الاتحاد

AL ITTIHAD

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٢٤) الخميس ٢٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8624 THURSDAY FEBRUARY 11, 1999

سورية والأردن يعلنان فتح صفحة جديدة

الحسن أكد ولاءه للملك عبدالله وتوقعات بتكليفه ملفات مهمة

■ دمشق. عمان - رويترز. أ ش أ: اعلنت كل من سورية والأردن أمس فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين مع زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لعمان ومشاركته في جنازة الملك حسين بعد سنوات من الجفاء والاختلافات.

فقد اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس «ان صفحة جديدة من العلاقات قد فتحت بالفعل من خلال زيارة الرئيس والطريق اصبح ممهدا لتحسين العلاقات مع اشقائنا في الاردن». واضاف للصحافيين في دمشق بعد ادلائه بصوته في الاستفتاء على تجديد ولاية الأسد «أن اللقاء بين الرئيس والملك عبدالله كان مثمرا ووديا ولاشك انه سيفتح صفحة جديدة مهمة للعلاقات».

وكان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري صرح أمس «ان الرئيس دائما ينظر للوضع العربي بصورة متكاملة ودائما يسعى لتحقيق تضامن عربي والانتقال من مرحلة الخوف والقلق بالساحة العربية الى مرحلة الاطمئنان».

وردا على سؤال عما اذا كانت الكرة الآن في الملعب الاردني قال الشرع «بين العرب الاشقاء لاتوجد كرات في ملعب الآخر».

وفي عمان قال رئيس مجلس النواب الاردني عبدالهادي المجالي «ان الاردنيين ينظرون الى زيارة الرئيس الاسد نظرة عملية ومقدرة، وهذا دليل على صفحة جديدة في العلاقات بيننا وبين اشقائنا السوريين ولقد تقدم السوريون بالخطوة الأولى وسنكون مقدرين لهذه الخطوة في المستقبل».

من جهة أخرى، توقع المجالي تكليف الامير حسن ولي العهد السابق «بكثير من القضايا المهمة التي ثبت بأنه كان قديرا بها في الماضي». مؤكدا ردا على سؤال حول هذا الأمر في حديث مع راديو لندن «ان الدستور يعطي الملك الصلاحية بتكليف أي شخص من الامراء للقيام بأي عمل».

وكانت الصحف الاردنية أوردت أمس ان الامير حسن تعهد بالولاء لابن اخيه الملك عبدالله وبعث له برسالة تأييد. كما تعهد ايضا بمساعدة ولي العهد الجديد الأمير حمزة وقال في رسالته «لن اضن عليكما بمحبة أو معرفة أو مساندة تماما كما كنت لأخي الحسين طوال حياتي... واني لأضرع لله العلي القدير ان يجعل من عهدكم تلجا هاشميا جديدا تزينه أعمالكم الباهرة».

على الصعيد نفسه، أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الأوضاع في الاردن مستقرة تماما واضاف في تصريحات أمس بالقاهرة ان هناك ترابطا في العائلة الهاشمية وتماسكا بين افرادها وبين القيادة والشعب الاردني.

من جهة أخرى، نفى المجالي «الملاحظات» التي نسبت للملك عبدالله بشأن ايران والتي قيل انه وصفها فيها بانها مازالت مصدرا للارهاب وأضاف إننا نريد ان تكون العلاقة طيبة بيننا وبين ايران. وايران دولة حاولت ان تظهر لجيرانها وللعالم العربي انها صديقة بغض النظر عما ينظر اليها من دول كبيرة ونحن لانريد أن نكون على خلاف مع أي دولة».

(طالع ص١٨)

الملك عبدالله خلال زيارته قبر والده أمس. (رويترز).

بمسعى عربي برئاسة وفد الإمارات

الأمم المتحدة تدعو إلى مؤتمر لمناقشة الانتهاكات الاسرائيلية

■ نيويورك - وام: نجحت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية في كسب أغلبية ساحقة من أصوات الدول لصالح مشروع قرارها الذي عرضته على الجمعية العامة في وقت سابق. ويقضي بدعوة كافة الأطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ لعقد مؤتمر لها يوم ١٥ يوليو المقبل في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، لبحث مدى انطباق هذه الاتفاقية على الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتناقضها فيما يتعلق بالممارسات الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية وبقية الأراضي المحتلة.

وبعد مشاورات مكثفة أجرتها المجموعة العربية برئاسة وفد دولة الامارات العربية المتحدة دامت ما يزيد على أسبوعين مع المجموعات الجغرافية وبصفة خاصة مجموعة الدول الاوروبية. استطاعت هذه المجموعة استقطاب أغلبية الدول لصالح مشروع القرار العربي المعروض على الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة. وقد اعتمد هذا القرار بأغلبية ١١٥ دولة مؤيدة واعتراض كل من الولايات المتحدة الأميريكية واسرائيل وامتناع خمس دول عن التصويت.

واعلنت اسرائيل الليلة الماضية انها ستقاطع المؤتمر الذي سيناقش انتهاكها حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها. وتقول اسرائيل أنها تلتزم بالنصوص الانسانية الواردة في اتفاقية جنيف الرابعة ولكنها تقول ان الاتفاقية لاتنطبق على الضفة الغربية أو قطاع غزة أو القدس الشرقية بدعوى ان هذه المناطق «لم تكن واقعة تحت حكم شرعي» عندما احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧. (تفاصيل ص ١٧)

■ أثيوبيا وأرتيريا تتجاهلان النداءات الدولية لوقف الحرب

■ عرفات يلمح الى احتمال تأجيل اعلان الدولة

(ص٢١)



سمو الشيخ سلطان بن زايد في وداع رئيس الوزراء الباكستاني. (وام).

نواز شريف يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس عائدا الى بلاده دولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين التقى خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان في وداع دولة نواز شريف في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما كان في الوداع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء رئيس بعثة الشرف المرافقة لدولة رئيس وزراء باكستان ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعددمن كبار المسؤولين وسعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة. (وام).

٥٠٠ مليون درهم حجم السوق

بحث انشاء شركة للتأمين على الحياة وطرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يجري الإعداد حالياً لتأسيس شركة للتأمين على الحياة بناء على دراسة جدوى أولية غير معمقة تقدمت بها احدى الشركات الى جمعية الامارات للتأمين.

وعلمت «الاتحاد» ان الشركة المزمع تأسيسها ستقوم بمساهمة شركات التأمين الوطنية مع إمكانية طرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان «احدى شركات التأمين الوطنية قدمت اقتراحا لجمعية الامارات للتأمين لاستطلاع رأي الشركات المختلفة حول هذه الشركة. وجاءت ردود الفعل الاولية إزاء المشروع ايجابية في مجملها، نظرا للحاجة الى وجود هذه الشركة بعد ان بدأ قطاع التأمين على الحياة يتوسع وتزداد قاعدته».

واضافت هذه المصادر «ان اقساط التأمين على الحياة في الامارات تصل الى نصف مليار درهم، يذهب الجانب الاكبر منها لشركات التأمين على الحياة الاجنبية مثل «اليكو» و«إيجل ستار» وعدد آخر من الشركات، فيما تحصل الشركات الوطنية على حصص صغيرة قياسا بالشركات الاجنبية».

وعلمت «الاتحاد» ان شركة التأمين الوطنية صاحبة فكرة المشروع بدأت في استطلاع رأي الجهات الرسمية المسؤولة، كما بدأت جمعية الامارات للتأمين تحركا مكثفا في سوق التأمين من اجل بلورة موقف موحد والنظر في اجراءات تأسيس الشركة قريبا.

واوضحت المصادر نفسها «ان هذا الموضوع تمت مناقشته خلال الاجتماع الاخير لجمعية الامارات للتأمين في ابوظبي، ومن المقرر ان يطرح مجددا خلال اجتماع اللجنة العليا للتأمين الذي سيعقد في فندق جبل علي في دبي يوم ٢١ فبراير الجاري بحضور مدراء شركات التأمين الوطنية».

وعلمت «الاتحاد» ان الاجتماع سيناقش ايضا اقتراحا بانشاء بنك للمعلومات التأمينية في جمعية الامارات للتأمين يضم كافة المعلومات المتعلقة بقطاعات التأمين المختلفة، والاحصائيات الخاصة بمعدلات الحوادث والحرائق وحالات الاهلاك المختلفة للمعدات، ليقدم صورة واضحة للشركات حول واقع القطاع التأميني، ويوفر احدث المعلومات في هذا الصدد. ومن المقرر ان يتم خلال الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة خاصة في جمعية الامارات للتأمين تتولى الاعداد لبنك المعلومات الجديد.

السوريون بايعوا رئيسهم «إلى الأبد»

تمديد الاقتراع على تجديد رئاسة الأسد ثلاث ساعات لمواجهة «اقبال قياسي»

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز وعساف عبود:

■ اضطرت الحكومة السورية، تحت ضغط الاقبال الكثيف وغير المسبوق من المواطنين على مراكز الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء على التجديد للرئيس حافظ الأسد، الى تمديد موعد اقفال الصناديق الى العاشرة مساء أمس بدلا من السابعة كما كان مقررا.

وقال وزير الداخلية السوري محمد حربة ان نتيجة الاستفتاء ستعلن اليوم الخميس على ان يؤدي الرئيس الأسد اليمين الدستورية في ١٣ مارس المقبل، وسط توقعات بأن يحوز الرئيس نسبة موافقة قياسية «تقترب من الاجماع» بالنظر الى ما أظهره الشارع من تأييد غير مسبوق للرئيس السوري.

وأبدى المسؤولون السوريون الذين أدلوا بأصواتهم امس حرصا شديدا على تأكيد أمرين بدا انهما محوران للأداء السياسي السوري خلال الفترة المقبلة وهما: التأكيد على ثوابت السياسة السورية.

وثانيا التلميح الى ان الولاية الجديدة للرئيس الاسد والتي ستدخل بسورية الى القرن المقبل ستعمد الى «اجراءات» للتعاطي مع المرحلة المقبلة بتطوراتها المتسارعة بما قد يستلزم تغييرات على مستوى أجهزة الحكومة لتتناسب مع طبيعة المرحلة ولكن في اطار الثوابت نفسها.



عمال سوريون يتظاهرون تأييداً للرئيس الاسد في بيروت أمس. (أ ف ب)

ورغم ان الاستفتاء جرى على التجديد للرئيس الأسد لولاية دستورية خامسة تمتد لسنوات سبع مقبلة لكن الشارع السوري تجاوز كثيرا في تظاهراته واحتفالاته العفوية هذه الصيغة حين أعلن مبايعته الأسد «رئيسا الى الأبد».

ولاحظت «الاتحاد» في أحد مراكز الاقتراع بحي المهاجرين في العاصمة دمشق مواطنا سورياً ادلى بصوته بدمه بعدما جرح ذراعه بسكين، وكتب كثيرون عبارة «الى الأبد» على دائرة الموافقة في بطاقة التصويت.

وفي مدرسة «عادلة بيهم» بالعاصمة والتي ضمت أحد مقار الاستفتاء فوجئ الناخبون بوصول الرئيس الأسد للادلاء بصوته حيث لم يكن معلنا بشكل مسبق موقع تصويت الرئيس، ووصف شاهد عيان لـ «الاتحاد» ردفعل الجماهير في هذه المدرسة بأن «مجموعة من الفتيات المشاركات في الاستفتاء اندفعن بشكل تلقائي باتجاه الأسد وقمن باحتضانه تعبيراً عن تأييدهن ومبايعتهن له. فيما أبدى هو تأثرا ابويا بالغا دفعهن الى الاجهاش بالبكاء».

(طالع ص١٧)

باريس: الحظر أثبت عدم جدواه

مقتل مدني بقصف أميركي جديد لمواقع الصواريخ العراقية في الجنوب

■ واشنطن. باريس - أ ف ب، كونا: قصفت طائرات مقاتلة أميركية أمس مواقع للمضادات الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي في الجنوب، وجددت بغداد تصميمها على التصدي لحظر الطيران. وقال وزير دفاع بريطانيا جورج روبرتسون خلال زيارته للبحرين أمس ان الغارات لاتستهدف إسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وان بلاده ملتزمة بالرد على الهجمات التي تستهدف خرق الحظر. بينما أكد وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين ان الحظر المفروض على العراق «أثبت عدم جدواه وقساوته».

وقالت وزارة الدفاع الأميركية ان القصف وقع ردا على استفزاز عراقي. بينما أوضح الميجور جو لامارکا من مقر القيادة المركزية الأميركية في فلوريدا لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان طائرات التحالف ردت على تحليق فوق منطقة الحظر الجوي قامت به طائرة «ميج ٢٣ إس» وأخرى من طراز «ميج - ٢٥ إس» بضرب موقع لصواريخ أرض - جو من طراز «سام» وأجهزة رادار عدة تابعة للدفاعات الجوية العراقية.

وقال لاماركا ان موقع صواريخ «سام» قريب من طليل على بعد ١٧٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي من بغداد. وان مواقع الدفاعات الجوية القريبة من طليل والنجف على مسافة ١٠٠ ميل الى الجنوب من العاصمة العراقية.

وقال المسؤول العسكري الاميركي ان العراقيين يستخدمون أسلوب الخداع والتراجع. مشيراً الى أن الحادث وقع حوالي الساعة الواحدة ظهر أمس بتوقيت الامارات. وأعلن العراق ان مدنيا قتل وأصيب اثنان آخران في القصف الأميركي أمس.

وأكدت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس صدام حسين أمس، تصميم بغداد على التصدي لمنطقتي حظر الطيران أمام الطائرات العراقية في الشمال والجنوب. وتوقعت صحيفة «الثورة» أن يخف تدريجيا إلحاح واشنطن على تغيير النظام العراقي. وقالت ان «الوقائع» أثبتت استحالة» ذلك.

ونقلت الصحف العراقية أمس عن مدير هيئة التصنيع العسكري عبدالتواب الملا قوله ان الحكومة شكلت لجان عمل و «وضعت خطة دقيقة ورصينة» للمباشرة في إعادة بناء المنشآت التابعة لها. التي دمرتها الغارات الأميركية والبريطانية في عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي.

ومن جانب آخر كررت فرنسا أمس اقتراحات قدمتها في يناير الماضي الى مجلس الأمن لحل الأزمة العراقية. وقال وزير الخارجية هوبير فيدرين أمس أمام البرلمان ان هذه الخطة متماسكة وقوية. وأضاف ان الخطة الفرنسية «تسمح في آن معا بإحراز تقدم من خلال رفع الحظر الذي أثبت اليوم عدم جدواه وقساوته. ولكن أيضا في الوقت نفسه في إقامة نظام رقابة على أي تسلح محتمل وعلى أي عائدات مالية ناجمة عن رفع الحظر».

قضايا ساخنة

كوسوفو... صراع من أجل الهوية والامن والاستقلال

(ص ١٠ - ١١)

التنمية في القرن المقبل محور اهتمام ملتقى الامارات الدولي

الخليج مع الوحدة والوصل مع الجزيرة أهم مباراتين في الدوري اليوم

رحيل فتحي غانم... ونصف قرن من الرواية

ديانا حداد: ملامح مختلفة لاغنية القرن ٢١

معلمات المدرسة الانجليزية بالكويت ينتظرن زيارة تلميذتهن الملكة

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ في المدرسة الانجليزية الحديثة بضاحية الجابرية بالكويت تتذكر المعلمات المخضرمات تلميذتهن النجيبة رانيا الياسين التي توقعن لها قبل أكثر من عشر سنوات مستقبلا باهرا، لكن لم يخطر ببال أحداهن وقتها ان هذه الطالبة المتفوقة والدمثة الأخلاق ستكون يوما ملكة، تترقب الكويت زيارتها الرسمية لتتفقد مدرستها القديمة وتستعيد ذكرياتها في مسقط رأسها.

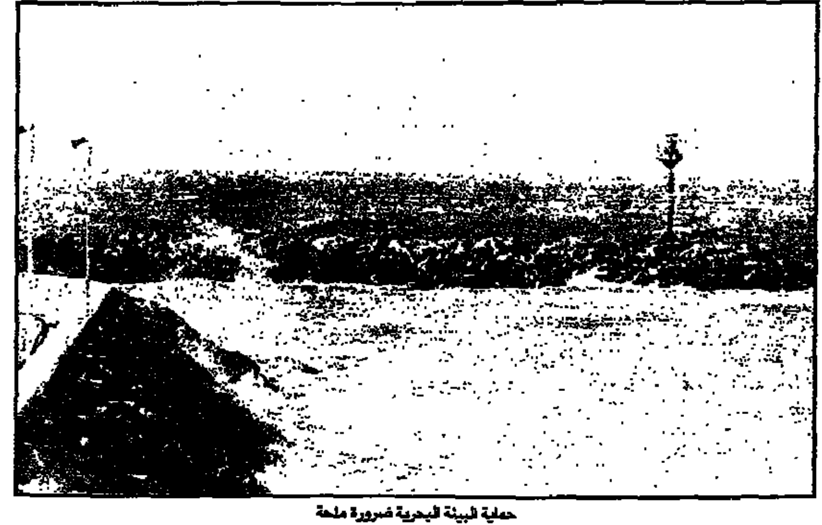
فهذه الفتاة التي غادرت الكويت عقب انتهاء المرحلة الثانوية الى القاهرة لتستكمل دراستها الجامعية في ادارة الأعمال هي ذاتها الملكة رانيا العبدالله عقيلة ملك الأردن الجديد الذي وعد - حسب مصادر كويتية رسمية - بزيارة الكويت قريبا ضمن جولة عربية لتقديم الشكر الى القادة العرب الذين شاركوا في تشييع والده الراحل الملك السابق الحسين بن طلال.

ولا حديث في الكويت اليوم الا عن رانيا - كويتية المولد - كريمة الطبيب الفلسطيني فيصل الياسين الذي يعرفه جيدا ابناء ضاحية جليب الشيوخ الشعبية حيث كان له هناك عيادة خاصة.

ورانيا - التي ينتظر ان تحصل على لقبها الملكي رسميا في أية لحظة - رأت النور في المستشفى الاميري وعاشت طفولتها كاملة في الكويت. فالبناية التي تضم شقة اسرتها السكنية تقف عند أحد المفارق المؤدية الى شارع بغداد في ضاحية السالمية، وتلقت تعليمها كله في المدرسة الثانوية.

واضطرت اسرة رانيا الى هجرتين قسريتين، الاولى من بلدتها ثنلة في طولكرم بالضفة الغربية في فلسطين المحتلة العام ١٩٦٧، والثانية عقب تحرير الكويت العام ١٩٩٠ عندما جرى نهب محتويات متجر لقطع غيار السيارات كان يملكه الوالد الطبيب في منطقة الشرق في قلب العاصمة الكويتية فضلا عن التخريب الذي تعرضت له عيادته.

ولا يستبعد مراقبون ان تساهم هذه الصلة الحميمة التي تربط الملكة الجديدة بالكويت في تسريع خطوات الانفراج في العلاقات الأردنية - الكويتية.



حماية البيئة البحرية ضرورة ملحة



الشعاب المرجانية

أشاد بدعم رئيس الدولة لتنمية البيئة البحرية

الظاهري يؤكد ضرورة حماية مصادر الحياة البحرية

دراسة حول الشعاب المرجانية في الامارات وسبل حمايتها

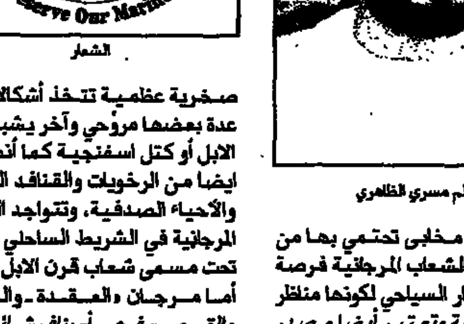
■ أحمد هاشم:

■ أكد سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة على ان الدولة تولي اهتماما كبيرا بالبيئة البحرية نظرا لما لها من أهمية وارتباط مسيرة التنمية الشاملة في البلاد وقال بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني الثاني ان هذا الاهتمام المتنامي بالبيئة البحرية جزء لا يتجزأ من المفهوم الشامل الذي تتبناه وتدعمه الدولة لتنمية وحماية البيئة بكافة جوانبها وذلك في اطار توجهات ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل البيئة، وانطلاقا من هذا التوجه فإن دولة الامارات واهتمامها بالبيئة البحرية لا يقتصر فقط على بيئتنا البحرية وحمايتها بل يمتد الى المياه الملاصقة لشواطئنا الاقليمية بهدف حماية الحياة البحرية والكائنات الدقيقة في البيئة البحرية التي تعتبر المتضرر الأول من التلوث وفي الوقت نفسه تعتبر من أهم مصادر انتاج المادة الحية في البحر اذ يتغذى عليها حوالي ٨٠٪ من الكائنات البحرية والنباتية التي تعمل على توازن الغازات الطبيعية والتي تعد مصدرا لحوالي ٧٠ الى ٨٠٪ من الأوكسجين المحيط بالجو وتنشئة الكائنات البحرية.

وأوضح الدكتور سالم مسري الظاهري ان الكائنات الدقيقة تتأثر تأثرا مباشرا عند الاخلال بالمواصفات الطبيعية داخل البيئة التي تعيش فيها، وأضاف، انه نظرا لطبيعة دولة الامارات الساحلية والممتدة على الخليج العربي فضلا عن كونها منتج ومصدر للبترول يجعل احتمالات وقوع الحوادث البحرية ممكنا سواء من جراء اصطدام السفن أو حركة استخراج أو التنقيب عن البترول في الشواطئ المتلاصقة لساحل الخليج العربي بالاضافة الى مصادر التلوث البحري المتعددة الأخرى الناتجة عن عمليات النقل أو القاء النفايات والمخلفات بالاضافة الى موانئ النفط التي تستقبل ناقلات عملاقة تصل حمولتها الى ما يقرب من نصف مليون طن نفط خام وجميعها تؤدي بلا شك الى تلوث مياه الخليج ناهيك عن المخلفات البشرية الناتجة من الاصطياف والأضرار المادية التي تلازمها.

وأكد الظاهري الحرص على مكونات البيئة البحرية وقامت الهيئة الاتحادية للبيئة بعمل دراسة حول الشعاب المرجانية تناولت فوائدها والتي تعتبر كصخور صلبة تعمل كحاجز يحمي السواحل من التأثير العنيف للأمواج وهي بمثابة خط دفاعي طبيعي للسواحل البحرية، كما أنها بيئة مناسبة لتكاثر الكائنات خاصة الصدفيات وشوكيات الجلد والأسماك تستخدمها مخابئ تحتمي بها من الأعداء وتعد الشعاب المرجانية فرصة جيدة للاستثمار السياحي لكونها مناظر طبيعية خلابة وتعتبر أيضا مصدر امداد للمرجان الصلب والمرجان الثمين والقواقع.

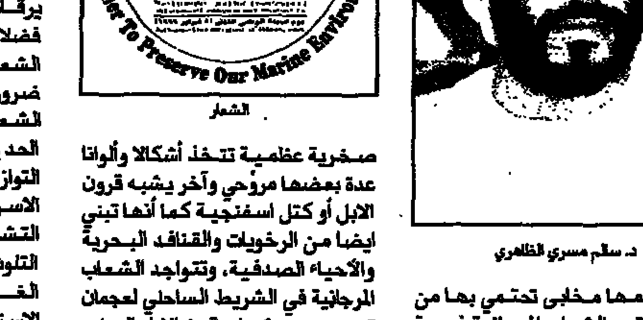




د. سالم مسري الظاهري



الشعار



وأضاف أن الدراسة التي أعدتها الهيئة الاتحادية أظهرت ان الشعب المرجانية تشكل من حيوانات بحرية دقيقة من طائفة المجوفات التي تشبه شقائق النعمان مدعمة بهيكل فنجاني صلب مكون من كربونات الكالسيوم التي تفرزها تلك الحيوانات ونتيجة لتجمعها واتصالها تتكون جلاميد صخرية عظمية تتخذ أشكالا وألوانا عدة بعضها مروحي وآخر يشبه قرون الابل أو كتل اسفنجية كما أنها تبني ايضا من الرخويات والقنافذ البحرية والأحياء الصدفية، وتتواجد الشعاب المرجانية في الشريط الساحلي لعجمان تحت مسمى شعاب قرن الابل الصلب أما مرجان «العقدة - والعقل - والقرص» فهي أصناف شائعة في أوساط مناطق صيد القرن «الأبل البحري» في دولة الامارات كما يوجد المرجان الأبيض قبالة ساحل أم القيوين. أما المرجانات الفرغونية والمروحية فهذه ليست شائعة في مياه الخليج التابعة لدولة الامارات لكنها تتوفر بكثرة في عدد من مواقع الساحل الشرقي قبالة خورفكان والتي تعتبر من أفضل مناطق الغطس داخل الدولة.

ونوه الظاهري الى ان الدراسة أعدت لمعرفة أهم المخاطر التي قد تواجه الشعب المرجانية والتي حددتها بحوادث السفن والاستخدام السيء في الصيد والمشروعات الصناعية على السواحل وما قد يلاحقها وتصريف مياه الصرف الصحي والملوثات التي تقضي على يرقات المرجان في مراحلها الأولى فضلا عن تلويث العنصر البشري لبيئة الشعب المرجانية، وأكد الظاهري على ضرورة وجود تدابير وقائية لمنع تدهور الشعب المرجانية داخل الدولة أهمها الحد من تلوث مياه البحر للحفاظ على التوازن القطري للبيئة البحرية وتجنب الاسراف في صيد الأسماك مع وضع التشريعات الدولية الخاصة بمكافحة التلوث لشتى صوره وتجنب عملية ازالة الغابات خاصة على الشواطئ الاستوائية للحيلولة دون تعرية التربة وانجرافها مع مياه الأمطار الى مواطن معيشة الحيوانات البحرية المرجانية فضلا عن ضرورة تنظيم حملات لانصار البيئة من الطلاب وغيرهم لازالة النفايات من مناطق الشعب المرجانية.

وأكد الظاهري في ختام تصريحه على ان الدراسة تعد احدى الدراسات الهادفة الى دعم العمل البيئي على مستوى الدولة وتحدد المخاطر التي قد تواجه قطاعا مهما داخل البيئة البحرية.

دعوة الطلاب للمشاركة في مسابقة الصحة العالمية حول «المسنين»

■ وجهت منظمة الصحة العالمية الدعوة إلى طلاب وطالبات مدارس دول اقليم الشرق الأوسط للمشاركة في مسابقة صحة المسنين لمناسبة يوم الصحة العالمي للعام الحالي. وتم اختيار صحة المسنين تأكيداً لاهمية هذه القضية لتوفير الرعاية الكاملة للمسنين وتشجيعهم على مواصلة نشاطهم ويمكن للمشتركين في المسابقة أن يتناولوا في لوحاتهم أي جانب يتعلق بقضية صحة المسنين، والأمور التي لابد من اتخاذها والرعاية التي لابد من توفيرها لكبار السن، ولابد ان تكون رسومهم واضحة الصلة بمسألة توفير الرعاية بكل اشكالها في اطار الأسرة والمجتمع، وحث المسنين على ممارسة نشاطهم والانخراط في الانشطة المجتمعية سواء من خلال الأندية الرياضية أو الجمعيات الخيرية.

وجاء في شروط المسابقة انه يمكن لطلاب المدارس الاشتراك بلوحات أو رسوم أيا كان شكلها، على أن يكون المشترك بين الثامنة والثامنة عشرة من العمر. وتعد اللوحات أو الرسوم على ورق رسم عادي لا يتعدى مقاييس ٣٥X٥٠سم، على أن لا يتعدى مقياس الرسم نفسه ٣٠X٤٥سم. ويمكن استعمال أي نوع من الألوان. ويمكن كذلك اعداد الرسم على ورق عادي على ان يلصق بورق رسم بالمقاييس المطلوبة. وترسل اللوحات الى ممثل منظمة الصحة العالمية أو مدير قسم العلاقات الدولية في وزارة الصحة في بلد المشترك، ليتم ارسالها إلى المكتب الاقليمي لشرق المتوسط في المنظمة. وآخر موعد لتسليم الأعمال التي يتم الاشتراك بها في المسابقة هو ١٥ مارس المقبل.

يتم التحكيم حسب خمس فئات عمرية، ٨ - ٩ سنوات، ١٠ - ١١سنة، ١٢ - ١٣ سنة، ١٤ - ١٥ سنة، ١٦ - ١٨ سنة. وتقوم لجنة محكمين بتقييم جميع الأعمال المشتركة في المسابقة، وذلك في المكتب الاقليمي بالاسكندرية، علماً بأن قراراتها نهائية ويجب أن تبين على كل لوحة أو رسم المعلومات التالية: اسم المشترك كاملاً وعمره وعنوان منزله كاملاً، واسم مدرسته وعنوانها، ورقم الهاتف، إن وجد وسوف تخصص خمس جوائز لكل فئة عمرية، حيث يعطى الفائزون جوائز مالية تساوي قيمتها ١٠٠، ٨٠، ٧٠، ٦٠، و٥٠ دولارا اميركيا كما يعطون شهادات تقدير. وتعلن اسماء الفائزين قبل يوم الصحة العالمي الموافق السابع من ابريل المقبل ويمكن للمدارس أو الأفراد كذلك ارسال الأعمال التي يشتركون بها في المسابقة إلى العنوان التالي:

مسؤول الاعلام - منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ص.ب (١٥١٧)، الاسكندرية ٢١٥١١ - جمهورية مصر العربية

الرحالة يتوسط ابناء الجالية الاردنية بدبا

يطوف الامارات لمناسبة يوم البيئة

الرحالة الأردني يصل الى دبا ويتوجه اليوم الى رأس الخيمة

■ دبا - ياسين سالم:

■ وصل مساء امس الى دبا الرحالة الأردني أحمد عبدالله مفلح قادما من ابوظبي عن طريق الفجيرة على دراجة هوائية في رحلة تستمر اسبوعين يطوف خلالها كافة مدن ومناطق الدولة وذلك لمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الوطني، وقال الرحالة الأردني لـ «الاتحاد» ان رحلته تأتي ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى المحافظة على نظافة وسلامة البيئة خصوصا البيئة البحرية وهو الشعار الذي يحمله اسبوع البيئة الثاني.

ويصل الرحالة اليوم الى امارة رأس الخيمة يتوجه بعدها الى أم القيوين فعجمان والشارقة ودبي والعودة الى العاصمة ابوظبي والتي من المقرر ان يصلها بمشيئة الله يوم الاثنين المقبل، وقال الرحالة الاردني انه تفاجأ بنبأ وفاة الملك الحسين بن طلال وهو في طريقه من ابوظبي الى الامارات الشمالية وتأثر كثيرا لفقدانه وتوشح باللون الاسود حدادا على فراق الملك، والرحالة عبدالله من مواليد الأردن ويبلغ من العمر (٥٩) عاما ولديه ثمانية ابناء اربعة ذكور واربع اناث و ٢٠ حفيدا وهو موظف في شركة زادكو في ابوظبي منذ العام ١٩٨٢ ويمارس هواية الترحال على الدراجة الهوائية منذ العام ١٩٩٤ زار خلالها معظم الدول العربية وتعتبر هذه الرحلة الثانية عشرة له وبعد ان ينهي رحلته في دولة الامارات يتجه الى سلطنة عمان ثم دولة الكويت الشقيقة.

أمطار على أبوظبي والعين

■ هطلت ظهر ومساء امس زخات متفرقة من الامطار على مناطق في العاصمة ابوظبي استمرت لفترات متقطعة واثر هطول الأمطار على درجات الحرارة التي تراجعت بشكل ملحوظ عن معدلاتها. كما هطلت امطار متوسطة مساء امس على مدينة العين وضواحيها وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الصباح ويصبح صحوا الى غائم جزئيا خلال ساعات النهار ويكون مائلا للبرودة خلال الليل ومغبرا في الساعات الاولى من صباح اليوم.

الرياح متغيرة من ٤ الى ٨ عقد ثم تتحول الى شمالية غربية الى شمالية شرقية من ٨ الى ١٥ عقدة خلال ساعات النهار ثم جنوبية شرقية من ٥ الى ١٠ عقد خلال الليل وصباح اليوم. والبحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن ثلاثة الى اربعة اقدام بالعمق.

ويحدث أعلى مستوى للمد في تمام الساعة السادسة و٣١ دقيقة مساء كما يصل أدنى مستوى للجزر في تمام الساعة الثالثة و١٧ دقيقة مساء.

كلية دبي للدراسات التطبيقية تنظم ندوة حول الملكية الفكرية الاثنين المقبل

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تنظم كلية دبي للدراسات التطبيقية ندوة حول الملكية الفكرية يوم الاثنين المقبل الموافق ١٥ فبراير الحالي وستتناول مقدمة اساسية عن الملكية الفكرية وقانون حقوق التأليف والنشر الحالي بدولة الامارات وحماية بداءات اختراعات المنتوجات الصيدلية وغيرها من المواضيع المحمة.

وقال مصدر مسؤول بالكلية ستبدأ الندوة بكلمة غرفة تجارة وصناعة دبي وسيلقيها البروفيسور سعد مدحت مدير كلية دبي للدراسات التطبيقية اضافة الى كلمة السيد عصام التميمي مدير مجموعة التميمي.

وستتناول الدكتورة نانسي اساري رئيسة مركز قانون الاعمال والتجارة الدولية بالكلية مقدمة اساسية عن الملكية الفكرية ويتحدث الدكتور ولفنجانج ستارين رئيس قسم قانون الملكية الصناعية بالمنظمة العالمية للملكية الفردية قانون العلامات التجارية في دولة الامارات. وتتحدث هدى بركات رئيسة قسم الملكية الفكرية بشركة التميمي عن تطبيق العلامات التجارية في دولة الامارات. ومصادره

وستتناول الندوة موضوعات مهمة منها حقوق التأليف والنسخ وما يتضمن قانون حقوق التأليف والنشر الحالي بدولة الامارات ومقارنته مع معاهدة بيرن واتفاقية منظمة التجارة العالمية بالاضافة الى التطبيق العملي لحقوق التأليف والنشر، وقانون براءات الاختراع بدولة الامارات وعلاقته بهما، وحماية براءات اختراعات المنتوجات الصيدلية والمستحضرات الطبية.

حوادث وقضايا

وفاة طفلة في حادث سقوط وانقاذ طفل من موت محقق

■ دبي - «الاتحاد»: انقذ الدفاع المدني في دبي امس حياة طفل كان معرضا للسقوط من الدور الثاني بعد تعرض طفلة كانت تلعب معه للسقوط وفارقت الحياة.

وورد بلاغ الى ادارة الدفاع المدني عن سقوط الطفلة ز. ف عمرها سنتان، سورية من الدور الثاني من منزل في منطقة المطينة خلف جمعية الامارات التعاونية. وتم تحريك الفرقة التي وصلت الى الموقع وتبين ان الطفلة فارقت الحياة وان طفلا آخر في الشرفة معرضاً لنفس المصير. فقامت الفرقة بكسر باب الشقة وانقذت الطفل ع. ف ٤ سنوات ويرجع الحادث الى ترك الطفلين في الشقة واغلاق الباب عليهما. مما ادى الى سقوط احدهما.

السيطرة على ٤ حرائق

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: استطاع افراد الدفاع المدني في رأس الخيمة من السيطرة على أربعة حرائق تم الابلاغ عنها في اوقات مختلفة. وتمت السيطرة على حريق امس الاول الذي اشتعل في سيارة من نوع (بك أب) اثناء وقوفها في احد كراجات احدى الشركات وقدرت الخسائر بخمسة آلاف درهم.

كما تمت السيطرة على حريق آخر في نفس اليوم عند الساعة الحادية عشرة صباحا في احد مستودعات الاخشاب وكرافانات سكن لعمال احدى الشركات وكان من اسباب الحريق طريقة التخزين غير الصحيحة للأخشاب مما تسبب في حريقها وامتد الحريق الى سكن العمال.

وفي حريق ثالث في ذات اليوم تمت السيطرة على حريق شب في كراج للسيارات السكراب ونتجت عنه اضرار قدرت بـ ٢٥٠٠ درهم. أما الحادث الرابع فوقع عند الواحدة من صباح امس في احدى السيارات القديمة في احد محال السكراب في المنطقة الصناعية بشارع الرمس.

استقبلهم السلطان قابوس

وزراء صحة التعاون بمشاركة الامارات يبحثون مكافحة التدخين ومشروع صحة الأسرة

■ مسقط - (وام) استقبل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مكتبه امس اصحاب المعالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون وعددا من المسؤولين المشاركين في المؤتمر السادس والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستمع جلالته خلال اللقاء الى اهم المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر من اصحاب المعالي الوزراء والحضور المشاركين فيه خاصة منها ما يتعلق بالتعاون الصحي بين الدول الاعضاء بدول المجلس اضافة الى الانجازات التي حققها المجلس على امتداد دوراته المتعاقبة.

وكانت أعمال المؤتمر السادس والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «الدورة الرابعة والعشرون» قد بدأت في مسقط برئاسة معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة بحضور معالي الامين العام لمجلس التعاون. ويرأس وفد الدولة معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة.

وفي بداية الجلسة الافتتاحية القى وزير الصحة العماني كلمة اشاد فيها بالمنجزات التي حققها مجلس وزراء الصحة بدول المجلس على أمتداد دوراته المتعاقبة لمختلف القضايا الصحية التي تشكل محور اهتمام الجميع ونقطة ارتكاز نحو تعميق مفهوم مسيرة التعاون الصحي المشترك بين دول المجلس في اطار الافاق الرحبة لمجلس التعاون الخليجي.

معالي حمد عبد الرحمن المدفع

وقال وزير الصحة العماني في كلمته «ونحن نقف على أعتاب مرحلة جديدة تواجه انظمتنا الصحية جملة من التحديات أهمها الزيادة السكانية المطردة وما يتطلبه ذلك من توفير رعاية صحية لمقابلة هذه الزيادة وتقدم السكان في السن وما يفرزه ذلك من امراض مزمنة تتعلق بتقدم العمر وتغير نمط الامراض من بسيطة غير مكلفة الى أمراض مزمنة عالية التكاليف كأمراض القلب والشرايين والسكر والسرطان وحوادث الطرق والتوسع الحضرى وما ينتج عنه من ضعف فى آليات دعم الاسرة والمجتمع وكثرة السفر والتنقل وما يصاحب ذلك من نقل وانتشار الامراض وظهور الامراض الجديدة مثل الايدز وجنون البقر». كما القى معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم المدير التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي كلمة أشار من خلالها الى أن الاجتماعات التى تعقد اليوم تأتى وأمام وزارات الصحة فى دول المجلس تحديات متنوعة على جميع الاصعدة فى عصر التكتلات والاندماجات للشركات الكبرى لصناعة المستحضرات والاجهزة الطبية وتداعيات اتفاقيات التجارة العالمية والدخول فى مشروعات طبية جماعية.

وتناقش اجتماعات وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجى التى تستمر يومين عددا من المسائل المتعلقة بالتعاون الصحى بين الدول الاعضاء أهمها مكافحة التدخين ومشروع دراسة صحة الاسرة الخليجية والتخلص السليم من نفايات المستشفيات من الادوية والتجهيزات الطبية بالاضافة الى بعض الموضوعات المالية.

وقد افتتح على هامش الاجتماعات معرض يشتمل على المنشورات الصحية التى أنجزتها السلطنة فى سبيل انتشار الخدمات الصحية بالبلاد والبرامج التثقيفية والصحية لوزارة الصحة. وكان معالي الدكتور حجر أحمد حجر وزير الصحة العامة بدولة قطر رئيس الدورة السابقة قد القى كلمة اشاد فيها بالانجازات التى حققها مجلس وزراء الصحة بدول المجلس منذ الاجتماع السادس الذى عقد فى مدينة مسقط فى يناير العام ١٩٧٩ والتى تهدف جميعها الى التعاون والتنسيق المستمر بين الدول الاعضاء.

تواصل الاقبال على جناح الامارات في معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ القاهرة - (وام): يتواصل الاقبال على جناح دولة الامارات العربية المتحدة المشارك فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته رقم «٣١» فى الأيام الاخيرة للعرض.

وذكر مندوب وكالة أنباء الامارات بأن الجمهور لا يزال يستفسر عن كيفية الحصول على بعض الاصدارات والعناوين المهمة مما جعل أعضاء الوفد فى جناح الدولة يبذلون جهدهم في سبيل توفير بعض النسخ للمهتمين بها مع ارشاد الآخرين على كيفية الحصول عليها مما يعكس تعطش ورغبة الجمهور المصرى للتعرف على ثقافات ومعارف الدول الاخرى.

وقد عقد وفد دولة الامارات المشارك في المعرض برئاسة ميسون صقر القاسمى مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة عدة اجتماعات جانبية على هامش المعرض التقى خلالها بكل من الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والاستاذ جابر عصفور أمين عام المجلس الاعلى للثقافة والفنون والاستاذ محمد غنيم مدير ادارة العلاقات الثقافية وبعض رموز الثقافة فى جمهورية مصر العربية.

كما تعرف وفد الامارات خلال هذه الاجتماعات على طبيعة عمل هذه المؤسسات الثقافية والمهام المنوطة بها والتعرف عن قرب على آليات العمل بها وكيفية سير العمل اقتناعا بضرورة التواصل مع هذه المؤسسات والجهات الثقافية ومن منطلق توسيع وتفعيل الاداء الثقافى بين البلدين فى سبيل مجاراة التطورات المستمرة لاسيما فى الاطار الثقافى.

كما تم استعراض سبل تنمية العلاقات الثقافية بين الجانبين وتوسيع أطر وقنوات التعاون من أجل الارتقاء بالجهد الثقافى المشترك وبما يخدم الاهداف المشتركة.

كما تم الاتفاق على خلق تواصل فكرى وثقافى فنى عبر استضافة سلسلة معارض وندوات ومحاضرات ولقاءات ثقافية فنية مشتركة بين البلدين تتيح تبادل الرأى وتلاقى الفكر تحقيقا للطموحات والاهداف المنشودة.

وأشاد الجانب المصرى خلال هذه المقابلات بمعرض أبوظبى الدولى للكتاب والجهود المبذولة فى سبيل انجاحه مؤكدين أنه بدأ يأخذ الصفة الدولية لما وصل اليه من تطور ملحوظ في كل عام معتبرين انه اضافة سنويه جديدة الى الحياة الثقافية فى دولة الامارات بما يشمله من فعاليات وأنشطة مصاحبه تعمل على اثراء هذا المعرض واشباع رغبات الجميع ومؤكدين حرصهم الشديد على التواجد والحضور للمعرض فى دورته القادمة والتى تحمل رقم «٩».

ندوة الفن والعمارة تبدأ اليوم بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية في الشارقة، تفتتح اليوم ندوة الفن والعمارة التي تنظمها كلية الهندسة المعمارية والتصميم في الجامعة، وتستمر الندوة لمدة يومين. ويشارك في الندوة ١٦ خبيرا وباحثا في مجال الفن والعمارة من مختلف الجامعات والهيئات التي تعني بالفن والعمارة مثل جامعة هارفارد في الولايات المتحدة وجامعة لندن في بريطانيا وجامعة سدني في استراليا وجامعة كانازاوا في اليابان ومدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن. اضافة الى الجامعة الاميركية في الشارقة، والمركز الاميركي للتعليم في دبي وقسم الآثار في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ومتحف الآثار في الشارقة وقسم المباني الاثرية في بلدية دبي ومتحف بيبودي في جامعة هارفارد والمتحف الوطني في رأس الخيمة.

وقال الدكتور مارتن جيسن عميد كلية الهندسة المعمارية والتصميم في الجامعة الاميركية في الشارقة: ان الندوة تهدف الى التعريف بتاريخ الفن والعمارة في دولة الامارات، وتطور الفنون والعمارة المعاصرة فيها.

واضاف ان الندوة يصحبها معرض للفنون من مرحلة ما قبل التاريخ الى الفن المعاصر تهدف الى تسهيل تبادل الخبرات والمعرفة بين الباحثين المتخصصين في مجال الثقافة في الدولة وخارجها والى التعريف بما يقوم به الباحثون المتخصصون من ابحاث في هذا المجال، وسيتم خلاله عرض مواد مستعارة من متحف الشارقة للآثار وبلدية دبي بالاضافة الى عرض عمل طلابي من كلية الهندسة المعمارية والتصميم في الجامعة الأميركية في الشارقة.

وتختتم ندوة الفن والعمارة بمحاضرة عن سبل الحفاظ على التراث في الدولة وما يمكن ان تقوم به الجامعة الاميركية في الشارقة في هذا المجال.

أنشىء قبل ٣٠ عاماً

هدم أول مبنى لمديرية التربية والتعليم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بدأ قسم الاشغال في بلدية رأس الخيمة في هدم المبنى القديم لمنطقة رأس الخيمة التعليمية والذي انشىء منذ ثلاثين عاما ليكون مديرية التربية والتعليم بحكومة رأس الخيمة وساهمت هذه الدائرة في تأسيس قاعدة صلبة للتعليم بالامارة منذ الستينات وترأس هذه المديرية المرحوم الشيخ عبدالله بن حميد بن محمد القاسمي وتناوب على ادارة الدائرة معالي د. محمد عبدالرحمن البكر وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الأسبق وسعادة الاستاذ محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب وكانت هي أول دائرة للتعليم بالدولة. وانتقلت ادارة منطقة رأس الخيمة في العام الدراسي الماضي الى مبناها الجديد والذي انجزته وزارة الاشغال العامة والاسكان بتكلفة بلغت قرابة الخمسة ملايين درهم. وكان مبنى المنطقة القديم «مديرية التعليم» قد تعرض لتشققات وتساقط اجزاء عديدة منه في السنوات الاخيرة وقامت الوزارة ببناء مكاتب اضافية خلف المبنى لسد العجز في عدد المكاتب لتوسع العمل الاداري.

وذكر سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لوزارة التربية أن المبنى القديم «مديرية التعليم» تم استلامه في بداية العام الدراسي ٦٩/٧٠ فترة قبل قيام الاتحاد. حيث يحظى التعليم بالامارة باهتمام كبير ومستمر ولايزال من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وساهمت عدة دول عربية وخليجية شقيقة في دعم مسيرة التعليم بالامارة قبل قيام الاتحاد وانضمام امارة رأس الخيمة للاتحاد حتى تسلمت وزارة التربية الاتحادية المديرية والمدارس التابعة لها بالمدن والمناطق النائية. كما قامت البلدية بهدم المبنى القديم لمعهد رأس الخيمة العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية الذي انتقل في الثمانينات إلى مبناه الجديد. وتطور إلى كلية للشريعة واللغة العربية كما يجري هدم مبنى الوحدة الصحية السعودية التي تحولت إلى مبناها الجديد بالدفان مقابل المبنى الجديد لادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية، وسيجري بعد اتمام الهدم بناء مجموعة من العمارات والمعارض التجارية ومظلة كبيرة لمطعم بدأ وضع القواعد الاساسية لبعضها.



المبنى القديم (تصوير: راميش)

تنفذها البلدية بتكلفة ٢٢٠ مليون درهم

مشاريع خدمات في أبوظبي ومصفح وحزام الغابات وغياثي

■ أحمد هاشم :

■ بدأت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تنفيذ مجموعة من المشاريع المهمة تصل تكلفتها الاجمالية الى حوالي ٢٢٠ مليون درهم وتشتمل هذه المشاريع التي اعتمدها اخيرا معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن سبعة مشاريع خدمات ري وشبكات تصريف مياه الأمطار في مناطق أبوظبي ومصفح الصناعية وحزام الغابات وغياثي.

وتهدف المشاريع الجديدة الى رفع مستوى الخدمات وتطوير مشروعات البنية التحتية بغرض مواكبة التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده الدولة. صرح بذلك سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي. وقال: ان العقد رقم «١٧/١٤٢٠» البالغ تكلفته ١٥ مليون درهم وفترة تنفيذ ٧٢٠ يوما هو عبارة عن أعمال صرف عاجلة ومتفرقة وتوصيلات منازل داخل مدينة أبوظبي مشيرا الى ان العقد يتضمن تنفيذ خطوط صرف بانحدارات معينة وتوصيلات يراعى فيها عدم اعاقة المرور، كما ينفذ العقد المنهولات وغرف التفتيش والأعمال اللازمة لانهاء تنفيذ الشبكات فضلا عن انشاء محطات الضخ الغاطسة وغرف المحابس وتغطي الأعمال جزيرة أبوظبي وتمتد الى منطقة مصفح وأم النار والمناطق المحيطة بها.

وقال سعادته انه يوجد عقدان رقم ١٨/١٤٧أ، ورقم ٧/١٤٧ د، الأول بتكلفة ٢٤ مليون درهم وهو خاص بانشاء شبكة صرف صحي رئيسية وأخرى فرعية كمرحلة أولى للمدينة الصناعية الجديدة في مصفح والتي تقع على مساحة ١٢ كيلو مترا الى جانب القناة الجنوبية من المنطقة الصناعية في مصفح وتشمل أعمال العقد تمديد ٢٤ كيلو مترا من أنابيب وتنفيذ منهولات وغرف تفتيش فضلا عن انشاء محطتي ضخ والعقد الثاني يشمل تنفيذ اقامة شبكة لتصريف مياه الأمطار في القطاعات الجنوبية داخل مدينة مصفح بطول ٣٢ كيلو مترا مع اعادة الأسطح المتضررة نتيجة أعمال التنفيذ وتبلغ تكلفة العقد حوالي ٣٩ مليون درهم.

وبخصوص الأعمال الرئيسية لقطاعات خليفة «ب» قال تريس إنها تندرج تحت عقد ٢١٩/ ب، مرحلة ثانية بتكلفة ٦٨ مليون درهم وهي عبارة عن انشاء شبكات وتمديد خطوط فرعية متفاوتة الأقطار.. مشيرا الى وجود عقدين يشملان خدمات الري في المنطقة الواقعة بين خليفة (أ) والمطار الدولي حتى الشهامة فضلا عن أعمال مدنية وميكانيكية تكلفتها تصل الى ٤٠ مليون درهم بالاضافة الى مشروعين لعقدي انشاء خزانات ري ذات سعات وأغراض مختلفة مع تركيب خدمات الضخ وتوريد وتركيب معدات.

وأضاف سعادته ان هناك عقدين في منطقة حزام الغابات تكلفتهما خمسة ملايين درهم نظرا لاهمية المنطقة من الناحية السياحية ووجود عدة معالم بها مثل نادي غنتوت للبولو والفروسية ومنطقة الشاليهات التي تطل على الخليج وفندقي الجرف والتلة، واشار تريس الى ان التوسع العمراني السياحي الحالي والمستقبلي يتطلب تطوير الخدمات سواء في مشاريع الصرف الصحي أو انشاء المحطات.

والقى تريس في ختام تصريحه الضوء على العقد الأخير الذي يقع في منطقة غياثي والبالغ تكلفته ٦٥ مليون درهم، ويبعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب غرب مدينة أبوظبي والذي يهدف الى تنقية مياه الصرف للاستفادة منها في أغراض الزراعة مشيرا الى أن مشروع غياثي ينقسم الى قسمين الأول خاص بجميع الأعمال المدنية بتكلفة ٥٠ مليون درهم والثاني جميع الأعمال الكهرو ميكانيكية والبالغة قيمتها ١٥ مليون درهم مؤكدا على أن هناك جزءا هاما في هذا المشروع وهو انشاء ست محطات رفع متفاوتة الأحجام والتصاميم لتوصيل مياه المجاري من الخطوط الرئيسية الى محطة التنقية بالمفرق وهذه المحطات سوف تجهز بجميع المعدات والمواد الحديثة وبجهاز للتحكم في الروائح وآخر لقياس كمية المياه الداخلة الى المحطة فضلا عن انشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي والتي سيتم ربطها مع شبكة حزام الأشجار خارج وداخل مدينة أبوظبي.

تغيير شبكة الغرف في أبوظبي

في ضوء قرارات قمة أبوظبي
تعزيز التعاون التربوي بين دول الخليج
دعوة لتخصيص صفحة على الانترنت لخدمة المناهج المطورة

■ الرياض - (وام):

■ في ضوء قرارات قمة أبوظبي التاسعة عشرة ومصادقة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في القمة التي عقدت في الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر ٩٨ على قرار تطور مناهج التعليم ودورها في تحقيق التكامل بين دول المجلس وتلبيتها لاحتياجات الدول الاعضاء في خططها الاقتصادية والتنموية حرصت وزارات التربية والتعليم والمعارف في دول المجلس على تعزيز التعاون فيها وتمثل ذلك في انشاء المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لقناعتهم بأهمية دور التربية في تنمية الولاء والانتماء بين دول المنطقة. وقال وكيل وزارة التربية في دولة الكويت الدكتور حمدون السعدون في تقرير للأمانة العامة لمجلس التعاون اليوم ان مسيرة التطوير والتواصل استمرت أكثر من عشرين عاما بين دول الخليج.

وأكد السعدون ان هذا التطوير سيستمر ويتعزيز في ضوء قرارات قمة أبوظبي التاسعة عشرة.

وفيما يتعلق بعملية تطوير المناهج بدولة الكويت بما يحقق التواصل بين دول الخليج قال الدكتور السعدون ان هذا التواصل تمثل في عدة انجازات من بينها الحرص على تنفيذ القرار الاول الذى اصدره المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف فى الدول الاعضاء وهو توحيد اهداف التعليم والأسس العامة والمناهج وكذلك وضع اهداف للمراحل التعليمية واهداف للمواد الدراسية ووضع صيغة موحدة لمفردات المواد الدراسية.

كما اشار الى العمل على توثيق الصلات بين دول المجلس والتعرف على التراث المشترك من جهة والتراث الخاص بكل دولة من جهة أخرى بما يساهم في تعزيز الانتماء الخليجي لدى الطالب وتضمين مناهج المواد الاجتماعية واللغة العربية موضوعات موحدة عن دول المجلس بجميع المراحل التعليمية.

وتحدث عن تطبيق المناهج الموحدة فى مجال الرياضيات والعلوم -- واشار الى التطبيق فى مجالى الرياضيات والعلوم فى المرحلة الثانوية وكذلك الموافقة على وضع كتب ريادية فى بعض المواد يمكن ان تختار منها الدول الاعضاء ما يناسبها وفقا لظروف كل دولة ومطالب تطوير مناهجها -- موضحا انه بدأ هذا الاتجاه بتأليف كتاب ريادى فى التربية الاسلامية.

واكد الدكتور السعدون ان تحقيق التكامل التربوى بين دول مجلس التعاون يبقى هدفا ساميا لجميع ابناء الدول الاعضاء -- موضحا فى هذا الصدد ان دولة الكويت حرصت على تطبيق المناهج الموحدة بالشكل المطلوب فى جميع المراحل التعليمية.

واشار الى ان عملية تطبيق توحيد المناهج لابد وان يشوبها بعض العقبات والعراقيل والتى من بينها عدم مسايرة المناهج الموحدة «الرياضيات و العلوم» للمستجدات العلمية والتربوية خاصة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين وكذلك قد لاتحقق عملية تطبيق التوحيد اهداف وطموحات جميع دول المجلس وعدم وجود تناسق بين المناهج الموحدة والخطط الدراسية المعتمدة لبعض الدول الاعضاء.

وقال ان ظاهرة التنويع ظاهرة صحية يجب البقاء عليها خاصة وان الدول المتقدمة تأخذ بهذا الاتجاه حيث تترك الحرية لكل ولاية لاختيار ما تراه مناسبا بشأنها مادام ذلك يحقق اهداف التربية والتعليم --موضحا انه يمكن التوحيد فى جزء معين والتنويع فى جزء أخر.

واضاف ان النهوض بالعملية التربوية وتطوير مناهج التعليم لتحقيق التكامل بين الدول الاعضاء وتلبية احتياجات دول المجلس فى خططها الاقتصادية والتنموية لابد وان يصاحبه رؤية مستقبلية كالاتفاق على مفاهيم ومفردات تربوية موحدة فى مختلف المجالات الدراسية مع ترك الحرية لكل دولة فى تأليف كتبها الدراسية الخاصة بها لما يناسبها والاتفاق على القضايا المصيرية المشتركة لدول المجلس «كالأمن الغذائى -- الأمن الصناعى -. استثمار النفط » وتناولها ضمن موضوعات الدروس فى مختلف المجالات الدراسية.

كما اكد ضرورة تخصيص صفحة ضمن شبكة الانترنت للاتصال الثقافى والتعليمى لخدمة المناهج المطورة بين المدارس والمؤسسات التربوية المختلفة فى دول المجلس بالاضافة الى تبادل الزيارات بين الهيئات التدريسية والطلاب والعاملين فى مجال المناهج فى جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٥٠ جامعة اميركية تشارك في معرضين تعليميين في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك ٥٠ جامعة اميركية في معرض «التعليم الاميركي اكسبو ٩٩» الذي يقام في مركز اكسبو في الشارقة في الفترة من ١٣ الى ١٥ فبراير الجاري وينتقل المعرض بعدها الى المركز الثقافي في ابوظبي يومي ١٧ و١٨ الجاري.

واعلن ممثلو الجامعات الاميركية المشاركة في المعرض في مؤتمر صحافي امس ملخصا لنظم الدراسة في الجامعات الاميركية وامتحانات اللغة ونظم الاختيار والاختبار في النظم التعليمية الجامعية الاميركية وظروف الطقس في الولايات المتحدة الاميركية ونظم المنح الدراسية والجامعات التي تقبل الطلاب الاجانب وغيرها من الامور التي تهم الراغبين في الدراسة في الولايات المتحدة .



جانب من عملية التصويت وتجديد البيعة للرئيس الاسد في رأس الخيمة (تصوير: راميش)

الجالية السورية في رأس الخيمة تجدد البيعة للأسد

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: جددت الجالية السورية في تجمع جماهيري حاشد في نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي البيعة للرئيس حافظ الأسد وتجمعت الجالية في نادي رأس الخيمة وادلت بأصواتها المؤيدة والمبايعة للأسد، وبعد الانتهاء من مراسم الانتخاب وتجديد البيعة، أقامت الجالية احتفالا كبيرا تعبيرا عن سعادتها بهذه المناسبة الوطنية.

برنامج صرف المساعدات الاجتماعية في الشارقة

■ يبدأ مكتب الشئون الاجتماعية في الشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعتبارا من يوم السبت المقبل الموافق ١٣ فبراير الجارى بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين فى امارة الشارقه وذلك عن شهر يناير الماضى.

صرح بذلك السيد تركى احمد المدفع مدير المكتب لوكالة أنباء الامارات أمس وأكد أنه تم اعداد برنامج خاص لصرف المساعدات الاجتماعية وتشكيل عدة لجان من موظفى الوزارة للاشراف على عملية الصرف فى مناطق الامارة كافة. واوضح ان الصرف يبدأ يوم ١٣ فبراير الحالى للمستحقين الرجال فى منطقة الخان وللنساء والرجال فى منطقة المدام وجزيرة أبوموسى. كما يجرى الصرف للرجال فى مدينة الشارقه يوم ١٤ فبراير ولمناطق الذيد ومليحة وفيلى فان الصرف يتم للرجال والنساء فيها يوم ١٦ فبراير الحالى.

ودعا السيد تركى المدفع مستحقى المساعدات الاجتماعية الى الالتزام بالمواعيد المحددة ببرنامج الصرف كما نود الى التأكد من مستحقاتهم قبل مغادرتهم مراكز الصرف الخاصة فى مناطق الامارة. (وام)

عممتها على مختلف الأقسام

طبية رأس الخيمة تعتمد معايير الجودة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد الدكتور ياسر حميد النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية تسمية اعضاء لجنة ضمان الجودة في المنطقة، صرح بذلك السيد راشد ابراهيم المطوع رئيس شعبة المتابعة والرقابة الادارية، وقال ان اللجنة تضم في عضويتها كلا من: عواطف علي يوسف منسقة ضمان الجودة في ادارة المنطقة، ود. عبدالله يوسف محمد ود. جميلة محمد سنكيس ونظيره مال الله محمد وفاطمة علي جعفر وانعام عبدالله يوسف وشذى الكيت، وأعلنت المنطقة ان المجال مفتوح لمشاركة من يرغب من موظفي الادارة والمستشفيات والمراكز الصحية في تطوير العمل على أسس قوية ومتينة.

وقال المطوع ان المنطقة اعتمدت عدة معايير لقياس ضمان الجودة في العمل الاداري والصحي في ادارتها ومستشفياتها ومراكزها الصحية التي تعتمد أولا دليل العمل الذي يصف توصيات واقتراحات الخبراء بخصوص اجراءات العمل ومنها على سبيل المثال دليل العناية بالحامل.

وبالنسبة لقواعد العمل الادارية والبروتوكولات تتضمن خطة مفصلة ودقيقة للاجراءات ويستعان ببروتوكولات منظمة الصحة العالمية كمثال لمعالجة الاسهال، ومعايير الأداء تتضمن تعليمات محددة ودقيقة للأداء المتوقع من العاملين في بعض النشاطات كتعليمات محاسبة المرضى، والمواصفات المفصلة لخصائص وقياس منتج أو خدمة معينة كمواصفات ميزان الحرارة.

وأكدت ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية على خصائص المعايير القياسية الجيدة كقياس نسبة وزن الطفل لطوله لاكتشاف سوء التغذية أو كقياس نسبة الطول للعمر لاكتشاف التقزم أو سوء التغذية، والعنصر الثاني الثقة التي تعطي نفس النتائج دائما عن استعمالها مثلا: عند استخدام ميزان الحرارة تحت اللسان وعند استخدام قياس راحة اليد بالاضافة الى الواقعية التي يمكن تنفيذها في ظل الموارد المتاحة مثل استعمال معيار معدل التنفس لتشخيص حالات الالتهاب والوضوح من خلال كتابة العيار بعبارات واضحة غير قابلة للتأويل والعصرية بحيث يتم مراجعتها وتعديلها بما يتماشى وروح العصر الحديث، وأكدت المنطقة الطبية ان الجودة في العمل الطبي تعني العمليات المستمرة للتحسين أو الاستمرارية في عمليات التحسين حيث ان المريض يتوقع من الطبيب المعالج له التصور المثالي للعلاج الصحيح من أول مرة وعمل الأفضل في المرة الثانية أي أن الفكرة الأساسية هي الاستمرارية، وتهدف الجودة لرفع الكفاءات وتحقيق أهداف جيدة ولذلك لابد من وضع أسس ومعايير ثابتة لتعرف معنى الجودة حتى تحقق التناسق بين جميع الجهات والتي يجب ان تكون موحدة، فالجودة عملية تحسين الأداء ووضع المعايير وقياسها والقيام بالاجراءات والعمليات للوصول للأهداف من ضمن المواد المتاحة وهي تعني ايضا المنافسة الايجابية حيث لابد أن تنظر للأحسن وللايجابيات ومن ثم محاولة تطبيقها والاستفادة منها، وعمل مؤشرات داخلية لكل مؤسسة أو جهة حتى يمكننا من خلال هذه المؤشرات أن نفاضل بين جهة وأخرى ولابد ان تكون هذه المؤشرات موحدة حتى يمكن عمل مفاضلة بين جهة وأخرى.

بمشاركة ٢٣ مدينة

مسابقة «أمم في ازدهار» الدولية تبدأ اليوم في العين

العين - جميل رفيع :

■ تبدأ مساء اليوم فعاليات التصفيات النهائية للمسابقة الدولية « أمم في ازدهار ٩٨ » والتي ينظمها اتحاد المنظمات الدولية للحدائق وادارة التجديد والابتكار العالمية وتستضيفها دائرة بلدية العين حتى ١٥ فبراير الحالي في فندق هيلتون العين وتبدأ الفعاليات بإقامة حفل استقبال لممثلي المدن المشاركة في المسابقة والتي يبلغ عددها ٢٣ مدينة من ٩ دول أجنبية اضافة الى الوفد التونسي بمشاركة مدينة مونتاستير التونسية وهو الوفد العربي الوحيد المشارك بالمسابقة.

ويلقي سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين كلمة الافتتاح بحضور اصحاب السعادة وكلاء الدوائر الحكومية ومديري البلدية وعدد من المسؤولين ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة . وكانت وصلت أمس الوفود المشاركة في المسابقة حيث قامت اللجان المنظمة للمسابقة باستقبال الوفود وتوصيلها الى مقر اقامتهم بمدينة العين . كما قامت اللجنة التحضيرية لاستضافة المسابقة بالعين أمس بعقد اجتماع حضره سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهد أبوظبي وسعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وسعادة أحمد الكلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وسعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين وعدد من المسؤولين اعضاء اللجان التنظيمية للمسابقة.

وفي تصريح الى «الاتحاد» اعرب سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية عن سروره باختيار مدينة العين من قبل اتحاد المنظمات الدولية للحدائق كساحة متميزة لتنافس المدن العالمية المشاركة في المسابقة لاختيار اجمل مدن العالم موضحا ان هذا الاختيار جاء ليتوج مدينة العين بعد حصولها على المركز الثاني لاجمل مدن العالم في مسابقة أمم في ازدهار « ٩٧ » في العام الماضي في مدريد. واشار سعادة عبدالله حسن الى ان الفضل في ذلك يعود إلى الدعم والرعاية الدائمة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي ومتابعة مستمرة من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي .

ومن جانبه أكد سعادة المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن رئيس اللجنة المنظمة للاعداد للمسابقة ان الدائرة قامت امس باستقبال الوفود المشاركة وتم توصيلهم الى مقار اقامتهم وقامت اللجنة المنظمة امس خلال اجتماعها باستعراض برنامج المسابقة ووضع اللمسات الاخيرة عليه معلنا اكتمال الاستعداد لاستضافة الفعاليات من جميع جوانبها التنظيمية والاعلامية والفنية ونوه الى ان هذه الفعاليات ستبدأ مساء الغد في مدينة العين.

واضاف سعادة المهندس علي سيف الناصري ان ٢٨ مدينة من ٩ دول اجنبية اضافة الى دولة عربية واحدة هي تونس ستتنافس على المراكز الاولى .

وعن برنامج الفعاليات اشار عبدالله الدرمكي مسؤول العلاقات العامة في البلدية الى ان فعاليات الحفل تبدأ مساء اليوم بكلمة الافتتاح لسعادة وكيل الدائرة بحضور وكلاء الدوائر المحلية بالمدينة ومديري الادارات ورؤساء الاقسام بالبلدية ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة ورجال الاعلام وذلك بفندق هيلتون العين وفي يوم الجمعة تتوالى الفعاليات بتقديم عروض المدن المشاركة في المسابقة ومساء السبت تشاهد الوفود المشارك عرضا للفنون الشعبية تشارك فيه فرق العيالة وعرضا لركوب الهجن والصيد بالصقور ثم حفل عشاء بالصحراء بمنطقة بدع بنت سعود.كما يتضمن البرنامج على مدى ايام المسابقة زيارات للوفود الى متحف العين وواحة النخيل . جبل حفيت وجزيرة صير بني ياس اضافة الى حفل استقبال للاعلاميين المحليين والاجانب يوم الاحد . وفي اليوم الختامي للمسابقة ١٥ فبراير يتم اعلان نتيجة التحكيم بين المدن المتنافسة وتحديد المدينة الفائزة، بحضور معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان راعي الحفل واصحاب السعادة سفراء الدول المشاركة ومديري الدوائر المحلية واعضاء الوفود المشاركة كما يقوم معاليه بتوزيع الجوائز والدروع على المدن المشاركة ثم يعقب ذلك حفل عشاء على شرف الضيوف . وأشار مدير العلاقات العامة ببلدية العين الى ان اللجنة الدولية المنظمة للمسابقة كانت وجهت الى ٤٠ ألف مدينة وقرية عالمية للمشاركة في هذه المسابقة البيئية العالمية ومن خلال التحكيم الأولي الذي جرى في العاصمة الكندية اوتاوا تم تحديد ٢٣ مدينة وقرية على اربع فئات سكانية تأهلت من بينها المدن والقرى المشاركة في التصفيات النهائية. وقال الدرمكي : ان كل مدينة أو قرية مشاركة ستقدم تجربتها من خلال فيلم فيديو ومحاضرات عن انجازاتها في مجالات تجميل وتنسيق الحدائق وادارة التراث وتجارب الحفاظ على البيئة والتخطيط المستقبلي ومشاركة الجمهور



الاجتماع التحضيري لوكلاء الدوائر المحلية (تصوير - ربحي سعد)

أمسية شعرية تعليمية في النادي العربي اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: تقيم اللجنة الفنية بالنادي العربي بالشارقة مساء اليوم الخميس أمسية شعرية تمثل تجربة فريدة وذلك في اطار تبسيط المناهج التعليمية وتحويلها الى مادة تلفزيونية يقدمها الشاعر الاعلامي عادل معاطي- وكان الشاعر قام بتحويل كتاب «تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر» المقرر على الصف الثالث ثانوي أدبي الى قصائد شعرية مبسطة بالعاصمة بالمصرية. ويقدم للشاعر الاديب محمود الورواري .. والدعوة عامة.



خلال الاجتماع (تصوير راميش)

مجلس أمناء جائزة خالد القاسمي للتفوق يوصي بتكريم حملة شهادات الدكتوراه

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي بحرص واهتمام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة باشراك تكريم المعلمين والمعلمات المتميزين ضمن فئات المكرمين بالجائزة سنويا وبالقرار الحكيم الذي اصدره سموه بتكليف مجلس أمناء الجائزة بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب ولجنة البحث والاستقصاء باعداد دراسة حول تكريم المعلم المتميز على مستوى امارة رأس الخيمة.

جاء ذلك في الاجتماع الخاص الذي عقده مجلس الامناء مساء أمس الأول بقاعة مكتبة نادي فتيات رأس الخيمة برئاسة سعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة نائب رئيس مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي وحضور أعضاء المجلس. وقال د. صراي الى «الاتحاد»: ان الاجتماع ناقش وضع المعايير الخاصة لاختيار المعلم والمعلمة المتميزة على مستوى مدارس رأس الخيمة بمختلف مراحلها التعليمية.

واشاد الاجتماع بالمتابعة الدائمة لقرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة رئيس مجلس أمناء الجائزة وتوجيهات سموها نحو تكريم الطلاب والطالبات المتفوقات في فصول التربية الخاصة على مستوى مدارس تعليمية رأس الخيمة.

وأضاف نائب رئيس أمناء الجائزة: ان مجلس أمناء الجائزة وفي اطار ترجمة وتحقيق اهداف الجائزة الحضارية أوصى بتكريم حملة الدكتوراة من أبناء رأس الخيمة اعتبارا من العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ تشجيعا لأبناء الوطن في الاتجاه للدراسات الاكاديمية العليا التي ترتقي بالطالب وعلومه ومعارفه وتزيد من خبراته الاكاديمية في تنمية المجتمع على أن يبدأ تكريم الدكاترة اعتبارا من الاحتفال السنوي التاسع القادم.

مؤتمر حول برنامج التعاون بين كليات التقنية وجامعة هارفارد

■ يعقد صباح السبت المقبل في مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب في أبوظبي مؤتمر صحفي لشرح تفاصيل برنامج التعاون المشترك بين كليات التقنية العليا وجامعة هارفارد الاميركية على مستوى المنطقة والزيارات التي قام بها الدكتور طيب كمالي المدير التنفيذي والدكتور توماس كاسيدي من جامعة هارفارد لبعض دول المنطقة وكذلك الزيارات التي سوف يقومون بها (السعودية، عمان، لبنان). ويشارك في المؤتمر الدكتور طيب كمالي المدير التنفيذي لمركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب. والسيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا. والدكتور توماس كاسيدي الخبير المنتدب لجامعة هارفارد.

افتتاح معمل الوسائط المتعددة بجامعة عجمان السبت المقبل

■ تبدأ يوم السبت المقبل وبتنظيم من جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فعاليات أحدث معمل للوسائط المتعددة في الشرق الاوسط وذلك فى اطار مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية لخدمة العملية الاكاديمية والتدريبية .

وذكر الدكتور عمر عثمان عمر نائب رئيس الجامعة لشؤون المكتب الفنى أن هذا المعمل سيدعم العملية التعليمية فى قسم اللغات والترجمة ومراكز البحوث والمعلومات وأنشطة جميع الكليات وعلاقاتها الخارجية والداخلية بالاضافة الى تعزيز علاقة الجامعة بالمجتمع وقطاعاته الفاعلة مضيفا أن هذه النقلة التقنية المتقدمة ستضع الجامعة على أعتاب الالفية الثالثة بقوة وثبات بما يمكنها من استيعاب جميع التطورات والتغيرات فى تعليم رفيع المستوى لا تحده حدود زمانية أو مكانية . من جهة أخرى تفتتح السبت المقبل دورة الوسائط المتعددة في مركز الجامعة فى أبوظبى للاعلاميين والعاملين والعاملات فى حقل العلاقات العامة وذوى الاهتمام بالاضافة الى دورة أخرى للوسائط يوم الاثنين المقبل فى مركز الجامعة فى عجمان للعاملين والعاملات فى القطاعات المذكورة فى الامارات الشمالية .

وتقدم الجامعة هذه الدورة مجانا مساهمة منها فى ايصال التكنولوجيا المتقدمة والتدريب على استخدامها فى الوسط الاعلامى تمهيدا لتطوير العمل نحو معهد أو كلية متخصصة فى الاعلام والمعلوماتية ووسائطها المتقدمة .(وام)

تأجيل مهرجان السوق العربي الى أبريل المقبل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قررت اللجنة المنظمة لمهرجان السوق العربي السابع الذي كان مقررا أن يقام في رأس الخيمة، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وباشراف مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل، تأجيل افتتاحه بسبب الحداد الذي أعلنته الدولة بوفاة المغفور له العاهل الأردني الملك حسين بن طلال الى شهر ابريل القادم.

معهد القانون الدولي في دبي ينظم دورة تحكيم في عقود المقاولات

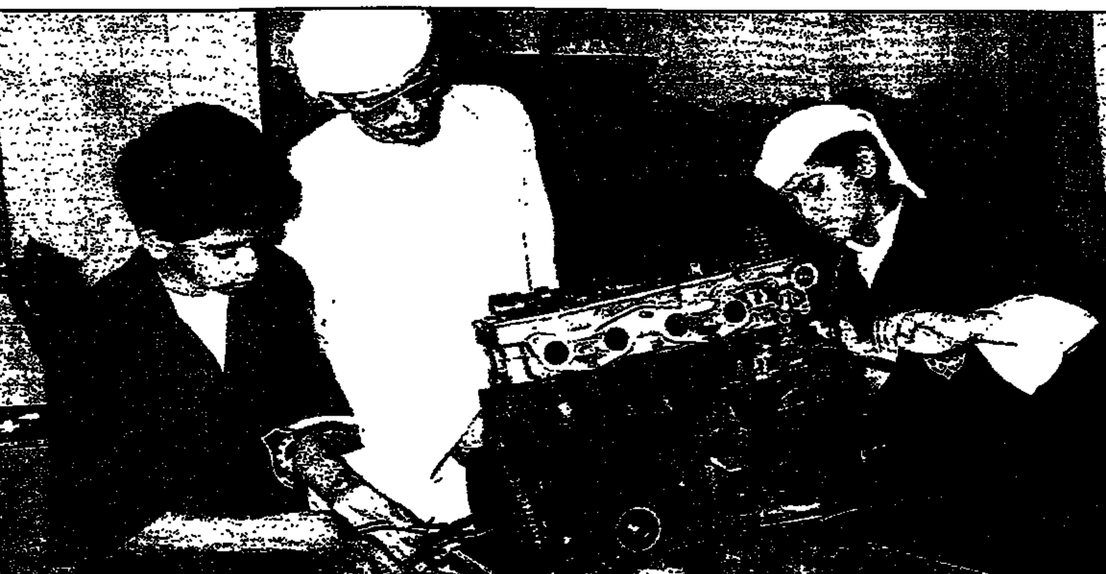
دبي - منى بوسمرة:

■ ينظم معهد القانون الدولي في دبي دورة التحكيم في عقود المقاولات «الفيديك» يومي السبت والاحد القادمين. وذلك ضمن سلسلة الدورات التي ينظمها في مجال التحكيم التجاري الدولي. وقال باسم منير التركاوي مدير ادارة الدراسات والتدريب في المعهد، نقوم بتنظيم الدورة انطلاقا من اهداف المعهد في اعداد وتدريب جيل من المحكمين من ابناء المنطقة العربية، وذلك لعدم وجود كوادر تحكيمية في هذا المجال على مستوى عال تمهيدا لقيد اسمائهم كمحكمين دوليين في مراكز التحكيم العربية. واضاف ان المعهد يركز على الجوانب العملية اكثر من النظرية اضافة الى الاستعانة باكبر الخبراء في هذا المجال. والذين لهم خبرة واسعة في التحكيم في عقود «الفيديك». واشار التركاوي الى المحاضرين في هذه الدورة وهم الدكتور عبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في بارس وامين عام الهيئة الاوروبية العربية للتحكيم التجاري بالاضافة الى المهندس الدكتور جمال الدين نصار استاذ هندسة البناء في كلية الهندسة ومحاضر في ادارة وقانون التشييد في جامعة عين شمس وفي الجامعة الاميركية في القاهرة ومحكم لدى نقابة المهندسين ومركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي. واوضح باسم التركاوي انه سيتم التطرق في الدورة للعديد من الموضوعات المهمة منها اختيار المحكمين وتشكيل هيئة التحكيم وفقا لنظام الـ ٢٢ أو (UNCITRAL) والتعريف بالفيديك وتقديم عقود ومطبوعات الفيديك بالاضافة الى دور المهندس في العقود وتسوية المنازعات اثناء التنفيذ. وشرط وغيرها من الموضوعات المهمة. وسيتم خلال الدورة مناقشة ما يزيد عن ٢٥ محكما في مجال نزاعات عقود المقاولات وهي نصوص لاحكام مترجمة الى اللغة العربية وسيتم تزويد المشاركين بها. واشار الى ان هذه الدورة موجهة أولا الى المحامين وجميع العاملين في المجال القانوني بالاضافة الى شركات البناء والمقاولات والشركات.

السفينة البنمية تصل الى ميناء جبل علي

■ وصلت السفينة البنمية «ميرسك لاين» التي تعرضت الى حريق في مقدمتها الاسبوع الماضي الى الرصيف رقم ١٧ في ميناء جبل علي بعد ظهر أمس .وتجري للسفينة عمليات استكمال شفط المياه المتجمعة في قاع السفينة اثر الحريق والبحث عن المفقودين ومعرفة اسباب الحريق ومدى امكانية اجراء عمليات الاصلاح اللازمة .


تطوير أداء التعليم




الاهتمام بالتعليم المهني

استعرض ملامح وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي الخليجي

التويجري: ١٠ ملايين طالب بدول التعاون في العام ٢٠١٥

٥٠ مليار دولار التكلفة السنوية المتوقعة للتعليم في القرن المقبل

■ جمال أبوطالب:

■ تسير دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بخطى حثيثة لمواكبة التطور التكنولوجي والتقني في مجال التعليم ويحظى التخطيط لمستقبل التربية واستشراف آفاقها باهتمام لا حدود له على مستوى دول الخليج وذلك انطلاقا من تطلعات دول المنطقة الى المستقبل وهي تقف على أعتاب القرن الواحد والعشرين وهي تحمل على عواتقها أمانات كبرى من أبرزها الدفاع عن أمنها ومستقبلها واستقلالها وكياناتها الموحد ومصالحها المشتركة وانتمائها العربي والاسلامي وصيانة المكتسبات وذلك من خلال اعداد أجيال مسلحة بالعلم والايمان والمعرفة، ويقول سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ان هاجس دول المنطقة حاليا يتركز على النهوض بالتعليم ومواكبة التطور السريع والمتلاحق سواء من حيث التطور التكنولوجي والعربي في مجال التربية والتعليم أو مواكبة التزايد المطرد في عدد الطلاب والطالبات على مستوى دول المنطقة، وأضاف التويجري: لو تحدثنا بواقع الأرقام والاحصائيات فإن عدد طلاب دول الخليج الست كان في العام ١٩٧٠ ميلادية ٧٦٥ ألف طالب وطالبة ارتفع في العام ١٩٩٥ الى خمسة ملايين طالب وطالبة وسيبلغ عدد الطلاب والطالبات في دول المجلس خلال العام ٢٠١٥ إلى عشرة ملايين طالب لتصل تكلفة التعليم في دول الخليج في العام الى خمسين مليار دولار أميركي أي ما يوازي ١٨٨ مليار درهم وبما يمثل ٧٦٪ من جملة ايرادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد التويجري لـ «الاتحاد» ان وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي «واقع التعليم في دول الخليج العربي» التي أقرها المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج في اجتماعه في أبوظبي أمس الأول وسيتم رفعها الى مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف المقرر عقده ايضا في أبوظبي في الفترة من السادس الى الثامن من أبريل المقبل ركزت على مواجهة هذه التحديات مع الأخذ في الاعتبار الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في دول المنطقة وتلبية التنمية المنشودة والتوجهات العامة لتطوير العمل التربوي في الدول الأعضاء.

وقال: إن الوثيقة تشمل ايضا الاهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة والمناهج وأولويات العمل وآليات تنفيذها.

استشراف العمل التربوي

ويتناول الفصل الأول من الوثيقة «استشراف مستقبل العمل العربي» انطلاقا من تطلعات الدول الى المستقبل وهي تقف على أعقاب القرن الواحد والعشرين وتحمل على عواتقها أمانات كبرى من أبرزها بناء أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة والايمان للدفاع عن أمنها ومستقبلها واستقلالها وسيادتها وكيانها الموحد ومصالحها المشتركة وانتمائها العربي والاسلامي وصيانة المكتسبات الحضارية والاستثمار الأمثل لنواتها البشرية والحفاظ على ثقافتها والاسهام في استمرار التقدم والرخاء في العالم والاسهام بفاعلية في الفكر العالمي والابداع العلمي والتطور التقني وازدهار العلم والمحافظة على السلام والعدل والاستقرار والرخاء في المنطقة والعالم ومحاربة أسباب العدوان والارهاب والتخلف، وأكدت الوثيقة على حتمية التعاون المشترك لدول الخليج وتعزيز تعاونها التربوي المشترك بمستويات متقدمة من التطوير التربوي لكونها كيانا سياسيا موحدا في نطاق مجلس التعاون وحاجتها لادخال تطوير نوعي عالي الجودة وحاجتها الى خبرات عالية الكفاءة ونادرة التخصصات واستثمار الطاقات والموارد وحاجتها لقيام مشروعات كبرى


الدكتور علي التويجري

زيادة اعداد الطلاب والتمويل ومواكبة التطور تحديات أساسية

مشتركة وتأتي وثيقة الاستشراف لرسم التوجهات الاساسية للتربية في العقدين القادمين في اطار استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول مجلس التعاون من (٢٠٠٠ الى ٢٠٢٥ ميلادية) التي أقرها المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في ديسمبر الماضي.

وتوصلت اللجنة التي أعدت الوثيقة على مدى أربع سنوات بعد اطلاعها على الأدبيات العالمية بشأن استشراف مستقبل العمل التربوي وتشاورها مع الخبراء العالميين الى رسم الاطار العام لاستشراف مستقبل العمل التربوي لكونه رؤية نقدية مستقبلية واعية للمتغيرات العالمية والمحلية في المجالات العلمية والاقتصادية وغيرها لمعرفة طبيعة التحديات المحتملة وأثرها المباشر على التربية وتحديد امكانات المواجهة والتغلب على المعوقات لامكان تطوير العمل التربوي وتتضمن اتجاهات الوثيقة بالشمولية والمرونة ومشاركة المؤسسات المجتمعية حتى تكون نتائج الاستشراف ذات صيغة مشتركة، تعكس اهتمامات الدول الأعضاء وتطلعاتها المستقبلية وتعزز التعاون والعمل المشترك لتحقيق رؤية مستقبلية تساعد على وضع توجهات استراتيجية عامة لتطوير العمل التربوي وخطط عمل مرحلية مناسبة تنفذ بآليات محددة وفق الحاجات المتجددة للظروف المتغيرة.

واقع التعليم

واشار التويجري الى ان الفصل الثاني من الوثيقة تناول واقع التعليم في دول الخليج العربية حيث بلغ عدد الطلاب في دول الخليج الست في العام ١٩٧٠ ميلادية ٧٦٥ الف طالب وطالبة وارتفع الى خمسة ملايين طالب وطالبة في العام ١٩٩٥ ميلادية مما يؤكد اتاحة فرص التعليم بالتساوي بين الذكور والاناث في جميع دول الخليج العربية، وهذا من ناحية الكم، حيث لوحظت زيادة كثافة عدد الطلاب في المدارس مما يشكل أزمة بارزة في نظام التعليم مستقبلا.

ومن ناحية أخرى بلغ الاهتمام التربوي لدى بعض دول الخليج بمنح المعلم امتيازات مادية خاصة وقامت في الدول العربية الخليجية مشروعات متعددة للتجديدات التربوية تمثل انطلاقة خير الى تربية المستقبل، كما أخذت بالاهتمام بالتعليم التقني والفني وعلى مستوى التعليم الجامعي قطعت هذه الدول شوطا بعيدا في انشاء الجامعات الى زادت عن ١٥ جامعة لمختلف التخصصات على المستوى الجامعي الأول والدراسات الاكاديمية العليا الى جانب مجالات البحث العلمي المتنوعة وبلغ عدد الطلاب الجامعيين في منتصف التسعينات ٢٠٠ الف طالب وطالبة بينما كان عددهم في العام ١٩٧٠ لا يتجاوز عشرة آلاف طالب وطالبة.

وتواصل الدول العربية الخليجية اهتمامها بتنظيم التعليم وتطوير سياساتها وأهدافها التربوية ووضع خطط للعمل تكون أكثر استجابة لحاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية المستقبلية، وأن جهود هذه الدول تواجه تحديين رئيسيين هما الارتفاع المتصاعد في الانفاق على التعليم لزيادة عدد الطلاب الذين سيبلغ عددهم عشرة ملايين طالب في العام ٢٠١٥، بحيث تكون تكلفة التعليم خمسين مليار دولار اميركي أي ما يوازي ١٨٨ مليار درهم في العام ٢٠١٥ ميلادية، أي ما يمثل ٧٦٪ من جملة الايرادات العامة لهذه الدول العام ١٩٩٣ مما يستدعي الاستعداد والبحث المستمرين عن بدائل لتوفير التمويل اللازم لمواصلة التوسع في افتتاح المدارس والتحدي الثاني انخفاض مستوى جودة العملية التعليمية بشكل عام لنمطية التدريس وغلبة الجانب النظري وانخفاض مستويات التحصيل لدى الطلاب والاستمرار في تصميم المناهج الدراسية واعداد الكتب والموارد التعليمية بالأساليب التقليدية التي تكرس حفظ المعلومات واسترجاعها في عمليتي التعليم والتقويم ولذلك ينبغي على المؤسسات التعليمية التحرك بسرعة لتطوير أدائها بما يرقى الى مستوى التوقعات المرجوة منها في ظل التقدم السريع في أساليب ووسائل الاتصال وتقنية المعلومات وما لذلك من أثر على نمط الحياة في المستقبل القريب، وحتى تكون المؤسسات التعليمية مواكبة لهذه الحياة المستقبلية.

التعليم والواقع الاقتصادي

وقال التويجري ان الفصل الثالث تناول التعليم والواقع الاقتصادي والبيئي والاجتماعي والثقافي في دول الخليج العربي حيث أبرز هذا الفصل التوجهات الاقتصادية لهذه الدول في تنويع الهيكل الاقتصادي وايجاد قاعدة صناعية وتكنولوجية وتنمية الموارد البشرية لزيادة انتاجيتها وتعزيز العلاقة بين الكلفة والجهد، وأن من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في علاقتها بالواقع الاقتصادي انها تعاني من ضعف تطابق مخرجاتها وطلب سوق العمل، وافتقارها الى المرونة للتكيف مع احتياجاته المتغيرة، وسوف تكون للعولمة الاقتصادية انعكاسات مباشرة على رسم سياسات التعليم في دول الخليج العربية وقدرتها على تمويل مشاريع التوسع فيه وتجويدها، مما يتطلب التحاق الطلبة بالتعليم المهني وتعديل اتجاهات الطلبة منذ الصغر الى احترام وتقدير العمل اليدوي وممارسته عن طريق غرس التربية المهنية في الحياة المدرسية وتدريس مبادئ الثقافة في مرحلة التعليم الأساسي وتنمية اتجاه حب العمل واتقانه وتحمل المسؤولية لدى الطلبة في كل المراحل الدراسية الى جانب اعطاء تطوير التعليم الثانوي الأولوية ليستوعب مسارات تقنية وتطبيقية، كما تناول هذا الفصل الواقع البيئي وذلك بتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب وعلاقة البيئة بالأمن للبلاد وذلك عن طريق تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية وتعويد الأطفال والشباب على العادات الاستهلاكية السليمة خصوصا في مجالات المياه والكهرباء وبالنسبة للواقع الاجتماعي فإنه ينبغي مضاعفة الاهتمام بمشاركة المرأة بفاعلية في جهود التنمية الشاملة للجميع بمختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية وافساح قدر أكبر من فرص التعليم والتأهيل لتتمكن من تحمل مسؤوليتها كاملة استثمارا لطاقات المجتمع، والاعتماد على القوى العاملة الوافدة وبالنسبة للواقع الثقافي يجب الاسهام في تنمية ثقافة السلام والتعايش بين البشر وتشجيع الشعوب على فهم الثقافات وتعلم المهارات والحوار كوسيلة للتفاهم والتعاون.

التنمية

ويتناول الفصل الرابع التنمية المنشودة وبعض مضامينها التأكيد على أن التنمية المطورة المرغوب فيها عالميا اليوم هي تنمية شاملة متكاملة متسقة اجتماعيا واقتصاديا لايجاد المزيد من الفرص أمام الجميع لتحسين نوعية الحياة وأن تكون قابلة للاستمرار دون الاضرار بالانسان والطبيعة، وأوضح التويجري ان هذه كلها خصائص تتوافق مع التصور الاسلامي ومفهوم المنظور الاسلامي في تحديد مسؤولية الانسان عن اعمار الكون لاستنزاف موارد لتصبح التنمية راسية في ذات الناس وليست في المؤسسات والهياكل المحلية والدولية فقط.

طبيعة التربية

كما تناول الفصل الخامس طبيعة التربية اللازمة لتفعيل التنمية المنشودة وأبرز توجهاتها المستقبلية، وأوضح هذا الفصل أن تتصف التربية المستقبلية للتنمية المنشودة بخصائص تلبي حاجات الانسان العربي الى النمو الشخصي والاجتماعي والكفاية الاقتصادية والانتاجية والوعي والمشاركة والفكر النقدي وفرص تحسين نوعية الحياة العامة التربوية له واستمرار هذه التربية مدى الحياة للانسان العربي ومن أهم هذه الخصائص الاعتصام بالعقيدة والقيم الاسلامية وشمولية النمو العقلي والوجداني والجسدي والأوضاع الطبيعية والتكامل بين الأعمال التربوية الفردية والجماعية والتوافق بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع، وافصاح المتعلم عن مضمون أفكاره وخواطره، ومشاعره وادراكاته والتواصل مع غيره وانتاجية التعليم واطلاق حرية المتعلم في البحث لتوالد الافكار والخبرات للوصول الى أعمال ابداعية وتعاون المعلم مع المتعلمين وسائر أعضاء المجتمع والمرونة في تطبيق المنهاج وتعبير المتعليم عن مرئياته وآرائه، وان تكون القيم محور العمل التربوي. كما تضمن الفصل توضيحا لأبرز التوجهات والاختيارات المستقبلية والأهداف التربوية، وايجاد تماسك بين المتعلم وما يتعلمه بعيدا عن التعليم التقليدي الذي يعتمد على الحفظ ثم تفريغه في الامتحانات دن استعماله في الحياة كما يجب، وتناول الفصل الخامس أيضا التنشئة الاجتماعية والبحث التربوي والمناهج واستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم وهو التطوير الذي يصل الى جوهر المسألة التربوية ليحدث آثارا باقية في النفوس لا في النصوص، وتحدث الفصل الخامس أيضا عن قابلية التعليم والتقويم التكويني والادارة والاشراف والتدريب والبدائل التكنولوجية وتربية المعلمين والممارسين التربويين والتربية غير النظامية والتربية المجتمعية والمدرسة والبيت والمجتمع المحلي ومعاودة الهيكلة والثقافة والتغير الثقافي ومعاودة تجديد الثقافة المدرسية ومصادر التعلم واعداد المعلمين واحترافهم والتعليم المستمر مدى الحياة.

كما تناول الفصل الخامس التربية الاعلامية الناتجة عن استخدام وسائط الاعلام وما تضمنه من التربية الاعلامية. حيث سمي منهج التربية الاعلامية المنهج الأول واطلق على المنهج المدرسي المنهج الثاني حيث ان المطلوب التنسيق بين المدرسة وهيئات الاعلام الجماهيري لحدوث التفاهم وعدم التعارض بين عمل المدرسة التربوي وعمل وسائل الاعلام لتحقيق التربية الأخلاقية والعلمية على أساس برامج مدروسة ومتطورة.

توجهات التطوير

وتضمن الفصل السادس من وثيقة الاستشراف التوجهات العامة لتطوير العمل التربوي في دول مكتب التربية العربي لدول الخليج، وأكد التويجري ان هذا الفصل يؤكد على ضرورة تحقيق ثلاثة أمور تعتبر من أهم أولويات العمل التربوي في المرحلة المقبلة، وهي أولا: احداث تطوير نوعي في مدخلات نظام التعليم وعملياته وتحسين نظام التعليم ومخرجاته للارتفاع به الى المستوى المنشود وذلك عن طريق تطوير عملية التعلم والتعليم ذاتها والتنمية المهنية للقوى البشرية المشاركة في تطوير عملية التعلم والتعليم وادارة التطوير التربوي وربط خطوات التطوير التربوي النوعي بالبحث العلمي الميداني، وثانيا ضبط جودة مستوى التعليم من خلال تقويم عناصر مخرجات التعليم وأداء المعلمين وأداء المدرسة كمؤسسة تربوية وأداء ادارة النظام التعليمي، وثالثا توفير التمويل اللازم للتطوير النوعي في التعليم نظرا لشروحه ومطالبه وكلفته الباهظة مما يضيف اعباء مالية لتلبية مطالب التوسع المطرد في نشر التعليم وضمان جودته.. من تقدم مسيرة التنمية والحفاظ على منجزاتها.

وخلصت اللجنة التي أعدت وثيقة الاستشراف الى توجهات عامة مؤكدة على عدد من المبادئ الأساسية تمثلت في شمولية التطوير التربوي ومرونة اجراءات التطوير وواقعية التطوير وانتقائية التطوير.. وأوضحت اللجنة الأهداف العامة للتربية من حيث تنمية الفهم الصحيح للاسلام وتعميق الانتماء الوطني والخليجي وتنمية الشعور بالهوية العربية وتنمية المهارات والتفكير المنظم والتعلم الذاتي والاتجاه نحو الاسهام بفاعلية في الفكر العالمي والابداع العلمي والتطوير التقني وازدهار العلم وتنمية حب العمل والاتجاه الايجابي نحو العمل المهني وتنمية القوى البشرية الوطنية، وأوضحت اللجنة أيضا التوجهات العامة في زيادة الاهتمام بالتربية في مرحلة ما قبل المدرسة بمختلف أنواعها لحصول جميع الأطفال عليها والتعليم الأساسي وتطوير التعليم الثانوي والاهتمام بمحو الأمية وذلك بالالتزام السياسي والمجتمعي بمحو الأمية بحلول العام ٢٠١٠ كحد أقصى، ومشاركة المؤسسات المجتمعية في تنفيذ برامج محو الأمية ومواجهة تسرب الراسبين ومتابعة المتسربين وتيسير تعليم الاميين وتطوير البرامج والكتب المستخدمة لتعليمهم والعناية بمحو الأمية الحضارية، وكذلك تجويد العملية التعليمية وتنمية الكفاءة المهنية للمعلمين وتحسين أداء المدرسة وترشيد الانفاق على التعليم وتجديد التعليم العالي وتجويده بتنويع مؤسساته وبرامجه الاكاديمية والبحثية، وربطها باحتياجات المجتمع المستقبلية وتمويل التعليم والتعاون التربوي بين الدول الاعضاء.

سنابل النيل — علي العمودي

الجراد.. والتاريخ

في كلمة له لمناسبة تأبين العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال رحمه الله نشرتها «الاتحاد» أمس الأول قال السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني سابقا انه وامام دماثة خلق الملك وتواضعه والبناء المؤسساتي الذي اقامه في الأردن، لم يجد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سابقا عند آخر لقاء بين الاثنين بدا من الاعتراف للملك قائلا وبحسب الكلمة المنشورة: «اعترف لكم يا صاحب الجلالة اننا ونحن أعضاء في الحركة القومية العربية واليسارية قد حرضنا ضدكم أكثر مما حرضنا ضد اسرائيل والآن بما نشاهده اليوم على أرض الواقع من بناء سياسي واقتصادي وعلمي وحضاري نشعر أن علينا ان نقدم الاعتذار».

وجاء رد الملك الراحل كما تجيء ردود ذوي الهامات العالية الأصيلة في مواقف الصفح والارتفاع فوق الصغائر، وبحسب النص المنشور ايضا «معليش يا سيدي ولا تهتم هكذا الحياة وخاصة في منطقتنا العربية».

والواقع ان ما ذكره المسؤول السابق من قصة التحريض ليست الا انموذجا لتيار واسع شهدته بلداننا العربية في مناطق عدة جاءت الى موقع القيادة كما يغير الجراد على الحقول والواحات الغناء فيجعلها يبابا ينعق عليه البوم، وينهب بروائح تلك الحدائق المزدهية ببريق الحياة لتحل مكانه روائح الغدر والاقتتال والدماء التي تسير انهارا، واذا بأبناء تلك المناطق التي ساقت لهم الاقدار هذه التيارات يهيمون على وجوههم بحثا عن الملاذ الآمن في المنافي.

وتتوالى عجلة التاريخ الذي لا يصح في مساره الا الصحيح فاذا برموز تلك التيارات ينوقون الطعم المر للمنافي عند من كانوا يحرضون ضدهم والذين بنوا لشعوبهم أرقى البنى التي يحلم بها الانسان في مواطنه التي وفرت له كل سبل الارتقاء والرخاء.

ويخرج هؤلاء كما تخرج الافاعي من جلودها دون أدنى تفكير بضحايا الجراد واليباب الذي خلفوه لتذكرهم والجراد سطور التاريخ مذمومين مدحورين.

مجلس التعليم العالي لدول الخليج يجتمع في البحرين

■ المنامة: تستضيف جامعة البحرين اجتماعات الدورة العادية الثالثة والعشرين لمجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك يوم الاثنين الموافق ١٥ فبراير المقبل.

ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة عددا من مذكرات المدير العام حول برامج وحدة التعليم العالي «المقترحة» للدورة المالية ١٤٢٠ و١٤٢١ هجرية والتعليم من خلال برامج التعليم المفتوح للقائمين على العملية التعليمية واعداد دليل في الرسائل الجامعية في العلوم التربوية المنجزة في جامعات دول الخليج العربية وانشاء اتحاد مراكز البحوث التربوية في دول الخليج العربية واستقطاب الدعم المباشر وغير المباشر من القطاع الخاص للاسهام في تمويل التعليم العالي.

كما يتضمن جدول الاعمال تشكيل لجنة لمتابعة أعمال لقاءات الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء الغرف التجارية والصناعة بدول الخليج العربية بالاضافة الى نشاطات المكتب في مجال التعليم العالي من خلال مشاركته في الاجتماعات التي نظمتها اليونسكو «حول المؤتمر العالي للتعليم العالي». (وام).

أعماق

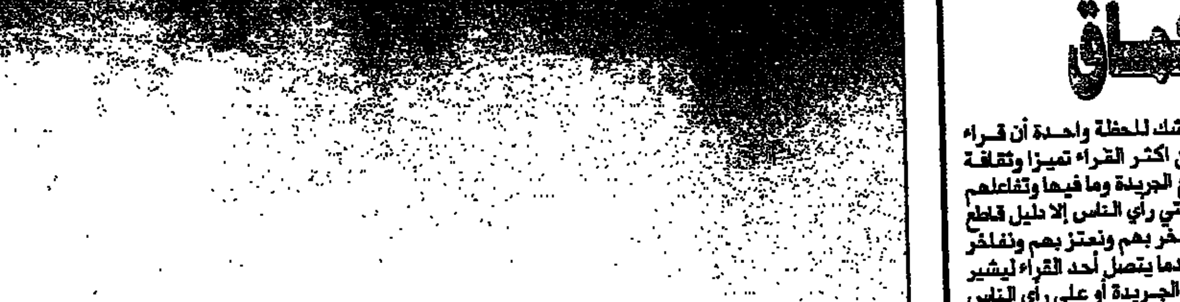
لا يساورني شك للحظة واحدة أن قراء جريدة الاتحاد هم من اكثر القراء تميزا وثقافة ووعيا وما تفاعلهم مع الجريدة وما فيها وتفاعلهم اللا محدود مع صفحتي رأي الناس إلا دليل قاطع على ذلك فقراؤنا نفتخر بهم ونعتز بهم ونفاخر بهم وكم يسعدني عندما يتصل أحد القراء ليشير إلى ملاحظة له على الجريدة أو على رأي الناس ويكرر علي.. «إنني اتصل وأقول هذا من غيرتي على الاتحاد» فنحن نقدر هذه الغيرة ونحترمها ونرى في ذلك الحب الكبير ما يدفعنا للعطاء اكثر واكثر...

أما قراء صفحة رأي الناس وبعض المشاركين فيها بشكل خاص فقد بدؤوا منذ فترة يتذمرون ويشتكون وأخيرا بدا بعضهم في الابتعاد وكعادتنا فإننا لا نتوقف عن السؤال عن الجميع كل حسب الوسيلة المتاحة للاتصال به... ونحرص أن نسألهم عن حالهم وعن سبب انقطاعهم وابتعادهم عن الصفحة من خلال عدم الكتابة فنكتشف أن عذرا واحدا يردده الجميع رغم أن ليس هنك أي اتفاق بينهم وردهم هو: (أن القراء الذين في الصفحة اختفوا وان الصفحة تغيرت) والشيء الغريب أن الجميع يتحججون بهذه الحجة وردنا واحد على الجميع وهو: (انك أنت الذي اختفيت وابتعدت ولو انك عدت لعادت الأمور كما كانت وافضل بكثير) ويكون رد كل واحد منهم وضعي انا مختلف وعليكم بالبقية او يصمتون وكأن أحدهم لا يريد أن يسمع هذا الكلام والذي هو الإجابة عن تساؤلهم وهو رد صريح وتأكيد لما نقوله دائما أن صفحة رأي الناس هي صفحة القراء فإن نجحت فبسبب قرائها وان أخفقت فبسببهم كذلك... ونحن - المحررين - لسنا اكثر من منسقين ومنظمين ومراجعين لما يصلنا من القراء ونجاح الصفحتين وفشلهما في النهاية يتحملهما قراء جريدة الاتحاد جميعا فإذا أرادوا لها النجاح فليعملوا على ذلك وان أرادوا غير ذلك فبإمكانهم الجلوس على أسرة نومهم وقراءة الصحيفة ورأي الناس وانتقادها دون أن يكونوا إيجابيين وان يكون لهم أي دور...

أما كتاب رأي الناس الذين انقطعوا فيجب أن يدركوا أننا لا نعذرهم لانقطاعهم وكل المبررات المصفوفة لا تحلي نار شوقنا لرسائل قرائنا الذين أبدعت أقلامهم وسطرت حروفا من الحب والعطاء لهذا الوطن... إننا ننتظر الجميع ومن طالت غيبتهم ونسونا نؤكد لهم أننا لم ننسهم ومن شغلتهم أمور الحياة عنا نؤكد لهم أن أسماءهم لا تزال محفورة على جدران رأي الناس وتحتاج فقط إلى إزالة الغبار عنها.. والعود احمد.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي





حديث الكاميرا

من أجمل مدن الساحل الشرقي في الامارات حيث تتداخل الجبال مع البحر مع اليابس لتجمع اسطورة السحر الجمالي للدولة، مما يجعل هذه المدينة من أبرز المدن التي يتوافد عليها السياح طوال أيام السنة ليتمتعوا بالمناظر الخلابة والهدوء وراحة البال وجمال الطبيعة.

تصوير وتعليق / سعيد عبد الله غانم الزعابي - خور كلباء

ضحايا المعلم

■ المعلمون كالمعادن. فهنك معدن نقي ليس به شوائب، وهنك معدن كله شوائب، فهنك المعلم الذي يشهد له من الطلاب الذين يدرس لهم انه صاحب ضمير وصاحب مبادىء وفضل عليهم يدرس مادته بوضوح ولا يبخل على الطالب بأية معلومة كانت، وهناك المدرس الذي لا يحمد له عمل كالمدرس الذي يتعمد أن يضع الطلاب في دوامة (عدم الفهم) لينهبوا ويتلقوا عنده درسا خصوصيا بمبلغ وقدره مع العلم بأن وزارة التربية والتعليم والشباب قد منعت وشددت على الدروس الخصوصية. ولكن المعلم يتظاهر أمام الطلاب بشغفه لتدريس المادة فيتعمد عدم الشرح بطريقة الوضوح.

فاستيقظ أيها المعلم، إنك لن تدوم ولكن الأجيال القادمة هي الأساس، والمعلم كالبناء الذي يبني بيتا فيكمله، إلا انه يغش قليلا في الأساس، فيجعل الناس يدخلون هذا البيت ويقولون: لولا هذا الغش البسيط لاكتمل البناء بشكل رائع. فالبيت الذي بني بدون أساس سليم لابد أن يتم مدة معينة ثم يسقط، كذلك الطالب ما هو إلا أساس يشكله المعلم كما يشاء فإن شاء أحسن البناء وإن شاء أساء.

وأنا وكل طالب ننشد كل معلم كلف بمسؤولية هذه الأجيال وشهد له بالأمان ليضمن ذلك الجيل القادم أن يكون خير جيل يعتمد عليه ولا نهاب منه، ولا نخشى سقوطه، وهنك من المعلمين الكرام من يحاولون تطبيق ما ورثوه من معلميهم في فترة الدراسة، فيطبقون المآسي والحسرات على تلاميذهم مما يؤدي لكره الطلاب للمواد التي يدرسونها، وأيضا هنك من المعلمين من يدخل على تلاميذه في بداية العام الدراسي ويقوم بتخويفهم من المنهج بالقول ان هذا المنهج صعب... الخ مما يؤدي الى خوف الطالب من المعلم ومن دراسة المادة طوال العام.

نداء أخير: أيها المعلم راع ضميرك قبل أن يؤلمك في يوم من الأيام.

محمد وحيد توفيق - العين

ملل العمل

■ نتمنى أن يصل هذا الرجاء إلى أمانة مجلس الوزراء الموقر وهو بخصوص قرار اجازة الخميس ومد فترة الدوام من ٧,٣٠ الى ٢,٣٠ فبعد تطبيق هذا القرار أصبح الدوام متعبا وأصابنا الملل من الجلوس في الدوام بدون عمل لأن بعد الساعة الواحدة تقل وتكاد تنعدم المراجعات، وهذه فترة الظهر فترة مهمة وهي فترة القيلولة للراحة وتناول الغداء لكن الآن صار الغداء متأخرا وليس له طعم وفترة الظهيرة تلاشت، وخاصة نحن أبناء الخليج لنا عاداتنا وتقاليدنا الخاصة ومنها فترة الغداء والراحة، فترة القيلولة مهمة جدا لذلك نقترح على أصحاب الشأن جعل الدوام من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا، وهذا توقيت مناسب. وشكرا.

أحمد خالد

خالد علي

عيون

حابل المحيط ونابل الخليج!

■ في جنازة الملك حسين رحمه الله تعالى انصرف بصري عن الزعماء والعظماء والوفود والطائرات وتركز على الناس العاديين البسطاء الذين جاءوا من كل فج عميق تحت المطر المنهمر من السماء والمطر المنهمر من عيونهم حزنا على الملك الراحل... لا أحد يعرف أسماءهم ولا عناوينهم ولا وظائفهم... لا أحد في استقبالهم ولا طائرات تقلهم ولا أمن يحرسهم ولا ينتظرون جزاء ولا شكورا... منهم الطفل ومنهم الطاعن في السن ومنهم المعاق ومنهم من قطع الطريق الطويل من بيته سيرا على قدميه تحت المطر وفي عز البرد القارس.

وحين تركز بصري عليهم وعلى ملامحهم الحزينة وحزنهم الصادق لم أقل إلا جملة واحدة... هذا هو الشعب العربي في أي مكان من المحيط الى الخليج... نفس الروح... نفس المشاعر ونفس الصدق إذا بكوا والصدق إذا ضحكوا والصدق إذا حزنوا والصدق إذا سعدوا والصدق إذا أحبوا ولكنهم لا يكرهون.

وقد قال سياسي غربي مرة سخرية من الشعب العربي انه شعب تجمعه صافرة ويفرقه سوط يفرقع في الهواء... وأزعم أن هذا السياسي الغربي حين أراد ذم الشعب العربي إنما مدحه وأثنى عليه لأن ملخص العبارة التي قالها هو أن الشعب العربي طيع وطيب وسلس القياد ومن اليسير أن تقوده وترضيه... الشعب العربي ليس مشاغبا ولا ارهابيا ولا متطرفا بل ان المعارضة ذاتها كمنهج سياسي لا وجود لها لدى الشعب العربي... فهو شعب دائما مع من يحكم وليس لأي معارضة عربية أي رصيد لدى أي شعب عربي... المعارضة في العالم العربي دائما فوقية وسطحية وهامشية وهي معارضة من أصحاب المصالح والمنافع وطلاب السلطة لكنها تفتقد أي قواعد شعبية... وحتى لو أجريت أكثر الانتخابات حرية ونزاهة في العالم العربي فإن الناخب العربي تحركه مشاعره الخاصة جدا وعلاقاته الشخصية للغاية ولا يختار بين مناهج سياسية متعارضة ولا يقرأ برامج حزبية ولا تجدي معه أي دعاية انتخابية بل إن أصحاب الصوت العالي والدعاية الطنانة التي تكلفت الملايين غالبا ما يخسرون لأن الشعب العربي يتعاطف دائما مع الأضعف والأفقر والأقل مالا وولدا وتحركه مشاعره الخاصة وعلاقاته الشخصية... وهو شعب دائما مع المألوف والمعتاد ويقول ان العشرة لا تهون ويقول ان من نعرفه خير ممن لا نعرفه... وبهذا المنطق فإن الشعب العربي يرفض القلاقل والتغيير والاضطرابات ويعشق الهدوء والاستقرار وبقاء الوضع على ما هو عليه حتى إذا تلقى ألف وعد وعهد بأن التغيير سيكون للأفضل وحتى إذا كان الاستقرار هو استقرار الأوضاع السيئة.

لذلك يهتز الشعب العربي بقوة وعنف للموت لأن الموت يعني التغيير وانتهاء المألوف والمعتاد والدخول في حسابات المجهول القادم... ولذلك يكره الشعب العربي العنف ولا يوجد لدعاة الارهاب والتطرف أي رصيد شعبي عربي مهما ادعوا أنهم يتحدثون باسم الشعب.

وأهل الغرب يقولون، في الانتخابات لا توجد معارضة تكسب وانما توجد حكومة تخسر... أما عندنا فلا توجد معارضة تكسب ولا توجد حكومة تخسر.

فالمعارضة بلا رصيد والحكومة هي العشير الذي لا تهون عشرته وهي الذي تعرفه وينبغي بقاؤه والحفاظ عليه لأنه خير ممن لا تعرفه وهي المألوف والمعتاد الذي تتآلف مع حسناته ومع سيئاته فالقادم أسوأ - يقولون ذلك حتى إذا حصلوا على ملايين العهود والوعود بأن القادم أفضل... والحكومة هي العصفور الذي في اليد وهو خير من ألف عصفور في الغد.

وهذا الشعب العربي الطيب يقولون عنه انه سرعان ما ينسى ويعتمدون على أن ذاكرته ضعيفة والحقيقة ان ذاكرة العربي ضعيفة فقط في السوء فسرعان ما ينسى العربي الاساءة لكنه لا ينسى الإحسان أبدا... فهو شعب غفور رحيم بمنتهى السرعة ولا يعرف الانتقام ولا تختزن ذاكرته السيئات - والشعب العربي لديه قدرة غريبة وعبقرية عجيبة على التكيف والتأقلم مع أسوأ الظروف وهناك خطايا لو حدث مثقال ذرة منها في الغرب لأقامت الدنيا وأقعدتها وأشعلت فتنا وحرائق مدمرة لكنها في العالم العربي تمر بهدوء وتمضي بلا أثر ويمر الناس عليها وهم معرضون لا لأن الشعب العربي بليد أو فاقد للاحساس ولكن لأنه قادر على الهضم ولديه معدة تهضم الزلط كما يقال ولديه قدرة خارقة على التأقلم والتكيف وامتصاص الصدمات ولديه قدرة أكبر على العفو والسماح والغفران.

هذا الشعب العربي يستحق من حكامه الكثير... يستحق منهم التقدير والحب والاحترام وإذا شعر أحدهم يوما بأنه عظيم ورائع وعبقري فإن عليه أن يتذكر فورا انه عظيم بشعبه، وبذلك الحب الذي يحاط به وبأنه مدين لشعبه بالاستقرار والهدوء وراحة البال لأن الشعب العربي طيع وطيب وسلس القياد- لأن الشعب العربي قد يتحدث عن أوضاع خاطئة وينتقد أمورا لا تعجبه لكنه يقول دائما ان الحكومة بالتأكيد تعرف أكثر وبالتأكيد ليس لديها علم بهذا الخطأ ولو علمت لغيرته فورا - الشعب العربي حسن الظن دائما بحكوماته وقياداته - وما آتته الحكومة يأخذه وما نهته عنه ينته... لذلك فشل كل الذين حاولوا بث الفرقة بين أي شعب عربي وحكومته أو قيادته... فالحكومة هي الكبير الذي ينبغي احترامه والسمع له والطاعة... وكل من يخرج على الحكومة أو يعارضها أو يثير القلاقل والاضطرابات ويتخذ العنف منهجا يعد في العرف الشعبي العربي عاقا وقليل الأدب وسيىء التربية ولا يتعاطف معه أحد أو يتبنى قضيته.

نحن دول عربية متعددة لكننا شئنا أم أبينا... أحببنا أو كرهنا شعب عربي واحد ومن أراد أن يعرف ذلك ويتأكد منه فليتابع أي تجمع عربي في جنازة أو في مناسبة حزينة أو سعيدة... ساعتها فقط لا يمكنه أن يحدد جنسيات الحاضرين الذين يبكون أو الذين يضحكون... الذين يعبرون عن حزنهم والذين يعبرون عن فرحتهم... وكلما نزلت درجة في السلم العربي... كلما تعمقت أكثر في القاع العربي وغصت أكثر في بحر البسطاء العربي ذات الفوارق واختلط حابل المحيط بنابل الخليج واختلط ماء دجلة بماء الفرات وماء الليطاني وماء النيل... دعك من أهل القمة وأصحاب اللاعق الذهبية فهؤلاء لا تعرف من يمثلون بالضبط - هل هم من الشرق أم هم من الغرب- البسطاء هم الممثل الشرعي والوحيد لأي أمة... وإذا أردت أن تتأكد من أننا أمة واحدة وشعب عربي واحد ولو كره الكارهون فانظر الى القاع وابحث في الأزقة وادخل بيوت الفقراء واجلس على قارعة الطريق مع المعدمين... وابحر في حياة الكادحين السمر ساعتها ستفقد جواز سفرك وتضيع منك بطاقة هويتك وستسأل نفسك في أي بقعة عربية أنا؟!

■ نظرة:

يا سماء الشرق جودي بالضياء
وانشري شمسك في كل سماء
ذكريه واذكري أيامه
بهدى الحق ونور الأنبياء

نـور - العين

ممنوع الدخول

■ عندما يتكلم أي شخص في أي موضوع أو تسأله عن شيء قد لا تعرفه يتطلع إليك ويقول «ألا تعرف أننا داخلون القرن الواحد والعشرين وأنت لازلت لا تفهم هذا الموضوع البسيط. هل من المعقول أن تكون أنت بيننا»؟!

وكأنه يقول ماذا سيقول عنا هذا القرن الآتي لاننا ستكون علاقاتنا ناقصة ولا تؤهلنا للدخول فيه. ومن المستحيل ان ننجح كما الشعوب الأخرى التي ستدخله وهي منفتحة على مصراعيها ومتطورة حسب شروط النجاح التي تؤهلها لهذا القرن الذي لا أعرف كيف سيكون... هل سيكون أبيض أم أسود أم أحمر؟

ولكن يا من تتغنون بقدوم القرن الحادي والعشرين: هل تعرفون اننا أمة العرب وحسب تشدقكم واستعدادكم لهذا القرن التام ستكون أمتكم العربية هي الأمة الوحيدة بين الأمم العاجزة عن إتمام الشروط المطلوبة للدخول في هذا القرن الذي يشبه حديقة لا يوجد بها شيء سوى السور والحارس؟

ألا تعلمون أننا ندعي اننا قضينا على الأمية في الوطن العربي بنسبة ٧٥٪ فهل تدرون ان القرن الذي تتغنون به ستكون الأمية لدينا فيه بنسبة ٩٢٪ أتعلمون لماذا؟!

من شروط دخول هذا القرن الإلمام الكامل بالكمبيوتر فبالله عليكم كم عدد العرب الذين لديهم دراية بهذا الجهاز الذي أحدث ثورة في عالم المعلومات؟ كم ستكون اجابتكم، ٧٪ وقد تكون كثيرة... ولكن قد يقول البعض لماذا كثير علينا تلك النسبة... ألسنا أصحاب حضارة يعرفها القاصي والداني؟

أقول نعم ولكن هذا شيء من الماضي صنعه أجدادنا ونعتز به كل الاعتزاز. فماذا صنعنا نحن جيل القرنين العشرين والواحد والعشرين فماذا سيقول عنا أحفادنا لان التاريخ لن يرحمنا؟!

وأخيرا وقبل نهاية هذا الموضوع أزف إليكم بشرى سارة لأننا العرب سنتقدم للقرن الواحد والعشرين مصطلحا جديدا غير المصطلحات القديمة التي تدل على التخلف ألا وهو القلق والانزعاج فهل هذا الموضوع أقلقكم أو أزعجكم؟

اعتذر وأتمنى أن نقدم نحن العرب شيئاً للقرن المنتظر حتى يقبلنا بتقدمنا وتطورنا وتخلفنا المتواضع بين الأمم.

خالد المطهري - بني ياس



أصدقاء الريشة
بريشة: محمد المسعود

قرأت لكم

■ مرت الحياة البشرية بعدة مراحل وأنظمة كفلت تغيير النظم الحياتية والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. ومهما أسهبنا في حديثنا أو بحثنا عن أسباب الانتقال بين تلك المراحل أو بحثنا عن مركز التغييرات السيكولوجية في تلك المجتمعات وبالتالي تغيير العلاقات وأخذها مناح أخرى، أحيانا تكون بعيدة نوعا ما عن المنحى الأساسي وربما تحمل اسم العلاقة الأساسي مع المضمون الحقيقي لهذه العلاقات، فيكون السبب الأول والأخير في تلك التغيرات هو التطور بل «التطور التقليدي» الذي تخفى تحت ستار التطور. وهل تضيع كلمة التطور في مضمونها الأساسي مع السير نحو التطور؟!

لا بد للتطور ان يمر بمرحلة تحضيرية كفيلة في تركيز دعائمه والارتقاء الى وضع جديد. ربما يختلف ظاهرا عن الوضع السالف ولكنه يحمل المبدأ ذاته والمضمون نفسه بما يخدم الفترة التحضيرية السير نحو التطور وهذه الفترة تأتي تحصيل حاصل. نتيجة تداخل المجتمعات واتصالها ببعضها. لنأخذ وسائل الاعلام وريادتها في الحض على هذه الفترة من دون ان نعي خطورة السلبيات منها، وربما كان للتقليد دور كبير في السير نحو التطور كافة، وأخص في حديثي ذلك، «العلاقات الاجتماعية» بين الأفراد. انتقالا من أبسط العلاقات البدائية الغريزية الى القبلية التعصبية وصولا الى الاقطاعية فالرأسمالية التي كانت تعتبر نقلة نوعية في اكساب الفرد الاستقرار عن القبيلة المتنقلة وبناء الكيان المستقر وظهور أنماط جديدة من وقوف المرأة بجانب الرجل في المصنع وتغير العلاقات بل تمحورها وتأقلمها زيادة في التعقيد وصولا الى الاشتراكية التي كفلت حياة هانئة مستقرة للفرد مع الحقوق التي كانت مفقودة مع تفتح الأذهان بالاضافة الى توسيع نفوذ المرأة ومواكبتها للرجل في ميادين العمل والتعليم والمساواة الكاملة للرجل مما يزيد العلاقات رقيا وتعقيدا وتشابكا وبالتالي تأخذ أشكالا جديدة تحت وطأة التطور. إننا الآن نعيش التطور التقليدي في أوجه لكنه نزاع مزمن حيث ينحسر عنده مرحلة «السير نحو التطور» ليحد من زمنه حتى يكاد ان يفنى.

وهناك مقارنة على سبيل المثال: المدينة الصغيرة تميل في علاقاتها الى البساطة والعفوية. فالعلاقات التجارية الموثقة بالكلام أكثر من السندات والعقود حيث يخلو التعامل من كل مصلحة أو خبث أو نصب. وحتى العلاقات العاطفية تكون أصفى وأنقى تملؤها العذرية التي لا تلبث ان تنكمش وتذوب مع لهيب التطور التقليدي الذي ألبس أهلها غير لباسهم. ألبسهم ثوب التقليد المزركش بأفاعي الحداثة المسمومة، التي تشابكت ضمنها العلاقات وأصبحت معقدة ألفت العقود والوثائق و (مستندات قلة الأمانة) وتناثرت فيها المصلحة المطعمة بداء الأنا في التعامل لتسمم العلاقات وتزيف الصداقة فيصبح الحب مبتذلا متغير المنحى نحو حداثة الحب المتأقلم مع حداثة الجيل. لكن لا يغيب عن ذهننا أن التطور المدروس شيء مطلوب لتثبيت أرجلنا بين مئات الارجل ومتابعة الزمن حتى سبقه بالاختراعات والاكتشافات بغض النظر عن السلبيات التي تجرها خلفها دول العالم الثالث التي يمكن ان توصلنا الى مصاف الدول الغربية التي سحقها التطور التقليدي والحداثة التي تتسرب الينا الآن عبر القنوات الفضائية المسممة حيث تستحم بالدماء وقلة الأمان فعلينا التوغل في حنايا المشكلة ومعالجتها بدراسة سيكولوجية لتنظيم استيراد التطور بعد جمركته والحد من التقليدي.

محمد صالح بداة - دبي

الحقيقة مرة

■ تعليقا على الموضوع الذي نشر في صفحة رأي الناس الديموقراطية جدا والموقع من الأخت (عراقية الى الأبد - ايمان) بتاريخ ٩٩/١/٢٣.

لقد قرأت ماكتبته الأخت ايمان مليا ومادفعني للرد على ماكتبت انها فعلت كالذين لايصلون وان سألتهم عن السبب قالوا جاء في القرآن «ولا تقربوا الصلاة» ولم يكملوا الآية وذلك رغبتا منهم في التهرب من أداء الفرض، فهي لم تختلف كثيرا عن هؤلاء حيث انها أوردت وجها واحدا للحقائق من دون ان تكمله وطوعت تفسير هذه الحقائق لخدمة ما أرادت ان تقول وذلك تهربا من حقائق كثيرة. (وأود أن أسألها)، أين كان قلمك وأين كانت كلماتك عندما غزا العراق الكويت؟ وتتكلمين عن ضعف الحكام العرب وعندما تم الغزو العراقي للكويت حظي هذا الغزو بتأييد بعض حكام الدول العربية وبالرفض من البعض الباقي، فأي الحكام الضعفاء تقصدين؟ المؤيدين للغزو أم الرافضين له؟. ثم من الذي يريد أن يذبح العراق؟ ولمصلحة من ينذبح العراق في رأيك أو كما ورد في كلماتك أن دولا عربية هي التي تود ان تذبح العراق؟ وأقول لك بصدق شديد أن الذي شحذ السكين لذبح العراق هو رأس النظام في العراق وهو ذاته الذي مازال يشحذ السكين ليكمل على البقية الباقية من عراقة العراق ومن شعب العراق، وان الخطر علينا جميعا (كما جاء في كلمتك) قد أتى به نظام العراق حين كان السبب في اهدار المليارات من الدولارات التي صرفت من قبل الدول الخليجية لتحرير الكويت من الغزو العراقي، وكان ايضا السبب في تحقيق حلم ظل يراود الغرب عشرات السنين وهو أن يكون لهم موقع قدم في الشرق الأوسط عموما وفي الخليج خصوصا، وكم من الأرواح الغالية من خيرة شباب الدول العربية، كم من الأطفال والنساء والشيوخ استشهدوا في كثير من الدول العربية ليحرروا بلادهم من الاستعمار واستطاعوا ان ينالوا استقلالهم وطردوا المحتلين من أراضيهم، واليوم وبسبب غزو العراق للكويت عادت الدول المستعمرة في صورة أصدقاء وبرغبتنا، فمن السبب يا أخت ايمان في هذه العودة الميمونة؟.

والتناقض الواضح والذي يدل على صدق ما بدأت به تعليقي. حيث تقولين (هل تعلمون ان من أسباب غزو العراق للكويت هو رفض الكويت مقترح العراق بعدم اغراق السوق بالبترول لانه يؤدي الى انخفاض سعره؟ هل تعلمون ان أميركا اعطت الضوء الاخضر لغزو العراق للكويت) وكأنك لاتعلمين ان انخفاض سعر البترول من مصلحة أميركا وكل دول الغرب فكيف يتوافق السببان مع بعضهما البعض؟. أليس هذا بتناقض عجيب؟ ونأتي بعد ذلك لجوانب أخرى في هذا التناقض، في بداية كلماتك اتهمت حكام بعض الدول العربية بالاستسلام الأعمى للغرب، فبماذا تسمين استجابة النظام العراقي للضوء الأخضر الأميركي لغزو العراق؟؟!! أليس هو الاستسلام الأعمى بأم عينه... وكان لمصلحة من هذا الغزو، بالنظام العراقي أو لمن أعطوه الضوء الأخضر... وعلام يدل هذا الاستسلام وهذا الانصياع، ألا يدل على منتهى الضعف، ألا يوحي بأن هذا النظام دمية خيوطها في يد أميركا.

نعلم ان غزو العراق للكويت كان بضوء أخضر من أميركا وهذا الضوء كان الفخ الذي نصب للنظام العراقي وللأسف الشديد وقع في هذا الفخ وهو مخدر بأحلامه طمعا في اتساع رقعة حكمه ورقعة سلطاته بضم دولة مستقلة، حرة، لها سيادة وهي الكويت للعراق، ولم يدرك النظام العراقي أن أميركا كانت تبحث عن ذريعة لضرب العراق بغرض القضاء على قوته العسكرية التي وصل اليها حتى لايكون العراق بهذه القوة خوفا على اسرائيل.

وهاجمت القارئة مقال الاستاذ محمد الحمادي وأوردت نقاطا كثيرة ولكنك لنم تتعرضي لما يقوله النظام العراقي بأن الكويت محافظة عراقية ويجب ضمها للعراق، فما سبب هذا التغاضي؟.

وما أود أن أذكره ان كثيرا من الشعوب العربية قامت بمظاهرات تندد بعملية ثعلب الصحراء وبالهجوم على شعب العراق وكلنا نطالب برفع العقوبات من أجل شعب العراق وأطفال العراق، وكثير من الدول العربية تبعث بالمعونات للشعب العراقي وعلى رأسها دولة الامارات، ولكن لم يتذكر أحد منا أطفال وأسر شعب الكويت، الأطفال الذين سدت صرخاتهم آذاننا وأدمعت عيوننا على آبائهم ولأخوانهم الموجودين في سجون العراق من دون أي ذنب يقترفونه، وما أنادي به هنا من خلال جريدتكم ومن خلال صفحة رأي الناس أن تكون هناك مساواة في النداءات فكما نطالب برفع المعاناة عن شعب العراق بالغاء العقوبات فأيضا ننادي برفع المعاناة عن شعب الكويت عن طريق عودة كافة المحتجزين في سجون العراق الى أهلهم وذويهم وكما تظاهرت شعوب بعض الدول العربية برفع المعاناة عن شعب العراق يجب ان تتظاهر لافراغ السجون العراقية من الكويتيين والعرب واعادتهم الى أهلهم وذويهم وأول شعب يجب ان يتظاهر لهذا المطلب هو شعب العراق نفسه. أما بالنسبة لمن سيخلف صدام والمعارضة، فان كانوا عملاء كما تقولين فهم عراقيون أولا وأخيرا، وكونهم عملاء من عدمه فهم من أبناء شعبك وأنت أدرى بهم من غيرك والمعروف أن الصراع بين المعارضة والنظام الحالي ليس أكثر من صراع على السلطة وهو صراع على كرسي الحكم لا أكثر.

العربي للأبد
عادل حسين

«صافي يا لبن»

■ ها أنا أعود اليك ثانية بعد طول غياب، لقد طال البعد عنك وعانيت منه ما عانيت. لقد ذقت طعم مرارة البعد بعدما كنت بين ذراعيك أبوح لك بأسراري وما يجول به خاطري. لقد عجز أي من البشر ان يكون المقرب اليَّ وان يعرف عن طبيعتي الغامضة. وها أنت قد فتحت قلبي وأخذت كل شيء بعد ما أعطيتني الصدق والوفاء والأمان. لا تتصورين كم كان البعد قاسيا ولا تعرفين كيف عشت تلك الأيام والشهور بعيداً عنك... لكنني كنت الرقيب عليك بل ظلك وأنت لا تشعرين... كيف؟؟

كانت عيناي لا تتفتحان كل صباح إلا على ناظريك كنت أراقب كل همس يدور حولك، كنت أقلب صفحات قلبك عنوانا بعد عنوان وأنا في شوق اليك والى أن أكون من تلك العناوين. ولكن هذه هي مشيئة الله وحكم الظروف وعلى قول المثل «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن» هذه هي أقدارنا بعد الحبيب عمن يحب وهما في غمرة الهيام.

ها أنا أعود اليك ثانية وأعدك بأن لا يتكرر ذلك مرة أخرى فأرجوك السماح فلنت من عرف كيف؟ ومتى؟ وأين؟ أبوح لك بأسراري. أنا الذي عرف عني الخجل والسكوت كثيراً، والانصات أكثر من الكلام ولكن معك كان العكس. فأي نوع من المخلوقات انت؟

عزيزتي، صفحة رأي الناس صعب ان يجد الانسان صديقا في هذه الظروف المتقلبة يبوح له بكل شيء والأصعب من ذلك هو تخلي الصديق عن صديقه. ها أنا أمد يدي وأقول عفا الله عما سلف وتعالي نعوض أيامنا بأيام أحلى منها نزرع فيها الكلمة الصادقة الكلمة الحلوة ونقطف من كل بستان وردة كي نزين بها كل زاوية من زواياك حتى تفوح بتلك الرائحة الزكية التي تسلب القلوب. فهل نقول صافي يا لبن؟

علي شماخ - كلية التقنية العليا - بني ياس

● رأي الناس:
عودا أحمد يا علي وشكراً لك على هذه الكلمات الصادقة صافي يا لبن وحليب يا قشطة على ان تفي بوعدك بعدم الانقطاع ونتمنى ان تكون عودتك حافزا لعودة بقية أصدقاء الصفحة الذين ننتظرهم جميعاً.

«نيروز» العصر

■ عندما نسمع بأن الطالب يشتكي من قوانين المدرسة الصارمة وثقل الكتب والواجبات المدرسية غير المنتهية فهذا أمر عادي حاصل في جميع المجتمعات تماماً كما يتذمر الموظف من المدير غير المتفهم والسائق من زحمة المواصلات ورجل الأعمال من ضيق الوقت ولكن نادرا ما نسمع بأن صديقا تذمر وسئم من صحبة صديقه الحميم ويحاول بكل ما يملك من الحيل التخلص منه فهو يغير رقم الهاتف في المنزل والعمل والسيارة ويبادر بقطع علاقته بجميع من يحاول ايصال أي معلومة للطرف الآخر ولا يكتفي بهذا بل يجمع الهدايا التي تلقاها من ذلك الطرف ويلقي بها بعيداً أو يحطمها ويحرقها كما تحرق النفايات في جميع بلدان العالم والغريب أن هذا الصنف من البشر لا يصادف أي فرد كان اسمه مطابقا لاسم الطرف الآخر المنفي من حياته وفي اعتقادي أن هذا النوع من البشر لا يستحق الصداقة أو حتى الصحبة من قبل الآخرين بل لا يستحق أدنى تفكير فيه بعد الفراق ولا حتى استرجاع الذكريات لأنه بكل بساطة ليس سوى انسان يعاني من «اليتوروز» وهو مرض نفسي أي جنون العاطفة بما فيها من غضب لا يطاق وحزن وخوف وكرب فهذا الفرد متعب نفسياً ولحسن الحظ انه لا يعاني من «السيكون» وهو ما نطلق عليه بالجنون فالعاطفة في هذه الحالة لا يوجد لها علاج بل لا يفهم لها أصل.

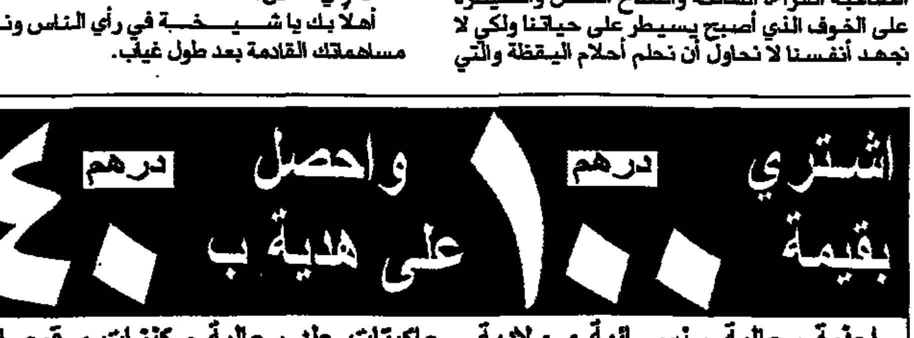
وهذا «النيوروز» ناتج عن طفولة شاذة فيما لقيت من قسوة أو حرمان وبذلك يكون التفاعل مع المجتمع بعدة طرق منها الخداع والسرقة والبطش وقد يكون ناتجا من العيش في المدن حيث الازعاج المتواصل ورنين جرس المنزل والموسيقى الحديثة والطعام السريع والنوم المتقطع متناسين بين هذه الأجواء الصاخبة القراءة الهادفة واصلاح النفس والسيطرة على الخوف الذي أصبح يسيطر على حياتنا ولكي لا نجهد أنفسنا لا نحاول أن نحلم أحلام اليقظة والتي من شأنها أن توحي إلينا بمزيد من الأفكار والخواطر التي تؤدي الى تحقيق الحلم وهذا تماماً ما كان يفعله «جيته» أعظم أدباء ألمانيا وكان في كل مرة يحلم فيها يرجو لو أنها تحققت في الماضي وكان في قراءة نفسه يعتقد بأنه هو الأديب العظيم الذي يجلجل اسمه في انحاء ألمانيا وأوروبا لا يصح أن يكون ابن ذلك المحامي المتواضع في تلك المدينة الصغيرة التي ولد فيها اذ يجب ان يكون ابن أمير لأن أمير الأدب والقلم يجب ان ينبع من أمير السيف والسياسة وهذا ما كان يدفع صاحبنا النيوروزي حيث سيطرت عليه أحلام اليقظة المتعسفة التي كثيراً ما تجر الى خيالات سخيفة ولذا فهو يأمر ويطلب وينهي علاقاته كما لو أنه بطل في أحد الأفلام ويجيد الدور ببراعة وكأنه تلقى تدريبا على مر السنين ولديه من الخبرة الشيء الكثير ولكنه في هذه الحالة نسي بأنه انسان في حاجة الى الاختلاط بالآخرين بحاجة الى النشاط الاجتماعي السليم لكي يجعل حياته متزنة في جميع خطواتها.

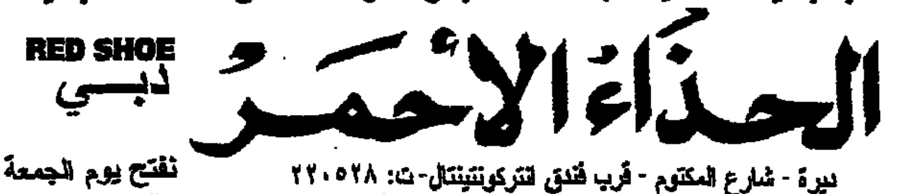
وللأسف لن يجد في هذه الحياة سوى طرق مسدودة وآفاق محدودة وانفصال اجتماعي يشبه الانكشار لأنه في يوم من الأيام اعتبر نفسه بطلا لجميع أنواع الأفلام.

■ فلاش: كن كما تحب أن تكون ولكن لا تنس بأنك ستكون في يوم من الأيام «سيمافور» في نظر الآخرين. أي حامل العلامة في السكك الحديدية ليس إلا.

شيخة ناصر الغيثي - جامعة الامارات - العين

● رأي الناس: -
أهلا بك يا شيخة في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة بعد طول غياب.





النوم الصحيح يعالج مشكلات البشرة و تقلص الشرايين وآلام الرقبة

■ يختلف مقدار النوم الذي يحتاج اليه الفرد بحسب المرحلة السنية، فالأطفال الرضع يحتاجون الى النوم طوال الوقت فيطعمون وينامون. ويحتاج الصغار الى حصة من النوم تبلغ ١٢ ساعة تقريبا اما الشخص البالغ فيحتاج الى النوم ٩ ساعات يوميا ليشعر بالانتعاش والراحة عند الاستيقاظ. لذا ننصح لك بألا تقللي ساعات نومك لأن النوم علاج لبشرتك. تعاني البشرة تلوث الجو والغبار وكذلك تغيرات الطقس واشعة الشمس، فعندما تنام نسارع بعلاج الجلد وخصوصاً اذا استعملت الكريمات الملطفة للبشرة قبل النوم، ويختلف نوع الكريم وطريقة استخدامه عن الكريم المستخدم نهاراً. لأن الجلد خلال النهار يكون معرضا للتلوث والشمس والغبار، لذا يفضل ان يكون الكريم مرطبا للبشرة والجلد.

أما في الليل فالجلد يتغير ويقوم بعمليات اصلاح للخلايا فيمتص بسرعة كبيرة أي مواد وكريمات وعند النوم يجب ان نساعد البشرة في استعادة حيويتها اذ ان الجسم تحدث فيه تغيرات فسيولوجية خلال الليل والنهار. تبعا لكمية الضوء والمؤثرات الأخرى التي تحيط بالانسان مما يؤثر في معدل نمو الخلايا. وأيضا يتم تبديل الخلايا الميتة بخلايا أخرى حية خلال الليل. وغالبا تتم النشاطات الجسمانية ليلاً، ونجد ان الضوء يؤثر في الجلد في صورة غير مباشرة فيرسل اشارات الى المخ ليبدأ بافراز هرمونات النمو وهي أهم العوامل لاصلاح الجلد مساء.

وهناك طرق عدة للنوم الصحيح وأخرى للنوم الخاطئ قد تؤثر في العمود الفقري مما يتسبب بآلام في الرقبة والظهر.

النوم الصحيح

يجب ان يكون النوم على الظهر من دون استخدام وسادة أو باستخدام وسادة طبية غير مرتفعة والرأس يجب ان يكون مرتفعا قليلاً مما يجعل عضلات الرقبة منبسطة ومريحة والجهاز الهضمي من دون تقلصات ويسمح للدورة الدموية ان تؤدي وظيفتها بانتظام. النوم على الظهر يجعل الكتفين والذراعين واليدين والفخذين وعضلات الرجلين في وضع مريح وهناك وضع آخر صحيح هو النوم مثل وضع الجنين في بطن امه.

النوم الخاطئ

يأخذ شكل النوم على البطن أو النوم على الجانب مع استخدام وسادة عالية ووضع اليد أسفل الرأس وكذلك وضع رجل على أخرى، هذا الوضع الخاطئ يؤدي الى انقباض في عضلات الفخذين وحدوث ألم بالرقبة لأن الرأس مرتفع كثيرا وكذلك انقباض في عضلات الوجه، وتكون الشرايين في هذا الوضع الخاطئ في حال انقباض على شكل زاوية فتصبح الدورة الدموية أقل سرعة وتتسبب بتقلص في الشرايين ويكون القفص الصدري في حال انقباض فيصعب التنفس وتضعف الدورة الدموية.

وللحصول على نوم مريح عليك اتباع هذه النصائح:

● الا تقل ساعات النوم عن تسع ساعات مع تحديد موعد النوم يومياً.

● ان تكون اضاءة الغرفة قليلة والحجرة جيدة التهوية فمن ينامون في حجرات مكتظة يستيقظون غالبا في الصباح مرهقين.

● يجب عدم النوم بعد تناول الطعام مباشرة سواء عند الظهر او المساء.

● تناولي الفواكهة والخضر الطازجة لانها تحتوي على الفيتامينات المهمة للجسم ولراحة أعصابك.

● الابتعاد عن شرب القهوة أو الشاي قبل النوم لانهما يحتويان على مادة الكافيين التي تتسبب بالأرق.

● حاولي اخذ حمام دافئ قبل النوم ليساعدك في نوم هادئ ومريح.

● ابتعدي عن التفكير في مشاكلك اليومية قدر المستطاع.

● حاولي الاستماع الى موسيقى هادئة قبل نومك لتؤمن لك الراحة النفسية.

● لا بد من مزاولة التمارين الرياضية ١٥ دقيقة داخل المنزل أو المشي نصف ساعة لأن هذه الرياضة تساعدك في التمتع بنوم مريح وسريع.

● يجب ان تعرفي ان قلة النوم لها مضاعفات على صحتك مما يجعلك تشعرين بالخمول وتكونين في تعب دائم، وحدوث ارهاق للجهاز العصبي مما يجعلك سريعة الغضب.

وقلة النوم أيضا تعرضك للاصابة بالامراض بسهولة وتكونين غير قادرة على مقاومة المرض، هذا بالاضافة الى عدم التركيز وحدوث انتفاخ في العينين وهالة سوداء حولهما.

ومن هذا المنطلق سيدتي، عليك الاهتمام بصحتك بتنظيم نومك لتحافظي على بشرتك وقوامك.

- نامي بهناء

▫ عصام ربيع
- اختصاصي الطب الرياضي




«أم المهازل»

هذه ليست شقيقة «أم المعارك» التي تعرفون، لكنها أكبر منها قليلا فـ «أم المعارك» تلك كان سلاحها القنابل وصواريخ اسكود وشقيقة باتريوت، أضف الى ذلك كل الأسلحة التدميرية الأخرى التي تفتك بالمرء في لمحة اسرع من البرق، وهي، أعني «ام المعارك»، حرب علنية معروفة أهدافها واضحة وتنتهي بانتهاء الهدف المحدد. تقضي على الانسان مباشرة من دون ان تعرضه لمتاعب كثيرة، إذا أصابت أهدافها بدقة. من هنا فإن «أم المهازل» التي أتحدث عنها تختلف كلية لانها تقوم على مبدأ التدمير الأخلاقي، وتفتيت الوازع الديني في نفوس الأجيال الحديثة، وهدفها قبل كل ذلك تشويه صورة الانسان العربي المسلم والمحاصر بمعاول كثيرة تهدد كيانه الفكري وثقافته الانسانية الرصينة.

أقول ذلك بعدما ساقتني الأقدار الى مشاهدة لقطات من مسلسل مكسيكي مدبلج تبثه إحدى القنوات الفضائية العربية وأصر على العربية لأنني لا أتوقع أن يبث مسلسل كهذا عبر قنوات يفترض منها احترام الانسان العربي. ويفترض منها أن تبحث عن الجيد المتضمن رسالة أخلاقية واضحة، وهو كلام مكرر ومللنا حقيقة من كثرة ترديده على مسامع الناس. المهم أن ذلك المسلسل ينقل الفكرة والحدث على انه عربي. فتلك المرأة التي تخلع ملابسها الداخلية لتتعرى أمام حبيبها المفترض على البحر عربية، وتلك الغارقة في بحر من الكحول أيضا عربية. وتلك التي تطرق باب الرجل ليلا عربية، هكذا يقول الحوار المتبادل بين الممثلين، وما زاد الطين بلة مشهد آخر لرجل يدخل فجأة في أحد المشاهد ويقول السلام عليكم ورحمة الله في تحد سافر لكل القيم والأعراف والمبادئ. فأين عربسات ورقابته المزعومة على قنوات كهذه، أقام الدنيا ولم يقعدها عندما بثت القناة الفرنسية مشاهد مخلة وقطع المحطة نهائيا، طيب القنوات العربية تعرض يوميا مئات المشاهد التي يخجل المرء من مجرد وصفها للقراء. فأين الرقابة من هذه المحطات التي صارت تترجم الحوارات المدبلجة على أنها عربية صرف وتصر على ذلك بكل وقاحة حين تستخدم تحية المسلمين جواز مرور لهذه الأعمال الهابطة شكلا وفكرة ومضمونا. «ألم أقل بأنها أم المهازل»؟

هذه الحرب الخفية التي تمارس على الانسان العربي من يقف وراءها «أم المعارك» عرفنا أهدافها. وراعيها، وأسبابها لكن «أم المهازل» من مروجها؟ وأي يد تستحق البتر تقف وراءها ألم يكفهم الأغاني المصورة في دوراتنا لمياه، أو تلك التي تروج لـ... علناء، أو تلك التي تشوه الأطفال في تصوير لا علاقة له بكلمات الأغنية أو موضوعها كتلك التي تؤديها أصالة (اليك المشتكى) الأغنية عاطفية، والسيناريو لحرب ضروس ضحيتها طفلة بريئة لا تعرف معنى للحب أو الحرب. إنها «أم المهازل» فرفقا بنا وبدينا وبلغتنا العربية الشريفة. وقواعدنا الأخلاقية الصلبة والتي بدأ بعضها يميل مع ميلكم، ورفقا بأجيالنا الفتيات والفتيان، ورفقا بكل شيء فقد مللنا، وأصبنا بالعلل والمتاعب لهول ما نسمع ونرى، فمن المغيث يا عربسات.

● خفقة: للمتنبي
من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

أسنان سليمة... لك ولأطفالك

الأسنان هبة الله للانسان، وجودها نعمة وغيابها أو مرضها نقمة. ولنحافظ عليها لا بد من برنامج صحي يهتم بصحة الفم والأسنان يتألف مما يأتي:

١ - العناية المبكرة والدورية بالفم والأسنان.
٢ - التقليل من تناول السكاكر.
٣ - الاستخدام الفاعل لفرشاة الأسنان وخيط الأسنان.
٤ - استخدام الفلور بالأشكال والكميات المسموح بها.

يعتقد كثير من الناس أنهم ينظفون أسنانهم بالفرشاة لإزالة فضلات الطعام العالقة بين الأسنان، وللأسف فان في هذا الاعتقاد خطأ كبيرا، الهدف الرئيسي لفرك الأسنان هو إزالة طبقة اللويحات الضارة الملتصقة على أسطح الأسنان واللثة والمؤلفة من تراكم ملايين الجراثيم ومفرزاتها، وهذه الجراثيم تعيش بصورة دائمة وطبيعية في الفم، تشكل طبقة رقيقة لزجة وطرية لها لون الأسنان ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ويمكن ازالتها بسهولة باستخدام فرشاة الأسنان، وأثبتت الأبحاث ان تلك اللويحات - غير المرئية - هي المسؤول الأول عن تسوس الأسنان والتهابات اللثة، ولما كانت هذه الطبقة غير مرئية بالعين فان فرك الأسنان في طريقة خاطئة لا يعني نظافتها التامة.

تسوس ونخر

التسوس هو عملية كيمياحيوية معقدة تقوم بها الجراثيم مستخدمة السكاكر وتنتهي بانتاج حموض تذيب مادة السن الصلبة (لا سيما اذا كانت ضعيفة الكلس والفلور) وتحولها طبقة رخوة ينتج منها نخر الأسنان أو التسوس وتحتاج عادة الى أشهر عدة ليشعر بها المريض. وينتج من عدم تنظيف الأسنان جيدا ان تتكلس اللويحات بفضل الأملاح الموجودة في اللعاب وتكون طبقة صلبة متكلسة تصعب إزالتها بالفرشاة، مما يستدعي زيارة طبيب الأسنان.

وتكون هذه الطبقة بؤرة تتراكم فيها كميات أكبر من الجراثيم الضارة يتدرج لون هذه الطبقة من الأصفر الفاتح الى الأسود، وتكون الأخيرة أشد ضررا على الأنسجة والعظام الداعمة للأسنان، وتتسبب بالتهاب اللثة والخراجات اللثوية العميقة التي تدمر اللثة والأسنان، علما أنها تؤدي الى آلام حادة، لكنها تبدي أعراضا مبكرة منذرة مثل النزف اللثوي المزمن، ورائحة الفم الكريهة، وانتفاخ اللثة، وحساسية الأسنان، وتباعدها، وفي مراحل متقدمة تخلخل الأسنان وسقوطها. والجراثيم الموجودة في طبقة اللويحات غير مرئية، وحتى ترى لا بد من استخدام صبغة خاصة تصبغ الأسطح المتجرثمة باللون الأحمر، وبناء على ذلك الاختبار يقوم الطبيب بمهمة التعليم والتثقيف والشرح الكامل للطريقة الصحيحة لاستخدام الفرشاة وخيط الأسنان والتأكد من إزالة اللويحات وما فيها من جراثيم.


علموا أطفالكم سلامة استخدام الفرشاة

معجون الأسنان الجيد

يعتقد معظم الناس ان معجون الأسنان - لا سيما الغالي - هو الذي ينظف الأسنان. وعادة ما يتكرر سؤالان: ما هو عدد مرات فرك الأسنان في اليوم؟ وما أنسب وقت لفرك الأسنان؟ إن معجون الأسنان وحده لا ينظف الأسنان، بل يزودها بمادة الفلور لتصبح أكثر مقاومة للتسوس والنخر، لكن فرشاة الأسنان وحركتها على الأسطح هي المسؤول الأول عن إزالة اللويحات. لذا يلزم استخدامها وتحريكها على أسطح الأسنان في الطريقة الصحيحة التي تتناسب مع كل شخص بحسب شكل الأسنان واللثة حولها. وتكون طريقة الفرك المثلى هي التي يحددها اختصاصي اللثة بحسب حال كل مريض. فالمريض الذي يعاني انحسار اللثة وانكشاف جذور الأسنان غير الشخص السليم، كذلك يختلف تنظيف ما بين الأسنان. فهناك من يناسبهم خيط الأسنان، وهناك من يحتاجون الى غيره.

إن عدد مرات فرك الأسنان وقوته لا يعطي أي ضمان للنظافة، فالمهم طريقة الفرك وطول الوقت المستخدم. ان استخدام الفرشاة مرة واحدة في اليوم للتنظيف بدقة وكفاءة وأخذ الوقت الكافي أفضل وأكثر فعالية في التنظيف ثلاث مرات بغير تركيز. لقد بينت الدراسات ان متوسط الوقت المستخدم لتنظيف الأسنان هو ٤٥ ثانية، في حين ان متوسط الوقت المطلوب للتنظيف بكفاءة هو دقيقتان. فاذا تعود المريض التنظيف أكثر من مرة فلتكن احدى هاتين المرتين على الأقل صحيحة. تستخدم فرشاة أسنان طرية، ومعجون حلو على الفلور، ويبدأ الفرك قرب خط الأسنان مع اللثة بحركات قصيرة تتضمن الأسطح الماضغة وباطن الأسنان، كل فك على حدة. أما أنسب الأوقات للفرك فهو الذي يحدده المريض لنفسه حين يكون لديه الرغبة والاستعداد النفسي والجسدي للقيام بهذا العمل بدقة، ويفضل أن يكون بعد كل طعام أو حلوى. ولما كانت الفرشاة غير قادرة على الوصول الى أماكن صعبة بين الأسنان، فإن استخدام الخيط يمكن المرء من إزالة بقايا الطعام العالقة بين الأسنان وكذلك المواد المتكلسة.

الوقاية

الأسنان الجيدة السليمة هدف يبحث عنه كل انسان، وهذا ممكن بقليل من الجهد والالتزام. الدول المتقدمة استطاعت عبر برامج الوقاية الوصول الى نسب تسوس والتهابات لثوية متدنية، وأصبح من الشائع أن ترى الناس يحتفظون بأسنانهم رغم بلوغهم سنا متقدمة.

إن مسؤولية المحافظة على الاسنان هي مسؤولية الشخص أولاً، بحيث يتبع نظاماً يوميا فاعلاً للعناية بالأسنان واللثة بناء على تعليمات الطبيب وارشاداته، والذي يقوم دوريا (كل ستة أشهر أو سنة) بمراقبتها بحسب حال الشخص.

نصح تقرير حديث صادر عن جمعية الأسنان الأميركية بتغيير فرشاة الأسنان كل ثلاثة أشهر لتكون أكثر فاعلية وتقلل أخطار الاصابة بالأمراض. إن متوسط تغيير فرشاة الأسنان لدى الأميركيين هو مرة كل ٩ أشهر. ويحذر التقرير من ان اهمال تنظيف الفرشاة عقب الاستخدام يجعلها مرتعا للجراثيم الممرضة، ويدعو الى ضرورة ان يعرف الناس ان للفرشاة عمرا محددا يجب بعدها التخلص منها، على أن تكون الفرشاة الجيدة ذات أسنان قليلة ولينة. فهذا يسهل نظافتها عقب الاستعمال، ويحمي اللثة من الجروح. وحذرت دراسة أخرى من خطر استخدام معاجين زائدة الفلور عند الأطفال دون السادسة، إذ يبتلعون كثيراً منها، مما يؤدي الى ظهور بقع بيض على الأسنان. من هنا جاءت النصيحة أيضا باستخدام كمية قليلة من المعجون (نصف غرام يكفي) لا كما تظهر الاعلانات التي يعصر فيها الممثل كمية كبيرة من المعجون على الفرشاة. ولنتذكر ان غسل الفم قبل الافطار أو الطعام جيد، لكن الأهم هو غسله بعده لتنظيفه من بقايا الطعام.

▫ الدكتور غالب خلايلي - اختصاصي طب الأطفال

الخس للعقم، البامية للرجيم، والبصل لتقوية المناعة

نصائح للأم وجنينها طوال فترة الحمل

■ يصعب على المرء أحيانا ان يصدق انه كان صغيرا بحجم نقطة سوداء لا يمكن مشاهدتها الا بالمجهر ومن المؤكد ان وجودنا لا يبدأ من لحظة ولادتنا بل يبدأ قبل ذلك بتسعة أشهر فالنقطة الصغيرة التي نبدأ منها تنمو ويزداد حجمها بفضل ما يساق اليها من غذاء فهي تحتاج الى ملجأ وحرارة وغذاء سليم وقبل كل شيء الى أم سليمة تتغذى بغذاء صحي لتستطيع ان تؤمن لجنينها بداية طيبة.

وبذلك نتعرف على أهمية الغذاء السليم ودوره في التأثير في صحة الأم وجنينها طوال مدة الحمل.

أكسير الشباب

عندما نتحدث عن الغذاء المفيد للحامل والطفل وجميع أفراد الأسرة فإننا نبدأ بـ «أكسير الشباب» وهو العسل الذي ذكر في القرآن الكريم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عليكم بالشفاءين العسل والقرآن» فالعسل خير صديق للمعدة وذلك لاحتوائه على الأنزيمات التي تنشط وتحمي وتقوي المعدة كخميرة الشعير التي تحول النشا لسكر وخميرة القلابين التي تحول السكر لجلوكوز يمتصه الجسم ويحتوي على أنزيمات (الليباز والكاتالاز والبيروكسيداز) وهي أنزيمات مهمة جدا كما يوجد في العسل هرمون جنس مقو ومنشط مخصب من مكونات (الاستروجين).

ويحتوي أيضا على مضادات حيوية قاتلة للبكتيريا والجراثيم ومواد مدمرة للفيروسيات ومواد مضادة للسرطان كالكازوتين.

كما يحتوي على ماء اوكسجين وهو القاتل للجراثيم وعلى حمض العسل المطهر. كما يحتوي العسل وخصوصا الذي يؤخذ من رحيق الأعشاب الطبية مثل نبتة حبة البركة على فيتامينات عدة من مجموعة فيتامين (ب) وفيتامين (ج، ك، ي). كما يحتوي على بروتينات وأملاح معدنية كالحديد والنحاس والكالسيوم والمجنيز والفوسفور واليود والصوديوم والبوتاسيوم، باختصار فهو يحتوي على جميع العناصر الموجودة في رحيق الأزهار.

كما ان العسل يحتوي على مواد تزيد من قوة جهاز المناعة وليس هذا فحسب بل ان له فوائد أخرى فهو يحول من دون تخمر الطعام في المعدة والأمعاء كما انه ملين لطيف ومهدئ للأعصاب يساعد في النوم الهادئ.

وبالنسبة للجنين فان ملعقتين صغيرتين من العسل تأخذهما الأم مع كل وجبة تساعدان في تكوين الجهاز العصبي له.

الخضر

تعتبر الخضر من الأغذية المهمة بما تحتويه من أملاح وفيتامينات وماء وهي سهلة الهضم ذات قيمة طبية كبيرة ونظراً لاحتوائها على كثير من الأملاح القلوية فانها ضرورية جدا لتقلل من الحموضة والأحماض الناشئة عن تناول اللحوم. كما انها تحتوي على العديد من الفيتامينات المنشطة للجسم والواقية له من الأمراض والتي تساعد أعضاء وأجهزة الجسم في آداء وظائفها بصورة جيدة صحيحة وسليمة.

كما ان الخضر تحتوي على نسب متفاوتة من الألياف التي لا تتأثر بما في الفم والمعدة والأمعاء الدقيقة من خمائر هاضمة اذ تبقى كما هي من دون تغيير الى ان تصل الى الامعاء الغليظة وهنا تبدأ أهمية الألياف وفائدتها في تنظيم عملية الأمعاء في الطبيعة وبالتالي لا يصيب المرأة الحامل امساك يزعجها اثناء فترة الحمل.

وللتعرف على أنواع الخضر والتي تفيد من الناحية الدوائية والعلاجية وفائدتها الجمة لصحة الأم والطفل يمكن تقسيمها خمس مجموعات.

أولاً: مجموعة الخضر الورقية ومنها:

● الملوخية: فهي ملطفة ملينة اهم ما تحتوي عليه من فيتامينات - فيتامين أ - ب - ج وبها أملاح معدنية أهمها: الحديد، البوتاسيوم. المغنيسيوم والصوديوم. وهي تقوي القلب وتعالج الضغط المنخفض ومدرة للبول.

● الفجل: مقو للعظام يعالج السعال الديكي. مفيد للبول السكري يحتوي على بروتين، دهون نشويات. فيتامين أ ب - ج وهو من أهم الخضر التي تساعد في خفض نسبة الكولسترول في الدم ويقلل الاصابة بمرض ضغط الدم والقلب.

● الخبيزة: تحتوي على فيتامينات ومجموعة فيتامين (ب) وأملاح معدنية. تساعد في الحفاظ على الجهاز التنفسي سليما وهي علاج فعال لنزلات البرد والسعال كما انها مفيدة في حالات التهاب الحلق واللوزتين كما انها مدرة للبول.

● السبانخ: من الخضر لذيذة الطعام عظيمة الفائدة تحتوي على بروتين وفيتامين (أ) وفيتامين (ج) وفيتامين (ك) مفيدة جدا لحالات ضعف الدم والبصر تفيد في علاج الانيميا وتصلب الشرايين والسمنة.

لا ينصح بها ان تعطى للأطفال أو المصابين بأي مشاكل في الكلية لاحتوائها على نسبة عالية من (الاكساليك) الذي يحرق نسبة كبيرة من الكالسيوم الذي يضر بالأطفال اضافة لاحتوائها على (اكسالات) غدد مرضى الكلى بحصوات.

الخس مضاد للعقم

يحتوي الخس على فيتامين (هـ) المضاد للعقم وعرق القدامي، فائدة الخس منذ آلاف السنين ولهذا رسموا آله الاخصاب والتناسل في معابدهم وهو يمسك نبات الخس دلالة على ما بين الاثنين من علاقة وثيقة وهذا ما اثبته الطب حديثاً. وليس هذا فحسب فالخس:

١ - منشط لحركة الأمعاء. مدر للبول يعالج الأرق ويهدئ الأعصاب. منق للدم. ومفيد في حالات السعال ويفيد أيضا في خفض نسبة السكر في الدم.

٢ - مفيد جداً في مرض العشى الليلي ويحافظ على قوة الابصار ويساعد الغدد الدمعية في اداء وظائفها.

٣ - مضاد لمرض (البرى برى) الناتج عن نقص فيتامين (ب).

البقدونيس غني بفيتامين (أ)

البقدونس غني بالفيتامينات والأملاح المعدنية خصوصا فيتامين (أ) كما انه يحتوي على زيوت طيارة ومادة (الابيول). مفيد في ادرار البول ويخلص الجسم من السوائل الزائدة كما انه ملين خفيف طارد للغازات ويكفي ان نقول ان ما في البقدونس من فيتامينات وأملاح يعادل خمسة أضعاف من الكمية نفسها في البرتقال.

● الجرجير: يحتوي على نسب متفاوتة من الأملاح المعدنية والفيتامينات وخصوصا اليود والجير والكبريت والحديد وهو ملين ومنبه ومنق للدم. يساعد في الهضم. مدر للبول. مفيد في علاج الكبد. مدر للصفراء ويساعد في نزول الحصوة من الكلية.

● الكرفس: يحتوي على بروتين ودهون ونشويات وفيتامين (ب١). (ب٢). (ج) بالاضافة الى أملاح الكالسيوم. البوتاسيم. والفسفور.

من فوائده يستخدم في حالات نزلات البرد والسعال واضطرابات الكبد ويرخي العضلات المتقلصة كما انه مفيد جدا في علاج الروماتيزم والنقرس والضعف العصبي والجنسي ولكن يراعى ألا تتناوله الأم التي ترضع طفلها لأنه يقلل اللبن في صدر الأم.


الخضر والفواكه... فوائد عديدة

ثانيا - مجموعة الخضر الدرنية

١ - البطاطا أو البطاطس وهي من أهم الأغذية التي تمد الجسم بالنشا والمواد الكربوهيدراتية التي تمد الجسم بالوقود اللازم لحركة ونشاط الانسان فضلاً على انها سهلة الهضم وسريعة الامتصاص لقلة الألياف بها.

تحتوي على الحديد مما يجعلها مقوية للدم ومقاومة للانيميا كما تحتوي على فيتامين ج. كما انها تفيد في حالات علاج قرحة المعدة وانخفاض ضغط الدم والقولون العصبي.

ثالثا: مجموعة الخضر البقولية:

وتشمل على الفاصوليا واللوبيا والبسلة والفول وهي تحتوي على البروتين بنسبة كثيرة والأملاح المعدنية اللازمة لبناء خلايا الجسم. تحتوي على نسبة عالية من الحديد والكالسيوم ومجموعة من الفيتامينات مثل أ. ب٢. ج كذلك أملاح الكالسيوم. الحديد. البوتاسيوم. الفسفور وفوائد البقوليات. مفيدة في حالات سوء الهضم ومرض القلب وضغط الدم كما انها مقوية للكبد والبنكرياس مهدئة للأعصاب مفيدة في حالات النقرس.

رابعا: مجموعة الخضراوات الثمرية

مثل الباذنجان والفلفل الأخضر والباميا والطماطم والثوم والبصل والجزر والخيار والخرشوف والقلقاس والقرع... الخ وهي في مجموعها عناصر أساسية للجسم ومصدر غني بالأملاح المعدنية والفيتامينات خصوصا فيتامينات أ، ب، ج، ب١ هذا غير الحديد والفسفور والكالسيوم والبوتاسيوم... الخ فالباذنجان مثلا يطيب رائحة العرق عند تناوله ويشد المعدة ومدر للبول وعلاج فعال للصداع المزمن.

البامية مفيدة للرجيم

أما البامياء فتساعد في التغلب على حالات قرحة المعدة والقولون العصبي، كما انها تعتبر من أطعمة الحمية (الرجيم) كذلك الطماطم فهي غذاء ودواء مفيدة جدا للأم الحامل.

والطماطم التي يميل لونها الى البرتقالي وليس الأحمر أكثر فائدة لانها في هذه الحالة يكون احتواؤها على فيتامين أ بكثرة كما ان عصرها مهم جدا للأطفال والمسنين.

وهي مفيدة جدا في حالات النقرس. التهاب المفاصل. عسر الهضم. تنشط حركة الأمعاء كما ان لها تأمينا فاعلا في حالات نزلات البرد والزكام.

اما القرع - الكوسة سهلة الهضم ومفيدة جدا خصوصا كغذاء للاطفال لسرعة هضمها وامتصاصها فانها تحتوي على فيتامين أ - ب - ج كما تحتوي على املاح وكالسيوم تفيد جدا في حالات الانيميا وفقر الدم كما تخفض ضغط الدم. كما انها من النباتات التي ذكرت في القرآن مثل العسل والزيتون والتين فقد قال تعالى: (وانبتنا عليه شجرة من يقطين) واليقطين هو القرع.


حياة الطفل تبدأ من هنا

البصل لتقوية المناعة

أما البصل فهو صيدلية كاملة ولو عدنا الى عصر الفراعنة لوجدناهم من تقديسهم له كتبوا عنه على جدران المعابد وعلى ورق البردى وعالجوا حالات الكلى وادرار البول وهو مفيد للكبد والطحال وهو مقو لجهاز المناعة وواق لبعض الأمراض مثل (الانفلونزا، الالتهابات المكيروبية التي تصيب الجهاز التنفسي).

كما ذكر أطباء الفراعنة في قوائم الأغذية المقوية التي كانت توزع على العمال الذين اشتغلوا في بناء الاهرامات وهو يتركب من السكر فيتامين أ، ب، ج، أملاح معدنية وعناصر أخرى مثل الصوديوم، البوتاسيوم، (الفوسفور) الكالسيوم السلسلات الماغنسيوم، اليود، الكبريت، الأحماض الفوسفورية، زيوت طيارة. أنزيمات الجلوكونين، الاكسيدات.

واذا تعرفنا على فوائد هذه الانواع المختلفة من الخضراوات لركزنا غذاءنا عليها خصوصا أكلها طازجة فهي طعام ودواء وشفاء وهي البلسم الواقي للجنين في بطن امه والحماية له ولها قبل ان يستقبل أول جرعة اوكسجين عند خروجه للحياة بصحة معافى وطفل سليم ١٠٠٪ وعليه في لحظة ولادته ان يستقبل الحياة بقلب سليم وأعضاء سليمة وجسم سليم ودائما وأبدا نقول العقل السليم في الجسم السليم وبذلك يكسب العالم انسانا جديدا نافعا ومفيدا له وللمجتمع وتسعد به الأم التي عانت وتعبت في حملها ووضعها.

▫ نادية نصر الدين
اختصاصية التجميل والعلاج بالمواد الطبيعية والأعشاب



● عند شراء باقة من الزهور لتقديمها لمريض تزورينه في المستشفى يمكنك وضعها في «اناء» من صنعك باستخدام اناء بلاستيك بعد قطع فوهته. مثل هذه الفازة يمكن التخلص منها بعد ان تذبل الزهور.

● لتنعيم مجرى الادراج التي تجدين صعوبة في فتحها. عليك بدهن المجرى بشمعة.

● لابعاد البعوض عن منزلك. ازرعي نبات الجيرانيوم في حديقة منزلك أو في اصيص الزرع الموجود على حافة النوافذ.

● طريقة سهلة لاعطاء الأطفال أقراص الدواء. حوليها مسحوقاً وأخلطيها مع ملعقة عسل نحل.

● يصاب بعض الأطفال بنزف الأنف بعد نزلات البرد أو بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو ومن غير المستحسن ان تميلي رأس الطفل الى الخلف أو الى الامام عندما يحدث نزف الأنف ومن الأفضل ان يكون رأسه مستويا ومنتصبا الى الامام أي في الوضع الطبيعي.

امالة الرأس الى الخلف لا ينصح بها لانها قد تؤدي الى وصول الدم الى الحلق مما يتسبب بالقيء. اطلبي من الطفل ان يتنفس من فمه وان يضغط بأصابعه على أنفه تحت العظمة. وإذا كان صغيرا اضغطي انت على الأنف بعد ١٠ دقائق. دعيه يترك أنفه وراقبي الموقف.

● الغذاء الصحي هو العامل الحاسم لنمو الطفل والحفاظ على صحته منذ الولادة. وحليب الثدي والى حد ما الحليب الصناعي يفيان بحاجات المولود الغذائية لاحتوائهما على معظم العناصر الغذائية ولكن بعد الشهر الرابع وحتى الشهر السادس لابد من فطام المولود بمعنى تقديم الطعام الصلب له بالاضافة الى الحليب الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

يولد الطفل ولديه مخزون كاف من الحديد في جسمه ولكن بين الشهر الرابع والشهر السادس يحتاج الى امدادات اضافية من الحديد عبر الغذاء الذي يتناوله. والحديد موجود في مجموعة من الأطعمة تضم اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك. وفي البداية لن تستطيعي تقديم اللحوم للطفل. فقدمي له الانواع الخفيفة مثل أرز الأطفال والسيريلاك. وبعد ان يعتاد طفلك على الارز يمكنك خلطة بمرق اللحوم المسلوقة مع البطاطس من دون اضافة الملح والبهارات فالمرق يحتوي على عناصر غذائية كثيرة أهمها الحديد والبروتينات. وبالتدريج قدمي اللحوم بعد سلقها وطحنها وخلطها مع الخضر. وكلما تنوع الطعام الذي تقدمينه لصغيرك واحتوى على كميات مناسبة من الحديد كلما قدمت له البداية الناجحة لصحة أفضل. فالحديد عامل أساسي في بناء كريات الدم الحمراء.

على درب الديموقراطية

مصير اندونيسيا مرتبط بنتائج الانتخابات

■ في اندونيسيا والعالم، يدور تساؤل حول مصير هذا البلد بعد الانتخابات القادمة، وماهو دور سوهارتو الرئيس السابق في سياسة هذا البلد الآسيوي الكبير. وهناك من يود معرفة فيما اذا كان سوهارتو قد استقال من منصبه بعد ٣٢ عاما، أم عزل بعد ان حكم كديكتاتور لمدة ٣٢ عاما؟

إن أغلبية الأجانب يعتقدون انه كان ديكتاتورا، لكن الاندونيسيين مازالوا يبحثون عن اجابة وطنية للسؤال السابق. ويقر أولئك الاعضاء في الحزب الحاكم «جولكار» انه سوهارتو لم يكن زعيما حقيقيا. فانه اليوم، يخضع لتحقيقات بتهم الفساد والمحسوبية. ويبقى انصاره متهمين باثارة اعمال الشغب والعنف التي مازال يمسك بخناق البلد.

لكن منذ خروجه من السلطة في مايو الماضي، وسط اعمال سلب ونهب ودمار اقتصادي، والمسؤولون في الحزب الحاكم يؤكدون اهمية خضوع اندونيسيا لفترة انتقالية دستورية منظمة.

وانهم يدعون ان احلال نائبه يوسف حبيبي رئيسا مكانه كان هو الخيار الشرعي الوحيد المتوفر لديهم. وان الاعداد لاجراء انتخابات في ٧ يونيو لاختيار مجلس تشريعي، ولانتخاب رئيس جديد بعد اشهر قليلة، يعد برأي مسؤولي الحزب الخطوة المنطقية الثانية على طريق مرحلة ديموقراطية فاعلة.

ولكن مثل هذا القول يعد هراء في نظر من يكرهون سوهارتو، وخاصة الطلاب الذين ساهموا في اسقاطه.

فهم يرون ان معركتهم مع النظام الاندونيسي لم تنته بعد. اذ بعد تخلصهم من خصمهم القديم، باتوا الآن متلهفين للقضاء على من دعموه ولتحطيم الآلية التي أتاحت له التمتع بتلك النفوذ. فمنذ بداية تسلم حبيبي الرئاسة سألوه عن نواياه، ويصفون حديثه عن اصلاح انتخابي بأنه غير صادق. ويؤكدون بأنه في حال فوز «جولكار» الحزب الحاكم في انتخابات يونيو القادم، فان فوزه سيكون مزيفا وستكون بالانتخابات اشبه بتلك التي جرت ابان حكم سوهارتو.

وفي آخرة مرة بحثت فيها قضايا انتخابية في نوفمبر الماضي، ساد العنف ارجاء العاصمة جاكارتا، وبعد ثلاثة ايام من مقاومة الطلاب المتظاهرين بهدوء، وهم الذين كانوا يحاولون احتلال المجلس الوطني، فتحت مجموعة من الجنود (وربما القناصة) النار بشكل مفاجيء وغير مبرر، مما ادى لمقتل ١٦ شخصا، وهذا بدوره عزز المطالب الشعبية بوجوب توقف القوات المسلحة عن ممارسة دورها المزدوج كعناصر مدافعة عن الحكومة الاندونيسية واعضاء فيها ايضا.

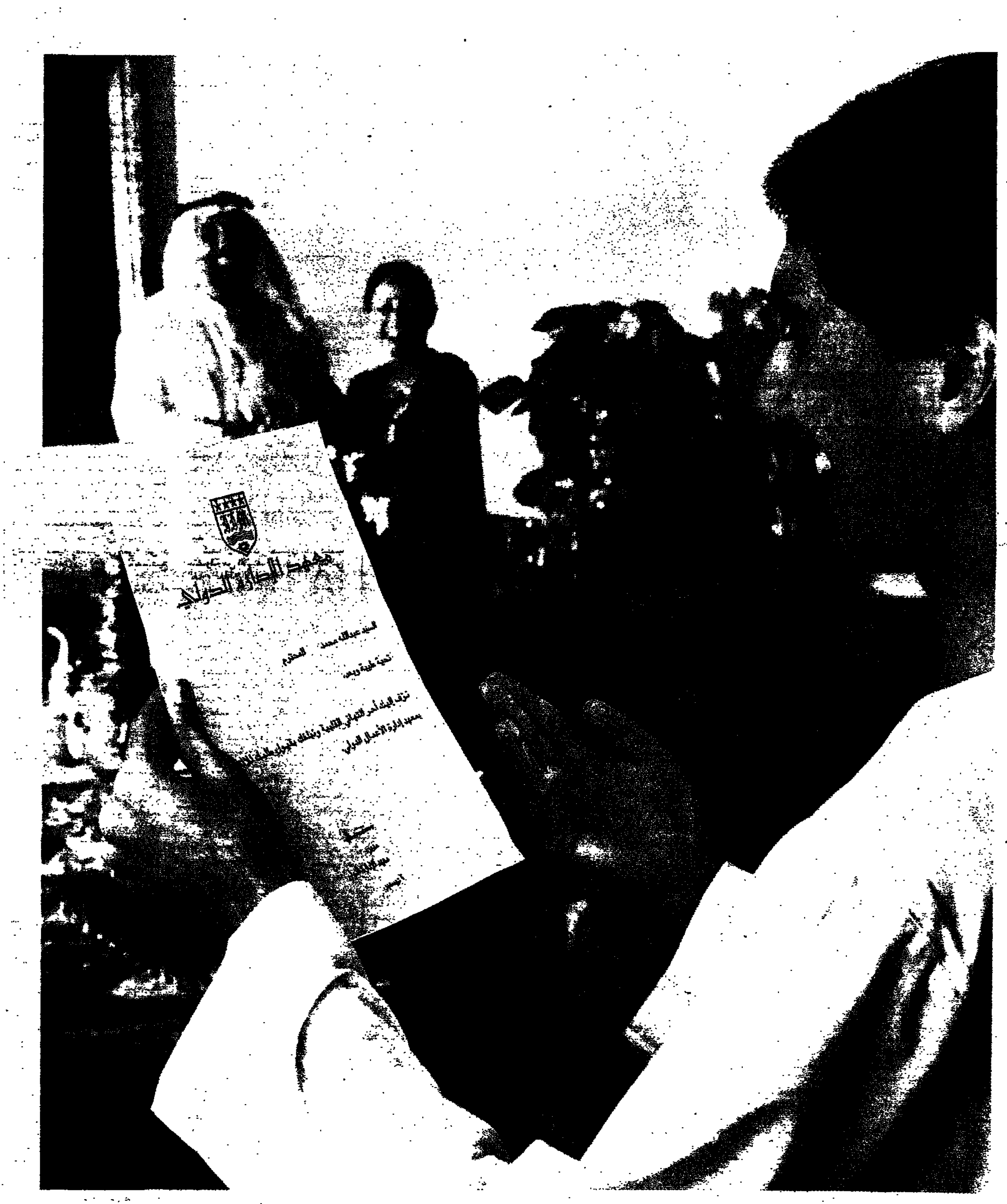
وفي الأونة الاخيرة، اتفقت الاحزاب السياسية على وجوب تخفيض عدد المقاعد المخصصة للقوات المسلحة في مجلس النواب الى النصف، لتصبح ٣٨ مقعدا فقط من اصل ٥٠٠ مقعد نيابي. وكانت بعض قوى المعارضة تأمل بأن ينخفض عدد مقاعد العسكريين الى ١٥ مقعدا فقط، لكنها وافقت على زيادتها في مقابل الحصول على تنازلات اخرى. وان ذلك الاتفاق منح العسكر بعض النفوذ. إن تقييد النشاط السياسي لموظفي الحكومة الاندونيسية يجب ان يساعد في الحد من بعض التجاوزات الانتخابية. لكن بعض المعارضين كانوا يخشون الاتكون الاجراءات كافية للقضاء على نفوذ جولكار، خاصة في المناطق الريفية حيث يعيش ٧٠٪ من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة. فان زعيم القرية ومدير المدرسة المحلية غالبا مايكون قادرا على التأثير على الناخبين دون الخوض في دعاية انتخابية صريحة. فان مجرد الاشارة الى تشييد مبان جديدة أو حفر آبار اضافية كفيل بتعديل المواقف. وان مدى استغلال الحزب الحاكم في اندونيسيا قنواته ومزاياه في الانتخابات القادمة يعتمد الى حد كبير على رغبته في الظهور في هيئة المنصف وغير المتحيز، والخشية من لفت انظار الصحافة الاجنبية اليه، ولكن في اغلب الاحوال ستكون الظروف مواتية له ولأنصاره.

وهكذا بالرغم من ضعف شعبية جولكار، حيث حصل الرئيس حبيبي في آخر استطلاع للرأي على تأييد ٧٪ فقط من الاندونيسيين، في حين نال كل من زعيمي المعارضة على نسبة تأييد وصلت لـ ٣٠٪ من المشاركين في الاستطلاع، فانه لربما يحصل على حصة اضافية من اصوات الناخبين، وبالاعتماد على كيفية توزيع المقاعد، فان ذلك، ربما يترجم الى تكوين اعضاء جولكار، كتلة قوية داخل البرلمان.


يوسف حبيبي، وعد باصلاحات برلمانية

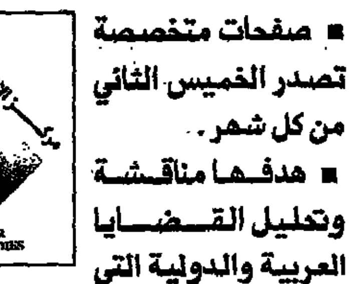
وكانت الاحزاب الكبرى قد وافقت على الحاجة لايجاد شكل من التمثيل النسبي في البرلمان الاندونيسي. وأراد حزب جولكار تطبيق ذلك على جميع المناطق، لكن المعارضة خشيت ان تكون نتيجة ذلك النهج لصالح الحزب الحاكم.

■ ترجمة: ميسون جحا
■ عن: الايكونوميست



قضايا ساخنة

الاشراف: د. حسن أبوطالب



■ صفحات متخصصة تصدر الخميس الثاني من كل شهر. ■ هدفها مناقشة وتحليل القضايا العربية والدولية التي تفرض نفسها على الساحة. ■ رسالتها الرؤية العقلانية لما يجري حولنا ويؤثر في واقعنا.



أزمة كوسوفو ... رؤية في الخلفية التاريخية

- د. السيد عوض محمد عثمان

■ يجسد استئناف القتال الجاري في اقليم كوسوفو، وانهيار وقف النار الذي تم التوصل اليه في اكتوبر الماضي، عقبة اضافية لتنفيذ القرار الدولي رقم ١١٩٩ الداعي لانسحاب القوات الصربية من الاقليم والسماح بعودة النازحين من الالبان المسلمين الى منازلهم بأمان وبدء مفاوضات الحكم الذاتي بجلوس الاطراف المعنية كافة الى طاولة المفاوضات السلمية. كما انه يعيد هيمنة ازمة كوسوفو الى طاولة المفاوضات السلمية. كما انه يعيد هيمنة ازمة كوسوفو على مجريات الاحداث الجارية وانعكاس ذلك على منطقة البلقان التي ظلت ساخنة منذ انهيار يوغوسلافيا السابقة واندلاع حروبها. وحقيقة الأمر أن «بركان» البلقان لايزال على عنفوانه. وما يعنيه استمرار هذا القتال من تهديدات مباشرة على الأمن والاستقرار وتغيير التوازنات الاقليمية واعادة صياغة كاملة لخارطة جنوب اوروبا، وشبح امتداد الحرب الاهلية الى دول مجاورة مثل البانيا واليونان وتركيا ومقدونيا، ومن ثم تهديد المصالح الدولية المرتبطة بالمنطقة، حاضرا ومستقبلاً.

اولاً: دلالات الخلفية التاريخية للازمة:

تعتبر مشكلة اقليم كوسوفو أخطر بؤر الصراعات بين الشعوب والجماعات القومية، الدينية في يوغوسلافيا السابقة، بفعل تأثيرات موروث العداء بين موزاييك القوميات المختلفة والاصول العرقية والاثنية المتعددة التي لم يجمعها سوى العداءات التاريخية والتقليدية، وعليه تبدو ملامح العقدة المستعصية على الحل.

ومن دون الابحار بعيدا في عمق التاريخ والتوغل في شعاب هذه الأزمة المتجذرة، يمكن رصد عدة مفاصل رئيسية من أهمها:

١ - دلالة معركة العام ١٣٨٩م في كوسوفو بين الامبراطورية العثمانية والصرب الارثوذكس، حيث أوقع بهم الجيش التركي هزيمة نكراء، سعت بعدها القيادات الصربية الى تغذية النعرات القومية الصربية المتطرفة، واستغلال أن كوسوفو أرض مقدسة تقع في عمق الضمير الصربي القومي، واسترجاع «الحق التاريخي» فيها. حيث انها مهد الثقافة الصربية في القرون الوسطى، وضرورة العودة الى هذه الاراضي المقدسة واعادة اللحمة الى أوصال «مملكة الاجداد».

٢ - وفي سياق ذلك، تمكنت حكومة بلجراد العام ١٩٣٨ من عقد اتفاقية مع انقرة لنقل نصف مليون من ألبان كوسوفو الى تركيا على اعتبار انهم من اصول تركية، بيد أن الحرب الكونية اوقفت تنفيذ الاتفاقية بعد أن بدأت بوقت قصير، غير أنه وخلال الفترة من ١٩٥٥-١٩٧٧ تم اجبار نحو ربع مليون مواطن مسلم من البان كوسوفو على الهجرة، خاصة الى تركيا ومنها الى أصقاع نائية في جهات الدنيا الاربع.

٣ - على الرغم من حرص الزعيم اليوغوسلافي الراحل تيتو على وضع توازنات دقيقة لكوسوفو بين صربيا المسيحية الارثوذكسية والبانيا المسلمة، فقد قمعت سلطاته في مطلع الستينات، وبعنف، تظاهرات السكان الالبان في اقليم كوسوفو والتي طالبت بإنهاء تبعية الاقليم لصربيا ومنحه خاصية الجمهورية، أسوة بوحدات الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي.

٤ - وعلى خلفية ذلك، اقر الدستور الصادر العام ١٩٧٤، منح اقليم كوسوفو حكما ذاتيا موسعا يتيح له المشاركة في اجهزة الدولة والحزب، أسوة بالجمهوريات الست المنضوية في اطار جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الفيدرالية، مع استمراره جزءا من جمهورية صربيا، وعلى أن يبقى من دون الترقية الدستورية إلى منزلة الجمهورية.

٥ - وشكل صدور دستور صربيا، في سبتمبر ١٩٩٠ نقلة نوعية مؤثرة في تفاعلات الأزمة، حيث أشار في مادته الرابعة الى أن اراضي هذه الجمهورية تعد وحدة واحدة، كما نص في مادته السابعة على أن الجمهورية تشمل مناطق الحكم الذاتي في كل من كوسوفو وفويفودنيال وتسكنها اغلبية مجرية، مما يعني عمليا الغاء الحكم الذاتي، وإن اعطاها الحق في استخدام لغتها الخاصة رسميا، فضلاً عن حرية الاعتقاد. وقد شكل ذلك استخفافا للطموحات القومية لالبان كوسوفو الذين يشكلون ٩٠٪ من سكان الاقليم معظمهم من المسلمين، اضافة الى ١٠٪ من الصرب تنحدر من صربيا والجبل الاسود. اضافة الى اتراك وغجر. وانتكاسة لسياسة العصيان المدني الشامل التي دعا اليها الاتحاد الديموقراطي لالبان كوسوفو والذي يتزعمه ابراهيم روجوفا، والذي قام بدوره بالدعوة الى انتخابات رئاسية وبرلمانية لألبان الاقليم، جرت سرا في مايو ١٩٩٢. واسفرت عن ظهور «جمهورية كوسوفو» من جانب واحد، ولم يعترف بها أحد، وتشكيل حكومة في المنفى.

ثانيا: رؤية أطراف النزاع:

يعتمد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش سياسة تغذية النعرات القومية الصربية المتطرفة وإعادة النفخ في رماد التاريخ، والرفض المطلق أن تصبح كوسوفو جمهورية، سواء بالقوة، أو حتى عبر انقلاب برلماني أو دستوري، والاصرار على الاحتفاظ به جزءا من صربيا، ارضا ونفوذا، والتحذير من مغبة اندلاع حرب اقليمية وسفك المزيد من الدماء اذا تمتع هذا الاقليم بأي صلاحيات تتجاوز الحكم الذاتي الاداري، ورفض أي فكرة لعقد مؤتمر دولي عن كوسوفو واعتبار أن هذه المشكلة مسألة داخلية صربية يمكن حلها من خلال تنفيذ مبادئ مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في شأن الاقليات القومية في الدول الاوروبية. وعليه يتبنى سياسة مبرمجة للتطهير العرقي وحملات الابادة الجماعية، حيث تم فصل اكثر من ٩٠٪ من الموظفين الالبان من وظائفهم والقيام بحملات تطهير ثقافي وديني وحضاري وسكاني للمسلمين الالبان. واعتماد سياسة استيطانية تحت شعار «ليرحل الآخرون الى الخارج... أو أن يبقوا تحت السلطة الصربية». والتطهير في مدلوله طرد الاغلبية المسلمة أو اذلالها على الأقل. ويضع الصرب شروطاً تعجيزية مسبقة في مقدمها تخلي البان كوسوفو عن هدف الاستقلال والاعتراف بالسلطة الصربية على كوسوفو في كل المجالات السياسية.

وعليه تبدو دلالة تسليح الاقلية الصربية، وتوطين الصرب، خاصة صرب كرواتيا، بعد تفريغ القرى من سكانها الالبان، ضمن منهج تغيير الملامح الديموغرافية للاقليم، بتعمد الابادة العرقية، من خلال الحرق المتعمد وتدمير القرى وتشريد سكانها ونهب ممتلكاتهم يشترك فيها قوات الجيش ووحدات الشرطة والميليشيا الصربية لاقتلاع الوجود الالباني، وممارسة سياسة ارهاب المواطنين وترويعهم لكي يوقفوا تعاونهم مع مقاتلي جيش تحرير كوسوفو، وما ارتبط بذلك من حدوث كوارث انسانية ومجازر مثلما حدث في مدينة راتشكا، وتشريد الالبان إما خارج الاقليم أو الى المناطق الأفقر فيه. وهذا يسمح بتقسيم كوسوفو، كأمر واقع الى منطقة صربية فاعلة خاصة في الشمال، ومنطقة البانية مسلمة مهمشة في الجزء المحاذي لالبانيا ومقدونيا ويكون سيناريو التقسيم، في حال الضرورة في هذه المنطقة الاكثر فقراً. على الجانب الآخر، فإن الحلم التاريخي وهو الاستقلال، يمثل الحد الادنى الذي يرضى به الالبان، لأنه لايمكن تحقيق الحكم الذاتي تحت السيطرة الصربية. وقد تبنى الاتجاه المعتدل في صفوف الحركة التحررية الوطنية الالبانية سياسة العصيان المدني الشامل وفلسفة اللاعنف، بهدف تحقيق جملة اهداف، منها: تدويل الازمة وصولا لحق تقرير المصير، والتنسيق بين الاحزاب الالبانية وتفعيل التحالفات فيما بينها والسعي الى تكوين مؤسسات خاصة بهم، ومقاطعة الانشطة الحكومية المركزية خاصة في مجالات التعليم والصحة والتجنيد والاحصاء والحياة السياسية وما شابه ذلك، وابراز حدة الضغوط التي يتعرض لها البان الاقليم من جانب حكومة صربيا واستصراخ منظمات حقوق الانسان لمساعدتهم. بيد أن عدم التعاطي الايجابي مع طروحات هذا الاتجاه المعتدل، دفع الى بروز جيش تحرير كوسوفو- وهو منظمة ثورية سرية- ومثل ذلك انعطافة مهمة في تفاعلات الازمة، سواء لجهة التعامل مع الصرب. أو لفت انتباه الاسرة الدولية الى مكامن الخطورة في هذه الازمة على الاستقرار في جنوب شرقي اوروبا وتأثيرها في تأجيج موزاييك المشاعر العرقية في المنطقة. وقد اثبت مقاتلو جيش تحرير كوسوفو حضورا في مناطق واسعة من الاقليم مستفيدين من الكثافة السكانية الالبانية ومشاعر النقمة التي تسودها من الزعامات السياسية التقليدية التي لم تتمكن من كسر الجمود في توجهات بلجراد. ويحسب على جيش تحرير كوسوفو تعمده إثارة نزاعات كبيرة من دون أن يكون قادرا -ضمن معادلات موازين القوى- على مواصلة الصمود. وقاد هذا الجيش بداية «الانتفاضة المسلحة» منذ مارس الماضي، مما دفع صربيا الى تكثيف جهودها للقضاء عليه وتصفية ما يتبقى من جيوبه وانهاء دوره كقوة ميدانية مؤثرة. وحلم هذا الجيش التاريخي هو دمج كوسوفو والبانيا ومقدونيا وتشكيل «البانيا العظمى». ويرى الحزب البرلماني الالباني الذي يشكل حاليا المعارضة السياسية الرئيسية للاتحاد الديموقراطي لالبان كوسوفو عدم القبول بغير الاستقلال بديلا، واعتماد الكفاح المسلح حتى لو تطلب ذلك عشرات السنين من حرب العصابات، خاصة مع استعداد عدد كبير من الالبان بالخارج (قرابة ٧٠٠ ألف) للمشاركة في جناحه العسكري، ومناشدة الالبان الذين قاتلوا الصرب في كرواتيا والبوسنة وهم ضباط وجنود يملكون خبرة قتالية عالية لمواصلة الكفاح المسلح، وتحشيد الدعم الاسلامي. بيد أن آدم ديماتشي- والذي اختير في منتصف أغسطس الماضي، رئيسا للجناح السياسي صرح باستعداد انصاره التخلي عن مطلب الاستقلال الكامل الفوري اذا حصل الاقليم خلال فترة انتقالية -لاتزيد عن ثلاث سنوات- على وضع مشابه لصربيا والجبل الاسود من حيث الصلاحيات، يمنح بعدها الاقليم حق تقرير المصير ودعوة المجتمع الدولي الى وضع الاقليم تحت الانتداب الدولي خلال هذه الفترة الانتقالية حتى يتم التوصل الى محادثات متكافئة مع بلجراد. واعتبار كوسوفو منطقة منزوعة السلاح. ورغم التباين في الرؤية ما بين انصار النضال السياسي السلمي وانصار الكفاح المسلح حتى الاستقلال. فإن ثمة توافقا في رفض كل المشاريع الرامية الى تقسيم كوسوفو بين دولتي الصرب والبانيا، من منظور انه لايوجد في الاقليم أي جزء صربي نظيف عرقيا، وأن مخطط الصرب هو الاستحواذ على الاجزاء الغنية بالمناجم، ومن الأهمية وضع استراتيجية مشتركة لعموم الحركة الوطنية الالبانية في الاقليم تتأسس على قطع كل علاقة مباشرة مع صربيا والجبل الأسود والاعتراف بحق جيش تحرير كوسوفو قوة عسكرية نظامية وحيدة للحفاظ على أمن الاقليم وحدوده، وتوفير حق تقرير المصير المؤدي الى الاستقلال لسكانه.

المعادلة الصفرية... وغياب الحل الوسط:

الصراع في كوسوفو من قبيل المعادلة الصفرية، أي ضرورة انتصار طموحات طرف على آخر، ولا يبدو الانتصار المطلق محسوما حاليا لأي من الطرفين، ولن يتحقق الا بعد هدر قدر كبير من الارواح والضحايا: وقد افتقد الموقف الدولي الحزم والجدية والمبادرة نتيجة التباينات في مواقفه واطرافه، وغياب رؤية للحل الشامل لمنطقة البلقان وتجزئتها بمعالجة مشكلة كل دولة على حدة. والحقيقة أن فكرة الاستقلال الكامل للاقليم لم تلق حماسة للاطراف التي تعاملت مع الأزمة. بل توفر ضوء أخضر دولي للعمليات العسكرية الصربية كي يؤدي الضغط العسكري الى ايجاد تسوية للمشكلة، وهو ما وظفته آلية الحرب الصربية، من دبابات وعربات مصفحة ومدافع ومروحيات وصواريخ أرض-أرض في ترتيب اوضاع الاقليم جغرافيا وديموغرافيا بالشكل الذي يناسبها، ثم يأتي التدخل الدولي لترسيخ هذا الوضع، كما حدث في البوسنة، وتعتمد تسوية تختزل جوهر الأزمة، الى ضمان كامل حقوق السكان الالبان من دون الاستقلال، والتعاطي مع الجوانب الانسانية المروعة ضمن تداعيات الازمة، حيث يواجه الألوف من الالبان صراعا من أجل البقاء في ظروف مأساوية من دون مأوى أو طعام أو امدادات طبية. والواضح أن أي تحرك عسكري لحلف الناتو سيكون هدفه الحد من قدرة بلجراد على تهديد منطقة البلقان. واقرار وقف النار ومنع خروج الاوضاع عن نطاق السيطرة، واعادة النازحين الى ديارهم. وبرز الاتفاق الدولي في الخطة الاميركية والتي رأى فيها البان كوسوفو انها تمثل مشروعا جائرا لا يمنحهم حتى ما كانوا يتمتعون به في ظل الحكم الذاتي في عهد تيتو، وتجاهلها الحقوق القومية والادارية المشروعة وتجريدهم من أي صلاحيات مهمة لتقرير شؤونهم الخاصة.

وفي التحليل الاخير، يتوجب ألا يكون البان كوسوفو ضحية المقايضات السياسية القائمة على سياسة الأمر الواقع وفرض سلام الاذعان والضرورة. لان ذلك يمثل حلولا وقتية لاتدوم طويلا... فالازمة أشبه بالرمال المتحركة... وعلى الضمير الدولي الكف عن ازدواجية المعايير بشأن حق تقرير المصير، وعنصريته خاصة عندما يتعلق الامر بالمسلمين والصرب على حد سواء.

البعد الاثني في أزمة كوسوفو ومسؤولية الكراهية المتبادلة والدم الانساني المراق

- بدر عبدالملك

■ كان على الدوام الموزاييك الاثني في منطقة البلقان موضوعا ومصدرا للصدامات والتوترات والتي كثيرا ما مرت بحالة من السكون النسبي في مراحل سياسية متتالية. وبالرغم من انها ظلت تحت قشرة سطح تلك المجتمعات والانظمة السياسية المختلفة الا انها سرعان ما تلتهب الى درجة الانفجار الواسع ابتداء من الفترة العثمانية وانهيارها في المنطقة في الحرب العالمية الاولى وانتهاء بتراجع القوى الغربية في الحرب العالمية الثانية وولادة جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية اثناء حكم الشيوعية ونشوء دول ومرحلة جديدة في القارة الاوروبية وتوطد اوضاع الصيغة النهائية للحدود والكيانات السياسية في البانيا وبلغاريا ويوغسلافيا واليونان وتركيا ومع ذلك شهدت منطقة البلقان عامل ما يسمى حراكية الاثنوديمغرافيا لشعوب واعراق هذه المساحة الجغرافية الجديدة والتي ستشكل فيها الثقافات واللغات والاديان فسيفساء متداخلة نتيجة الهجرات والحركة والتفاعل التاريخي حيث ستكون ملامح تلك المنطقة وتتوزع فيها التناسبات السكانية بصورة متفاوتة وحسب التركز المناطقي في الريف او المدينة وملحوظها من حواضر جديدة التكوين نتيجة التطورات المجتمعية والمتغيرات اللاحقة لمرحلة الحرب الباردة.

المثلث الحدودي

لقد استقر الاتراك في جنوب بلغاريا وتوزعوا كأقليات ضئيلة في يوغسلافيا السابقة ومنطقة مقدونيا وكذلك انتشروا في البانيا وشمال اليونان كمنطقة سالونيك بينما توزع اليونانيون في جنوب البانيا وتحرك الالبان كاقلية في شمال اليونان و شرق مقدونيا. هذا المثلث الحدودي الاثني بين مقدونيا واليونان والبانيا تم احتواؤه بعد تفجرات النزاع في ١٩٩١- التي كادت تتطور الى ازمات خطيرة بين البلدان المتجاورة وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا. وقد ابرمت اتفاقيات حقوق كاملة للاقليات وفق المعاهدات الدولية واتفاقيات تنظم العلاقة بينهما في شؤون مراقبة الهجرة والتهريب. غير ان المثلث الالباني -المقدوني - الصربي لم يهدأ وخصوصا ان الالبان يتموجون كقوة بشرية في ذلك المثلث فقد انتشر اكثر من مليونين من الالبان بين ثلاث جمهوريات هي صربيا ومقدونيا والجبل الاسود حاملين معهم لغتهم وملامحهم الاثنية والثقافية. وتمركز هذا العدد السكاني في منطقة كوسوفو الواقعة في جنوب صربيا وجنوب غرب الجبل الاسود وشمال مقدونيا مشكلا هذا المثلث الالباني برميلا للانفجار الاثني وخصوصا ان البانيا بحدودها الشمالية المجاورة الى كوسوفو تشكل عمقا وخلفية اثنية للالبان الكوسوفيين.

انفراط العقد اليوغسلافي

من دون شك اثناء وحدة يوغسلافيا كانت تلك الاثنيات المتنوعة فيها من كروات وصرب والبان واتراك وسلاف وروملنيين (الغجر) واعراق اخرى شكلت نسبة ضئيلة في الجمهورية اليوغسلافية الفيدرالية وتعايشت وفق الحقوق الدستورية الممنوحة للاعراق والثقافات المختلفة تحت المركزية القوية والنظام الحديدي للحزب الحاكم. وبعد انفراط تلك الدولة ولدت جمهوريات عدة واوهام قومية كبيرة وحراكية وهجرة بين الاثنيات بسبب ظروف قاسية وتمييز عرقي ونزاعات عنيفة من ابرزها مشروع جمهورية صربيا الكبرى. ونتيجة سياسة التطهير العرقي نزحت اعداد كبيرة من الالبان والمسلمين في حرب البوسنة والهرسك الى مناطق جغرافية جديدة للاحتماء من الاضطهاد والعنف. وكان من الطبيعي ان يتمركز الالبان في جمهورية صربيا في منطقة كوسوفو وبالتحديد في الجزء الجنوبي منها والمحاذية للحدود الالبانية بينما تمركز الصرب في الجزء الشمالي من الجمهورية. هذا الاستقطاب الاثني على الحدود خلق كثافة سكانية البانية وافرز مشاريع سياسية كبرى خلقتها المرحلة الجديدة في منطقة البلقان في الفترة ما بين ١٩٩٢-١٩٩٧ كان من أبرزها الحزب الديموقراطي الذي يقوده صالح بريشا عندما فاز بالانتخابات العامة في مارس ١٩٩٢ وقد استخدم في حملة الانتخابية مفاتيح دعائية تؤجج الشعور القومي الالباني ونادى بوقف الاضطهاد الصربي للالبان الكوسوفيين، بل واعلن بأنه اذا وصل الى السلطة سيطيح بالجدار البلقاني. وهو بذلك يتقاطع مع مشروع جيش تحرير كوسوفو في برنامجهم المنادي ببناء البانيا الكبرى اذ طرح مشروع -Irredentism وهو مشروع المبدأ الذي ينادي بالوحدة والتحرير للمقاطعات المتصلة تاريخيا وعرقيا بوحدة سياسية ما والخاضعة حاليا لوحدة اخرى.

العلم الالباني

وبتلك الدعوة الخطيرة بدأ الالبان وبدوافع قومية واحلام مشروعهم الكبير يقلقون جيرانهم وخصوصا ان تلك المطالب جاءت في مرحلة تشوبها حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في منطقة البلقان. ويرتبط بريشا بمنطقة تروبوجي المحاذية لحدود كوسوفو وينتمي لعشيرة الجيك والتي تقف وراء سيطرتها على تيرانا بشكل كبير و تسمح لتحرك وتهريب الاسلحة منها في شمال البلاد لجيش تحرير كوسوفو. وبسبب الموقف المؤيد لجيش تحرير كوسوفو نشبت حالة التوتر والنزاع بين صربيا والبانيا في منطقة كوسوفو. وذهب بريشا الى ابعد من ذلك في مناداته لتوحيد كل مواطني البانيا في منطقة البلقان مؤكدا على ان الاولوية الوطنية لهم هو الوقوف مع البان كوسوفو. وبخسارة بريشا انتخابات مايو ١٩٩٧ من قبل منافسه فاتوس نانو دخلت البلاد مرحلة من الفوضى السياسية وتدفقت الاسلحة المسروقة من مخازن الجيش الالباني حيث سرقت ٥٧ ألف قطعة سلاح وتم تهريب كميات كبيرة منها الى كوسوفو من منافذ مدن حدودية عدة مثل تروبوجي وكوكيس وباجرام كوري لتشكل البانيا المستودع الخلفي لجيش تحرير كوسوفو والذي ينادي بفصل كوسوفو من صربيا وضمه لالبانيا الأم. وانتعشت بين كوسوفو والبانيا مجموعات التهريب والسوق السوداء فاطلق على البان كوسوفو بمافيا البلقان وتجار الكلاشينكوف (ارتفع سعر الكلاشينكوف من ١٥ دولارا الى ١٠٠ دولار اميركي خلال عام واحد من فترة منتصف يونيو ١٩٩٨). وهجر العديد من الجنود الالبان الجيش في هذه الفترة الى درجة وصل فيها حجم الجيش الالباني الى ١١ ألف شخص. وحدث تبدل في مواقف حكومة البانيا نتيجة سقوط بريشا. ففي اللقاء الودي ما بين فاتوس نانو رئيس وزراء البانيا وحكومته الجديدة في نوفمبر ١٩٩٧ في جزيرة كريت مع سلوبودان ميلوسوفيتش وكذلك تصريح وزير خارجية البانيا حيث وصفوا جيش تحرير كوسوفو بالجماعة الارهابية بدلا من وصفهم ايلهم «المقاتلون من اجل الحرية».

مثل تلك النعوت تركت اثرها السلبي على قيادات البان كوسوفو بالرغم من انتهاج حكومة نانوس طريقا مختلفا عن خلفه بريشا في كيفية تعامله مع ازمة كوسوفو حينما طرح - وبعد لقاء مع مجموعات مختلفة لها علاقة بالازمة - صيغة ان تكون لكوسوفو وضعية جمهورية ثالثة في منطقة ذات اغلبية البانية في صربيا. مثل تلك المواقف الجديدة لرئيس وزراء البانيا جاءت كانعكاس للضغوط الشعبية داخل البانيا اذ قال نانو في كلمته الداعمة حول ما يدور من صراع في كوسوفو ان الشعب في كوسوفو حمل السلاح من اجل الدفاع عن حياته وممتلكاته وبذلك يتراجع عن ما قاله سابقا عن ان تحرير جيش كوسوفو جماعة ارهابية. وطرحت حكومة البانيا على لسان وزير خارجيتها باسكال ميلو مشروعها لحل ازمة كوسوفو يتضمن مقترحات تسوية بين القيادة الصربية والبان كوسوفو واذ ترى القيادة السياسية في البانيا ان الحل الوحيد للازمة هو أن تصبح كوسوفو جمهورية ثالثة بوضع متساو للجمهوريات الاخرى ضمن يوغسلافيا الفيدرالية. ونتيجة للصراعات بين القوى السياسية داخل البانيا كانت مسألة كوسوفو دائما ورقة وطنية للمزايدات السياسية فقد حاول الحزب الديموقراطي في البانيا استثمار موضوع اللاجئين من كوسوفو بتوجيههم بالاقامة في مناطق الاراضي المنخفضة لتحسين التوازن السياسي لصالحه بعد ان خسر الحزب الانتخابات. مع العلم ان البان كوسوفو يظهرون رغبتهم في العودة الى بيوتهم في اسرع مدة ممكنة فيها حرية وضمان هذه العودة.

ميلوسوفيتش

خافيير سولانا



ابراهيم روجوفا

خريطة الشعب الالباني

وينقسم الآن بشكل عام شعب البانيا الى سلالات عدة أبرزها التوسك والجيك اذ ينعكس الولاء في المؤسسات والاجهزة الامنية والعسكرية فيها للانتماء السياسي والمناطقي لمجتمع لايزال يعيش بعقلية محافظة بسبب انغلاقه الطويل كمجتمع بتقاليد ابوية وقيم وعادات فلاحية ورعوية خلال الثمانين سنة الماضية من الحكم الالباني واليوغسلافي في منطقة البلقان. ويعتمد على هذه التركيبة المجتمعية جيش تحرير كوسوفو اذ يرتبط المقاتلون ببنية علاقات عائلية وسلالية بين البان كوسوفو والالبانيين الالبان. غير ان هذا لايلغي التفاوت الواضح في المستوى المعيشي والاقتصادي والثقافي بين الالبان القادمين من كوسوفو والالبان المقيمين في البانيا بالرغم من التشابه اللغوي والترابط الاثني بينهما مما يعكس حالة وجود النظرة الدونية وروح الاستعلاء فيما بين الالبان انفسهم نتيجة تلك التباينات. ويلعب عنصر القرابة السلالية وعامل الجغرافية الحدودية شرطا من شروط تكثف التركيبة السكانية حيث يسكن في المناطق الشمالية القريبة لحدود كوسوفو الصربية جماعات الجيك والتي ينتمي اليها صالح بريشا زعيم الحزب الديموقراطي بينما تعيش غالبية جماعات التوسكس والمسيطرة على الحكومة الحالية في جنوب البانيا ومن الجماعات السلالية الاولى يستمد جيش تحرير كوسوفو قوته. ولايعتمد جيش التحرير في تهريب الاسلحة الى كوسوفو على البانيا من مناطق شمال البانيا المحاذية لحدود صربيا وحسب بل ويهربها من جهة الشرق عبر بحيرة شكودر الى الجبل الاسود ومن بعدها الى كوسوفو. كما يمرر كمياته الاخرى من جهة الغرب عبر مدن مقدونيا مثل ستروغا وغوستيفار وتيتوفا.

رقابة محدودة

مثل تلك الحدود المتنوعة والمعقدة من حيث الجغرافية الطبيعية يصعب من دور المنظمات الدولية في قدرتها على مراقبة الحدود ومنع تهريب الاسلحة لجيش التحرير في كوسوفو والاكثر من ذلك قدرة هذا الجيش على جمع التبرعات من البان كوسوفو في دول الشتات مثل الولايات المتحدة والمانيا وسويسرا وبلجيكا ودول غربية اخرى في الوقت الذي لاتستطيع الحكومة الالبانية التأثير والدعم المالي لميليشيات البان كوسوفو. وتوجه الاطراف الاخرى والمنظمات الدولية لجيش تحرير كوسوفو تهما بأنه يعتمد على الجريمة كواحدة من مصادر تمويله العسكري وتهريب معداته. واذا ما عرفنا ان منطقة كوسوفو تختزن في عمقها بارود الاشتعال المستمر بين جيش تحرير كوسوفو والقوات الصربية نتيجة الامكانيات المتوفرة بين الطرفين فان الجلوس الى طاولة المفاوضات يصبح الطريق الاسهل لحل الازمة سياسيا اختصارا للوقت والضحايا فمن الضروري ان تعترف حكومة بلغراد بحقيقة ديموغرافية واثنية جديدة في منطقة البلقان فلا يكفي ان تنظر جمهورية صربيا الى ان البان كوسوفو اقلية في الجمهورية ويتناسون انهم اكثرية في اقليم كوسوفو والموزع بين اثنيتين رئيستين ومعها اثنيات ضئيلة من حيث اهميتها وقيمتها في التناسب السكاني الا انه لايمكن التغاضي عنها بالمطلق. واذا ما عرفنا ان البان كوسوفو يشكلون الاغلبية المسلمة في الاقليم فهذا لايعني ان الصراع المتمظهر بين القوميتين الصربية والالبانية بابعاده العرقية لا ينعكس بدرجات متفاوتة في جوانبه الدينية اذ يستخدم الطرفان في الصراع الاختلاف الديني كأداة من ادوات التعبئة والنزاع وخصوصا عندما يتجلى في سلوكيات همجية في تصفية المدنيين من البان كوسوفو على يد القوات الصربية كما حدث في مذبحة قرية ريتشاك وراح ضحيتها خمسة وأربعون البانيا تم التمثيل بجثثهم بطريقة وحشية ومجزرة روغوفو بمقتل ٢٤ البانيا غرب كوسوفو الى جانب العديد من الضحايا المدنيين الذين يتم تدمير ممتلكاتهم ويهجرون عنوة من اماكنهم.

ذلك السلوك العدواني في حرب عصبية قومية لايعبر الا عن حالة كراهية عرقية لثقافات وديانات اثنيات مختلفة مثلما هي الآن مع المسلمين في كوسوفو. في زمن ما كان القوميون الصرب يسمون «الالبان الصرب» الضائعون كسلالة عرقية في المنطقة وكجماعات آسيوية خشنة ورديئة. نظرة الازدراء هذه للكروات والصرب حيال الالبان كجماعات دونية تتجلى وتتجسد في سلم تعاملها معها كجماعات دونية كالغجر وغيرهم. ومثل هذه النظرة خلقت نوازع داخلية مجتمعية ذات ثقافة النفسية الجماعية للاعراق تتفجر في لحظتها التاريخية الحالية بعد ان تراكمت طويلاً تحت سطح مياه راكدة لعقود عدة. وحالما تفجرت رغبات الطموح والتطلعات والمصالح بين القوميات المختلفة في بناء دولها الجديدة بعد انهيار يوغسلافيا طفا على السطح من جديد الوان العداء المستبطن واغلقت المصالح القومية الضيقة عيون الجميع فتسربت قطع السلاح تحت الظلمة وتناثرت بقع الدم على جليد الارض الباردة وكأنما قلب الكراهية البارد يقود منطقة البلقان نحو اشتعال بركان كان خامدا لردح من الزمن. ويدرك الجميع على الصعيد العالمي ابعاد خطورة ذلك البركان اذا ترك من دون حل عادل وسريع.

دعم مالي من المهاجرين الألبان في أوروبا
جيش تحرير كوسوفو أول رد على الممارسات الصربية

- مصطفى المقداد

■ يعود تشكيل جيش تحرير كوسوفو إلى نهاية ١٩٩٢ وبداية ١٩٩٣ خلال ذات الفترة التي كانت تشتعل فيها الحرب الأهلية في يوغوسلافيا السابقة التي كانت تضم قوميات واقليات متعددة انضوت تحت لواء الاتحاد اليوغوسلافي لأكثر من اربعة عقود مورست فيها الحريات ضمن قانون الدولة الاشتراكية التي بناها الرئيس جوزيف بروز تيتو بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى واقام علاقات جيدة مع الاتحاد السوفييتي ودول العالم الثالث.

كان تشكيل جيش تحرير كوسوفو اول رد فعل لالبان كوسوفو نتيجة تخوفهم من الصرب الذين كانوا وعدوهم بحكم ذاتي قبل توقيع اتفاق دايتون لانهم التزموا جانب الهدوء خلال الحرب البوسنية لكن جزاءهم جاء مخالفا لتوقعاتهم حيث اصطدم المدنيون من البان كوسوفو بقوات الامن الصربية وتطورت هذه الصدامات مؤدية الى تشكيل تيار كوسوفي يدعو إلى اتخاذ الكفاح المسلح طريقا للدفاع عن النفس. وهكذا جاءت الثورة المسلحة كرد على وضع لايطاق فرضته السلطات الصربية.

وكان اول اعلان لجيش تحرير كوسوفو خلال العام ١٩٩٥ عندما اعلن مسؤوليته عن تنفيذ هجوم قامت به عناصره على مركز للشرطة الصربية ثم توالت العمليات لاحقاً حيث انتقل إلى مرحلة النضال المعلن. ففي العام ١٩٩٦ بدأ الحديث عن تنظيم الصفوف وتمركز قوات الجيش في نقاط محدودة وذات ابعاد استراتيجية وصدرت البيانات التي تتحدث عن تحرير المناطق التي يسيطر عليها. وشهدت بداية ١٩٩٨ تطورا نوعيا في عمليات القوات الصربية ضد جيش تحرير كوسوفو وذلك عندما قتلت قائداً عسكرياً وجميع أفراد عائلته وهذا ما اعطى الجيش مشروعية شعبية لدى البان كوسوفو الذين اقبلوا على الانضمام إلى صفوف الجيش الذي يبلغ عدد افراده حوالي ثلاثين الفا يسيطرون على اكثر من ٤٠٪ من مساحة الاقليم...

والملاحظ ان الاشاعات والتساؤلات اثيرت حول هذا الجيش منذ لحظة انطلاقه فقد اتهمته فئات سياسية البانية وخاصة القريبة من الزعيم ابراهيم روجوفا الموصوف بالاعتدال السياسي بانه مشكل من المخابرات السرية الصربية التي تقوم بتنفيذ عمليات عسكرية تهدف إلى تشويه صورة النضال الوطني لألبان كوسوفو.

واشار تقرير للمعارضة الايرانية في المنفى ان تأسيس جيش تحرير كوسوفو يعود إلى بداية صيف ١٩٩٧ حيث شارك ٢٠شخصاً في اجتماع عقد في تيرانا في الاعلان عن تشكيل هذا الجيش وذلك بحضور دبلوماسي ايراني وعضو بارز في الحرس الثوري الايراني.

وقد تم الاتفاق على تقديم ايران الدعم والتمويل للميليشيا المزمع انشاؤها. ويمتلك جيش تحرير كوسوفو حاليا قاعدتين داخل البانيا احداهما للتدريب والاخرى مستودع للذخيرة والسلاح.

وتعتقد المخابرات البريطانية بوجود حوالي ٣٠ مصرياً ممن ينتمون إلى الجماعات الاسلامية في مناطق كوسوفو الخاضعة لسيطرة جيش تحرير كوسوفو.

والمؤكد ان مصادر التمويل الاساسية للجيش تتركز في المانيا وسويسرا حيث يقدمها الالبان المهاجرون إلى اوروبا والذين يرون ذلك ضرورة وجدانية.

تباعدت مواقف جيش تحرير كوسوفو السياسية عن مواقف الزعيم ابراهيم روجوفا الذي طالبه بالانصياع لاوامره وسيطرته. ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض فتصاعدت حدة الاشتباكات التي ادت إلى حدوث انقسامات وانشقاقات في صفوف الرابطة الديموقراطية في كوسوفو، فانضمت عناصر عديدة من قيادتها إلى الجيش ومنهم يعقوب كراسينكي الذي اصبح الناطق الرسمي باسمه بعد ان كان احد قياديي الرابطة سابقاً والذي امضى تسع سنوات في السجن.

ويعكس الموقف آراء متباينة يدعو اليها كلا الطرفين ففي الوقت الذي يعتقد فيه روجوفا ان عشر سنوات من المفاوضات افضل من عشر سنوات من الحرب فان قيادة الجيش ترى ان لقاءات روجوفا وميلوسوفيتش لم تحقق شيئاً.

كما ان غاية طموح روجوفا في مفاوضاته لا تتجاوز حدود الحصول على حكم ذاتي بينما لايقبل الجيش بأقل من الاستقلال التام واقامة الوحدة مع البانيا.

وقد لقيت طروحات الجيش تأييداً شعبيا متزايدا نتيجة تحقيقه انتصارات عسكرية تعتمد فكرا تحرريا داعيا إلى التخلص من الممارسات الصربية نهائيا فاتسعت قاعدته الشعبية والسياسية واستمال جمع العديد من التيارات السياسية والشخصيات الفكرية، التي تؤيده في افكاره وتعمل على تدعيم افكارها الاستقلالية استنادا إلى الماضي الذي لم ينصف الشعب الالباني من خلال تقسيم التركة العثمانية فمن اصل ٩٥ ألف كيلومتر مربع كان يعيش عليها الالبان اعطيت الدولة الالبانية ٢٩ألفا فقط وكان السلاف متميزين ومحظوظين في هذا التقسيم. وباعتقادهم فان الكفاح المسلح وحده الكفيل باعادة الامور إلى توازنها الحقيقي الصحيح.

وأخيرا يعلن جيش تحرير كوسوفو عن اهدافه بانه يناضل من اجل تحرير كافة الاراضي الالبانية المحتلة ومن اجل وحدتها أي اتحادها مع البانيا.

التسوية فى كوسوفو . . . ومعضلة الأمن فى أوروبا

قائمة جديدة من الاشكاليات الأمنية والسياسية

■ د. حسن ابوطالب

خلال الشهور الستة الماضية فرض اقليم كوسوفو ذو الاغلبية الالبانية المسلمة نفسه على ساحة الاحداث الاوروبية والدولية باعتباره اكثر الاقاليم صراعا فى الوقت الراهن. ومعبرا عن درجة عالية من التعقيد الاثنى، والادعاءات المتناقضة حول نفس الارض، ومثيرا درجة متزايدة من العنف والكراهية. لكن الاكثر من ذلك فقد كشف استمرار الازمة عن عجز اوروبي فى احتواء المشكلة ووضع حل مناسب لها. ومثل هذا العجز لا يتجه فقط الى دولة بذاتها او منظومة الاتحاد الاوروبي، بل ايضا الى منظمة الامن والتعاون الاوروبي وحلف الناتو. وهى مؤسسات يفترض انها مبنية لاغراض أمنية متعددة منها منع الصراعات الممتدة داخل حدود القارة الاوروبية، واحتواء ما قد يثور منها.

اشكاليات أمنية جديدة

هذا العجز يثير فى الواقع مشكلات عدة، لعل ابرزها مشكلة توافق هذه المؤسسات الأمنية التى بنيت فى فترة الحرب الباردة. وكان هدفها الاساسى تكتيل الجهود الأمنية والعسكرية الاوروبية والاميركية لمواجهة الاتحاد السوفييتي السابق. من اجل التعامل مع مشكلات تبرز وتثور داخل احدى الدول الاوروبية. ان هذا التوافق الغائب يعنى ان تلك المؤسسات الاوروبية لم تتكيف بعد مع حقائق الوضع الدولى والاوروبي الجديد، بما فيه من غياب التهديد السوفييتي وحلف وارسو وتحول نظم الحكم لدى غالبية دول اوروبا الشرقية السابقة الى نظم حكم ذات طبيعة تعددية.

الثابت ان التحولات التى شهدتها القارة الاوروبية لم تقتصر على انحسار التهديد السوفييتي السابق، وانتهاء عهد التهديدات النووية للقارة العجوز، وبروز الدور المحورى للولايات المتحدة فى السياسة الدولية كالدولة العظمى الوحيدة، ولكنه شمل ايضا ظهور قضايا واشكاليات عديدة كالجريمة المنظمة والتوترات الاثنية والنزعات الانفصالية والحروب الاهلية، والاتجاهات اليمينية الرافضة لكل ما هو متعلق بالغير او بالآخر غير الاوروبي، واشكاليات عدم التكيف الاجتماعى للعناصر والفئات ذات الاصول غير الاوروبية. وفى كل هذه القضايا تختلط الجوانب التاريخية والقانونية والاجتماعية والنفسية الجماعية، ناهيك عن اعتبارات القوة المادية.

مثل هذه القائمة الجديدة من اشكاليات ما بعد الحرب الباردة لم تأت من فراغ، لكنها كانت موجودة تحت السطح، ولم تكن على قائمة الاولويات، بل كانت فى الخلفية. وكل ما حدث ان اختفاء التهديد السوفييتي اعطى فرصة لكل ما هو كامن ان يبرز، وكل ما هو مهمل ان يفرض نفسه على السطح ويكون محورا للحركة والتدافع الانسانى. وهذا ما حدث تماما لمسألة الاثنيات المختلطة بحقائق التاريخ واساطيره، والممزوجة بالدين والاختلاف فى السحنة البشرية والاصول والمنابت العرقية والمناطقية.

لم تعد اذا مسألة الامن الاوروبي مرتبطة بهجوم او عدوان او تهديدات من الخارج المختلف ايديولوجيا واقتصاديا، ولكنها صارت من داخل البيت الاوروبي ذاته. اى من رحم التاريخ والجغرافيا والدين معا، وهو ما يفسر تباين المواقف بين الاوروبيين انفسهم بما فى ذلك روسيا الخصم السابق، وبين الأوروبيين من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى. الى جانب هذا التباين تبدو المؤسسات الاوروبية ذات الطابع الامنى وفى المقدمة حلف الناتو ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي غير مؤهلة لمعالجة هذه القضايا والاشكاليات الجديدة التى ظهرت فى الفترة الماضية. فالناتو غير مؤهل للتدخل فى قضايا وصراعات عرقية او حروب ذات طابع اهلى، كذلك فإن منظمة الامن والتعاون الاوروبي كان هدفها الرئيسى طوال العقود الثلاثة الماضية يتمثل فى وضع معايير واجراءات لبناء الثقة من شأنها التحكم فى الصراعات العسكرية، ثم تطور الامر الى هدف منع هذه الصراعات العسكرية بين الدول من ان تحدث لسبب أو آخر. ورغم ان بعض مبادىء المنظمة تستند الى الحفاظ على حقوق الانسان واعطاء الاثنيات المختلفة الحق فى الحياة وفقا لاسس النظام العام، فإن التصور السابق لم يكن قائما على ترجيح نشوب حرب داخل احدى الدول الاوروبية بسبب النزاعات العرقية أو الدينية او كليهما معا.

تهديدات الخارج اولا

الاكثر من ذلك فقد برز اهتمام اوروبي استند الى افتراض قيام حروب او مواجهات ذات طابع اهلى فى دول مجاورة غير أوروبية، وان العمل الاوروبي يجب ان ينصب على منع امتداد آثار تلك الحروب ذات الطابع الأهلى من خارج القارة الاوروبية الى داخلها. وفى هذا السياق جاءت ابرز المبادرات الاوروبية متمثلة فى تشكيل القوة الاوروبية سريعة الانتشار والقوة البحرية الاوروبية اللتين اعلن عنهما فى منتصف مايو ١٩٩٥ استنادا الى قرار كان قد صدر عن اتحاد غرب اوروبا الوزارى، الذى يمثل الجناح العسكرى شبه الرسمى للاتحاد الاوروبي، فى يونيو ١٩٩٢ وحدد مهاما لمثل هذه القوة فى حفظ السلام والامن ومهام خاصة بإدارة النزاعات والدفاع المشترك واغاثة واجلاء المواطنين فى حالات التوتر والازمات وتقديم العون الطبى المناسب وادارة الازمات بما فيها عمليات فرض السلم ومساندته وملاحقة تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية. وقد بدا واضحا من التصريحات الاوروبية التى صاحبت الاعلان عن تشكيل القوتين الاوروبيتين البحرية والبرية انهما موجهتان بالاساس لاحتواء اية اثار وامتدادات للحرب الاهلية الدائرة فعليا فى الجزائر، وانه ليس من مهامها العمل داخل القارة الاوروبية نفسها، وهو ما تأكد بالفعل خلال العام الماضى حيث لم يعتمد على مثل تلك القوة الاوروبية فى احتواء التوتر والعنف فى اقليم كوسوفو.

وقد اثبت هذا التطور فى حينه ولايزال، اضافة الى العجز الذاتى عن احتواء الازمة التى نشبت فى البوسنة والهرسك بعد ١٩٩٢ وحتى التدخل الاميركى الفاعل وفرضهم اتفاق دايتون، اثبت ان الاوروبيين غير قادرين على تنظيم الية ذاتية لمواجهة الازمات التى تثور داخل القارة من نوعية ازمة كوسوفو او البوسنة والهرسك سابقا.

التوافق الغائب

هذا الوضع يثير اشكالية اخرى وهى غياب الحد الادنى من التوافق الاوروبي على احتواء مثل هذه التوترات والحروب ذات الطابع العرقى والدينى. ومن مراجعة المواقف الاوروبية يتضح ان العناصر الاساسية التى حكمت تلك المواقف ارتبطت بقوة او ضعف العلاقة التاريخية والدينية بين كل بلد على حدة وبين الصرب من جهة وبين الاعراق الاخرى من جهة اخرى. ومثل هذه الاولوية للاعتبارات التاريخية والمصلحية جعلت من الاعلان او ابداء التمسك بمبادىء حقوق الانسان كمعيار فى السياسة الدولية اشبه بكلام اجوف لا معنى له.

هذا العجز لا يلغى ان الاوروبيين حاولوا من خلال مؤسساتهم السياسية والأمنية ايجاد طريقة ما لاحتواء ازمة البوسنة والهرسك، كما انهم حاولوا التعامل مع ازمة اقليم كوسوفو منذ اندلاعها قبل عام ونصف، وذلك عبر صيغ مبتكرة منها مهام للتحقق وصيغة مجموعة اتصال الدولية التى تشارك فيها روسيا، ومنها لجنة خاصة تحت اطار حلف الناتو، واخرى تحت مظلة منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

استقلال أم حكم ذاتي؟

مبادىء الحل الأوروبي: حكم ذاتي موسع والحفاظ على الدولة اليوغسلافية

وكما ان الصراع بين سلطات صربيا والبان كوسوفو يدور حول فكرتى الاستقلال التام او التمتع بحكم ذاتى مستقل فى اطار الدولة الصربية الفيدرالية، فإن الافكار الاوروبية رسمية وغير رسمية عرفت طيفا واسعا من الافكار والمشروعات بشأن التسوية المناسبة.

فهناك اطروحات اوروبية غير رسمية تطرح فكرة الاستقلال التام لاقليم كوسوفو، ولكن مع وضع ضوابط معينة تتعلق بفترة انتقالية تمارس خلالها سيادة وسيطة او سيادة منقوصة، ثم يجرى استفتاء بعد خمس او ثلاث سنوات على مبدأ حق تقرير المصير، وفى حالة موافقة الغالبية الالبانية المسلمة المقيمة فى الاقليم على الاستقلال التام، يتم ذلك وفق ضوابط معينة تتعلق بعدم تهديد ما تبقى من دولة صربيا او العمل على الالتحاق بألبانيا لتشكيل ما يسمى بألبانيا الكبرى. كما يطالب البعض. كما يكون على المؤسسات الاوروبية السياسية والأمنية بعض الواجبات التى تتعلق بالحد من تسلح الدولة الناشئة ومراقبة عملها السياسى والعسكرى وتقديم ضمانات لصربيا.

يقابل هذا الطرح المعروف بأسم مرحلة السيادة الوسيطة نحو الاستقلال، طرح رسمى يكاد تتفق عليه كل الدول الاوروبية المنضوية تحت مظلة الاتحاد الاوروبي، وينطلق من مبدأ معارضة استقلال الاقليم، والعمل على منحه حكما ذاتيا ذا صلاحيات واسعة فى اطار دولة صربيا الفيدرالية. ويستند ذلك على مبدأ اساسى قوامه الحفاظ على الحدود الحالية فى وسط القارة العجوز، وعدم السماح بتغييرها، لما فى ذلك من تأثيرات خطيرة على مستقبل اوروبا ذاتها، وعلى الاوضاع العامة فى منطقة البلقان.

ان نظرة فى المبادىء الاساسية التى تقوم عليها مبادرة مجموعة الاتصال الدولية التى تقوم على اساسها مفاوضات قصر رامبوييه بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس والتى بدأت فى السادس من فبراير الجارى تؤكد مسعى انهاء العنف واعطاء مساحة واسعة من الصلاحيات السياسية والادارية والأمنية للاقليم، وتوفير آلية للحل الدائم بعد فترة انتقالية، وقيام منظمة الامن والتعاون الاوروبي بدور معين يتفق عليه الطرفان الصربى والبان كوسوفو، كل ذلك فى ظل الحفاظ على حدود ووحدة اراضى الاتحاد اليوغسلافى، وبما يؤكد ميل اوروبا الى تفضيل خيار الحكم الذاتى واسع الصلاحية لاقليم كوسوفو، وليس استقلاله.

ثمة صعوبات كبيرة تواجه هذه المفاوضات لا يمكن انكارها، غير ان حزم المؤسسات الاوروبية وحلف الناتو سيمثل احد عناصر النجاح الذى لا غنى عنه . وفى حال الوصول الى اتفاق ومن ورائه التزامات وضمانات اوروبية واميركية ومواقف حازمة بضرورة وقف العنف تماما، سيكون ذلك تعبيرا عن ارادة اوروبية فى لعب دور اكبر فى مسائل الامن الجديدة التى فرضت نفسها اوروبيا منذ مطلع التسعينات. اما الفشل فسيصيب اوروبا كلها، وسيضع علامات استفهام كبيرة حول مصداقية اوروبا ومؤسساتها السياسية والأمنية وحول تلك الاطروحات الطموحة بشأن الهوية الأوروبية الواحدة.

التدخل العسكري للناتو في «كوسوفا» مع وقف التنفيذ!!

■ د. جمال علي زهران

■ يعتبر العنف السائد الآن في اقليم «كوسوفا» ذات الأغلبية المسلمة من الألبان والذين يتزعمهم «ابراهيم روجووفا»، هو جزء لا يتجزأ من قضية العنف التي سادت في منطقة البلقان وتحديدا فيما عرف بأزمة البوسنة والهرسك منذ عدة سنوات. كما أن الذين حركوا عجلة العنف في هذه المنطقة لا زالوا يتولون السلطة في هذه المنطقة ومن أهمهم حاكم يوغوسلافيا الرئيس «سلوبودان ميلوسيفيتش»، وهو المطلوب للعدالة الدولية عن الجرائم التي ارتكبها والمذابح الجماعية التي نظمها لمسلمي «البوسنة والهرسك». فقد تحركت العوامل العرقية والدينية بشكل مكثف في هذه المنطقة من جراء زعامات «الهدم والتفكيك»، حيث أسفر هذا التحريك عن هدم الاتحاد اليوغوسلافي، الذي بناه الزعيم «تيتو»، إلى عدد من الأقاليم المتداخلة عرقيا ودينيا، مما ينذر باستمرار هذا الوضع مدى طويلا بلا توقف. وذلك على عكس ما يتوقعه البعض من أن اتفاق «دايتون» للسلام الذي تم في نهاية العلم ١٩٩٥ بولاية ميريلاند بالولايات المتحدة، قدر وضع النهاية للعنف في البلقان. فالصحيح أن هذا الاتفاق أسهم في تهدئة الأمور لكن الأمر يحتاج إلى جهود متتالية ومضنية من جانب كل الأطراف المعنية، وذلك تتم المعالجة الشاملة لهذا التفتيت العرقي والديني في تلك المنطقة، بما يصل إلى إنهاء مسلسل العنف بصورة دائمة.

فالقضية في «كوسوفا» هي أن هناك جيشا لتحرير هذا الاقليم الذي تقطنه أغلبية مسلمة ألبانية الأصل، وليس الزعيم السياسي «ابراهيم روجووفا» إلى الاستقلال والتمتع بالحكم الذاتي عن الجمهورية اليوغوسلافية نظرا لما يعانيه سكان الاقليم من اضطهادات واسعة النطاق، ومذابح جماعية، وعنف مستمر بلارحمة من جانب الرئيس اليوغوسلافي «ميلوسيفيتش»، وقواته المسلحة. كما أنهم يفتقدون أبسط الحدود الدنيا من الاحتياجات المعيشية، بما يشير إلى حرمان سكان هذا الاقليم من أقل الحاجات الآدمية، ومن حقوقهم كبشر، كما لايتورع الرئيس اليوغوسلافي وأعوانه عن التفاخر بعدم أهمية بشر هذا الاقليم، اشارة إلى التحقير والتهوين من أمر هؤلاء. ويسهم هذا الوضع وهذه الصورة التي ينظر من خلال قائد يوغوسلافيا إلى الاقليم وسكانه، في تغذية أوجه الصراع بين الطرفين. ويزيد الأمر أهمية تلك المساندة الواسعة من حكومة ألبانيا المجاورة للإقليم، حيث تتمتع أغلبيته بالأصول الألبانية المسلمة.

وعلى مدار العلم الماضي كله، لم يتوقف اطلاق النار بين الجانبين «اليوغوسلافي الحكومي»، وقوات جيش تحرير الاقليم. وقد بذلت جهود وساطة كبيرة بين الجانبين للسعي نحو تهدئة الأمور، ومحاولة حل مشكلة هذا الاقليم. وتكونت لجان مراقبة من الأمن والتعاون في أوروبا لمتابعة الأمر، كما أن هناك بعثة المراقبين الدوليين من جانب هذه المنظمة أيضا يرأسها الدبلوماسي الأميركي «وليام ووكر». إلا أن هذه الجهود قد باحت بالفشل. فالطرف الصربي الذي يمثل الجمهورية اليوغوسلافية مدعوم أساسا من قبل روسيا التي ترفض بدورها أي استخدام للقوة من أي نوع وبأي صورة ضد الدولة اليوغوسلافية، أو حتى توقيع عقاب على الرئيس اليوغوسلافي «ميلوسيفيتش». وقد أسهم ذلك في تقوية موقف هذا الرئيس، في مواجهة المجتمع الدولي في أوروبا، وفي الأمم المتحدة، والمنظمات الاقليمية المختلفة. كما أن موضوع «كوسوفا» أصبح ورقة تفاوضية بين الولايات المتحدة وروسيا، وهو ما حدا بمادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية من السفر لروسيا لبحث هذه القضية مع نظيرها الروسي باعتباره من الأمور الملحة بعد تزايد حدة الاستفزازات من جانب الرئيس اليوغوسلافي!!.

وتعتبر الحكومة اليوغوسلافية الصربية، أن اقليم «كوسوفا» جزء من كيان الدولة، ويحق لها استعمال ماتراه استنادا إلى أن هذه من الأمور الداخلية. في الوقت الذي أعلن جيش تحرير كوسوفا، استقلال الاقليم بأغلبيته الألبانية المسلمة عن حكومة الصرب اليوغوسلافية في مطلع هذا الشهر الأول «يناير» من العام الجديد. وقد تفجرت الأوضاع أخيرا خلال الأسابيع الأخيرة، نظرا لتمكن جيش تحرير كوسوفا من أسر مجموعة من الجنود اليوغسلاف وصل عددهم إلى ثمانية مقاتلين بعد الهجمات المتتالية على الاقليم وسكانه، من جانب حكومة ميلوسيفيتش، في نهاية ديسمبر الماضي، تم الافراج عنهم أخيرا وفق اتفاق بين جيش التحرير الكوسوفي، ومجموعة دولية تضم ممثلي منظمة الأمن والتعاون والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، أعلنه «ووكر» في تصريح صحافي. إلا أن الأمور ازدادت تعقيدا بعد اكتشاف مذبحة «راجاك» التي راح ضحيتها ٤٥مدنيا من اقليم «كوسوفا»، أعبتها القوات الصربية ونفذتها، مما أدى إلى تفجر الأوضاع مرة أخرى، ووجهت الاتهامات الرسمية إلى الحكومة اليوغوسلافية بمسؤوليتها عن هذه المجزرة الجماعية، واستمرار خرق اتفاق إطلاق النار الذي أجري في اكتوبر الماضي (١٩٩٨). فقد نص هذا الاتفاق على سحب القوات الصربية من كوسوفا، ووقف اطلاق النار، والسماح للمحققين الدوليين في المجازر التي راح ضحيتها العديد من المدنيين في اقليم كوسوفا. إلا أن الحكومة الصربية اضافة إلى سلوكها العدواني الذي يتسم بالبشاعة في التعامل مع السكان في كوسوفا، فانها بادرت باتخاذ قرار بطرد «ويليام ووكر» رئيس بعثة المراقبين الدوليين. وكان لهذا تأثيره العنيف على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ازاء الحكومة اليوغوسلافية. وكان رد الفعل منهما باعلان التهديد والوعيد للرئيس اليوغوسلافي، أن أدى بالتراجع اليوغوسلافي عن القرار في الوقت الذي أصر الرئيس ميلوسيفيتش على عدم تعاونه مع رئيس بعثة المراقبين «ووكر»، من دون البعثة ذاتها. لاتهامه بالتحيز لصالح كوسوفا، وعدم الأمانة في ممارسة عمله. واعتبرت الولايات المتحدة التراجع اليوغوسلافي غير كاف، وهددت قيادة حلف الأطلنطي، والاتحاد الأوروبي باستخدام القوة العسكرية ضد يوغوسلافيا لاجبارها على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار الذي أبرم في اكتوبر الماضي، والبدء فورا في الاتفاق على الحل السلمي والدبلوماسي. وقد أثارت تطورات الأزمة في الأسابيع الأخيرة، وفي ضوء المذبحة الجديدة في «راجاك» التي صدر بشأنها تقرير شامل من بعثة المراقبين الدوليين المنبثقة عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، يؤكد ارتكاب الصرب لهذه المجزرة بعد حصارهم للقرية، تساؤلا مهما حول امكانية تنفيذ قادة الناتو لتهديداتهم باستخدام القوة العسكرية ضد الحكومة اليوغوسلافية لاجبارها على الاستجابة للمجتمع الدولي لحماية «كوسوفا» من وحشيتها وتعاملها غير الآدمي مع سكانها؟

ان متابعة التقارير الصادرة عن الاجتماعات المختلفة لحلف الناتو، ووزراء خارجية أعضاء هذا الحلف، والقوى الدولية الفاعلة في هذا الموضوع، فضلا عن التصريحات المختلفة لقيادات بعض الدول الأوروبية. في الوقت نفسه يلاحظ تحركات عديدة لأسلحة وقوات تابعة للحلف تقترب من يوغوسلافيا. فان كل هذا يشير إلى تغليب الاحتمال باستخدام القوة العسكرية حسب رأي عدد من المراقبين السياسيين لهذه القضية. إلا أن المسألة ليست بهذه البساطة، وذلك لعدد من الاعتبارات:

١ - أن حلف الأطلنطي له خبرة عالية في التصريحات المدوية بتوافر الرغبة باستخدام القوة العسكرية ضد البعض، وهو ما حدث كثيرا خلال أزمة البوسنة والهرسك. إلا أن هذه الخبرة تشير إلى أن هذه التهديدات هي من قبيل «سد الفراغ» لتفويت الفرصة على أي طرف اقليمي أوروبي باثارة الأزمة أو التدخل فيها. وإذا ما حاول حلف الأطلنطي أن ينفذ بعض تهديداته تلويحا بالجدية أو تأكيدا لها، فان هذا لايخرج عن الطلقات الاستكشافية لاستعراض العضلات، ومحاولة بث موجات من التخويف الذي أصبح مكشوفا أمام العالم. ولم يثبت أن استخدم الحلف قواته استخداما حقيقيا حتى في فرض الحصار الدولي الذي كانت قد أقرته الأمم المتحدة ضد أطراف الصراع في البوسنة والهرسك، ومن هنا، فان الترابط بين القضيتين واحد، وتفسير سلوك «الناتو» واحد بلا شك.

٢ - ان استخدام الناتو للقوة العسكرية لحسم هذه القضية. يتطلب اجماعا من القيادات الأوروبية، أعضاء الحلف، وهذا غير موجود حاليا. فلا زال هناك شقاق كبير في الرأي بين أعضاء الحلف. ولازالت بعض الدول ترفض هذا التصعيد وتحبذ الحل السلمي ومن ذلك فرنسا، وايطاليا، واليونان. ولايمكن تصور أن تستخدم القوة العسكرية باسم الحلف رغم معارضة بعض القوى الأساسية والمشار اليها. واذا كانت تهديدات الولايات المتحدة وبريطانيا على ضرورة استخدام القوة العسكرية لحسم قضية «كوسوفا»، فانه رغم صعوبة ذلك عمليا، إلا أنه يبدو أن ذلك يتم في اطار التنسيق الثنائي بعد استخدام القوة العسكرية ضد العراق خلال الشهر الماضي!!.

٣ - أن استخدام القوة ضد الحكومة اليوغوسلافية، يتطلب غطاء دوليا، سواء من داخل المنظمة الدولية (الامم المتحدة)، أو موافقة دولة روسيا باعتبارها احدى القوى الرئيسية في هذه القضية. فروسيا هي أكبر سند للحكومة الصربية، ويصعب استخدام القوة العسكرية الفعلية في حالة استمرار التأييد الروسي للحكومة اليوغوسلافية. ولعل في زيارة مادلين أولبرايت، واثارتها لهذا الموضوع الخلافي مع نظيرها الروسي ما يؤكد صعوبة الانفراد الغربي باستخدام القوة العسكرية في كوسوفا.

٤ - ان التدخل العسكري الأوروبي في هذه القضية يعكس تأييداً ضمنيا للطرف الألباني المسلم، وهم أغلبية سكان هذا الاقليم «كوسوفا». وهذا غير مؤكد أو حاسم من جانب الأوروبيين. فلو صدقوا في ذلك، لكانوا قد صدقوا في دعم مسلمي البوسنة والهرسك. لقد كانوا يتظاهرون بتأييد ودعم أهل البوسنة، في حين يواصلون الدعم بصورة غير مباشرة للصرب. كما أن الحصار آنذاك كان لصالح الصرب وليس المسلمين. ومن هنا فان تصور صدق التهديدات باستخدام الناتو للقوة العسكرية، تصور يشوبه عدم المصداقية من زاوية أن يتظاهر انسانيا مع شعب كوسوفا من دون تأييد حقيقي لقضيتهم!!.

ومن ثم فستبعد فكرة ترجمة حقيقية لتهديدات حلف الأطلنطي.

فضلا عما سبق، فان هناك صعوبات عملية في استخدام القوة العسكرية، حيث يستلزم ذلك ضرورة حصار الاقليم تمهيدا لابعاد القوات الصربية عنه وهو ما يتطلب توجيه ضربات موجعة للقوات اليوغوسلافية لاجبارها على التراجع. والحاق خسائر بها، وهو ثمن لا أتصور أن يدفعه الناتو في هذه المرحلة، وقد يؤدي إلى توسيع ميدان المعركة على غير ارادة الأطراف الفاعلة.

لكل ما سبق فان الاحتمال الأكبر هو استمرار التهديدات العسكرية كغطاء لتمرير التسوية السلمية التي تستهدف في النهاية اضعاف كل الأطراف في منطقة البلقان. وليس لتقوية طرف على آخر. وأن تسوية هذه القضية ترتبط بتوحيد كل القوى السياسية والأحزاب في كوسوفا لتقوية موقفهم التفاوضي، وهو ما يتم حاليا من خلال اجتماعاتهم المستمرة في تيرانا عاصمة ألبانيا. كما أن المبادرات السلمية المطروحة باجراء انتخابات حرة في الاقليم تحت مراقبة-دولية، وتكوين حكومة ألبانية محلية في الاقليم تمهيدا لاستقلاله في اطار تفاوض مباشر بين القيادة الصربية وألبان كوسوفا، قد تجد سبيلها للتنفيذ تحت غطاء التهديد باستخدام القوة، رغم العقبات المتوقعة من جانب الحكومة اليوغوسلافية التي تتسم بالعناد والتشدد حتى الآن.



روسيا وقضية كوسوفو.. بين الاعتبارات الاستراتيجية والعرقية

■ د. هاني شادي

■ تمثل أزمة كوسوفو، مثلها مثل الأزمة اليوغوسلافية سابقا، إحدى القضايا المهمة والحساسة في العلاقات بين روسيا والغرب وفي المقام الأول الولايات المتحدة الأميركية والناتو، بل وتعتبر من المؤشرات الدالة على مستوى هذه العلاقات في فترات ما بعد الاتحاد السوفييتي. كما أنها تعكس وعن حق الوضع الروسي الداخلي وتوازنات القوى السياسية والصراع على تحديد أولويات المصالح القومية والسياسية الخارجية لروسيا. ولإدراك موقف موسكو من هذه الأزمة لا بد من التعرض للخلفية التاريخية التي تربطها بهذه المنطقة.

روسيا والبلقان

احتل البلقان تاريخيا موقعا رئيسيا في السياسة الروسية. ففي القرن التاسع عشر، وخاصة بعد حرب القرم (الحرب الشرقية ١٨٥٣-١٨٥٦م) سعت روسيا بشكل نشط الى توسيع نفوذها في البلقان، حيث كانت هذه المنطقة إحدى مناطق التنافس الشديد مع الإمبراطوريات الأخرى. وفي السنوات الأولى بعد الحرب العالمية الثانية وقعت المنطقة أيضا تحت مجهر سياسة الكرملين حيث حاول ستالين بكل الطرق نشر التأثير والنفوذ السوفييتي هناك. الأمر الذي أدى إلى تزايد التوتر في العلاقة مع الولايات المتحدة التي عملت عبر اليونان وتركيا على مواجهة موسكو ليس فقط في البلقان بل وفي أوروبا. وأعطى الخلاف بين ستالين وتيتو في ١٩٤٨م طابعا خاصا للصراع في المنطقة. ومع انتهاء الحرب الباردة ضعفت اهتمامات روسيا بالبلقان بعض الشيء، إلا أنه بعد تفكك يوغوسلافيا والاتحاد السوفييتي (في وقت واحد تقريبا) عادت المنطقة لتثير القلق الروسي من جديد وخاصة في ظل حاجة موسكو آنذاك لتحديد مصالحها القومية وسياستها الخارجية في ظل مرحلة جديدة. وقد لعبت الأحداث في البلقان وقبل أي شيء في يوغوسلافيا دورا مهما وجادا في هذه العملية.

يمكن الحديث عن جانبين تستند إليهما المصالح الروسية في البلقان، بما فيها يوغوسلافيا. يتسم الجانب الأول بطابع استراتيجي. فقد اعتبرت الدوائر الحاكمة في روسيا القيصرية هذه المنطقة مهمة للغاية لتحقيق الأمن والاستقرار لروسيا وحدودها. وحاولت (هذه الدوائر) على مدى سنوات طويلة تأمين حدود وطيدة في بيساربيا ومواقع قوية في الجنوب، بما في ذلك السيطرة على المضائق. وخاصة أنه في أواسط القرن التاسع عشر اكتسبت مضائق البحر الأسود أهمية خاصة بالنسبة لتطوير التجارة والاقتصاد الروسي وخاصة لتصدير فائض الحبوب الى الأسواق العالمية.

وتمثل الجانب الثاني في الطابع الديني والقومي-العرقي ذات البعد الثقافي. ففي السبعينات من القرن الماضي وبشكل رئيسي نتيجة لتصاعد النزعة السلافية في روسيا وإنهيار الامبراطورية العثمانية ظهر في موسكو اهتمام قوي بمصير السلاف والمسيحيين في البلقان. ويرى البعض أنه رغم تأثير النزعة السلافية -الأرثوذكسية على السياسة الروسية في ذلك الوقت، إلا أن الجانب الاستراتيجي(قبل أي شيء السعي للسيطرة على المضائق) ظل القوة الرئيسية المحركة لهذه السياسة.

وواصلت موسكو الاهتمام بالمنطقة بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية العام ١٩١٧م التي تخلت عمليا عن النزعة السلافية والدينية في تحديد السياسة تجاه البلقان وأبقت على محاولات السيطرة والرقابة على المضائق. ففي أثناء المباحثات التي أدت إلى توقيع الاتفاقية الروسية-الالمانية العام ١٩٣٩م أكد مولوتوف وزير الخارجية السوفييتي حينذاك على أن المضائق تعتبر «جزءا من منطقة الأمن» بالنسبة لروسيا وطالب بحق تأسيس قواعد برية وبحرية بالقرب من البوسفور والدردنيل. وشرعت موسكو في مساعدة الشيوعيين في يوغوسلافيا واليونان لتتشابك العوامل الأيديولوجية والإستراتيجية في محاولات نشر النفوذ السوفييتي. وإن رأى البعض أن سياسة ستالين تحددت وفقا لتصورات توازن القوى وليس وفقا للأيديولوجية. حيث أنه كان يحتاج إلى مراكز للنفوذ تحقق مصالح الاتحاد السوفييتي بغض النظر عن الطبيعة الأيديولوجية لقيادات هذه المراكز. وقلل الصراع مع تيتو من الدور السوفييتي في يوغوسلافيا ومن إمكانية تأثير العامل السلافي الديني. وراح الكرملين يستخدم بلغاريا للضغط على بلجراد، كما أن أنور خوجا رئيس ألبانيا حاول إقناع ستالين بضرورة الخلاص من تيتو. ويعتقد البعض أن الخطر السوفييتي لعب دورا مؤثرا في تماسك الدولة اليوغوسلافية حيث استخدم تيتو على الدوام هذه الورقة عندما كانت تلوح في الأفق بوادر مخاطر عرقية أو دينية أو نزاعات انفصالية.

في رأي العديد من المتخصصين ساهمت الأزمة اليوغوسلافية في التأثير على السياسة الخارجية وأولويات المصالح القومية لروسيا الجديدة-المستقلة، فتحت وطأتها وفي ظل فرض العقوبات على الصرب (فرضت ٢٩مايو ١٩٩١م) تصارع توجهان، أولهما يتسم بنزعة غربية صرفة تهتم بالعلاقات الطيبة مع الغرب مهما كان الثمن. وثانيهما يعطي أهمية خاصة للروابط العرقية والقومية والدينية والأبعاد التاريخية والثقافية. بالطبع تراوحت تيارات وسطية عديدة بين هذين التوجهين. في مرحلة أولى (٩١-٩٢) ساد فيها التوجه الغربي، دفع كوزيريف بفكرة «روسيا المدافعة عن الأشقاء الصرب» إلى المؤخرة تماما. وشهد العام ١٩٩٢م اعترافه موسكو بالجمهوريات المستقلة في يوغوسلافيا. ولم تكن هذه المرحلة خالية من الأصوات المعارضة لكوزيريف ويلتسين على سياستهما الخارجية الموالية للغرب ليس فقط من قبل المعارضة البرلمانية بل ومن قبل بعض أنصار النظام الجديد وخاصة في ظل فرض العقوبات على بلجراد. وفي مرحلة ثانية (منذ نهاية ١٩٩٢م) بعد حل برلمان حسب اللاتوف - روتسكوي باستخدام القوة وتشكيل مجلس تشريعي جديد وصعود جيرينوفسكي ودخول التيار الشيوعي إلى هذا المجلس بأعداد غير قليلة ارتفعت حدة المعارضة للسياسة الخارجية عامة وفي يوغوسلافيا خاصة. الأمر الذي دفع كوزيريف نفسه نحو التراجع عن سياسته. وتحت ضغوط برلمان ١٩٩٥م الذي تسوده أغلبية يسارية وطنية والإعلان عن توسعات الناتو أقيل كوزيريف من منصبه وخلفه بريماكوف وبدأت تتبلور ملامح اتفاق بين السلطتين التنفيسية والتشريعية على تعديل السياسة الخارجية عامة وفيما يتعلق بيوغوسلافيا خاصة. وتجسدت هذه السياسة في تثبيت مبدأ رفض استخدام القوة وضرورة التفاوض ورفع الحصار عن الصرب. ورغم أن موسكو لم تستطع التصدي لضربات الناتو «لأشقائها الصرب» العام ١٩٩٥م، إلا أنها حرصت على المشاركة في عمليات حفظ السلام وأعمال مجموعة الاتصال ووفقت مساعيها لرفع الحصار. وإن كانت ترى في مؤلفها «الأزمة اليوغوسلافية وروسيا» أن موسكو لعبت في هذه الأزمة دور الأداة الضاغطة على الصرب وفقط.

كوسوفو

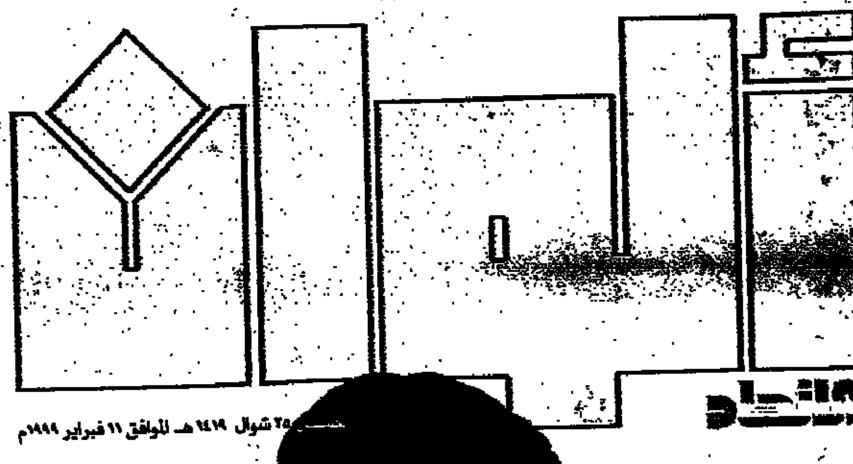
تنطلق روسيا في أزمة كوسوفو أيضا من مبدأ رفض استخدام القوة ضد «أشقائها الصرب» وضرورة إعمال الطرق السياسية للحل. وذلك رغم المذابح التي يرتكبها هؤلاء الأشقاء في حق الألبان. كما ترفض موسكو تماما مطلب استقلال الإقليم وتوافق على حكم ذاتي للألبان. وكرر وزير الخارجية الروسي إيجور إيفانوف على مدار العام الماضي وبداية العام الحالي القول «بأن ضربات الناتو لن تحل التناقضات العرقية التي تمثل أساس القضية في كوسوفو وحذر من تقسيم الإقليم لأنه قد يؤدي إلى حرب جديدة واسعة النطاق في البلقان». وأثناء أزمة أكتوبر الماضي عندما هدد الناتو باستخدام القوة أعلنت المؤسسة العسكرية الروسية على لسان الجنرال فلاديسلاف بوتيلين قائد إدارة التنظيم والتعبئة بهيئة الأركان عن استعداد الجيش الروسي لتنفيذ أية قرارات للرئيس والحكومة تتعلق بتطورات الأزمة في كوسوفو. وهو ما اعتبره البعض تلويحا باحتمال إرسال قوات إلى البلقان. وهدد البرلمان بالخروج من اتفاق روسيا-الناتو الموقع في باريس في مايو ١٩٩٧م. هذا بالطبع بجانب التصريحات المتشددة للرئيس يلتسين ورئيس الحكومة بريماكوف ووزير الدفاع سيرجييف عندما يأتي الحديث عن احتمال استخدام القوة ضد قوات ميلوسيفيتش. ويقول دميتري فورمان من معهد الدراسات الأوروبية بأكاديمية العلوم الروسية: «لموسكو أن تفتخر بدبلوماسيتها لما حققته حاليا في أزمة كوسوفو حيث يرفض الغرب ما هو غير مقبول للصرب -الاعتراف باستقلال الإقليم-».

وهكذا يمكن القول ان الموقف الروسي من قضية كوسوفو لايغيب عنه البعد العرقي الديني ويعكس أيضا وبقدر كبير أولويات المصالح القومية لروسيا التي تبلورت في خضم الصراع بين أنصار الغرب وأنصار التوجهات القومية-الوطنية (بما في ذلك القوى الشيوعية التي تتبنى في الوقت الراهن الكثير من الأفكار الوطنية والقومية) داخل المجتمع الروسي.

اقليم كوسوفو

يوغوسلافيا
صربيا
الجبل الاسود
بريشتينا
كوسوفو
البانيا
مقدونيا

- تبلغ مساحة الاقليم ١٠٨٨٧ كيلومترا مربعاً، أي حوالي ٣, ١٢٪ من اجمالي مساحة صربيا.
- ينقسم الاقليم الى خمس مناطق ادارية تضم ٣٦ مدينة، أهمها العاصمة بريشتينا التي تقع في القسم الشمالي.
- يبلغ عدد سكانه مليوني نسمة ويتمتعون بأعلى نسبة خصوبة، تتجاوز ٥٥ سنويا...



الاتحاد ٢٥ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٩م

«يا زماني» فيديو كليب للمغربية حياة البشير

■ دبي - منى مطر:

■ انتهت المطربة المغربية حياة البشير من تصوير أغنيتها الجديدة «يا زماني» بطريقة الفيديو كليب، وشاركها في أداء الأغنية مجموعة من الأطفال، الفيديو كليب من اخراج المخرج علي العبدول و«يازماني» اغنية تعكس الفرح بكل أشكاله وهي من كلمات محمد المرزوقي والحان الملحنة الاماراتية شريفة وهي اسم جديد بين الملحنين في الامارات.

حياة البشير



من الفيديو كليب

«ماكبث» بأحدث موديلات السيارات

■ بغداد- الاتحاد:

■ تعرض ابتداء من منتصف الشهر الحالي مسرحية «ماكبث» لشكسبير في أسلوب جديد يتناسب والصراعات التي شهدها القرن العشرون والأحداث الساخنة التي ميزت نهاية القرن الحالي. أعد المسرحية ويخرجها الفنان الدكتور صلاح القصب ضمن رؤيته التجريبية في مسرح الصورة التي اعتاد على تقديمها لجمهور النخبة، و بينها مسرحيته الاخيرة «الشقيقات الثلاث».

ويقول القصب انه استثمر الفضاء المفتوح لمسرح كلية الفنون الجميلة في بغداد الذي يشهد ولادة العرض الجديد أقصى استثمار وسيرافق العرض استعمال سيارات فارهة من أحدث الموديلات ودراجات نارية ملونة تملأ الفضاء المحيط بالعرض.

ويضيف مخرج المسرحية قائلا: ان هذا العرض المسرحي هو ملخص لما دار في القرن العشرين من صراعات وحروب وسفك دماء وسأسعى الى ايجاد محور معاكس في الاتجاه لمنطق النص الاصلي في اطار فانتازي.

مهرجان الدار البيضاء لم يدعها للمشاركة

رجاء بلمليح: احياء ونهضة الأغنية المغربية أمر صعب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ رجاء بلمليح صوت مغربي أصيل، فرض نفسه في عالم الطرب، تألقت عبر مجموعة من المهرجانات أحرزت خلالها جوائز متعددة، ضمنها حصولها على شهادة تقدير من مهرجان القاهرة الدولي للأغنية، وشهادة استحقاقية أخرى من جمعية الفنون العربية في أتلانتيك سيتي العام ١٩٩٦.

● لماذا غبت عن مهرجان الدار البيضاء الأول للأغنية العربية؟

- لم توجه إلي دعوة للمشاركة، ولا أدري لماذا لم تتم دعوتي، ولو كوجه فني حاضر في حال تعذر مشاركتي في شكل آخر.

● وماذا عن الأصداء التي وصلت إليك عن المهرجان؟

- هي بادرة طيبة في ذاتها، ونحن في أمس الحاجة لمثل هذه التظاهرات، والخطوات الأولى هي دائما متعثرة وغير موفقة الى حد ما. وما يهم أن نقوم بالمبادرة ولو شابتها الأخطاء وصادفتها العراقيل، فلا بأس من ذلك، ولايجب أن يحبط هذا من عزائمنا بل لابد من أن نرتقي ونصل الى ماهو أحسن.

لا تكفينا إقامة المهرجانات، ونحتاج معاهد للموسيقى

● الى أي حد تعتقدين أن هذه التجربة ستعمل على النهوض بالأغنية المغربية؟

- لاتكفي إقامة مهرجان بقدر مانحتاج الى بنية تحتية أساسية وأعني بكلامي هذا اقامة معاهد للدراسات الموسيقية، وتشجيع الشعر والشعراء. شخصيا أفضل أن يمتلك الشاعر الزجال مرجعية ثقافية مهمة بحيث يكون ملما بالشعر العربي ومتمكنا من اللغة العربية الفصحى، وأن يكون محبا للمطالعة. فالثقافة أمر أساسي. وضروري، ويصدق هذا بالنسبة للألحان.

● الأغنية المغربية باللحن المغربي واللهجة الثالثة المفهومة والتي طالما أكدت عليها. هل ما زالت ضمن مشاريعك. وهل هناك خطوات مبدئية لإنجازها؟

- المشروع الحالي الذي أنا بصدده يسير في هذا السياق. وقد تعذر علي سابقاً تقديم أغنية مغربية لأن شركات الإنتاج لم تكن لتغامر وخصوصاً مع إسم مبتدئ، لم أكن لأغامر شخصيا في تقديم أغان غير مفهومة لايمكنها الوصول الى قلب ووجدان المتلقي العربي، وفي الحفلات والمهرجانات العربية التي أشارك فيها لابد أن أخاطب الجمهور بلغة يفهمها ليحدث تواصل بيننا. ولدي مجموعة من الأعمال المغربية ولكنني غير متحمسة لها لأنني أرى أنها لاترقى الى المستوى اللائق الذي يرضيني، ويرضي جمهوري المغربي والعربي. فأنا حاليا أعكف الى جانب مجموعة من الأساتذة المغاربة على درس أعمال من أجل أن نتوصل الى تجربة مغربية تتوافر فيها كل المواصفات التي نطمح بأن نظهر بها أغنيتنا الوطنية.

● وما رأيك في هجرة الأصوات النسوية الى «هوليوود الشرق»؟

- إن المتتبع للحركة الفنية المغربية لايخفى عليه سبب هذه الهجرة، وقد تحدثت بإسهاب في لقاءات سابقة عما ينقص هذه الأغنية، كغياب تظاهرات فنية وممولين وشركات الإنتاج، والدعم الإعلامي، واللائحة طويلة.

● رغم وجود طاقات إبداعية مغربية من ملحنين وكتاب كلمات ومطربين، إلا أن الأغنية المغربية تعيش حالة ركود... لماذا؟

- وجود هذه الكفاءات وحدها لايكفي، فنجاح عمل ما بات يرتبط بوجود الممول، والموارد المالية أضحت ضرورية وأساسية لإبراز المنتج الفني. ومهما توفرت الشروط الإبداعية المادية لاتحصل على شيء. أما إذا إجتمعت المادة مع الإبداع ساعتها نحصل حتما على عمل رائد بكل المقاييس.

● هناك من يقول إن الفضائيات لاتخدم الأغنية الجادة بل أنها تتيح فرصة للأعمال الهابطة؟

- أرى العكس، فهذه الطفرة الإعلامية تخدم الأغنية، وبالنسبة لي، فمثلا أغنية «صبري عليك طال»، ولولا دعم تليفزيون الشرق الأوسط (إم.بي. سي) و«أ. ر. ت» والفضائية المصرية، لما تعرف عليها الجمهور العربي حيثما وجد في العالم.

● لكن رجاء تغني إما بالمصرية واما الخليجية وليس بالمغربية؟

- قدمت أعمالا راضية عنها رغم أنها بعيدة الى حد ما عن النمط المغربي، وأبرر ذلك بعدم توصلي بأعمال تلائمني، وسبق ان سجلت بعض الأغاني المغربية ولكنني غير راضية عنها. في الوقت الحالي أظن من الصعب إحياء النهضة التي عاشتها الأغنية المغربية في الستينات، والسبعينات، فلن يتكرر أبداً ماقدمه أساتذتنا ورواد أغنيتنا، وسأحظى بشرف كبير إذا ما استطعت تقديم عمل بهذه المواصفات؟

● ما مشاريعك المستقبلية؟

- أنا بصدد تحضير مشروع فني مع الشاعر عبدالرفيع الجواهري، والمشروع مجموعة أعمال مغربية تجمع بين الأصالة والحداثة.

للمرة الأولى:
راغب علامة يغني مع الاوركسترا

◻ القاهرة - «الاتحاد»:

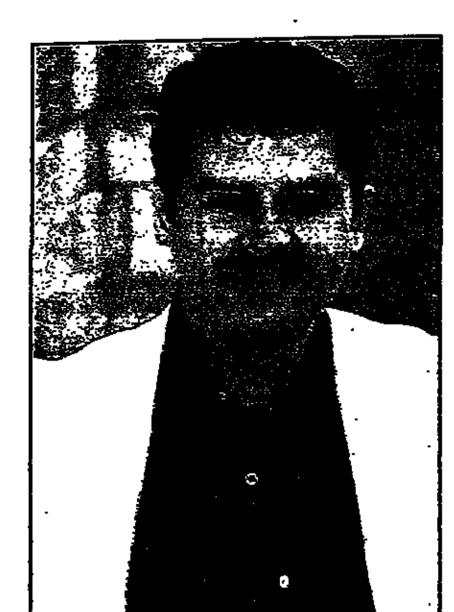
■ مفاجأة جديدة يستعد المطرب راغب علامة لاطلاقها خلال هذا الشهر إذ انتهى راغب من تسجيل ١٢ اغنية جديدة جرب فيها للمرة الأولى التوزيع الاوركسترالي، وشارك معه في عزف الاغاني أكثر من ٦٠ عازفا نفذوا افكار الموزعين الموسيقيين طارق عاكف، ومحمد مصطفى.

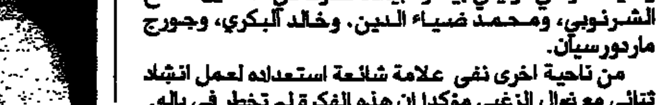
يصل راغب خلال أيام الى القاهرة لاختيار ثماني اغنيات بين هذه الاغاني لطرحها في البومه الجديد خلال هذا الشهر.

حرص المطرب اللبناني على اخفاء تفاصيل الاغاني ولكنه اكد ان الكلمات والالحان ستحدث دويا في الوسط الغنائي العربي سيؤدي الى اعادة ترتيب الاوراق.

شارك في كتابة الالبوم الغنائي الجديد بهاء الدين محمد، وسيد مرسي، وايلي بيطار، بينما شارك في التلحين صلاح الشرنوبي، ومحمد ضياء الدين، وخالد البكري، وجورج ماردوروسيان.

من ناحية اخرى نفى علامة شائعة استعداده لعمل انشاد ثنائي مع نوال الزغبي مؤكدا ان هذه الفكرة لم تخطر في باله.


راغب علامة



نور رحال تغني في اميركا وكندا

◻ دمشق - «الاتحاد»:

■ غادرت المطربة نور رحال سورية الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا لاحياء عدد من الحفلات هناك.

نور رحال ذكرت انها ستقدم في كندا حفلتين بين مونتريال وتورنتو اما في الولايات المتحدة فستقدم ثلاث حفلات في واشنطن ونيوجيرسي وديترويت امام الجاليات العربية.

واضافت ان هذه الزيارات لكندا واميركا هي الاولى لها خارج سورية.

نور تحضر حاليا لالبوم جديد تتعاون فيه مع عدد من الفنانين السوريين الشباب. وتدرس مع مجموعة اخرى مسلسلا دراميا غنائيا للاطفال، واضافة الى مشروعي عمل آخرين مع اثنين من عمالقة الاغنية والموسيقى العربية هما زياد الرحباني وملحم بركات.


نور رحال

ميرفت أمين في «الفرح»

◻ القاهرة - «الاتحاد»:

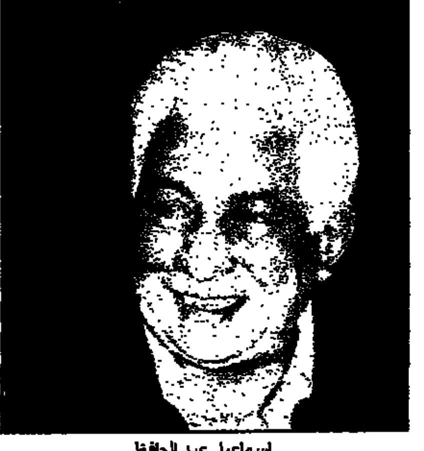
■ بعد «القتل اللذيذ» آخر افلامها السينمائية بدأت ميرفت أمين تصوير احدث افلامها «الفرح» الذي تؤدي بطولته امام مديحة يسري وعلى حسنين.

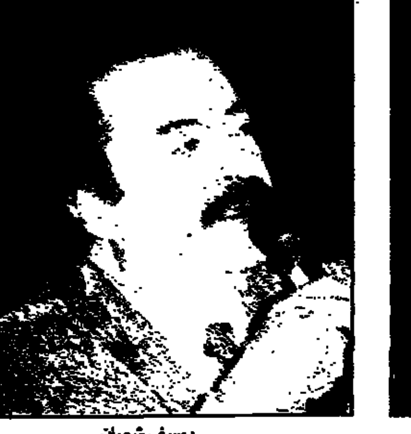
الفيلم سيناريو وحوار محسن زايد واخراج هاني لاشين الذي اعد له منذ سنوات عدة وكان آخر لقاء له بميرفت أمين في الفيلم التليفزيوني «العودة والعصفور».



ميرفت أمين


أسامة أنور عكاشة


اسماعيل عبد الحافظ


يوسف شعبان


نهال عنبر


ياسمين عبد العزيز


كريم عبد العزيز



«امرأة من زمن الحب» زارت معرض القاهرة للكتاب

أسامة أنور عكاشة: اسرائيل لن تتخلى عن حلم دولة النيل والفرات
اسماعيل عبدالحافظ: ثلاثة عوامل ساعدت في نجاح المسلسل

◻ القاهرة - علاء العربي:

■ العمل الفني الذي لا يثير الجدل هو الفشل بعينه، والمؤلف الذي لا يحرك في المتلقي ملكات التفكير وبواعث الشعور هو تاجر «ورق».

ومنذ ظهور اسامة انور عكاشة كمؤلف درامي في مسلسل «الفارس الاخير» وحتى مسلسله الاخير «امرأة من زمن الحب» ظهر كمن يمسك بمطرقة كبديل للقلم ويتعامل مع السندان كبديل للورق، رجل يتعامل بالحديد والنار في مواجهة مشاكل سبقت ميلاده ويلحقها بأوجاع يئن بما حاضره.

ولا عجب ان مسلسل «امرأة من زمن الحب» فاز بأعلى نسبة مشاهدة مثلما فاز نجومه بحب الجماهير.

وفي معرض القاهرة للكتاب تحولت ندوة المسلسل مناقشة جادة وعميقة بين الجمهور والنجوم بما يؤكد ان الناس متعطشة للعمل الذي يحترمها اكثر من العمل الذي يسري عنها. وهذه مقتطفات مما دار.

في البداية تحدث المؤلف عكاشة عن المسلسل قائلا: العمل محاولة لاضفاء صفة الشهامة والعقلانية والرومنسية في تفكير امرأة أصبح وجودها في هذا الزمن الصعب من المستحيل، لذا كانت هناك دهشة من جانب معظم الجماهير التي شاهدت المسلسل بسبب قدر الحب والوفاء الذي تحمله شخصية «وفية» وكيف انها استطاعت المحافظة على نقائها الداخلي من دون ان تتأثر بأي عادات أو مكتسبات اجتماعية جديدة.

فالمسلسل في مجمله رسالة الى كل انسان اصابه اليأس من ان يجد الحب في هذا العصر... وأشار الى النجاح الشديد للمخرج اسماعيل عبدالحافظ، والذي استطاع ترجمة كل كلمة في النص الدرامي الى حركة ومعنى على الشاشة، فاذا كنت امثل المؤلف للدراما فالمخرج استطاع وبجدارة ان يكون مؤلف العرض.

وتحدث المخرج اسماعيل عبدالحافظ قائلا: عملت مع المؤلف أربعة اعمال درامية هي «الشهد والدموع»، و«ليالي الحلمية» بأجزائه الخمسة، و«اهالينا»، ثم «امرأة من زمن الحب» وحقق المؤلف بروعته الحسية وتمكنه الدرامي الفريد من ان يجعل الورق «النص» يتحدث عن نفسه بكل سهولة وبساطة. فأي عمل درامي في التليفزيون أو السينما يحتاج الى ثلاثة مقومات لنجاحه، اولها النص الجيد وهو ما نجح فيه اسامة انور عكاشة الى أبعد حد، ثم مخرج جيد يشعر بالنص ويتلمس كل كلمة فيه ويعيش كل الشخصيات ويحاول ابرازها وهو ما نجحت فيه الى حد ما، ثم انتاج جيد يقوم بالانفاق على العمل الدرامي من دون ان يحاول تقليص موازنته أو يرفض التعاقد مع عدد من الممثلين بحجة محدودية الموازنة، وهو ما لم يحدث في مسلسل «امرأة من زمن الحب»، اذ كان الانتاج في خدمة العمل ولم يبخل جنوده في الانفاق عليه ما دام النجاح متوقعا بمشيئة الله.

ويبقى ان اشير -والكلام لعبد الحافظ- الى ان مجموعة العمل داخل المسلسل كانت متجانسة الى حد كبير ومتفهمة في الافكار واسلوب تجسيد الشخصيات.

وقاطعه عكاشة قائلا: ان اسماعيل عبدالحافظ أسس مدرسة اخراجية جديدة له منذ بدأ يعمل في اخراج الدراما التليفزيونية قبل ٢٠ عاما.

خطوط درامية

وفي عبارات قصيرة عبر كل نجم من نجوم المسلسل عن تجربته في «امرأة من زمن الحب» فقال الفنان يوسف شعبان عندما عرض علي المسلسل وجدتني اشعر بالدهشة والمتعة في الوقت نفسه، وظللت افكر في موهبة مؤلف المسلسل، وكيف انه استطاع ان يظهر جميع الشخصيات بشكل أكثر من رائع ولم يجعلهم كومبارس للشخصية الرئيسية، بل جعل لهم خطوطا درامية منفصلة جميعها لتصب في اطار «زمن الحب» الذي ضاع في زحمة الحياة المتلاطمة الحوادث.

فرصة للظهور

وتحدث النجم الصاعد كريم عبدالعزيز قائلا: أجمل ما في المسلسل ان المخرج اسماعيل عبدالحافظ استطاع ان يحتويني بتعليماته وآرائه الابوية التي جعلتني أتغلب على رهبة العمل امام الكاميرا كممثل للمرة الأولى.

وتضيف الفنانة نهال عنبر قائلة: قرأت النص مرات ومرات قبل ابداء الموافقة على تمثيل الدور الذي قمت فيه بشخصية زوجة الأب، ووجدت ان الاحداث رائعة، فهي المرة الأولى التي اعمل فيها مع مخرج رائع مثل اسماعيل عبدالحافظ والذي جعلني أمثل الدور على الورق أولا «صوتيا» ثم حركيا مرات عديدة حتى عاش كل منا الشخصية مما جعلنا نقوم بأداء أدوارنا بمنتهى المصداقية وهو ما وصل للجماهير العريضة ليس في مصر وحدها ولكن في الوطن العربي كله.

تعلمت التمثيل

أما النجمة الشابة ياسمين عبدالعزيز فقالت وهي توجه التحية لمخرج ومؤلف المسلسل: تعلمت التمثيل على يديهما، وكنت اعمل فقط في مجال الاعلانات ولم أكن على دراية اطلاقا بكيفية التمثيل، ولم اتصور انني سألحق هذه النجومية في هذا الشكل السريع.

أما النجم المتألق محمد رياض فقال: كانت الشخصيات بالمسلسل بالغة الوضوح مع انها تعطي عمقا انسانيا فريدا، لذا لا يسعني إلا أن أقف مصفقا لبطلي المسلسل الحقيقيين المؤلف والمخرج المبدع.

وما ان انتهى نجوم المسلسل من التعبير عن تجربتهم الناجحة بالمسلسل، حتى انهالت الاسئلة النقدية من جانب الجماهير.

فتحدث احد الحاضرين متسائلا عن مغزى ابن شخصية «اشرف علوي» التي قام بادائها الفنان هشام سليم، فاجاب اسامة انور عكاشة قائلا: هذا الابن الذي اختطفه اليهود هو رمز الخطر الدائم الذي يأتي الينا من العدو الصهيوني الاسرائيلي، وكتبت في نهاية المسلسل تعليقا على لسان احدى الشخصيات يقول فيه «اوعي تسيبي ولدك أوعي تتفاوضي وتتساومي مع اليهود» إلا ان الرقابة التليفزيونية قررت حذفها لعدم مناسبتها للتوجهات السياسية المصرية والعربية.

من النيل للفرات

ولابد ان أؤكد -والكلام لاسامة أنور عكاشة- ان الصهاينة لن يتراجعوا عن تنفيذ العبارة المكتوبة على باب الكنيست الاسرائيلي والتي تقول «دولة اسرائيل من النيل الى الفرات»، لذا فالخطر قائم ولابد من الدفاع عن اراضينا، وعدم التفاوض أو الاستسلام أو التنازل عنها في أي حال من الاحوال.

وعن المشروعية الغريبة التي اضافها المسلسل على لسان شخصية «الهامي» التي قام بادائها الفنان يوسف شعبان في حواره مع احدى الراقصات «لو كان هذا الزواج العرفي ليس بسبب بيع جسدها أو بسبب الحب لكان هناك عذر لها».

فأجاب أسامة أنور عكاشة قائلا: المسلسل لم يعط هذه المشروعية ولكنه قرر ان الزواج الصحيح حتى ولو كان عرفيا لابد ان تتوافر فيه ثلاثة شروط وهي الايجاب والقبول والعلن، حينئذ يكون الزواج شرعيا، لكن اذا لم يتوافر احد هذه الشروط فالزواج غير صحيح، لذا أنا مع الزواج العرفي في حال توافر العلن كركن أساسي فيه.

سؤال آخر وجه الى مؤلف المسلسل في شأن اضفاء السياسة في كل اعماله الدرامية، فاجاب المؤلف: العمل الدرامي الذي ليس به بعد سياسي هو «تهريج» فهذا العنصر يساهم في اضاءة طريق التنوير لدى الشباب ثم ان المشكلة السكانية سياسة والبطالة سياسة، وللعلم انا ضد اقحام السياسة في العمل الدرامي ولكن لابد ان يكون هناك عنصر من العناصر الرئيسية التي يقوم على اساسها العمل الدرامي ككل.

وعن اظهار المسلسل لشخصية الشيخ عبدالستار القليني الازهري في شكل سيىء جدا، قال المؤلف ان هذه الشخصية لا تنتمي للازهر الشريف في شيء سوى ارتداء الزي الازهري ولكنه موظف فقط، وفي رأيي ان هذه الشخصية هي رسالة لكل القيمين على الدعوة الاسلامية في خارج العالم الاسلامي الى اختيار الدعاة في شكل دقيق وبالغ الحذر لانهم يمثلون الدين هناك. ثم انني لم أسفه الدعاة او الازهريين، فقط اشرت الى احدهم بشكل جيد في مسلسل «ومازال النيل يجري» والتي قام بادائها الفنان هشام سليم.

وفي نهاية الندوة وجه احد الحضور سؤالا الى المؤلف عن عدم عرضه حلولا مثالية للمشاكل التي عرضت في المسلسل مثل عدم وجود هدف واضح لشخصية «ادهم» والتي قام بادائها الفنان محمد رياض، ومشكلة الابن المخطوف من العدو الاسرائيلي. فقال اسامة انور عكاشة: الكاتب لا يملك عصا سحرية ليقدم الحلول الجاهزة، ولكنه يثير المشكلة ويدفع الآخرين الى التفكير في ايجاد الحلول الممكنة لها.

سميرة أحمد مع سمير شعص وهشام سليم في لقطة من المسلسل

ياسمين وكريم:
أصبحنا نجوماً بفضل توجيهات المخرج وابداع المؤلف


جانب من رواد معرض القاهرة للكتاب في ندوة «إمرأة من زمن الحب».



تسليم ٧٣ ألف شقة للشباب حتى نهاية العام المقبل

■ تقرر تسليم المرحلة الاولى من مشروع اسكان المستقبل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك في يونيو من العام القادم. تضم هذه المرحلة ١٥الف وحدة سكنية مساحة ٦٣ مترا بالمدن الجديدة والمحافظات.

اعلن هذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال تفقده لوحدات المشروع في محافظتي المنيا وبني سويف واضاف انه اصدر توجيهات مشددة بسرعة اتمام اجراءات التحريات بالنسبة لمشروعي المستقبل ومبارك القومي لاسكان الشباب حتى لا يتأخر التسليم واكد الوزير تسليم جميع معدات مشروع مبارك القومي لاسكان الشباب بمراحله الثلاث وتضم ٧٣ الف شقة في موعد اقصاه نهاية العام القادم حيث انتهى العمل بالمرحلة الاولى مساحة مائة متر وتضم ١٥ الف شقة وجاري تسليمها للحاجزين الذين تتأكد احقيتهم وينتهي العمل في المرحلة الثانية مساحة ٧٠ مترا وتضم ٣٥ الف وحدة نهاية هذا العام والمرحلة الثالثة مساحة ٦٣ مترا وتضم ٢٣ الف وحدة نهاية العام القادم وتدعم الدولة كلا من هذه الوحدات بأكثر من ثلث تكلفتها كما تساهم في هذه المشروعات بالارض والمرافق.

اما بالنسبة للمرحلتين الثانية والثالثة من مشروع اسكان المستقبل وتضمان ٥٥ الف وحدة سكنية فيتم العمل بهما خلال خمس سنوات ويدعم رجال الاعمال كل وحدة منها بنصف تكلفتها ليصل الدعم بالكامل الى اكثر من مليار جنيه. تفقد الوزير يرافقه اللواء مصطفي عبدالقادر محافظ المنيا العمل في ١٩٢٩ وحدة من مشروع مبارك القومي بمدينة المنيا الجديدة وينتهي العمل به في نهاية ديسمبر القادم و ١٠٢١ وحدة من مشروع اسكان المستقبل تسلم على مراحل تنتهي اوائل العام القادم كما تفقد الوزير العمل في انشاء ١١٥٠ وحدة بمشروع مبارك مساحة ٧٠، ٦٣ متر بمدينة بني سويف الجديدة و ١٠٣٤ وحدة من اسكان المستقبل ويتم تسليمها على مراحل تنتهي أوائل العام القادم وجميع الوحدات المشار اليها يتم تسليمها كاملة المرافق والخدمات وعلى مستوى فني وجمالي عال.

تعريفة جديدة في مرفأ طرابلس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بدأ مرفأ طرابلس تطبيق التعرفة الجديدة التي وضعت اطارا للتعامل فيما بين الجهات المعنية في المرفأ كمدخل استعادت الدولة من خلاله حقها الحصري في ادارة شؤون هذا المرفق العام للمرة الاولى منذ انشائه.

وقد أفادت بعض المعلومات ان متعهدي المناولة وقعوا تعهدات خطية يلتزمون من خلالها وبدون تحفظ التعريفة الجديدة وآلية تطبيقها علماً ان الاشراف في المرحلة الاولى سيكون محصوراً بلجنة مرفأ بيروت المؤلفة من المهندس محمود الكعكي وناجي ابو خليل.

ويهدف تحديث التعريفة الى تبسيطها ومنع الاجتهاد في تفسير بنودها مع العلم انها تضمنت ضوابط لمنع اساءة استعمالها على كل الصعد.

وتحقيقاً للانطلاقة سعى مجلس الادارة بالتعاون مع لجنة مرفأ بيروت الى القيام بعمليات تأهيل وتحديث تمكنه من اداء الدور المطلوب منه وفق السياسة الحكومية القاضية باعادة تشغيل كل المرافق اللبنانية.

ولكن ورغم توافق مجلس الادارة على اهمية ورشة التأهيل القائمة، يتجاذب تياران القرار المتعلق بتسريع خطوات العمل مع مراعاة ارتفاع تكلفة التنفيذ، الاول يدعو الى توسيع المرفأ الآخر والى ضرورة تعميق الاحواض، الا ان اي انطلاقة لتوسيع المرفأ تتطلب وفق المعنيين موازنة ضخمة تراوح ارقامها ما بين ٥٠ مليون دولار اميركي و٦٠ مليون دولار اذ ان التوسيع يتطلب تطويل مكسر الموج وهي العملية الاكثر تكلفة.

ووفق رئيس مجلس الادارة انطوان حبيب فإن المطلوب استثمار الوضع الحالي للمرفأ من أجل التخطيط للمرحلة المقبلة.

ومن هنا عمل مجلس الادارة منذ سنة ونصف على تنظيف الاحواض من ركام السفن، وتم تعميق الحوض الداخلي الى ٨ أمتار والحوض الخارجي الى ١٠ أمتار وبقي حسب المخطط التوجيهي تعميق قناة الدخول حتى ٩ أمتار والحوض الخارجي حتى ٩ أمتار.

وتتوقع مصادر مطلعة ان يلعب مرفأ طرابلس في المستقبل القريب دورا مهما على صعيد نقل البضائع فعلاً، وقد بدأ ذلك فعلاً، بحسب هذه المصادر، عقب صدور القرار باستعادة الدولة حقها الحصري في ادارة واستثمار كل العمليات البحرية. وتستند المصادر في توقعاتها الى امتلاك المرفأ حوضاً مخصصاً لاستقبال البضائع، فضلاً عن اتخاذ مجلس الادارة قرارات مبدئية بإنشاء الغرفة المبردة وتخصص لاستقبال البضائع المبردة وانشاء مبنى للصناعات التحويلية في المنطقة الحرة.

٣,٥ مليون طالب في التعليم ما قبل الجامعي في سورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اعلنت مصادر وزارة التربية ان قطاع التربية في سورية يحظى سنويا بنصيب هام من موازنة الدولة حيث بلغت في العام ١٩٩٠ (١٣,٧) في المئة من الميزانية وفي العام ١٩٩٧ (١٠,٢) في المئة بينما كانت في العام ١٩٨٤ (٨,٨) في المئة من الميزانية العامة للدولة.

وذكرت هذه المصادر ان التربية في سورية سلكت مسارين اساسيين:

الاول: تحقيق ديموقراطية التعليم وتكافؤ الفرص لجميع ابناء سورية عبر تطبيق حازم لمبدأ الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية ومجانيته في كافة المراحل.

الثاني: تطوير مضامين العملية التربوية باتجاه تحديثها وتوجيهها وتوظيفها للاسهام في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. وتنفيذا لهذين المسارين كان التوسع في بناء المدارس وتأمين الكوادر المؤهلة والمدربة.

وفي هذا الصدد ذكرت احصائية رسمية ان رياض الاطفال شهدت تطورا كميا ونوعيا وبلغ مجموعها في العام الدراسي ٩٧ - ٩٨ (١١٢٥) روضة وبلغ مجموع الاطفال ١٠١٣٢٢ طفلا وطفلة، وبلغ عدد العاملين فيها ٤٦٥٢ معلمة.

وفي المرحلة الابتدائية بلغ مجموع المدارس ١٠٩٩٥ مدرسة ٩٧,٢ في المئة مدارس رسمية و١,٥ في المئة خاصة اهلية و٠,٨ - في المئة تابعة لوكالة غوث اللاجئين... واعضاء الهيئة التدريسية في هذه المدارس بلغ ١١٧٥٩٣ وعدد الطلاب ٢٦٩٥٤٥٢ طالبا وطالبة، بينما كان عدد المدارس العام ١٩٧٠ (٥٥٠٠) مدرسة ابتدائية عدد طلابها ٩٢٤٩٦٩ وعدد مدرسيها ٢٥١٣٤ معلما ومشرفا... وبلغ عدد مدارس المعلم الوحيد في اقاصي الريف والبادية والصفوف المجمعة والنمطية العام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (١٠٧٤٠) مدرسة عدد طلابها ٢٥٨٢٣٩٤ ومعلميها ٩٨-١١٤ معلما واداريا.

وفي المرحلة الاعدادية بلغ مجموع مدارسها ٢٦٧٢ مدرسة ومجموع طلابها ٧٢٨٣١٥ طالبا وطالبة بينما كان عدد المدارس الاعدادية العام ٧٠ - ٧١ (٨٠٠) مدرسة وطلابها ٢٣٦٢٠٩ طلاب وطالبات.

اما المرحلة الثانوية فقد بلغ مجموعها العام ٩٧ - ٩٨ (٩٧٢) ثانوية ومجموع طلابها ١٥١٥٤٥ طالبا وطالبة.

وفي مجال التعليم الفني والمهني الذي احدث العام ١٩٨٨ لاستيعاب ٧ في المئة من طلاب المرحلة الاعدادية فقد بلغ عدد الثانويات الفنية والمدارس المهنية الصناعية ٢١٦ ثانوية ومدرسة عدد طلابها ٣٥٣٦٢ وعدد الثانويات والمدارس الفنية والمهنية النسوية ٣٤٨ وعدد طالباتها ٣٨٩٨١ طالبة. وبلغ عدد الثانويات التجارية ٩٠ ثانوية وعدد طلابها ٢٦٣٤٦، وتم اخيرا احداث مهنة المعلوماتية.

كما تم خلال السنوات الاخيرة تطبيق تعليم اللغة الاجنبية منذ المرحلة الابتدائية... وجعلت مادة المعلوماتية اساسية في التعليم التجاري ثم في الصفين الثاني والثالث الثانوي العام... وفي مجال المعاهد المتوسطة ازداد عددها من خمسة معاهد العام ١٩٧٠ الى ٦٣ معهدا وبلغ عدد طلابها ١٧٩٨٨ طالبا وطالبة... وبلغ عدد دور المعلمين والمعلمات ١٥ دارا تضم ٥٨٨٥ طالبا وطالبة.

واوضحت الاحصائية في ختامها ان المدارس والمعاهد السورية تضم خلال هذا العام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ نحو اربعة ملايين طالب وطالبة.

مدخل المدينة الجامعية في جامعة دمشق

السجون المغربية قطعت شوطا مهما على طريق الاصلاح

■ أكد السيد عمر عزيمان وزير العدل المغربي، أن النظام السجني بالمغرب قطع أشواطاً هامة على طريق إصلاحه.

ونقلت مصادر صحفية عن السيد عزيمان قوله، أن إصلاح النظام السجني بالمغرب يشكل أحد التحديات التي يتعين على حكومة السيد عبدالرحمان اليوسفي رفعها مشدداً على أن «الوقت قد حان لإضفاء الطابع الإنساني على النظام السجني وإصلاحه».

وقال السيد عزيمان، «كانت السجون محاطة بتعتيم يبعث على الخجل، والآن أصبح من اللازم تحسين ظروق العيش وتغيير السلوكات في الداخل». موضحا «نحن نبين لحراس «السجون» أن سلب الحرية لايعني الحرمان من الحق في الإحترام، ولنا لاأقول أنه لم تعد هناك هفوات أو إنزلاقات ولكن الأكيد هو أن الأشواط التي تم قطعها ذات أهمية».

وسجلت المصادر، أن الوزير يعتزم «الإستفادة من النموذج الأوروبي للفضاءات الحميمية المخصصة للقاء بين الازواج، كما ينوي إقرار عقوبات الإنابة بغاية تخفيف الإكتظاظ الحاصل في المؤسسات التي توفر مابين ٣٥ ألفا و٣٠ ألف مكان والتي يوجد بها خمسون ألف معتقل.

من جانبه، أقر السيد عبدالعزيز بناني، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، بأن هناك «بداية لتغيير العقليات واعتماد قدر أكبر من الشفافية في السجون». وقال «نحن نتوفر على ترسانة قانونية ليبرالية في أسسها. والمطلوب حاليا هو إستكمالها والحرص دائما على تنفيذها».

ولاحظت المصادر من جهة أخرى أن «موضوع السجون أصبح حديث الساعة» في المغرب. وأشارت في هذا السياق الى أن «مشاهدي قناة «دوزيم» تمكنوا مؤخراً وللمرة الأولى من مشاهدة إستطلاع حول السجن المركزي بالقنيطرة. هذا السجن النموذجي الذي يتوفر على مقهى تم وضعه داخل الساحة المركزية لاستقبال الأسر. كما قدمت مغنية الملمون ماجدة اليحياوي منذ أيام قليلة سهرة غنائية داخله.

الخرطوم : اقامة سدود اثيوبية لن تؤثر على حصص السودان ومصر من مياه النيل

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اشاد الدكتور عصام صديق وزير الدولة بوزارة الري السودانية بالتصريحات التي ادلى بها وزير الاشغال والموارد المائية المصري الدكتور محمود ابوزيد لصحيفة الاسبوع المصرية والتي اكد فيها ان اسرائيل لن تحصل على نقطة واحدة من مياه النيل. وقال ان هذه التصريحات تعبر عن فهم عميق لحجم احتياجات دول حوض النيل من المياه. وصرح بأن اقامة اثيوبيا سدودا لتوليد الكهرباء تعتبر استغلالا امثل لمياه النيل الازرق ولا تؤثر على حصة السودان او مصر من المياه وان اقامة هذه السدود ستؤدي الى تخزين ٦ مليارا متر مكعب من المياه كانت تضيع سنويا بسبب عوامل التبخر في بحيرة السد العالي اضافة الى انها تنظم تصريف مياه النيل الازرق وتمكن السودان ومصر من الاستفادة من الكهرباء المولدة في اثيوبيا. واضاف ان مطامع اسرائيل من مياه النيل قديمة ويؤكدها الآن الواقع المتمثل في محاولاتها زعزعة الاستقرار السياسي في دول حوض النيل حتى لا تتمكن تلك الدول من استغلال المياه المتوفرة لديها على امل ان يصل جزء منها الى اسرائيل.

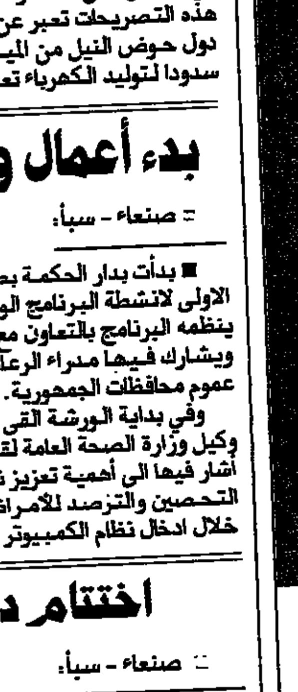
بدء أعمال ورشة عمل المشروع الوطني للتحصين

■ صنعاء - سبأ:

■ بدأت بدار الحكمة بصنعاء اعمال ورشة العمل الاولى لانشطة البرنامج الوطني للتحصين الموسع الذي ينظمه البرنامج بالتعاون مع الوزارة خلال فبراير الجاري ويشارك فيها مدراء الرعاية ومشرفو التحصين في عموم محافظات الجمهورية.

وفي بداية الورشة القى الدكتور عبدالكريم يحيى وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الخدمات والرعاية كلمة اشار فيها الى أهمية تعزيز نظام المعلومات لجميع بيانات التحصين والترصد للأمراض الروتينية والفورية من خلال ادخال نظام الكمبيوتر على مستوى المحافظات... مؤكدا على أهمية التدريب المستمر للكادر الفني وتوفير الأسس لعمليات التحليل والمتابعة للبيانات الاحصائية على مستوى المديريات.

وقال ان خطة الوزارة لعام ٩٩م تهدف الى تغطية تحصينية تصل الى ٩٠ بالمئة للأطفال دون العام للحد من مرض التهاب الكبد الوبائي وخفض وفيات الحصبة الى ٩٥ بالمئة. واكد ان الوزارة قامت بتوفير اللقاحات الخاصة بالتهاب الكبد الوبائي للأطفال والكبار... مشيرا الى ان تحصين المواليد حتى سن العام مجانا وبيع اللقاح لمن هم في سن السنة بمبلغ رمزي مائتين وخمسين للجرعة الواحدة وللكبار الجرعة بخمسمائة ريال وتخفيض جرعات لبعض المؤسسات الصحية الخاصة.



اختتام دورة تدريبية لتطوير الانتاج الحيواني

■ صنعاء - سبأ:

■ أختتمت بمبنى الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي بذمار فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتطوير الانتاج الحيواني والموارد العلفية اتي ينظمها المركز الوطني للتدريب الزراعي بالتعاون مع المركز العربي لبحوث المناطق الجافة والاراضي القاحلة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا بمشاركة (٢٠) متدربا يمثلون فروع الهيئة في محافظات تعز / ذمار / لحج / الحديدة / شبوة والهيئة العامة لتطوير تهامة استهدفت تنمية قدرات الكوادر اليمنية ورفع كفاءتها لمواكبة التطورات العلمية في مجال الانتاج الزراعي من خلال المحاضرات التي تلقوها خلال مدة الدورة.

وفي الجلسة الختامية القيت كلمتان من قبل الدكتور/ اسماعيل محرم رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي والدكتور/ محمد فاضل وردة ممثل المركز العربي (اكساد) استعرضت أنشطة وبرامج الهيئة العامة للبحوث والمركز العربي وتطرقت الى اهمية اقامة هذه الدورات في تأهيل الكوادر اليمنية للاسهام في تحديد اتجاهات مجالات التنمية الزراعية. وأكدت على أهمية الاهتمام بالثروة الحيوانية وتطوير مجالات الانتاج الحيواني والموارد العلفية وصولا الى الاكتفاء الذاتي.

الخطوط اليمنية تبدأ استعدادات مكثفة لموسم الحج

■ صنعاء - سبأ: تبدأ شركة الخطوط الجوية اليمنية مطلع شهر مارس القادم تنفيذ برنامج رحلاتها المكثفة لموسم الحج لهذا العام.

ذكر ذلك الكابتن (عبدالخالق القاضي) رئيس مجلس ادارة الشركة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) موضحا ان البرنامج الذي سيبدأ تنفيذه من الـ٢ وحتى الـ٢١ من شهر مارس المقبل سيتضمن مضاعفة الرحلات الاعتيادية من تسع رحلات الى (١٨) رحلة أسبوعية بالاضافة الى اربع واربعين رحلة اضافية مما سيتيح للشركة استيعاب عدد كبير من الحجاج الراغبين في السفر جوا لأداء الفريضة من خلال توفير عشرة الاف مقعد. مؤكدا بان التوجيهات قد صدرت الى مكاتب الشركة المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية لتيسير المعاملات للحجاج.

واشار في هذا الصدد الى تواجد عدد من موظفي الشركة في المطارات المختلفة لتسيير وتنظيم رحلات الشركة لازالة كافة العراقيل ومنع أي تلاعب بالحجوزات الخاصة بالركاب.

ورشة عمل حول التلقيح الصناعي للاغنام

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تنظم وزارة الثروة الحيوانية السودانية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومقرها الخرطوم. ورشة عمل حول التلقيح الصناعي للاغنام بمباني المنظمة في الفترة من ١٦- ٢٤ فبراير الحالي. وقال المهندس رضوان عبدالحميد المدير العام لشركة التنمية الحيوانية والزراعية وهي من الشركات العاملة في مجال تصدير المواشي لدول الخليج. في تصريح الى «الاتحاد» ان الشركة تسهم ايضا في تنظيم الورشة، وانه سيتم خلالها تقديم محاضرات حول ميزات التلقيح الصناعي ونظم التربية والوراثة في الاغنام. واجراء عمليات التلقيح الصناعي حسب نظم التربية. واضاف المهندس رضوان ان المحاضرات ستتناول ايضا الامراض واثرها على القدرة التناسلية للاغنام والامراض التي لها علاقة بالتلقيح. ومشاكل الخصوبة وعلاجها . مشيرا الى ان تلك الفوائد تمكن من خلق انتاجية جيدة من الاغنام تناسب متطلبات السوق. وابان التلقيح الصناعي يمكن ان يقود الى الاستغناء عن ٩٩٪ من كباش التلقيح وتحويلها لانتاج اللحوم.

قوس قزح

نشرة جوية

■ منذ منتصف الخريف وبعد ذلك بداية الشتاء ومنبع النشرة الجوية في التليفزيون في أغلب نشراته يقول، الجو غائم أو غائم مع فترات تشمس، والفرصة مهيأة لهطول الأمطار.

ويبدو أن الغيوم والأمطار لا تأتمر بأمر الأرصاد الجوية لأن لها مزاجها الخاص، مثلها مثل سائقي الميكروباصات الذين ينطلقون ويتوقفون لا حسب مزاجهم الخاص، بل حسب وجود الراكب في الشارع، أو رغبة الراكب داخل الميكرو في النزول، يعني ان الركاب مدللون في جميع الحالات، ليتنا كنا مثلهم نحن ركاب مقاعد الوظيفة، نأخذ من الرواتب على قدر حاجتنا، أو على الأقل حسب سلة الغذاء والملبس والسكن وخلافه، أي ان نسير على سكة قطار أيام الشهر، لننزل في محطة آخر الشهر من دون خضخضة، ولا انقطاع على الطريق بسبب نفاد الوقود، أو احتراق البلاتين، أو انقطاع قشاط مروحة الديتمو. أو بنشرة الدواليب، وعدم وجود (ستبنة) أي دولاب احتياط.

ونعود للحديث عن الطقس والغيوم، متفائلين بالأمطار اتي هطلت بالامس، متأملين أن تكون نهاية للانحباس المطري، صحيح ان محسوبكم يزرع الكلام في حقل قوس قزح، والكلام لا يحتاج الى سقاية، لكن الكلام مرتبط بالأمطار. فاذا لم تمطر الغيوم بغزارة وتطوف الشوارع، فمن أين سنعرف ان كانت مصارف المياه في الشوارع سالكة، وكيف سنختبر كابلات الهاتف الممدة تحت الأرض ان كانت معزولة جيداً أم لا؟ مع ان كابل الهاتف الممتد من ساحة الشهبندر حتى ساحة الميسات الذي تتبع ملكيته لمقسم شارع بغداد مضروب منذ ما قبل العيد بعشرة أيام وحتى لم يصلح بحجة ان الورشات كانت معطلة بمناسبة العيد.

ونعود الى النشرة الجوية التي تبث في القناة الفضائية، والتي تعمل بالحاسوب. فهذه النشرة على حالها منذ بدأ بثها، وهي سريعة وآلية لا يتحكم بسرعتها أحد، حتى ان الصورة المبثوثة تكون عن طرطوس في حين ان المذيع ما يزال في درعا! يا روحي، ألا ترون النشرات الجوية في قنوات غيرنا التليفزيونية؟ أم انكم لا ترون، وعلى حال الجفاف مستمرون، وعلى وعد المطر يا كمون.

وليد معماري
عن تشرين السورية

معرض الكتاب التقني في السودان

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تقيم الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني - مقرها - بغداد معرضا للكتاب التقني العربي في الخرطوم بما في ذلك عرض التقنيات والاساليب المعلوماتية الحديثة.

ويهدف هذا المعرض الى تشجيع حركة التأليف لتخصصات التعليم التقني في الوقت الذي تشكو فيه المكتبة العربية من شحة في كتب الثقافة واساليب نقلها والتدريب عليها.

ووجهت الامانة الدعوة للمشاركة في هذا المعرض الى جميع المعاهد والكليات والمراكز والمؤسسات التقنية العربية وكذلك المؤلفين والمترجمين بصفاتهم البحثية الشخصية والمنظمات الدولية والعربية المعنية بالتعليم والتدريب التقني. كما اشترطت ان تكون الكتب المشاركة في المعارض معنية بتخصصات التعليم والتدريب التقني والمهني كالكتب الزراعية والطبية والهندسية والادارية والمعلوماتية والتربية والعلوم الصرف. وقد خصصت مكافأة مالية للكتب المتميزة والحديثة كذلك خصصت مكافأة اخرى تمنح لمؤلفي ومترجمي افضل كتاب تقني للاعوام ٩٧ - ٩٨ - ٩٩.

حملة فلسطينية للافراج عن اسير سوري في اسرائيل

■ جنين - «الاتحاد»:

■ بدأت مؤسسة الراعي الفلسطينية المهتمة بقضية الاسرى حملة وطنية لاطلاق سراح المعتقل السوري الجنسية بلال المؤذن الذي يعاني من حالة صحية خطيرة جراء استمرار احتجازه من قبل القوات الاسرائيلية.

وقالت المؤسسة في بيان لها ان المؤذن يعاني من فشل كلوي حاد ووضعه الصحي في تدهور مستمر. فيما ترفض سلطات السجون اجراء عمليات جراحية له لاستبدال كليته كما ترفض اطلاق سراحه رغم توصيات اطباء مصلحة السجون بذلك.

وناشدت المؤسسات الوطنية العمل المشترك على كافة الصعد لمؤازرة المؤذن الذي اعتقل اثناء تنفيذه عملية عسكرية على الحدود.

وبعثت الراعي برقيات مستعجلة لمنظمات انسانية وحقوقية عربية ودولية شرحت فيها اوضاع المؤذن الخطيرة.



المغرب

بحارة الباخرة «إدريس الأول» يضربون عن الطعام

□ الرباط - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر صحفية أن ضباط وبحارة الباخرة المغربية التي تحمل إسم «إدريس الأول»، والتي يربط خطها البحري بين طنجة وجبل طارق قد شرعوا في إضراب عن الطعام إبتداء من السبت الماضي. وذلك «إحتجاجا على سياسة الصمت والتجاهل التي تنتهجها الشركة البحرية تراسنتور المالكة لهذه الباخرة الموجودة في حالة حجز واعتقال هي وطاقمها» منذ أكثر من أربعة أشهر بميناء صخرة جبل طارق. وأضافت المصادر أن ملف هذه القضية بكامل تفاصيله تتم دراسته حاليا من طرف المصالح المغربية المسؤولة وفي مقدمتها وزارة الملاحة التجارية.

إنتعاش أسهم «كوزيمار» في البورصة

□ الرباط- «الإتحاد»:

■ قال متعاملون في بورصة الدار البيضاء، أن أسهم شركة «كوزيمار» لإنتاج السكر بالدار البيضاء ستحقق إرتفاعا في الأسعار بعد سلسلة إنخفاضات بلغت نسبتها ٢١,٥٪. وعزا المتعاملون السبب الى إبرام بروتوكول إتفاقية جماعية بين ممثلي النقابات العمالية والإدارة لإنهاء النزاع واستئناف بعد إعتصام دام قرابة شهرين. وتعد «كوزيمار» إحدى كبريات شركات الصناعات الغذائية، وكانت آخر تسعيرة لأسهمها في البورصة محددة بمبلغ ٥٠٠ درهم مغربي، وبيعت أسهم بقيمة ٤٦٨ درهما للسهم الى حدود ٢ فبراير الجاري.

بكل شفافية

□ الرباط- «الإتحاد»:

■ تجري حالياً الإستعدادات لامتحانات الباكالوريا التي وصل عدد الطلبة المرشحين لها نحو نصف مليون بالنسبة للسنة الحالية.

والتفكير الحكومي يتوجه الى البحث عن معايير محددة لترشيح الطلبة ضمن المخطط الخماسي للتعليم. مع ضرورة تطوير جودة التعليم والحفاظ على مستوى الباكالوريا المغربية.

و بالرغم من المشاكل التي يعرفها التعليم بين فترة وأخرى. فالباكالوريا. لاتزال تشكل معبرا وحيدا نحو التعليم الجامعي، ومصبا نحو مدارس التكوين، وبالتالي. فإن أي تفكير في إصلاح التعليم، يجب أن يأخذ بعين الإعتبار، جهود السنوات التي يمضيها التلاميذ والاسَاتذة، بمجموع تكاليفها وجهودها، حفاظا على حوافز الأطفال والشباب الذين يتطلعون الى المستقبل، ويفترض في كل إصلاح. أن يقضي على الإحباطات التي تعرقل طموحات التلاميذ وذويهم، وبالتالي ما تصبو إليه المخططات من أهداف وطنية. عندئذ، لابد أن تحتفظ الباكالوريا المغربية بمصداقيتها، سواء على الصعيد الجامعي لولوج إختصاصات محددة. أو على مستوى المعاهد الخاصة، ومدارس التكوين؛ أو على صعيد الجامعات الأجنبية والعربية.

وإذا أدخل تنويع التخصصات الى الباكالوريا، فسوف يقضي على «التضخم» الحاصل حاليا على مستوى التعليم الجامعي وذلك إذا تم إدماج تخصصات جديدة توافق ميولات التلاميذ المتقدمة. مثل التعليم التقني والفلاحي، والصناعي وغيره. وكل هذه التخصصات التي يجري التفكير حالياً لإدماجها في التعليم الثانوي، ستكسب التعليم متانة وتساهم في مواكبة التحولات التي يشهدها المجتمع المغربي، في ظل حكومة التناوب. وسوف تلعب اللامركزية دورا أساسيا في التوجهات التنموية لقطاع التعليم والشغل. ولكن لن يتم ذلك، إلا بمراجعة شاملة وجذرية لمناهج التعليم ومنهجيته في آن.

الميثاق الوطني المغربية



مصر

فتح كليات الخدمة الاجتماعية أمام الطلاب المفصولين

■ أعلن د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للجامعات أن المجلس وافق على اضافة كليات الخدمة الاجتماعية الى قائمة كليات التجارة والحقوق والآداب لتكون متاحة أمام الطلاب الذين فصلوا من كلياتهم الذين استنفدوا مرات الرسوب لاعادة قيدهم بهذه الكليات كطلاب منتسبين بشرط ان يتوافر فيهم الحد الأدنى الذي قبلته هذه الكليات سنة حصولهم على الثانوية العامة سواء كانوا طلابا نظاميين أم منتسبين، وبشرط ألا يكون هناك فاصل زمني بين الفصل وإعادة القيد، على أن يتقدم الطالب للالتحاق كمنتسب في العام الجامعي التالي مباشرة.

وأضاف الوزير، انّ المجلس الأعلى للجامعات شكل اربع لجان لدراسة عدد من الموضوعات المهمة، اللجنة الأولى لدراسة اوضاع المستشفيات الجامعية وهيئات التمريض، ويرأسها د. عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية، واللجنة الثانية لبحث اعادة عيد العلم لتحديد نوع الجوائز والمكرمين وأسلوب التكريم ويرأسها د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة، واللجنة الثالثة لدراسة معادلة الشهادات العربية والأجنبية ويرأس اللجنة أ.د. مجيد أمين الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات واللجنة الرابعة لتحديد علاقة الشهادات الفنية بقانون الجامعات ويرأسها د. جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا.

وقال وزير التعليم العالي خلال لقائه بطلاب اسبوع شباب الجامعات، انه تم وضع ضمانات كافية لتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب عند القبول في الجامعات الخاصة وحتى لاتتحول هذه الجامعات الى مشروعات تجارية.

لجنة الحج في المطار تبحث الاستعداد لموسم هذا العام

■ عقدت لجنة الحج بمطار القاهرة أول اجتماع لها برئاسة الطيار عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة الجوي.

تقدم اللواء عبدالفتاح مصطفى مساعد وزير الداخلية مدير أمن المطار بخطة انهاء اجراءات الجوازات للحجاج في السفر وتوفير الاعداد اللازمة من الضباط لتلافي التكدس داخل الصالة. وقيام الضباط بالسفر الى جدة لانهاء اجراءات وصول الحجاج على الطائرات حتى يتم القضاء على الزحام في صالة الحج. وأعدت ناهد أحمد علي رئيسة قطاع الأسواق الحرة خطة عرض منتجات السوق من الهدايا والسلع التي يقبل عليها الحجاج وبأسعار أقل من مثيلاتها في الأسواق الخارجية.

أما الدكتور حسن شعبان مدير الحجر الصحي فقد قدم الى اللجنة خطة توفير الاعداد الكافية من الأطباء والمرضين لرعاية الحجاج وبطاقات جديدة توزع قبل السفر تتضمن ارشادات صحية للوقاية من ضربات الشمس والنزلات المعوية والالتهاب الكبدي والايدز.

وأعلن حسن خطاب مدير عام جمرك الركاب في المطار ان الجمارك تقدم للحجاج تيسيرات خاصة مراعاة لظروفهم وظروف الموسم والسماح لهم بالهدايا التي تعود حجاجنا على شرائها للأهل والأصدقاء لتقديمها عقب العودة لأرض الوطن.

البدء في تطوير شارع بورسعيد

■ تقرر البدء فورا في تنفيذ المرحلة الثانية لتطوير شارع بورسعيد تمتد المرحلة من باب الشعرية حتى ترعة الاسماعيلية وتتكلف مليون جنيه... أعلن ذلك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة. وقال محمد عبدالعزيز وكيل الوزارة للطرق والكباري ان التطوير يشمل رفع الترام وتوسعة الشارع وتخصيص أماكن لانتظار السيارات في التقاطعات وزراعة الجزر الوسطى ورفع المخلفات مع تنفيذ أعمال الرصف وتقوية الاضاءة. كما تقرر وضع خطة لطلاء المباني تساهم فيها شركات الاعلانات.

وزيرة التأمينات:

تطوير التشريعات لمواكبة المتغيرات الاجتماعية

■ أعلنت مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه تم الانتهاء من اعداد مشروع قانون جمع الزكاة وسيعرض على القنوات التشريعية قريبا. وقالت انه يتم تطوير التشريعات بما يتناسب مع التغيرات الاجتماعية هناك تشريع لزيادة مكافأة الخدمة العامة الى ١٠٠ جنيه شهريا وتشريع آخر للتأمين الصحي مع من لم يطلب التأمين عليه عند الاحالة للمعاش ومشروع قانون العمل التطوعي ليعطي الفرصة للجمعيات ان تشارك في التنمية بقوة أكثر. جاء ذلك في اللقاء الجماهيري بمعرض الكتاب الذي شاركت فيه وزيرة التأمينات وبحضور الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب. وقالت: ان تقدم الأمم يقاس الآن بمعايير اجتماعية وليست بمعايير اقتصادية فقط، ومصر تستعد لدخول القرن المقبل بالتركيز على الانسان باعتباره محور التنمية وهو المستقبل. وقالت: ان التنمية الاجتماعية مسؤولية جماعية يشترك فيها الفرد مع الدولة مع رجال الأعمال ومع الأحزاب في منظورة متكاملة. فالقرن المقبل قرن المشاركة. وقالت، ان التأمينات الاجتماعية توفر الأمن والسلام الاجتماعي للعاملين في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال العام والخاص وتصرف ٢٢ مليون جنيه يوميا بمجموع يزيد ٨ مليارات جنيه سنويا.

وأشارت الى انه يجري استثمار جزء بسيط من أموال التأمينات في البورصة داخل مصر وهو يحقق عائدا يفوق عائد البنوك في المدى الطويل. وأشارت وزيرة التأمينات الى جهود السيدة سوزان مبارك لتدريب وتعليم القوى البشرية في مصر وهو هدف المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد في أوائل مايو المقبل تحت رعاية الرئيس حسني مبارك.

أنا ليسانس حقوق ولازم أكون
في المكان المناسب.. يشغلوني
هنا ليه !!؟

حديقة
الحيوان

عن «الاخبار» المصرية



للحوار

مرة أخرى مزايا ومخاطر قانون الرهن العقاري

■ يكاد يجمع العديد من المتخصصين على ان القانون الجديد الذي اعدته وزارة الاقتصاد والخاص بالرهن العقاري والمعروض حاليا على مجلس الوزراء سوف يفعل العديد من القطاعات الاقتصادية وعلى مختلف الاصعدة بدءا من قطاع الاسكان ومرورا بشركات التأمين ووصولا الى سوق السندات والبورصة بالاضافة لمزاياه الخاصة للبنوك فالقانون الجديد والذي يسمح للبنوك باتاحة قروض للافراد بشراء العقارات على مدد طويلة تصل لـ ٢٠، ٣٠ عاما وبضمان تلك العقارات سوف يعمل وبدون شك على حل مشكلة من المشكلات الكبيرة التي يعاني منها المجتمع المصري الا وهي مشكلة الاسكان فالتعديلات سوف تتيح للافراد ولاول مرة الحصول على قروض من القطاع المصرفي لشراء العقارات على مدد طويلة وهو الامر غير المتاح حاليا ومن ثم سيكون له اثر ايجابي خاصة على فئات الشباب والتي لاتسمح قدراتهم على دفع مبالغ كبيرة وفورية لشراء العقارات في الوقت نفسه سوف يتيح للبنوك قناة جديدة لاستثمار واستخدام أموالها تحقق لها عوائد جيدة ليس هذا فقط بل سيعمل القانون الجديد على تنشيط سوق التأمين من خلال التأمين على العقارات المرهونة وعلى اصحاب القروض ذاتهم ونصل الى تأثير القانون على البورصة وسوق المال والسندات فنجد امكانية قيام البنوك المقرضة بتوريق الديون أي تحويلها الى اوراق مالية يتم تداولها في البورصة محققة بالتالي الحصول على تمويل اضافي يمكنها من التوسع في القروض العقارية واذا كانت هذه هي مزايا التعديلات الخاصة لقانون البنوك والائتماني فيما يتعلق بالرهن الائتماني فهناك حقيقة يجب الا نتغافل عنها تشير الى أن اي قانون اقتصادي اذا كان له بعض المنتفعين فله ايضا بعض المخاطر أو بعض الخاسرين. من هذا المنطلق فهناك العديد من المخاطر المرتبطة بالبدء في تطبيق الرهن العقاري فأولا: قد يشجع هذا القانون عددا كبيرا من المستثمرين في القطاع العقاري على عدم الانضباط ظنا ان هناك مجالا كبيرا جدا لتمويل السكن ومن ثم فلابد من وضع ضوابط معينة وفرض دراسات جدوى فعلية على المشروعات العمرانية الجديدة قبل التوسع. أيضا فان هناك مخاوف من افراط الجهاز المصرفي في الائتمان العقاري لذلك يجب وضع سقف لايتجاوزه الجهاز المصرفي كنسبة معينة من اجمالي الاستثمارات في المحفظة ويرتبط بهذه النقطة ايضا اوضاع ثلاثة بنوك كانت محتكرة من قبل هذا المجال وهي البنك العقاري العربي والعقاري المصري وبنك التعمير والاسكان فتلك البنوك سوف تدخل في منافسة شديدة مع البنوك الأخرى مع تطبيق القانون وبالتالي فستكون في خطر شديد، أيضا فهناك ضرورة لقيام الجهات الرقابية لحماية المستهلك لهذه السلعة. ان القانون الجديد يضع القواعد ولكن تعريف المستهلك بحقوقه القانونية مسألة يجب ان يعرفها المنتفعون بهذه القروض فالمشروع الجديد وضع الضوابط التي تحمي المدين في حالة تعثره المؤقت من خلال اعطائه مهلة وعمل مزاد للتقييم ثم اللجوء للقضاء بعد ذلك الا ان تلك النصوص لاتنفي ضرورة تعريف المستهلك بحقوقه القانونية، كذلك الامر يجب ان تقوم البنوك بدراسات جادة ودقيقة لكافة المقترضين لان بعضهم سوف يبالغ في تفاؤله ويسرف في طلب قروض.

ان قانون الرهن العقاري الجديد يستجيب لحاجات اقتصادية واجتماعية ضرورية تتعلق بالأفراد والبنوك والاقتصاد القومي الا انه على نفس المستوى يثير تساؤلات وقضايا تتعلق بالجهاز المصرفي وأمواله وموضوع حماية المستهلك وهي موضوعات يجب الاعداد لها جيدا قبل تطبيق القانون الجديد ضمانا لتحقيقه لاستهدافاته.

عن «الاهرام» المصرية

السودان

امتحانات شهادة مرحلة الاساس بالخرطوم تبدأ في ١٧ مارس

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تبدأ في السابع عشر من مارس القادم امتحانات شهادة مرحلة الاساس بولاية الخرطوم وتستمر حتى الثالث والعشرين منه، كما تجرى امتحانات تجريبية لطلاب السنة النهائية بالمرحلة الثانوية بالولاية في الرابع عشر من الشهر الحالي.

وقد بحث محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بالولاية مع مديري ادارات التعليم الاستعدادات الجارية للامتحانات بالمرحلتين واطمأن على سير اجراءاتها.

الشعب ان وقع بتكتر

احزابو

تكوين احزاب جديده

عن « الشارع » السوداني

اسعار تذاكر الطيران الداخلي والخارجي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ الخرطوم نيالا الخرطوم ٣٠٦ الاف جنيه سوداني
الخرطوم الفاشر الخرطوم ٢٦٠ الف جنيه سوداني
الخرطوم دنقلا الخرطوم ١٨٧ الف جنيه سوداني
الخرطوم بورتسودان الخرطوم ١٩٩ الف جنيه سوداني
الخرطوم الابيض الخرطوم ١٥٣ الف جنيه سوداني
الخرطوم جوبا الخرطوم ٢٥٠ الف جنيه سوداني
الخرطوم جده الخرطوم ٦٥١ الف جنيه سوداني
الخرطوم دمشق الخرطوم ٧٤٠ الف جنيه سوداني
الخرطوم الرياض الخرطوم ٧٠٨ الاف جنيه سوداني
الخرطوم القاهرة الخرطوم ٨٦٧ الف جنيه سوداني
الخرطوم لندن الخرطوم ٩٢٣ الف و ٦٤٠ جنيها سودانيا

جلسة افتتاحية لاتحاد الصحافيين العرب ..

المهم شو بيطلع مانشيت!

Oooo

عن « الكفاح العربي » اللبنانية

سوريه

تشكيل لجنة لترميم الجامع الأموي بحلب

■ اصدر السيد الرئيس حافظ الأسد القرار رقم ٣ للعام ١٩٩٩ القاضي بتشكيل لجنة تتولى مهمة صيانة وترميم الجامع الأموي الكبير في حلب مع الالتزام بالمبادىء والأسس المتعارف عليها في صيانة وترميم الأوابد التاريخية مع امكانية استخدام الخبرات المحلية والعربية والاستعانة عند الاقتضاء بمن تراه من العاملين في الدولة. وقضى القرار بتشكيل اللجنة برئاسة الدكتور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب وعضوية السادة: العميد رياض عيسى مدير مؤسسة الانشاءات العسكرية، محمد وحيد خياطة مدير آثار ومتاحف حلب، محمد قجة رئيس جمعية العاديات بحلب، الدكتور المهندس فاضل مزيك وكيل جامعة حلب للشؤون العلمية، الدكتور عبد الرحمن دركزنلي رئيس قسم التاريخ بجامعة حلب، الدكتور المهندس مروان حمزة من جامعة حلب، الدكتور المهندس وحيد حداد رئيس المكتب الفني في مديرية أوقاف حلب.

ملحق جديد لتعيين الناجحات في مسابقة المدرسين

■ أصدرت وزارة التربية ملحقا جديداً تضمن تعيين عدد من الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١ اختصاص لغة فرنسية في محافظة القنيطرة. وطلبت الى مديرية التربية التأكد من تخرج المتسابقة قبل اعداد مشروع قرار التعيين بتوفر الشاغر والحاجة وفي ضوء الاعتمادات المرصدة وبدءا من الناجحة الأولى. وأوضحت بأنه يسقط حق الناجحة في التعيين اذا لم تستكمل الوثائق اللازمة كافة للتعيين خلال شهر من تاريخ صدور البلاغ. من جهة ثانية بدأت أمس الدورة التدريبية التي تقيمها الوزارة حول مبادىء الاكسل لمن اتبعوا دورة تقانات حديثة في الحاسوب في معهد الشهيد باسل الأسد لتدريب القيادات التربوية بدمشق.

السورية للطيران تطور اسطولها

■ حققت المؤسسة العربية السورية للطيران قفزة نوعية من خلال تطوير قدراتها ورفع اسطولها بطراز من الطائرات الحديثة التي ترفدها بامكانيات كبيرة تساعد على تفعيل نشاطها وتقديم الخدمة المثلى، وفتحت افاقاً جديدة وواسعة في التعامل التجاري والثقافي انطلاقاً من توجيهات السيد الرئيس فوسعت شبكة خطوطها الجوية باتجاه مناطق جديدة في العالم وعززت خطوطها الاساسية وركائزها في الأسواق العالمية تأكيدا على دورها كصلة وصل مع البلدان الأخرى.

ومنذ السبعينات أضافت السورية الى اسطولها مجموعة من الطائرات الحديثة من طراز ٧٢٧ - ٢٠٠ وطائرات جامبو ٧٤٧/ س. ب/ ثم طائرات من طراز - تي يو ١٥٤ - ثم طائرات تي يو ١٣٤ - حتى وصل تعداد الاسطول الجوي في العام ١٩٩٣ الى ١٧ طائرة. وفي العام ١٩٩٤ أوقفت طائرات سوبر كارافيل بعد ان مضى على تشغيلها بنجاح وثبات مدة لا تقل عن ثلاثين عاما فغدا تعداد الاسطول الجوي للخطوط السورية ١٥ طائرة، وشملت شبكة الخطوط الجوية السورية رحلات نظامية باتجاه ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا لتغطي أكثر من ٤٠ عاصمة ومدينة كما تم افتتاح عدة خطوط جوية جديدة هي خط دمشق - مسقط - استوكهولم - مدريد - الخرطوم وامستردام.

وتعمل السورية بثبات وتعقل للمحافظة على حصتها في أسواق النقل الجوي سواء في سورية أو في انحاء العالم حيث بلغت حصة السورية في السوق المحلية حوالي ٤٣٪ من كامل نشاط النقل الجوي وهو دليل أكيد على أساسية الدور الذي تقوم به ودليل ثقة المواطن بمؤسسته.

كما حققت السورية تطورا مهما في عصر الحواسيب واستخداماتها فاستثمرت أحدث الأنظمة الموضوعة في خدمة المسافرين كنظام الحجز الآلي والترحيل الآلي وأكثر أنظمة الاتصال العالمي تطورا ونظام البحث الآلي عن المفقودات ونظام التوزيع الشامل ونظام وضع خطط الطيران آليا ونظام احتساب الأسعار آليا اضافة لأنظمة متكاملة في المحاسبة والادارة والتخزين وتسعى السورية لا تمتة جميع الاعمال في اداراتها بشكل كامل حيث تم من خلال هذه الانظمة والحواسب ربط مكاتب المؤسسة الخارجية والداخلية بالحاسب المركزي واستثمرت من خلاله جميع التطبيقات المعلوماتية.

وتقدم السورية الخدمات الأرضية (استقبال وترحيل) لتسع وثلاثين شركة طيران عالمية تهبط طائراتها في مطارات سورية اضافة الى الخدمات الفنية والتموينية.

وقد حققت المؤسسة أرباحا من هذه الخدمات تجاوزت العام ٩٧ نحو ٧٠٠ مليون ليرة سورية.

وانتشرت مكاتب المبيعات الخاصة بالسورية في محافظات دمشق وحلب ودرعا وحمص وحماه واللاذقية وطرطوس والسويداء ودير الزور والقامشلي.

وبدأت المؤسسة تعمل لافتتاح مكتب مبيعات متطور في مدينة ادلب وآخر في مدينة الرقة وبهذا تكون السورية غطت بخدماتها المتطورة جميع أراضي سورية.

البقاء لله

■ محمود اسماعيل - دمشق، محمد صافي بتيات - دمشق، سميح رنيبه العاقل - دمشق، اريج الكردي - دمشق، عيسى مظانيوس صباغ - صافيتا، محيي الدين الحوراني - دمشق، غيات محمود بدور - صافيتا، نزيه فندي - دمشق، نديمة ديب - دمشق، انتصار بدر الدين مريدن - دمشق.

لبنان

«المجمعات البحرية» تطالب بقوانين عصرية للشواطىء

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ التقى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي وفداً من نقابة اصحاب المجمعات السياحية برئاسة كلوفيس معلوف الذي قدم له مذكرة تناولت مساهمة المجمعات البحرية في القطاعين السياحي والاجتماعي وموقع المجمعات من قضية المخالفات والتعديات على الاملاك البحرية، حيث تبلغ المساحة الاجمالية للاملاك العامة البحرية المشغولة من تلك المجمعات ٢٢٠ الف متر مربع، وحوالي ١٠٪ من مجموع الاملاك العامة البرية المشغولة على طول الشاطىء.

وتقترح المذكرة لمعالجة هذه القضية الاسس الآتية: مساحة الملك الخاص المجاور للاملاك البحرية (ثمانية آلاف متر مربع كحد ادنى)، تحديد عدد العاملين في المشروع، وحد ادنى من المواصفات الفنية والسياحية، بالاضافة الى الاستئناس بالانظمة والقوانين المعمول بها في عدد من البلدان الشرق اوسطية والموجودة على شاطىء البحر المتوسط. كما اقترحت المذكرة وضع الشاطىء اللبناني تحت الدرس لمدة محدودة (ستة اشهر مثلاً) يجري خلالها تكليف خبير مشهود له بكفاءته وتجرده بوضع دراسة شاملة ينتج منها وضع مخطط توجيهي حديث على ان يتم في نفس الوقت اعادة النظر بالانظمة والقوانين المرعية الاجراء لاستبدالها بأنظمة وقوانين حديثة تتلاءم مع مستلزمات وتحديات العصر.

بعد الاجتماع قال معلوف: «انه تم عرض رأي النقابة والمجمعات السياحية في ظل احترامها للقوانين المرعية الأجراء خلافاً لما يقال في بعض وسائل الاعلام بوجود مخالفات. بل بالعكس «فنحن اصحاب المجمعات البحرية نشغل مساحة ١٠٪ من المساحات المشغولة على طول الشاطىء اللبناني ونشغل من املاكنا الخاصة مساحات تتجاوز الـ٥٠٠ متر مربع».

مقترحات تفصيلية لتحريك جمود العقارات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن رئيس تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت المهندس خالد شهاب عرض مذكرة تفصيلية لتحريك الجمود الحاد الذي يعانيه قطاع البناء والمهن المرتبطة به والذي يبلغ مجمل توظيفاته اكثر من عشرة مليارات دولار ويشكل مجموع العمالة فيه حوالي ٥٥٪ من مجمل العمالة في لبنان.

وعرض التجمع لمدير عام التنظيم المدني المهندس جوزف عبد الاحد مذكرة تفصيلية تضمنت مشروعا لتعديل قانون البناء يتماشى مع العصر وتطوراته وتنظيم مناطق بشامون وعرمون والقبة- عرمون العقارية وكذلك تم عرض بعض المخالفات العالقة والروتين الاداري الذي تعانيه الدوائر الهندسية الرسمية وتباطؤ العمل فيها.

اعلن المهندس شهاب ان المذكرة التفصيلية التي قدمها التجمع لتعديل قانون البناء الحالي بقانون جديد يتماشى مع تطورات العصر ويواكب التقدم والتطور العمراني في لبنان والمنطقة.

واعرب المهندس شهاب عن امله ان تتكرر اجتماعات العمل مع مدير عام التنظيم المدني ووزير المال جورج قرم والمسؤولين في وزاراته وغيرها من الوزارات المختصة والتي كانت بدأت في وضع تصورات وخطط عمل مشتركة لتحريك قطاع البناء الذي يوظف اكثر من عشرة مليارات دولار. ويبلغ مجموع اليد العاملة حوالي ٥٥٪ من مجمل العمالة في لبنان.

اتجاه لخفض الجمارك على المواد الصناعية الاولية وصندوق خاص لتمويل القروض الانتاجية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صدقت لجنة الاقتصاد الوطني النيابية مشروع قانون يتعلق باتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري بين لبنان وجمهورية اذربيجان. واستمعت اللجنة الى عرض قدمه وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي حول توجهات الحكومة بشأن السياسة الاقتصادية.

وقد عقدت اللجنة برئاسة النائب محمد فنيش وحضور وزير الاقتصاد.

النائب فنيش قال اثر الاجتماع: «صدقت اللجنة مشروع قانون يتعلق باتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري بين حكومة لبنان وجمهورية اذربيجان، ثم استمعت الى وزير الاقتصاد حول توجهات الحكومة بشأن السياسة الاقتصادية. فتحدث الوزير عن ضرورة تفعيل دور الوزارة وتعديل صلاحياتها وممارسة دور فاعل في رسم السياسة الاقتصادية والقطاعية. فقال انه سيرفع مشروع قانون يتعلق بذلك».

ثم ذكر الوزير انه في توجهات الحكومة مسألة اصلاح مالية الدولة ومعالجة النمو الاقتصادي. وحول اصلاح مالية الدولة أشار الى انه لا بد من الخروج من الحلقة المفرغة التي تزيد في حجم مديونية الدولة فتؤدي الى تكلفة هذه المديونية في الموازنة ومن ثم الى زيادة العجز.

وكذلك العجز في الموازنة يؤدي الى زيادة تكلفة هذا الدين وكل ذلك يؤثر في سعر الفائدة.

كما ذكر الوزير السعيدي ان مشروع الحكومة حول الخصخصة يرمي الى الافادة مما يوفره تخصيص بعض القطاعات في خفض مديونية الدولة اي ان الهدف من خصخصة بعض القطاعات والتي ستأتي بموجب قانون ينظم عملية الخصخصة هو خفض مديونية الدولة بغية الوصول الى نسبة دين تعادل ٨٠٪ بالنسبة الى الناتج المحلي.

كذلك ذكر الوزير ان هناك اقتراحاً من قبله سيرفع الى مجلس الوزراء لخفض التعريفة الجمركية على المواد الاولية للصناعة، اضافة الى خفض تكلفة التمويل والبحث عن مشروعات توفر ضمان مخاطر القروض بالمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة والسعي الى تشكيل صندوق مالي يمول من قبل بعض المؤسسات المالية للتأمين.

المزارعون يطالبون بإلغاء ضريبة تصدير الموز

□ بيروت - الاتحاد

■ تمنى ممثلو القطاع الزراعي في الجنوب على رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ايلاء القطاع الزراعي اهتماماً خاصاً وايجاد اسواق خارجية لتصريف الانتاج وحمايته داخليا من المنافسة.

وطالب المزارعون في بيان صدر بعد اجتماع لممثليهم الحكومة بالغاء الضريبة الجمركية على تصدير الموز الى سوريا وادراج تجارة الموز مع الدول المجاورة ضمن اتفاقات التعاون الزراعي. ووجه تجمع مزارعي الجنوب نداء الى جميع المزارعين للتجمع امام مركزه تعبيرا عن رفض السياسة الزراعية التي ادت الى اغراق الاسواق اللبنانية بالمنتجات الاجنبية على حساب مصلحة المزارع اللبناني. من جهة اخرى، رأى نقيب اصحاب مخامر الموز حسن الحاج ان التدني الكبير في اسعار الموز وزراعات اخرى سببه الهجمة على زراعة اصناف محددة. مما ادى الى فائض في الانتاج وكساد في المواسم وعجز عن التصريف بسبب التكلفة المرتفعة قياسا الى الدول المجاورة. فاصبح التفاوت واضحاً بين العرض والطلب.

«ميدل ايست» و«اير فرانس» تتقاسمان عائدات رحلات بيروت-باريس

□ بيروت-« الاتحاد »:

■ اعلن احد مدراء شركة طيران الشرق الاوسط (ميدل ايست ايرلاينز) جان-اود رابو لوكالة فرانس برس ان الخطوط الجوية الفرنسية (ايرفرانس) والشركة اللبنانية ستوقعان في باريس اتفاقا تجاريا يدخل حيز التنفيذ في الاول من أبريل ١٩٩٩.

وسيؤدي هذا الاتفاق الذي سيوقعه عن الجانب اللبناني رئيس طيران الشرق الاوسط محمد الحوت الى ارساء تعاون بين الشركتين.

وستتقاسم الشركتان في الواقع ٥٠٪ من حق الاستغلال التجاري لثلاث رحلات يومية بين العاصمتين تحمل رموز الشركتين مجتمعتين بغض النظر عن هوية الطائرة التي تؤمن الرحلة.

وسيؤدي هذا الاتفاق الى تحويل نشاطات الميدل ايست في مطار اورلي الباريسي الى مطار رواسي.

وكانت الشركتان ابرمتا منذ بضعة ايام اتفاقا في مجال المعلوماتية.

وقد وقع الاتفاق الأساسي بين «اير فرانس» و«الميدل ايست» في اغسطس الماضي.

وقد اعلن المديران العامان للشركتين محمد الحوت وجان سيريل سبينيتا في ذلك الحين ان الاتفاق يهدف الى تعزيز الرحلات الجوية بين لبنان وفرنسا ويسمح لمسافري «طيران الشرق الاوسط» و«ايرفرانس» بالاستفادة من شبكة الرحلات انطلاقا من باريس وبيروت. وستنظم الشركة الفرنسية لمسافري «الشرق الاوسط» رحلات في اتجاه اوروبا والقارة الاميركية فيما تقوم الشركة اللبنانية بنقل ركاب «ايرفرانس» الى الشرق الاوسط. وينص الاتفاق ايضا على التعاون في برامج الرحلات اليومية بين باريس وبيروت وتنسيق المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركتان خلال الرحلات وعلى الارض.



الاردن

٧,٥ مليون دينار موازنة بلدية العاصمة عمان

□ عمان -« الاتحاد »:

■ حددت بلدية العاصمة موازنتها للعام الحالي بحوالي ٦٧,٥ مليون دينار. مع عجز مقدر بثلاثة ملايين و٩٠٠ الف دينار. وقال امين العاصمة نضال الحديد ان المبالغ ستصرف على فتح وتعبيد شوارع جديدة وعمل خلطات اسفلتية للقائم منها. وشراء الاليات وتحسين المرور والانارة واقامة مجار لتصريف المياه وجدران استنادية وتطوير الحدائق والمتنزهات. وخصصت الموازنة ٢٦٠ الف دينار لتطوير وتغذية المكتبات و٥٠٥ الاف دينار لاستكمال اقامة المركز الثقافي وسط المدينة وانشاء سوقين شعبيين، لكن ٣٥٠ الف دينار سيتم بها ترميم بيوت عمان القديمة.

اجراءات جديدة لاستيراد المركبات المستعملة

□ عمان - «الاتحاد»:

■ قررت الحكومة الاردنية اخضاع استيراد المركبات المستعملة الى رخصة استيراد مسبقة. وطلب وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني من جميع المراكز الجمركية والبنوك والمؤسسات المالية ادراج المركبات المستعملة ضمن القائمة التي تحتاج لرخص استيراد مسبقة.

وعللت الوزارة القرار بالجهود الرامية لحماية المستهلك بتوفير وسائل السلامة والامان في المركبات



العراق

إزالة الترسبات من دجلة والفرات

□ بغداد - «الاتحاد»:

■ تمكنت شركة المثنى العامة من ازالة الترسبات الطينية والرملية والغرينية في عدد من الانهر والجداول ومقدمات السدود وفي مواقع مختلفة من القطر.

وذكر مدير عام الشركة طه محمد ان شركته تمكنت بواسطة معداتها التي تسمى «الكراءات» من ازالة خمسين الف طن من الاطيان والترسبات الاخرى في نهر دجلة والفرات اضافة الى ازالة ٨٥٠ الف متر مكعب عند مناطق مقدم سد النبس وسد الفلوجة وسد الرمادي ومناطق شط الحلة وام الرصاص وابو الخصيب وشطي الدغارة والرميثة وكري محطة مشروع النلي والمناطق المحيطة ببغداد عند منطقة الكاظمية مشيرا الى ان هذه الكراءات البالغ عددها احدى عشرة كراءة قديمة وغير عملية كليا الا ان المهندسين في الشركة اوجدوا البدائل المطلوبة من اجل ديمومة العمل كما يقول.

ثالوث مرعب يهدد سلامة الانسان العراقي

■ البصرة - «الاتحاد»:

■ حذر عميد كلية الطب بجامعة البصرة والخبير الاقليمي في الصحة العامة وامراض المناطق الحارة في العراق من الثالوث المرعب الذي بات يهدد سلامة الانسان العراقي وهي الكلاب السائبة، والقوارض وزحف النفايات الى المناطق السكنية. وقال ان من شأن ذلك انتشار امراض الطاعون والحمى السوداء التي تنتقل جراثيمها من الفئران الى الانسان عن طريق «البراغيث»، وكذلك انتشار الجراثيم في الخضراوات وبخاصة الخس وضرورة تنظيفه بالمعقمات والماء.

تسفين البواخر العراقية

■ بغداد - «الاتحاد»: تستعد شركة كراسنه سرموفا الروسية لتسفين البواخر العراقية والتهيئة لبناء بواخر جديدة وذلك لرفع قطاع النقل المائي وتهيئة السفن لنقل المواد والبضائع الواردة الى القطر. واكد نائب مدير العلاقات الخارجية في الشركة استعداد روسيا لرفع كفاءة الخدمات في النقل النهري والبحري وذلك من خلال مساهمة هذه الشركة في صيانة وتعمير البواخر البحرية العراقية وتبادل الخبرات الفنية.

بعضهم صوّت بدمه... وفتيات احتضن الرئيس وأجهشن بالبكاء

السوريون بايعوا الأسد في استفتاء «علني» والدولة ألمحت إلى تغيير في إطار الثوابت

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز وعساف عبود:

■ توجه ملايين السوريين الى ١١ ألفاً و ٣٧٢ مركزاً منذ الصباح الباكر أمس للاستفتاء على التجديد للرئيس حافظ الأسد لولاية دستورية خامسة تبدأ في ١٢ مارس المقبل وتمتد لسنوات سبع مقبلة. في وقت عادت الحيوية كاملة الى تظاهرات التأييد والمسيرات الواسعة في الشارع السوري بعدما كانت تراجعت مظاهرها خلال الأيام الثلاثة الفائتة استجابة لحال الحداد الرسمية.

ووفق ما أعلنه وزير الداخلية محمد حربة فإن نتيجة الاستفتاء ستعلن اليوم على أن يؤدي الرئيس الأسد اليمين الدستورية في ١٢ مارس المقبل قبل أن يلقي خطابا شاملا مهما يتناول أسس وثوابت السياسة السورية خلال فترة الولاية المقبلة.

وأدلى الأسد بصوته أمس في مدرسة «عادلة بيهم» الثانوية في حي المهاجرين بدمشق «وقدم بطاقته الانتخابية لمسؤولي المركز ومارس حقه القانوني في الاستفتاء واستقبله لدى وصوله وزير شؤون رئاسة الجمهورية وهيب فاضل ومحافظ دمشق زهير تغلبي» وفق ما قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس.

وقال شاهد عيان لـ «الاتحاد» ان «الجماهير التي كانت تدلي بصوتها في المدرسة نفسها فوجئت بوصول الأسد حيث لم يكن معلناً موقع إدلائه بصوته». وأضاف ان «مجموعة من الفتيات المشاركات في الاستفتاء اندفعن باتجاه الأسد وقمن باحتضانه تعبيراً عن تأييدهن ومبايعتهن له فيما أبدى هو تأثراً بالغا دفعهن الى الاجهاش بالبكاء».

ولم يحدد المسؤولون السوريون عدد من لهم حق الاستفتاء إلا أنه يتوقع أن يراوح مابين ٨ إلى ٨,٥ مليون بالنظر الى أن عددهم في الاستفتاء الأخير على الولاية الدستورية الرابعة للأسد في ١٩٩١ كان ٦,٧٨ مليون فيما زاد عدد سكان سورية خلال السنوات السبع الفائتة ليصل وفق آخر احصاء نهاية العام الماضي ١٩٩٨ الى ١٧,٤٥٩ مليون نسمة.

وتوقعت مصادر مطلعة تحدثت الى «الاتحاد» ان تراوح النسبة التي سيحصل عليها الرئيس السوري خلال استفتاء الأمس مابين ٩٩,٥٪ الى ٩٩,٩٪ للموافقين استناداً الى أن تلك النسبة كانت ٩٩,٢٪ في ٧١ و ٩٩,٦٪ في ٧٨ و ٩٩,٧٪ في ٨٥ و ٩٩,١٤٪ في ١٩٩١.

ورجحت أن تكون النسبة في استفتاء الأمس «ربما أكثر من المرات السابقة بالنظر الى ما أظهره الشارع من تزييد غير مسبوق للرئيس السوري».

وأبدى المسؤولون السوريون الذين أدلوا بأصواتهم أمس حرصا شديداً على تأكيد أمرين بدا انهما محوران للأداء السياسي السوري خلال الفترة المقبلة وهما: التأكيد على ثوابت السياسة السورية تجاه السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل من خلال مرجعية عملية السلام وتجاه السعي لتحقيق الوحدة والتضامن العربيين والمضي قدما في انجازات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وثانيا التلميح الى أن الولاية الجديدة للرئيس الأسد والتي ستدخل بسورية الى القرن المقبل ستعمد الى «اجراءات» للتعاطي مع المرحلة المقبلة بتطوراتها المتسارعة ما قد يستلزم تغييرات على مستوى أجهزة الحكومة لتتناسب مع طبيعة المرحلة ولكن في إطار الثوابت نفسها.

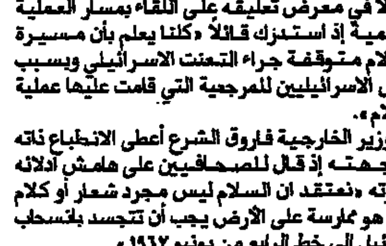
وقال عبدالحليم خدام نائب الرئيس، على هامش إدلائه بصوته في مركز الشركة العربية للصناعات النسيجية، للصحافيين ان القضية الأساسية بالنسبة لسورية «هي الانتقال من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين وما يتطلب هذا الانتقال من جهد وعمل وقرارات واجراءات حتى تستطيع الانتقال الى القرن المقبل وهي أكثر قوة... هذه القضايا هي التي تفسر إجماع السوريين على قيادة الرئيس الأسد».

ورد خدام على سؤال لـ «الاتحاد» عن لقاء الرئيس الأسد بنظيره الأميركي بيل كلينتون في عمان قبل أيام وأثره على مسار عملية السلام بقوله «هذا اللقاء نأمل أن يترك مرتسمات على العلاقات الثنائية وعلى مسيرة السلام». ولكن نائب الرئيس السوري لم يبد تفاؤلا في معرض تعليقه على اللقاء بمسار العملية السلمية إذ استدرك قائلاً «كلنا يعلم بأن مسيرة السلام متوقفة جراء التعنت الاسرائيلي وبسبب رفض الاسرائيليين للمرجعية التي قامت عليها عملية السلام».

وزير الخارجية فاروق الشرع أعطى الانطباع ذاته من جهته إذ قال للصحافيين على هامش ادلائه بصوته «نعتقد ان السلام ليس مجرد شعار أو كلام وانما هو ممارسة على الأرض يجب أن تتجسد بانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧».

وكانت الصحف السورية خصصت مساحاتها كلها تقريباً أمس لأنباء الاستفتاء وإشادات المسؤولين والمواطنين والأوساط الأجنبية بالأسد واستمر التلفزيون والاذاعة في بث أنباء الاستفتاء والأغاني الوطنية. وتجمع السوريون في مراكز الاستفتاء وفي «المضافات» المنتشرة في شتى أنحاء البلاد وأدلوا بأصواتهم كما غنوا أغاني وأناشيد ورقصوا الدبكة.

ولاحظت «الاتحاد» مواطنا سوريا في أحد مراكز الاستفتاء بحي المهاجرين أدلى بصوته بدمه بعدما جرح ذراعه بسكين، وكتب آخر عبارة الى الأبد بعدما أشار بعلامة «صح» على دائرة الموافقة. إلا أنه لوحظ أيضا ان أحداً في اربعة مراكز مرت عليها «الاتحاد» لم يسع الى الادلاء بصوته بشكل سري وانما تم التصويت على مرأى من الجميع.



الأسد خلال الادلاء بصوته أمس (أ ف ب)

سوريون يرقصون الدبكة أمام أحد مراكز الاستفتاء (رويترز)

«تصريحات نتانياهو دعاية انتخابية»

دمشق تأمل بأن يترك لقاء الأسد وكلينتون أثره على التسوية

■ دمشق ،بيروت - «الاتحاد»:
■ واشنطن - أ ش أ:

■ أعربت سورية عن أملها في أن يترك اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الأسد والأميركي بيل كلينتون في عمان يوم الاثنين الماضي، علامات على مسيرة السلام، واستبعدت سورية ولبنان امكانية قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باجراءات لتحقيق السلام معهما، واعتبر مسؤولون في البلدين تصريحاته قبل يومين بهذا الشأن دعاية انتخابية.

وقال مسؤول أميركي في واشنطن انه اذا كانت منطقة الشرق الاوسط لن تتحول الى الأسوأ بعد رحيل الملك حسين عاهل الأردن. الا ان واشنطن لا تتوقع تحركا يذكر على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قبل الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية في شهر مايو المقبل.

وقالت شبكة «سي. إن. إن» الاخبارية الاميركية أمس أن مشاركة الرئيس السوري في جنازة الملك حسين تعد أكبر مفاجآت الحدث، حيث انها أتاحت الفرصة لعقد لقاءين بينه وبين الرئيس كلينتون واتفاقهما على مواصلة الاتصال مستقبلاً.

وأعرب عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري أمس عن أمله في أن يترك لقاء الأسد كلينتون علامات على مسيرة السلام في الشرق الأوسط التي أوقفها نتانياهو قبل حوالي ثلاث سنوات.

وقال نأمل ان يترك هذا اللقاء أيضا. علامات على العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا. وكانت العلاقات الاميركية السورية قد شابها الفتور في الأشهر القليلة الماضية، عندما قام متظاهرون سوريون احتجاجا على ضرب العراق باقتحام منزل السفير الاميركي في دمشق وتمزيق العلم الاميركي بعد إنزاله عن ساريته من على مقر السفارة. وأوقفت السفارة الاميركية منذ ذلك الوقت منح التأشيرات للراغبين في زيارة أميركا من المواطنين السوريين.

ومن جانب آخر قال وزيرا الخارجية فاروق الشرع والاعلام محمد سلمان في تصريحين منفصلين ان نتانياهو يهدف لتحقيق مكاسب في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في منتصف شهر مايو.

وقال الشرع انه يتوجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يقوم بأعمال ملموسة لتحقيق السلام، وخاصة اقراره الانسحاب الكامل من الأراضي السورية المحتلة.

وقال ردا على سؤال حول تصريحات نتانياهو «الكل في اسرائيل وخارج اسرائيل وكل سياسي أو محلل أينما كان يدرك جيداً انه بدون سوريا لا يوجد سلام».

ومضى يقول «وحكام اسرائيل يدركون هذه الحقيقة لذلك تجدون انهم بين الحين والآخر وفي حمأة الانتخابات التي يحضرون لها يطرحون هذه الفكرة.. فكرة السلام وخصوصا مع سوريا ليكسبوا المزيد من الاصوات»، وقال «نحن نعتقد ان السلام ليس مجرد شعار أو كلام وانما هو ممارسة على الأرض يجب ان تقوم وتتجسد بانسحاب اسرائيلي كامل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ واستئناف المفاوضات من حيث توقفت لتحقيق السلام العادل والشامل الذي تطمح اليه جميع شعوب المنطقة».

وقال وزير الاعلام السوري محمد سلمان في اجابة على سؤال مماثل بعد ادلائه بصوته في الاستفتاء «نتانياهو تعودنا عليه ان يستعمل كلمات للمتاجرة لأنه لايؤمن ولن يؤمن ولن يعمل لخدمة السلام في هذه المنطقة فهو تملص من كل المواقف التي يمكن ان تصنع حتى خطوة واحدة لمسيرة السلام».

وكان نتانياهو قد قال يوم الثلاثاء انه يتوقع تقدما قريبا في علاقات اسرائيل مع سوريا، وقال ان جنازة العاهل الأردني الملك حسين منحته تفاؤلا جديدا بشأن السلام في الشرق الأوسط. وقال «كنت في خيمة على بعد أمتار قليلة من حافظ الأسد رئيس سوريا (الذي كان) في خيمة اخرى واعتقد انه بعد الانتخابات سنجلس معا بطريقة أو أخرى في خيمة واحدة».

وفي بيروت اعتبرت مصادر حكومية لبنانية أن ما جاء على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي حول انسحاب اسرائيلي محتمل من لبنان قبل العام المقبل مناورة جديدة. واشارت هذه المصادر في تعليقها على تصريحات نتانياهو بانها لا تستند الى أي مصداقية وهي تحاول ان تخدم معركته الانتخابية وسبق وان صدرت مثل هذه التصريحات عن مسؤولين اسرائيليين.

و اعتبر رئيس لجنة الدفاع البرلمانية اللواء النائب سامي الخطيب ان ما جاء على لسان نتانياهو انما هو مجرد تصريح غير عملي ويحاول ان يخدم مصالحه الانتخابية.

وقال، ان لبنان الذي يصر على تطبيق القرار ٤٢٥ يرى ان اسرائيل لا تريد الانسحاب وهي تحاول تمرير مناورات بين الحين والاخر على غرار التصريحات التي ادلى بها نتانياهو.

وقال النائب احمد سويد ان نتانياهو يعرف طريق الانسحاب وهي تبدأ وتنتهي عند القرار ٤٢٥ اما التصريحات التي ادلى بها فهي محاولة ابتزاز معروفة الاهداف. ومن جانب آخر اتهم حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض في تعقيبه على سلام مع سوريا ولبنان رئيس الوزراء بأنه يكرر مرة تلو الأخرى التعهدات التي كان قد قطعها على نفسه قبل ثلاث سنوات ولم ينفذها. ونقل راديو اسرائيل أمس عن بيان لحزب «العمل» ان هذه التعهدات تهدف الى خلق موقع خيالي في الوقت الذي يرضخ فيه نتانياهو لتأثير رجلي الاعمال ماسكوفيتش وبوسكن اللذين يقومان بتوسيع عمليات الاستيطان.

نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يدلي بصوته في الاستفتاء على التجديد للرئيس حافظ الأسد. (أ ب)

وزير الخارجية الالماني يزور دمشق غداً

■ دمشق - عساف عبود:

■ يصل الى دمشق غدا الجمعة وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في زيارة لسورية تستمر يومين. وذلك في اطار جولته في المنطقة بهدف البحث عن سبل دفع عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. وقالت السفارة الألمانية بدمشق في بيان لها بأن فيشر سوف يجري محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع تتناول الشراكة السورية الاوروبية بالاضافة الى عملية السلام.

وسيرافق فيشر في زيارته لدمشق نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين والمبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجل انجيل موراتينوس. ويتوقع ان يلتقي فيشر الرئيس حافظ الأسد. كما سيعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نتائج زيارته لدمشق ومحادثاته فيها.

وكان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط موراتينوس زار دمشق بداية الشهر الجاري. اعدادا لزيارة الوزير الالماني وأكد على رغبة أوروبا في لعب دور أكثر فاعلية على صعيد عملية السلام. وخاصة عبر استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وكان موراتينوس قد نقل الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نتائج اتصالاته مع المسؤولين الاسرائيليين من أجل تفعيل المفاوضات على المسار السوري. مشددا على عدم امكانية الفصل بين المسارين السوري واللبناني.

تعليقاً على تصريحات نتانياهو حول السلام

مبارك: الدعاية الانتخابية أمر وارد والقضية الفلسطينية قضية الفرصة الضائعة

■ شرم الشيخ (مصر) - ق ن أ: أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الصورة العربية غير قاتمة لأن الأمة العربية لها طبيعة خاصة في حل مشاكلها.

وأعرب مبارك خلال لقائه أمس بأعضاء الأمانة العامة للصحافيين العرب في شرم الشيخ عن تفاؤله بأن الأمة العربية ستظل قادرة على التغلب على كل المصاعب موضحا ان غزو العراق للكويت أوجد شقا عربيا قويا سيستغرق بعض الوقت.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن العام ١٩٩٩ سيكون عام الوصول لحلول مع سوريا ولبنان، قال مبارك «إن الدعاية الانتخابية أمر وارد في هذه التصريحات» مضيفا «ان من يتعهد قبل الانتخابات عليه الالتزام بما يعلنه بعدها». وأعرب مبارك عن امله فى أن تتحرك مسيرة السلام حتى تتجنب المنطقة الكثير من المشاكل المعقدة والصعبة، وأن يتحقق السلام على أساس عادل. وأن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة. ووصف مبارك القضية الفلسطينية بأنها كانت قضية الفرصة الضائعة محذرا فى الوقت نفسه من خطورة اية تأخير فى تحقيق السلام - -واكد أن السلام هو أمر حتمى وهو مطلب الشعوب ولا يتعلق بتغيير الحكومات. واضاف فى هذا الصدد قائلا «لقد تأخرنا كثيرا في اقتناص السلام في مناسبات عدة وأن السلام لو كان قد بدأ مع توقيع اتفاقية كامب ديفيد واللقاء الذى انعقد فى ميناهاوس لكان قد قطع شوطا طويلا وتحقق أكثر مما نطالب به الآن لأن السلام فى ذلك الوقت (فى الورقة الثانية) كان أكثر سهولة وكان من الممكن أن يتحقق بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة».

ونفى ان يكون لديه معلومات حول تصريحات أحد المسؤولين الاتراك عقب لقائه بالرئيس اللبنانى بشأن القيام بوساطة من أجل تحقيق السلام على المسار اللبنانى الاسرائيلى، مؤكدا ان قضية السلام على المسارين السورى واللبنانى لا تحتاج الى وساطة لأن الأمور واضحة وحق البلدين واضحا تماما. واوضح فى هذا الصدد ان الوساطة تعنى حلولا وسطا وتعنى التنازل وهو أمر مرفوض من كل من لبنان وسورية بل من كل الأمة العربية.

السوريون في لبنان شاركوا في البيعة للاسد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ جدد المواطنون السوريون المتواجدون في لبنان أمس البيعة لرئيسهم حافظ الأسد لولاية خامسة.

وتوجه عشرات الآلاف من السوريين المنتشرين على الأراضي اللبنانية الى صناديق الاقتراع منذ الصباح الباكر، التي وزعت في المناطق اللبنانية كافة وسط اجراءات أمنية لبنانية وسورية مشتركة تتيح للمواطن السوري ممارسة حقه في الاستفتاء، وذلك للاجابة على السؤال الذي تتضمنه البطاقة الانتخابية وهو: «هل توافق على مرشح مجلس الشعب السيد حافظ الأسد لمنصب رئاسة الجمهورية؟» والى جانب السؤال خانة تحمل كلمتي «موافق» أو «غير موافق».

وقد إتسمت عملية الاستفتاء بالهدوء ولم يسجل اي حادث أو إشكالات تذكر.







سوريون يحتشدون امام احد مراكز الاقتراع في بيروت. (تصوير: عزيز طاهر)

ردود فعل فلسطينية غاضبة في بيروت على المصافحة بين وايزمان وحواتمة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ لقيت المصافحة بين أمين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان التي تمت على هامش جنازة العاهل الاردني الملك حسين في عمان. ردود فعل غاضبة من قبل القيادات الفلسطينية في لبنان، ورأت فيها بأنها جاءت في غير مكانها وزمانها.

وقال ابو فادي حماد امين سر حركة فتح الانتفاضة في لبنان ان« هذه المصافحة لها مغزى سياسي، بمعزل عن مناسبة التعزية بالملك حسين، وهي تعبير عن نهج وتفكير السيد حواتمة السياسي».

وكشف حماد عن لقاءات تمت في السابق بين حواتمة وبعض أعضاء الكنيست الاسرائيلي، وقال: ان «السيد حواتمة أقر بالاعتراف بوجود اسرائيل، وتحدث عن التطبيع في أكثر من مرة. واذا كانت المصافحة اعترافا فان مواقفه تؤكد ان معارضته ما هي الآ شكلية. وقد تحدث أكثر من مرة عن التسوية، وعن استعداده للجلوس الى جانب اسرائيل على طاولة المفاوضات».

وأضاف «اذا كان الموقف سلاما فان المصافحة اعتراف».

أما مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سلطان ابو العينين فاكتفى بالقول، ان «هذه المصافحة لم تأت في زمانها ومكانها المناسبين. لانها لم تكن في صالح القضية الفلسطينية في ظل تعثر عملية السلام برمتها، وتشبث اسرائيل باحتلال الأراضي. وعدم احترام الجانب الاسرائيلي للاتفاقيات مع الجانب الفلسطيني».

وأضاف ان «اسرائيل جمدت تجميداً كاملا عملية السلام». واكتفى بالقول ان «المصافحة كانت غير موفقة لانها كانت في الزمان والمكان غير الصحيحين».

ورأى المسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ان مصافحة حواتمة للرئيس الاسرائيلي وضعت جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة للكيان الاسرائيلي في موقف حرج، «وكان بامكانه تفادي المواجهة المباشرة مع وايزمان، بأي شكل من الاشكال». وقال ان حواتمة أوقع نفسه وأوقع الآخرين في هذا المأزق غير المقبول على الاطلاق. فهو كرمز للثورة الفلسطينية كان يجب ان لا يقع في هكذا خطأ.

وتساءل ابو مازن: «هل نحن في حالة عداء مع اسرائيل أم في حالة سلم»، وأجاب على تساؤله بالقول، «طبيعا نحن في حالة عداء، مع العلم بأنني لن أحمل هذه المصافحة أكثر من ذلك، نظرا لما قيل بانها جاءت اضطرارية وعرضية، ولكن مهما كانت الاسباب والمبررات فانها غير مقبولة».

وأضاف، «على أي أساس صافح حواتمة وايزمان. وهل هناك امكانية للسلام الحقيقي مع اسرائيل في ظل الظروف التي تفرضها على القضية الفلسطينية. ولا يجوز بأي شكل من الاشكال وتحت أي ظرف من الظروف ان نعترف بالعدو قبل ان يسلم بحقوقنا الوطنية المشروعة. وهنا علينا التساؤل، لماذا لم يقع الآخرون في هذا (المطب) الذي وقع فيه حواتمة».

واعتبر ابو فادي راجي المسؤول السياسي للجبهة الشعبية في لبنان ان «لحواتمة رؤيته الخاصة لهذه المصافحة ولموضوع التسوية. علماً بأن هذه التسوية على مسار أوسلو فرضتها موازين قوى واضحة لا تعود الى طبيعة القاعدة السياسية والاقتصادية والامنية المعتمدة من جانب اسرائيل».

وأوضح ان «مثل هذه الخطوات لا تعود بالفائدة على القضية الفلسطينية والمصافحة خاطئة جدا لانها تساهم في تنصل بعض الاسرائيليين من المسؤولية تجاه الظلم على الشعب الفلسطيني، ولذلك لا يجب ان نخوض في مثل هذه الاشكاليات التي يمكن ان تشكل ارباكات للقضية الفلسطينية».

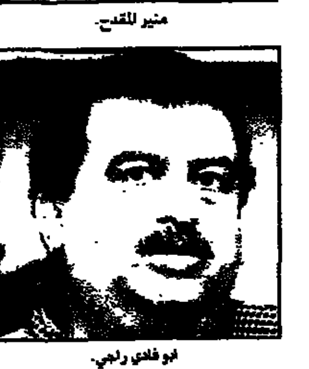
وتمنى «ان تكون المصافحة بحد ذاتها (زلة يد)» وقال، ان «حواتمة كان بامكانه ان يتجنب المصافحة، وبالتالي لا أعرف الى أي مدى يريد ان يذهب من وراء هذه المصافحة، واعتقد ان الرسائل لم تعد تجدي في اتجاه توفير مناخ للعودة».

واستنكر مسؤول حركة فتح - المعارضة - العقيد منير المقدح في مخيم عين الحلوة، المصافحة وقال، «انها جاءت في غير مكانها وزمانها الصحيحين، في الوقت الذي تجمد فيه السلطة الفلسطينية علاقاتها التفاوضية مع العدو الذي تنكر لكل الاتفاقات».

وأضاف، «حتى ولو كانت المصافحة أتت في الشكل البروتوكولي فهي مرفوضة، لان العدو يتنكر لكل الاتفاقات والحقوق الفلسطينية، لا سيما الوثائق المتبادلة التي تعترف باسرائيل، وتساءل ما قيمة هذه المصافحة في ظل الوثائق التي لم يبق منها أي شيء في اعتراف العدو».

منير المقدح.

سلطان ابو العينين.



ابو فادي راجي.



ابو فادي حماد.

واشنطن وتل أبيب رفضتا و«السلطة» رحبت

الأمم المتحدة تدعو الى مؤتمر دولي لبحث الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

■ نيويورك - واس، أ ف ب: قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي يوم ١٥ يوليو المقبل في جنيف للنظر في انتهاكات اسرائيل المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩.

وبحثت الجمعية العامة إمكانية تحسين وضع الفلسطينيين كمراقب وإمكانية منحهم المزيد من الحقوق والامتيازات والمشاركة في نشاطاتها.

وأعلنت السلطة الفلسطينية ترحيبها بقرار الأمم المتحدة بينما أعلنت اسرائيل انها ستقاطع اي مؤتمر حول انتهاكاتها لاتفاقية جنيف في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل تشجب بشكل قاطع الدعوة الى هذا المؤتمر التي ليس لها سوى دوافع سياسية وترفض المشاركة فيه».

واضافت الوزارة انها «ستكون المرة الاولى التي تستغل فيها الامم المتحدة مؤسسات انسانية لاغراض سياسية بحتة».

وقال نائب رئيس بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة مروان الجيلاني ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة يعد انتصارا حقيقيا للدبلوماسية العربية في الامم المتحدة خاصة وانه يدعو الى عقد مؤتمر دولي للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة. واضاف يقول ان القرار هو الاول من نوعه منذ ٥٠ عاما.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان القرار جاء بسبب السياسة الاسرائيلية ونشاطاتها الاستيطانية وضربها عرض الحائط لقرارات الشرعية الدولية.

وحول انعكاسات عقد المؤتمر الدولي السياسية قال ان انعقاد المؤتمر سيزيد من عزلة اسرائيل الدولية وسيشكل آلية ضغط على اسرائيل لضمان تنفيذ اتفاقية جنيف لحقوق الانسان. ويذكر ان اتفاقية جنيف الرابعة تنص على حماية المدنيين وممتلكاتهم وقت الحرب وعدم بناء مستوطنات فى الاراضي المحتلة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة التي اجتمعت في جلسة استثنائية قد اعتمدت هذا القرار الليلة قبل الماضية بتأييد ١١٥ بلدا ومعارضة اثنين هما الولايات المتحدة واسرائيل بينما امتنعت خمس دول عن التصويت هي استراليا وبهاماس والكاميرون ورومانيا وسوازيلاند.

ويدعو القرار غير الملزم الى عقد مؤتمر في مقر الامم المتحدة في جنيف في ١٥ يوليو بعد الانتخابات الاسرائيلية المقررة في مايو المقبل ويطلب من الحكومة السويسرية بدء الاستعدادات لذلك.

واثر التصويت، اعرب الممثل الفلسطيني ناصر القدوة عن شكره العميق لكل الذين ساهموا في التصويت على القرار.

واوضح ان ٤٢ بلدا عضوا حرمت حاليا من حقها في التصويت بسبب عدم تسديد متأخراتها.

واعتبر سفير اسرائيل في الامم المتحدة دوري جولد ان القرار يشكل «تجاوزا واضحا لنظام الامم المتحدة، وتشويها فظا للقانون الدولي الانساني لصالح اهداف سياسية انانية».

وكان الفلسطينيون يطالبون منذ فترة طويلة بتحديد موعد لعقد المؤتمر بعد ان طلبت الجمعية العامة منذ يوليو ١٩٩٧ عقد مثل هذا الاجتماع حول حماية المدنيين اثناء الحروب بموجب اتفاقية جنيف.

وقال القدوة ان المؤتمر «سيأخذ في الاعتبار التدابير التي ستسمح باحترام الاتفاق في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس».

ويعتبر الفلسطينيون وكذلك الدول التي تؤيدهم، ان المستوطنات الاسرائيلية المبنية في الاراضي العربية المحتلة رغم قرارات عدة من الامم المتحدة تدين اقامتها، تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة.

واطلع المراقب السويسري جينو ستاهلين الجمعية العامة على الجهود التي تبذلها بلاده لعقد هذا المؤتمر، مؤكدا ان التأخير ناجم عن اختلاف الدول الـ ١٨٨ الموقعة على المعاهدة في الاتفاق وعدم وجود قواعد ثابتة.

واعتبر جولد ان معاهدة جنيف لا يمكن ان تطبق على وضع اسرائيل لأن «٩٧٪ من الفلسطينيين يعيشون في ظل التشريعات الفلسطينية».

واكد ان «التطبيق المنحاز لمعاهدة منبثقة عن الاحتلال النازي لاوروبا على اسرائيل. يندرج في اطار النفاق».

كما عارض جولد والممثل الاميركي بيتر بورليه الاشارة في القرار الى عملية السلام في الشرق الاوسط، لان النص يتهم اسرائيل «بعدم تطبيق الاتفاقات السارية» ويحملها مسؤولية تدهور الوضع.

وقال بورليه ان القرار قد «يزيد من تفاقم الأوضاع بين الجانبين». كما طلب من الامم المتحدة عدم «التدخل» في العملية الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين.

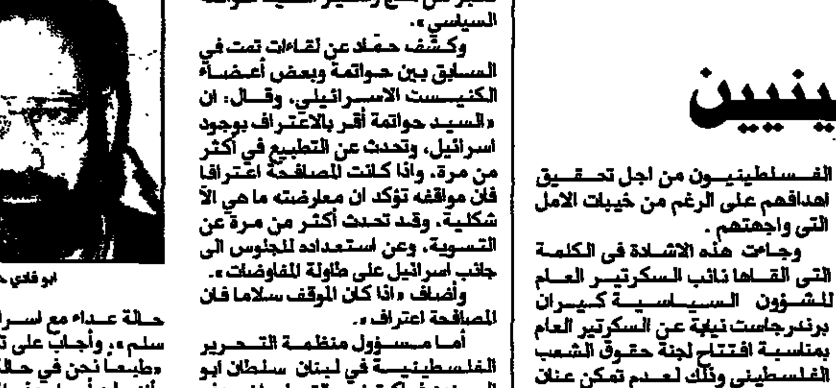
وطالبت المملكة العربية السعودية خلال الجلسة الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ بعقد مؤتمر لمناقشة الانتهاكات الاسرائيلية. وذكر راديو الرياض ان مندوب المملكة طالب اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بالغاء جميع السياسات والقرارات التي اتخذتها بصورة غير شرعية وغير قانونية والتوقف الكامل عن أية ممارسات أو تجاوزات في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وقيامها بالتنفيذ الفوري لهذه الاتفاقيات والالتزام بها واحترامها.

ومن جانب آخر اشاد السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان بالانجازات المهمة التى قام بها الفلسطينيون من اجل تحقيق اهدافهم على الرغم من خيبات الامل التى واجهتهم.

وجاءت هذه الاشادة فى الكلمة التى القاها نائب السكرتير العام للشؤون السياسية كيران برندرجاست نيابة عن السكرتير العام بمناسبة افتتاح لجنة حقوق الشعب الفلسطينى وذلك لعدم تمكن عنان من القائها بسبب مشاركته فى تشييع العاهل الاردنى الراحل الملك حسين فى الاردن يوم الاثنين الماضى.

وقال المسؤول الدولى ان الجمعية العامة اجتمعت لمناقشة وضع التمثيل الفلسطينى فى الجمعية كمراقب وامكانية اعطاء الفلسطينيين المزيد من الحقوق والامتيازات فى المشاركة.

وأعرب عنان عن أمله فى ان يعمل توقيع اتفاقية «واى بلانتيشن» بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى فى اعقاب الجمود الذى اعترى مسار المفاوضات بينهما على اعادة عملية السلام فى الشرق الاوسط الى مسارها الصحيح. كما اعرب عن اسفه إزاء الجمود الذى اعترى عملية السلام خلال الاسابيع الماضية ودعا الاطراف المعنية الى الايفاء بالالتزامات التى تعهدت بها وعدم تأخيرها. وقال «يجب أن لا ننسى المكاسب التى نتجت عن العملية السلمية حتى الآن كما يجب ان لاننسى ان نجاح المسار الفلسطينى الاسرائيلى قد يؤدى الى احراز تقدم فى المسارات الأخرى».



في رسالة مساندة بعث بها في يوم وفاة الحسين

الأمير حسن يؤكد ولاءه المطلق لعاهل الاردن الجديد ولي العهد السابق تأثر لاستبعاده لكنه امتثل لرغبة شقيقه

■ عمان - اف ب: اعلن ولي عهد الاردن السابق الامير حسن بن طلال ولاءه المطلق ومساندته غير المحدودة لابن شقيقه الملك عبد الله ولولي عهده الامير حمزة بن الحسين. وذلك في رسالة وجهها الى العاهل الجديد ونشرت امس.

وقال الامير حسن في الرسالة الموقعة في السابع من الشهر الجاري، تاريخ وفاة الملك حسين «اقف امام الله والوطن وشعبنا الابي عضدا واخا لجلالتكم ولسمو ولي عهدكم».

يذكر ان الملك حسين استبعد الامير حسن (٥١ عاما) الذي تولى ولاية العهد ٣٤ عاما، عن هذا المنصب وذلك لصالح نجله البكر الذي اعتلى العرش عقب وفاة والده ظهر الاحد الماضي. وبعد ساعات من ذلك عين الملك الجديد اخاه غير الشقيق الامير حمزة وليا لعهده امتثالا لرغبة والدهما قبل رحيله. وقال مسؤول رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان «الامير حسن الذي تصرف كجندي منذ علم بقرار الملك الراحل القاضي باستبعاده عن ولاية العهد. لم يحد في اي لحظة عن موقفه الموالي للعرش».

اضاف ان الامير حسن «تأثر بالتأكيد بقرار شقيقه قبل اسبوعين من وفاته لكنه امتثل لرغبة الملك، بحسب الانضباطية المعروفة جيدا لدى افراد العائلة الهاشمية».

وفي رسالته خاطب الامير حسن عاهل الاردن الجديد قائلا «حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين (..) اني بعد السلام عليك بطيبه واهدائكم محبتي خالصها لازجي اليكم التهنئة القلبية حارة صادقة. تهنئة العم الودود للغالي ابن اخيه ولولي عهده ولاهله (...) لا بل تهنئة الأب الحاني لابنائه وفلذات اكباده».

ومضى قائلا «اني لاضرع الى الله العلي القدير ان يجعل من عهدكم تاجا هاشميا جديدا تزينه اعمالكم الباهرة فيزداد بكم عزنا وفخرنا وتقوى بكم كما قوينا بعظمة اخي ووالدكم الحسين بن طلال وبحياته التي كانت شمعة وشعاعا».

وبعد ان هنأ الامير حسن ولي عهد الاردن الجديد الامير حمزة (١٨ عاما)، قال «لن اضن عليكما بمحبة او معرفة او مساندة تماما كما كنت لاخي الحسين بن طلال طوال حياتي. ولن ابتغي لي وللوطن والامة الا ان يوفقكم الله وان يسدد على طريق الايمان والسؤدد خطاكم».

وخاطب الملك عبد الله قائلا «انت سيد من بني هاشم الذين ما فتئوا يحملون الراية دفاعا عن شرف الامة وحقها في الحياة الحرة الكريمة. وانت ابن الحسين بن طلال الذي ظلت رايته مرفوعة، راية الشريف الذي اقترن اسمه باحسن الافعال وبأبهى الايام واهم المنجزات ودخل التاريخ فارسا من فرسان الامة في هذا القرن».

واضاف «ابتهل الى الله ان يجعل النجاح تربك والايمان بالله زادك والوطن الاردن وشعبه الطيب ملاذك وخدمته مبتغاك وان تكون نعم السند لاهلك وشعبك وامتك العظيمة».

ومنذ اعتلائه عرش الاردن يوم الاحد الماضي كان الملك عبد الله برفقة عمه الامير حسن عندما اقسم اليمين الدستورية امام مجلس الامة خلفا لوالده.

وقال مسؤول رفيع المستوى شهد مراسم التنصيب ان «الملك عبد الله كان مليئا بالتقدير حيال عمه الامير حسن خلال تلك المراسم، بالرغم من حزنه الشديد بعد ثلاث ساعات من وفاة والده».

وقد استقبل الاردنيون بارتياح كبير وجود الامير حسن الى جانب ملكهم الجديد سواء اثناء مراسم التنصيب او في مراسم التشييع الاثنين، بعد ان كانوا يخشون شقاقا في صفوف العائلة المالكة في ضوء التغييرات التي قام بها الملك حسين قبل اسبوعين من رحيله.

وكان الملك حسين وجه لدى تعيين نجله الاكبر الامير عبد الله وليا للعهد خلفا للامير حسن، رسالة انتقادية حادة الى هذا الاخير اتهمه فيها بسوء استخدام السلطة والغمز واللمز من قبل المحيطين به حيال انجال وعقيلة الملك حسين اثناء غيابه للعلاج في الولايات المتحدة على مدى ستة اشهر.

وفي المقابل اشاد الملك الراحل بولي عهده السابق مذكرا بمعرفته الواسعة في الشؤون الاقتصادية والفكرية. واكد له في الرسالة ان «الاردن والدنيا عالمك الذي فيه من القضايا والهموم ما جدير بموصول وجديد عطائك الموفق والمدعوم (..) وهي مجالات بحاجة الى واسع علمك وخبرتك وعميق فكرك وصواب رأيك».

ورأى مسؤول اردني ان «صفحة قد طويت» في تاريخ الاردن، مشيرا الى انه «ليس لاي عضو من العائلة الهاشمية اي مصلحة في حدوث انشقاقات في صفوفها اذ ان الثمن في هذه الحالة سيكون باهظا على الجميع».

ويقول المراقبون ان الطريقة التي تصرف بها الامير حسن زادت من المكانة التي حظي بها بين زعماء الدول العربية وقادة العالم خلال الاربعة وثلاثين عاما التي شغل خلالها منصب ولي العهد في الاردن.

وكان الامير حسن رفض ان يحاول الدفاع عن نفسه ضد الانتقادات التي وجهها له الملك حسين في اعلانه المفاجىء الشهر الماضي لتنحيته عن ولاية العهد وتعيين عبدالله مكانه.

وينظر الكثير من الاردنيين الى تصرفات الامير حسن على انها دليل على خلقه في تغليب مصلحة المجموع على المصالح الشخصية والتغلب على العواطف الشخصية من اجل مصلحة العائلة والوطن، ويزيد هذا من السمعة التي يتمتع بها في الاستقامة والصرامة مع الحق التي يقال انها خلقت له الكثير من الاعداء.



الملكة نور تتقبل تعازي عجوز أردنية. (أ ب).

اعلام الحداد السوداء في شوارع عمان. (أ ب).

البرلمان اللبناني يناقش الاصلاح الاداري

الحص يترأس وفداً للتعزية بالحسين ويؤكد الالتزام بالانماء وترشيد الانفاق

■ بيروت - «الاتحاد»، كونا:

■ وصل رئيس الوزراء وزير الخارجية اللبناني سليم الحص الى عمان مساء أمس لتعزية العاهل الاردني الملك عبدالله بوفاة والده الملك حسين.

وكان الحص الذي وصل امس الأول الى بيروت من المملكة العربية السعودية قد توجه مباشرة الى السفارة الاردنية في ضاحية الحازمية شرقي بيروت لتعزية السفير الاردني انمار الحمود بوفاة الملك حسين، وكان رئيس الجمهورية اميل لحود سبقه بتعزية الحمود.

ورافق الحص في زيارته الى عمان وزراء العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، والاعلام والمهجرين انور الخليل، والصحة كرم كرم، والاشغال العامة نجيب ميقاتي، والاصلاح الاداري حسن شلق، وبعض النواب وامين عام وزارة الخارجية ظافر الحسن.

وتأتي زيارة الحص الى الاردن إثر هجوم عنيف شنته المعارضة النيابية في جلسة مجلس النواب امس حول عدم مشاركة لبنان على مستوى رئيس جمهورية او رئيس حكومة واكتفى بايفاد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، بينما حضر مراسم جنازة الحسين اكبر رؤساء دول العالم.

ومن جانب آخر تعرضت الحكومة اللبنانية لانتقادات من قبل عدد من النواب، خلال الجلسة التشريعية العامة التي عقدها مجلس النواب أمس والتي تستمر يومين، وذلك على خلفية الاصلاحات الادارية والاداء الحكومي الخدماتي في بعض المناطق. فالجلسة النيابية العامة وهي الاولى التي تعقد في العهد الجديد ترأسها رئيس المجلس نبيه بري وتمثلت الحكومة برئيسها الدكتور سليم الحص و١١ وزيرا، وعلى جدول اعمالها ٤٨ بندا يتعلق معظمها بالاجازة للحكومة ابرام اتفاقيات قروض تصل قيمتها الى ٦٥٠ مليون دولار.

اول المتكلمين في الجلسة كان الرئيس حسين الحسيني الذي اثار نقطة في النظام حول جدول اعمال الدورة الاستثنائية، معتبراً ذلك من حق المجلس النيابي وحده.

وطالب النائب طلال المرعبي بنشر كل قرارات مجلس الوزراء ليحسن المجلس النيابي المراقبة، ودعا الى تحرير وزارات الخدمات ومعالجة مشكلة التلوث في الشمال.

وجدد النائب نسيب لحود تأييده للحكومة لكنه اعرب عن قلقه على التغيير وعلى الاصلاح الذي رأى انه مشوب بالاخطاء وقال: ان عزوف بعض الحكومة عن المحاصصة لا يكفي لانه لم يلغ المحاصصة، ونصف الاصلاح ليس اصلاحا، والاصلاح والمحسوبية لا يتعايشان، وعندما يهادن الاصلاح المحسوبية تكون الغلبة دائما للمحسوبية.

وذكر النائب علي الخليل بمطالبة لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين الحكومة الاهتمام بالمغتربين اللبنانيين في افريقيا وقال: اذا كان الحكم اللبناني غير مسؤول عن هذه المأساة فهو مسؤول عن وضع الدراسات لايجاد المعالجات.

ودعا النائب روبير غانم الى الاسراع بوضع قانون للانتخابات النيابية ليتمكن المجلس النيابي من دراسته بروية.

وحث النائب محمد عبدالحميد بيضون الحكومة على الاسراع في انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي والصندوق الوطني للمهجرين، داعيا الى الابتعاد عن تعيينات استنسابية في ملف الاصلاح الاداري، مطالبا الحكومة بخطة عمل.

واشار النائب سامي الخطيب الى ضرورة الاسراع في وضع الموازنة العامة لتخفيض العجز وتخفيف الاستدانة.

وعرض النائب مروان فارس اقتراحات تربوية لمعالجة بعض المشاكل، في حين رأى النائب ابراهيم بيان ان التربية لا تدار بالشائعات وطالب بالانماء المتوازن.

وحذر النائب اكرم شهيب من الاطباق على حرية الاعلام، ومن تعميم تنصيب ما وصفه بـ «المومياءات» في التعيينات على حد تعبيره. ونعى النائب باسم السبع النظام الديموقراطي، وقال: ان جمهورية الشفافية تعني الهروب وجمهورية الاجماع تعني الصمت اما الضحية فتكون دائما النظام الديموقراطي.

وتناول النائب عبدالله قصير في كلمته الوضع في الجنوب مطالبا بانشاء ملاجىء في القرى الجنوبية المحاذية للشريط الحدودي المحتل، فيما اثار النائب حسن علوية مسألة التعويضات على اهالي الجنوب. ودان النائب عبد اللطيف الزين القصف الاسرائيلي الاخير على بلدة مجدل سلم.

وشن النائب مروان حمادة هجوما عنيفا على الحكومة وقال: ان الاوراق تتساقط من شجرة الحكومة، كما تتساقط اوراق الخريف. وانتقد النائب مصباح الاحدب عملية «الاستغناءات» في عملية الاصلاح الاداري، واصفا اياها بانها غير مفهومة، وأيد فتح الملفات ولكن بعد انجاز كل الاعفاءات.

وسأل النائب خليل الهراوي: هل ستكون مشاريع الحكومة من ضمن الاولويات ام ستعرض فرضا، وحذر من رفض هذه المشاريع اذا لم تكن من اولويات المجلس النيابي.

واعتبر النائب بطرس حرب ان الامور لن تستقيم في البلاد الا من خلال وضع قانون جديد للانتخابات في لبنان.

ورد الرئيس الحص على انتقادات النواب للحكومة وقال: ان الحكومة تلتزم بالثوابت الاقتصادية في لبنان وسياسة الانماء والاعمار، واشار الى ان الحكومة تركز على وقف الهدر، وترشيد الانفاق، ودافع عن الشفافية في السياسة الاقتصادية. واعتبر الحص ان هناك مصلحة في اكمال المشاريع التي باشرت بها الحكومة السابقة ووعد بمكافحة عجز الموازنة.

صاروخ «كاتيوشا» يسقط قرب مستوطنة

احتراق سيارة لشركة الهاتف اللبنانية في قصف اسرائيلي على الجنوب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس بنود «تفاهم ابريل» عشية اجتماع للجنة التفاهم لمناقشة ثماني شكاوى لبنانية واسرائيلية، وذلك بقصفها الاحياء السكنية في بلدة كفررمان في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية في النبطية ان قوات الاحتلال استهدفت من موقعها في الطهرة الاحياء الشرقية من بلدة كفررمان حيث كان فريق يعمل على تمديد أسلاك الهاتف في البلدة مما أدى الى احتراق سيارة تابعة لشركة الهاتف نجا راكبها بأعجوبة.

وأضاف ان القصف اتبع برشقات قنص غزيرة حالت دون تمكين الاهالي من اطفاء الحريق، الذي تزامن مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة مخترقا جدار الصوت على علو منخفض.

وذكر قادمون من جزين امس ان عناصر من الميليشيا العميلة التابعة لمسؤول الفوج العشرين العميل جوزيف كرم اعتقلوا ثلاثة مواطنين من بلدة جزين هم: حبيب مارديني، وجورج اسكندر، وميلاد اسكندر بسبب رفضهم الخدمة في مواقع الاحتلال في المنطقة.

وفي تل أبيب أعلن مصدر عسكري اسرائيلي، ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة امس في تبادل لاطلاق النار مع «حزب الله». وقال المصدر ان الجندي كان في موقع عسكري في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأضاف ان مقاتلي الحزب اطلقوا قذائف هاون باتجاه الموقع ورد الجيش الاسرائيلي بقصف مدفعي.

وفي بلدة مرجعيون اللبنانية مقر قيادة قوات الاحتلال أعلن مصدر مقرب من ميليشيا انطوان لحد ان عشر قذائف هاون اطلقت من شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان بلغت امس للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. فقد سقطت القذائف على مقربة من موقع العبد الاسرائيلية الواقع قرب منطقة حولا الحدودية دون ان يسفر عن سقوط اصابات.

وكان تم اكتشاف وتعطيل قذيفة هاون اطلقت من لبنان الثلاثاء في مستوطنة «كريات شمونة» الاسرائيلية. وقال متحدث عسكري ان صاروخ «كاتيوشا» سقط قرب احدى المستوطنات دون أن يوقع اضرارا وأن القوات الاسرائيلية في الشمال وضعت بحال طوارىء.

وردت مدفعية كل من الجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له باطلاق قرابة عشرين قذيفة على شمال المنطقة المحتلة دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

واعلنت المقاومة اللبنانية في بيان أصدرته أمس ان مجموعات من رجالها هاجمت الليلة قبل الماضية. مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الرجمين والحردون وبلاط والرادار داخل المنطقة المحتلة، وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر المواقع المستهدفة. بالاضافة الى تدمير بعض الدشم والتحصينات المحيطة بها.

تسعة آلاف لغم في الاراضي اللبنانية

مؤتمر في بيروت اليوم حول الألغام في العالم العربي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تستضيف بيروت اليوم مؤتمراً تحت عنوان «الالغام في العالم العربي - مخاطرها والوقاية منها» بحضور حشد من الوفود العربية الى جانب ممثلي منظمات اقليمية وعالمية. ومن المقرر ان تصدر توصيات مهمة عن المؤتمر بعد اجراء جلسات عمل على مدى يومين يشارك فيها عدد من الاختصاصيين.

ويكتسب المؤتمر اهميته من المشاركة العربية والعالمية الواسعة من خلال مؤسسات حكومية وأهلية، وبالتالي فان توقيته يحمل دلالات بارزة خصوصاً وان لبنان يعاني بشكل يومي من الاعتداءات الاسرائيلية عبر استخدامها الالغام وغيره من الاسلحة الفتاكة ضد السكان الآمنين.

ويسعى المؤتمر الى طرح قضية الالغام على بساط البحث، وآثارها في الاوساط كافة بغية التعريف بها وبمخاطرها ضد الانسانية في أماكن متفرقة من العالم، وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط التي تحوي حسب رأي الخبراء عشرات الملايين من الالغام.

والجدير بالذكر ان لبنان لم يوقع حتى الآن على اتفاقية اوتاوا التي تحظر استعمال وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للافراد. وذلك بسبب إمتناع الحكومة الاسرائيلية عن التوقيع على هذه الاتفاقية. وبسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي. واستخدامه تلك الاجزاء لزرع الالغام التي تفتك بالمواطنين الآمنين والعزل. ويسعى لبنان من خلال هذا المؤتمر الى المطالبة بأن تشمل المساعدات التي تقدمها الدول القادرة ماليا وتقنيا لازالة الالغام جميع الدول التي تحتاج لذلك، وليس فقط على تلك المنضوية تحت لواء اتفاقية أوتاوا.

ومن جهة أخرى. يبدو ان الالغام التي خلفتها الحرب الأهلية في لبنان طوال السنوات الماضية ما زالت هاجسا يقض مضاجع المواطنين في مناطق لبنانية متعددة كانت في السابق مسرحا لمعارك عسكرية بين الاطراف المتنازعة.

وتسجل في لبنان عشرات الاصابات الناجمة عن ألغام زرعها مقاتلو الميليشيات. حيث شكلت خطوط التماس خلال الحرب الاهلية الموطن المثالي لهذه الالغام. التي تصطاد اللبنانيين من حين لآخر. الأمر الذي دفع بالسلطات الأمنية الى اعلان تلك المناطق مواقع عسكرية مغلقة.

وتدل الاحصائيات ان لبنان يحوي تسعة آلاف لغم على أراضيه ساهمت اسرائيل بشكل أساسي في زرعها ونشرها. خصوصاً في قرى الجنوب اللبناني التي تحولت طرقاتها الى مصائد للمزارعين. وبالتالي فان الالغام الاسرائيلية تتخطى جبهة الجنوب المشتعلة الى باقي المناطق اللبنانية بغية اصطياد «رجال المقاومة» بعيداً عن جبهات القتال من وجهة نظرها.

ويسعى لبنان من خلال هذا المؤتمر ابراز موقفه في صراعه القائم مع الاحتلال الاسرائيلي. وتعريف المؤتمرين بالانتهاكات الخطيرة التي تسجلها اسرائيل بحق المدنيين عبر استخدامها للالغام وغيرها من الاسلحة الفتاكة دون اي اعتبار لجميع المواثيق الدولية التي تحرم استخدام بعض الاسلحة المحرمة دوليا.

خبير عسكري لبناني يعطل بعض الالغام (الاتحاد).

منها ٢٠٠ مليون عاجلة

السعودية تقدم ٤٥٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد الأردني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت المملكة العربية السعودية عن تقديمها مساعدات مالية مقدارها ٤٥٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد الاردني منها ٢٠٠ مليون دولار مساعدات بصورة عاجلة ستصل قريباً الى البنك المركزي الاردني بهدف توفير السيولة الكافية وتعزيز الاحتياطي لديه من العملات الصعبة لمواجهة محاولات المضاربة على الدينار او اي طارىء خاصة بعد رحيل العاهل الاردني الملك الحسين.

وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف في لقائه يوم امس مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ووزير المالية الدكتور ميشيل مارتو اكد على الموقف السعودي الداعم للاردن سياسيا واقتصاديا وبحث امكانية تطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقال ان لقاءه هذا شكل فرصة جيدة لبحث الجوانب الاقتصادية.

وكشف وزير المالية الاردني الدكتور ميشيل مارتو عن زيارة مرتقبة يقوم بها ووزير التخطيط الدكتور نبيل عماري الى السعودية قريبا لاستكمال المباحثات الاقتصادية وافاق التعاون الجدي بين البلدين.

وسبق لدولة الامارات العربية ان اعلنت عن دعم مالي مباشر الى الاردن واتخذ البنك المركزي الاماراتي استعداداته لتحويل وديعة نقدية الى البنك المركزي الاردني لدعم احتياطي الاردن من العملات الصعبة وتعزيز الاستقرار النقدي وقيمة صرف الدينار مقابل العملات الاخرى خاصة وان مضاربات حصلت في اواخر الاسبوع الماضي على الدينار ادت الى ارتفاع قيمة الدولار بشكل طفيف امام الدينار في السوقين الاردني والفلسطيني، لكن سوق الصرف عاد مؤخرا الى الاستقرار بسبب الدعم العربي والدولي السياسي والمالي للاردن.

ويأتي الدعم السعودي والعربي ومن الدول الصديقة ماليا واقتصاديا وسياسيا لتعزيز الوضع الاقتصادي للاردن لمواجهة حالة القلق بعد رحيل العاهل الاردني وتسلم العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله باعتبار ان الاستقرار في الاردن مسألة سياسية في غاية الاهمية في المنطقة.

واعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن مساعدات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار على مدار ٣ سنوات قال انه سيطلب من الكونغرس اعتمادها بصورة عاجلة بالاضافة الى دعم مالي سنوي بحدود ٢٢٥ مليون دولار.

واشنطن تتجه لتحقيق آمال الحسين الدفاعية بعد وفاته

مساعدات عسكرية أميركية للقوات الأردنية قريباً

■ كتب المحرر العسكري:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر ديبلوماسية وثيقة الاطلاع على شؤون الدفاع والأمن في منطقة الشرق الأوسط. أن الولايات المتحدة ستعلن قريبا عن تخصيص مساعدات عسكرية جديدة للأردن كبادرة دعم وتأييد أخرى من جانب واشنطن للعاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين الذي تولى العرش الهاشمي خلفا لوالده الراحل الملك الحسين بن طلال.

وكانت ادارة الرئيس بيل كلينتون. الذي ارتبط بعلاقة شخصية وسياسية حميمة مع العاهل الأردني الراحل. سارعت الأسبوع الماضي الى الاعلان عن رصد مساعدات اقتصادية ومالية اضافية لعمان بلغت قيمتها ٣٠٠ مليون دولار، وتعهدت بالعمل على اقناع الكونجرس بالمصادقة على هذه المعونات بشكل عاجل. في اشارة منها الى عزم الولايات المتحدة على مساندة الملك عبدالله ومساعدته على تثبيت دعائم حكمه، ومعالجة الصعوبات الملحة التي تواجهها بلاده على الصعيد الاقتصادي.

ويبدو الآن أن واشنطن تريد توجيه «رسالة دعم» أخرى الى العاهل الجديد تتركز هذه المرة على الجانب المتعلق بتعزيز القدرات العسكرية الأردنية وتطوير القوات المسلحة التي طالما احتلت تقليديا مرتبة خاصة ومتميزة في اهتمامات والده الراحل. والتي يعتبر من شبه المؤكد انها ستحتل مكانة مماثلة على قائمة أولويات الملك عبدالله الذي تعرف عنه تربيته العسكرية، وكان قد تولى انشاء الوحدات الخاصة في الجيش الاردني وتولى قيادتها حتى تبوئه العرش.

ويحصل الأردن حاليا على مساعدات عسكرية أميركية سنوية تبلغ قيمتها ٢٢٥ مليون دولار. كما تلقت عمان خلال السنوات الثلاث الماضية شحنات من الأسلحة والمعدات التي منحتها إياها واشنطن على شكل هبات مجانية. أو بأسعار رمزية. وقد استؤنفت هذه المساعدات العسكرية والتسليحية بعد سنوات عدة كادت أن تتوقف فيها تماما بسبب عدم الرضا الأميركي آنذاك عن الموقف الأردني خلال أزمة غزو الكويت وحرب الخليج في مطلع التسعينات.

وكان من أبرز ما حصلت عليه القوات المسلحة الأردنية في هذا الاطار ١٦ طائرة مقاتلة من طراز «ف - ١٦ فالكون». وافقت واشنطن على تزويد عمان بها بعد ممانعة دامت أكثر من عقد من الزمن. كما تسلم الأردن في السياق نفسه ٨٨ دبابة من طراز «م - ٦٠». وناقلات جنود مدرعة من طراز «م - ١١٣». و١٨ مدفع ميدان ذاتي الحركة من طراز «م - ١١٠» عيار ٢٠٣ ملم. و١٨ طائرة هيلكوبتر من طراز «بل - ٢٠٥ حيوي». و٤ طائرات هيلكوبتر من طراز «سيكورسكي - ٧٠ بلاك هوك». وطائرة نقل ثقيلة واحدة من طراز «سي - ١٣٠ هيركوليس». الى جانب أسلحة وذخائر ومعدات مساندة وأنظمة اتصال وقطع غيار متنوعة.

ويحتاج الأردن الى مثل هذه المساعدات والتسهيلات المالية عادة لتنفيذ خططه التسليحية نظرا لافتقاره الى الموارد اللازمة لتمويل هذه الخطط عن طريق مصادره الذاتية. وهذا ما عقدت الولايات المتحدة العزم على توفيره خلال المرحلة المقبلة. اذ تفيد المعلومات أن واشنطن ستمنح الأردن مساعدات عسكرية اضافية ينتظر أن تصل قيمتها الاجمالية الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار. ولايستبعد أن تشتمل هذه المساعدات على طائرات هجوم أرضي ومساندة ميدانية مخصصة لمكافحة الدروع من طراز «أ - ١٠ ثندربولت». التي ذاع صيتها خلال حرب الخليج حيث برهنت آنذاك عن فاعلية كبيرة ضد الدبابات والآليات المدرعة العراقية. والتي كانت القيادة الأردنية قد أعربت عن اهتمامها بالحصول عليها العام الماضي من دون أن يتبع ذلك أي خطوات عملية في ذلك الاتجاه. الى جانب أسلحة ومعدات أخرى متنوعة يحتاجها الجيش الأردني وتتضمن المزيد من الدبابات والعربات المدرعة ومدافع الميدان وأنظمة الدفاع الجوي.

ومن المرجح أيضا أن تشتمل المساعدات العسكرية الجديدة التي سترصدها الولايات المتحدة لصالح عمان على عدد اضافي من مقاتلات «ف - ١٦ فالكون» ينتظر أن تتضمن ١٦ طائرة. بما يكفي لتشكيل سرب قتالي ثان منها في صفوف سلاح الجو الأردني الى جانب السرب الذي يمتلكه الأردن من هذه المقاتلات حاليا والذي يضم بدوره ١٦ طائرة كانت عمان قد أتمت عملية تسلمها من واشنطن العام الماضي. ومن الجدير بالذكر أن الحصول على هذه المقاتلات طالما شكل رغبة عميقة لدى العاهل الأردني الراحل الملك حسين.

تحليل اخباري

العلاقات الأردنية - الاسرائيلية تحت الاختبار بعد رحيل الحسين

■ القدس - رويترز: يقول محللون ان اسرائيل تتوجس من «احتمال تأثير نفوذ خصمين لدودين هما سورية والعراق على الاردن بعد تولى الملك عبد الله الذى لم تصقله التجارب بعد».

ولكنهم تنبأوا بأن العاهل الجديد (٣٧ سنة) سيحاول الحفاظ على الاستقرار والتوجه الايجابي نحو اسرائيل متتبعا خطى أبيه الراحل الملك حسين الذى حكم أكثر من ٤٦ عاما وتوفى بالسرطان يوم الاحد الماضي.

ويعتقد المحللون ان احتمال تعرض عبد الله غير المتمرس لضغوط من زعماء محنكين مثل الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس العراقى صدام حسين واحتدام خلافات فلسطينية اسرائيلية حول عملية السلام ربما يلقى ظلالا على المستقبل.

وأثار وصول الاسد المفاجىء للاشتراك فى جنازة الملك حسين تكهنات شتى فى اسرائيل- هل كان الرئيس السورى المخضرم يحاول تحسين العلاقات بين دمشق وعمان أم انه نوع من استعراض العضلات؟

قال العالم السياسى جيرالد شتاينبرج «عندما تحدث عملية انتقال جذرى بعد ٤٦ عاما من الاستقرار حيث كان الملك حسين وعدد كبير من مستشاريه السياسيين وغيرهم من صناع القرار فى الاردن معروفين ويمكن التكهن نسبيا بأفعالهم فان أى تغيير مثل هذا يثير قلقا».

ويقول محللون انه عندما توصل رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين الى معاهدة سلام مع اسرائيل فى ١٩٩٤ كان ذلك بفضل مثابرة الملك حسين والتزامه بالسلام- ولكن علاقات اسرائيل بالشعب الاردنى مضطربة.

ولا يزال الفلسطينيون الذين يشكلون شريحة كبيرة من سكان الاردن (٤ر٣ مليون نسمة) يعتبرون اسرائيل مغتصبة للضفة الغربية- وكثيرون منهم يرون فى معاهدة السلام رصاصة أخيرة أجهزت على ما تبقى من أمل فى العودة. وعكس رسم كاريكاتيرى فى صحيفة «جيروزالم بوست» هواجس كثيرين فى الدولة اليهودية- ظهر فى رسم اسرائيلى يتساءل «المتفائلون قالوا اننا توصلنا الى سلام مع المملكة- والمتشائمون يقولون انه سلام مع الملك... وللاسف علينا الان ان نكتشف أى القولين أصح».

وعلاقات اسرائيل التجارية مع الاردن تفوق مثيلاتها مع أى دولة عربية أخرى ولكن العلاقات السياسية التى بلغت الذروة أيام رابين الذى اغتاله يهودى متطرف فى ١٩٩٥ «سقطت من حالق».

قال أشير سوسر خبير الشؤون الاردنية بمركز ديان بجامعة تل أبيب «علاقة رابين وحسين شكلت عنصرا مهما فى عملية السلام».

وفى عهد رابين سارت اسرائيل الخطوة الاولى نحو السلام مع الفلسطينيين- بيد ان العلاقات كانت مهتزة بين الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل اليمينى بنيامين نتانياهو الذى تعثرت فى عهده عملية السلام مع الفلسطينيين.

فى ١٩٩٧ بعث الملك حسين برسالة الى نتانياهو اتهمه فيها بالقياد العلاقات بين اسرائيل والعرب الى شفا هاوية من سفك الدماء- كما أضرت بالعلاقات بين الاردن واسرائيل محاولة فاشلة قامت بها المخابرات الاسرائيلية «الموساد» لاغتيال زعيم اسلامى متشدد فى الاردن فى نفس العام.

أشاد نتانياهو الذى يقف على عتبة انتخابات عامة فى ١٧ مايو المقبل بالعاهل الراحل وقال ان الملك عبد الله طلب مقابلته بعد جنازة الملك حسين.

ويتوقع نتانياهو وزعماء اسرائيليون آخرون ان يسير الملك عبد الله على نهج أبيه فى العلاقات مع اسرائيل- ولكن نوايا اللاعب الجديد على المسرح الدولى غير واضحة حتى الآن.

قال شتاينبرج من مركز «السادات - بيجن للدراسات الاستراتيجية» فى الحقيقة نحن لا نعرف المدى الذى سيذهب اليه عبد الله فى استمرار السير على سياسة أبيه كما لا نعرف مدى سيطرته على الاحداث فى الاردن.

ليس لديها أدلة على امتلاك بغداد أسلحة نووية

وكالة الطاقة الذرية تطلب عشرة ملايين دولار سنوياً لمراقبة القدرات النووية العراقية في المستقبل

■ الامم المتحدة - رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها متأكدة الى حد ما ولكن ليس بصورة قاطعة ان العراق ليس لديه مواد اخرى متصلة بالاسلحة النووية- وطلبت الوكالة عشرة ملايين دولار سنويا للتأكد من ان بغداد لن تقوم بصنع قنبلة.

وفى تقرير الى مجلس الامن قالت الوكالة التى تتخذ فيينا مقرا والمكلفة ازالة برنامج العراق للاسلحة الذرية ان حقيقة انه ليس لديها «أي مؤشر» على ان بغداد تملك معدات متصلة بالاسلحة النووية لا يعنى بالضبط اعلان انه لا وجود لذلك.

ومنذ الغارات الجوية الاميركية البريطانية فى منتصف ديسمبر لا يوجد فى العراق اى مفتشين للوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك للجنة الخاصة للامم المتحدة المسؤولة عن ازالة الاسلحة الكيماوية والجرثومية والذاتية الدفع للعراق.

ويوجز تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من ٢٠ صفحة نتائج انشطته التى استمرت قرابة ثمانية اعوام استعدادا للجنة سيقوم مجلس الأمن بتشكيلها يكون مهمتها تقييم وضع اسلحة الدمار الشامل العراقية- ويعد التقرير مكملاً لتقرير من ٢٥٠ صفحة عرضته اللجنة الخاصة للامم المتحدة منذ اسبوعين.

ويناقش تقرير الوكالة الدولية برنامجا لاى جهود فى المستقبل لمراقبة القدرات النووية للعراق- وقدر التقرير الذى اعده المدير العام للوكالة محمد البرادعى انه ستكون هناك حاجة فى هذا الشأن الى عشرة ملايين دولار سنويا باستبعاد مساعدات النقل والتموين وغيرها من التسهيلات التى تشترك فيها مع اللجنة الخاصة فى العراق.

وكان العراق قد بدأ برنامجا متعجلا بكل الوسائل المتاحة لاختبار قنبلته النووية الاولى مستخدما اليورانيوم على التخصيب بعد غزوه الكويت العام ١٩٩٠ لكن الاختبار لم يتم قط تنفيذه.

وكان التاريخ المستهدف للاختبار ابريل نيسان العام ١٩٩١ بعد ثلاثة اشهر من طرد القوات العراقية من الكويت وبعد ان دمرت الغارات الاميركية كثيرا من المنشآت- وعلى النقيض فان العراق استخدم صواريخ ذاتية الدفع وطور رؤسا حربية يمكنها حمل عناصر كيماوية وجرثومية.

وقال البرادعى ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية «ليس لديها مؤشر على ان العراق يحوز اسلحة نووية او اى كميات ذات مغزى من مواد نووية تستخدم فى الاسلحة او ان العراق احتفظ بأى قدرات نووية (منشآت او معدات) لانتاج مثل هذه المواد».

غير انه قال ان الوكالة لا يمكنها تقديم «تأكيدات قاطعة» ان العراق لا يخفى مكونات اجهزة الطرد المركزى او الوثائق المتصلة بها.

وقال «من المفترض ان العراق يحتفظ بالقدرة على ان يستكشف لاغراض الاسلحة النووية اى مواد متصلة او التكنولوجيا التى قد يستطيع الوصول اليها فى المستقبل».

وقال التقرير على وجه التحديد ان العراق نفى انه امتلك او قال انه دمر فى العام ١٩٩١ عدة رسومات هندية تتضمن تفاصيل خيارات تصميم اسلحة نووية وكذلك وثائق لتخصيب اليورانيوم حصل عليها من دول اخرى وكانت تتخذ اساسا لبرنامجه المتعلق بعملية التصميم والتطوير.

من جهة اخرى قال مسؤول دولى رفيع المستوى انه بات من المستحيل الآن استرداد حوالى خمسة ملايين دولار هى قيمة مبلغ دفعت بطريق الخطأ الى موظفى قوات مراقبة الحدود الكويتية العراقية (يونيكوم) الدوليين منذ ثلاثة اعوام.

وأبلغ مساعد السكرتير العام للشؤون الادارية والميزانية جوزيف كونر وكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس اننا لم نكتب ذلك رسميا».

وقال كونر ان المبالغ لايمكن ان تسترجع لأن معظم الموظفين والعسكريين الذين عملوا من ضمن قوات الامم المتحدة على الحدود الكويتية العراقية منذ تلك الفترة تركوا وظائفهم الان وعادوا الى بلادهم.

وكانت الامم المتحدة قد تمكنت من استعادة اكثر من مليون دولار من قيمة المبالغ التى بلغ مجموعها ستة ملايين دولار دفعت الى موظفى اليونيكوم بطريق الخطأ بصورة رواتب وذلك من الاشخاص الذين لايزالون يعملون فى المنظمة الدولية.

وستخسر دولة الكويت التى تدفع ثلثي تكاليف اليونيكوم حصتها من المبالغ التى دفعت- وقال كونر انه هذه المبالغ جاءت نتيجة لنظام معقد للتعويض مثل العمل الاضافى والزيادات والعمل اثناء العطلات مشيرا الى انه هو نفسه لم يستطع ان يفهم هذا النظام.

واوضح كونر ان من المحتمل ان ترفع الامم المتحدة والكويت المسألة الى محكمة الامم المتحدة الادارية لمطالبة الحكومات التى ينتمى اليها هؤلاء الموظفون باعادة الاموال الا ان احتمالات الحصول على حكم مؤيد هى شبه مستحيلة.

«انصار السنة» يتبرأون من أحداث العنف بجامعة الخرطوم

سيد أحمد الحسين: الحل السوداني يستوجب قومية المؤسسات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أكد سيد احمد الحسين القطب الاتحادي المعارض بالداخل لـ «الاتحاد» ان الحل السوداني لن يتحقق الا عبر قومية المؤسسات والاجهزة وقال «ان الحل القومي واضح وحكومة الجبهة الاسلامية هي التي ترفض هذا الحل».

كما ذكر اللواء المتقاعد فضل الله برمة ناصر أحد أقطاب حزب الأمة المعارض بالداخل على أهمية الحل القومي السوداني وقال ان ذلك يتطلب تنازلات من الطرفين الحكومة والمعارضة.

أما غازي سليمان المحامي رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية فقد أكد الاستعداد للتفاوض مع الحكومة لتحقيق انفراج حقيقي ولكنه عبر عن مخاوفه من الحوار التكتيكي.

ومن ناحيته قال محمد الحسن الأمين المسؤول السياسي بالمؤتمر الوطني «ان التوالي خطوة في سبيل اطلاق حريات التنظيم» واضاف قائلا «ان مبادرات الوفاق لم تنقطع».

ومن جهة أخرى أصدرت جماعة انصار السنة بجامعة الخرطوم بيانا نفت فيه مسؤوليتها عن أحداث العنف التي شهدتها جامعة الخرطوم قبل يومين.

الرئيس السوداني يحصن طفلا ضد شلل الاطفال خلال حملة وطنية للتحصين في السودان. (أ ف ب).

واتهم سيد احمد الحسين القطب الاتحادي المعارض بالداخل الحكومة بأنها «وراء كل ماتعيشه من تدهور في كل مرافق الدولة والخدمات وقد وصل الأمر الى حد الانهيار التام» وقال لـ «الاتحاد» «ان الحل السوداني يتمثل في قومية كل شيء المؤسسات وأجهزة الدولة والقضاء والصحافة والاعلام، كل شيء» واضاف «بدون ذلك لن يكون هناك حل».

وقال الحسين «ان النظام رافض لأي حل قومي لانه يخشى من المحاسبة على مظاهر الفساد والتخريب».

وأوضح «اما ان تتحمل الجبهة الاسلامية مسؤوليتها وتعمل من اجل تحقيق الحل القومي وتقبل بالمحاسبة على الفساد والتخريب واما ان تتحمل المواجهة».

واضاف الحسين «الجبهة رضيت ام لم ترض ونحن رضينا ام لم نرض فالمواجهة حاصلة لانها حتمية والسودان لن يفقد شيئا اكثر مما فقده الآن».

أما اللواء المتقاعد فضل الله برمة ناصر القيادي البارز في حزب الأمن المعارض بالداخل فقد أكد «اننا كنا ومازلنا في حزب الأمة على استعداد للدخول في حوار شامل من أجل السلام والوفاق» وأوضح قائلا «ان الحوار هو الطريق الامثل لحل قضايا الوطن واننا نرحب بأي مبادرة» وقال «اننا على استعداد للتنازل عن بعض المواقف في سبيل المصلحة العامة الا انه على الحكومة ايضا ان تتنازل عن بعض المواقف».

وقال محمد الحسن الامين المسؤول السياسي بالمؤتمر الوطني «ان الدستور والمؤتمر الوطني مبادرة والتوالي خطوة في سبيل اطلاق حريات التنظيم وان مبادرات الوفاق لم تنقطع». وقال الامين «ان الاتصالات مستمرة عبر وسطاء مع قوى الطائفية وان ابواب الحوار ظلت وستظل مفتوحة مع الآخرين».

ومن ناحيته قال غازي سليمان المحامي رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية «اننا في التجمع الوطني على استعداد للتفاوض لتحقيق انفراج سياسي حقيقي» الا ان سليمان أبدى مخاوفه من ان يكون الحوار المعلن حوارا تكتيكيا.

بعد مباحثات مع وزير الدفاع البريطاني في المنامة

البحرين: نعارض ضرب العراق أو تغيير نظامه

■ المنامة - واخ: شدد وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة على معارضة دولة البحرين التامة لضرب العراق أو تغيير نظامه الحالي، مؤكدا ان البحرين لم ولن تسمح باستخدام اراضيها أو أجوائها لتحقيق هذه الاهداف. وأكد الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة في تصريح أدلى به عقب جلسة المباحثات التي اجراها امس مع وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون مجددا ان دولة البحرين تدين الارهاب الدولي بكافة أشكاله وصوره وأيا كانت دوافعه وأسبابه باعتباره خطرا يهدد الانسانية ويتنافى مع القيم الحضارية وتعاليم ومبادىء ديننا الاسلامي الحنيف الذي ينبذ العنف والارهاب ويدعو الى التكافل والأمن والسلام.

ودعا وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين بعض الدول باعادة النظر في سياستها تجاه من تأويهم من الارهابيين على أراضيها، مشددا على ضرورة تضافر الجهود الدولية للقضاء على هذه الظاهرة، ومطالبا الدول بعدم ايواء مثل هذه العناصر والجماعات المتطرفة والارهابيين على اراضيها لاغراض الحصول على الدعم والتمويل لممارسة أية نشاطات تهدد أمن وسلامة الدول الأخرى.

وقال الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة ان وزير الدفاع البريطاني قد اجتمع امس مع أمير دولة البحرين ورئيس الوزراء وولي العهد القائد العام مؤكدا ان المباحثات مع وزير الدفاع البريطاني كانت ايجابية ومثمرة وقد تم مناقشة العديد من المواضيع العسكرية والدفاعية بين الجانبين معربا عن أمله ان يكون هناك تطوير في العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وخاصة ما يتعلق منها بالأمور العسكرية.

وكان وزير الدفاع البحريني اجتمع ظهر امس مع وزير الدفاع البريطاني وذلك بمناسبة زيارته للبحرين.

وتم خلال جلسة المباحثات التي عقدت بين الجانبين استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين دولة البحرين والمملكة المتحدة والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى بحث افاق التعاون والتنسيق العسكري والدفاعي بين البلدين الصديقين كما تم تبادل الآراء حول وجهات النظر في التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

حزب سوداني جديد يتقدم للتسجيل ضمن «التوالي»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ارتفع أمس عدد التنظيمات السياسية قيد التسجيل الى ٣٥ تنظيما بعد ان تقدم عبدالمجيد بابكر الكارس بطلب تسجيله حزب الاستقامة القومي بعد أن رفض المسجل العام لتنظيمات التوالي السياسي اسما آخر الذي اقترحه مقدم الطلب. وقال الكارس عقب التسجيل ان حزبه يعمل على وضع الحلول الجذرية للمشاكل الاقتصادية والسياسية والتعليمية في السودان. الى ذلك تقدم علي حمودة منزل مؤسس حزب مؤتمر الاصلاح الوطني بقائمة مؤسسي حزبه والنظام الأساسي بعد دفع الرسوم المقررة للتسجيل.

من جهة أخرى بلغ عدد التنظيمات السياسية التي فشلت في اكمال تسجيلها بعد اكتمال المدة المقررة لها ثلاثة تنظيمات هي الجماهيري الاشتراكي، الجماهيري الشعبي وحزب الصداقة الشعبية العالمية.

فرضت قيوداً جديدة على نشاطه

«طالبان» تحرم ابن لادن من الاتصال الخارجي وتشكل «مجموعة مراقبة» لملازمته

■ كابول - رويترز، د.ب.أ، كونا: أعلنت حركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان امس انها فرضت قيودا جديدة على نشاط «ضيفها» اسامة بن لادن، لكنها اكدت انها لن تسلمه الى الولايات المتحدة وهي تخشى لهذا السبب ان تتعرض البلاد لقصف اميركي جديد.

وقالت «طالبان» في بيان رسمي انها حرمت اسامة بن لادن من وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، واوضحت ان جميع خدمات الهاتف واللاسلكي التي كان يتمتع بها قطعت عنه كما تم فرض قيود على لقاءاته واجتماعاته العامة.

ونسبت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية الى البيان قوله ان «مجموعة مراقبة» شكلت لملازمة بن لادن ومراقبة انشطته.

ونقلت ايضا عن ناطق باسم «طالبان» قوله ان الحركة ستراجع وضع ابن لادن كضيف اذا انتهك القيود التي تفرضها عليه.

واستبعد ناطق آخر في وقت سابق امس الاربعاء ترحيل ابن لادن كما تطالب الولايات المتحدة التي تتهمه بأنه العقل المدبر وراء تفجيرين استهدفا سفارتيها في كينيا وتنزانيا في اغسطس ١٩٩٨ وقتل فيهما اكثر من ٢٦٠ شخصا وقصفت على اثره اهدافا في افغانستان.

وقال الناطق الرسمي وكيل أحمد في مكالمة هاتفية مع المراسلين «ان المؤشرات الحالية ضمن تصريحات وبيانات المسؤولين الاميركيين تظهر احتمال شن هجوم اميركي جديد في أية لحظة»، واضاف «ان مثل هذا العمل لن يحل المشكلة ونحن لن نسلم ابن لادن لأي كان لكننا مستعدون لحوار معقول ومنطقي مع الولايات المتحدة وغيرها».

ومن جانبه قال الناطق عبدالحي مطمئن ان طلب تسليم اسامة بن لادن غير منطقي لكن له مطلق الحرية في مغادرة البلاد معلقا على تقارير صحافية بأن العراق عرض حق اللجوء السياسي عليه مقابل قيامه بضرب المصالح الاميركية في أنحاء العالم، واضاف ان طرده «سيثير استياء كبيراً وحالة من الفوضى بين الأفغان والعالم الاسلامي اجمع».

تدريبات عسكرية للعراقيين الشهر المقبل «لمواجهة أي عدوان»

■ بغداد - رويترز: ذكرت مجلة الاعلام العراقية الاسبوعية أمس ان العراقيين سيتلقون من الشهر القادم تدريبات عسكرية لمواجهة أى عدوان أجنبي.

وأضافت انه صدرت تعليمات بتدريب الشعب العراقى اعتبارا من مارس فى بغداد والمحافظات وان كل دورة تدريبية ستستمر شهرا- وقالت انه ستكون هناك ١٢ دورة فى عامى ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وتابعت المجلة التى يشرف عليها عدى أكبر أبناء الرئيس صدام حسين ان الهدف من «هذا الجهاد» هو اعداد الشعب العراقى لمواجهة أى «هجوم امبريالى صهيونى».

ويخوض العراق مواجهة مع الولايات المتحدة حول منطقتى حظر الطيران اللتين فرضهما الغرب على شمال العراق وجنوبه- وتقول بغداد ان هذا الحظر غير مشروع وانها ستتحداه بينما تقول واشنطن انها ستبقى عليه حماية للاكراد فى الشمال وللشيعة فى الجنوب.

وفى العام الماضى قال العراق ان أكثر من مليون رجل وامرأة تلقوا تدريبا عسكريا بعد أن هددت الولايات المتحدة باستخدام القوة مع العراق ان لم يسمح لمفتشى الاسلحة الدوليين بدخول مواقع توصف بأنها مواقع رئاسية.

صدام يقدم تعازيه للسفارة الأردنية بالعراق

■ بغداد - رويترز: قال مصدر بالسفارة الاردنية في بغداد امس ان مسؤولا عراقيا كبيرا نقل تعازي الرئيس العراقي صدام حسين للسفير الأردني في وفاة الملك حسين.

وأضاف ان احمد حسين خضير رئيس مكتب الرئاسة نقل رسالة الي السفير نيابة عن صدام.

وأوفد العراق طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي الي الاردن لحضور جنازة الملك حسين في العاصمة الاردنية عمان يوم الاثنين.

وامتنع العراق عن التعليق رسميا على وفاة الملك حسين وغطت وسائل الاعلام اخبار الجنازة بشكل محدود كما اذاعت نشرات الأخبار العادية بيانات مقتضبة عن الجنازة.

استئناف شحن النفط من ميناء تركي

العراق ينوي انتاج ٣٥٠ مليون برميل في ستة أشهر

■ بغداد - رويترز، اف ب: اكد وزير النفط العراقي عامر رشيد ان بلاده يفترض ان تنتج ٣٥٠ مليون برميل خلال الاشهر الستة التي تنتهي في مايو لكن تدني اسعار النفط يحول دون تحقيق سقف الـ٥,٢ مليار دولار الذي حددته الامم المتحدة. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رشيد قوله ان «العراق لا يستطيع في ظل الاسعار الحالية تأمين المبلغ المسموح له به بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء» المبرم مع الامم المتحدة.

واضاف ان بغداد ستصدر خلال الفترة الخامسة من هذا الاتفاق (ستة اشهر) التي بدأت في اواخر نوفمبر «حوالي ٣٥٠ مليون برميل» اي ما معدله ١,٩٢ مليون برميل يوميا.

وسيشكل هذا زيادة بالمقارنة مع الفترة السابقة التي صدر العراق خلالها ما معدله ١,٧ مليون برميل يومياً. ووصل مجمل الصادرات انذاك الى ٣,٠٤ مليون برميل.

وبموجب برنامج النفط مقابل الغذاء سمح للعراق ببيع ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من المنتجات الغذائية والادوية.

لكن العراق لم يستطع الوصول الى هذا الرقم بسبب هبوط اسعار النفط والوضع المتردي للمنشآت النفطية العراقية. واكد الوزير العراقي ان تدني الاسعار يشكل «كارثة كبيرة تتحمل السعودية المسؤولية عنها» ودان «التصرفات غير المسؤولة» للمملكة «التي اغرقت السوق النفطية» العالمية. واوضح ان بلاده «قدمت الى عدد من وزراء نفط اوبك الذين سيجتمعون في مارس مشروعا يدعو الى خفض اضافي لانتاج المنظمة بمقدار ١,٥ مليون برميل يفترض ان تتحمله المملكة السعودية». ومضى رشيد يقول ان «السعودية اخذت في ١٩٩٠ حصة العراق وحققت ارباحا تزيد عن مئة مليار دولار» مطالبا «بخفض حصة انتاج السعودية البالغة حاليا ثمانية ملايين برميل الى ستة ملايين برميل وفق سقف الانتاج الذي حددته لها اوبك في يوليو ١٩٩٠». واكد الوزير العراقي من جهة اخرى ان بلاده «ستواصل مفاوضاتها مع الشركات النفطية (الاجنبية) حول مشاركتها في استغلال بعض الحقول النفطية بهدف رفع الانتاج الى ستة ملايين برميل يوميا».

الى ذلك قال مسؤول نفطي تركي امس ان شحن خام النفط العراقى من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط استؤنف امس بعد توقفه يومين بسبب سوء الاحوال الجوية. وقال المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه «الجو طبيعي «اليوم» وبدأ الشحن مرة أخرى هذا الصباح». وأضاف «توجد ثلاث ناقلات اثنتان عند مرسى الشحن والثالثة تنتظر خارجه». وأوضح ان الناقلتين كالاموس من اليونان وأسترا من مالطا يجرى شحنهما بالفعل بينما تنتظر الناقلة ريد وينج من سان فينسان دورها. وتابع «ستنقل الحاويات الثلاث ٤٠٠ الف طن من النفط العراقى».

ويجرى فى المعتاد شحن حوالى مليون برميل يوميا من نفط كركوك العراقى عبر الميناء فى اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى تشرف عليه الامم المتحدة.

غير أن مصادر قالت ان انقطاع التيار الكهربائى تسبب فى تخفيض معدل الضخ الى جيهان الى ٦٠٠ ألف برميل يوميا تقريبا.

طارق عزيز يزور أنقرة

صحيفة تركية: اتفاقية كردية - اسرائيلية لإقامة دولة كردية في العراق

■ بغداد - أ.ش.أ، رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية امس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي سيرأس وفدا عراقيا في زيارة لتركيا لمناقشة العلاقات الثنائية.

وذكرت الوكالة ان الزيارة تأتى تلبية لدعوة بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركى.

وتجيء هذه الزيارة بعد تنامي التوتر بين العراق وتركيا منذ ان انطلقت طائرات اميركية من تركيا لتقصف مواقع الدفاع الجوي العراقي الشهر الماضي.

من جهة أخرى كشفت صحيفة تركية النقاب امس عن ان قيادات كردية عراقية توصلت الى اتفاق سرى مع اسرائيل للعمل على اقامة دولة كردية شمال العراق.

واوضحت صحيفة «ينى شفق» التركية أمس انه تم التوصل الى هذه الاتفاقية في ختام سلسلة من الاجتماعات شارك فيها ممثلون عن المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الاميركية جنبا الى جنب مع ممثلين عن جماعات كردية لم تحددها الصحيفة.

ووفقا لما ذكرته الصحيفة التركية فقد تعهدت اسرائيل بتقديم دعم عسكرى للجماعات الكردية من اجل اقامة مثل هذه الدولة الكردية... فيما تعهدت الولايات المتحدة وبريطانيا بالدفاع الجوى عن الدولة الجديدة المنشودة... وان واشنطن تعهدت كذلك بنقل قاعدة انجيرليك الجوية من جنوبى تركيا الى اراضى الدولة الكردية الجديدة.

فرنسا تطلب موافقة الأمم المتحدة بيع قمح للعراق

■ باريس - أ.ش.أ، رويترز: قال مسؤول فرنسي امس ان بلاده طلبت من الامم المتحدة اقرار بيع ٥٠ ألف طن من القمح الذين الى العراق فى اطار المرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء. وقال المسؤول «ان الطلب قدم الى المنظمة الدولية فى الثانى من فبراير». وفى يناير قال مصدرو قمح أوروبيون ان العراق اشترى ٥٠ ألف طن من القمح الفرنسى تسليم فبراير - مارس خلال مزاد أجرى فى ٢٤ ديسمبر. وأفاد المسؤول ان الامم المتحدة لم ترد بعد على الطلب الفرنسى. ويشترط اتفاق النفط مقابل الغذاء حصول الحكومات على موافقة الامم المتحدة على التعاقدات بين الشركات والعراق.

العمليات العسكرية بين الطرفين مستمرة لليوم الخامس على التوالي

أثيوبيا واريتريا تتجاهلان المناشدات الدولية لوقف القتال وأديس أبابا تنفي قطع العلاقات مع أسمرة

■ أديس أبابا - رويترز، أ ف ب: استمرت الحرب الأثيوبية الاريترية لليوم الخامس على التوالي وتجاهل الطرفان المناشدات الدولية الداعية لوقف القتال فوراً.

وفيما أعلنت الخارجية الاثيوبية أمس ان العلاقات الدبلوماسية مع اريتريا لم تقطع رغم طرد السفير الاريتري، أعلنت أسمرة ان قصفاً جوياً للطائرات الأثيوبية أسفر عن مقتل خمسة مدنيين واصابة خمسة آخرين.

من جانبها ذكرت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان القوات الاريترية تهاجم مواقع اثيوبية على جبهتين في محاولة لاستعادة مواقع خسرتها في الأيام الأربعة الأولى من القتال. وأضافت في حديث لرويترز «انهم (الاريتريون) يحاولون استعادة ما استولينا عليه على هاتين الجبهتين... ولكننا مازلنا نسيطر على هذه المواقع».

ودعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومجلس الأمن الدولي الثلاثاء الى وقف فوري للقتال وأعربا عن استيائهما مما أسفر عنه من خسائر بشرية.

لكن أثيوبيا قالت انه لايمكنها وقف القتال مالم تنسحب اريتريا من المنطقة الحدودية المتنازع عليها وفقاً لما تنص عليه خطة سلام وضعتها منظمة الوحدة الأفريقية. وأبلغت المتحدثة الاثيوبية رويترز «إذا قبلت اريتريا مقترحات المنظمة فسيتوقف القتال على الفور... من الأفضل توجيه الدعوة (لوقف القتال) للاريتريين. ولكن إذا تعرضنا لهجوم على أراضينا فليس هناك خيار أمامنا» وقبلت اثيوبيا مقترحات المنظمة لكن اريتريا طلبت ايضاحات لنقطتين أساسيتين فيها.

وتستخدم أثيوبيا مقاتلات طائرات هليكوبتر عسكرية في أحدث اشتباكات لكنها تتهم اريتريا بالبدء بانتهاك مذكرة حظر الغارات الجوية من خلال قصف بلدة «اديجرات» في شمال اثيوبيا يوم الجمعة الماضي. وتنفي اريتريا هذا الاتهام. وليس هناك تأكيد من مصادر مستقلة لتقارير الهجوم على «اديجرات» ولكن مراسلاً لرويترز شاهد أمس الأول طائرات اثيوبية تقصف مدنيين بالقرب من منطقة بادمي المتنازع عليها مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص. والقت المتحدثة الاثيوبية باللوم على اريتريا في وضع المدنيين على خط القتال. وقالت «هذه المنطقة تعد منطقة حرب منذ ثمانية أشهر... لماذا يسمحون لمدنيين بالاقامة فيها. لماذا يفعلون ذلك بشعبهم».

وعلى صعيد المناشدات الدولية، دعا كلينتون أمس الأول في بيان خطي أصدره البيت الأبيض كلا من اريتريا وأثيوبيا الى «وقف المعارك على الفور» والى الاستجابة الى الجهود الهادفة لايجاد حل سلمي للنزاع الحدودي بينهما المستمر منذ عشرة أشهر. وطلب كلينتون الذي أعرب عن «قلقه العميق ازاء المعارك العنيفة» على الحدود بين البلدين، من الحكومة الاثيوبية أيضاً وقف القصف الجوي. وقال ان «العودة الى الاقتتال لايمكن أن تؤدي الى حل مزمن لهذا النزاع. لقد قلقت بشكل خاص بسبب اللجوء مؤخراً الى القوة الجوية ما يشكل تصعيداً وانتهاكاً للاتفاق على تعليق الضربات الجوية». وأضافت «أدعو الحكومة الاثيوبية الى وقف استخدام طيرانها كما تقوم بذلك حالياً على طول الحدود وأطلب من الطرفين تجديد التزامهما باتفاق تعليق الضربات الجوية» الذي تم التوقيع عليه في يونيو الماضي برعاية الولايات المتحدة.

وبدوره أعرب مجلس الأمن عن شعوره بالاستياء للقتال بين البلدين. وقال رئيس المجلس السفير فاولر مندوب كندا في بيان للصحافة ان أعضاء المجلس يشعرون بالقلق بصفة خاصة ازاء آثار القتال على المدنيين في كلا البلدين. وأضاف فاولر ان أعضاء المجلس يطالبون الطرفين بوقف القتال فوراً وفقاً لقرار المجلس وقال ان المجلس سيبقى معنيا بهذه المشكلة. مؤكدا تأييد مجلس الأمن للجهود الدبلوماسية المستمرة من أجل حل النزاع.

اريتريون يكفنون قتلاهم في الحرب (رويترز)



اريترية تبكي شقيقها القتيل (رويترز)

توقعات بتبرئة الرئيس الاميركي غدا

مجلس الشيوخ يواصل مداولاته الختامية في «مونيكا - جيت» وبعض الاعضاء يعدون اقتراحا لتوجيه اللوم الى كلينتون

■ واشنطن - رويترز: يواصل مجلس الشيوخ الاميركي في جلسات مغلقة مداولاته الختامية في محاكمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون التي تقترب من نهايتها والتي تعد ثانية محاكمة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال السيناتور الديموقراطي عن ميتشجان كارل ليفن ان نحو ٪٢٠ من اعضاء المجلس ابدوا رأيهم في القضية مساء امس الاول. ولكل سيناتور ١٥ دقيقة لابداء رأيه حول الدور الذي لعبه الرئيس في قضية «مونيكا - جيت».

ومن المتوقع ان يبرئ مجلس الشيوخ كلينتون غدا الجمعة من تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة وهي تهم تفرعت من فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي لكن لم يتضح بعد ما اذا كان المجلس سيتفق في الرأي حول اقتراح توجيه اللوم للرئيس لما ارتكبه من أفعال.

واقترح مجلس الشيوخ مساء امس الاول على نقل وقائع المداولات تلفزيونيا ليتابعها الشعب الاميركي وجاءت نتيجة الاقتراع في غير صالح المداولات العلنية اذ وافق على ذلك ٥٩ صوتا ضد ٤١ صوتا ويحتاج الامر الى موافقة ثلثي اعضاء المجلس باغلبية ٦٧ صوتا.

وعقب الاقتراع اغلقت كاميرات التلفزيون واخليت القاعة من الحضور باستثناء اعضاء مجلس الشيوخ المئة واغلقت ابواب القاعة استعدادا لبدء المداولات الختامية في جلسات مغلقة. وتحدث نحو ١٨ عضوا في المجلس لاكثر من اربع ساعات قبل ان ترفع الجلسة بحلول الليل.

ونظرا لتبرئة كلينتون المتوقعة بدأ عدد من اعضاء مجلس الشيوخ في العمل من وراء الستار لطرح اقتراح بتوجيه اللوم للرئيس الاميركي وادانة سلوكه مع لوينسكي وان قال البعض ان المجلس قد ينقسم حول الاقتراح.

ويرى الاغلبية ان المداولات الختامية لن تؤثر كثيرا على اراء اعضاء المجلس الذين تشكلت اراؤهم بشكل راسخ خلال اسابيع من المناقشات والدفوعات في هذه المحاكمة التاريخية.

كلينتون يحيي حرس الشرف لدى نزوله من مروحيته للاجتماع بأعضاء الحزب الديموقراطي في مجلس النواب (أ ب)

وقال السناتور الجمهوري تشارلز جريسلي انه قد يكتفي باقتراع مباشر على التهمتين المنسوبتين الى كلينتون وان كان من الممكن ان يؤيد «قرار توجيه لوم قوي» للرئيس.

وقال السناتور الجمهوري تشاك هاجيل «تغيير رأي الاعضاء في الجلسة المغلقة سيكون بمثابة تحول مفاجيء».

ومن غير المتوقع ان تتحقق اغلبية الثلثين المطلوبة في مجلس الشيوخ لادانة كلينتون ومن ثم عزله باغلبية ٦٧ صوتا، بل تشكك البعض ايضا في اقتراع المجلس بالموافقة بالاغلبية البسيطة وهي ٥١ صوتا على اي من التهمتين المنسوبتين لكلينتون رغم ان الجمهوريين يسيطرون على ٥٥ مقعدا في المجلس.

وخصص خلال المداولات الختامية ١٥ دقيقة لكل عضو وتخطى اربعة من الاعضاء الذين تحدثوا امس الاول المدة المحددة لهم مما اضطر كبير القضاة وليام رينكويست الى مقاطعتهم.

وانهى يوم الاثنين ممثلو مجلس النواب الذي يقوم بدور الادعاء في محاكمة كلينتون مرافعاتهم امام مجلس الشيوخ الذي يقوم بدور هيئة المحلفين واختتموها بالدعوة لعزل كلينتون لمحاولته التستر على علاقته الجنسية مع لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

ومن المتوقع ان تمتد المداولات الختامية حتى اليوم الخميس الا ان اعضاء المجلس حريصون على انهاء المحاكمة غدا الجمعة وقبل عطلة للكونجرس تستمر اسبوعا.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان كلينتون يعتزم ان يصدر بيانا في نفس اليوم الذي يقترع فيه مجلس الشيوخ على تبرئته. لكنها قالت ان مساعدي كلينتون لم ينتهوا بعد من صياغة البيان.

كلينتون يتجه لتعيين هولبروك سفيرا لدى الامم المتحدة

أولبرايت ستبحث الأزمة الاقتصادية الاسيوية في زيارة تشمل الصين وتايلاند واندونيسيا في مارس

■ واشنطن - أ ش أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ستزور الصين و تايلاند واندونيسيا في أوائل شهر مارس المقبل، لبحث الازمة الاقتصادية الاسيوية وتأكيد التزامات الولايات المتحدة الاستراتيجية تجاه المنطقة.

وصرح المتحدث جيمس روبين في مؤتمر صحافي بأن أولبرايت ستغادر واشنطن يوم ٢٨ فبراير الحالي متوجهة الى الصين، وستقيم فيها خلال اليومين التاليين.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن المتحدث قوله ان وزيرة الخارجية الأميركية ستتوجه بعد ذلك الى تايلاند يوم الثالث من مارس، ثم تتوجه الى اندونيسيا يوم ٤ مارس. اما مدة اقامتها في اندونيسيا فانها لم تتحدد بعد. لكنها ستعود الى بلادها يوم السادس أو السابع من مارس.

وقال المتحدث ان الغرض من جولة وزيرة الخارجية هو تأكيد استمرار الولايات المتحدة في الوفاء بالتزاماتها الاستراتيجية ازاء آسيا. وأن أولبرايت ستبحث مع المسؤولين في الدول التي ستزورها خلال الجولة القضايا الثنائية والاقليمية، وموضوع الأزمة المالية الأسيوية. ومدى التقدم نحو اجراء انتخابات حرة ونزيهة في اندونيسيا.

وفيما يتعلق بزيارة أولبرايت للصين. قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ان أولبرايت ستحاول وضع الترتيبات اللازمة للزيارة التي يعتزم رئيس الوزراء الصيني تجو رونغجي القيام بها الى الولايات المتحدة في أوائل شهر ابريل المقبل.

ومن المتوقع أيضا ان تدعو أولبرايت المسؤولين في بكين الى تحسين سجل الصين في مجال حقوق الانسان. وان تبحث معظم القضايا المتعلقة بمساعي الصين للانضمام لعضوية منظمة التجارة العالمية.

وذكر المتحدث ان أولبرايت ستجتمع مع كبار المسؤولين الصينيين لبحث توسيع نطاق الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة و الصين. وسبل تسهيل احراز تقدم بشأن القضايا الثنائية. وفي جاكرتا، ستجتمع أولبرايت مع مسئولي الحكومة و زعماء المعارضة لبحث التطورات بالنسبة للقضايا الرئيسية. بما فيها الاستعدادات لاجراء الانتخابات العامة في شهر يونيو القادم، ومستقبل منطقة تيمور الشرقية وسبل تحقيق انعاش اقتصادي مبكر.

وتجدر الاشارة الى انه كان من المقرر أصلا أن تقوم أولبرايت بهذه الجولة خلال شهر نوفمبر الماضي في أعقاب اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي بين دول آسيا والمحيط الهادي الذي عقد في ماليزيا، ولكنها اضطرت الى تأجيلها حينئذ بسبب الأزمة العراقية.

ومن جانب آخر قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون المضي قدما في خطته بتعيين ريتشارد هولبروك سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بعد ان سوى هولبروك قضية تتعلق بالاخلاقيات.

وذكر راديو «صوت أميركا» أن الرئيس كلينتون أشاد بمهارات السيد هولبروك في الوساطة مشيرا الى مساهمات هولبروك في جهود السلام في البوسنة والهرسك وفي كوسوفو وقبرص.

وكان هولبروك قد وافق على دفع خمسة آلاف دولار لتسوية قضية أخلاقية إلا أنه نفى الاتهامات التي أفادت بأنه انتهك القوانين الفيدرالية المتعلقة بأخلاقيات المهنة.

مانيلا تؤكد الاتفاق مع جبهة تحرير مورو

■ مانيلا - اف ب: اكدت الحكومة الفيليبينية أمس توصلها الى اتفاق مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير اعترفت فيه بحق هذه الجبهة الانفصالية الاسلامية بالسيطرة على مخيمين تابعين لها في جزيرة ميندناو بجنوب البلاد. وكانت الجبهة اعلنت امس الاول عن التوصل الى هذا الاتفاق بعد يومين من المفاوضات التي بدأت على اثر معارك عنيفة في اخر الشهر الماضي اوقعت ما لا يقل عن ٣٢ قتيلا وشردت ٨٠ الف شخص. واكد وزير الدفاع الفيليبيني اورلندو مركادو ان وزارته قبلت الاعتراف بسيطرة جبهة مورو الاسلامية للتحرير على اثنين من ٤٦ مخيما للتدريب لدى هذه الحركة يقعان الى الشمال من كوتاباتو في مقاطعة لاناو دلسور. وكانت مسألة الاعتراف بسيطرة الجبهة على المخيمات قد ادت العام الماضي الى فشل مفاوضات السلام التي كانت جارية بين الطرفين حيث اعتبرت الحكومة في حينه ان هذا الامر يعني تخليها عن جزء من الاراضي الفيليبينية. ورفض وزير الدفاع ردا على سؤال القول ما اذا كان هذا الاتفاق مؤشرا على سياسة جديدة.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في فبراير الجاري بين الحكومة وجبهة مورو الاسلامية للتحرير التي لديها ١٢ الف مقاتل وتدعو الى اقامة دولة مسلمة مستقلة في جنوب الفيليبين.

ثمانية قتلى في انهيار أرضي بفرنسا وفيضانات باستراليا

مصرع ٣٠٠ شخص بغرق سفينة أندونيسية ومقتل أربعة بتحطم مروحية فوق مبنى بجنوب أفريقيا

■ رويترز: قالت صحيفة كومباس الاندونيسية أمس ان اكثر من ٣٠٠ شخص مفقودون بعد ان غرقت عبارة في بحر الصين الجنوبي في غرب اندونيسيا، وتأكد وفاة شخص واحد على الاقل.

وقالت الصحيفة ان العبارة التي كانت تقل ٣٢٥ راكبا وطاقما من سبعة افراد كانت مبحرة من كوالا سامباس في غرب كاليمانتان الى اقليم رينو في جزيرة سومطرة حينما غرقت في بحر الصين الجنوبي قرب جزر تامبيلان على بعد ٨٠٠ كيلومتر شمالي جاكرتا مساء السبت الماضي.

وقالت الصحيفة ان ١٩ راكبا والقبطان انقذوا يوم الاثنين بعد ان ظلوا طافين لمدة يومين وانهم يعالجون في المستشفى في غرب كاليمانتان.

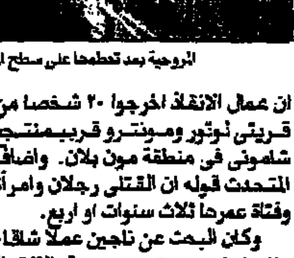
وقال هيرمانتو ربان السفينة للصحيفة ان السفينة مالت بسبب عطل في المحركات ثم غرقت حينما غطتها المياه بسبب امواج عالية. ومن جانب آخر قالت الشرطة في جنوب أفريقيا ان طائرة هليكوبتر تحطمت أمس وسقطت على مبنى في قلب كيب تاون قبلة السياح في جنوب افريقيا وقتل في الحادث اربعة اشخاص كانوا على متن الطائرة.

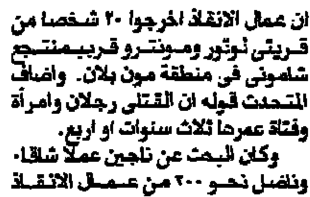
وقال مارك رومبورج «كانت الطائرة تنزل مكيفا للهواء. وارتطم ذيلها بلافتة اعلانات فتحطمت، وقتل اربعة كانوا على متنها». ووقع الحادث قبل فترة الذروة المرورية في المدينة بقليل.

وسارع رجال الاطفاء الى موقع الحادث في محاولة للسيطرة على النيران التي اشتعلت في سقف المبنى الواقع قبالة فندق فخم وطوقوه. وفي فرنسا قال مسؤولون محليون ان اربعة اشخاص لقوا حتفهم واربعة مفقودون بعد ان اجتاح انهيار ارضي ضخم قريتين فرنسيتين في منطقة أمس الأول.

وقال متحدث باسم الحكومة المحلية ان عمال الانقاذ اخرجوا ٢٠ شخصا من قريتي نوتور ومونترو قرب مونتجع شاموني في منطقة مون بلان. واضاف المتحدث قوله ان القتلى رجلان وامرأة وفتاة عمرها ثلاث سنوات او اربع.

وكان البحث عن ناجين عملا شاقا، وناضل نحو ٢٠٠ من عمال الانقاذ المزودين بالجرافات والكلاب في ظل عاصفة ثلجية شديدة للنبش في ثنايا الانهيار مع حلول الظلام.





وقال المتحدث ان الانهيار الارضي الذي يبلغ عرضه ٢٠٠ متر وكان اكبر انهيار مسجل في ذلك الجزء من الجبال منذ عام ١٩٠٨. وفي استراليا قالت الشرطة ان أربعة اشخاص لقوا حتفهم بعد الامطار الغزيرة التي هطلت على ساحل ولاية كوينزلاند الاستوائية في استراليا.

واضافت الشرطة قولها انه عثر على جثة رجل عمره ٤١ عاما في مياه الفيضان ليصل الى اربعة عدد قتلى الفيضانات. وكانت اشد المناطق تضررا بلدة جيمبي على بعد ١٨٠ كيلومترا شمالي مدينة بريزبين حيث فاض نهر ماري عن ضفتيه.

وقالت الاذاعة الاسترالية ان جيمبي كانت مغمورة بالمياه أمس وقد غرقت المنازل وحوالي نصف المتاجر في وسط البلدة، وتقدر الخسائر بملايين الدولارات.



المروحية بعد تحطمها على سطح المبنى (رويترز)



جانب من الفيضانات في استراليا (أ ب)

استئناف محاكمة المحضار اليوم
الأجهزة الأمنية اليمنية في حالة استنفار
محاولات في «شبوة» لانهاء نشاط «الجهاد الإسلامي»

■ عدن - «الاتحاد»:

■ كشف وزير الداخلية اليمني حسين عرب ان الأجهزة الأمنية في حالة استنفار وتعمل بشكل متواصل في حملات مكثفة لضبط كل من شارك في عمليات الاختطاف للأجانب وتسليمهم للقضاء.

واضاف ان وزارته تقوم بتنفيذ خطة أمنية وصفها بالمشددة لحماية السياح وتتخذ عدة اتجاهات صارمة ودقيقة مؤكدا في الوقت ذاته وصول افواج سياحية من كل من فرنسا وايطاليا والمانيا مشيرا الى ان السياحة في اليمن مستمرة وستستمر مشددا القول ان «لا أحد يستطيع ان يوقفها».

كما قال عرب ان الحملة الإعلامية التي استهدفت بلاده بعد حادثة أبين - حادثة خطف السياح الغربيين الـ ١٦ - ستنتهي لانها قضية على حد تعبيره مسيسة بالدرجة الاولى مشيرا الى ان اليمن تتميز بمزايا لجذب السياح الاوروبيين.

واوضح الوزير اليمني في تصريح نشرته امس «الجمهورية» الصادرة في تعز ان كل العمليات التخريبية التي شهدتها بلاده منذ العام ١٩٩٥ وحتى الآن قد كشفت الحلقة التآمرية المترابطة التي تستهدف ضرب الحركة الاستثمارية والسياحية في اليمن ومن ثم ضرب الاقتصاد مشددا انها عملية تآمرية لزعزعة الأمن والاستقرار مولها بالأموال الباهظة الذين قال ان لهم موقفا من الوحدة اليمنية ومن الديموقراطية والتعددية السياسية والاصلاحات الاقتصادية.

وتزامن ذلك مع ما ذكرته صحيفة «الوحدة» اليمنية الموالية للحكومة ان بعض قيادات المعارضة والانفصالية كانت منذ فترة على اتصال دائم مع زعيم جماعة انصار الشريعة في لندن الارهابي ابوحمزة المصري لتدبير اعمال ارهاب الاختطاف باليمن.

واشارت الصحيفة الاسبوعية الى ان «الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني وأحد قيادات اليمن الجنوبي سابقا علي سالم البيض قد اتفق مع ابوحمزة المصري على القيام بأعمال التخريب والارهاب وزعزعة الاوضاع في اليمن مقابل حفنة من الأموال».

على الصعيد نفسه، وفيما تم تأجيل محاكمة الاجانب الستة المتهمين بالتخطيط لاعمال تخريب في اليمن الى السبت المقبل، تستأنف اليوم محاكمة المتهم زين العابدين ابوالحسن المحضار زعيم ما يسمى بـ «جيش عدن أبين الاسلامي» والمتهمين الاربعة الآخرين الموجهة اليهم تهم خطف وقتل السياح الأوروبيين.

ووصف محامي المحضار محمد سيف ثابت المحاكمة بأنها اشبه بمحاكمة عسكرية وقال «ان أغلبية الحاضرين من العسكر وعدد من الصحافيين ومراسلي الصحف العربية والأجنبية ولا يوجد احد من المواطنين في قاعة المحكمة».

واضاف في تصريح لـ «الاتحاد» ان «النيابة العامة هي التي تسير اجراءات المحاكمة او تتدخل في اجراءات المحاكمة وتمنع الصحافيين من مراسلي الصحف ووسائل الاعلام العربية والاجنبية من التصوير في قاعة المحكمة بالرغم من عدم وجود أمر قضائي يمنع ذلك».

واوضح المحامي ثابت ان المحكمة والنيابة عملتا على مصادرة حقوق هيئة الدفاع عن المتهمين من خلال عدم اتاحة الفرصة لمحامي الدفاع والاطلاع على ملفات القضية وقرار الاتهام وشهود الاثبات حتى يتمكن من الدفاع عن المتهمين، مطالبا المحكمة منح هيئة الدفاع المزيد من الوقت للاطلاع على ملفات القضية وقرار الاتهام، وهو ما يكفله القانون والدستور اليمني.

من جهة اخرى، وفي شبوة اليمنية مازالت الجهود تتواصل من اجل انهاء نشاط حركة «الجهاد الاسلامي» بمساندة ومشاركة عدد من المسؤولين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية حيث قام المشائخ والشخصيات الاجتماعية والمسؤولون بعدد من الاتصالات مع عناصر الجهاد بغية انهاء نشاطهم وانتمائهم في مقابل اغلاق قضاياهم ومعالجة أسبابها ودوافعها وفتح صفحة جديدة.

احتجاجا على الضغوط
رئيس الوزراء اليمني يعتكف بمنزله

■ صنعاء - أ ش أ: ذكرت صحيفة «الوحدوي» اليمنية المعارضة ان رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني معتكف حاليا في منزله احتجاجا على عدد من الضغوط التي تمارس ضده من قبل اطراف ناقدة في السلطة مشيرة الى ان بعض المصادر كانت قد ذكرت ان الدكتور الارياني يتلقى العلاج نتيجة لاصابته بحمى الملاريا الشديدة منذ نحو ثمانية ايام. واشارت الصحيفة الاسبوعية نقلا عن مصادر وصفتها بانها مطلعة الى ان بعض المسؤولين يشيرون الى ان خلافا ظهر مؤخرا حول عدد من القضايا من بينها تحذير البنك الدولي للحكومة من ايقاف المساعدات المالية اذا لم تقم بعملية اصلاح حقيقي والسماح لفرق التحقيق الامنية الامريكية والبريطانية بالمشاركة في اجراءات وزارة الداخلية الاطلاع على ملفات واسرار ليس من حق هذه الجهات معرفتها.

وقالت ان من بين الضغوط التي تواجهها الحكومة عرض تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول فساد خمس وزارات واختلاسات مالية قدرها ٢٧ مليار ريال يمني (الدولار يساوي ١٤٠ ريالا).

الخطوط الجوية البريطانية تؤجل رحلاتها لليمن بسبب عمليات الاختطاف

■ صنعاء - رويترز: قال مستشار شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» لشؤون المخاطر الدولية امس ان الشركة أرجأت بدء رحلاتها الى اليمن بسبب عمليات خطف للاجانب مؤخرا. وقال ألون ايفانز «تمضي بريتيش ايروايز في تخطيط بداية خدماتها الى اليمن مع بداية جدول رحلات الشتاء (أول نوفمبر)... وكنا نبحث البداية مع جدول الصيف (أول ابريل) ولكن في ضوء مشكلات الخطف وتراجع عدد المسافرين قررنا تأجيل ذلك بضعة شهور».

وتتوقع الشركة البريطانية تسيير رحلتين أسبوعيا الى صنعاء عبر مدينة الاسكندرية المصرية من خلال شريكتها بريتيش ميديترانيان. وقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي في ديسمبر عندما داهمت القوات اليمنية مختطفين اسلاميين احتجزوا ١٦ سائحا كرهائن.

اندونيسيا: نقل زعيم متمردي تيمور الشرقية من السجن الى الاقامة الجبرية في منزله

■ جاكرتا - د ب أ: قامت السلطات الاندونيسية أمس بنقل أشهر مساجينها الكسندر خوسيه زانانا جوسماو زعيم المتمردين في تيمور الشرقية من زنزانته ذات الحراسة المشددة الى الاقامة الجبرية في منزلة وذلك في مؤشر على تخفيف اندونيسيا من حدة موقفها ازاء اقليم تيمور الشرقية المضطرب.

وصرح زعيم المتمردين السابق بانه سوف يلعب الآن دورا اكبر في المساعدة على ايجاد حل فيما يتعلق بتيمور الشرقية.

وكانت جاكرتا قد صرحت في الاسابيع الاخيرة بانها ربما تمنح تيمور الشرقية حكما ذاتيا أوحتى الاستقلال، والمعروف ان تيمور الشرقية مستعمرة برتغالية سابقة كانت اندونيسيا قد قامت بغزوها في العام ١٩٧٥ وضمتها اليها في العام التالي رغم الادانة الدولية. وكان قد القي القبض على جوسماو الذي قاد الكفاح المسلح ضد القوات الاندونيسية لسنوات عدة، في العام ١٩٩٢ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وقام الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو بتخفيف الحكم الى ٢٠ عاما في اعقاب الادانة الدولية. وقد انتقل زعيم المتمردين الى سجن سيبيننانج في العام ١٩٩٤.

وذكر راديو لندن أمس ان الافراج عن جوسماو جاء بناء على الضغوط الدولية التي طالبت الحكومة الاندونيسية بالافراج عنه، مشيرا الى ان وزير العدل الاندونيسي قد رافق جوسماو من السجن الى منزله وسط توقعات باحتمال مشاركته في المفاوضات الخاصة بتحديد مستقبل تيمور الشرقية.

واضاف الراديو أن جوسماو الذي تعهد بالعمل على استقلال تيمور الشرقية يعتبر مسجونا من الناحية الرسمية، إلا انه قد يتم اطلاق سراحه نهائيا فور التوصل الى اتفاق يمنح تيمور الشرقية حكما ذاتيا تحت أشراف الامم المتحدة.

الأمير عبدالله يخلد للراحة بضعة أيام

■ الرياض - د ب أ: أعلن بيان رسمي صادر عن الديوان الملكي السعودي امس (الاربعاء) أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خضع في وقت متأخر من مساء الثلاثاء لعملية جراحية في أسنانه وسوف يقضي بضعة أيام للراحة بناء على توصية الأطباء.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية ان «العملية تمت بنجاح والحمدلله». واضاف «ان الاطباء نصحوا ولي العهد السعودي بالراحة بضعة أيام بعد العملية». وهذه هي العملية الثانية من هذا النوع التي يخضع لها الأمير عبدالله الذي يقوم بادارة الشؤون اليومية لبلاده منذ العام ١٩٩٦ بعد أن حال المرض دون قيام أخيه العاهل السعودي الملك فهد بذلك.

عرفات: سنستشير البلدان الصديقة قبل اعلان الدولة المستقلة

■ غزة - اف ب. أ ش أ: تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس باستشارة البلدان الصديقة التي رعت عملية السلام، قبل ان يعلن الاستقلال الفلسطيني في الرابع من مايو المقبل ملمحا الى ان مثل هذا الاعلان قد يتأجل.

وقال عرفات للصحافيين في ختام لقاء مع نائب رئيس الوزراء البلجيكي إيليو دي روبو «سنتشاور مع الدول التي وقعت معنا اتفاق السلام» في اوسلو في ١٩٩٣.

وأضاف «هذا ليس اتفاقا فلسطينيا - اسرائيليا فقط، بل هو اتفاق دولي وقع في البيت الابيض وشارك في توقيعه كل من روسيا واميركا والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن واليابان وبحضور ممثل عن الامم المتحدة».



خاتمي خلال افتتاحه المجمع الرياضي امس. (أ ف ب).

مقاتلو جيش تحرير كوسوفو في دورية قرب جبهة القتال في شمال كوسوفو. (أ ف ب)

ترشيح علي يونسي وزيرا للاستخبارات
ايران تختتم اليوم احتفالاتها بذكرى الثورة

■ طهران - «الاتحاد». أ ف ب:

■ دعت السلطات الايرانية السكان الى المشاركة بكثافة اليوم في المظاهرات التي ستنظم في انحاء البلاد في ختام الاحتفالات بذكرى الثورة للتأكيد على الولاء وان الشعب لم يدر ظهره لمبادئ الثورة.

في غضون ذلك، افتتح الرئيس الايراني محمد خاتمي امس مجمعا رياضيا ضخما مخصصا للنساء والاطفال في أحد أحياء جنوب طهران الشعبية وأعلن ان «المجتمع الايراني بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى الحيوية».

ومن المقرر ان تختتم مظاهرات اليوم بعرض عسكري يقام عند ساحة الحرية (ميدان آزادي) بحضور خاتمي وكبار قادة النظام الدينيين والسياسيين والعسكريين وجمع من ضيوف ايران والملحقين العسكريين لسفراء الدول المعتمدين في طهران.

وكعادة الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني كل عام حرص الرئيس محمد خاتمي على لقاء سفراء الدول الأجنبية المعتمدين امس معيدا التأكيد على نهج سياسته نحو تخفيف حدة التوترات وتشجيع الانفراج في العلاقات الاقليمية والدولية والرغبة في تطوير العلاقات مع جميع الدول على قاعدة الاحترام المتبادل خاصة مع الدول العربية وتحديدا دول المنطقة. وحظي الرئيس خاتمي بتأييد سفراء الدول الحاضرين الذين خولوا عميد السلك الديبلوماسي في طهران السفير السوري أحمد الحسن التحدث نيابة عنهم في كلمة جاء فيها أن الرئيس خاتمي أثبت أنه القادر على تحويل فكره السياسي ونظريته الفلسفية الى حقائق عالية الصوت وعميقة الجذور والمحتوى. واثنى عميد السلك الديبلوماسي على ما قام به الرئيس خاتمي من تعميق شعارات سامية ومبادئ انسانية في المجتمع الايراني مع المحافظة على قيم الثورة.

ودعا خاتمي الى صيانة الدستور وتطبيقه مشددا ان «دعم وصيانة القيم الاسلامية والثورية رهن بالتقيد الكامل بالدستور الذي يتيح نظاما قائما على التبعية الكاملة للولي الفقيه». وأكد خاتمي تمسكه بالدستور والدفاع عن ولاية الفقيه وقال «اذا الغي الدستور فلا يمكن الدفاع عن ولاية الفقيه». لكن خاتمي أكد على ضرورة تحديد المكانة القانونية لرئيس الجمهورية بشأن تطبيق الدستور. وقال «اذا كان الدستور منح رئيس الجمهورية صلاحيات للدفاع عن حق الجماهير فيجب تحديد اطرها.. واذا كان لرئيس الجمهورية حقوق وصلاحيات للدفاع عن الآخرين يجب تحديدها أيضا»..

ومن المتوقع ان تزداد حدة النقاش السياسي في ايران مع انتهاء الاحتفالات بانتظار استحقاق انتخابات المجالس البلدية والقروية المقررة يوم ٢٦ من الشهر الجاري.

من جهة أخرى، قال وزير شؤون المخابرات الايراني قربان علي دري نجف آبادي انه «ارغم على ترك منصبه على ايدي اعداء الثورة الايرانية في داخل البلاد وخارجها». وكان النجف ابادي استقال من منصبه بعد ان كشف النقاب الشهر الماضي عن اعتقال مسؤولين من وزارته لعلاقتهم بسلسلة من اعمال القتل التي ارتكبت في صفوف الكتاب والمثقفين الايرانيين.

وطالب مؤيدون للرئيس الايراني بان يختار خاتمي وزيرا بديلا يمكنه ايجاد تغييرات جذرية في هيكلية الوزارة تحول دون اتخاذ قرارات فردية من خلال اشراف الرئيس الدقيق وذلك ضمن المعايير باتجاه الأهداف التي يتوخاها الرئيس. وقال هؤلاء «ان في مستهل التغييرات المطلوبة في وزارة الأمن تعيين مساعدين للوزير ومدراء ينسجمون مع السياسات الداخلية والخارجية لرئيس الجمهورية ومتطلبات التغيير».

واعلن خاتمي ترشيح علي يونسي (٤٣ عاما) بديلا في انتظار موافقة البرلمان على الترشيح.

من جهة أخرى، اعلن قائد القوات البحرية الايرانية الادميرال محتاج انتهاء المناورات البحرية المسماة «فجر ٧٧» بنجاح والتي استمرت ستة ايام. وذلك في الوقت الذي اعلن فنيو التليفزيون الايراني أن طهران اجرت امس تجربة ناجحة على طائرة مروحية ايرانية الصنع والتي اطلق عليها اسم «شاباويز» واوضح وزير الدفاع علي شامخاني ان «خبراء في الجيش قاموا ببناء المروحية وان المحرك فقط تم استيراده من الخارج».

تيرانا: الألبان سيدافعون عن أنفسهم
كوسوفو: لاتقدم ملموساً في مفاوضات رامبويه ويوغوسلافيا لن تسمح بدخول قوات أجنبية لاراضيها

■ باريس - سيد حمدي:
تيرانا - رويترز، أ ش أ:

■ تمسك الطرفان الالباني والصربي بمواقفهما في اليوم الرابع من البدء الفعلي للمفاوضات التي تحتضنها اجتماعات رامبوييه لسلام كوسوفو. ولم يسفر التدخل المباشر لوزيري الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والبريطاني روبين كوك أمس الأول لدى الطرفين الالباني والصربي والوسطاء الدوليين الثلاثة. في تلك الاثناء وصل الى باريس أمس نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي فوك دراسكوفيتش في زيارة غير رسمية قد تشمل مباحثات اليوم مع رئيس الديبلوماسية الفرنسية. وذكر مصدر فرنسي مطلع لـ(الاتحاد) ان «بلغراد سترسل مبعوثا للتشاور مع الطرف الصربي المشارك في اجتماعات رامبوييه وان هذا المبعوث قد يكون دراسكوفيتش» الذي يرأس في الوقت ذاته حزب (حركة التجديد الصربية).

وصرح نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي في بلغراد ان الطرفين المتفاوضين «يجب ان يوقعا على المبادئ العشرة التي حددتها دول مجموعة الاتصال» وذلك قبل الخوض في مسألة الحكم الذاتي.

وذكرت مصادر الاجتماعات ان التفاؤل الذي ابداه مؤخرا الوسيط الأميركي كريستوفر هيل «لم ينعكس ايجابيا على مواقف الطرفين الالباني والصربي» نافيا ان تكون اللهجة الحازمة التي تحدث بها كل من فيدرين وكوك الى الطرفين المعنيين «قد افضت حتى اللحظة عن تحول ملموس في المواقف».

وفيما احتلت قضية كوسوفو ومفاوضات رامبوييه «صدارة المباحثات» بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني جيرهارد شرودر في اقليم الالزاس أمس الأول. كشف المصدر الفرنسي المطلع ان شيراك «يتلقى تقارير منتظمة عن مسار المفاوضات».

ووصف المصدر الجهود الحثيثة التي يبذلها الرئيس الفرنسي بانها «تجيء في اطار حرص باريس البالغ على ان يكتسب الحل المحتمل لقضية كوسوفو طابعا اوروبيا مقابل اتفاق دايتون حول البوسنة الذي اكتسب طابعا اميركيا خالصا». وفي هذه الاثناء تتوقع باريس مجيء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال يومي السبت أوالاحد القادمين. وقال المصدر المطلع ان اولبريت «الحريصة على تأكيد دور بلادها في انجاح اجتماعات رامبوييه» ستنتقل الى مقر المفاوضات وستجرى مباحثات مع شيراك وفيدرين.

من ناحية اخرى قررت سلطات بلغراد تسليم جثث اربعين البانياً من ضحايا المجزرة التي وقعت في السادس عشر من شهر يناير الماضي في قرية راتشاك واثارت عاصفة من الاحتجاجات الدولية على سياسة الابادة الجماعية التي يتبعها الصرب ضد الاغلبية الالبانية المسلمة في كوسوفو.

واعتبرت مصادر قريبة من رامبوييه ان هذا التطور كان «مدعاة للارتياح» في اوساط الوفد الألباني.

ورغم ذلك قالت المصادر ان الطرفين «لم يتفقا حول اية كلمة من نص خطة السلام» التي وضعتها دول مجموعة الإتصال.وقد اضاف الالبان مطلبا جديدا الى مطالبهم حددوا فيه ضرورة الافراج عن كافة السجناء الالبان السياسيين المعتقلين لدى الصرب. كما طالبو ايضا بقيام محكمة العدل الدولية بالتحقيق في جرائم الحرب «التي ارتكبها الصرب».

في الوقت نفسه قال وزير الخارجية اليوغسلافي زيفادين يوفانوفيتش انه «لا مجال امام قوات حفظ السلام الدولية بالانتشار في بلاده» وبالتوازي مع تلك ذكرت صحيفة «بوليتيكا» اليوغسلافية المقربة من الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ان المناقشات في حلف شمال الاطلسي حول انتشار القوات الدولية تم ارجاؤها لحين انتهاء المفاوضات في رامبوييه وما ستسفر عنه. وعللت الصحيفة ذلك بالاعتراضات الروسية على هذه المسألة.

وكان حلف الاطلسي قد تعهد بتوفير ٣٠ الف فرد من قواته البرية لضمان تنفيذ اى اتفاق سلام «واقعي» يتم التوصل اليه.

لكن يوغوسلافيا اعلنت امس الأول انها لن تسمح تحت أى ظرف بدخول قوات اجنبية لحفظ السلام الى اقليم كوسوفو وحظى هذا الموقف بتأييد قوى من اليونان عضو حلف الاطلسي.

وخلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية اليوناني الزائر تيودوروس بانجالوس في بلجراد سئل وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش عما اذا كانت حكومته ستقبل بوجود قوات اجنبية في كوسوفو كجزء من اتفاق السلام الجاري التفاوض بشأنه في باريس حاليا فرد بالنفي قائلا «لا... تحت اي ظروف».

وسارعت الولايات المتحدة الى الرد قائلة ان يوغوسلافيا سوف ترتكب «خطأ كبيرا» اذا رفضت السماح بدخول قوات اجنبية لحفظ السلام الامر الذى يمكن ان يجعلها عرضة لضربات جوية من حلف الاطلسي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «لقد قرر حلف الاطلسي من قبل ان الصرب سيكونون هدفا لضربات جوية في حالة رفضهم خطة (سلام) مجموعة الاتصال وقبول البان كوسوفو لها واذا كان الرفض يعني عدم السماح بوجود قوة لتنفيذ السلام» في الاقليم.

و أعرب رئيس الوزراء الألباني بانديلي مايكو أمس عن تفاؤله بشأن عملية الحوار بين الطرفين الألباني والصربي التي بدأت خلال مؤتمر رامبوييه.

ونقلت وكالة الأنباء الألبانية عن مايكو قوله انه لا يستبعد احتمال ان تواصل بلجراد سياستها ازاء مواطني اقليم كوسوفا.

وقال رئيس الوزراء الألباني انه اذا استمر الصربيون في القيام بعمليات ابادة جماعية فانه سيكون من حق جميع الألبان (سواء في الجبل الأسود أو مقدونيا أو كوسوفو) أن يدافعوا عن انفسهم بصورة جماعية.

وأكد مايكو أن ألبانيا ستضع تحت تصرف حلف الأطلنطي بنيتها التحتية وقواتها العسكرية اذا فشلت المحادثات التي تجرى في رامبوييه.

وذكر مايكو انه أكد ذلك لكبار المسؤولين الأميركيين الذين اجتمع معهم خلال زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت سبعة أيام.

اثيوبيا واريتريا تتجاهلان النداءات الدولية لوقف الحرب
أسمرة تؤكد توقف القتال وأديس أبابا تعلن استمرار المعارك

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أديس أبابا، أسمرة - رويترز، أ.ف.ب، استمرت المعارك امس على الحدود القتالية الاثيوبية فيما تجاهلت الدولتان النداءات الدولية المتعددة للوقف الفوري للحرب.

واستمرارا للبيانات والاخبار المتضاربة من كلا البلدين التي تواصلت منذ السبت الماضي عن احراز تقدم لكل منهما، افادت مصادر رسمية وديبلوماسية في اسمرة ان هدنة سادت امس الجبهات القتالية مشيرين انهم ليس لديهم معلومات حول وقوع معارك، بينما على الطرف الآخر أكدت أديس أبابا على استمرار المعارك على الجبهتين الوسطى والغربية صباح امس.

وبعد النداءات التي صدرت امس الاول من جانب منظمة الوحدة الافريقية ومعظم الدول الافريقية والغربية، دعا مجلس الأمن امس الى وقف فوري للقتال بين الجانبين، كما اصدر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بيانا دعا فيه الطرفين للالتزام بالاتفاق الموقع العام الماضي بوقف الهجمات الجوية والذي تم برعاية الولايات المتحدة. ودعا كذلك «لايقاف اطلاق النار فورا».

على الصعيد القتالي، أعلنت اسمرة امس ان الطائرات الاثيوبية اسقطت اربع قنابل على قرية «لايلي ديدا» مما اسفر عن مقتل خمسة مدنيين واصابة خمسة آخرين مشيرة الى ان جميع القتلى ينتمون لاسرة واحدة تم ترحيلهم من اثيوبيا العام الماضي، واكد سكان ان الطيران الاثيوبي يقصف المنطقة منذ يوم السبت الماضي عندما نشب القتال في المنطقة الحدودية المتنازع عليها.

على صعيد آخر، تقرر تأجيل اجتماع المجلس الوزاري التاسع والستين لمنظمة الوحدة الافريقية والذي كان مقررا عقده في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير الحالي بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا الى منتصف شهر مارس المقبل.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان سبب التأجيل يعود الى الاوضاع المتوترة والصدامات العسكرية التي تشهدها حاليا منطقة القرن الافريقي خاصة على الحدود الارترية - الاثيوبية.

تصادم طائرتي يلتسين وداليما في مطار موسكو
رئيس الوزراء الايطالي يهرع لإنقاذ الرأسمالية في روسيا

■ موسكو - رستم أحمد:

■ اضطر رئيس وزراء ايطاليا الى استدعاء طائرة اخرى من روما لاعادته الى بلاده، لأن الطائرة الخاصة التي حطت به في العاصمة الروسية الاثنين الماضي اصيبت بأضرار في جناحها الأيمن حين اصطدمت بها طائرة الرئيس بوريس يلتسين على ارض المطار اثناء هبوطها عائدة من عمان.

وهذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها طائرة ضيف رفيع المستوى الى حادث يقول ناطق حكومي روسي «انه وقع بسبب الاحوال الجوية الرديئة في مطار موسكو (فنوكوفا) الحكومي». ويقول العاملون في المطار ان عودة الرئيس يلتسين السريعة من مراسيم تشييع العاهل الأردني، اربكت حركة الطائرات وطاقم طائرة يلتسين الضخمة. لكن الحادث الثانوي لم يؤثر على مجرى مباحثات (الرفيق) ماسيمو داليما اول رئيس وزراء شيوعي في تاريخ ايطاليا.

وعلى الرغم من انه لا يطرب كثيرا حين يلقبونه بالشيوعي، الا انه حرص على تأكيد زعامته لتحالف اليسار في ايطاليا، وحرص ايضا على الاجتماع بزعيم الشيوعيين الروس جينادي زيوجانوف، وآخر رئيس للدولة السوفييتية ميخائيل جورباتشوف، والتقى رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف الذي اعلن ان مواقف موسكو وروما متطابقة تماما في «طائفة واسعة من القضايا الدولية» وان نظيره الايطالي ابدى «تفهما عميقا للاوضاع الراهنة في روسيا».

والواضح ان رئيس وزراء ايطاليا غدى أول زعيم غربي يهرع الى موسكو لانقاذ الرأسمالية الروسية، فقد نوه (الرفيق) داليما بأن ايطاليا مستعدة للتخلي عن بعض ديونها، والتدخل لدى (نادي باريس) - الدول الدائنة لإعادة جدولة ديون روسيا.

وايطاليا تحتل المرتبة السادسة بين شركاء روسيا التجاريين في العالم، وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في السنوات السابقة اكثر من ٨ مليارات دولار، حتى تعرضت روسيا الى ازمة اقتصادية ومالية في اغسطس من العام الماضي، أدت الى انهيار عملتها الوطنية وهروب المستثمرين الأجانب. ومن بينهم الشركات الايطالية التي وقعت بها خسائر فادحة جراء الكارثة الاقتصادية في روسيا.

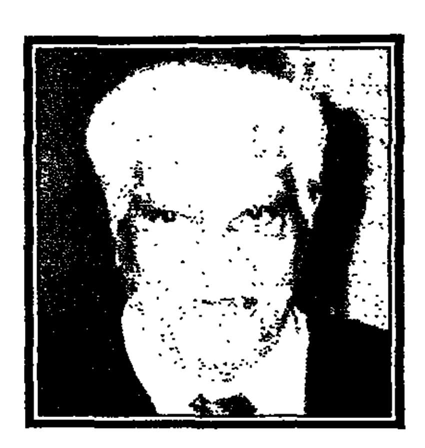
واصطحب داليما الذي غادر موسكو امس على متن طائرة إخرى وصلت من روما. اصطحب معه اكثر من ٤٠ ممثلا لكبريات الشركات الايطالية مثل (فيات) و (آ.آ.ن) و (فلتا) وغيرها وفتح رئيس وزراء ايطاليا قلبه وحقائبه لنظيره الروسي مؤكدا له ان روما تسعى لتوسيع علاقاتها التجارية مع موسكو رغم المصاعب التي يواجهها الاقتصاد الروسي المتهالك.

لقد سادت «الروح الرفاقية» مباحثات داليما - بريماكوف ولعل رئيس وزراء ايطاليا وجد في روسيا الخارجة للتو من عباءة الشيوعية، والخفقت في ارتداء البزة الرأسمالية نموذجا لدراسة اخطاء النقلات غير المدروسة والاقلاع غير الحذر والهبوط السريع من مدرج الى آخر، كما حصل مع طائرة يلتسين التي صدمت طائرة (الرفيق) داليما الجاثية في مطار (فنوكوفا) ودفع الله ما كان أعظم!.

نعي

بقلوب ملؤها الحزن والأسى
ننعى الزميل الغالي

بهوجراج شيبل داس أدواني
(بهوجا)



الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٩
كما نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى ذوي الفقيد




المجموعة الهندية للأعمال والمحترفين

معركة النفط والتخطيط للمستقبل

عبدالله العمادي *

في العام ١٩٧٤ قال مدير شركة «اكسون» الاميركية للنفط في اجتماع مع مستشاري البيت الابيض حول النفط وما يمكن ان يلعب به البعض كسلاح استراتيجي خطير ومؤثر، وخاصة ان الولايات المتحدة كانت قد خرجت من أزمة خانقة، حين قطع عنها العرب النفط ابان حرب أكتوبر ١٩٧٣.

«في الدول العربية يكفي أن تدق أنبوبا في الارض ليتدفق النفط بقوة، انهم يرقدون على كنز سهل الاخراج، ويمكنهم أن يتحكموا في أسعار النفط كما يشاءون، بل في استطاعتهم تدمير كثير من المنتجين الآخرين. وان السبيل الوحيد للحيلولة من دون ذلك، هو منعهم (ويقصد الدول العربية المنتمية لمنظمة أوبك) من وضع سياسة متناسقة بينهم ومع أطراف أخرى في منظمة أوبك وفي خارجها.

لقد وقع كبار المستهلكين في مشكلة أيام حرب اكتوبر، ولم يدعوا الوقت يمر طويلا من دون دراسة المشكلة وكيفية تجنب الوقوع فيها مرة أخرى، بل زادوا أن تدارسوا كيفية اعادة الصاع صاعين على الذين تسببوا في مشكلتهم، حتى أن هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي حينذاك قطع على نفسه وعدا بان يحارب العرب بنفس السلاح الذي استخدموه ضد بلاده. وقال بانه سيعمل على تدمير أوبك، وبعد أن تم تسييس النفط كسلاح في حرب أكتوبر، حيث رفع العرب أسعار النفط حينها، والتي وصلت في بعض الأحيان الى زيادةمقدارهامئة بالمئة، وقطعوا النفط عن الدول الحليفة لاسرائيل، مثل الولايات المتحدة وهولندا وجنوب افريقيا والبرتغال وروديسيا.

وبدأ الغرب في اعداد العدة وعلى رأسهم الولايات المتحدة بضرب هذا السلاح وابطال مفعوله السحري ومن ثم التحكم في أسعاره لتصل الامور بعد ذلك الى التحكم في انتاجه ولكن بصورة غير مباشرة.

وكانت الصدمة النفطية الأولى في أواسط الثمانينات فخسر العرب ما خسروا حينها حتى أزمة الخليج الثانية، وما استفاد العرب من تلك الصدمة الضربة، وعادت الأمور الى طبيعتها الخادعة، حتى جاءت الصدمة الثانية التي نعيشها الآن، وهي أشد وأنكى من الأولى.

مؤامرة مدروسة

لقد تحركت عدة جهات غربية، حكومات وشركات، ودبرت مؤامرة مدروسة لتجريد النفط من قيمته وفعاليته السياسية والاقتصادية، عن طريق تكتلات دولية وعبر سياسة مدروسة طويلة الأمد، وها هو النفط اليوم كما نراه... أسعاره تكاد تصل الى التراب أو يكاد أن يغوص تحته، وتضررت دول كثيرة من جراء هذا التدهور، ولم يستطع أعضاء «أوبك» الاتفاق على سقف محدد للانتاج يمكن به ايقاف تدهور الأسعار، أو التقليل من آثارها على أقل تقدير، وهو أضعف الايمان، ولكن لم يحدث من ذلك شيء، بل لعل مخطط «كيسنجر» بدأ يؤتي أكله الآن، وان ما يحدث بين أعضاء «أوبك» من الخلاف وعدم الاتفاق، انما هو ارهاصات أو مؤشرات على قرب تفكك هذه الانظمة، أو كما تعهد سيىء الذكر عند العرب والمسلمين «كيسنجر».

فهل يمكننا الآن أن نتساءل ونقول بأن ما يحدث اليوم في سوق النفط، انما هو جزء من مخطط غربي هدفه الاساسي ضرب وزعزعة الاستقرار بمنطقة الخليج تحديدا، بعد أن خطت دول الخليج خطوات كبيرة في عمليات التنمية الاقتصادية، وشيوع جو من الاستقرار أدى بالضرورة الى وضع أسس الصناعة الحديثة، والتي استطاعت في بعض مجالاتها منافسة الصناعات الغربية.

الواقع يفيد بأن ما يحدث انما هو معركة حقيقية وان كانت بدون أسلحة حربية، هذه المعركة التي تستهدف عددا من الدول العربية البترولية في الاساس، مثل دول الخليج والجزائر وليبيا، تلك الدول التي تعتمد بشكل أساسي في الدخل على النفط والصناعات المتعلقة به، وهي كذلك من أعمدة منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». هذه المنظمة المستهدفة في الظاهر، وان كان في الاصل المقصود بذلك الاستهداف هي الدول العربية الاعضاء في المنظمة.

وقد يفهم من تلك المعركة أو الهدف الرئيسي منها، منع الاستقرار في أغلبية الدول العربية، ذلك أن المراقب للوضع بشكل عام في المنطقة العربية، يجد أنه ما من دولة عربية الا بها من المشاكل ما يغنيها عن البحث أو التضامن مع أخريات عربيات لايجاد الحلول للمشاكل المتكررة على الدوام، فالعراق تم التكفل به، ومصر لديها من المشاكل الكثير، وسورية مشغولة بالصراع مع الصهاينة، وليبيا محاصرة، والأمر نفسه مع السودان، وان لم تبق الا دول المنطقة، والتي ان فقدت الاستقرار فسينعكس ذلك وبالضرورة على الوضع العربي السياسي والاقتصادي بشكل عام.

الإخلال بقانون العرض والطلب

ان الغرب استفاد من تعمق الخلافات بين دول منظمة «أوبك» فعمل على الاخلال بعنصر التوازن في العرض والطلب على النفط، وأدى ذلك الى اغراق السوق بكميات كبيرة وفائضة عن حاجة السوق من النفط، الأمر الذي أدى الى هبوط حاد للأسعار وبشكل متواصل.

لقد أدى ذلك الهبوط الحاد في الأسعار، ان خسرت دول الخليج العربية الكثير، حين خسرت في عام واحد فقط هو العام الماضي، حوالي ١٨ مليار دولار، في حين وصلت خسائر دول منظمة «أوبك» جميعا الى حوالي ٨٠ مليار دولار!!.

تلك الخسارة قابلتها مكاسب في المعسكر الغربي، الذي تعتمد صناعاته وبشكل رئيسي على النفط، فاستمرت صناعاته كما هي أو أفضل، نتيجة الحصول على المواد الخام الأولية من دول العالم الثالث المنتجة للنفط بأسعار رخيصة جدا، لتتم الاستفادة منها وبيع السلع التي تنتجها الى دول العالم الثالث، المغلوب على أمره، بأسعار مرتفعة جدا، وبذلك تكسب أضعافا مضاعفة وتزداد ثراء الى ثرائها، ويزداد الفارق بين المعسكر الشمالي والمعسكر الجنوبي من الكرة الارضية، وبذلك يحقق الغرب ما يسعى اليه على الدوام، ويكسب هذه الجولة.

اذا هي معركة واضحة المعالم، بل تزداد وضوحا كل يوم، وان كل ما علينا كطرف مستضعف أن ننتبه لهذه القوة وأهدافها الخفية والمعلنة، وألا نظل على حالتنا التي صرنا بسببها مضربا للأمثال، وهي حالة اللامبالاة وعدم الاتعاظ من الدروس والتجارب.

الشاهد من الحديث أن أولئك القوم يتعظون ويستفيدون من الدروس والتجارب، وأن خلاصة تلك التجارب هي الحافز أو الدافع لبدء التخطيط والعمل على تجنب الازمات مستقبلا وهذا هو الفرق بيننا وبينهم، الا انه ليس بالفرق الهين أو البسيط كما يبدو في الظاهر، ولا أدري ان كنا قد سمعنا قول الرسول الكريم (ص) «الحكمة ضالة المؤمن، انى وجدها فهو أحق الناس بها». أو كما قال الرسول (ص).

* كاتب قطري

ظاهرة التقلبات الحزبية في اسرائيل

اسحق موردخاي يهجر الليكود ويرشّح عن حزب الوسط لرئاسة الحكومة

محمد ضيف *

من مظاهر التقلبات الحزبية العديدة في اسرائيل خروج الجنرال (احتياط) اسحق موردخاي من حزب الليكود وانضمامه للحزب «الوسط الجديد».

وقد حسم انضمام موردخاي لحزب الوسط عملية الصراع بين أمنون شاحاك، ودان ميريدور على الترشيح لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، ويبدو أن شاحاك وميريدور قد فكرا على طريقة «لا أنا ولا أنت» وقدما وزير الدفاع السابق في حكومة نتانياهو اسحق موردخاي، العراقي الكردي الأصل وأبرز زعماء الليكود من أبناء الطوائف الشرقية، حتى أيام قليلة ماضية، وأحدث الزعماء المنشقين على نتانياهو وسياسته والليكود بصورة عامة.

وقد أعلن زعماء حزب «الوسط» رسميا ترشيح اسحق موردخاي عن الحزب لانتخابات رئاسة الحكومة في مايو القادم، وقد اتحد أمنون شاحاك ودان ميريدور وروني ميلو في تأييدهم لموردخاي في مؤتمر صحافي عقده الأربعة في تل أبيب، وهاجموا جميعا بنيامين نتانياهو وحكومته وسياستها.

تسوية معقولة

أعلن اسحق موردخاي في المؤتمر أن حكومة برئاسته سوف تسعى لتحقيق «تسوية معقولة» مع جارات اسرائيل، وقال «انه وزملاءه يؤيدون تسوية اقليمية في الجولان وتحقيق اتفاق في لبنان من خلال المفاوضات».

وقال موردخاي مؤكدا «ان هذه الزعامة ستقود الى طريق جديد، ومستقبل أفضل لنا جميعا» وأشار الى ان حزبه سيسعى الى تشكيل حكومة موسعة تقدم تمثيلا للتيارات المختلفة.

وأكد زعيم حزب الوسط على ضرورة الاهتمام بالتعليم في اسرائيل واتاحة الفرصة للجميع، من سن الثالثة، للتعليم حتى المرحلة الجامعية، ومساعدة الطلبة رغم المشاكل الاقتصادية، وفي حديثه عن مواجهة مشكلة البطالة في اسرائيل قال موردخاي انه سيعمل على تجديد النمو واعطاء أولوية للاستثمار في البنية الاساسية والبحوث، وبخاصة في مناطق الضائقة.

ومما يذكر ان اسحق موردخاي (٥٤ سنة) من مواليد العراق، وهاجر وهو صغير السن مع أسرته الى اسرائيل، جند في الجيش الاسرائيلي في العام ١٩٦٢، وتطوع للخدمة في لواء المظليين وشارك في حربي ٦٧ و٧٣ وفي حرب لبنان عام ٨٢، وتدرج موردخاي في مناصب الجيش القيادية وكان قائدا لكل من المناطق الثلاث في اسرائيل (المنطقة الشمالية، والمنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية) وهو الوحيد في الجيش الاسرائيلي الذي تولى قيادة المناطق الثلاث.

وعندما سرح اسحق موردخاي من الجيش أجرى اتصالات مع زعامة حزب العمل للانضمام للحزب، ولكن شمعون بيريز، زعيم الحزب في ذلك الوقت، رفض أن يعده بالتعيين في منصب وزير، فاتجه موردخاي الى الليكود! وهناك أدار الانتخابات في العام ٩٦ لصالح نتانياهو والليكود فعينه نتانياهو وزيرا للدفاع في حكومته!.

خطوة الى الامام وخطوتان الى الوراء

وكان موردخاي أحد الوزراء البارزين في حكومة نتانياهو والذين ساندوه كثيرا، وقد امتنع موردخاي طوال عامين ونصف عن توجيه أي نقد علني لنتانياهو رغم اختلافه معه في الرأي على قضايا عديدة. وظل التوتر بينهما تحت السطح الى ان تفجر أخيرا، ففي سبتمبر ٩٦ أصدر نتانياهو قراره بفتح نفق البراق من دون أن يتشاور مع موردخاي، وأبدى موردخاي استياءه من القرار وتوقيته، وبعد عام واحد، في سبتمبر ٩٧ أصدر نتانياهو قراره للموساد بتصفية قيادي حماس في الأردن خالد مشعل، وفشلت المحاولة كماهو معروف، ولم يأخذ نتانياهو حينئذ رأي وزير الدفاع، وقد اعرب موردخاي عن استيائه من سياسة نتانياهو مع السلطة الفلسطينية ووصفها أمام المقربين منه بأنها «خطوة الى الامام وخطوتان الى الوراء»، وفي مرحلة معينة من المفاوضات في مؤتمر واي ريفر، هدد موردخاي بالاستقالة من الحكومة اذا لم يتم الاتفاق، وقد شعر موردخاي بان نتانياهو يخدعه عندما ارسله لمحادثات مع الملك حسين، والرئيس حسني مبارك وشخصيات من السلطة الفلسطينية والادارة الاميركية، وابلاغهم بأن تقدما سيحدث في المفاوضات مع الفلسطينيين ولم يحدث أي تقدم، وكان التقاء موردخاي مع الطلبة الاسرائيليين المضربين من بين الأمور التي أثارت حفيظة نتانياهو ضد موردخاي، لأن نتانياهو يرفض بشدة أن «يسرق» أي وزير في حكومته الأضواء منه أو أن يحقق ظهورا اعلاميا على حسابه.

غلطة العمر

أدرك موردخاي، عندئذ، انه لم يعد له مكان في الليكود الى جانب نتانياهو وأن الوقت قد حان لأن يبحث عن مستقبله السياسي خارج الليكود.

وفي الوقت الذي كان فيه موردخاي يجري مفاوضات مع شاحاك وميريدور وميلو حول انضمامه للحزب الجديد، وترشيحه لرئاسة الحكومة باسمه وصلة قرار نتانياهو باقالته من منصبه كوزير للدفاع، مما اثار ضيق أبناء الطوائف الشرقية، ولكن موردخاي قال للمقربين منهم «لقد ارتكب نتانياهو غلطة عمره».

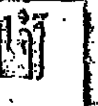
فهل سيكون قرار نتانياهو بعزل وزير الدفاع غلطة عمره حقا التي سيندم عليها فيما بعد؟ ان هذا يتوقف على ما يمكن أن يحققه موردخاي في مستقبله السياسي، لشخصه ولحزب «الوسط» الجديد.

وعلى أي حال تشير نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة (معاريف ١٢/٩) الى ان احتمالات موردخاي أفضل من المرشح السابق لحزب الوسط (أمنون شاحاك) في الجولة الثانية من الانتخابات، وأن نتانياهو سيحصل في الجولة الأولى على ٣٦ ويحصل براك على ٣٥٪ ويحصل موردخاي على ٢٢٪ وفي الجولة الثانية سيحصل نتانياهو على ٤٦٪ ويحصل براك على ٤٨٪ ويحصل موردخاي على ٥٣٪.

مكسب كبير للوسط

ويشير المراقبون الى ان انضمام اسحق موردخاي الى حزب «الوسط» مكسب كبير للحزب سوف يحقق له مكانة مهمة على خريطة الاحزاب في اسرائيل حيث يتمتع موردخاي بشعبية كبيرة بين أبناء الطوائف الشرقية الذين اعتمد الليكود على أصواتهم في الفوز في الانتخابات السابقة، ويعرف موردخاي بين المتدينين بأنه تقليدي ولا يهاجم اليهود المتدينين، وقد بادر موردخاي بزيارة الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب «شاس» (حزب المتدينين من أبناء الطوائف الشرقية) في منزله، وفي أعقاب الزيارة صدرت صحيفة حزب شاس تؤكد أن اسحق موردخاي جدير بتأييد شاس لرئاسة الحكومة القادمة في اسرائيل، فهل يمكن أن ينجح موردخاي في جذب أكبر عدد من الناخبين من الطوائف الشرقية لصالح حزب الوسط ليغير من نظرية التبادلية للحكم في اسرائيل بين حزبي العمل والليكود؟ الرد على هذا السؤال سيظهر من صناديق الانتخابات الاسرائيلية في مايو ١٩٩٩.

* أستاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس



آفاق

فضل النقيب

الملك الانسان

لقد عرفت كل ما يمكن أن يعرفه كائن بشري: الجوع والعطش، الاذلال والهزيمة، والنادر من اليسار والبحبوحة، والقليل من السلام والراحة والابتهاج، ولقد كان شعبي معي في كل هذا، لانني متعلق بشعبي في الأردن تعلقا لا تنفصم عراه، وموثوق الصلة به الى ابعد الحدود. فقد كانت آلامي هي آلامه وأحزاني هي أحزانه، ولما كنت أعلم ان مواطني، منذ الحرب العالمية الثانية لم يتذوقوا الا القليل من السعادة فانا ايضا مثلهم، لم أعرف من السعادة الا القليل، وانني اعتقد بأن من العسير جدا ادراك السعادة في هذه الدنيا سواء أكان المرء ملكا أم انسانا عاديا».

تلك كانت كلمات الملك حسين من كتابه «مهنتي كملك» الذي ترجم فيه لحياته حتى السبعينات، وهي بلاشك شهادة قد تصدم خيال الكثيرين الذين يرون في الملك والحكم غاية المنى، ونعيم الدنيا، ومعقد آمال البشر، ولكنهم يغفلون جسامة المسؤولية، وخطر التوازن على حبل مشدود تمتد من كرسي الحكم الى الناس الذين في القاع، ومن المسؤولية أمام الله في عليائه وحتى المسؤولية أمام الناس الذين سيأكلون بعضهم بعضا ان لم تردعهم عصا السلطة ويقوم بما لهم وما عليهم ضمير الحاكم.

تلك المسؤولية التي جسدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قول له معناه انه مسؤول عن ضياع شاة في اطراف العراق أو أقاصي اليمن، انها الرهبة الرهيبة حين تكون مقاليد الأمور في يدي الانسان وعلى لسانه الكلمة الفصل وسيسأل عن هذا وذاك حتى ان عمر كان يرتجف وهو يردد: ليت أمي لم تلدني، ليتني كنت قشة، ليتني كنت نسيا منسيا.

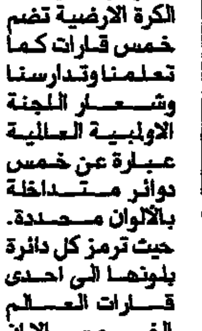
الملك الحسين بن طلال عميد الاسرة الهاشمية وكبير الاسرة الاردنية الراحل تجوهر في الألم والمعاناة فجده الشريف الحسين بن علي -ملك العرب- مات منفيا مقهورا، وجده عبدالله بن الحسين قتل في الأقصى بين يديه ولما يتجاوز عمره الخامسة عشرة، ووالده الملك طلال تم نفيه الى تركيا.

وأبناء عمه الملك فيصل قتلوا وسحلوا في شوارع بغداد، وهو نفسه تعرض لحوادث اغتيال كانت نجاته من كل واحدة منها اعجوبة. اما استمراره وانبعاثه من وسط الانقاض فمعجزة. وفي حياته الشخصية تزوج اربع مرات وفجع بثالثة زوجاته «الملكة علياء» وهي تهوي محطمة محترقة من طائرة في عز تعلقه بها، وقد علق على حياته العائلية في كتابه «مهنتي كملك» قبل أن يتزوج الملكة نور الأثيرة الى قلبه والتي لازمته حتى الرمق الاخير فقال:

«تزوجت مرات ثلاثا، وحياتي الخاصة والعائلية غير منتظمة، فأعباء الدولة تحول بيني وبين أن أكون لهذه الكائنات الانسانية العزيزة الغالية بالقدر الذي ارغب واتوق اليه، وطالما اضطر أن أخيب آمالهم في الوقت الذي ينتظرونني فيه لتناول طعام الغداء معي، فاحتبس نفسي مع زائر أجنبي أو سياسي أردني، ثم في حوالي الرابعة او الخامسة من بعد الظهر أطلب احضار بعض الشطائر لآكلها، وانا منهمك في عملي».

ولك أن تتخيل عزيزي القارىء ملكا خلف مكتبه يجد ويكد ويجتهد في وقت القيلولة التي تكون فيه أنت تنام قرير العين هانئ البال... أيكما يغبط الآخر؟.

خواطر حول القارة السادسة



مجدي عمر *

نفترض جميعا ان الكرة الارضية تضم خمس قارات كما تعلمنا وتدارسنا وشعار اللجنة الاولمبية العالمية عبارة عن خمس دوائر متداخلة بالألوان محددة. حيث ترمز كل دائرة بلونها الى احدى قارات العالم الخمس. الا ان ممثلي أكثر من أربعين دولة اجتمعوا في أواخر يناير سنة ١٩٩٩ ليتباحثوا في أوضاع ومشاكل ومستقبل القارة السادسة وهي «القارة القطبية الجنوبية» التي يرمز اليها باسم «انتاركتكا» وكان اجتماعهم على ارض القارة ذاتها في منطقة تدعى «روس» تتبع نيوزيلندا الدولة الداعية الى الاجتماع، وللحق فان أهم ما بحثه المجتمعون كان حول مشكلة يحق لها أن تثير قلق كل شعوب وحكومات العالم خاصة الجزر، وتلك التي لها سواحل منبسطة، أي ليست جبلية، ذلك ان ارتفاع معدل درجات الحرارة والذي ساد كثيرا من المناطق. قد امتد الى القارة التي تغطيها الثلوج طوال العام مما تسبب من ذوبان تدريجي ومستمر لطبقات من الثلوج التي تغطي القارة مما يهدد بارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات مما يترتب عليه طغيان البحار على مساحات في السواحل وابتلاعها وهو أمر وان كان يحدث الآن بشكل طفيف وتدريجي الا انه ومع استمرار الارتفاع في معدلات درجات الحرارة نتيجة للتجارب النووية، ودخان مئات الآلاف من المصانع وعوادم الملايين من المركبات ومن أجهزة التكييف وتآكل أجزاء من طبقة الأوزون التي تحيط بالكرة الأرضية والتي تحد من نفاذ أشعة الشمس وما الى ذلك من الاستخدامات الحديثة للانسان المعاصر والتي أدت الى تأثيرات مدمرة في التوازن البيئي للكرة الأرضية.

القارة القطبية الجنوبية

تقع في أقصى جنوب الكرة الأرضية ومساحتها حوالي ١٤ مليون كم مربع أي حوالي مساحة الولايات المتحدة الاميركية مرة ونصف وأصغر قليلا من مساحة استراليا ويحيط بها ويلتقي حولها المحيط الهندي والمحيط الأطلنطي والمحيط الهادي وهي مغطاة بالثلوج طول العام، وتضم مناطق تتعرض لعواصف ثلجية عاتية مما يجعلها غير صالحة لمعيشة الانسان والحيوان، اللهم الا بعض الحيوانات البحرية مثل حيوان البنجوين (البطريق) ورغم ان القارة غير مأهولة الا ان سبع دول وضعت يدها على مناطق من القارة وهي الارجنتين واستراليا وشيلي والنرويج وفرنسا ونيوزيلندا وبريطانيا وأنشأت مراكز بحوث في المناطق التي تدعي ملكيتها حيث يتواجد عدد من العلماء والباحثين يتم تغييرهم دوريا نظرا لظروف الطقس القارسة البرودة، كما اقامت الولايات المتحدة وروسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا) مراكز بحوث وأعلنت أنها لا تعترف بملكية أي دولة لأية مناطق من القارة، ورغم ان القارة لها سواحل تمتد لحوالي ١٨ الف كم الا ان الوصول اليها بحرا يعتبر مستحيلا لعدم وجود موانئ ولوجود العديد من جبال الثلج العائمة في مياهها الاقليمية.

معاهدة الاستخدام السلمي

وقد وقعت معاهدة دولية في أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ حددت الاطار القانوني للاستخدام السلمي والبحث العلمي للقارة، وأقامت لجنة استشارية للادارة وقعتها الدول السبع التي لها مطالب اقليمية، بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ثم توالى انضمام دول أخرى الى المعاهدة معظمها دول أوروبية منها المانيا والنمسا وفنلندا وايطاليا وهولندا وبولندا والسويد وأسبانيا والدانمرك وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا واليونان والمجر وسويسرا ورومانيا، كما انضمت دول آسيوية مثل اليابان والهند والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ودول من الأميركتين هي كندا والبرازيل وكولومبيا وكوبا وشيلي وجواتيمالا كما وقعت المعاهدة استراليا وجنوب افريقيا.

وتهتم المعاهدة بالتأكيد على الاستخدام السلمي للقارة ومنع أي استخدامات أو تجارب أو مناورات عسكرية وتقرر حرية البحث العلمي والتعاون في مجالاته، وتبادل المعلومات والبحوث العلمية ولا تعترف بملكية أية دولة لأية مناطق ولو أنها تسمح بانشاء مراكز ومحطات للبحث العلمي وتؤكد على منع أية تجارب نووية أو تخزين أية نفايات نووية.

وتضم المعاهدة حاليا أكثر من أربعين دولة ليس من بينها أية دولة عربية او اسلامية، كما لا تضم من القارة الافريقية سوى جنوب افريقيا.

وتضم اللجنة الاستشارية ٢٦ دولة (لها حق التصويت) وتعقد اجتماعات دورية سنوية في أي من الدول أعضاء اللجنة لبحث أنشطة الدول الأعضاء وقبول أعضاء جدد أو أية طلبات لاقامة محطات أو مراكز بحوث جديدة.

وتعتبر الولايات المتحدة حاليا من أكثر الدول التي لها محطات بحثية في القارة، ولها أكثر من خمس عشرة محطة ومركزا تعمل طول العام بالاضافة الى حوالي أربعين أخرى تعمل في فصل الصيف فقط، تليها الارجنتين ولها سبع محطات، واليابان ٤ محطات وشيلي وروسيا ٥ محطات والمانيا ٣ محطات ونيوزيلندا والسويد محطتان كما ان هناك محطة واحدة تعمل من الهند وجنوب افريقيا واسبانيا والنرويج.

ويتراوح عدد الباحثين والعلماء في القارة الذي هو من الناحية الواقعية تعداد السكان ما بين خمسة آلاف في فصل الصيف الذي يبلغ قمته في يناير وألف عالم وباحث في فصل الشتاء الذي يصل الى قمته في شهر يوليو (حيث ان القارة بديهيا تقع في النصف الجنوبي من الكرة الارضية) منهم ١٧٠٠ باحث أميركي صيفا يقلون الى ٣٠٠ في الشتاء، وتضم القارة أكثر من أربعين موقعا ما بين مطار وتسهيلات ملاحية لهبوط واقلاع الطائرات تديرها ١٤ دولة، حيث ان الطيران هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى القارة.

ومن الجدير بالذكر انه ترتب على الاجتماعات الدورية السنوية عدد من التعديلات في المعاهدة بالاضافة الى خمسة ملاحق كلها تدور حول حماية البيئة في القارة وتحديد المحميات الطبيعية ومنع الانشطة النووية ومخلفاتها وأنشطة التعدين ومنع التواجد العسكري بأنواعه وحماية البيئة البحرية، وكلها تعمل على قصر النشاط والتواجد في اطار البحث العلمي بأنواعه مع تبادل المعلومات والبحوث ما أمكن ذلك.

حول الدول التي انضمت الى المعاهدة

باستقراء الدول التي انضمت للمعاهدة الخاصة بالقارة القطبية الجنوبية نجد انها تضم عددا من الشرائح كل منها لها اهتماماتها الخاصة بتلك المنطقة الجغرافية من العالم ذات النظام الفريد والأهمية العالمية والتي لا تتعلق بدول معينة، وذلك على النحو التالي:

١- دول تعتبر قريبة نسبيا من القارة أو تواجه سواحلها مباشرة على امتداد جنوبي المحيطات الاطلنطي والهادي والهندي وهي اساسا الدول السبع التي لها مطالب اقليمية أو مناطق تطمع في أن تكون تحت سيادتها (استراليا ونيوزيلندا والارجنتين وشيلي وكولومبيا وبيرو وبريطانيا التي تعتبر جزر فوكلاند المواجهة للساحل الارجنتيني ارضا بريطانية خاضت في سبيل استعادتها حربا مع الارجنتين في الثمانينات، وفرنسا حيث تعتبر جزر «أدلي» منطقة فرنسية فيما وراء البحار، وجمهورية جنوب افريقيا في الطرف الجنوبي للقارة الافريقية.

٢- دول تضم مناطق ثلجية طول العام مماثلة الى حد ما لطبيعة القارة القطبية مثل النرويج وفنلندا والسويد.

٣- دول عظمى لها أدوارها الدولية وهي الولايات المتحدة وروسيا التي وقعت المعاهدة قبل انهيار الاتحاد السوفييتي.

٤- دول تطمع في أن يكون لها ثقل عالمي اما لضخامة المساحة وتعداد السكان كالصين والهند أو للقوة الاقتصادية الكبيرة مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

٥- دول من الاتحاد الاوروبي، مثل المانيا واسبانيا والنمسا وهولندا واليونان.

٦- دول من الكتلة الشرقية انضمت قبل انهيار الاتحاد السوفييتي، اما بتعليمات من موسكو أو لتشكل مع الاتحاد السوفييتي محورا في هذه المنطقة لمواجهة الوجود الغربي.

ورغم ان الدول الموقعة على المعاهدة أكثر من أربعين دولة وتتزايد الا ان الدول التي لها وجود في صورة محطات ومراكز بحثية وعلمية هي ٢٦ دولة هي من أوائل من وقعوا على المعاهدة وهم يشكلون ايضا اللجنة الاستشارية المسؤولة عن الادارة ويشاركون في الموازنة ومسؤولية اتخاذ القرارات.

كما ان هناك دولا وقعت على المعاهدة لمظاهر سياسية مثل كوريا الشمالية التي انضمت لتلحق بكوريا الجنوبية. ومن الواضح الغياب الكامل للدول الافريقية (عدا جنوب افريقيا التي انضمت للمعاهدة وأقامت محطتين في عهد الحكم العنصري حيث كانت الطبقة الحاكمة تعتبر نفسها دولة تنتمي للثقافة و الحضارة الاوروبية وان كانت تقع جغرافيا في افريقيا وكانت حريصة على عدم التخلف عن أي محفل أوروبي أو ينتمي للحضارة الغربية) كما لا تضم أية دولة عربية او اسلامية كما أسلفنا.

ترمومتر الكرة الأرضية

من الامور التي اعلنتها مراكز البحوث ان مستوى الطاقة الشمسية التي تصل الى منطقة القطب الجنوبي في القارة في فصل الصيف أعلى من تلك التي تصل الى خط الاستواء في الفترة نفسها، اضافة الى انهاتعتبر أنسب موقع على الكرة الارضية يمكن منه رصد حالة غلاف الأوزون والذي يطلق عليه احيانا «درع الأوزون» حيث انه يحمي الكرة الارضية من الانواع الضارة بالبيئة الارضية من أشعة الشمس مما يوضح مدى خطورة «ثقب الأوزون» والذي ترتب على المبالغة في استخدامات الغازات في الصناعة والتبريد وخلافه مثل غاز «الفريون».

ولسنا بسبيل الدخول الى المجالات العلمية التي يرصدها العلماء الباحثون الذين يتناوبون الخدمة في القارة القطبية الجنوبية الا ان الامر الذي لا يحتاج الى خلفية علمية هو التهديد الناشئ عن زيادة معدل ذوبان الثلوج عن القدر المسموح به في اطار التوازن البيئي، وهو تهديد للبشرية بأكملها، ويحتاج الى موازنات ضخمة لتخطيط ووضع أساليب مواجهته ولعل الدول التي تنفق مليارات الدولارات لأبحاث الفضاء توجه نصف ما تنفقه على هذه البحوث لمواجهة هذه الظاهرة التي تهدد البشرية على كوكب الارض قبل الاهتمام بالكواكب والاجرام السماوية الاخرى.

اما تغيب العالم العربي الذي تمتد سواحله لعشرات الآلاف من الكيلومترات في البحرين المتوسط والأحمر والخليج، أي اننا معنيون بالتهديد فهذا جزء من المأساة الكبرى والتي تتمثل في ضآلة الموازنات التي تنفق على البحث العلمي في كل دول الأمة العربية، ولعل جامعة الدول العربية والتي تتحرك على خجل واستحياء -هذا اذا تحركت- في أي خلاف عربي والتي تطلق البيانات المتوازنة التي لا تغضب أحدا ولا تثير أي طرف لعلهاتتحرك في هذا المجال، فكلنا فيه سواء وكلنا فيه مقصرون رغم اننا معنيون، فهل من مجيب؟.

* باحث استراتيجي

بترول السودان... هل يجدد شرايين النظام؟



محجوب عثمان *

اذا قدّر لنظام الحكم الحالي في السودان ان يبقى في السلطة حتى ينقضي هذا العام الذي بدأ. واذا لم يوفق معارضوه في الانتصار عليه حتى ذلك الحين. اذا حدث هذا فأن بعض قادة النظام يقدرون انه يكون قد كسب عمرا جديدا وان تطورات اقتصادية ستجدد خلاياه وتبعث الدماء في شرايينه فيبقى فترة ويتخطى عمره الذي سيبلغ عشر سنوات في منتصف ١٩٩٩.

وكما أوضحت في مقال سابق فأن تقديرات اولئك القادة وتفاؤلهم يتمركز في قضية واحدة هي (البترول). انهم يتوقعون ان يكتمل الاعداد لانتاجه وتكريره وتصديره في النصف الثاني من هذا العام، وفي هذا اعتراف واضح وصريح بأن النظام فشل في ان يطور مصادر الدخل الاخرى مثل الصناعة والزراعة بصورة تجعل الاقتصاد متوازنا، وفي واقع الحال فأن ما حدث في هذين القطاعين هو التراجع والتقهقر. فالصناعات القائمة منذ الستينات او بعدها يعمل الآن. ما بقي منها. بأقل من عشر قدرته الانتاجية لأن الطاقة غير متوفرة وتكاليف استيراد الخامات او قطع الغيار من العملات الحرة لا وجود لها، اما الانتاج الزراعي في بلد الأنهار والأمطار. والذي كان مصدر الدخل الاول للدولة فقد تدنت غلته وهجر المزارعون التقليديون اراضيهم بحثا عن الرزق في اماكن اخرى بعد ان استحالت مقارنة قيمة ما ينتجون بما هم مطالبون بدفعه من ضرائب متعددة وزكاة لا تعرف الأنصبة، وجباية ودعم للمجهود الحربي ودعم آخر لأسر الشهداء وغير هذه وتلك من الاتاوات التي تفرض عليهم فرضا وتستخلص قهرا وتزداد وتتجدد من حين لحين، ان الكارثة التي لحقت بالقطاع الزراعي فاقت كل تصور، ومن ذلك ان مشروع الجزيرة (بين النيلين الازرق والابيض) الذي كان مفخرة السودان على امتداد اكثر من نصف قرن قد انهار الآن تماما واوشك على اعلان افلاسه التام. ومن ذلك ان التمويل للقطاع الزراعي ظل ينخفض بنسبة عالية خلال السنوات الست الماضية. ففي العام ١٩٩٢ كان المخصص للتمويل الزراعي ١٦٤ مليون دولار انخفضت لتصل في العام ١٩٩٧ الى ٦٨ مليون دولار ثم وصلت الى ٤٤ مليون دولار فقط في العام الماضي.

المقاطعة الاقتصادية

ان فشل النظام في ان يحافظ على ما كان قائما عند صعوده للسلطة ليس هو وحده السبب في التفات مخططيه وفلاسفته للبترول وسعيهم الحثيث للاسراع بانتاجه فهناك سبب آخر هو انهم يتوقعون ان تمتد المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها بعض الدول الكبرى وتهدد بها دول اخرى عقابا للسودان على سياسته القمعية، ان تمتد تلك المقاطعة وتشمل البترول وهو أمر سيعني ان تتوقف الحياة وينهار صمود الحكومة في مقاومة اعدائها عسكريا وبالتالي سقوطها الفوري.

ما أنجز حتى الآن

لقد اسفر السعي المحموم وراء انتاج البترول عن الاستعانة بعشرات الشركات والشركاء من مصادر متعددة في العالم، فهناك الآن مشاركون في هذا الجهد من الصين الشعبية وكندا والارجنتين وتايلاند وماليزيا وغيرها، وأمكن بالفعل تحقيق خطى لا بأس بها بعضها تم انجازه وبعضها في طور الانجاز، من ذلك مثلا انشاء مصفاة في مدينة الابيض بغرب السودان. واخرى في مدينة الجيلي شمالي الخرطوم، ومنها كذلك مد خط للانابيب يكون جزءا من وصل بين مناطق الانتاج وميناء السودان الرئيسي (بورتسودان) بطول اكثر من ١٦٠٠ كيلومتر. ويقدر الخبراء انه باكتمال كل الخطوات بعد اشهر معدودة فأن الطاقة الانتاجية ستصل الى نحو ١٥٠ الف برميل في اليوم. وعندئذ سيبدأ التفكير فيما لو سيترك كله للاستهلاك المحلي أم يصدر جزء منه حسبما تقتضي احوال الموازنة الداخلية ووضع التسويق الخارجي.

وماذا بعد؟

حسنا، لنفترض ان كل هذا قد تم فماذا بعد؟.

من سوء حظ المتعلقين بهذا الأمل انه اذا كان عمليا ان يصدر السودان بتروله فأنه يجني في وقت عصيب تعاني منه سوق البترول عالميا بعد ان تدنت الاسعار بنسبة عالية اضطرت معها كبار المنتجين للتفكير في تخفيض الانتاج املا في ان ينعش ذلك الاسعار. واضطرتهم كذلك الى اعادة النظر في موازناتهم والحد من الانفاق بعد ان هبط ما كان يدره البترول.

هذه واحدة والعلة الثانية في بترول السودان هي ان الخبراء يقولون انه ليس من النوع الجيد وان اعداده صناعيا (تكرير وتصفية الخ) يتطلب نفقات اضافية. ثم ان المسافات التي تفصل بين مناطق الآبار في غرب السودان وفي جنوبه وبين منفذ التصدير (بورتسودان) تقدر في بعض الحالات بما يزيد على ألفي كيلومتر وخط الانابيب الذي انشيء لا يغطي الا جزءا من تلك المسافات. وكل هذا من شأنه ان يرفع تكلفة الانتاج بصورة تجعل العملية في نهاية الأمر خاسرة، وعلى ضوء هذه الحقائق ذاتها فأن تلك التكلفة ستجعل ما قد يعرض منه للاستهلاك المحلي يفوق سعره سعر ما هو مستورد.

فهل يبقى بعد هذا امل في ان يحل انتاج البترول بهدف الاستهلاك المحلي او التصدير او بكليهما مشكلة النظام القائم في السودان؟ وهل يجوز والصورة المتوقعة هي ما اوضحنا ان يظل المتفائلون من اهل النظام على حالهم أم انه لابد من اعادة النظر في التقدير والتدبير؟.

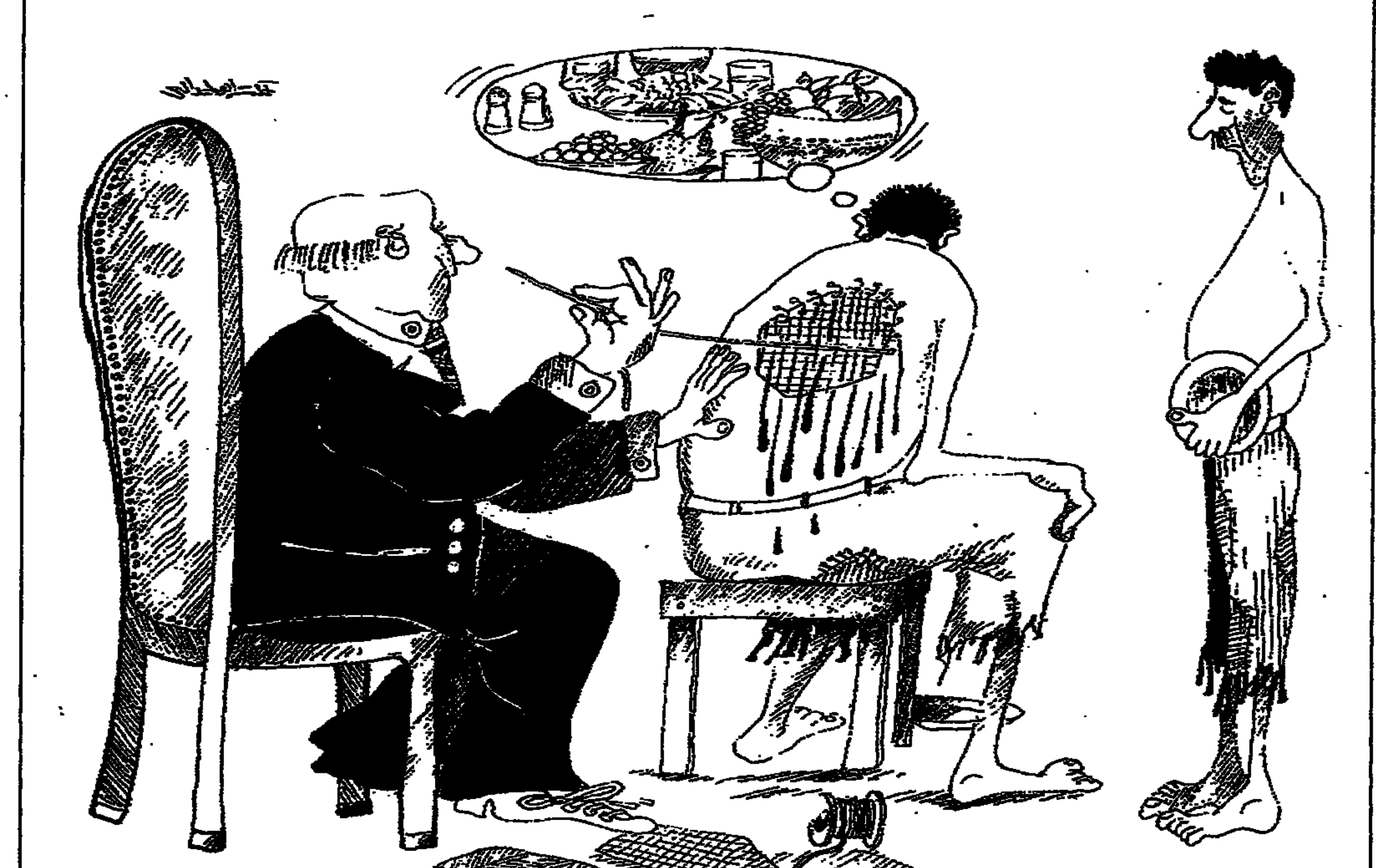
البعد القومي اليوم وغداً

وتبقى بعد هذا قضية اخرى مهمة حول انتاج البترول في السودان، قضية لا تهم النظام القائم وبحثه عن وسائل تحسن وجهه، ولكنها يجب ان تكون موضع دراسة القادة السودانيين اليوم وغدا، اي انها تتعلق بجوهر السياسة التي تتبع وتطبق وتراعى في امر انتاج هذا الخام البالغ الاهمية.

ان المناطق التي اسفر التنقيب فيها عن وجود للبترول يمكن ان يستخرج تجاريا يجب ان يكون لها نصيب معقول في ثمار هذه الثروة قلت او كثرت. ان بعض الآبار التي سيعتمد عليها في الانتاج المرتقب تقع في جنوب السودان وبعضها يقع في غربه وهي كلها مناطق مهمشة لم تلق من التعمير والبناء ما لقيته مناطق اخرى كانت اوفر حظا ولهذا فهي احق من غيرها بالأولوية. ان الملاحظ ان الذين قاموا بالتخطيط لانتاج خام البترول وتكريره وتصفيته في عهود الحكم السابقة وفي العهد الحالي لم يضعوا هذه الحقيقة المهمة في اعتبارهم وذاك تقصير لابد من استدراكه. ان حسابات تكاليف الانتاج وما اليها يجب ان يكون لها مكانها ولكن الاعتبارات السياسية القومية والحرص على بناء الوحدة الوطنية وتقريب الشقة في مستويات النمو بين مناطق السودان والعمل الصادق في بناء سودان جديد موحد. كل ذلك يجعل من أوجب الواجبات مراعاة هذا البعد وهو ان تنال مناطق استخراج البترول حقلها من عائده.

* صحافي سوداني مقيم بالقاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أريتريا وأثيوبيا: تجربة الحرب والسلام

ليس من مصلحة الشعبين الاريتري والاثيوبي، اندلاع العمليات الحربية بين قواتهما المسلحة مرة أخرى، لأن في ذلك أهدارا لقدرات الشعبين، وتعطيلا لطاقات وموارد البلدين الجارين، التي ينبغي ان توجه لصالح برامج ومشروعات التنمية الوطنية في البلدين الجارين.

كما ان العمليات الحربية، في نظرة عقلانية، ليست هي السبيل الحكيم لحل هذه المشكلة أو تلك مهما بلغت حدتها. وانما الحل ينبغي أن يكون بالحوار والمفاوضات الديبلوماسية، لأن الحرب حالة طارئة في حياة الشعوب، بينما السلام هو أمل الناس جميعا.

لذلك تابع مجلس الأمن الدولي أمس الأول، بقلق كبير تجدد العمليات العسكرية بين اريتريا وأثيوبيا، بعد أن دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان طرفي النزاع، الى ايقاف العمليات الحربية، والبدء في مفاوضات سياسية لتسوية المسائل المختلف عليها.

ومن المعروف ان اريتريا وأثيوبيا ترتبطان مع العرب بعلاقات تاريخية وثيقة. وهناك مصالح مشتركة ومتبادلة بين عدد من البلدان العربية في أفريقيا وحوض البحر الأحمر وبين البلدين المتنازعين. وان أي توتر في هذه المنطقة له مساس بالأمن العربي في مجمله.

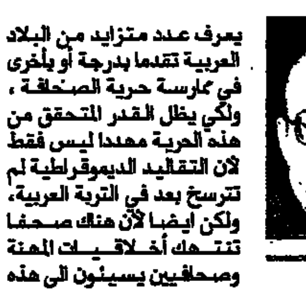
لذلك فان الدول العربية، ومن خلال جامعة الدول العربية، مدعوة الى القيام بجهد سلمي بين البلدين الجارين، استنادا الى تلك الاعتبارات التاريخية والمصالح الحيوية التي تجمع بين العرب وبين اثيوبيا واريتريا.

غير ان هذه المبادرة العربية المرجوة، لكي تحقق نجاحا، ينبغي أن تجد رافعة لها في كل من اسمرة وأديس أبابا أولا، وكذلك لدى منظمة الوحدة الأفريقية ثانيا، التي سعت حثيثا لنزع فتيل الأزمة بين اريتريا وأثيوبيا قبل فترة وجيزة.

ان تجربة العمليات العسكرية السابقة بين اريتريا وأثيوبيا، أكدت أن الخاسر الوحيد هو شعب اريتريا وشعب أثيوبيا. وان تجربة الهدنة المؤقتة بينهما أوضحت لقيادتي البلدين، ان السلام هو الطريق السليم لبناء علاقات مشتركة قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية.

الاتحاد

مشاكل الصحافة العربية وقضية أخلاق المهنة



د. وحيد عبدالمجيد *

يعرف عدد متزايد من البلاد العربية تقدما بدرجة أو بأخرى في ممارسة حرية الصحافة، ولكي يظل القدر المتحقق من هذه الحرية مهددا ليس فقط لأن التقاليد الديموقراطية لم تترسخ بعد في التربة العربية، ولكن ايضا لأن هناك صحفا تنتهك أخلاقيات المهنة وصحافيين يسيئون الى هذه المهنة والى انفسهم.

فالمشكلة ليست مقصورة على تدخلات سياسية وادارية، في هذا البلد أو ذاك، للحد من حرية الصحافة، فهناك ايضا معضلة حقيقية تتعلق بممارسة المهنة نفسها. ولذلك فاذا كان على السلطات أن تفسح مجالات أرحب للنقد المباح الذي يستهدف المصلحة العامة ويساعد على ترشيد الأداء، يتعين على الصحافة وأهلها أن تصحح جوانب الخلل في أدائها.

وقد شهد العامان الماضيان تركز الجدل في هذا الشأن على ظاهرة الصحافة الصفراء المتهمة بالنبش في الحياة الخاصة للأفراد والاساءة اليهم.

والحق ان هذا الجدل شاع في كثير من أنحاء العالم، بما فيها الدول الاكثر ديموقراطية وحرية، عقب حادث مصرع أميرة ويلز الليدي ديانا في ٣١ أغسطس ١٩٩٧، واعتقاد كثيرين في انه نتج عن مطاردة مصورين صحافيين لها وصديقها المصري الأصل عماد الفايد. فقد وضع ذلك الحادث الاعلام في قفص الاتهام لبعض الوقت، وفجر قضية اقتحام الحياة الخاصة للأفراد على نطاق واسع، الامر الذي كشف عن نزعات معادية لحرية الصحافة في بعض البلاد العربية.

وساهمت ممارسات بعض الصحف والصحافيين العرب في اعطاء فرصة لأعداء الحرية، ومن هنا أهمية ما ستتناوله لاحقا بشأن اصلاح ما اعوج في سلوك الصحافيين العرب في اطار من تصحيح أوضاع المهنة.

الاعوجاج الذريعة

غير ان هذا الاعوجاج كان، في معظم الاحيان، ذريعة للحد من مساحة حرية الصحافة في بعض البلاد. فكان القدر الاكبر من الغضب منصبا على قضايا ذات طابع سياسي.

فقد شاع أعتقاد في ان الصحافة تجاوزت حدودها، وسعى البعض الى تكريس مفهوم الاحترام المطلق للحياة الخاصة من دون تمييز بين أحاد الناس والشخصيات العامة، بحيث يتم تحريم تناول أي شأن يتعلق بأي فرد مهما يكن موقعه، وبغض النظر عما اذا كان هذا التناول يخدم مصلحة عامة.

وهذا المفهوم في حاجة الى تصحيح مفاده التمييز بين أحاد الناس والشخصيات العامة.

فليس كل تناول للحياة الخاصة متعارضا مع الأخلاق أو التقاليد المهنية السلمية، ففي بعض الاحيان تكون متابعة شأن يخص هذا الشخص العام أو ذاك، حتى لو كان متعلقا بحياته الخاصة، مدخلا لاثارة الانتباه الى قضية ذات صلة وثيقة بمصلحة الدولة أو المجتمع. وربما تكون قصة منشورة عن شخص ما، أو صورة التقطت له، سبيلا الى كشف فساد مثلا، ولذلك. ففي بعض الاحيان ايضا يكون تقييد حرية الصحافة في هذا المجال سعيا الى التستر على أوضاع ينبغي كشفها.

ويعني ذلك انه لا يصح تعريف ما يسمى الصحافة الصفراء، مثلما شاع عربيا باعتبارها تلك التي تتناول موضوعات أو تطرق قضايا بعينها، فهذا النوع من الصحافة يتعلق بطريقة التناول، أو كيفية التغطية، وليس بالموضوع الذي يتم تناوله أو تغطيته، وكثيرا ما تتناول صحيفتان في دول غربية ديموقراطية احداهما والاخرى شعبية الموضوع نفسه، وتوضح المقارنة الفرق في التغطية، فعلى سبيل المثال، لم تمتنع «الفايننشيال تايمز» عن تغطية قصة العلاقة بين نائب حاكم مصرف انجلترا، روبرت بنيانت، والصحفية سنيون في منتصف ١٩٩٧، ولكنها أعطت الموضوع نحو نصف صفحة، ولم تذكر اسم الصحفية ولا التفاصيل الاكثر اثارة، عكس صحف التابلويد التي اسهبت في نشر هذه التفاصيل وتنافست عليها.

ولا يستطيع أحد فرض قيود على التوسع في نشر تفاصيل بلغة الخصوصية. وحده القضاء هو الساحة التي يمكن الاحتكام اليها، لأن أي قيد مهما كان ناعما يمكن أن يتحول أداة للقهر والتستر على قضايا تمس المصلحة العامة. ولذلك نجد الصحف الاكثر جدية في مقدمة رافضي أي أفكار تقترح اجراءات للحد من اقتحام الحياة الخاصة، فكانت «الجارديان» البريطانية مثلا أول من رفض اقتراح «الخط الساخن» الذي تضمن التزام الصحف بأن تعطي الشخص الذي تعتزم التدخل في شؤونه انذارا مبكرا بما يتيح له الاتصال بلجنة شكاوى الصحافة (P.P.C) التي تقرر ما اذا كان الامر يستلزم مثل هذا التدخل الصحافي.

الخيط الرفيع بين العام والخاص

وليس أدل على أهمية تناول الحياة الخاصة للشخصيات العامة من حجم المعارضة التي ظهرت في أوروبا وأميركا لأي تقييد في هذا المجال. فهذه جماعة «ديموز» البريطانية، التي يرأسها موظف كبير في رئاسة الوزراء جيف مولغان، نشرت تقريرا تحت عنوان «مستقبل الخصوصية الشخصية» في أوائل العام ١٩٩٨، وطالبت فيه بتأكيد حرية الصحافيين في متابعة الشخصيات العامة في حياتهم الخاصة اذا كانت هناك شكوك معقولة في ارتكابهم مخالفات أو سلوكهم مسلكا يتعارض مع ما يبدونه علنا، دعت الى تمييز قاطع بين الذين يلعبون ولا يلعبون أدوارا في الحياة العامة، من منظور ان (الذين يؤثرون في الحياة العامة لا يجب أن تكون هناك حماية لخصوصيتهم بخلاف الأشخاص العاديين).

أما المنظمات الحقوقية، التي بدا في الاسابيع التالية لحادث مصرع ديانا أن بعضها مهتز في موقفه، فقد عادت الى سيرتها في الدفاع عن حرية الصحافة، بل وعن حرية الصحافة الصفراء نفسها. فقد نشرت الجمعية الاميركية للصحافة الحرة تقريرا أشاد بدور الصحف الصفراء في (كشف عشرات الحقائق المتعلقة بقضايا فساد وخداع وتدليس، وساهمت بقوة في تحقيق المصلحة العامة). وكان منطق الجمعية هو أن «اخفاء الحقيقة أخطر من أي أخطاء تترتب على الغوص في الحياة الخاصة للشخصيات العامة) غير ان هذا يختلف جوهريا عما يحدث في بعض الصحف في مصر مثلا، وهي صحف غرقت حتى آذانها في توجيه شتائم متنوعة في اطار تصفية حسابات وخوض صراعات لحساب الغير في مقابل مزايا تنعم بها اما في صورة مال تحصل عليه عبر الخلط بين الاعلان والتحرير، أو في شكل حماية من بعض الجهات الرسمية أو حتى الأشخاص في الحكم بما يضعها فوق القانون.

ولذلك فان التأكيد على الحرية ينبغي أن يقابله التزام بالمسؤولية الاجتماعية، التي حددها عهد الشرف الدولي للصحافيين، والذي تستمد مواثيق وطنية كثيرة مضمونها منه، ويشمل هذا الالتزام تزويد القارئ بالأخبار الصحيحة، والتحقق من صحة المعلومات، وتجنب السعي الى مصلحة شخصية أو منفعة خاصة، وعدم التشهير، والامتناع عن توجيه اتهامات تستند الى دليل، والابتعاد عن اي أعمال لا تتفق مع أمانة وكرامة المهنة.

وفضلا عن ذلك فان الحرية هي العلاج الناجع لمشكلات الحرية، ويعني هذا المبدأ، في علاقته بمشكلات ما يسمى الصحافة الصفراء في صورها العربية، ان الحل ليس في غلق صحف أو منع اصدار غيرها أو فرض مزيد من القيود، فقد ظهرت هذه المشكلات في ظل قيود مفروضة أصلا على اصدار الصحف، ولذلك، فالى جانب تأكيد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، ينبغي الحد من القيود القائمة وفتح الباب لاصدار صحف جديدة تعبر عن تيارات سياسية وفكرية مختلفة، ويمكن أن يساهم ذلك في تحجيم ظاهرة الصحف الصفراء ووضعها في موقعها الطبيعي على هامش سوق الصحافة.

الحد من ظاهرة الصحف الصفراء

ولا يقل أهمية عن ذلك الحد من القيود الخاصة بالحصول على المعلومات، التي يدفع غيابها الى نشر اشاعات او الاعتماد على تكهنات، وفي مصر، مثلا، لم يتم تنفيذ المادة الثامنة من القانون ٩٦ الخاصة بحق الصحافي في الحصول على المعلومات والاحصاءات والاخبار المباح نشرها من مصادرها، مع عدم التمييز بين صحيفة وأخرى حسب ما تنص عليه المادة التاسعة التي تؤكد تكافؤ الفرص بين مختلف الصحف.

والمفترض ان تؤدي حرية اصدار الصحف مع حرية المعلومات الى ارتفاع أداء الصحف الجادة وزيادة كفاءتها المهنية، الامر الذي يرجح أن يضع حدا لاقبال قطاع من القراء على «صحف صفراء» هربا من غيرها وبحثا عن شيء مختلف فيها عن ما تعوده من جمود.

ان رفع كفاءة الصحف الجادة هو السبيل الى الحد من ظاهرة «الصحف الصفراء» وفي بلاد عربية تمتلك الدولة فيها مؤسسات صحافية كبرى مثل مصر، يمكن أن يكون تطوير هذه المؤسسات اكثر فاعلية من أي اجراءات تقييدية، وفي حال مصر، يصدر كل من المؤسسات الصحافية الثلاث الكبرى عدة أسبوعيات يزيد عددها مجتمعة على العشرين، ومع ذلك لم يكن في امكان أي منها منافسة الأسبوعيات الصفراء، اما لافراط في الرقابة الذاتية، أو لجمود ورتابة أو لعدم معرفة بأوضاع السوق أو لضعف وهزال مستوى القائمين على بعضها، أو لكل هذه الأسباب مجتمعة.

فاذا شهدت هذه المؤسسات حركة اصلاح تتواكب مع حرية اصدار الصحف وتحرير المعلومات، سنكون ازاء وضع آخر تماما.

ولكن لا يغني كل ما سبق عن الاصلاح الذي يستهدف الصحافي نفسه مهنيا وأخلاقيا. ففي الصحافة مثل غيرها من المهن، يوجد الصالح والطالح. ولكن في الصحافة بخلاف معظم المهن، كثيرا ما يؤخذ الملتزمون بجريرة الخارجين على الأصول المهنية، وهناك صور سلبية لصحافيين لم يحترموا مسؤولية الكلمة، وقفوا مع الطغيان من أجل مغانم شخصية، أو فلسفوا الفساد لمصالح خاصة، أو ضللوا الرأي العام أوخلطوا بين الخبر والاعلان، أو قبلوا هدايا ورشاوى، أو باعوا زملاء لهم لدى سلطة أو جهاز أمني، أو مارسوا الابتزاز، وغير ذلك، وهؤلاء ليسوا قلة قليلة يمكن اعتبارها استثناء، كما أن المؤشرات المتوافرة تدل على أنهم في ازدياد، وليس العكس، وفي مصر اثيرت هذه المشكلة في مناسبات متعددة، مثل حصول بعض الصحافيين على اجهزة تليفون محمول هدية من الشركة، واكتشاف وجود موازنة «اكراميات» للصحافيين في أحد النوادي الرياضية. والأخطر من ذلك كله هو تحول بعض الصحف التي صدرت أخيرا عن شركات خاصة، في ظل اتفاقات تحتية تحولت الى أدوات لابتزاز المعلنين من ناحية، وتشويه سيرة كثير من الرموز الوطنية من ناحية أخرى.

ميثاق الشرف لا يكفي

وبعد ان كان الأمل معقودا على الصحافة الخاصة في مصر، أثبتت التجربة خلال العامين الأخيرين أن ما تم السماح له من صحف خاصة يسيء الى المهنة. فمن بين أكثر من ٢٠ طلبا لاصدار مثل هذه الصحف، لم تسمح الا لأربع فقط ارتكبت وحدها نصف انتهاكات ميثاق الشرف الصحافي خلال الفترة من مارس الى سبتمبر ١٩٩٨ حسب التقرير الذي اصدره المجلس الاعلى للصحافة اخيرا لتقييم الاداء في هذا المجال.

وبوجه عام هناك عوامل متعددة تفسر ازدياد المشكلة في الفترة الاخيرة وتفرض الاسراع باصلاح أوضاع الصحافة في بعض البلاد العربية.

أولها بقرطة المهنة في بعض البلاد، وتحول الصحافيين الى موظفين يتصارعون على ترقيات ومناصب بدلا من أن يتنافسوا على سبق أو انجاز ثم صار بعضهم يتنافس على جلب الاعلانات، وليس على أي ارتقاء بالمهنة، وصار تملق السلطات بدءا من ادارة المؤسسة ووصولا الى رئاسة الدولة، سلوكا معتادا قليل من لا يمارسه، وثانيها القهر السياسي الذي يتسلط على الانسان فيفقده القدرة على المبادرة ويدمر حسه النقدي ويقتل روحه المعنوية، وثالثها تواضع الأداء العربي عموما في مختلف البلاد وليست الصحافة استثناء، ورابعها تقييد حرية اصدار الصحف الخاصة في كثير من البلاد العربية.

وعلى هذا النحو، لا يكفي اعلان ميثاق شرف صحافي في هذا البلد أو ذاك، طالما استمرت العوامل التي أثرت سلبا على أخلاق المهنة. فالى جانب هذه المواثيق، ينبغي التقدم في اتجاه استعادة تدريجية لروح المهنة التي طغى عليها منطق الوظيفية، ويمكن تحقيق ذلك كلما توفرت امكانات التحول الديموقراطي أو زادت المساحة المتاحة لحرية الصحافة، وخاصة على صعيد اصدار الصحف.

* رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي

الرؤية الاستراتيجية في عالم متغير!



السيد يسين *

اذا كنا أكدنا من قبل ان كافة المجتمعات اليوم، لا فرق في ذلك بين المجتمعات المتقدمة والنامية، منغمسة في عملية تاريخية هي «الاستعداد للقرن الحادي والعشرين»، فإن الأهم من ذلك كله أن توجه هذه العملية رؤية استراتيجية عصرية، حتى تتبلور كافة الجهود التنموية، بالمعنى الشامل للتنمية، في ظل خطوط واضحة، من شأنها أن تحدد الأهداف وتبرز الوسائل.

والرؤية الاستراتيجية مفهوم أصبح سائدا في أدبيات التنمية، وحل محل مفاهيم أخرى مثل المشروع الحضاري أو التخطيط الطويل المدى الذي يتجاوز أكثر من عقدين، سبب بسيط هو أننا نعيش في عالم يتسم بعدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ، ومن ثم لا تستطيع قدرة بشرية - مهما استعانت بامكانيات العلم التخطيطي الحديث - أن تسيطر على حركة الزمن لمدة طويلة. ومن هنا استقر الرأي على ان مدة ربع القرن هي الفترة المثلى التي يمكن فيها للمخطط السياسي والاقتصادي والاجتماعي ان يصوغ خططه وتنبؤاته بأكبر قدر ممكن من اليقين.

ومن هنا يمكن القول ان شرط المدة المتوسطة المدى (٢٥ عاما) أصبح هو السائد في محاولات الأقطار المختلفة التعامل مع تحديات التخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي، غير ان هناك شرطا آخر بالغ الأهمية لم يتم الالتفات اليه بالقدر الكافي، وهو بناء النماذج الاقتصادية والاجتماعية بصورة مفتوحة وليس بطريقة مغلقة، مما يسمح للمخطط بالقدرة على المراجعة المستمرة لكل من المنطلقات والسياسات في الوقت نفسه، ومن هنا يمكن الحديث عن ضرورة تبني رؤية استراتيجية عصرية.

العصرية!

ماذا يعني بالرؤية الاستراتيجية العصرية؟ الحقيقة أننا - كما يقرر العديد من الفلاسفة والعلماء الاجتماعيين - قد انتقلنا من الحداثة الى عصر ما بعد الحداثة! موضوع ما بعد الحداثة يثير مشكلات فلسفية وسياسية شائكة ليس هنا مجال الافاضة فيها. ولكننا نقتنع في سبيل التأكيد على فكرة الرؤية الاستراتيجية العصرية على فكرة واحدة من أفكار ما بعد الحداثة، وهي أن الانساق الفكرية المغلقة قد سقطت، وأن الباب قد فتح واسعا وعريضا أمام الأنساق الفكرية المفتوحة.

والانساق الفكرية المغلقة مثالها الايديولوجيات التي تصمم على أسس فلسفية محددة وتدعى القدرة على التنبؤ بأوضاع العالم في ضوء التأكيد على حتميات محددة، سواء كانت هذه الحتميات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية. مثال هذه الايديولوجيات الماركسية الجامدة التي أكدت ان الصراع الطبقي هو محور حركة المجتمعات، وأن هناك حتمية في غلبة طبقة البروليتاريا في حربها الطبقية ضد البورجوازية وان ذلك سيؤدي قطعا الى القضاء على المجتمعات الرأسمالية. وبناء مجتمعات اشتراكية تحل محلها.

اذا كانت الماركسية الجامدة مثالا بارزا على الانساق الفكرية المغلقة التي سقطت - كما يؤكد أنصار ما بعد الحداثة - فإن الليبرالية الجديدة في صورتها الراهنة التي تدعى - انطلاقا من مسلمات فلسفية مغايرة - أنها هي وليس غيرها التي ستحل مشكلات البشرية، من خلال حرية السوق وآلياته. وفتح كافة الابواب أمام الحافز الفردي، واطلاق عقال القطاع الخاص، ونسف كل محاولات التخطيط، والقضاء على القطاع العام، ويمكن القول ان هذه محاولة أخرى عقيمة لبناء نسق فكري مغلق، لن يتاح له الحياة الى الأبد كما يظن أنصاره، بل ان سقوطه بدأنا نشهد آثاره اليوم. بعد انهيار النمور الآسيوية. والخوف الشديد من بداية فترة كساد عالمي.

في ضوء هذه الأمثلة المقارنة يمكن القول أنه من الضروري حين تصاغ الرؤية الاستراتيجية لبلد ما أن تصاغ بصورة مفتوحة، تسمح بالمراجعة، ليس فقط بالنسبة للمنطلقات ولكن أيضا بالنسبة للسياسات.

ولعله يكشف عن الأهمية الكبرى لتوافر شروط الرؤية الاستراتيجية العصرية كما حددنا سماتها، تشخيص الأزمة الراهنة في العالم. والتي تتمثل في بروز سلبيات العولمة، وهي العملية التاريخية الكبرى، والتي تقوم في الأساس على الاعتماد الاقتصادي المتبادل. وفتح الأسواق، والقضاء على الحدود وازالة القيود أمام الحركة الحرة لتدفق رأس المال والسلع والخدمات. وهي عملية ما ان تعمقت وبسطت آفاقها في كل مكان حتى ظهرت سلبياتها الخطيرة.

التشخيص

كيف يمكن تشخيص ما حدث؟ سيتوقف التشخيص على موقع من يقوم بهذه العملية النقدية المهمة. وهل ينتمي للعالم المتقدم أم للعالم النامي، ليس ذلك فقط. ولكن على الانتماء السياسي لمن يقوم بالتشخيص أيا كان موقعه في العالم. فهناك داخل المجتمعات الصناعية المتقدمة خبراء من أشد أنصار العولمة الطليقة، وآخرون من ألد أعدائها ومن أكثر نقادها ضراوة. كذلك الحال في البلاد النامية هناك من يقبلون العولمة بكل شروطها حتى المجحفة منها. وأولئك الذين يرفضونها باطلاق حتى بالنسبة للجوانب الايجابية فيها.

ومن هنا أهمية التشديد على أنه في تشخيص موقف العولمة الراهن وسلبياتها، لا بد من نظرة موضوعية، حتى لو انطلقت من القيادات السياسية للبلاد النامية، لقد رأينا مهاتير رئيس ماليزيا تحت وطأة الانهيار الاقتصادي في بلاده ينقد العولمة، وكأنها مؤامرة غربية للقضاء على التجارب الآسيوية التي شدت أبصار العالم بنجاحها البارز السريع.

وقد تغافل في الواقع عن جوانب القصور في التجربة الماليزية ذاتها، وأخطرها الاندفاع غير المحسوب في التوسع الفائق، والفساد، والمضاربات، من هنا أصبحت الحاجة ماسة الى محاولة تشخيصية تنطلق من العالم الثالث وتتسم بالموضوعية والاتزان.

صحوة الجنوب

لقد سبق لنا أن قررنا في مقالات سابقة أن صحوة الجنوب تمثلت في القمة الثامنة لمجموعة الـ١٥، والتي انعقدت في القاهرة العام الماضي، وصدر عنها بيان ختامي يحمل ملاحظاتها النقدية على العولمة ويبرز المخاوف منها، ويقدم بعض المقترحات الايجابية. وأهمها ضرورة الحوار مع مجموعة الثمانية ونعني البلاد الصناعية المتقدمة والرائدة.

والبيان بالاضافة الى الخطاب الذي ألقاه الرئيس مبارك يمثلان في الواقع أول خطوة حاسمة في طريق التشخيص الموضوعي لسلبيات العولمة.

غير أننا نستطيع أن نؤكد ان الخطاب المهم الذي ألقاه الرئيس مبارك أمام منتدى دافوس في اليوم الأخير من شهر يناير الماضي، يمثل بلورة مكثفة لنقد الجنوب لسلبيات العولمة الراهنة.

وينطلق خطاب الرئيس من أهمية الحوار المشترك بين كافة الدول وخصوصا بين الدول النامية والدول المتقدمة في سبيل اعادة بناء النظام الاقتصادي العالمي الذي جابهته في السنين القليلة الماضية أزمات بالغة الحدة.

ويبدأ الرئيس عملية التشخيص بعبارات محددة حين يقول:

«ان عالمنا يقف اليوم عند مفترق طرق، وتنتاب الحيرة العديد من الدوائر. فالحديث يدور عن إعادة بناء الهياكل المالية الدولية واسناد تصميمها لمجموعة جديدة. وعن التراجع عن حرية رأس المال وحتى السلع والخدمات، وعن كساد دولي وعن تصاعد اضطراب الاقتصاد العالمي وعن التهميش. وبرزت شكوك في كفاءة السوق المالية بل وفي امكانية النمو المتكافئ في العالم. وعلاوة على ذلك فهناك حقيقة لا تقبل الجدل، وهي انه أيا كان ما حدث للنظام العالمي وبغض النظر عن الأسباب، فقد ازداد اليوم عدد من يعانون من الفقر مقارنة بعددهم منذ عامين. وخلال الشهور القادمة ستتعرض اعداد أكبر من البشر لهذا الخطر».

في هذه الفقرة مجموعة من الملاحظات الثاقبة والتي تحمل تشخيصا موضوعيا حقا للموقف الراهن. ولو تأملناها لأدركنا أننا في الواقع على مستوى مخططي العولمة أنفسهم في البلاد المتقدمة. في اطار عملية مراجعة شاملة لمنطلقات العولمة ولسياساتها، نفس الوقت.

ويلفت النظر بشدة - أنه على عكس الممارسات التي سادت في القرن العشرين - لم تعتبر هذه المراجعة في نظر أصحابها فشلا ذريعا ينبغي اخفاؤه أو التستر عليه، أو نكسة فكرية لا بد من تبريرها. بل أن المراجعة تتم - وكما قررنا بالنسبة للرؤية الاستراتيجية العصرية - باعتبارها احدى العمليات الضرورية لأي رؤية استراتيجية والتي لا بد لها أن تكون مفتوحة من ناحية وقابلة للمراجعة المستمرة من ناحية أخرى.

ان التراجع عن حرية حركة رأس المال والسلع والخدمات، يعد تراجعا بارزا لأحد المنطلقات الأساسية للعولمة، التي زعمت ان فتح الحدود وازالة كافة القيود هوالشرط الضروري لبداية العصر الجديد، ونعني عصر الاعتماد الاقتصادي المتبادل والحرية المطلقة التي لا تحدها أي حدود لرأس المال. ومما لا شك فيه ان الانهيار السريع والمفاجئ للنمور سينتقل بالضرورة الى أسواقهم هم، والتي لم تعد في الحقيقة أسواقهم، بعد ان اندمجت كافة الأسواق في السوق العالمية! ومن هنا فأي انهيار هنا أو هناك. مهما بعدت مصادره لا بد ان يصيب السوق كلها بالاضطراب. والذي قد يؤدي الى كساد عالمي.

ظاهرة التهميش

ان اشارة خطاب الرئيس الى ظاهرة التهميش التي لوحظ انها صاحبت عمليات العولمة. بمعنى تهميش طبقات اجتماعية واسعة وعريضة، وحرمانها من ثمار التنمية، والتي أصبحت مقصورة على شرائح ضيقة من السكان، لها أهمية خاصة. ذلك انه قد استقرت في أدبيات التنمية فيما نحسب في الوقت الراهن حقيقة مؤداها ان مؤشر ارتفاع الدخل القومي ليس مؤشرا موضوعيا لقياس نمو التنمية، ولكن لا بد من الاعتماد على مؤشر توزيع الدخل. باعتباره الأكثر صدقا في قياس آثارها. ويشير خطاب الرئيس ايضا الى ظاهرة أصبحت ظاهرة عالمية مقلقة وهي ازدياد دوائر الفقر في العالم. وسواء كانت الظاهرة مردها الى الآثار السلبية للعولمة أو الى سياسات اقتصادية واجتماعية خاصة في العديد من البلاد النامية، فنحن أمام حقيقة وهي ازدياد عدد من يعانون من الفقر مقارنة بعددهم منذ عامين، بل انه خلال الشهور القادمة ستتعرض - كما يقرر - الخطاب - أعداد أكبر من البشر لهذا الخطر.

لم يكن ما سبق سوى مقدمة التشخيص الموضوعي لسلبيات العولمة الراهنة. بقي ان نستكمل التحليل، وننطلق الى فحص مبادرات تجديد النظام الاقتصادي العالمي.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناج) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد
الخميس ٢٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
من افريقيا ٩٨ ... الى عرب ٩٩

عميقاً في الوطن
كيف نتيح الفرص للأبناء للتعبير عن آرائهم بديموقراطية

صحتك

عقار نباتي جديد لعلاج سرطان الندي



عيّرته بضعفه ورد عليها بالمطرقة

القاهرة - «الاتحاد»:

■ هشم شرطي مصري رأس زوجته، وانهال عليها بالمطرقة فسقطت على الأرض غارقة في دمائها. وتم نقلها للمستشفى فاقدة النطق وفر المتهم هاربا اعتقادا بأنها لفظت انفاسها بعدما أبلغ الشرطة كذبا بقيام خصومه بقتلها. ولكن تم ضبطه واحيل على النيابة التي أمرت بحبسه. ودلت تحريات المباحث الجنائية في محافظة سوهاج في صعيد مصر أن المجني عليها اعتادت تعيير زوجها (٤٨ سنة) لضعفه، ويوم الحادث طلبت منه الطلاق. فقرر التخلص منها واستغل استغراقها في النوم وانهال على رأسها بالمطرقة وتركها غارقة في دمائها اعتقادا بأنها فارقت الحياة.

سرق ... فأحرقوه حيا

■ جاكرتا - أ.ش.أ: بعدما فاض بهم الكيل لتصاعد تيار الجريمة في جاكرتا والمدن المحيطة قام عشرات من الاهالي الغاضبين في تانجران غرب العاصمة بسكب البنزين على الشخص الذي ضبطوه متلبسا بسرقة سيارة اجرة واشعلوا فيه النار خلال الساعات الاولى من صباح امس الاول.

غير أن الامطار الغزيرة التي هطلت بعد دقائق تكفلت باخماد النار التي أمسكت بتلابيب السارق (٢٥ عاما) والذي توفي بعد ذلك في الطريق الى المستشفى.

وكان الاهالي تجمعوا على صيحات السائق الذي تعرض لمحاولة السرقة فانهمك بعضهم في مساعدته فيما انطلق آخرون في تعقب اثر السارقين اللذين انطلق كل منهما في اتجاه مختلف.

ثم عاد الاهالي الى الموقع بعدما تمكنوا من اللحاق بأحدهما فيما يعتقد ان زميله القى بنفسه في مياه نهر قريب عابرا الى الضفة الاخرى لينجو بعمره.



و شجون

علي جاسم

■ من التحديات المهمة الاساسية التي سوف يواجهها التعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، في القرن المقبل، والتي أكدت عليها بأهمية شديدة وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي «واقع التعليم في دول الخليج العربي» الزيادة الكبيرة والهائلة في اعداد الطلاب، والتمويل وكيفية تدبيره وتوفيره، ومواكبة التطور التكنولوجي والتقني والمعرفي، وتأهيل الاجيال لمعطيات القرن من خلال المعلم القادر، والمناهج التي تواكب جديد العصر.

وهي تحديات بالغة الاهمية في الالتفات اليها والوقوف عليها لاعداد الأجيال المسلحة بالعلم والايمان وتستطيع أن تحمل على عواتقها الامانات الكبرى في الدفاع عن الامن وعن المستقبل وعن مصالحها المشتركة وعن انتمائها العربي والاسلامي وتحافظ وتصون المكتسبات وكل ما تحقق من انجازات.

وبلغة الارقام والاحصائيات التي جاءت في الوثيقة وذكرت على لسان المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج فان عدد طلاب دول الخليج الست كان في العام ١٩٧٠ بلغ ٧٦٥ الف طالب وطالبة، وارتفع في العام ١٩٩٥ الى خمسة ملايين طالب وطالبة، وسيبلغ عدد الطلاب والطالبات في دول المجلس خلال العام ٢٠١٥ الى عشرة ملايين طالب وطالبة، لتصل تكلفة التعليم في دول الخليج في العام الدراسي الى خمسين مليار دولار أي ما يوازي ١٨٨ مليار درهم، وهذا يعنى انه يمثل ٧٦ في المئة من جملة ايرادات دول مجلس التعاون الخليجي.

وهي تكلفة عالية جدا، تستوجب مخرجات أخرى لتوفيرها وتدبيرها اضافة الى الدعم الحكومي في دول المنطقة، مع الاخذ في الاعتبار الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتلبية احتياجات التنمية والتوجهات العامة لتطوير العمل التربوي.

وبعد كل هذه التحديات الصعبة والثقيلة التي يحملها لنا القرن القادم على طريق العلم والتعليم والتربية، تبقى مخرجات التعليم التي تتمثل في الخريجين وكيفية ايجاد العمل والوظائف لهم، هي التحدي الآخر الذي لا يقل شأنا ولا أهمية عن التحديات السابقة.

واذا كنا الآن نعيش مثل هذه القضية مع الخريجين ومع همومهم ومعاناتهم ومع اعدادهم المتزايدة سنويا ولم نتوصل في علاجها والوقوف عليها إلا الى معدلات بسيطة، فكيف يكون الحال اذن في السنوات القادمة التي تحمل الكثير والعديد من الصعوبات في هذا المجال وفي كيفية استيعابهم وايجاد الوظائف لهم والتي تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم ومع ما اكتسبوه من خبرات تربوية وتعليمية.

نقول ذلك، ليس من باب التشاؤم، بقدر ما هو من باب الوقوف على هذه القضية التي اصبحت هاجسا لكل خريج، ومن باب الوقوف أيضا على كافة التحديات التي سوف تواجه التعليم في القرن المقبل، وعدم التقليل من احجامها.

الدقيقة بألف استرليني وهيكل يرفض

القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعتذر الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن قبول عرض انجليزي - عربي باجراء حوارات تليفزيونية مع ٣٠ من زعماء ورؤساء وملوك العالم الحاليين والسابقين. ويمثل كل حوار حلقة مدتها بين ٦٠ و ٧٥ دقيقة مقابل ألف جنيه استرليني للدقيقة الواحدة لهيكل. تشمل قائمة المتحاورين كارتر وتاتشر والقذافي وكاسترو وحافظ الأسد ونلسون مانديلا وصدام حسين ومحمد خاتمي ومبارك والملك الحسن الثاني وبن بيلاوياسر عرفات والأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكوفي عنان وجعفر نميري. لم يقدم هيكل سببا لاعتذاره عن قبول العرض الذي حمله اليه كاتب انجليزي شهير، علما أنه يعتبر من أغلى العروض على مستوى العالم لمحاور تليفزيوني.

ايطاليا رائدة الجريمة العشوائية والمنظمة

■ روما - أ ش أ: تربعت ايطاليا على قمة دول الجريمة العشوائية والمنظمة في العالم، حيث يتم سرقة سيارة كل دقيقتين كما تختفي أكثر من ٧٧٨ سيارة يوميا، وبذلك ارتفع معدل سرقة السيارات بنسبة ١ في المئة خلال العام ٩٨ ١٩عن العام ١٩٩٧.

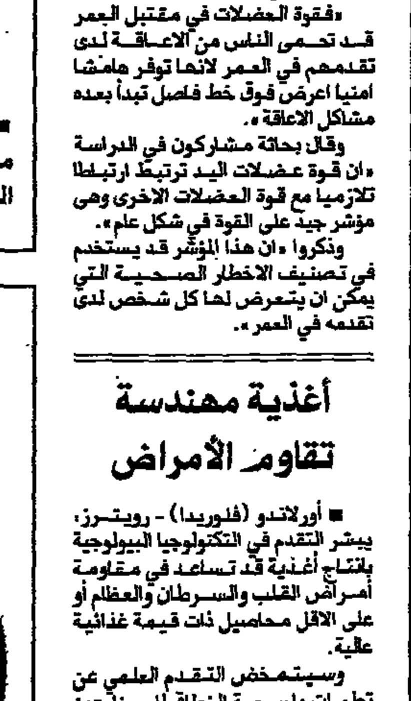
وأعلن مركز الاحصاء القومي في روما أنه تم سرقة ٢٨٤٠٢٩٦ سيارة خلال العام الماضي وتتقدم المدن الاكثر تعرضا لسرقة السيارات العاصمة روما التي يسرق فيها ٥٠٠٥٠٠ سيارة ثم ميلانو (٤٥٠٥٨٥ سيارة) بزيادة قدرها ٧ر٥ في المئة عن العام السابق بينما يتراجع المعدل في جبال الالب.

... وعفو عام عن المتسللين اليها

■ روما - أش أ: صدقت الحكومة الايطالية على قانون باصدار عفو عام عن نحو ربع مليون من المهاجرين غير القانونيين مما يمنحهم الفرصة للبقاء في أراضيها.

وكان المهاجرون منحوا العام الماضي فرصة تقديم طلبات للحصول على إقامة قانونية شرط عدم قيامهم بأعمال إجرامية الى جانب حصولهم على العمل والسكن.

ونقل راديو لندن عن وزيرة الداخلية الايطالية «ان نحو ثلاثمائة ألف شخص تقدموا بتلك الطلبات ومن لم يتقدموا بها سيجرى ترحيلهم».


■ المانية تعرض في معرض في برلين امس الاول هاتفا خليويا جديدا يستطيع صاحبه مشاهدة محادثه لأنه مزود بشاشة بللورية وكاميرا صغيرة مدمجة. (ا ف ب)

احباط محاولة تهريب ماس في القاهرة

■ القاهرة - أ ش أ: ضبطت مباحث مطار القاهرة الدولي بالتنسيق مع سلطات الجمارك محاولة تهريب كيلو جرامين من الماس حاول مسافر عربي تهريبها لدى قدومه من العاصمة الاردنية عمان باخفائها داخل جيبه وحقائبه.

وكانت معلومات وصلت لسلطات المطار تفيد باعتزام مسافر عربي تهريب كمية كبيرة من الماس الثمين الى داخل البلاد.

واثناء وصول الطائرة المصرية الآتية من عمان أمس الاول تم التعرف على المسافر وبتفتيشه تم العثور على المضبوطات وتم تحرير محضر للراكب ومصادرة المضبوطات.

رمسيس الثاني في باريس

■ باريس - اف ب: افتتح في متحف اللوفر بباريس امس الاول معرض للآثار المصرية القديمة عنوانه «ابنية الخلود لرمسيس الثاني».

ويضم المعرض الذي نظم بدعوة من وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان وبيار روزنبرج مدير ورئيس متحف اللوفر، القطع التي عثر عليها خلال عمليات التنقيب الاخيرة في مدينة طيبة عاصمة مصر القديمة ومنطقة «وادي الملوك» في الاقصر.

وتعود كل هذه القطع الى عهد الملك رمسيس الثاني الذي يعتبر اشهر ملوك مصر الفرعونية واستمر حكمه ٦٧ عاما.

ويستمر المعرض حتى اواخر يونيو المقبل.

طريقة المصافحة مؤشر للصحة

■ شيكاجو - رويترز: طريقة المصافحة التي وصفها العرب في ادبياتهم بالشد على اليد تبشر بصحة جيدة عند الكبر.

هذا ما خلصت اليه دراسة استغرقت ٢٥ عاما اجراها بحاثة على اكثر من ستة الاف اميركي من اصل ياباني يعيشون في هاواي.

واستخدم باحثو معهد الصحة الوطني جهازا لقياس القوة الميكانيكية في قياس قوة عضلات اليد اثناء المصافحة.

بدأت الدراسة العام ١٩٦٥، حين كانت اعمار الرجال الذين شملتهم هذه الدراسة تراوح ما بين ٤٥ و٦٨ عاما، واستكملت بعد ٢٥ عاما حيث اجريت القياسات على ٣٢١٨ لا يزالون على قيد الحياة.

وجاء في الدراسة التي نشرت في العدد الذي اصدرته الاسبوع الحالي مجلة «رابطة الاطباء الاميركيين»: «قوة قبضة اليد تكشف بقدر كبير ما يمكن ان يحدث من قصور في الوظائف واعاقة بعد مرور ٢٥ عاما».

«فقوة العضلات في مقتبل العمر قد تحمي الناس من الاعاقة لدى تقدمهم في العمر لانها توفر هامشا امنيا اعرض فوق خط فاصل تبدأ بعده مشاكل الاعاقة».

وقال بحاثة مشاركون في الدراسة «ان قوة عضلات اليد ترتبط ارتباطا تلازميا مع قوة العضلات الاخرى وهي مؤشر جيد على القوة في شكل عام».

وذكروا «ان هذا المؤشر قد يستخدم في تصنيف الاخطار الصحية التي يمكن ان يتعرض لها كل شخص لدى تقدمه في العمر».

أغذية مهندسة تقاوم الأمراض

■ أورلاندو (فلوريدا) - رويترز: يبشر التقدم في التكنولوجيا البيولوجية بانتاج أغذية قد تساعد في مقاومة أمراض القلب والسرطان والعظام أو على الاقل محاصيل ذات قيمة غذائية عالية.

وسيتمخض التقدم العلمي عن تطورات واسعة النطاق للمزارعين وشركات الحبوب ومؤسسات النقل وصناع الاغذية بل لكل انسان تقريبا.

قال ادوارد شونسي رئيس مجلس ادارة شركة نوفارتيس وهي احدى أكبر شركتين للبذور بالولايات المتحدة في الاجتماع السنوي لمجلس الحبوب الاميركي «لن يبدو لنا العالم كما كان».

وتابع «ان مجالات مزيد من تفهم الهياكل الجينية للانسان والنباتات غير محدودة، وستغير كل مجالات حياتنا».

وركزت أول موجة من التكنولوجيا البيولوجية على زيادة الانتاج الزراعي بتعديل جينات المحاصيل لتقوية مقاومتها للافات وحضها على افراز مبيدات بنفسها.

وتحقق هذا الانجاز في خمسة أو ستة جينات ولكن هيو جرانت الرئيس المناوب لشركة «مونسانتو» الزراعية قال «ان شركات الحبوب سيكون لديها في المستقبل مئات الجينات».


■ عارضة تقدم زيا خلال عرض مجموعة يومي كتسورا لفساتين الزفاف في طوكيو امس. (ا ب)


■ وأخرى تعرض قبعة من تصميم الالمانية مارتينا برتوش في اليوم الختامي لمعرض الازياء «ايجيدو» في مدينة دسلدورف الالمانية الذي يعد الاضخم من نوعه في العالم. (ا ب)

■ الاجازة الاسبوعية حق لكل مستخدم. وهي وقفة لابد منها لأخذ نفس جديد يتجدد معه النشاط وتتحفز به النفس لمواصلة العمل باقبال وهمة. ومادامت الدولة قد قررت تمديد الاجازة الاسبوعية ليومين وزيادة ساعات الدوام الرسمي، وما دامت معظم الجهات الوظيفية قد قررت زيادة الاجازة الاسبوعية يوما آخر فمن حق سائر العاملين في الجهات الاخرى التي لم تقرر بعد تطبيق القرار ان يحصلوا ما حصل عليه غيرهم من حق.

ولكن دعونا نتوقف مع هذه الجهات وجهات اخرى قررت بالفعل تطبيق نظام اليومين في الاجازة الاسبوعية. فكثير من هذه الجهات، سواء كانت وزارات او دوائر أو مصارف، تعتبر مؤسسات خدمات عامة... وعدد من هذه الخدمات تكون ملحة، وذات أهمية لقطاعات واسعة من المجتمع، ولا يمكن اقفال ابوابها اكثر من ٤٨ ساعة متواصلة. فالمصارف ووسائل الاعلام، من محطات واذاعات وصحف، والمستشفيات تقدم للمجتمع خدمات لا غنى عنها، ولا يمكن توقفها. والتعطيل ليومين متتابعين قد يؤثر على مستوى الخدمة ويؤدي الى سلبيات لم تكن في الحسبان.

قد يثير هذا القول غضب الكثير من العاملين الحالمين براحة اطول في نهاية الاسبوع يستمتعون فيها مع اسرهم ويختلون خلالها مع انفسهم. ولكن المصلحة العامة تقتضي المراجعة قبل القرار. وهناك اكثر من حل يمكن من خلاله تطييب خواطر هؤلاء الجنود المجهولين لحرمانهم من يوم اجازة اضافي... منها ان يصرف هذا اليوم في شكل بدل نقدي يضاف الى الراتب او ان يضاف الى رصيد الاجازات السنوية فيتم تعويض الموظف ويحفظ له حقه مقابل ما يطلب منه.

أما أن يهرول الجميع نحو تطبيق القرار بتعطيل جهات اعمالهم يومين في الاسبوع دون مراجعة لطبيعة أعمال هذه الجهات ودرجة تأثير ذلك على حاجة المجتمع فذلك مردود، واعادة النظر فيه تصبح واجبا على الادارات العليا تنفيذه. فالمصارف ضرورية، والمستشفيات اكثر من ضرورية، ووسائل الاعلام أصبحت جزءا من نسق حياة الناس... ومجالات اخرى تصب في القالب نفسه. ولها خصوصيتها التي يجب ان تراعى حفاظا على مصالح الناس ومصالح المجتمع... وهذه الخصوصية قدر هؤلاء الناس وسبب تميزهم الذي لابد وأن يدفعوا مقابله ضريبة... ولكن دون هضم للحقوق.

عادل محمد الراشد

«اقلام» انسولين لمرضى السكر

■ واشنطن - رويترز: قالت شركة «ايلاي ليلي» امس الاول انها أنزلت الى السوق بعد موافقة ادارة الاغذية والعقاقير «اف-دي-ايه» الاميركية مجموعة جديدة من محاقن (اقلام) الانسولين يسهل لمرضى السكري استخدامها.

وباستخدام هذه الاقلام المملوءة بالانسولين يسهل على المرضى حقن أنفسهم في أي وقت او مكان بالجرعة المناسبة.

وكانت الادارة وافقت في أغسطس الماضي على ثلاثة أنواع من الاقلام ولكن متحدثة باسم الشركة قالت انهم انتظروا حتى تتوافر هذه المحاقن الصغيرة على رفوف الصيدليات ومنافذ البيع الاخرى.

ويمكن شراء اقلام تحتوي على «هيمولين ٧٠/٣٠» أو «هيمولين ن» بدون قيود ولكن اقلام الانسولين السريع المفعول (هيملوج) ستباع بوصفة طبية فقط.

وفي الولايات المتحدة أكثر من ١٦ مليون مصاب بالسكري اغلبيتهم من النوع «ب» الذي يستلزم الحقن بالانسولين بين الحين والاخر، ولكن النوع «ا» يتطلب علاجا مستمرا بالانسولين.

وتعمل ليلي وشركات أخرى على انتاج نوع من الانسولين يمكن تنشقه مما يوفر على المريض مشقة الحقن.

والهيمولين نوع من الانسولين يتم تحضيره بهندسة الجينات ويماثل الانسولين الطبيعي. والهيملوج أيضا انسولين تخليقي من خواصه محاكاة جسم الانسان في سرعة انتاج الانسولين بعد تناول الطعام.

الاتحاد الرياضي
الاربعاء ٢٤ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٩٩م

في افتتاح بطولة دبي
دزرت كلاسيك للجولف:
أبطال العالم يفشلون في «اصطياد» اللؤلؤ

المنتخب الاولمبي يتدرب بالنادي الاهلي الاحد القادم
انضمام لاعبين من الجزيرة والاهلي لصفوف المنتخب

■ وقع اختيار الجهازين الفني والاداري للمنتخب الاولمبي لكرة القدم على ملعب النادي بدبي ليقام عليه تدريب المنتخب المحدد له يوم الاحد القادم حيث يبدأ التجمع في الساعة الخامسة والنصف مساء ويعقبه اجتماع الجهاز الفني باللاعبين على ان يبدأ المران الفعلي في الساعة السادسة والنصف. وقد ضم الجهاز الفني وجهين جديدين هما حسين سهيل لاعب الجزيرة والذي كان ضمه منتخب الشباب في الموسم الماضي ولفت انتباه الجهاز الفني الذي كان يتابعه منذ فترة طويلة بحسن ادائه... وكذلك عادل عبدالعزيز لاعب الاهلي والذي شارك مع فريق الاهلي في مباراته مع رأس الخيمة الاسبوع الماضي في الدوري والذي ظهر فيها بمستوى طيب... وكان عادل عبدالعزيز ايضا قد لمع نجمه في دورة الوحدة الدولية الماضية وفاز بلقب هداف الدورة.

بقيادة المدرب المؤقت ويلكنسون
اختبار صعب لانجلترا أمام أبطال كأس العالم اليوم



صباح الخير يا امارات

ظاهرة صحية!

●● تحفل رياضة الامارات، نظرا لتشعبها وتنوعها، بالقضايا الساخنة التي تشغل الساحة الرياضية على مدار العام، حيث التجاوب والتفاعل مع كل ما من شأنه ان يصحح مسار رياضة لاتزال تبحث عن هويتها الحقيقية أملا في مستقبل افضل.

●● وعندما فتحنا ملف «الانسحاب الفني» وهو التعبير المهذب والمرادف لـ «التحايل على القانون» في ملاعبنا الكروية فاننا بذلك ندق ناقوس الخطر. بعد ان قمنا بتصدير هذه الظاهرة الخطيرة والدخيلة على ملاعبنا، خارج الحدود! مما حدا ببعض الصحف الخليجية للتعامل معها على انها «مسرحية هزلية» تفتقد كل عناصر الاقناع.

●● وعندما يتفق جميع من استطلعنا آراءهم على ضرورة التصدي، وبحزم، لهذه الظاهرة، فان الكرة تتحول الى ملعب اتحاد الكرة التي تشير اليه أصابع الاتهام، على اعتبار انه كان أحد أسباب تفاقم الظاهرة، عندما «تساهل» في معالجتها عندما اطلت برأسها في ستاد آل نهيان خلال مباراة الوحدة والاهلي.

●● كما ان ادارات الاندية تتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية بعد ان استمرأت لعبة «التحايل على القانون» دون ان تؤدي دورها في توعية لاعبيها بخطورة الظاهرة التي باتت تشوه سمعة الكرة الاماراتية. وان استمرارها يمكن ان يعود بأوخم العواقب على كرة الامارات التي تتأهب للمشاركة في التصفيات الاولمبية، وبعدها تصفيات كأس امم آسيا (لبنان ٢٠٠٠) ثم تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ فماذا يمكن ان يحدث لو تكررت الظاهرة في أحد هذه الاستحقاقات المهمة؟

●● والقضية الثانية التي تتداولها الساحة حاليا والتي بادرنا بمناقشتها هي قضية المنتخب الاولمبي، بداية من الرؤية الضبابية التي تحيط به، وانتهاء بقرار لجنة المنتخبات بعدم السماح للاعبي المنتخب الاولمبي بالمشاركة في بطولة الكأس، بما يتضمنه هذا القرار من اضرار بمصالح بعض الاندية وفي مقدمتها نادي الوحدة الذي قدم للاولمبي سبعة من افضل لاعبيه وبالطبع فان الكل يبحث الآن عن معادلة صعبة تضمن استفادة الاندية من لاعبيها الاولمبيين في مسابقة الكأس دون ان يؤثر ذلك على برنامج اعداد المنتخب الاولمبي الذي تنتظره مواجهة «صعبة» مع شقيقه القطري في تصفيات أولمبياد ٢٠٠٠.

●● وظهرت بعض الآراء التي ترى ان اقامة دوري هذا الموسم من ثلاثة ادوار، برغم العلم المسبق ببرنامج المنتخبات المختلفة، هو الذي وضع الجميع أمام هذا المأزق الذي نتوقع ان يضع اتحاد الكرة امام مواجهة مرتقبة مع بعض الاندية التي بدأت في التحرك من أجل توضيح موقفها غير المؤيد لقرار اتحاد الكرة بابعاد لاعبي المنتخب الاولمبي عن مسابقة الكأس.

●● والمهم ان نتوصل لصيغة ترضي الاندية، ولا تضر بصحة المنتخب الاولمبي.

●● وهنا يكمن اللغز!

عصام سالم

أخبار النت

بعد توقيع العقد
بونفرير مدرباً جديداً لمنتخب قطر رسمياً

■ تعاقد الاتحاد القطري لكرة القدم مع المدرب الهولندي جو بونفرير للاشراف على المنتخب الأول لمدة عامين، وذلك بعد مفاوضات طويلة.

وأعرب رئيس الاتحاد القطري الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني عن سروره بتوقيعه العقد مع مدرب كفء سيأخذ على عاتقه مسؤولية تدريب المنتخب استعدادا للبطولات القادمة، وقال «نأمل أن يوفق المدرب الذي هو ليس بغريب على الكرة القطرية، في عمله الجديد وينجح في تشكيل منتخب جديد يمثل قطر خير تمثيل في البطولات القادمة».

واضاف ان بونفرير سيحضر الاجتماع المقبل للجنة المنتخبات لتحديد البرنامج المقترح بالنسبة الى اللقاءات المقبلة.

وكان بونفرير اشرف على المنتخب القطري في تصفيات كأس العالم الاسيوية لكنه لم ينجح في قيادته الى النهائيات التي استضافتها فرنسا، وكان ابرز انجاز له احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ مع المنتخب النيجيري. وكان بونفرير يشرف على تدريب فريق الوحدة الاماراتي.

شركة هيونداي الكورية الراعي الرسمي للفيفا

■ اختيرت شركة هيونداي الكورية لصناعة السيارات امس الثلاثاء لتكون الراعي الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم. وقال احد المسؤولين في الشركة «ان هيونداي موتورز اختيرت لتكون الراعي الرسمي للاتحاد الدولي»، مضيفا «لقد كانت شركة جنرال موتورز تقوم بالمهمة منذ فترة، والآن جاء دورنا». واعلن المصدر ذاته ان «الاتفاق النهائي سيتم التوقيع عليه في مارس المقبل بين الاتحاد الدولي وهيونداي التي تم اختيارها من بين ١٢ شركة عالمية اخرى». وختم قائلا: «اعتبارا من ابريل المقبل ستكون شركتنا الراعي الرسمي لجميع مسابقات الاتحاد الدولي حتى العام ٢٠٠٢»، مؤكدا بانها المرة الاولى التي تفوز فيها شركة كورية جنوبية لصناعة السيارات بمثل هذه المناقصة مع الاتحاد الدولي.

احتجاجاً على قرار المحكمة
اضراب في الارجنتين لايقاف دوري الدرجة الثانية

■ اكد لاعبو كرة القدم في الارجنتين ان نقابة اللاعبين وافقت بالاجماع على اعلان الاضراب احتجاجا على قرار المحكمة وقف بطولة الدوري المحلي للدرجة الثانية.

ويبدأ الاضراب اعتبارا من الاسبوع الحالي الذي يشهد انطلاق دور الاياب لبطولة دوري الدرجة الأولى.

وكان دوري الدرجة الثانية توقف في ٩ ديسمبر الماضي قبل موعده بعدما شهد عدة أعمال شغب خصوصا بين فريقي شاكاريتا وموورون.

على طريقة تايسون
ميكلاند لاعب النرويج يقضم أذن خصمه

■ نفى لاعب خط وسط المنتخب النرويجي لكرة القدم اريك ميكلاند عض اذن احد لاعبي الفريق المنافس لفريقه بالدوري اليوناني لكرة القدم في مطلع الاسبوع. ومضى يقول لصحيفة فيردينز جانج اليومية النرويجية امس الاول بعد ان طرد اثناء مباراة فريقه باناثينايكوس مع باتيلياكوس «لم أعضه». وقارنت صحف النرويج بين تصرفه والحادث الذي وقع عام ١٩٩٧ عندما قضم ملاكم الوزن الثقيل مايك تايسون جزءا من اذن منافسه ايفاندر هوليفيلد اثناء مباراة. وقال ميكلاند ان توجاس ضربه بالكوع في وجهه وشد شعره وضربه في المعدة وانه صرخ فقط في توجاس وكان فمه قريبا من رأس توجاس ولكنه لم يعضه.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ أسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي — الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٢
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ - محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٣٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٢٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١٤-١١ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٩٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨٩٩	٠٦/٢٤٧٩٥٧	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٢ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣٩ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٥٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٩١٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٧٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٣	٦٣٧٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٩	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٣٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٣١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المخلات	٦٦٢٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٤٦٦	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٢٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٣٩	٢٤١٤٠ - دبي

ظاهرة «الانسحاب الفني» ما هي الأسباب... وكيفية التصدي (٣)

مطر الطاير يفجر أبعادا جديدة ويقول:

اتحاد الكرة مطالب بتشكيل لجنة للتحقيق بعد أن تحول الأمر لظاهرة

■ استكمالاً لتصدي «الاتحاد الرياضي» لظاهرة الانسحاب الفني وضرورة دراسة أسبابها بعمق شديد حتى نجد أفضل السبل للتصدي لها قبل أن تتفشى هذه الظاهرة وتتحول الى مرض عضال يصعب الشفاء منه. اليوم نستكمل الحلقة الثالثة من خلال آراء بعض المسؤولين بالأندية وكذلك لجنة الحكام حتى نستوفي شروط الطرح من خلال تعدد الآراء وظهور أفكار جديدة قد تساهم في وبعض الضوابط المناسبة والحازمة لهذه الظاهرة خاصة وأن القوانين والتشريعات تخرج من صلب الممارسات ولذلك فلا حرج أن نعدل القوانين واللوائح بحيث تتماشى مع أي معطيات جديدة قد تظهر على الساحة من أجل إعادة تصحيح المسار حتى نصل في النهاية الى مسابقات كروية خالية من الشوائب التي قد تعكر صفو المسيرة.

وقد استضاف «الاتحاد الرياضي» على صفحاته المهندس مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر الذي قال: نحن كادارة نادي النصر نقول دائما ان الرياضة أخلاق... أولا وأخيرا. ويجب ان ينظر للمسابقات الرياضية على أنها تنافس شريف لها أهداف أسمى من الفوز والخسارة. فنحن علينا مسؤوليات كثيرة في القطاع الرياضي تجاه شبابنا حيث يجب ان نعلمهم الانضباط والاخلاص والكفاح وعدم التخاذل وعدم التلاعب والخيانة. وهنا أحمل الاداريين مسؤولية كبيرة تجاه فرقهم... فالاداري الناجح يجب ان يحث لاعبيه على الروح القتالية داخل الملعب والتنافس بصدق وشجاعة حتى لو صادف ان فريقه لعب ناقصا في احدى المباريات، حتى لو أخطأ الحكم... فهناك قنوات شرعية وقوانين هي التي نستطيع اللجوء إليها للفصل في مثل هذه الامور بأسلوب حضاري بدلا من اللجوء الى الروح الانهزامية والأساليب الملتوية... فالاداري يجب ان يكون عاملا مساعدا لإكمال المباراة مهما كانت الظروف باستثناء حالات معينة يكون فيها الخوف على حياة اللاعبين والحكام هو الهدف من الانسحاب وغير ذلك لا أرى سببا للانسحاب... ولذلك يجب ان تكون هناك تعليمات واضحة وصريحة ومن الأندية لادارييها بضرورة الالتزام بالسمات الأساسية والمبادىء العليا التي خلقت الرياضة من أجلها. فالهدف أكبر من مجرد الفوز والخسارة لأنه يتعلق بتربية النشء. وإذا كنا من الآن سنعود أبنائنا على الانهزامية بدلاً من تعليمهم الفضيلة والروح الحماسية والإصرار على النجاح من خلال الأخلاق والروح الرياضية فان هذه الأمور ستنعكس بصورة سلبية على منتخباتنا وبالتالي قد تتكرر مثل هذه المواقف في بطولات خارجية تضر بسمعة الرياضة الإماراتية.

■ضرورة وجود لجنة طبية تابعة للاتحاد... وتعيين مراقبين لمباريات المراحل السنية

■واجب علينا تعليم أبنائنا الانضباط والإخلاص... بدلا من التخاذل والتلاعب!

مطر الطاير

لجنة تحقيق

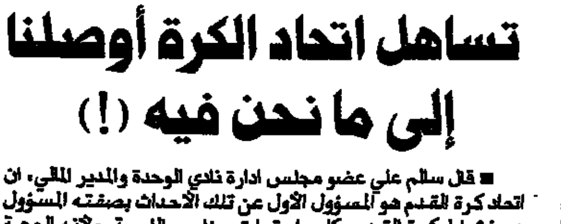
ومع تكرار هذا الموضوع ووصوله الى ثلاث حالات خلال هذا الموسم لدرجة أصبح معها ظاهرة تهدد مستقبل الكرة الإماراتية... على اتحاد كرة القدم أن يشكل لجنة تحقيق للوقوف على أسباب تفشي هذه الظاهرة وأيضا يبحث تشديد العقوبات لمثل هذه الحالات من خلال تغيير بعض مواد لائحة المسابقات. كما ان الحالات السابقة كشف بعضها وجود حالة من المسرحيات الهزلية من خلال ادعاء بعض اللاعبين للاصابة. وهنا لابد من وجود وقفة لبتر مثل هذه الأمور من ملاعبنا حيث اقترح وجود جهاز طبي تابع لاتحاد كرة القدم تكون مسؤولياته تحديد الاصابات... وهل كان الانسحاب لاصابات حقيقية أم ادعاءات... فليس من المعقول أن نرى لاعبين انسحبوا من احدى المباريات بسبب الاصابات ثم نراهم يشاركون في تدريبات فرقهم أو المباريات بعد ٤٨ ساعة مثلا! ولهذا يجب التدخل السريع من قبل اتحاد كرة القدم وتشكيل لجان سواء كانت لجنة تحقيق أو لجنة طبية حتى لا تتحول ملاعبنا الى مركز للمسرحيات الهزلية التي تضر بشبابنا ورياضتنا.

ونوه المهندس مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر عن أحداث سابقة فقال: ان عدم اتخاذ قرارات مناسبة في بعض المواقف من قبل اتحاد كرة القدم قد يساهم في عدم السيطرة على حالات أخرى قد تظهر في المستقبل القريب، وبالتالي قد تخرج الأمور عن إطار السيطرة الشاملة ولذلك يجب ان تكون هناك وقفة موضوعية وسريعة وحازمة حتى لا تتكرر مثل هذه الأحداث.

وتناول مطر الطاير دور الحكام فقال: يجب على الحكام أن يكونوا حازمين في مثل هذه المهازل بحكم تواجدهم داخل الملعب ويتناولون كافة الاحداث بكل صراحة في تقريرهم وكذلك مراقب المباراة الذي يجب أن يلعب دورا أساسيا في مثل هذه المواقف من خلال تقريره. كما ان هناك نقطة أساسية أخرى لابد من وضعها في الحسبان. فإذا كنا دائما نطالب الجماهير بالحضور لمتابعة المباريات داخل الملعب ونبذل الغالي والنفيس من أجل ذلك... فما ذنب تلك الجماهير في حدوث مثل هذه المسرحيات الساقطة التي قد تنهي المباراة في وقت مبكر وتحول المتعة التي من المفترض ان جاءت الجماهير للاستمتاع بها تاركين مصالحهم ان تتحول الى هاجس مخيف من خلال خروج عن الروح الرياضية والأخلاق.

واختتم المهندس مطر الطاير كلامه قائلا:

إن الأحداث التي ظهرت في مسابقات المراحل السنية كشفت عن ضرورة وجود مراقبين للمباريات خاصة في مباريات الشباب تحت ١٧ و١٩ و٢١ سنة لأنها يشارك فيها شباب في سن هو بمثابة التحول الى مرحلة النضج.



سالم علي:

تساهل اتحاد الكرة أوصلنا إلى ما نحن فيه (!)

■ قال سالم علي عضو مجلس ادارة نادي الوحدة والمدير المالي، ان اتحاد كرة القدم هو المسؤول الأول عن تلك الأحداث بصفته المسؤول عن نشاط كرة القدم وكل ما يتعلق بعناصر اللعبة، ولأنه الجهة الوحيدة التي يحق لها اتخاذ القرارات... فتحول هذه الحالات الى ظاهرة خطيرة بدأت من مباراة الوحدة مع الأهلي الشهيرة... ولو كانت هذه الأمور قد عولجت في حينها وعدم ترك الحبل على الغارب ما ظهرت بعدها حالات تهدد مستقبل الكرة الإماراتية... فعلى سبيل المثال... كان يجب على اتحاد الكرة أن يستدعي جميع الأطراف لمعرفة رأيهم والوصول الى حل عادل ومتوازن من خلال قرار صائب وحازم. ولكن ما حدث ترك الفرصة للجميع لكي يتصرف كل واحد على هواه وما يراه مناسبا ويصب في مصلحة فريقه. ولذلك على اتحاد كرة القدم أن يتخذ تدابير سريعة بقرارات صائبة ومدروسة وغير متسرعة ولو كان سبيله في ذلك تعديل لائحة لجنة المسابقات. بالطبع هناك ظروف مختلفة في مثل هذه الأحداث. وهناك حوادث لها مبرراتها ومسبباتها. كما ان هناك أحداثا فيها تعمد وتأثير على النتائج. ولكن أولاً وأخيراً هي ظاهرة سيئة ولا تنضوي تحت الأهداف السامية للرياضة وفي الوقت نفسه مرفوضة شكلا وموضوعا... ولذلك يجب ان تكون قرارات اتحاد الكرة حازمة ورادعة في مثل هذه المواقف حتى يفكر من تسول له نفسه ان يسلك مثل هذا السلوك غير الرياضي!... فبعض الأندية استغلت تساهل اتحاد الكرة في بعض قراراته خلال الفترة الماضية استغلالا سيئا وتجرأت على عمل مثل هذه الأمور... فلنكن منطقيين ونعترف بأن كل الاندية قامت بتسجيل عدد كاف من لاعبيها قبل بداية المسابقات. ومن هنا فليس هناك أي عذر مقبول لانسحاب أي ناد بدعوى نقص عدد لاعبيه... فأنا شخصيا ضد فكرة الانسحاب مهما كانت الظروف لأن هناك قنوات رسمية يجب اللجوء إليها.

أعذار الانسحابات مرفوضة مهما كانت الأسباب





سالم علي

سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام:

الحكم معذور لأنه ليس طبيباً (!)

■ بما ان التحكيم طرف أساسي في كل الأحداث التي تعيشها كرة القدم بشكل عام وأحد العوامل المؤثرة. لذلك رأى «الاتحاد الرياضي» مشاركة الحكام في هذه القضية من خلال آراء سكرتير لجنة الحكام الكابتن سالم سعيد. الذي استهل كلامه قائلا: ان الخطورة تكمن في انتقال هذه العدوى الى المسابقات السنية بالرغم من انها ليست جديدة... ولكنها هذا الموسم أخذت أبعادا خطيرة لابد من التوقف عندها. وبالنسبة لنا في لجنة الحكام ما يهمنا هو موقف الحكم وتقديره للأحداث التي وقعت أثناء سير المباراة الملغاة... فإذا كان الفريق المنسحب في حالة إصابة لا تسمح لهم بالاستمرار في تقدير الحكم الذي يجب ان نراعي أنه شخص غير متخصص في علم الاصابات ولا هو طبيب يستطيع تشخيص مثل هذه الحالات... ولكنه يستند الى قراره من خلال سؤاله لطبيب الفريق أو اخصائي العلاج الطبيعي الذي يفترض فيه الأمانة الطبية وتوفر حسن النية أن يقول رأيه بكل وضوح وصراحة.

سالم سعيد

أخطر ما في القضية... «سقوط نظرية القدوة»!

ومن هنا أحب أن أقول ان حكم المباراة لا يملك سوى أن يكتب في تقريره الأوضاع التي شاهدها أمامه وكذلك رأي الطبيب أو اخصائي العلاج الطبيعي... ولكن إذا رأى الحكم أن هناك شيئا أو تصرفات غير طبيعية من أشخاص سواء كانوا مدربين أو إداريين أو أطباء يذكره في تقريره الى لجنة الحكام التي بدورها ترفعه الى لجنة المسابقات التي بدورها تتخذ القرارات المناسبة.

وعندما سألنا الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام عن رأيه لو جاء تقرير يقول ان هناك تلاعبا في احدى المباريات... ماذا ستفعل؟

قال سكرتير لجنة الحكام: دورنا يتوقف عند عرض تقرير الحكم على لجنة المسابقات فقط وليس لدينا صلاحية باتخاذ أي قرار في مثل هذه المواقف.

وتطرق سالم سعيد الى هذه الظاهرة السلبية التي بدأت تغزو ملاعبنا وتضر برياضة الإمارات وتضر حتى بانتماءات الشباب واللاعبين للعبة كرة القدم وهم يرون أمامهم تصرفات تصدر من جهات رسمية يهمها سمعة الكرة ومصلحة اللعبة. فليس من المعقول ان يرى هؤلاء الشباب تصرفات غير سليمة من أناس قياديين، وبالتالي يقل الاحترام للعبة. ولذلك لابد من وجود دراسة جادة لهذا الموضوع من جانب اتحاد الكرة خاصة إذا وصلت هذه الأمور لمرحلة خطيرة. كما يجب ان يتم تشكيل لجان تحقق في مثل هذه الأمور حتى نتفادى تفشيها ووصولها الى مرحلة تصعب معها السيطرة عليها.

أسبوع وتنتهي المهلة

المرشح الأول لتدريب منتخب البولينج... يمتلك حقل بترول بأميركا
لاعبو المنتخب يطالبون التعجيل بالاعداد لبطولة العالم والامارات الثالثة

■ محمد عيسى:

■ اسبوع واحد فقط وتنتهي المهلة التي حددها اتحاد الامارات للبولينج للاعلان عن المدرب الجديد الذي سيتولى تدريب منتخبي الرجال والسيدات في البطولات المقبلة واهمها بطولة الامارات الدولية الثالثة في الفترة من الاول الى السادس عشر من ابريل المقبل وبطولة العالم وهي الحدث المهم في الفترة من ١٦ نوفمبر الى الثاني من ديسمبر المقبلين وكلا البطولتين ستقامان بصالة خليفة بمدينة زايد الرياضية.

وفي الاجتماع الاخير لمجلس ادارة اتحاد البولينج كشف احمد عبدالكريم امين السر عن اتجاه الاتحاد للتعاقد مع مدرب المنتخب الاميركي فريد بوردن او مساعده جودن ملداكن الذي قطع مجلس الادارة شوطا كبيرا في التفاوض معه بعد التوصل لاتفاق مبدئي على كافة الشروط التي لم يتبق منها سوى بعض الرتوش البسيطة وحسب تصريحات امين السر فان تأجيل التوقيع بسبب محاولات الاتحاد لكسب مدرب المنتخب الاميركي بوردن وعموما فان كلا المدربين مكسب لبولينج الامارات الذي بات كالدجاجة التي تبيض ذهبا لرياضة الامارات.

كما حدد أمين سر الاتحاد النصف الثاني من فبراير موعدا نهائيا للتعاقد أو بالأحرى لمباشرة المدرب مهمة عمله لاعداد منتخب الامارات للمشاركة ببطولة الامارات الدولية في ابريل وبطولة العالم التي تستضيفها نهاية العام بالعاصمة ابوظبي.

وحقيقة اذا ما فاز اتحاد البولينج بأحد هذين المدربين فانه سيكون تتويجا لجهود الاتحاد ومساعيه لتطوير اللعبة والارتقاء بها باعلى المستويات، واعلان التحدي المبكر لدخول بطولة العالم بقوة غير طبيعية.

وهذا الانطباع لمسته ايضا من نجوم منتخبنا للبولينج واحسست شوقهم ولهفتهم لتولي احد هذين المدربين تدريبهم، وأجمع محمد خليفة القبيسي وحليمان الهاملي وعبدالرحمن سالم على انه اذا ما تمكن اتحاد البولينج في اتمام احدى هاتين الصفقتين فانها ستكون مكسب كبير لرياضة البولينج للشهرة والسمعة العالمية التي يكتسبها هذين المدربين على مستوى العالم. ولكنهم تساءلوا ايضا عن اخبار تلك الصفقة التي لم يذكر عنها شيء الى الآن ونحن في الاسبوع الاخير من النصف الأول من شهر فبراير وطالبوا بسرعة التحرك وجمع اللاعبين لبدء الاستعدادات لبطولة الامارات الدولية وبطولة العالم وقال لاعبو المنتخب كل ما نخشاه ان تتأخر الاستعدادات ونبدأ التدريب مع المدرب الجديد قبل البطولة بشهر وعندها لن نجني شيئا. لان اللعبة بحاجة لفترة اعداد كافية واضافوا ان حرصنا على تمثيل الدولة بالشكل اللائق والحفاظ على المكاسب التي حققتها رياضة البولينج تدعونا للمطالبة بسرعة التجمع والتعاقد مع مدرب كفء يقود منتخب الامارات في البطولتين المقبلتين. وهنا كشف القبيسي عن مخاوفه بالا يتوصل الاتحاد لاتفاق مع احد هذين المدربين وخاصة المدرب جوردن وقال القبيسي ان علاقة وطيدة تربطني بالمدرب ولا اظنه سيوافق أو لا أظن ان موازنة اتحادنا تسمح بالتعاقد مع مدرب كهذا... فيكفي ان تعرف أن هذا المدرب يملك حقل بترول في اميركا وله العديد من المشاريع العملاقة باميركا فهو رجل ثري جدا، ودهشت يوم ان دخلت منزله... فلم يكن منزلا عاديا بل كان قصرا من القصور الخيالية، ولكني اتمنى ان اكون مخطئا في توقعاتي ويكسب اتحادنا المدرب ويتعاقد معه... ولكن يجب ان ينظر الاتحاد لعامل الزمن ولا يغفله... فلن نستفيد من أي مدرب مهما كان مستواه اذا ما تولى المهمة قبل شهر من البطولة، وعليه فان عامل الزمن في غاية الاهمية. ولن يكون في صالح المنتخب اذا ما تأخر وصول المدرب اكثر من ذلك، واكد القبيسي ان الجهود الذاتية من اللاعبين لممارسة اللعبة دون مدرب وبرنامج يومي منتظم لن يفيد ابدا. وحذرا من سلبيات التأخير، واضاف اننا كلنا ثقة في الجهود التي يبذلها اعضاء مجلس ادارة الاتحاد في سبيل الارتقاء وتطوير اللعبة.



احمد عبد الكريم

مجلس إدارة الوصل يقرر:

تشكيل بعثة الطائرة الى الدوحة برئاسة خميس سالم
لجنة تحضيرية لسلة التعاون... والاعتذار رسمياً عن الأندية العربية

■ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ قرر مجلس إدارة نادي الوصل في اجتماعه أمس الأول تشكيل بعثة الكرة الطائرة للمشاركة ببطولة دول مجلس التعاون الثامنة عشرة للأندية أبطال الدوري في الدوحة من ٦ الى ١٣ مارس على النحو التالي:

الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس الادارة رئيسا وعضوية عبدالله سالم أمين السر العام وجاسم علي رجب عضو المجلس وأحمد زاهر مدير الفريق والدكتور فتحي المكور المشرف العام وعبدالله علي رجب مدير الفريق وجار النبي عبدالعاطي اخصائي علاج طبيعي بالاضافة الى ١٧ لاعبا وهم عارف علي رجب وحسين الفردان وياسر بركات وابراهيم خلفان واسماعيل رجب وداود سليمان وأحمد الفردان ومحمد راشد المري وحسن رجب وبشير خلفان وعارف بركات وخالد عيسى وعبدالله صالح وخليل ابراهيم الصفار وسلطان احمد علي وفرحان سليمان وأحمد الصفار.

كما قرر تشكيل اللجنة التحضيرية لبطولة أندية دول مجلس التعاون التاسعة عشرة لكرة السلة التي يستضيفها النادي من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل القادم بناء على المذكرة المقدمة من الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس الادارة وذلك على النحو التالي:

عبدالله سالم أمين السر العام رئيسا وعضوية جمال الجسمي المدير المالي وعبيد سلطان الشامسي مشرف عام كرة السلة وسمير عبدربه مدير النادي وخالد كامل البحطيطي محاسب النادي ومحمد صلاح الدين زكي مشرف الصالة... على ان تبدأ اللجنة عملها في تجهيز المطلوب منها لانجاح البطولة. وسيتم تشكيل باقي اللجان في وقت لاحق.

وقام المجلس باستعراض تقرير مهرجان اعتزال فهد خميس الذي اقيم يوم ٢٢ يناير الماضي والمقدم من اللاعب الذي يتضمن شكره وتقديره للشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي على رعايته للمهرجان والدعم اللامحدود لهذا الحدث. كما تضمن الشكر لاعضاء مجلس ادارة النادي وجميع العاملين بالنادي.

كما أشار «الاتحاد الرياضي» لقرار المجلس الاعتذار عن البطولة العربية الثالثة عشرة للأندية أبطال دوري السلة التي ستقام في بيروت من ١ الى ١٥ مارس القادم نظرا لانشغال النادي بتنظيم بطولة اندية دول مجلس التعاون ومشاركة فريق النادي في هذه البطولة.

تكريم فاروق راشد والاشادة بدور الإعلام الرياضي

في أعقاب جلسة مجلس الادارة أقام نادي الوصل حفل تكريم خص به الزميل فاروق راشد الذي عبر عن شكره وامتنانه للأسرة الوصلاوية متمنيا للنادي ولفرقه الرياضية كل التوفيق. وبدوره أثنى الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس الادارة على الجهود التي بذلها الزميل فاروق راشد على مدى أكثر من ٣٠ عاما ودوره الإعلامي البارز طوال هذه الفترة وتمنى له التوفيق والنجاح.

وفي نهاية الحفل قام الحاج خميس باهداء عميد الإعلاميين درع النادي كما حرص فهد خميس عضو مجلس الادارة على تقديم هدية تذكارية بهذه المناسبة تقديرا لجهود الزميل فاروق راشد.

اجتماع مجلس ادارة نادي العين — تصوير: عمران خالد

وفد نمساوي يزور نادي فورمولا (١) رأس الخيمة

■ قام وفد من نادي (كارت اوميتا) النمساوي برئاسة جورج زلاتين مدير النادي بزيارة لنادي فورمولا (١) رأس الخيمة. حيث اطلعهم احمد الشحي عضو مجلس الادارة مدير عام النادي على المباني الجديدة والمضمار وكافة المرافق الحديثة وسيارات الكارت الخاصة بالنادي ونظام العضوية الفردية والجماعية.

وقد اشاد الوفد الزائر بحرص واهتمام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي الرئيس الفخري للنادي ودعمه الكبير لهذا المشروع الشبابي الرياضي وكذلك الشركات والمؤسسات الوطنية بالدولة.

وصرح عبدالرحمن نقي عضو مجلس الادارة ان النادي تلقى دعوة رسمية من جورج زلاتين للمشاركة في فعاليات القدرة العالمي الاوروبي لسيارات الكارت ٢٤ ساعة (متواصلة) بمضمار النادي في يوليو المقبل.

اليوم اجتماع مهم لاتحاد الشطرنج

ادارة الاتحاد تبحث التطورات الاخيرة وتعتمد تقارير عام ٩٨

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا مهما الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي لبحث التطورات الاخيرة التي حدثت خلال الايام القليلة الماضية وكذلك اعتماد التقارير المالية للعام ٩٨ وبحث الترتيبات الاخيرة لدعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم ٢٤ مارس القادم.

واكد ناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات ان مجلس الادارة سيعتمد كذلك التقارير الادارية والفنية للعام ٩٨ والتي تعد ابلغ رد على كل من يحاول ان يقلل من الانجازات العديدة والنوعية التي حققتها الادارة الحالية للاتحاد خلال الاعوام الثلاثة الماضية. فقد عاد شطرنج الامارات الى المشاركة في بطولات العالم الفردية للشطرنج بعد غياب عدة سنوات كما اصبح لدينا منتخب قوي ومشرف للناشئين والاشبال بفضل خطط وبرامج اعداد المنتخبات الوطنية التي وضعتها وطبقتها لجنة المنتخبات خلال الاعوام الثلاثة الماضية واصبح لدى ناشئينا - لاول مرة منذ سنوات - طموح كبير عند المشاركة في البطولات العالمية من اجل تحقيق انجاز دولي وليس لمجرد المشاركة الشرفية وهذا ما تأكد مؤخرا بفوز اللاعبة علية حسين بالميدالية البرونزية في اولمبياد العالم للشطرنج والانجازات المشرفة التي حققها منتخب الناشئين في اولمبياد العالم لفرق الناشئين الذي اقيمت في تركيا خلال شهر اغسطس الماضي حيث تبارى لاعبونا وبروح قتالية عالية وحققوا المركز الثامن عشر عالميا وحصلوا على نقاط من منتخبات عريقة شطرنجيا مثل روسيا ومولدوفا وتركمانستان وظهر نجوم جدد في شطرنج الامارات مثل عدنان الريس وعبدالله محمد عبدالرحمن ويحيى محمد صالح من نادي دبي وعبدالله حسن من نادي الشارقة وماجد محمد وفيصل صالح من نادي الفجيرة وعلي شاهين من نادي عجمان وجميع هؤلاء اللاعبين حدث تطور كبير في مستواهم بعد مواظبتهم لاكثر من عام في التدريبات المنتظمة بالاتحاد وفقا للخطط التي وضعتها لجنة المنتخبات وتحت اشراف مدرب الاتحاد. ونحن هنا لا نقلل من الدور الذي بذلته الاندية حيث ان دور الاندية مكمل لدور الاتحاد ولجنة المنتخبات ولم ننتقص منه ابدا.

وصرحت د. فاطمة محمد هادي امينة السر العام المساعدة لاتحاد الشطرنج بان مجلس الادارة الحالي للاتحاد مستمر في عمله بناء على التعليمات الصادرة من الوزارة ولائحة النظام الاساسي للاتحاد وان المجلس الحالي يمارس كافة صلاحياته وانه لم يصدر اي قرار من الوزارة سواء بتعيين رئيس جديد للاتحاد لشغل المنصب الشاغر منذ نحو عامين ونصف او تشكيل مجلس ادارة جديد للاتحاد. وحتى هذه اللحظة فان مجلس الادارة مستمر في عمله تأكيدا لمبدأ العمل التطوعي لخدمة الحركة الرياضية بدولتنا الغالية.

لماذا نعتذر؟!
اتحاد السلة يأسف لغياب الوحدة والوصل عن بطولة الأندية العربية؟

■ محمد حمصي

■ في عدد سابق ألقى «الاتحاد الرياضي» الضوء على الاعتذارات المتتالية وهروب فرقنا الكبيرة من المشاركة في بطولة الأندية العربية لكرة السلة. واليوم نتابع... والمتابعة من داخل الاتحاد المسؤول. وكانت لغة الأسف هي البادية... ولكن الى متى نكتفي بالأسف؟!

اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحادين الإماراتي والعربي لكرة السلة أعرب عن أسفه للقرار الذي اتخذه ناديا الوحدة والوصل بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الأندية العربية التي ستقام في بيروت من ١ الى ١٥ مارس القادم.

وقال القرقاوي انه لا يوجد أي مبرر يحول دون تواجد فريقين كبيرين يمثلان قمة الهرم السلوي بالإمارات في هذه البطولة العربية أو احدهما على الأقل حتى لا تغيب الإمارات التي تدعم كرة السلة العربية بقوة عن مثل الأحداث المهمة.

واستطرد القرقاوي قائلا انه يأسف لغياب قطبي هذه اللعبة في الوقت الذي نجد فيه أندية أخرى لا تتمتع بنفس القدر من الناحية الفنية أو غير مهيأة فنيا تحرص على المشاركة في البطولات العربية وأعتقد بأن ناديا كبيرا مثل الوحدة وبامكانياته الكبيرة يعتذر عن هذه البطولة فان ذلك يوقعنا في حرج خاصة وان المسؤولين بالاتحاد العربي يعقدون آمالا كبيرة على تواجدنا في هذه التظاهرات العربية ودعمها أضف ذلك الى أن سلة الوحدة مهيأة تماما للظهور بمظهر مشرف ولديهما الفرصة للاستعانة بلاعب عربي وآخر أجنبي حسب ما تقتضيه لائحة البطولة علاوة على ان هذه اللعبة تحتل مركز الصدارة بين الألعاب الأخرى في النادي. أما بخصوص اعتذار الوصل فأعتقد بأن هذا القرار سيحرمه من فرصة ذهبية خاصة وان تواجده في البطولة العربية سيكون خير إعداد له لبطولة أندية التعاون التي سيستضيفها في شهر ابريل القادم وسيتيح له فرصة تحقيق مركز مشرف لسلة الامارات.

وقال القرقاوي: المفروض في الأندية ان تحرص على مشاركتها العربية لأن في ذلك مصلحة لها وللمنتخب الوطني الذي تنتظره عدة مشاركات مهمة خلال العام الحالي. ويجب ألا تغيب سلة الامارات عن هذا الحدث مهما كانت المبررات لأننا نملك القدرات الفنية والمادية التي تؤهلنا للمشاركة والمنافسة في الوقت نفسه.

وأكد القرقاوي ان اتحاد كرة السلة سيبذل مساعيه لدى المسؤولين بناديي الوحدة والوصل من أجل إعادة النظر في قرار الاعتذار على أمل أن نلحق بركب المشاركين وتتمثل سلة الامارات ولو بفريق واحد، وكل ما نتمناه أن تلقى تجاوبا من الناديين الكبيرين لضمان تواجد الامارات في البطولة.

استضافة بطولة النخبة

وفي حديثه عن اجتماع الاتحاد العربي الذي سيعقد في العاصمة اللبنانية على هامش البطولة ذكر القرقاوي ان الاتحاد العربي سيبحث موضوع كأس النخبة للأندية مشيراً الى ان البطولة ستقام على مرحلتين الأولى بنظام التصفيات وتقام في دولتين عربيتين في فترة زمنية متقاربة - والدولتان المرشحتان مصر والامارات، أما النهائيات فستقام في بيروت، وأبدى القرقاوي استعداد اتحاده لاستضافة منافسات احدى المجموعتين والمساهمة في انجاح البطولة الأولى للنخبة مشيرا الى ان الاتحاد العربي سيتحمل كافة نفقات الفرق المشاركة ولجان وحكام البطولة.

القرقاوي: القرار ليس في مصلحة سلة الإمارات ويضعنا في حرج
محاولات أخيرة للعودة للبطولة ولو بفريق واحد

بعد ترحيل مباريات السلة

الوحدة يلاقي الشارقة غداً وتحديد موعد مباراتي بني ياس المؤجلتين

■ قرر اتحاد كرة السلة ترحيل مباريات دوري الرجال والناشئين والتي تأجلت بسبب فترة الحداد على وفاة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال. وسوف يقام غدا (الخميس) الاسبوع السادس عشر المؤجل والذي يشمل خمس مباريات اطرافها الوحدة مع الشارقة والنصر مع الاهلي والوصل مع الشعب والشباب مع العين والامارات مع بني ياس اما مباريات الاسبوع السابع عشر والتي كانت مقرره غداً فقد تأجلت الى الاحد القادم ويلتقي فيها الاهلي مع الوحدة بملعب الوصل والشارقة مع الوصل والعين مع النصر والشعب مع الامارات وبني ياس مع الشباب.

وحدد اتحاد اللعبة موعد مباراتي بني ياس المؤجلتين بحيث تقام مباراته مع الاهلي يوم الاربعاء القادم بشعبة الرياضة بالقوات المسلحة بأبوظبي بينما تقام مباراته مع الشعب بنفس الصالة يوم الجمعة ١٩ فبراير، ويختتم الدور الثاني يوم الاحد ٢١ فبراير بلقاء الوحدة مع الوصل والعين مع الاهلي والامارات مع الشارقة والنصر مع بني ياس والشباب مع الشعب.

دوري الناشئين

وعلى صعيد دوري الناشئين فسوف تقام يوم غد الخميس مباراتا بني ياس مع الشعب في بني ياس واتحاد كلباء مع الجزيرة الحمراء في كلباء، وتقام باقي المباريات في نفس اليوم. ويلتقي فيها الأهلي مع الوصل والوحدة مع العين والعروبة مع الشباب والشارقة.


فريق العين لكرة اليد. تصوير: محمد سليم

للمشاركة في البطولة العربية لليد

فريق العين يغادر الى تونس غداً

العيناوي (متصدر الدوري) يبحث عن تكرار إنجاز ٨١

■ حسن عفت:

■ تغادر بعثة نادي العين لكرة اليد صباح غد (الخميس) الى تونس للمشاركة في بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس التي تقام خلال الفترة من ١٢ - ٢١ فبراير الجاري ويستضيفها النادي الافريقي التونسي ويشارك فيها نخبة من الأندية العربية الأبطال.

وتصل البعثة الى تونس العاصمة في الثانية ظهر الخميس بعد التوقف لمدة ساعة بعمان ثم تتوجه مباشرة الى مدينة سوسة مقر إقامة الفريق ومحل استضافة نادي النجم الساحلي لمباريات المجموعة الثانية وتضم أندية العين والنجم الساحلي ومولودية وهران الجزائري والسد القطري والصداقة اللبناني في حين تضم المجموعة الأولى وتقام مبارياتها بمدينة تونس العاصمة كل من الافريقي التونسي (المستضيف) والخليج السعودي والأهلي القطري والشرطة الليبي والمكناس المغربي والنصيرات الفلسطيني.

وتفتتح البطولة يوم الجمعة المقبل وتقام مباريات الافتتاح كالتالي، يتقابل في المجموعة الأولى بتونس الخليج السعودي مع الشرطة الليبي، الأهلي القطري مع مكناس المغربي، الافريقي التونسي مع النصيرات الفلسطيني، وفي المجموعة الثانية (سوسة) يتقابل السد القطري مع الصداقة اللبناني ثم النجم الساحلي مع العين وجدول مباريات العين في البطولة كالتالي:

١٢ فبراير: العين مع النجم الساحلي.
١٤ فبراير: العين مع السد القطري.
١٦ فبراير: العين مع مولودية وهران الجزائري.
١٧ فبراير: العين مع الصداقة اللبناني.

وتقام مباريات الدور قبل النهائي ١٩ فبراير.

وتحدد يوم الأحد ٢١ فبراير الجاري موعداً للمباراة النهائية وختام البطولة.

واعتذر عن المشاركة في البطولة أندية الأهلي المصري والزمالك والكويت الكويتي.

حمد النعيمي:

دعم كبير من إدارة النادي للفريق

تشكيل البعثة

صرح حمد سيف النعيمي أمين السر العام بنادي العين بأن ادارة النادي حرصت على المشاركة في بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس بتونس لتحقيق أكبر قدر من الاحتكاك وزيادة الخبرة لدى اللاعبين وذلك لارتفاع مستوى الفرق المشاركة وقوة المنافسة.

ويرأس البعثة عبدالناصر النقيب عضو مجلس الادارة مشرف اللعبة وعبدالهادي عبدالله اداري الفريق والمدرب السلوفاكي بيتر هاتل شيك ومساعد المدرب هاشم اسحاق بالاضافة الى ١٨ لاعبا هم خالد مختار ويوسف سعيد ومصطفى موسى وسهيل نصيب وعبدالله علي وعمر حرقوص وعادل مصبح وعبدالرحمن نصيب وعبدالله خليفة وخالد ناصر وجمعة خليفة ومحمد جمعة وعبدالله سعيد وموسى عنبر وعبدالعزيز علي وسيف عبيد.

وأكد النعيمي ان ادارة النادي حرصت على دعم مشاركة الفريق بوجود لاعبين أجنبيين في صفوف الفريق وهما يسري بيبوس لاعب نادي سبورتنج السكندري (مصر) وصبحي الصيود لاعب نادي المكارم المهدية (تونس).


حمد النعيمي

حماس وإصرار على المشاركة

وسبق بعثة اليد العيناوية الى تونس رئيس البعثة عبدالناصر النقيب لإنهاء اجراء ضم اللاعبين الأجنبيين يسري بيبرس وصبحي الصيود وبحث ترتيبات الإعاشة والتدريبات والانتقال من تونس العاصمة الى مدينة سوسة حيث تقام مباريات نادي العين ضمن المجموعة الثانية للبطولة. وأكد النقيب قبل سفره ان هناك حماسا وإصرارا وروحا عالية لدى اللاعبين على المشاركة والتمثيل المشرف لكرة اليد الاماراتية وذلك من اللحظة الأولى من التفكير في الاشتراك في البطولة وكانت جلسة خاصة بين أعضاء أسرة كرة اليد العيناوية وخلالها اتخذ القرار بالمشاركة لما وجدناه من حماس وروح مرتفعة من اللاعبين.

وأضاف عبدالناصر النقيب: ان الفريق وهو يتصدر المجموعة الثانية للدوري الإماراتي عقب نهاية الدور الأول مما يعطي دفعة معنوية للاعبين والجهاز الفني. وأعاقت استمرارية مباريات الدوري إقامة معسكر للفريق للاعداد قبل البطولة واكتفينا بمباريات الدوري المحلي كآخر استعداد للفريق.

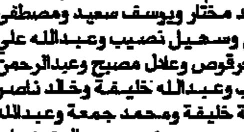
النقيب:

حماس وإصرار اللاعبين وراء قرار المشاركة

عودة الى تونس بعد ٢٠ عاماً

وتأتي المشاركة العيناوية في البطولات العربية للمرة الرابعة. وكانت الأولى قبل ٢٠ عاما وكانت أيضا في تونس وحصلنا على المركز الرابع في بطولة أبطال الدوري والمشاركة الثانية كانت أكثر ايجابية عام ٨١ بالأردن وحصل فريق العين على كأس البطولة وهناك مشاركة اخرى بالجزائر قبل ان نعود الى تونس وهذه المرة في بطولة أبطال الكؤوس لأول مرة وأيضا كانت للفريق مشاركات خليجية.

واشاد رئيس البعثة بايجابيات المشاركة في البطولات القوية. وقد حقق الجيل الأول لليد العيناوية نتائج طيبة بسبب المشاركات الكثيرة عربيا وخليجيا ويستفيد الفريق من الاحتكاك مع الفرق القوية ويستفيد الناشئون بالمشاركة والتعايش مع الحدث خاصة وان التجمع العربي يضم فرقا كبيرة وعديدة.



بطولة التعاون للاندية أبطال كؤوس اليد تنطلق بالكويت اليوم

الجزيرة ممثل الامارات يواجه الصفا السعودي في الافتتاح

الفوز يفتح ابواب المنافسة للعنكبوت والخسارة تزيد المهمة صعوبة

فريق الجزيرة لكرة اليد

■ الكويت - سيف الشامسي:

■ تنطلق اليوم بالكويت... اخر بطولات القرن... للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي لليد... والمقامة تحت رعاية الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الآسيوي لليد... ويستضيفها نادي خيطان بمشاركة ستة اندية ويمثلنا فيها نادي الجزيرة.

وشاءت قرعة البطولة ان توقع ممثلنا فريق الجزيرة في مباراة الافتتاح وهي المباراة الوحيدة اليوم، امام شقيقه فريق الصفا السعودي الذي يشارك بديلا لبطل المملكة فريق الخليج الذي اختار المشاركة في البطولة العربية بتونس والتي تنطلق فعالياتها في الاسبوع القادم.

وكان الجزيرة قد وصل الى الكويت مساء امس الأول... وكعادة الاشقاء لقي الفريق استقبالاً حافلاً فور وصوله ارض المطار وكان في مقدمة المستقبلين القائم بأعمال السفارة في الكويت عبدالعزيز المحمود، واجرى الفريق بالامس تدريبين على فترتين صباحية ومسائية في ختام استعداداته للبطولة ولمباراة الافتتاح.

وتعتبر مباراة اليوم غاية في الاهمية بالنسبة للجزيرة... فالفوز فيها يفتح ابواب المنافسة امام فريق العنكبوت ويمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة لمواصلة مشواره في البطولة بقوة وعزيمة. ولعل هذه النقطة على وجه التحديد لها اهميتها فالحالة النفسية والمعنوية تلعب دورا مؤثراً مع الفرق الخليجية في البطولات كما تعودنا من التجارب السابقة... فاما تضعه على القمة أو تحيله الى المراكز المتأخرة (!).

وفرصة فوز الجزيرة قائمة اليوم رغم قوة منافسه والصعوبة التي تصاحب مباريات الافتتاح في العادة... فالفريق يملك مجموعة من العناصر المتميزة. ويشرف عليها خبير ذكي... كما انه يعيش مرحلة استقرار منذ الموسم الماضي توجها بفوزه بكأس صاحب السمو رئيس الدولة. وتصدر المرحلة الاولى بدوري هذا الموسم. ورغم ان استعداده لبطولة التعاون جاء من خلال الدوري... الا انه خاض تجربة قوية قبل حوالي الشهرين بالمشاركة في البطولة العربية بالاردن. وان كانت محصلتها النهائية لم ترق الى مستوى الطموح باحتلاله المركز السادس.

اجتماع

سعيد السويدي رئيس البعثة عقد اجتماعا مع اللاعبين فور وصولها الى الفندق طالبهم فيه ببذل كافة الجهود خاصة وانهم لايمثلون انفسهم وانما يمثلون الدولة، وبعد الاجتماع صرح السويدي، بأن الفريق يشارك بالبطولة بطموح المنافسة شأنه في ذلك شأن بقية المشاركين... لكن مايؤرقنا كثرة الاصابات في صفوف الفريق وابرزها اصابة عبدالله عمر وناصر النعيمي وكلاهما من اللاعبين المؤثرين في الفريق.

وأضاف، ان حدوث الاصابات يعتبر سمة من سمات الرياضة... لكن ما يحزن النفس انها جاءت بصورة متعمدة في اخر مبارياتنا بالدوري وقبل حضورنا لتمثيل الدولة في هذا المحفل مباشرة.

مدرب البطولات لايعد بالبطولة

جمال شمس الدين مدرب الجزيرة يعتبر من اكثر المدربين تحقيقا للبطولات لكنه مع ذلك لم يعد بتحقيق البطولة... قال: ان استعداداتنا لهذه البطولة جاءت بصورة عادية من خلال مباريات الدوري والتدريبات التي اجريناها بالدولة... كما ان الفريق يمر بظروف خاصة بسبب اصابة بعض اللاعبين واعتزال البعض الآخر... لذلك فان هدفنا الاساسي هو الظهور بمستوى مشرف وتقديم كرة يد جيدة.

اما الحديث عن المنافسة وتحقيق البطولة فانه يخضع للعديد من المقومات ستكشف عنها احداث المباريات وتقلباتها. وعن مباراة اليوم قال: املك معلومات جيدة عن فريق الصفا وهو احد الفرق الجيدة بالمملكة... ولكن ما يهمني بالدرجة الاولى هو فريقي ومدى التزامه بالخطة والتعليمات.

جمال شمس

اصابات

تبدو مشاركة نجم الجزيرة عبدالله عمر في البطولة ضعيفة... فاللاعب مازال يعاني من الالام بفعل الاصابة التي لحقت به في مباراة الجزيرة الأخيرة.

عبدالله قال: انني في موقف لايحسد عليه... من جهة اشعر بمدى حاجة الفريق الماسة الى جهودي في هذه البطولة القوية... ومن جهة أخرى ترفض آلام الاصابة الابتعاد عني وقرار مشاركتي مايزال معلقا وهو بيد المدرب واخصائي العلاج الطبيعي.

برنامج الجزيرة

بعد لقاء الصفا السعودي اليوم يواجه الجزيرة في ثاني مبارياته فريق خيطان الكويتي صاحب الارض والجمهور وذلك يوم الجمعة، ثم يواجه سد اب العماني في ثالث مبارياته يوم الاحد قبل ان يلتقي الريان القطري في رابع مبارياته يوم الاثنين... ويختتم الجزيرة مشاركته بلقاء حامل اللقب فريق الهلال البحريني.

هنا الكويت

تقام مباريات البطولة على صالة الشهيد فهد الاحمد... نظرا لعدم انتهاء الاعمال الانشائية لصالة نادي خيطان الجديد... والتي كانت من المقرر ان تحتضن مباريات البطولة.

يكتمل اليوم عقد الفرق المشاركة بوصول فريق سد اب العماني... بينما كان فريق الهلال البحريني أول الفرق وصولاً للكويت، حيث اقام معسكر اعداد لمدة اسبوع واحد في نادي القادسية.

لقاء الجزيرة مع الصفا يقام في الساعة السادسة والنصف بتوقيت الامارات ويسبقه حفل افتتاح مبسط لمدة نصف ساعة. تتخلله بعض العروض الفلكلورية.

يرافق الجزيرة الحكم الدولي جمال بن طوق والحكم محمد نادر... ويملك محمد نادر الفرصة في الحصول على الشارة الدولية والتي حصل عليها بن طوق خلال شهر اغسطس الماضي، شرط اجتيازه اختبارات «كوبر» في البطولة.

الحديث في الكويت هذه الايام يدور حول تجربة «هلا فبراير» التسويقية الجديدة والجو الاحتفالي الجميل الذي يصاحبها، وحول حالة الطقس غير الطبيعية بتأخر سقوط المطر وارتفاع درجات الحرارة المبكر.

اما الحديث داخل اروقة البطولة فيدور حول ترشيح الهلال البحريني للاحتفاظ بلقب البطولة وذلك للمرة الثانية على التوالي وفرصة خيطان المستضيف القائمة في المنافسة.

الفردان يرد على تساؤلات العين

اللاعب الموقوف لسوء السلوك لا تجوز مشاركته ودياً

لا نتأخر في تقديم المساعدة للأندية ولا حرية لنا فيما يتعارض مع اللوائح

■ سعيد عبدالسلام:

■ شكل رفض لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم لمشاركة لاعب العين الموقوف فهد علي في المباريات الودية رد فعل غاضبا لدى مجلس ادارة نادي العين وهو الأمر الذي أشار إليه «الاتحاد الرياضي» في عدد سابق... حيث كان العين يأمل في استجابة لجنة المسابقات لطلبه تحقيقا لمصلحة الفريق الذي يستعد حاليا للمشاركة في الدور ربع النهائي لبطولة الأندية الآسيوية وهي البطولة التي يستضيفها نادي العين اعتبارا من ٢٥ فبراير الجاري. ومن المفترض ان يدعمه فيها اتحاد الكرة لأنه ينوب عن أندية الإمارات ويمثلها في تلك البطولة الآسيوية المهمة حسب رأي نادي العين.

وكانت لجنة المسابقات - كما هو معروف - قد اتخذت قرارا بايقاف اللاعب فهد علي ٥ مباريات رسمية بسبب «سوء السلوك» حسب ما جاء في القرار. وبالتالي يحرم اللاعب حتى من المشاركة في المباريات الودية حتى تنتهي فترة عقوبته الأساسية.

حمل «الاتحاد الرياضي» الغضب العيناوي الى المسؤول الأول سعادة أحمد الفردان رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الذي بادرنا بقوله: نحن في اتحاد كرة القدم نحرص دائما على مصالح الأندية، وفي الوقت نفسه نحرص على تطبيق لائحة لجنة المسابقات. ولهذا أحب أن أوضح أولا أن نص المادة ١٠٧ من لائحة المسابقة ينص بداية على التالي:

■■ لا يجوز للاعب الموقوف عن اللعب لأي سبب من الأسباب الاشتراك في أي مباراة رسمية إلا بعد استكمال العقوبة الموقعة عليه. ومع ذلك يجوز للاعب الموقوف الاشتراك في المباريات الودية لناديه التي تقام في الفترة ما بين الموسمين الرياضيين بعد موافقة لجنة المسابقات بناء على طلب كتابي من النادي الذي يمثله هذا اللاعب. كما لها (اللجنة) أن توافق على اشتراكه في المباريات الودية لناديه والتي تقام أثناء الموسم الرياضي.

وتحدث سعادة أحمد الفردان رئيس لجنة المسابقات عن الاجراءات للسماح باللاعب الموقوف بالاشتراك في المباريات الودية فقال: كانت هناك حالات كثيرة عرضت على لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في فترات سابقة منذ سنوات. وكانت قرارات اللجنة فيها واضحة وحسب نصوص اللائحة... فاللائحة تنص على انه اذا كانت عقوبة الايقاف بسبب سوء السلوك لا تسمح للاعب باللعب في المباريات الودية. أما إذا كان الايقاف بسبب الانذارات أو الطرد العادي... لابد كذلك أن تعرض على لجنة المسابقات. وعادة اللجنة توافق على طلب النادي الذي ينتمي له اللاعب الموقوف. أما حالة سوء السلوك يعرفها الوسط الرياضي وتم تطبيقها في حالات كثيرة متشابهة.

ثانيا: اننا لم نتلق رسالة من نادي العين بطلب السماح للاعب فهد علي بالمشاركة في المباريات الودية حسب نص المادة ١٠٧... ولكن كان هناك اتصال هاتفي من نادي العين الى اتحاد كرة القدم في نفس يوم مباراته الودية وقبل المباراة بساعتين... لذلك كنا في اتحاد الكرة حريصين على تطبيق اللائحة لانه ليس هناك مخاطبة رسمية.

وهنا - والكلام لرئيس لجنة المسابقات - أحب أن أؤكد ان الاتحاد دائما يقف بجانب الأندية خاصة عندما تقوم بتمثيل الدولة وهذا دورنا وواجب علينا. ونحن حريصون على ذلك وحريصون أيضا على التكامل مع جميع الأندية من منطلق تطبيق العدالة ومبدأ المساواة. وهناك أمثلة كثيرة أحب من خلالها أن أذكر نادي العين بأنه عندما طلبوا استضافة التصفيات كان اتحاد الكرة حريصا كل الحرص على دعمهم. كما كان الاتحاد حريصا على تسجيل لاعبهم الأجنبي رشيد الداوودي وبذل جهدا كبيرا حيث صادف يوم التسجيل يوم عطلة (الجمعة) وطلبت وقتا من الموظفين في الاتحاد أن يواصلوا العمل. وكنت على اتصال مع الاتحاد الاسباني لكرة القدم من أجل سرعة تسجيل اللاعب رشيد الداوودي في قائمة نادي العين... وهناك مواقف مماثلة مع أندية أخرى. ولذلك أحب أن أؤكد مرة أخرى ان اتحاد كرة القدم حريص دائما على التعاون مع الأندية وفي الوقت ذاته حريص على تطبيق اللوائح... متمنين لنادي العين التوفيق في مشواره الآسيوي.


احمد الفردان
فهد علي




محمد منيب مدير عام السوق الحرة يتسلم الجائزة

نادي الجولف بمطار أبوظبي الدولي يحتضن بطولة كأس فيليب موريس

■ احتضن نادي الجولف بمطار أبوظبي الدولي يوم الجمعة الماضي بطولة «كأس فيليب موريس» التي استمرت على مدى يومين للرجال ويوم واحد للسيدات بمشاركة ٥١ لاعبا ولاعبة وشهدت منافسة قوية ومثيرة بين المشاركين في البطولة التي من المقرر ان تصبح بطولة سنوية ترعاها وتقدم جوائزها شركة فيليب موريس.

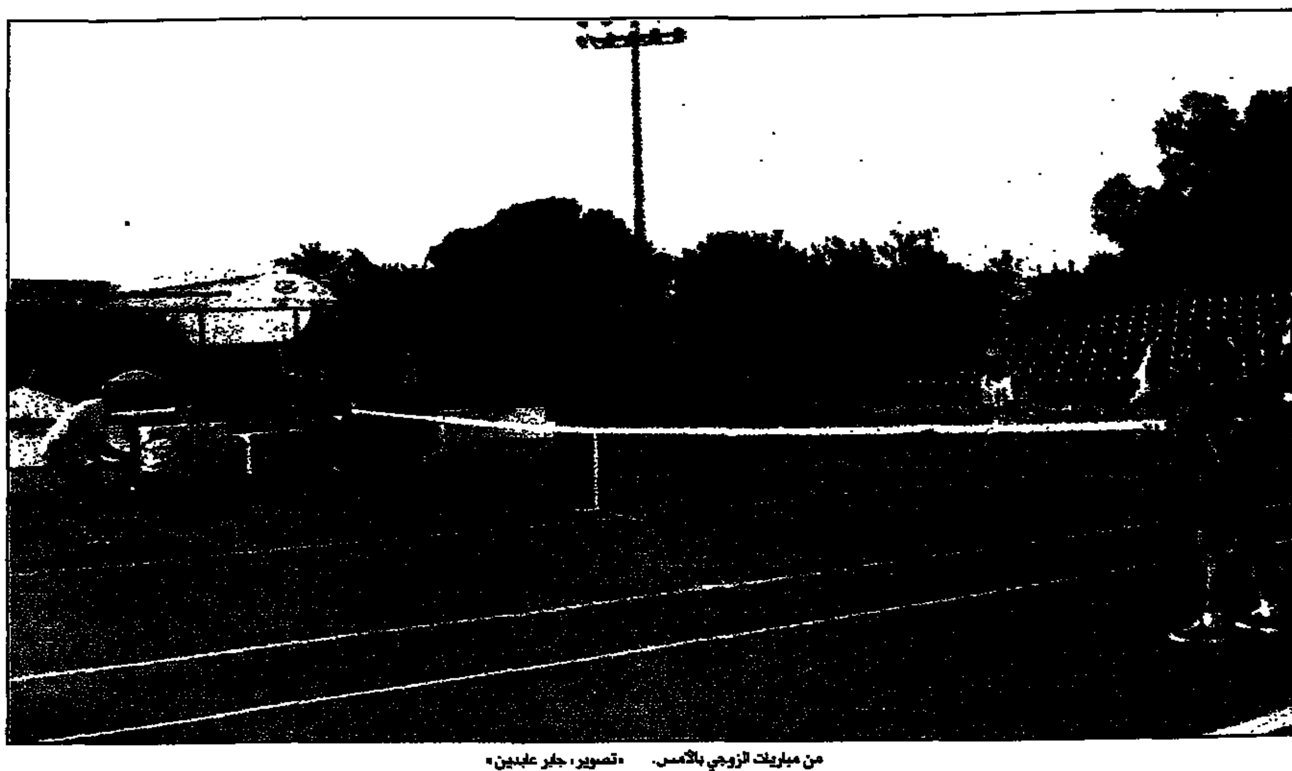
وقد جاءت النتائج على النحو التالي: في بطولة الرجال فاز بالمركز الأول جو ميمونجل. والثاني محمد منيب مدير عام السوق الحرة ومرفق التموين بمطار أبوظبي الدولي. وحل في المركز الثالث فيصل رحمالله. وفي بطولة السيدات فازت بالمركز الأول آن رينولدز. وحلت ميريل رحمالله ثانية وجاءت ثالثة كارن منيب. وفي ختام البطولة قام سليم محمد مدير الأسواق الحرة لفيليب موريس في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن وافريقيا بتوزيع الجوائز على الفائزين برفقة بيتر دونلدسون كابتن نادي أبوظبي للجولف.

انطلاق السباق الثاني للقوارب الخشبية السريعة غداً

■ تعطي اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اشارة انطلاق الجولة الثانية من سباقات القوارب الخشبية السريعة في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد وهي الجولة الثانية التي ينظمها النادي ضمن برنامج نشاطه للموسم البحري ٩٨/١٩٩٩. حيث سيحظى السباق بمشاركة ٣٠ قاربا و٦٠ بحارا سيمخرون عباب البحر بقواربهم وعلى امتداد مسافة قدرها ٤٢ ميلا بحريا تبدأ من أمام محطة كهرباء جبل علي وفي اتجاه فندق جميرا بيتش والعودة على مدار ٥ دورات. وأمس شهدت أروقة نادي دبي وصول القوارب المشاركة الى نقطة التجمع الخاصة بالفحص استعدادا لإنهاء إجراءات الفحص الفني التي من المقرر ان تنتهي في السادسة من مساء اليوم وحسب الجدول الزمني الذي أعدته اللجنة المنظمة ليتسنى للجان خط السير والاتصالات والسلامة مباشرة مهام عملها.

الاجتماع التنويري مساء اليوم

من جهة ثانية تعقد اللجنة المنظمة اجتماعها التنويري الخاص بالسباق في تمام السادسة والنصف من مساء اليوم ويترأس الاجتماع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي وعلي بن ضاحي مشرف السباق. وسيتم خلاله شرح واف وتوضيحي لخط سير السباق ومواضع بويات الالتفاف ونقاط البداية والنهاية وذلك خلال برنامج عرض خاص على شاشة الكمبيوتر أعده عادل الأشرم الذي سبق وان أعد برنامجا مشابها له في السباق الماضي للدراجات المائية وكان مثار إعجاب المشاركين نظرا لتقنية ووضوح الصورة الى درجة تسهل من مهمة المتسابقين.



من مباريات الزوجي بالأمس. «تصوير: جابر عابدين»





كارلوس مويا



تيم هينمان

في دوري الـ ٣٢ لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩

مباريات ساخنة... ومفاجآت غائبة!

فيريرا الوحيد الذي فاته قطار النجوم المغادر لدور الـ ١٦

■ تواصلت امس مباريات دور الـ ٣٢ لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ بلا مفاجآت... فالكبار يصعدون... احيانا بصعوبة لكنهم في النهاية يوظفون خبرتهم جيدا في تخطي المنافسين الطامحين الى تحقيق المفاجآت.

فقد لحق بدور الـ ١٦ كل من الاسباني كارلوس مويا المصنف الثاني للبطولة والانجليزي تيم هنمان المرشح الثالث والانجليزي جريج روسيدسكي الرابع والسلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس والاسباني فيلكس مانتيلا السابع.

وبذلك لم يغب احد اللاعبين المصنفين الثمانية الاوائل للبطولة عن دور الـ ١٦. وربما كان خروج الجنوب افريقي واين فيريرا هو النتيجة الاقرب للمفاجأة نظرا لما يتمتع به فيريرا من سمعة ذائعة الصيت في ملاعب التنس، لكن مستواه لم يعد على نفس مستوى صيته فخرج من البطولة التي كان يوما يحمل لقبها والى تفاصيل اللقاءات:

بعد ان خرج هنمان من البطولتين السابقتين خاوي اليدين عاد هذا العام مصمما على كسر هذه القاعدة. لكن فوزه الذي جاء بعد ٦٦ دقيقة لم يكن سهلا على الزيمبابوي واين وبالرغم من حصوله على المجموعة الاولى دون ان يخسر اي شوط فيها الا انه واجه كسر ارساله في شوطين من اشواطها الثلاثة.

ولم يفلح بلاك في الفوز بنقاط مهمة في المجموعة الاولى لكنه استطاع ان يجاري هنمان في المجموعة الثانية. وجاءت اللحظة التي اظهر فيها هنمان انه لاعب كبير حيث كسر ارسال بلاك ليتعادلا ٤/٤ ومن ثم ارسل هنمان ليتوج نفسه فائزا.

كما فاز الالماني الشاب نيكولاس كيفير على الفرنسي نيكولاس ايسودو ٦/٣ و٦/٢.

فيريرا يخسر في الشوط الفاصل

ولم تكن خسارة الجنوب افريقي فيريرا امام الاسباني كلافيت سهلة... فقد خسر الاسباني المجموعة الاولى ٦/٣، قبل ان يتمكن من الفوز بالمجموعة الثانية ٦/٢.. ويلجأ اللاعبان الى المجموعة الثالثة الفاصلة التي انتهت ٦/٧ لصالح كلافيت عندما تمكن في الشوط الفاصل (تاي بريك) من الفوز به ١٣/١١.

روسيدسكي الواثق

كما صعد اللاعب البريطاني روسدسكي الى الجولة الثانية لبطولة دبي المفتوحة للتنس بعد فوز كبير انتزعه من الهولندي شين شالكن ٦/٤ و٦/٢.

وقال روسدسكي المصنف عاشرا في العالم، المرة الماضية كنت هنا في العام ١٩٩٤ وقد تحسنت المرافق بشكل هائل. لم يسبق لي وان رأيت بطولة تتطور بهذا الشكل مثل بطولة دبي. فالملعب والجمهور الذين قدموا لتشجيع اللاعبين والطريقة التي يعاملون بها مع اللاعبين تجعل من بطولة دبي واحدة من البطولات الرائعة.

كوتشيرا يكتسح بيراساتيجي

وباداء قوي افتتح السلوفاكي كارول كوتشيرا مبارياته في البطولة وهزم الاسباني المعروف البرت بيراساتيجي بنتيجة كبيرة ٦/صفر و٦/٢ والمباراة كما تبدو من طرف واحد اكتساح كبير من كوتشيرا.

وفي لقاء شبه متكافىء خرج اللاعب الهندي المتخصص في الزوجي لياندر بيس أمام جوان فان هيرك ٦/٤ و٦/٣ وبذلك سيتفرغ بيس لمسابقته التي يجيدها وهي الزوجي.

أما الاسباني المصنف الثاني صاحب الشعر الطويل كارلوس مويا فقد وجد صعوبة كبيرة وهو يجتاز اللاعب الصاعد من التصفيات السويدي نورمان عندما فاز عليه ٦/١ و٦/٣ و٦/٤. وكان نورمان في قمة ادائه خلال المجموعة الاولى التي اكتسح فيها مويا ٦/١. لكن للخبرة دورها واستعاد النجم الاسباني زمام المباراة فيما بعد.

وقد احتاج النجم النمساوي الشهير توماس موستر الى ٧٣ دقيقة ليفوز على الفرنسي المغمور هولييه صاحب المركز الـ ١٧٧ في التصنيف العالمي وهزمه ٦/٤ و٦/٢.

موستر ومويا أهم لقاءات اليوم

يتضمن برنامج اليوم في الفردي اربع مباريات ضمن دور الستة عشر ومباراة اخيرة متبقية من دور الـ ٣٢ ويجمع جيرومي جولمارد (فرنسا) تصنيف ٦٣ على العالم مع مواطنه فابريس سانتارو وتصنيفه ٥٩.. وكلاهما متقاربان في المستوى ولكن جو لمارد يلعب باليد اليسرى ومن الصعب توقع النتيجة والفائز منهما سيلعب غدا مع السلوفاكي كارول كوتشيرا.

وفي دور الستة عشر الذي يبدأ اليوم تجرى ٤ مباريات على النحو التالي، الاولى موعدها الساعة الثانية من بعد الظهر وتجمع الاسباني فيلكس مانتلا المصنف ١٩ والمرشح السابع للبطولة مع الزيمبابوي بيرون بلاك المصنف ٣٣.

المباراة الثانية موعدها الثالثة والنصف وتجمع الالماني نيكولاس كيفير المصنف ٣٩ مع الاسباني البرتو كوستا المصنف ١٦ والمرشح السادس للبطولة.

المباراة الثالثة موعدها السابعة والنصف مساء وتجمع النجم النمساوي توماس موستر المصنف ٢٢ مع اللاعب المميز كارلوس مويا المصنف الخامس على العالم والمرشح الثاني.

المباراة الرابعة تجمع البريطاني جريج روسدسكي المصنف العاشر مع الاسباني فرانسيسكو كلافيت المصنف ٢٩ وتجرى في السابعة والنصف مساء ايضا.

بيكر الأكثر أناقة

من خلال استطلاع للرأي اقيم ضمن موقع دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين على شبكة الانترنيت، بلغت نسبة الاشخاص الذين اختاروا بوريس بيكر باعتباره لاعب التنس الاكثر اناقة ٧٠٫٠٩٪ وجاء اللاعب اليكس كوريتخا في المرتبة الثانية بنسبة ١٤٫٥٣٪ في حين حل اللاعب جوستاف كوترن الذي شارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣٫٥٪.

البحث عن اللقب الثاني

يسعى كل من اليكس كوريتخا وتوماس موستر الى الفوز باللقب الثاني في بطولة دبي المفتوحة للتنس خلال بطولة العام الحالي ١٩٩٩ عندما رفع اليكس كوريتخا سفينة البوم الفضية التي تمثل كأس البطولة في العام ١٩٩٨، لحق بكل من موستر الذي فاز بلقب بطولة ١٩٩٧ وفيريرا الذي فاز بلقب ١٩٩٥.

جائزة اللاعبين يقدمها كوريتخا

قدم الاسباني اليكس كوريتخا للمدير الاداري لسوق دبي الحرة كولم ماكلوكلين جائزة التميز عن الخدمات المقدمة للاعبين، ما عبر عنه زملاؤه من الاعجاب والاشادة ببطولة دبي. فقد تجمع ٣٩ لاعبا على الاقل على ارض الملعب للاعراب عن تقديرهم من خلال اكبر تجمع للاعبين لم يسبق وان حدث في مكان واحد في حفل تقديم الجائزة.

في الجولة الاستعراضية لافتتاح بطولة دبي «دزرت كلاسيك» للجولف

أبطال العالم... يفشلون في اصطياد اللؤلؤ!

جولة مثيرة تنتهي لصالح أولازابال وفالدو.. بالاستيروس كاد يفعلها عند الحفرة رقم (٨)!

□ متابعة – اسامة الشيخ:



■ لم يتمكن أحد النجوم العالميين الستة الكبار الذين شاركوا في جولة التحدي الافتتاحية الاستعراضية لبطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف التي جرت امس من «اصطياد» اللؤلؤ... أو بمعنى ادق من الفوز بأحد «عقود» اللؤلؤ الثمينة التي كانت متاحة لهم اذا ما اسقط احدهم الكرة في أحد الحفرتين رقم (٢) أو (٨)، من ضربة واحدة. ورغم ذلك جاءت الجولة بالغة الاثارة وانتهت بفوز الفريق المكون من الثنائي خوزيه ماريا أولازابال الاسباني ونيك فالدو الانجليزي حيث انهى الفريق الجولة التي ضمت ٩ حفرات من ٣١ ضربة أي بأقل ٥ ضربات من العدد المحدد وهو ٣٦ ضربة. وجاء الفريق صاحب المركز مكونا من الثنائي بالاستيروس الاسباني ومونتجمري الانجليزي وانهى الجولة من ٣٤ ضربة أي بأقل ضربتين من العدد المحدد. اما المركز الثالث والأخير فجاء من نصيب الزوجي مايك أوميرا الاميركي وويستوود الانجليزي وسجلا ٣٥ ضربة.

وقد قام محمد العبار مدير الدائرة الاقتصادية بدبي عقب نهاية الجولة الافتتاحية بتوزيع الجوائز على النجوم الستة بحضور طارق باقر عضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة شركات داتكو وكل من خالد وزياد باقر عضوي مجلس ادارة داتكو ومحمد الجزيري المدير العام للمجموعة. كما قامت شركة بنكتادا بيرلز بتقديم هدايا ودروع تذكارية من الاصداف للاعبين الستة. وقد بلغت أقصى درجات الاثارة عند الحفرة الثامنة عندما كاد الاسباني بالاستيروس ان يحقق المفاجأة ويسقط الكرة في الحفرة من ضربة واحدة. وهو ما كان يعني باختصار حصول اللاعبين الستة على عقود من اللؤلؤ تبلغ قيمتها ٦٠٠ الف دولار... لكن الكرة عاندت على مقربة منها لتضيع تلك الجوائز الضخمة على النجوم الكبار. بصفة عامة... جاءت الجولة مثيرة للغاية واستمتع بها عشاق الجولف الذين زحفوا الى منتجع جبل علي للاستمتاع بأداء راق من ابطال اللعبة في العالم. وقد زاد من نجاح الجولة التنظيم الدقيق الذي صاحبها... اضافة الى حسن اعداد ملعب الجولف بصورة مشرفة جعلت منه محل اشادة من النجوم الستة.

عطا الله:

اقامة الجولة الاستعراضية في جبل علي... خطوة موفقة

■ أكد وحيد عطا الله مدير مركز دبي العالمي التجاري الجهة المنظمة لبطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف ان نقل الجولة الافتتاحية الاستعراضية لبطولة دبي دزرت كلاسيك لأول مرة من ملعب البطولة الى ملعب فندق ومنتجع جبل علي للجولف جاء خطوة موفقة للغاية زادت من نجاح البطولة كما انها أدت الى ترويج إسم جبل علي ومنشآته السياحية دوليا حيث لقيت الجولة اهتماما كبيرا من قبل وسائل الاعلام الغربية. واضاف عطا الله ان نقل البطولة كذلك ولأول مرة الى ملعب نادي خور دبي للجولف ايضا يعد خطوة ناجحة تزيد من نجاح البطولة... وان كانت تلك الخطوة احتاجت الى جهد كبير في اعادة تخطيط الملعب بالكامل ليتناسب مع قوة البطولة ومستوى المحترفين المشاركين بها.

برعاية اعمار:

ناشئان من الامارات يشاركان في بطولة «برو ام» للجولف صباح اليوم

■ ترعى شركة اعمار - تلال الامارات مرة جديدة دورة برو ام ضمن بطولة دبي دزرت كلاسيك التي يحتضنها نادي خور دبي للجولف واليخوت الذي يرحب بالجمهور اعتبارا من اليوم الاربعاء في تمام الساعة التاسعة. ويبلغ سعر البطاقات للكبار ٢٠ درهما وللصغار ١٥ درهما.

ويقول رئيس مجلس ادارة شركة اعمار محمد العبار ان شركته «مسرورة بدعم رياضة الجولف المحلية من خلال رعايتها لدورة برو ام» مشيرا الى انها «تفخر ايضا بان يرتبط اسمها بهذا الحدث، وان مشروعها لبناء افضل المنازل يسير حسب الخطة المرسومة».

واضاف «اننا نحاول ان ننجب ابطالا للمستقبل من خلال تشجيعنا، وصقل مواهب لاعبي الجولف الناشئين. ولا شك ان استحداث ملعبين اضافيين للجولف في مشروع تلال الامارات سيشجع الناشئين على الاقبال لممارسة هذه اللعبة».

وأوضح «في الواقع فان اللاعب الشهير مارك اوميرا بدأ ممارسة اللعبة في الثالثة عشرة من عمره عندما انتقل والداه للسكن في منزل يضم ملعبا للجولف، وربما يحتو حذوه أحد ناشئي سكان مشروع تلال الامارات ويقتفي اثره الى النجومية في الدوري الاوروبي».

ومنحت الفرصة امام اسماعيل شريف احد افضل لاعبي الجولف في الامارات لخوض دورة برو ام في السابق وهو يقول في هذا الصدد «يكتسب أي لاعب خبرة كبيرة باللعب الى جانب المحترفين خصوصا من امثال الموجودين في البطولة الحالية، تشعر بالعصبية بعض الشيء في البداية ثم تتحسن الامور تدريجيا».

وأضاف «سأشارك هذا العام في فريق «زفن ستروفر» وانا اتطلع لرؤيته عن كثب والتعلم منه».

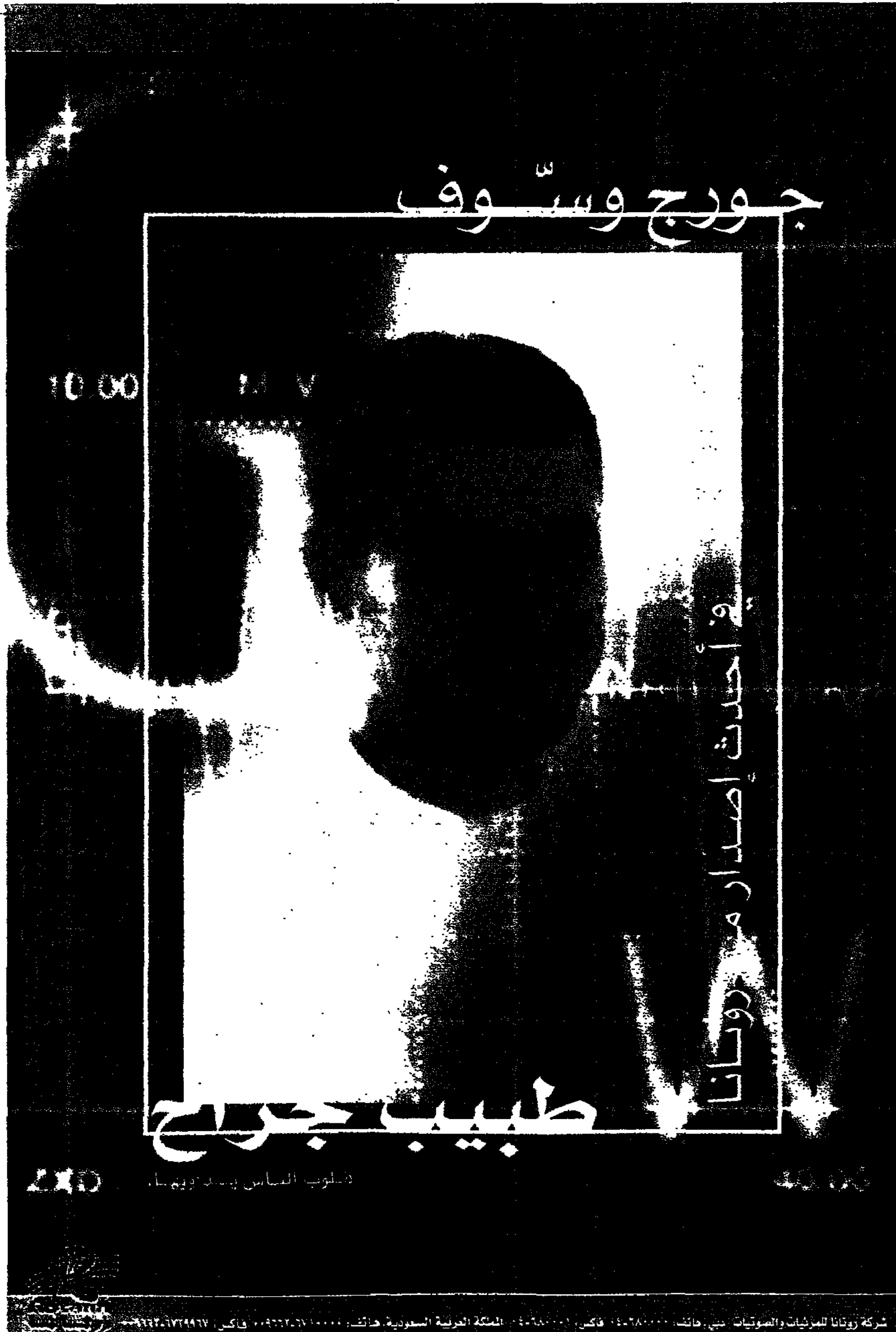
ويشارك لاعبان ناشئان من الامارات للمرة الاولى في هذه الدورة هما راشد العبار وشمس هاشمي. ولا يعتبر العبار غريبا عن المنافسات لانه شارك في بطولة العالم المفتوحة للناشئين اواخر العام الماضي في انجلترا. اما هاشمي فيتوقع له النقاد مستقبلا بارعا بعد ان برهن انه يملك خامة جيدة.

مويا وروسيدسكي يشاركان نجوم الجولف جولتهم الاستعراضية

■ قام امس نجما التنس الاسترالي كارلوس مويا والانجليزي جريج روسيدسكي بحضور الجولة الاستعراضية لبطولة دبي دزرت كلاسيك بمنتجع جبل علي للجولف... حيث انتهز النجمان فرصة خلو برنامجهما من المباريات وتوجها الى جبل علي للاستمتاع بمنافسات الجولف. كما قام مويا بركوب الجمل مستعرضا امام عدسات المصورين. ايضا كان الفارس المعروف الايطالي فرانكي ديتوري بين الحضور والذي يبدو انه تربطه صداقة قديمة بالانجليزي روسيدسكي حيث امتد الحوار بينهما لوقت طويل.

يا شمس طلي!

■ الشمس المشرقة التي سطعت أمس على دبي، اثلجت صدور القائمين على امر جولة التحدي الافتتاحية لبطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف... بعد ان كانت كل مخاوفهم التنظيمية تنصب على عامل الاحوال الجوية. رضا عطا الله مدير نادي جبل علي للرماية واليخوت والجولف قال، ملعب الجولف بجبل علي كان جاهزا منذ اسابيع لاستقبال الجولة الافتتاحية الاستعراضية لبطولة دبي دزرت كلاسيك... لكن العاصفة الترابية التي هبت السبت الماضي على البلاد جعلت كل الاستعدادات وكأنها لم تكن... وعلى الفور شكلنا فرق تنظيف الملعب وصيانته في سباق مع الزمن وكان دوام العمل ٢٤ ساعة متصلة حتى نجحنا في اعادة كل شيء لحالته... والحمد لله ان اشرقت الشمس وكان الجو امس رائعا ومثاليا بالنسبة لابطال العالم. وبالفعل فقد كان ملعب منتجع جبل علي امس واحة خضراء بديعة استحوذت على اعجاب واشادة الجميع.





في مؤتمر صحافي قبل مغادرته مسقط

بلاتر يجدد دعوته الى تنظيم كأس العالم كل عامين

عمان

■ جدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر امس الثلاثاء دعوته الى تنظيم كأس العالم مرة كل عامين نافيا بشدة أن يكون الغرض من الفكرة الكسب المالي ومضاعفة ايرادات الاتحاد.

وأوضح بلاتر في مؤتمر صحافي قبل مغادرته عمان التي زارها لمدة ثلاثة ايام وحضر خلالها مباراة سلوفينيا وعمان الاولمبي ضمن الدورة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد العماني، أن مداخيل الفيفا أكثر في الوقت الحالي منه في حالة اقامة نهائيات كأس العالم مرة كل عامين مبرزا ان تنظيم النهائيات كل عامين يناسب العصر والتطور.

واضاف «لدي ملف كامل حول الفكرة الجديدة. ولا يمكن الكشف عن كل التفاصيل في الوقت الحالي لان المكتب التنفيذي للفيفا سيناقشها خلال اجتماعه في ١١ و١٢ مارس المقبل وبعدها يمكن الاعلان عن التفاصيل الكاملة للمشروع الجديد».

وفي معرض رده على سؤال حول خلافاته مع الاتحاد الاوروبي اكد بلاتر انه ليس هناك خلافات وانما اختلاف في وجهات النظر مع بعض الاتحادات. مشيرا الى انه سيسعى خلال الفترة المقبلة الى «تقريب وجهات النظر بين الفيفا والاتحاد الدولي سواء في الموضوع الجديد أو في غيره».

وبالنسبة الى تجربة اقامة كاس العالم في بلدين كما هو حال مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معا. قال بلاتر: «لقد كان الامر حالة خاصة واستثنائية لقارة آسيا. وبعد نهاية المونديال سنعمل على تقييم التجربة من جميع الجوانب وفي حال ثبوت نجاحها يمكن تكرارها، لكنه لا يمكننا الحكم من الآن على نجاح التجربة من عدمه».

وقال بلاتر «القارة الافريقية لم يسبق لها أن استضافت النهائيات. وفي حال توفر الامكانيات في اي دولة افريقية سلساندها لان لها الحق في ذلك».

وبالنسبة الى فكرة الاستعانة بحكمين لادارة المباريات.

قال بلاتر ان التحكيم جيد لكن يجب تطويره للافضل لان اللعبة عالمية. مشيرا الى ان هذا الاقتراح سيعرض على المكتب التنفيذي في اجتماعه في مارس المقبل، مؤكدا رفضه استخدام الفيديو لحسم بعض القرارات لان ذلك سيفقد اللعبة متعتها.

ودعا الى البحث عن بدائل اخرى واقعية مطالبا الجميع باحترام قوانين اللعبة والانصياع لقرار رجل واحد في المباراة هو الحكم.

وذكر بان مبلغ المليون دولار الذي سيقدم للاتحادات الوطنية يهدف الى تطوير اللعبة في انحاء العالم موضحا ان المبلغ سيسلم على اربع سنوات بقيمة ٢٥٠ الف دولار كل عام شرط ان يقدم كل اتحاد برامج ودراسات ويكون الصرف تحت اشراف الفيفا.

وحول مباحثاته مع الاتحاد العماني أوضح بلاتر انها تركزت على مسألة التسويق والتدريب والتحكيم مشيرا الى ثقته الكاملة في الاتحاد العماني ورغبته في تطوير اللعبة والنهوض بها.

سلوفينيا تكتسح منتخب عُمان الأولمبي ٧-صفر

اكتسح منتخب سلوفينيا منتخب عمان الاولمبي بسبعة أهداف نظيفة أمس الأول ضمن الدورة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم بمجمع السلطان قابوس.

وجاءت المباراة التي حضرها رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر واعضاء الاتحاد العماني، من جانب واحد وظهر المنتخب العماني الذي يستعد لتصفيات اوليمبياد سيدني ٢٠٠٠ عاجزا عن المقاومة امام الهجوم السلوفيني الذي سجل سبعة أهداف وكان بامكانه زيادة الغلة لو احسن مهاجموه استغلال الفرص التي اتيحت لهم على مدى الشوطين. وكان بلاتر وصل الى عمان يوم الأحد الماضي بناء على دعوة من رئيس الاتحاد العماني الشيخ سيف بن هاشل المسكري لحضور مباريات الدورة.

في أول ظهور له بالدوري السعودي

العنزي القطري يقود النصر للفوز على الشباب

السعودية

■ قاد المهاجم القطري محمد العنزي فريقه الجديد النصر الى فوز مستحق على الشباب ٢/صفر في أول مشاركة له (الشوط الثاني) التي سجلت فيه الاهداف محمد العنزي وابراهيم العيسى واهدر في بدايته الشباب ركلة جزاء حاول بعدها التعويض فاندفع الى الهجوم وترك فراغات في الخلف واستغلها النصر وسجل هدفين رفع بهما رصيده الى ٢٤ نقطة واحتل المركز الثالث في الدوري وبقي الشباب في الخامس برصيد ٢٠ نقطة بعد الخسارة التي ستؤدي الى مزيد من التوتر في علاقة اللاعبين بالمدرب الجديد (فرنسيسكو) الذي لم ينسجم مع اللاعبين الذين حملوا الادارة مسؤولية ضياع البطولات من الفريق بالغائها عقود عدد من المدربين مما يجعل الادارة تقف في طريق احتراف اللاعبين سعيد العويران وفؤاد في الصين بعد ان لمست حاجة الفريق لهما في هذا الوقت بالذات.

على صعيد آخر يلتقي اليوم بالرياض الهلال والطائي في افتتاح الاسبوع السادس عشر في مباراة ينظر لها النقاد على انها من جانب واحد هو الهلال الذي يغيب عنه مهاجمه سامي الجابر للتشافي من اصابة قديمة وكذا خالد التيماوي الذي اجرى عملية جراحية.

الهلال يدخل اللقاء وفي جعبته ٤٠ نقطة من ١٦ مباراة وللطائي ١٨ نقطة من ١٥ مباراة ويحتل المركز السادس.

رفض رئيس نادي الاتفاق خالد الدوسري استقالة الجهاز الاداري للفريق أو اقالة المدرب لويس البرتو كيرواس من ادارة الفريق وقال ان ذلك في غير مصلحة الفريق ملوحا الى انه سيتخلى عن موقعه نهاية الموسم الجاري.

توترت العلاقة بين المهاجم الدولي سامي الجابر وادارة ناديه الهلال بعد أن حجبت الادارة عن اللاعب عرضا تلقاه من احد الاندية الصينية مقابل ١٠٠ الف دولار وراتب شهري قدره ١٤ الف دولار حين رحب الجابر بالعرض مبدئيا على ان يكون مقدم العرض ٢٥٠ الف دولار خالية من الضرائب في حين ترفض ادارة ناديه فكرة احترافه.

رفض رئيس نادي الرياضي ماجد الحكيم استقالة مدرب الفريق خالد القروني والتي تقدم بها عقب مباراة الهلال وطلب اليه مواصلة العمل وعقد معه اجتماع بحضور اللاعبين لبحث المعوقات التي تحد من انطلاقته ووجه بعض اللاعبين انتقادات الى ادارة النادي لتساهلها مع اللاعبين الاجانب حيث حصلت اكثر من مشكلة بين اللاعبين السعوديين والاجانب الخطأ فيها على اللاعبين الاجانب ولم تعاقبهم.

أبدى رئيس نادي الاتحاد احمد مسعود استعداد ناديه للتخلي عن اللاعب المغربي احمد بهجا لأي فريق بسبب تصرفات اللاعب غير المسؤولة التي جعلته غير مقبول من جماهير النادي وادارته بعد ان فقدت صبرها على اللاعب.

هل يكون طوق «النجاة» لسفينة الريان ؟!

«كميل» يخوض أول تدريب مع «الرهيب»
ناصر مسرور بالعودة وزامل وفريد الى الامارات

قطر

▫ ظفر الله المؤذن:

■ شارك اللاعب الدولي ناصر كميل في تدريبات فريقه الجديد الريان الذي انضم له مؤخرا.

وقد اظهر اللاعب كميل معنويات عالية وتمتع بروح طيبة في التدريب، وقد بدأ التمرين باجتماع في أرض الملعب وبحضور اللاعبين والجهاز الفني والاداري حمد هاجس الكعبي امين السر العام بالنادي.

وقد القى هاجس كلمة رحب فيها باللاعب الجديد وعرفه على زملائه اللاعبين وتمنى من الجميع التعاون لاجل مصلحة وسمعة نادي الريان ثم تحدث المدرب وحث اللاعبين على بذل المزيد من الجهد في المباريات المقبلة على امل ان تتحسن صورة الفريق.

كميل: سعيد بالعودة

وقال ناصر كميل قبيل بداية المران في تصريح قصير انا سعيد بالعودة الى الدوحة مرة اخرى واتمنى ان تكون تجربتي هذه المرة افضل من سابقتها ومسرور للعب في نادي الريان وعن رأيه في عودة بونفرير للمنتخب قال سبق ان تعاملت مع هذا المدرب وسعدت لعودته لتدريب المنتخب وهو جدير بذلك.

واكد كميل بانه جاهز ويمارس اللعب قبل حضوره الى الدوحة.

وقد اظهر لمسات فنية طيبة خلال التمرين.

فريد وزامل الى الامارات

من جهة اخرى غادر الدوحة امس الأول زامل الكواري وفريد محبوب الى الامارات للكشف الطبي على اصابتهما عند طبيب نادي النصر الاماراتي الدكتور مصطفى عبيد.

يونس عاد من الكويت

عاد الى الدوحة الكابتن يونس احمد قادماً من الكويت بعد ان استكمل علاجه هناك عند طبيب متخصص وشارك في تدريب خفيف.

قدر وسلطان يواصلان العلاج

ولايزال اللاعبان بدر موسى وسلطان السفياني يواصلان علاجهما من الاصابات التي يعانون منها. وقد يعود السفياني للعب في غضون (٤) ايام، وكذلك محتمل عودة قدر قريبا.

المحشادي يغادر لماليزيا

من جهة اخرى يغادر محمد علي المحشادي امين السر العام المساعد في نادي الريان واتحاد الكرة متوجها الى العاصمة الماليزية كوالالمبور، لحضور اجتماع لجنة المسابقات، حيث انه عضو بارز فيها.

أميركي لسلة الريان

من جهة اخرى استقدم الريان لاعبا اميركياً لفريق السلة، وشارك في التمرين المسائي، وسيتم اخضاعه للتجربة، واذا ما اقتنع المدرب بمستواه فان النادي سيتعاقد معه استعدادا لخوض مباريات المربع الذهبي التي انطلقت مساء امس، وفي اطار الاستعدادات للبطولة العربية في لبنان.

خيمة اللاعبين

في بادرة طيبة قامت ادارة النادي بنصب خيمة كبيرة بجوار ملعب التدريب، ومزودة بجهاز تليفزيون وهاتف مباشر. وذلك في اطار الترويح عن اللاعبين وحثهم على الحضور للنادي.

خسارة قاسية لمنتخب المغرب تحت ١٧ سنة أمام مالي

المغرب

▫ بدر الدين الادريسي:

■ لم يفلح المنتخب المغربي لأقل من سبع عشرة سنة سوى في حصد خسارة قاسية على أرضية ملعب الحارسي بمراكش بهدفين للاشيء في إطار ذهاب تصفيات كأس الأمم الافريقية وكأس العالم أمام منتخب مالي. خسارة ربما حكمت من الآن على منتخب المغرب بأن يدير ظهره من الآن للنهائيات الافريقية، ويؤجل أول حضور لكرة القدم المغربية في هذه الفئة العمرية لكأس العالم الى وقت لاحق. إلا ان الكرة المغربية لم تنجح ولا مرة في تأهيل فتيانها الى نهائيات كأس العالم.

وكان الكل يعلق آمالا على المجموعة الحالية التي تم انتقاؤها من محطات اختبارية كثيرة، قبل ان يتم ايداعها في مركز للتكوين تابع للاتحاد المغربي لكرة القدم، حيث برمجت لها مجموعة مباريات ودية بهدف تطوير أدائها الفني والتكتيكي.

وبالعودة الى المباراة فقد ظهر منتخب المغرب لاقل من سبع عشرة سنة بمظهر متواضع، ولم يتمكن في أي لحظة من إرباك التنظيم الدفاعي الجيد لمنتخب مالي الذي يتكون في معظمه من لاعبين تم تكوينهم داخل مركز دولي يشرف عليه نجم كرة القدم المالية والافريقية في السابق ساليف كيتا. وقد كانت مرتدات المنتخب المالي ذات خطورة كبيرة إذ ضاعت من مهاجميه وفي مناسبات كثيرة بعض الفرص الواضحة للتسجيل.

وباقتراب المباراة من نهايتها ينجح منتخب مالي في توقيع الهدف الأول بواسطة ادريسا مامادو الذي استغل خطأ كبيرا في التغطية الدفاعية ونجح في هزم الحارس المغربي... وبينما كان فتيان المغرب يبحثون بكل الطرق حتى العشوائية منها عن هدف التعادل ينجح الماليون في الوقت المضاف في خطف هدف ثان بواسطة مامادو دياوارا وهو الهدف الذي سحب البساط نهائيا من تحت أقدام منتخب المغرب، الذي بات اليوم في عداد المقصيين. إذ يبدو اليوم في عداد المستحيلات ان ينجح منتخب المغرب في تعويض خسارته بباماكو عاصمة مالي.

وصب الإعلام المغربي جام غضبه وانتقاداته على المدرب الفرنسي تاردي الذي جيء به قبل نحو سنة ليتولى تدريب المنتخبين المغربيين لأقل من تسع عشرة سنة ولأقل من سبع عشرة سنة.

فبعد أن أخفق معه منتخب أقل من ١٩ سنة في بلوغ نهائيات كأس افريقيا للأمم التي ستجرى بغانا، وتعتبر مؤهلة لكأس العالم بنيجيريا إثر خسارته هنا بالمغرب أمام غينيا ذهابا بحصة قوية أربعة أهداف مقابل لاشيء، وتعادله إيابا بكوناكري بلا أهداف. جاء الدور على منتخب أقل من ١٧ سنة ليمنى هو الآخر بهزيمة على أرضه وتتبخر آماله في بلوغ نهائيات كأس افريقيا للأمم التي ستجرى بغينيا.

تقام باستادالخرطوم الليلة

الهلال يواجه المريخ في ختام بطولة النخبة

السودان

▫ اسماعيل حسن

■ يلتقي في السابعة مساء اليوم بتوقيت السودان فريقا القمة الكروية الهلال والمريخ بملعب استاد الخرطوم في ختام منافسات كأس النخبة الذي استحدثه الاتحاد العام هذا العام. وهو لقاء ظل الجمهور الكروي يحسب له الايام والساعات ويترقبه بفارغ الصبر خاصة الاهلة الذين يطمعون في ان يحقق فريقهم الفوز الخامس على التوالي على نده المريخ وينال كأس اول بطولة للاندية النخبة!! بينما المريخيون يأملون في ان يوقف المريخ انتصارات الهلال المتتالية التي حققها عليه الموسم الماضي. كما يريدون مواصلة الافراح التي بدأت بالشارقة واستمرت بالانتصارين الكبيرين اللذين تحققا على الموردة والاهلي في الجولتين الاولى والثانية للبطولة. والى ذلك فقد واظبت جماهير الفريقين على متابعة تمارينهما الاعدادية ونشطت الاجهزة الادارية والفنية في الفريقين في تذليل كافة المعوقات التي تعترض الاعداد وتيسير للاعبين كل امورهم وتوفير كل ما من شأنه دعم الاستعدادات لهذا اللقاء وهنه جولة داخل معسكري الفريقين للوقوف على مدى استعداد كل منهما للمباراة.

النجوم الحمر

ما من شك ان كل الظروف واتت المريخ ليعد فريقه الاعداد الجيد فقد هيأت له رابطته بالامارات فرصة المشاركة في دورة الشارقة واداء مباراة ودية مع فريق الجزيرة والعودة بكأس فعل مفعول السحر في نفوس لاعبيه وفتح شهيتهم لمواصلة الاعداد بذات القوة في الخرطوم كما جذب جماهير الفريق لمؤازرته والوقوف خلفه في التمارين والمباريات الودية والرسمية. ونجح مازدا ومساعداه كمال عبدالغني وجمال ابوعنجة في فرض الانضباط والمحافظة عليه وكان لقيام بطولة النخبة الاثر الفاعل في ان يتواصل الاعداد للمريخ بأقوى مما كان عليه... وقد فاز الفريق في اولى مبارياته في البطولة على الموردة بثلاثة اهداف نظيفة واجرى بعدها مباراة ودية امام فريق الحرية كسبها ٣/صفر ثم ادى مباراته الرسمية الثانية في النخبة امام الاهلي العنيد واكتسحه بأربعة اهداف نظيفة ليتصدر المنافسة بست نقاط وسبعة اهداف وبعدها اجرى مباراة ودية ثانية امام الحلفايا وكسبها بهدفين وامس الاول اجرى تمرينه الختامي باستاد الخرطوم وسط حضور جماهيري مريخي كبير وشارك في التمرين جميع اللاعبين عدا نميري احمد سعيد وكاكوم وحسين الضو بسبب الاصابة اضافة لنجمي الفريق ابراهومة وعبدالاله المتواجدين بالامارات بغرض العلاج. وقد اشتمل التمرين على تقسيمة بين المنتخب المرشح والمنتخب المرابط انتهت بفوز المرشح بهدف ناله العجب.



فريق الهلال السوداني

الموج الأزرق

وفي معسكر الهلال فان الحال تختلف بعض الشيء عما هو عليه في المريخ حيث افتقد الفريق الاستقرار في جهازه الفني وتناوب على التدريب كل من فوزي ثم النقر وطارق احمد آدم واخيرا فوزي الذي قبل تولي المهمة الى حين اداء مباراة القمة وكما هو معروف فان الهلاليين يتفاءلون جدا بفوزي حيث انه لم يحدث ان خسر الفريق من المريخ وفوزي مدربا له حتى اصبح عقدة للمريخ. وبعد عودة الهلال من بطولة سيكافا انتظم في معسكر مغلق واجرى العديد من المباريات الودية قبل انطلاق بطولة النخبة كان لها الاثر في اعادة الروح للفريق وفي بطولة النخبة تعادل في اولى مبارياته مع الاهلي ١/١ وكسب المباراة الثانية امام الموردة ٣/١ بعد اداء لا بأس به وامس الاول اختتم تمارينه للقاء اليوم بتمرين ساخن شارك فيه ٢٨ لاعبا تحت اشراف المدرب فوزي المرضي استمر لمدة ساعتين اختتم بتقسيمة بين الابيض والازرق. وقد اصيب اثناء التمرين نجما الفريق خالد بخيت ومحمدين اصابة طفيفة قال الطبيب انها لن تمنعهما المشاركة في لقاء القمة.

وفي محاولة لمعرفة التشكيلة المرشحة لقيادة المريخ في مباراة اليوم لم نتعب كثيرا حيث اكد مازدا مدرب المريخ انه سيلعب اليوم بالدش في حراسة المرمى وجندي نميري وهيثم شوشة وكاوندا والضو في خط الدفاع والعجب ونجم الدين وامير كاريكا ومحمد موسى في الوسط واسامة مصطفى وعبدالمجيد في المقدمة وعلى اهبة الاستعداد علاء الدين والزين وخالد احمد المصطفى وعثمان زكي.

اما في الهلال فقد عانينا كثيرا في سبيل التأكد من التشكيلة التي ستؤدي المباراة حيث اكثر فوزي من التبديل والتغيير خلال التقسيمة التي جرت بين الازرق والابيض الا ان كل التوقعات تشير الى ان الفريق سيلعب اليوم باحمد النور في حراسة المرمى وياسر رحمة وود الجنيد ويسطاوي في خط الدفاع وهيثم مصطفى وابوشامة وحمد كمال ووليد ادريس وصلاح الضي في خط الوسط ومحمدين وخالد بخيت في المقدمة وعلى اهبة الاستعداد بهاء الدين مصطفى وهيثم كمال وباكمبا ووالي الدين.

الدوري اليمني

خسارة كبيرة لشعب حضرموت

اليمن

▫ محمد عبدالله فارع:

■ حقق فريق اتحاد اب فوزا كبيرا على فريق شعب حضرموت على أرض الأخير وبين جمهوره بنتيجة بلغت اربعة أهداف نظيفة. كان ذلك في المباراة التي جرت عصر أمس على ملعب الشاحت في الشحر ضمن الأسبوع الثامن للدوري الممتاز.

الاتحاد سيطر على مجريات المباراة في حين ظهر شعب حضرموت بمستوى ضعيف. وكان حارس مرماه الاحتياطي نقطة الضعف الرئيسية في الفريق.

ولم يتوقع أحد أن تدخل شباك الشعب أربعة أهداف توزعت على شوطي المباراة، سجل الهدف الأول أحمد البريد وسجل الهدف الثاني خالد الرومي وجاء الهدف الثالث بتوقيع صادق الجرادي وسجل الهدف الرابع وهيب.

وفي صنعاء التقى الوحدة بضيفه فريق التلال وانتهى اللقاء بفوز الوحدة ٣/٢. سجل للوحدة زكريا القصوص، ناصر غازي، فؤاد عنقاد، وسجل للتلال فتحي الجابر.

وقدم الفريقان مباراة قوية ومستوى جيدا. وفي أبين استطاع فريق الزهرة ان يخرج متعادلا مع فريق حسان بدون أهداف. وتعادل حسان مع الزهرة على أرضه وبين جماهيره وطرح علامة استفهام أمام التراجع الذي يعيشه فريق حسان الذي يعتبر من الفرق المنافسة. شعب اب المنافس على الصدارة واصل مشواره وتقدمه بفوزه الكبير على فريق الطليعة في تعز ٢/١. فريق الطليعة رغم خسارته إلا انه قدم مستوى جيدا.

نصف نهائي كأس الكؤوس الاسيوية منتصف ابريل

بغداد

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم اشعاراً من لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي يفيد بتحديد منتصف شهر ابريل المقبل موعدا لاقامة الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية - ابطال الكؤوس والذي تأهل اليه نادي الطلبة العراقي بعد انسحاب نادي كاظمة الكويتي من دور الثمانية وفق ما اعلنه امين عام الاتحاد الاسيوي بيتر فيلبان. ولم يوضح مصدر مجلس ادارة نادي الطلبة العراقي اسم النادي الذي سيقابله الطلبة ذهابا وايابا يومي ١٦ و١٨ ابريل المقبل غير انه من المرجح ان يكون احد الاندية السعودية. مشيراً الى ان الطلبة يواصل اتصالاته مع بعض الاندية الاردنية القطرية لتأمين اقامة معسكر تدريبي للفريق خلال النصف الثاني من مارس المقبل تحت اشراف المدرب اكرم احمد الذي يواصل برنامج اعداده لتصفيات المجموعة الاسيوية للتأهل الى بطولة الامم الاسيوية التي ستقام في لبنان عام ٢٠٠٠.

واضاف المصدر ان تواصل مشاركة الطلبة في مباريات بطولة الدوري العراقي الممتاز سيكون له اثر ايجابي في تصعيد الحالة المعنوية للاعبي الفريق الى جانب ما يشكله من خطوة نحو انضاج برنامج الاعداد للمهمة الاسيوية المقبلة. ومن ناحية اخرى لم يتردد امين سر اتحاد كرة القدم العراقي د. ساهر برهان في التأكيد على ان الاتحاد سيعود الى نشر عقوبات الحكام عبر الصحافة الرياضية. وذلك في معرض رده على سؤال لـ «الاتحاد الرياضي» عن موقف الاتحاد من النقد الموجه لحكام الكرة في المرحلة الاولى من الدوري العراقي الممتاز وكذلك دوري الدرجة الاولى.


المنتخب الانجليزي


المنتخب الفرنسي

في المواجهة الودية بملعب ويمبلي اليوم
الانجليز يسعون الى فرض الذات والفرنسيون الى تحقيق فوز أول على ملعب ويمبلي

■ تقام اليوم الاربعاء المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين انجلترا وفرنسا على ملعب «ويمبلي» في ضواحي لندن في اطار استعدادهما لتصفيات كأس الامم الاوروبية التي تستضيف نهائياتها بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠.

ويجتاز المنتخب الانجليزي في الوقت الراهن ظروفا صعبة خصوصا بعد اقالة مدربه جلين هودل قبل ثمانية ايام على اثر التصريحات التي ادلى بها لصحيفة «تايمز» الانجليزية والتي قال فيها «ان المعاقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة».

وجاء في تصريحات هودل «انت وانا منحنا يدين وساقين وعقلا. والبعض الآخر لم يولد بهذا الشكل لسبب ما مشيرا الى اعتقاد الكرما وهو اعتقاد بوذي يعتمد على تناسخ الارواح».

وقد طلب الاتحاد الانجليزي من المدير الفني للمنتخبات الوطنية هوارد ويلكنسون الحلول مكان هودل، فاحتفظ الاول بالتشكيلة التي اختارها الاخير قبل ٢٤ ساعة من اقالته.

وقال ويلكنسون (٥٥ عاما) «مباراتنا ضد فرنسا هامة جدا واختبار جدي بالنسبة الى اللاعبين المدعوين لمواجهة بولندا في ٢٧ او ٢٨ مارس المقبل ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية»، مضيفا «أعرف بأن مستقبلي مع المنتخب الانجليزي سيتحدد على ضوء النتيجة التي سنحققها امام فرنسا».

ويغيب عن المنتخب الانجليزي مجموعة من اللاعبين بداعي الاصابة ابرزهم المدافعان توني ادامس (ارسنال) وسول كامبل (توتنهام) ولاعبا الوسط ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) وبول اينس (ليفربول) والمهاجمان مايكل اوين (ليفربول) وجون ميرسون (استون فيلا).

وسيحاول اصدقاء الن شيرر فرض ذاتهم وتأكيد أنهم أحد أفضل المنتخبات على الصعيد العالمي. ووقف المسيرة الناجحة للمنتخب الفرنسي من خلال اعتمادهم على اللعب الجماعي والظهور بمستوى مباراتهم ضد الارجنتين ضمن الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم في يونيو الماضي التي خسروها بركلات الترجيح في سانت اتيان (فرنسا).

وهي المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب الانجليزي امام جمهوره منذ ثلاثة أشهر عندما تغلب على تشيكيا ٢-صفر في مباراة دولية ودية.

وتعتبر المباراة امتحانا حقيقيا لانجلترا التي خيبت آمال جمهورها في تصفيات كأس الامم الاوروبية بعد خسارتها امام السويد ١-٢ وتعادلها مع بلغاريا على ملعب ويمبلي صفر-صفر وفوزها الصعب على منتخب لوكسمبورج المتواضع ٣-صفر.

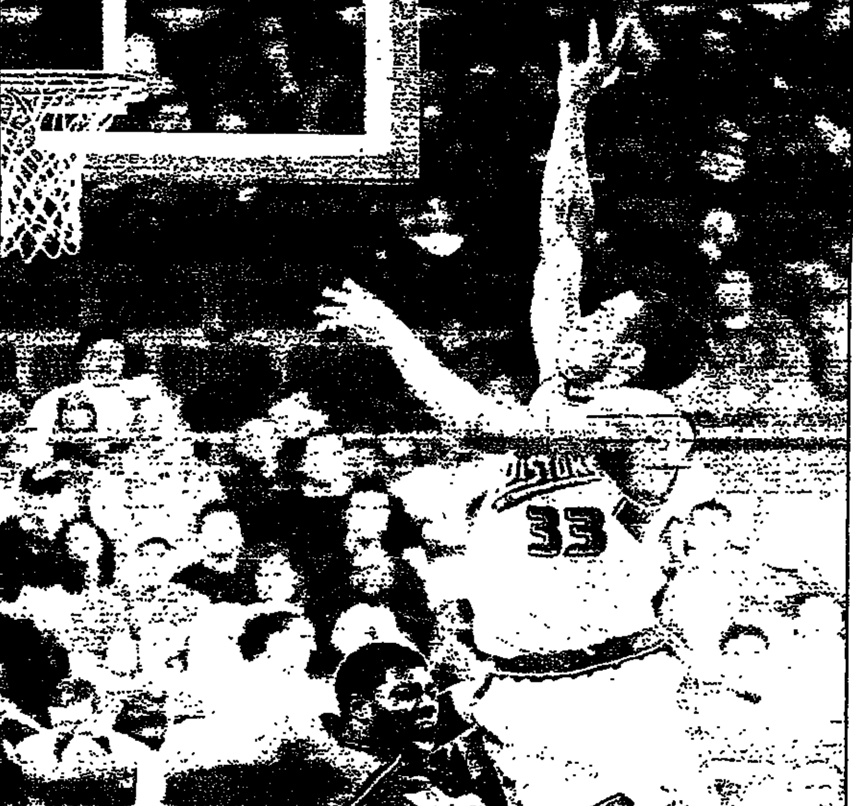
وتضمنت التشكيلة مهاجم مانشستر يونايتد انني كول الذي تألق هذا الموسم مع فريقه وسجل له ١٢ هدفا في الدوري حيث يحتل المركز الثالث على لائحة الهدافين بعد الترينيدادي دوايت يورك (١٥ هدفا) ومايكل اوين (١٤ هدفا).

في المقابل تشكل المباراة أهمية كبرى أيضا بالنسبة الى ابطال العالم الذين سيحاولون الحفاظ على سجلهم خال من الخسارة منذ احرازهم كأس العالم في يوليو الماضي وتحقيق الفوز للمرة الاولى على انجلترا على ملعب «ويمبلي».

ويعول روجيه لومير على محترفيه في الدوري الانجليزي وهم مارسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا نيكولا انيلكا (ارسنال)، بالاضافة الى حامل لقب افضل لاعب في العالم صانع العاب يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان وديدييه ديشان الذي سيخوض مباراته الدولية الـ٨٢ ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه ايمانويل اموروس.

ولن تشهد تشكيلة لومير الذي يتذكر جيدا خسارته الثقيلة مع منتخب بلاده امام انجلترا صفر-٥ على ملعب «ويمبلي» بالذات عام ١٩٦٩، تغييرا كبيرا عن تلك التي خاضت المباراة الدولية الودية ضد المنتخب المغربي ١-صفر في ٢٠ يناير الماضي على ملعب فيلودروم في مرسيليا باستثناء دخول انيلكا كلاعب اساسي.

يذكر أن آخر مواجهة بين فرنسا وانجلترا كانت في يونيو ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية الودية التي شاركت فيها البرازيل وايطاليا وفازت انجلترا ١-صفر.



الدوري الأميركي لمحترفي السلة
الفوز الثالث على التوالي لديترويت بيستونز وانتصار ثان لهيوستن

■ قاد جرانت هيل فريقه ديترويت بيستونز الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وكان على حساب واشنطن ويزاردز ١٠٦-١٠٢ حيث سجل ٤٦ نقطة و٧ متابعات.

وتألق الى جانب هيل زميله جيري ستيكهاوس الذي سجل ٢٩ نقطة في ٤٠ دقيقة مقابل ٢٦ و٢٤ و٢٢ نقطة للاعبي واشنطن ويزاردز ميتش ريشموند ورود ستريكلاند وجوان هوارد على التوالي.

وتصدر ديترويت ترتيب مجموعة المنطقة الشرقية الوسطى. وحقق هيوستن روكتس أحد أبرز الاندية المرشحة للمنافسة بقوة على اللقب انتصاره الثاني على التوالي بعد فوزه الكبير على دنفر ناجتس ٩٩-٨٠.

وفرض سكوتي بيبن لاعب شيكاغو بولز السابق نفسه نجما في المباراة وسجل ٢٤ نقطة و١٣ متابعة، في الوقت الذي سجل فيه الولد الشقي تشارلز باركلي ١٥ نقطة و١٩ متابعة والعملاق حكيم عليوان ١٤ نقطة و١٣ متابعة واوتيلا هارينجتون ١٣ نقطة و٤ متابعات. وبرز في صفوف دنفر اللاعبون انطونيو ماكديس (١٤ نقطة و١٤ متابعة) وكوري الكسندر (١٤) وشاونسي بيلوبس (١٢) ورايف لافرانتس (١٠). وكان هيوستن خسر مباراته الاولى امام لوس انجليس ليكرز فبقي في المركز الثالث ضمن مجموعة الوسط الغربي التي يتصدرها يوتا جاز من دون اي خسارة. وخسر سان انطونيو سبيرز أمام لوس انجليس ليكرز ٧٥-٨٠ ضمن مجموعة الحادي. وتألق ثلاثي ليكرز شاكيل اونيل وادي جونز وكوبي براينت، فسجل الاول ٣٦ نقطة و١٣ متابعة والثاني ٢١ نقطة و٦ متابعات والثالث ١٩ نقطة و١٠ متابعات. وسجل للخاسر تيم دونكان ٢١ نقطة و١٥ متابعة، وسين ايليوت ١١ نقطة ومتابعتين، وديفيد روبنسون ١١ نقطة و٣ متابعات. وفاز تشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٩٤-٩١، وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا بيسرز ٨٩-٩٥، واورلاندو ماجيك على بوسطن سلتيكس ١٠٧-٩٠، وفانكوفر جريزليز على بورتلاند ترايل بليزرز ٧٦-٩٥.

برنامج مباريات اليوم

- نيويورك نيكس - واشنطن جريزليز
- نيوجرزي نتس - اورلاندو ماجيك
- تشارلوت هورنتس - كليفلاند كافالييرز
- هيوستن روكتس - ساكرامنتو كينجز
- دنفر ناجتس - لوس انجليس ليكرز
- بورتلاند ترايل بليزرز - اتلانتا بيسرز
- فانكوفر جريزليز - لوس انجليس كليبرز
- جولدن ستايت ووريورز - سياتل سوبر سونيكس

لقاء هيوستن داخل القاعة
أفضل رقم لجرين في سباق ٦٠ م

■ حقق العداء الاميركي موريس جرين بطل العالم في سباق ١٠٠ م افضل رقم له هذا العام في سباق ٦٠ م داخل القاعة عندما قطع المسافة في ٦,٤٥ ث ضمن لقاء بوسطن لالعاب القوى. ويملك جرين الرقم القياسي العالمي في هذا السباق وقدره ٦,٣٩ ث.

١٠ مارس آخر موعد لتلقي طلبات الترشيح
مصر والمغرب ونيجيريا في واجهة المرشحين لاستضافة نهائيات أفريقيا ٢٠٠٠

■ بعد أن قررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم أمس الأول في ابيدجان سحب استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين المقررة عام ٢٠٠٠ من زيمبابوي... أصبح السؤال الذي يفرض نفسه الآن من ينظم كأس أمم أفريقيا ٢٠٠٠؟

وكانت اللجنة قد اعتبرت اللجنة أن «ملاعب زيمبابوي لم تنطلق فيها بعد اعمال الترميم كما كان مقررا، ما يعني ان منح زيمبابوي شرف استضافة النهائيات سيشكل خطرا كبيرا على أكبر مسابقات كرة القدم في افريقيا».

وقال المصري مصطفى فهمي الامين العام للاتحاد الافريقي في مؤتمر صحافي: «أن اللجنة التنفيذية ستوجه نداء الى الاتحادات الوطنية التي ترغب في استضافة النهائيات بدلا من زيمبابوي»، مضيفا أن الاتحاد الافريقي حدد ١٠ مارس المقبل موعدا اقصى لتقديم طلبات استضافة هذا العرس الافريقي.

وسيختار الاتحاد البلد المنظم للنهائيات المقررة من ٢٢ يناير الى ١٣ فبراير ٢٠٠٠ في ١٤ مارس المقبل خلال جمعية استثنائية في كوناكري على هامش عملية سحب قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية للناشئين (تحت ١٧ عاما).

وجاء في بيان للجنة التنفيذية تلاه فهمي «تبين من خلال مختلف الزيارات التفقدية التي قام بها الاتحاد الافريقي الى زيمبابوي ان الاخيرة لا تستطيع تلبية المتطلبات الموجودة في دفتر الشروط، بالاضافة الى انه لم تتخذ حتى الان اي تدابير لضمان تغطية تلفزيونية طبقا للمعايير الدولية المعمول بها».

وأضافت اللجنة ان «الالتزام الذي تعهد به اتحاد زيمبابوي المتعلق بترميم الملاعب لم يشهد حتى الان تنفيذا فعليا»، معبرة عن اسفها «لغياب الالتزام الفعلي للسلطات الحكومية على المستوى المالي».

واتخذت اللجنة قرار سحب النهائيات التي تقام كل عامين بمشاركة ١٦ منتخبا، بعد استماعها الى عرض لوفد زيمبابوي ومشاهدة شريط فيديو حول اعمال الترميم في ملعب موتاري (شرق البلاد).

وكانت بوركينا فاسو استضافت الدورة الحادية والعشرين في فبراير ١٩٩٨.

وتردد في كواليس الاتحاد الافريقي أمس الأول ان مصر ونيجيريا تعتبران من بين المرشحين لاستضافة النهائيات نظرا الى البنية التحتية الضرورية التي يملكانها.

يذكر ان نيجيريا تستضيف هذا العام نهائيات كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما).

وكان الاتحاد المغربي اقترح على الاتحاد الافريقي استضافة النهائيات في حال اعتذار زيمبابوي عن التنظيم.

من جهة أخرى، اعتبرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي، خلال تطرقها لمشروع رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر القاضي بتنظيم كأس العالم مرة كل عامين أن المشروع يتضمن بعض الامتيازات بالنسبة الى القارة الافريقية بسبب خصوصيات لعبة كرة القدم فيها» من دون مزيد من الايضاحات. واشارت الى ان «القرار يجب ان يتخذ على اساس اتفاق عام يأخذ بعين الاعتبار تطويرا متوافقا لكرة القدم الدولية ومصالح جميع الاتحادات القارية واسرة

مدرب المنتخب البلغاري يستدعي ستويتشكوف المخضرم

■ سينضم المهاجم البلغاري المخضرم خريستو ستويتشكوف الى المنتخب الذي يضم ١٩ لاعبا غدا قبل بطولة ودية تشارك فيها اربعة فرق وتجري في هونج كونج في وقت لاحق من هذا الشهر.

وستويتشكوف «٣٤ عاما» المحترف في نادي كاشيوا ريسول الياباني احد لاعبين اثنين من اللاعبين البلغار المحترفين بالخارج اللذين تمكن ديميتار ديميتروف من ضمهما. وسينضم ايفايلو يوردانوف لاعب سبورتنج لشبونة الى المنتخب ايضا اما بقية اللاعبين المحترفين بالخارج لم توافق انديتهم على السماح لهم بالانضمام للفريق. والفرق الثلاثة الاخرى المشاركة في البطولة الودية هي هونج كونج والمكسيك ومصر.

في قضية الرشاوى الاولمبية
الصحف اليابانية تكشف أسماء ٣ اعضاء استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها»


يوشيرو ياجي

■ كشفت وسائل الاعلام اليابانية أمس نقلا عن مصادر مقربة من اللجنة الاولمبية اليابانية عن أسماء ٣ أعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لملف ترشيح مدينة ناجانو اليابانية التي استضافت الالعاب الاولمبية الشتوية العام الماضي.

وكان يوشيرو ياجي المسؤول عن لجنة التحقيق في اللجنة الاولمبية اليابانية اعلن في نهاية الاسبوع الماضي أن ثلاثة اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لاولمبياد ناجانو.

وتوجه الاتهامات أيضا وبدرجة اقل الى ٥ اعضاء آخرين. قد يكشف عن اسمائهم في التقرير الذي ستقدمه اللجنة الاولمبية اليابانية الى اللجنة الاولمبية الدولية في ١٥ فبراير الحالي.

والاعضاء الثلاثة المتورطون هم الاكوادوري اوجوستين اورويو (٧٥ عاما) الذي اوصت اللجنة الاولمبية الدولية بطرده لضلوعه في قضية الرشاوى المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي الاميركية، والجزائري محمد زرجيني (٧٦ عاما) والاميركي روبرت هيلميك (٦١ عاما) الرئيس السابق للجنة الاولمبية الاميركية.

وتؤكد المصادر ذاتها ان هيلميك استقال من اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩١.

الدوري الانجليزي
فوز تشارلتون على ويمبلدون ٢-صفر

■ فاز تشارلتون اتلتيك على ويمبلدون بهدفين نظيفين سجلهما برينجل (٣٧) وبلاكويل (٦٨ خطأ في مرمى فريقه) في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم. وهو الفوز الاول لتشارلتون في ١٤ مباراة ضمن الدوري، فرفع رصيده الى ٢٠ نقطة وصعد الى المركز السابع عشر بفارق الاهداف امام ساوثمبتون، في حين تجمد رصيد ويمبلدون عند ٣٥ نقطة وبقي في المركز الثامن.

... وانتقال بارنس الى تشارلتون

■ وقع لاعب منتخب انجلترا السابق ونيوكاسل جون بارنس (٣٥ عاما) عقدا حتى نهاية الموسم الحالي مع تشارلتون صاحب المركز التاسع عشر قبل الاخير في الدوري الانجليزي لكرة القدم.

ولم يلعب بارنس (٧٩ مباراة دولية) في نيوكاسل منذ تولي الدولي الهولندي السابق رود خوليت الادارة الفنية لنيوكاسل. بيد أن مدرب تشارلتون الن كوربيشلي ابدى اعجابه ببارنس بعدما اجرى الاخير اختبارا مع الفريق الاسبوع الماضي.

ومن المحتمل ان يشارك بارنس مع تشارلتون الاحد المقبل ضد فريقه السابق ليفربول.


مارتينا هنيجيز

بفارق ١٧٥ نقطة
هينجيز تستعيد المركز الاول رسميا

■ استعادت السويسرية مارتينا هنيجيز (١٨ عاما) المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر أمس الأول بعدما تقدمت بفارق ١٧٥ على حساب الاميركية ليندساي ديفنبورت. وكانت هينجيز احرزت يوم الاحد الماضي لقب دورة طوكيو الذي خسرت مباراتها النهائية امام ديفنبورت بالذات العام الماضي. وسبق لديفنبورت التي خرجت من ربع نهائي هذه الدورة على يد الجنوب افريقية اماندا كوتزر، أن انتزعت صدارة التصنيف العالمي من هنيجيز في ١٠ اكتوبر الماضي. علما ان الاخيرة كانت قد تمكنت وهي في السادسة عشرة و٨ اشهر من احتلال المركز الاول عالميا في ٣١ مارس عام ١٩٩٧. وقالت هينجيز: «آمل في الاحتفاظ بهذا المركز لمدة طويلة واتمنى ان تكون حتى نهاية مسيرتي الاحترافية».

دورة سان جوزيه
اجاسي يبلغ المرحلة الثانية بسهولة

■ بلغ الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثانيا وحامل اللقب المرحلة الثانية من دورة سان جوزيه الاميركية الدولية لكرة المضرب في كاليفورنيا بفوزه على الاسترالي تود وودبريدج ٦-٢ و٦-١. وفاز الاميركي مايكل تشانج المصنف رابعا على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦-٣ و٦-٢، والاميركي بول جولدشتاين على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤ و٤-٦ و٦-٤. والاميركي كريس وودروف على الهاييتي رونالد اجينور ٢-٦ و٧-٦ و٦-٣، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسباني البرت بورتاس ٦-١ و٣-٦ و٦-٢. وخسر الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف خامسا امام النرويجي كريستيان رود ٢-٦ و٦-٤ و٣-٦، والارجنتيني ماريانو زابليتا السابع امام الكندي سيباستيان لارو ٢-٦ و١-٦.

دورة بروستيوف
فوز دراجومير ودوشوم وسقوط جايل

■ بلغت الرومانية روكسندرا دراجومير المصنفة سابعة المرحلة الثانية من دورة بروستيوف التشيكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على التشيكية كفيتا هردليتشكوفا ٦-٣ و٣-٦ و٦-٤ أمس الأول. وفازت الفرنسية الكسيا دوشوم بالييريه على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣ و٤-٦ و٦-٣. والايطالية لاورا جولارسا على الفرنسية آن جايل سيدو ٦-٤ و٤-٦ و٦-٢، والاميركية ميغان شاوجنيسي على الالمانية مارلين فاينجارتنر ٥-٧ و٦-٤ و٦-٣.

نتائج المرحلة الأولى لدورة سان بترسبورج

■ بلغ الروماني اندريه بافل المصنف سابعا المرحلة الثانية من دورة سان بترسبورج الروسية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار بفوزه على السويدي يان ابيل ٦-٣ و٣-٦ و٦-٤.

وفاز الاميركي جف تارانجو على الاسباني اليكس كالاترافا ٤-٦ و٦-٣ و٦-٣.

وفاز السويدي فريديريك يوهانسون على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-١ و٧-٦ (٧-٢)، والسويدي ميكايل تيلستروم على الروسي اندريه شيركاسوف ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤، والروسي ايجور كورنينكو على الايطالي لورانس تيلمان ٦-٣ و٣-١ ثم بالانسحاب.

أخبار سريعة

إقالة

■ أقال فريقا اكاديميكا وفارنزي البرتغاليين مدربيهما البرتغالي فيتور مانويل والاسباني باكو فورتيس على التوالي بعد اتفاق ودي اثر النتائج السلبية التي يحققانها في الدوري.

وكان اكاديميكا صاحب المركز الاخير تعادل مع مضيفه امادورا ٢-٢ يوم الاحد الماضي. في حين مني فارنزي الحادي عشر بخسارة ثقيلة امام بنفيكا صفر-٥.

وارتفع عدد المدربين الذين تمت اقالتهم في الدوري البرتغالي الى ٨ منذ انطلاق الموسم الذي بلغ حتى الآن مرحلته الحادية والعشرين.

توقيع

■ أعلن بينتو دا كوستا رئيس نادي بورتو البرتغالي أن مهاجم كورينتشيانز البرازيلي دودا وقع أمس عقدا مع فريقه حتى نهاية الموسم الحالي. وكان دودا لعب الموسم الماضي مع بنفيكا لشبونة. ونفى دا كوستا نية فريقه التعاقد مع مهاجم ساو باولو البرازيلي مارسيلينيو.

استغناء

■ وضع جورج جراهام مدرب توتنهام الانجليزي اللاعبين الجزائري موسى صايب والايطالي باولو ترامزاني والبرتغالي جوزيه دومينجيز على لائحة الانتقالات.

وكان صايب انضم الى توتنهام العام الماضي قادما من فالنسيا الاسباني مقابل ٣,٥ مليون جنيه استرليني. وأثار غضب جراهام الشهر الماضي عندما سافر من دون اذن المدرب الى الجزائر للمشاركة مع منتخب بلاده في مباراته ضد تونس (صفر-١) ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة السابعة).

واكد جراهام أنه سيمنح صايب فرصة أخرى. بيد أن الاخير اعلن انه سيقوم بالامر ذاته اذا وجهت اليه الدعوة من قبل مدرب المنتخب الجزائري. من جهته سافر ترامزاني الى بلجيكا لاجراء عملية جراحية في كاحله في الوقت الذي كان جراهام يرغب في بقائه في انجلترا. أما دومينجيز، لاعب سبورتينج لشبونة سابقا، فلم يلعب ضمن توتنهام منذ قدوم جراهام الى الفريق.



خارج دائرة



ابراهيم حجازي *

يارب.. اللهم نسألك صبراً على صبر، لنحتمل مايدور أمامنا من متناقضات تثير الغـيظ، الذي ننفث عنه الكلام حتى لاينحبس في صدورنا ونطق نموت!

انجلترا وقفت على حيلها مذعورة وغاضبة وقرفانة ومندهشة وحزينة، ولم تجلس ثانية وتهدأ وترتاح وتعود الى حالتها الطبيعية، الا بعد تأنيب وتأديب وتعنيف واقالة المدير الفني الكروي للمنتخب الانجليزي جلين هودل، لتصريحات له - كلنا يختلف معه فيها - تحمل اساءة الى المعاقين!

ياسلام، الاعلام الانجليزي تستفزه وتستنفره تصريحات خاطئة.. هي في البداية والنهاية.. مجرد كلام، بينما نفس هذا الاعلام ودن من طين وأخرى من عجين أمام غارات الطيران البريطاني والاميركي اليومية على مايسمونه مواقع الدفاع الجوي العراقية، التي لاتصد ولاترد لانها ميتة من زمن ليقع كل يوم عشرات القتلى والجرحى من شعب أعزل مظلوم!

الاعلام الانجليزي الذي صنع من تصريحات غبية لمدرب كرة تجاه المعاقين قضية رأي عام.. اين هذا الاعلام صاحب الضمير الحر من جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يحول كل شهر العشرات من اطفال الحجارة الفلسطينيين الى اموات أو على أضعف الايمان.. معاقين!

فعلاً.. إللي اختشوا ماتوا!

ياسبحان الله اغلقوا افواههم وتركوا اقلامهم وسدوا آذانهم.. وكأنه لم تكن هناك جريمة رشوة لأعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية!

والله لو كان للعرب صلة بالفضيحة من قريب أو بعيد ماأغلقوا هذا الملف قبل ان يربطوه بالدين الاسلامي وبالعداء للسامية وفرصة للتبرع بكام مليار للدولة الاسرائيلية!

في جرائم الرشوة، كلنا يعلم ان الراشي يتساوى مع المرتشي في حجم الجرم، وانه اذا كان المرتشي ذمته واسعة فان الراشي ضميره خربان وعدمان.. وهذا الأمر هو ماجعلهم يغلقون ويصرفوا نظر عن الفضيحة الاخلاقية المدوية، لأن الراشي فيها اميركا، وهو أمر لايجوز مع وضعها الجديد.. حاكم العالم!

هل سمعتم من قبل عن لاعب غير معروف تحول من غير لعب ومجهود ومباريات الى نجم مشهور في اقل من سبعة ايام؟

ليس هذا لغزاً، انما هي حقيقة يعيشها باهتمام بالغ الشارع الكروي المصري بأكمله حاليا، مع آخر اخبار لاعب كرة لاأحد في مصر يعرفه، ومع ذلك حولته الصفحات الرياضية الى نجم شهير اسمه سعيد عبدالعزيز!

سعيد عبدالعزيز.. نجم صفحات الجرائد، هو افراز طبيعي لنظام احتراف مضحك معمول به في مصر، لاتوجد له لوائح تنظمه، انما تضاف بنوده كلما ظهرت مشكلة.. وسعيد عبدالعزيز الآن هو المشكلة، لانه وقع للزمالك وقبض فلوس من الزمالك.. ويبدو انه اكتشف ان انتقاله من ناديه المحلة الى الزمالك، سيتم في هدوء ودون ان يعرف احد وبفلوس قليلة، فلماذا لايستفيد دعائيا وماديا خاصة وانه لاقانون يمنعه والحكاية مولد!. الكابتن الذي لايعرفه احد ذهب على الاهلي ووقع لهم وقبض فلوس منهم ورجع على بلده المحلة، تاركا القاهرة اعصابها شايطة وهي تتابع تطورات الازمة بين القطبين والتصريحات النارية والتهديدات الانتقامية.. وكل ذلك سببه تطبيق الاحتراف في مصر دون ان تكون له لوائح تنظمه وبنود تحكمه بما لايترك ثغرة ينفذ منها اي لاعب!

الازمة قائمة ومستمرة والأهلي والزمالك تصريحاتهم لاتتوقف وسعيد عبدالعزيز يزداد شهرة وهو جالس في بيتهم ولاأحد في مصر بما في ذلك اتحاد الكرة. يعرف يقينا الحل!

حاجة تفلق وتغيظ.. أليس كذلك؟

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية

روبي فاولر عريسا



قرر لاعب منتخب انجلترا الدولي وهداف فريق ليفربول روبي فاولر دخول القفص الذهبي من اوسع ابوابه، والزواج من اوسع ابوابه، والزواج من خطيبته الحسناء كيري هالون بعد خطوبة دامت لاكثر من عام. وقد قدم فاولر لخطيبته بهذه المناسبة خاتم ألماس بقيمة ١٠ آلاف جنيه استرليني، ويعتقد اصدقاؤهم بأن الزواج قد يتم في الصيف المقبل. وكان فاولر البالغ من العمر ٢٣ عاما قد وقع في الاسبوع الماضي عقدا جديدا مع فريق ليفربول براتب اسبوعي قدره ٣٥ الف جنيه استرليني، ولمدة خمس سنوات. وكان قد اشار مؤخرا الى انه غير مهيأ الآن للدخول في التزامات الاستقرار العائلي، الا انه يبدو ان كيري قد نجحت في تغيير رأيه. وكان الاثنان يرغبان في اخفاء نبأ خطوبتهما، الا انه تسرب للصحف.

وكان روبي فاولر قد انضم الى ليفربول في العام ١٩٩٣، ويعتبر من أخطر الهدافين في الدوري الانجليزي، كما لعب للمنتخب الانجليزي في العديد من المباريات والبطولات كان آخرها نهائيات كأس العالم في فرنسا. ويقول فاولر: ان احراز الاهداف هو أعظم شعور في العالم.

وبقراره هذا يكون فاولر قد انضم الى موجة الزيجات التي اجتاحت فريق ليفربول مؤخرا بزواج زميليه روب جون وجامي ريدكناب.

(عن الصنداي بيبول)



عالم أسرار



عناء

■ ناد درجة ثانية استبدل لاعبه المحترف بالدوري بعد أن كثر الحديث عنه وكان الأعضاء يدافعون عن هذا اللاعب في كل مجلس يفتح فيه الحديث عن محترفي النادي، أخيرا اقتنعوا بالانتقادات التي وجهت إليهم بسبب اختيار هذا اللاعب وتم استبداله واستراحوا بعد عناء طويل!

مفاضلة

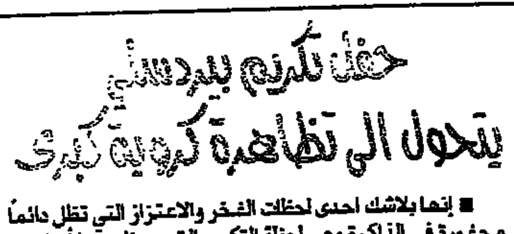
■ لاعبو ناد درجة ثانية انقطعوا عن التدريب وبدأت الطلبات فانتكس النادي بنتائجه الى الحضيض وثار مجلس الادارة لتصحيح الأوضاع المتدهورة فوجهت مفاضلة رسمية لهؤلاء اللاعبين للانتظام بالنادي وحضور التدريب اليومي أو النقل الى مكان بعيد، فما كان إلا ان انتظم الجميع وبدأت النتائج تتحسن «وما يفل الحديد إلا الحديد».



حصان سباق ناشىء يكسب أغلى سباق مع الزمن ليظل على قيد الحياة

■ تمكن حصان سباقات الحواجز الناشىء ذو الأربع سنوات المعروف باسم أندرو من الفوز بأغلى سباق مع الزمن للبقاء على قيد الحياة. وكان أندرو قد سقط في حفرة نجمت عن انهيار أرضي تسببت فيه احدى انابيب المياه المكسورة، وظل يصارع الموت لمدة خمس ساعات حتى تمكن رجال الانقاذ وقوات الدفاع المدني من انقاذه في نهاية المطاف. وقالت مالكته السيدة ماكسين ستيرك ربة المنزل التي تحولت الى مدربة لخيول السباق، وتمتلك الآن ٨ خيول، ان أندرو هو أصغر خيولها وأحبها الى قلبها، وفور سماعها النبأ من أحد الجيران هرعت الى مكان الحادث وظلت تخفف من مصابه وتعمل على تهدئته حتى تم انقاذه. واستغرقت عملية الانقاذ خمس ساعات حيث كان يتعين على رجال الانقاذ في البداية ازاحة المياه المنهمرة وايقاف تدفقها حتى لاتغرق أندرو. ثم بدأ الحفر واخراج اندرو من الوحل تدريجيا حتى لايصاب بأي كسور قد تعوق مستقبله في سباقات الحواجز. وقد تمت العملية بنجاح تام، ويتوقع ان يبدأ أندرو أول ظهور علني له في أكتوبر القادم. وقال أحد عمال الانقاذ «لقد كانت عملية الانقاذ صعبة، الا ان الحصان أندرو تاميز بالهدوء وقد ساعدنا ذلك كثيرا. ونحن سعداء بنجاته ونأمل في أن يحقق نجاحات باهرة في عالم السباق في المستقبل».

عن «الديل ميل»



حفل تكريم بيردسلي يتحول الى تظاهرة كروية كبرى

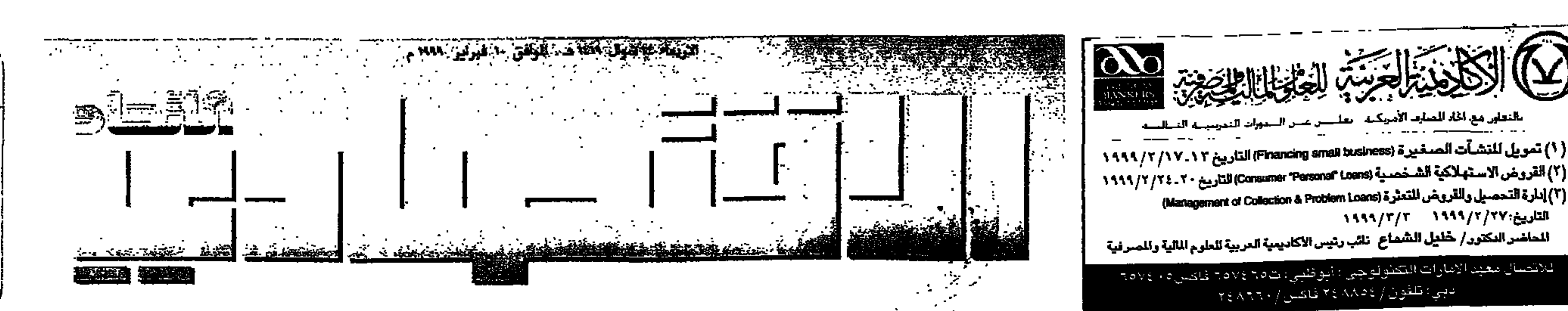


■ إنها بلاشك احدى لحظات الفخر والاعتزاز التي تظل دائماً محفورة في الذاكرة وهي لحظة التكريم التي يحظى بها أي لاعب من قبل معجبيه ومشجعيه تقديرا وعرفانا لما بذله من جهد ومهارات عالية في سبيل اسعادهم وادخال البهجة في نفوسهم طيلة مسيرته الكروية، التي قد تمتد لأكثر من عشرين عاما.

وقد ملأت الجماهير الوفية استاد سانت جيمس بارك لتكريم لاعبها المفضل الخلوق بيتر بيردسلي نجم المنتخب الانجليزي السابق وفريقه نيوكاسل يونايتد البالغ من العمر ٣٨ عاما. ودخل بيردسلي الميدان مصطحبا طفليه درو ذي التسع سنوات وستيسي ذات الخمس سنوات وسط استقبال حار من الجماهير التي أبت الا ان تشارك على الرغم من انخفاض درجة الحرارة الى مادون الصفر وموجة الصقيع والبرد القارس.

وازدان مهرجان التكريم متعة بمشاركة نخبة من نجوم الكرة الانجليزية وقدامى لاعبي نيوكاسل مثل آندي كول وبول جاسكوين. كما ضجت جنبات الملعب حينما شاهدت الجماهير اسطورة الكرة الانجليزية ومدير فريق نيوكاسل الاسبق وفريق فولهام الحالي كيفن كيغان. ينزل الى أرض الملعب بصحبة مدير الفريق السابق اللاعب الاسكتلندي الدولي السابق كيني ديجلديث.

وقد استمتعت الجماهير المحتشدة بسهرة كروية ممتعة تغنى خلالها اللاعبون في استعراض مهاراتهم وابداعاتهم الكروية.



حصلت على حق الصيد في المياه الاقليمية العمانية

«عمان والامارات» تعلن عن مشروع لانتاج وتسويق الأسماك

■ اعلنت شركة عمان والامارات القابضة للاستثمار عن مشروع لانتاج وتسويق الاسماك من خلال الحصول على حقوق امتياز الصيد في المياه الاقليمية.

وذكر بيان صحافي اصدرته الشركة امس انه «تحت رعاية معالي الدكتور احمد بن خلفان الرواحي وزير الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عمان وبحضور سعادة حميد درويش الكتبي رئيس مجلس ادارة شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة، واعضاء مجلس الادارة، ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة ظفار للصناعات السمكية احتفلت شركة ظفار للصناعات السمكية بازاحة الستار عن لوحة المشروع والذي يصادف يوم الصناعة العماني.

وتزامنا مع هذا الحدث المهم للشركة، وافقت وزارة الزراعة والثروة السمكية على منح المشروع حقوق امتياز الصيد في المياه الاقليمية العمانية استنادا الى مزايا وخصائص هذا المشروع الذي يعد باكورة مشروعات شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة.

ويعتبر هذا المشروع من حيث تكامل خطوطه الانتاجية الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط. ويهدف الى انتاج وتسويق سمك السردين المعلب بطاقة انتاجية قدرها ٢٥ طنا في اليوم وسمك التونة المعلب بطاقة ٤٠ طنا في اليوم وسمك السردين المجمد بطاقة ٤٩٤٧ طنا في السنة وسمك التونا المجمد بطاقة ١٨٥٥٧ طنا في السنة ومراكز اعلاف السمك بطاقة ٥٤٠٠ طن في السنة وزيت السمك بطاقة ٧٠٢ طن في السنة.

كما ان المزايا والخواص الاجتماعية والاقتصادية التي يتمتع بها تجعله مشروعا متميزا من بين المشروعات العاملة في قطاع الاسماك، فهو يتمتع بالتقنية العالية والمتقدمة واستخدامه لسفن الصيد الحديثة والمتطورة، حيث يمتلك المشروع ثلاث سفن لصيد التونة والسردين. كما سيتم استئجار سفن اخرى لصيد التونة من مناطق اخرى خارج المياه الاقليمية العمانية لضمان تدفق اسماك التونة على امتداد المواسم المختلفة.

ويتميز هذا المشروع ايضا بالتكنولوجيا المتقدمة والمتخصصة. وسيقوم باحلال بعض المنتجات التي يتم استيرادها حاليا من الخارج مثل مراكز الاعلاف والتونة المعلبة والسردين المعلب. والمشروع بهذه المواصفات يعد من مشروعات القيمة المضافة العالية من حيث استغلاله للمواد الخام المتاحة محليا وفقا لافضل الاسس الاقتصادية. بالاضافة الى انه سيخلق العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة. ويساهم في رأسمال هذا المشروع كل من شركة «اكتمسا» وشركة «فوكواكس» الاسبانيتين بنسبة ٢٠٪ وتعتبران من كبريات الشركات المتخصصة في صيد وصناعة الاسماك. وستتمتع منتجات المشروع بحقوق استخدام الاسماء التجارية للشريك الاجنبي والمعروفة على الصعيد الاوروبي والدولي، حيث تتميز منتجاتها بالنوعية العالية والمنافسة في الاسواق المختلفة وقد حصلت هاتان الشركتان على شهادة الجودة العالمية. والجدير بالذكر ان هذا المشروع يعد من مشروعات شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة وقد قامت برعايته والاشراف عليه منذ مراحله الاولى. المتمثلة في اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية وحتى مرحلة التنفيذ، ومن المتوقع ان يبدأ المشروع مرحلة الانتاج التجاري في نهاية هذا العام.

هذا بالاضافة الى المشروعات القائمة حاليا مثل مشروع الشركة العمانية للالياف البصرية والذي باشر اخيرا انتاجه التجاري ومشروع الشركة العمانية الاوروبية للصناعات الغذائية بمنطقة صحار الصناعية الذي من المؤمل ان يبدأ في مرحلة الانتاج التجاري في سبتمبر ١٩٩٩، وهذه الانشطة تقع ضمن سلسلة اخرى من المشروعات التي تقوم شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة حاليا بدراستها بغرض تنفيذها في كل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

الامارات والمغرب توقعان اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار

■ دبي - وام: تم امس بديوان حاكم دبي التوقيع على اتفاقيتين بتجنب الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمار بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية.

وقع الاتفاقيتين من جانب دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وعن الجانب المغربي معالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي وذلك بحضور معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. كما حضر حفل التوقيع سعادة عبد الرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وقد رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمعالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي والوفد المرافق مؤكدا سموه في كلمة مقتضبة قبل التوقيع على الاتفاقيتين ان التكامل الاقتصادي بين الدول العربية كافة وعلى المستوى الثنائي يمهد الطريق الى قيام سوق عربية مشتركة ومنطقة حرة مشتركة اسوة بالدول الاوروبية التي سبقتنا في تحقيق هذا الهدف الذي تسعى دولة الامارات بكل الوسائل وتحرص على انجازه بتوجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

واشار سموه الى خصوصية وتميز العلاقات بين دولة الامارات والمملكة المغربية التي ارسى دعائمها زعيما البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وجلالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذلك حرصا منهما على مصلحة الشعبين الشقيقين وتحقيق الاهداف الوطنية والقومية عن طريق بناء تكامل اقتصادي مشترك بين الدول العربية الشقيقة. واعرب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عن امله في ان تساهم مثل هذه الاتفاقيات سواء على المستوى الثنائي او الجماعي بين الدول العربية في تعميق وتطوير الترابط والتوافق الاقتصادي العربي بما يحقق امال وطموحات شعوبنا العربية التي نأمل ان نكون كقيادات وحكومات عند حسن ظنها على الدوام.

ومن جانبه اعرب معالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي عن سعادته والوفد المرافق الذي ضم مسؤولين اقتصاديين وتجاريين من القطاعين الرسمي والشعبي بزيارة دولة الامارات وانجاز التوقيع على الاتفاقيتين اللتين تعتبران نقلة نوعية



اثناء توقيع الاتفاقية (تصوير، وام)

■ حمدان بن راشد : التكامل الاقتصادي العربي يمهد الطريق لقيام منطقة حرة وسوق مشتركة

على الطريق الصحيح لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي الثنائي تمهيدا لتحقيق تكامل اوسع يشمل الدول العربية كافة.

وعبر الوزير المغربي في كلمة قصيرة له قبل التوقيع عن اعتزازه بما شاهده على ارض الواقع من تطور حضاري واقتصادي تنعم به دولة الامارات في ظل قيادتها الرشيدة مشيرا الى مركز وسمعة مدينة دبي التجارية والصناعية والسياحية.

واشاد بالتطور السريع والتخطيط السليم لمنطقة جبل علي الحرة التي اعتبرها من المناطق الحرة العالمية التي تجذب المستثمرين العرب والاجانب وتحظى بثقة وسمعة طيبة على المستويين العربي والعالمي.

ودعا في ختام كلمته الى تعاون اوسع وأشمل بين الدول العربية خاصة بين المناطق الحرة لتبادل المنفعة والاستفادة المتبادلة من الخبرات الفنية والبشرية.

ويذكر أن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي التي تم التوقيع عليها صباح امس بين دولة الامارات والمملكة المغربية من أهم سماتها وبنودها الاعفاءات المتبادلة من الضرائب على التنقلات الجوية والبحرية المملوكة لكلا البلدين أو التي تساهم حكومتا البلدين في ملكيتها وتخفيض الاعباء الضريبية على عائدات الاستثمار الناتجة من أرباح الاسهم والسندات أو الناتجة عن الودائع المالية في كلا البلدين وكذلك معاملة ضريبية خاصة تمنح للاستثمارات المتبادلة التي تنفذها الاجهزة المالية الحكومية وفتح المجال لها للاستثمار في جميع القطاعات الصناعية والزراعية وذلك في اطار ما لها من مزايا ضريبية ومالية.

ونصت الاتفاقية على منح اعفاءات ضريبية للمهن المستقلة وعلى الوظائف الحكومية التي يقوم بها أفراد في الدولتين بالاضافة الى منح اضافية للطلاب وذلك من أجل التبادل العلمي والمعرفي في اطار الجامعات والمعاهد.

وبالنسبة لاتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين فقد نصت على تقديم التسهيلات والمزايا الممنوحة للاستثمار وفقا للقوانين والانظمة الجاري العمل بها وتمتع استثمارات الطرفين بنفس المعاملة المقدمة للاستثمارات الوطنية مع منحها معاملة الدولة الاولى بالرعاية. وتعهدت الاتفاقية بتوفير الحماية القانونية لاستثمارات الطرفين وعدم اتخاذ تدابير تمييزية ضدها بالاضافة الى منح التعويض للمستثمر في حالة نزع الملكية وغيرها من الاجراءات المماثلة وضمان تحويل واعادة تحويل رأس المال المستثمر والعوائد الناتجة عن الاستثمار.

وصرح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة لوكالة أنباء الامارات بان الاتفاقيتين ستكونان نافذتين وملزمتين بمجرد التصديق عليهما من مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية الشقيقة.

واعرب معاليه عن امله في ان تشكل مثل هذه الاتفاقيات اللبنة الاولى لبناء اقتصاد عربي شامل ومتكامل تحت مظلة سوق عربية اقتصادية مشتركة تستطيع الوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية العالمية والتعاون معها بما يحقق الخير والمصلحة المشتركة لجميع الشعوب.

ورقة مالية: المال يبحث دائما عن الاستقرار

شهاب قرقاش

وفاة الملك حسين فصل جديد للعلاقة الدائمة بين المال وبحثه عن الاستقرار. فقد رأى الأردن منذ أيام شيئا من القلق على اقتصاد لم يشهد أفضل أيامه أخيرا، وهو اقتصاد أضيف الى همومه هم الاستقرار الذي لم يطمئن بوجوده أحد منذ تدهور حالة الملك الراحل الصحية.

الوضع الاقتصادي عموما يعتمد في انتعاشه على استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية والأمنية في أي بلد، ولذلك تسعى الحكومات الكبيرة والصغيرة على حد سواء الى استقرار الأوضاع في البلاد حتى لا تتأثر اقتصادياتها. بمجرد ظهور أية مشكلة أو حتى لمجرد توقع الناس لمشكلة (حتى ان لم تحصل) يهرع الناس الى الانتقال الى أدوات أكثر سيولة، فتباع الأسهم وتصرف العملة المحلية الى الدولار وتنتاب المواطنون ريبة فيحجفون عن الاستثمار ويتوقعون دائما الأسوأ فيحتاطون لذلك.

تسعى الدول لاحتواء أي نوع من الحدث الذي قد يسبب هذا الهلع، فتبالغ في التدابير التي تطمئن المواطنين بأن كل شيء على ما يرام وانه لا داعي لأي نوع من الارتباك.

ان المعادلة الاقتصادية معقدة جدا وغالبا ما تؤثر عليها أمور بعيدة في الوهلة الأولى عن الاقتصاد، ولكن يتبين لنا المرة تلو الأخرى بأن الاقتصاد هو أول ما يتأثر بأمور مختلفة كثيرة، وأول ما يؤثر عليها.

الأردن في أيامه الحزينة هذه مثال آخر على أهمية طمأنينة المال بأن كل شيء على ما يرام وان الحياة تستمر حتى عند فقدان أهم أعمدة البلاد.

ارتفاع طفيف لخام برنت

■ لندن - رويترز: قال سماسرة ان تعاقدات خام برنت الاجلة بدأت معاملات امس بارتفاع طفيف وأسفرت عمليات لتحصيل الارباح عن ارتفاع السعر قليلا عن المستويات المنخفضة أمس الاول.

وهبط سعر تعاقدات السولار دولارا عند بداية المعاملات غير انه استطاع استعادة ٥٠ سنتا بعد ذلك مدعوما بارتفاع برنت. و ارتفعت تعاقدات برنت لشهر مارس سنتا واحدا الى ١٠٫١٧ دولار للبرميل بعدما ارتفعت الى مستوى المقاومة ١٠٫٢٥ دولار غير انها فشلت في الاستقرار عنده. وهبطت تعاقدات السولار لشهر فبراير ٥٠ سنتا الى ٩٢٫٥٠ دولار للطن.

وقال محللون ان المخاوف من زيادة المعروض واصلت اضعاف معنويات السوق بشأن برنت رغم الارتفاع المبكر بينما استمر السولار تحت ضغط ضعف اسعار وقود التدفئة في بورصة نيويورك التي تعاني من ضعف الطلب بسبب اعتدال درجة الحرارة في الولايات المتحدة وتوقعات استمرار الطقس المعتدل.

٢٠ دولارا للعام ٢٠٠٠

وزير الطاقة الأميركي يتوقع ١٥ دولاراً لبرميل النفط العام الحالي

■ الرياض - كونا: توقع وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون في تصريح صحافي ان تتحسن اسعار النفط في نهاية العام الحالي لتصل الى ١٥ دولارا للبرميل ولم يستبعد ان ترتفع الى ٢٠ دولارا خلال العام ٢٠٠٠ وما بعده.

ولم يوضح ريتشاردسون في تصريح لصحيفة «الاقتصادية» السعودية عوامل تحسين اسعار النفط التي بنى عليها توقعاته وان كان يعتقد انها تعتمد على تحسن الاوضاع الاقتصادية في اسيا خلال هذا العام وزيادة الطلب العالمي على النفط.

وقال ان الزيادة في الاسعار ستكون تدريجية وبطيئة ولكنها ايجابية مشيرا الى ان اسعار النفط التي شهدت تدنيا قياسيا خلال العامين الماضي والحالي لم تشهده قبل نحو ١٥ عاما «تمر بدورات صعودا وهبوطا».

وجاء تصريح ريتشاردسون للصحيفة خلال زيارته للسعوديه التي استمرت ثلاثة ايام.

وكان ريتشاردسون قد ناقش خلال مباحثات مطولة مع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي اوضاع السوق البترولية العالمية واتفقا على تشكيل فريق عمل مشترك للبحث حول ابرام مذكرات تفاهم تحدد آلية التعاون في مجالات الطاقة والتعدين والصناعات البتروكيماوية وابحاثها. وعن جهود الدول المنتجة للنفط لمحاولة اعادة التوازن لسوق النفط من اجل وقف تدهورها واستعادة بوصلة زيادة الاسعار قال ريتشاردسون ان بلاده «لاتفضل ترتيبات مصطنعة لتحديد معدلات الانتاج ومستويات الاسعار وترى ان يترك الامر لقوى السوق».

لكنه قال ان بلاده تؤيد حوارا معتدلا بين المنتجين والمستهلكين معتبرا ان الحوار الاخير في هذا الصدد كان «عقلانيا ومعتدلا لانه اتبع الاسلوب الامريكي والسعودي على ترك الامور لقوى السوق» على حد قوله.

وكان وزير البترول السعودي قد نفي في تصريحات له اثناء زيارة ريتشاردسون ان يكون قد ناقش معه امكانية وقف تدهور اسعار النفط وقال «اننا عادة لاننافش هذا الامر لان مسؤولية تحديد الاسعار تخضع فقط لقوى السوق ممثلة في العرض والطلب».

...والسعودية تتوقع تحسن الأسعار خلال اشهر قليلة

■ الرياض - رويترز: قال مسؤول سعودي في قطاع النفط ان بلاده تتوقع تحسن أسعار النفط خلال الاشهر القليلة المقبلة. وصرح المسؤول لرويترز «من المتوقع زيادة الطلب على النفط. من المنتظر ان ينتعش الطلب في آسيا مرة اخرى وكذلك تراجع المعروض. استنادا الى هذه العوامل فان السعودية تتوقع انتعاش الاسعار خلال اشهر قليلة». واضاف المسؤول ان بلاده ستبحث اتخاذ قرار جماعي في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتسوية النزاع حول ادعاء ايران ان تقييم المنظمة في العام الماضي لاساس قياس الانتاج الايراني الذي تحتسب عليه الكميات المطلوب تخفيضها باقل من الواقع. وتابع «اذا قررت أوبك التعامل مع ايران باعتبارها حالة خاصة ليكن ذلك». غير أن موفدا لاوبك قال لرويترز ان السعودية تعتقد ان مثل هذا التحرك سيرسي سابقة سيئة تشجع أعضاء المنظمة على المطالبة بتنازلات بعد التوصل الى اتفاقات. وأفاد مسؤول النفط السعودي ان المملكة ستوافق على عقد اجتماع بين أوبك والمنتجين من خارجها لمجابهة ظروف السوق قبل الاجتماع المقرر للمنظمة في مارس المقبل. غير أنه استدرك قائلا ان «الامر سيتطلب أعداد جدول أعمال واضح قبل ذلك».

انخفاض التزام أوبك بالتخفيضات:

وكالة الطاقة الدولية تقلص توقعات الطلب على النفط العام الحالي

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية ان الطلب العالمي على النفط سيحقق انتعاشا أقل في العام ١٩٩٩ عما كان متوقعا نتيجة انتشار التباطؤ الاقتصادي في الدول النامية.

وقلصت الوكالة ومقرها باريس توقعات الطلب السنوي وتابعت ان حاجة العالم للنفط قد تزيد بمقدار مليون برميل يوميا فقط اي بنسبة ١٫٤ في المئة الى ٧٤٫٧ مليون برميل هذا العام. وتابعت الوكالة ان المشاكل الاقتصادية في البرازيل قد تؤثر على بقية دول اميركا اللاتينية وان هناك مخاوف بشأن قوة الاقتصاد الصيني، وتابعت ان المشاكل قد تؤثر في نهاية الامر على اميركا الشمالية واوروبا.

وأضافت «لهذه الاسباب فان احتمالات تراجع توقعات الطلب تظل أقوى من احتمالات الزيادة». وتابعت ان الطلب في العام الماضي كان اقل من المتوقع اذ زاد ٢٧٠ الف برميل فقط يوميا. وبالنسبة للعرض ذكرت الوكالة ان توقعات زيادة انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك تضاءلت مضيفة ان من المنتظر ان يزيد انتاج المنتجين خارج اوبك ٢٠٠ الف برميل فقط الى ٤٤٫٨ مليون برميل.

واستند تعديل الوكالة السابق للمعروض من خارج الاوبك الى تاثير ضعف اسعار النفط على انفاق الشركات على عمليات التنقيب والانتاج. وقالت وكالة الطاقة الدولية أمس ان معدل التزام دول منظمة أوبك بتخفيضات الانتاج المستهدفة انخفض الى ٧٥ في المئة في يناير الماضي وان الزيادة في انتاج المنظمة تجاوزت انخفاض انتاج الدول غير الاعضاء فيها. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان تقديرات أولية تشير الى ان المعروض من نفط أوبك زاد بواقع ٢٤٨ ألف برميل في اليوم في يناير الى ٢٧٫٦٢ مليون برميل في اليوم.

وخفضت الوكالة تقديرها للطلب على نفط أوبك والسحب من المخزونات بواقع ٢٠٠ ألف برميل في اليوم الى ٢٦٫٩ مليون برميل يوميا في العام ١٩٩٩ وقالت ان السبب الرئيسي في ذلك هو انخفاض الطلب.

كما خفضت الطلب العالمي المتوقع على النفط بواقع ٤٠٠ ألف برميل في اليوم وخفضت المعروض من النفط من خارج أوبك بواقع ٢٠٠ ألف برميل يوميا.

وأضافت الوكالة أنها تتوقع ان ينمو الانتاج من خارج أوبك بواقع ٢٤٠ ألف برميل في اليوم الى ٤٤٫٨٣ مليون برميل العام ١٩٩٩.

وقال التقرير ان المعروض من خارج أوبك بلغ في المتوسط ٤٤٫٩٠ مليون برميل في اليوم في يناير مع انخفاض انتاج الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ١٢٠ ألف برميل في اليوم. وانخفض انتاج أميركا الشمالية ٦٥ ألف برميل يوميا بينما تسببت مشاكل فنية وسوء الاحوال الجوية في خفض انتاج بحر الشمال ١٤٠ ألف برميل في اليوم.

معرض متخصص بين ٢ و ٤ مارس المقبل

٢٥٪ من اجمالي استثمارات المنطقة في العقد المقبل توظف في قطاع الاتصالات المرشح للخصخصة

■ اكدت دراسة لمركز دبي التجاري «ان قطاع الاتصالات في المنطقة سيشهد مرحلة نمو واعدة ستضمن له تحقيق مكاسب كبرى على المدى الطويل في ظل الانتشار السريع لظاهرة خصخصة قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الاوسط». ومن المنتظر ان يحتلي معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للاتصالات الذي يقام بين ٢ و ٤ مارس المقبل في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة من كبرى الشركات الدولية العاملة في هذا القطاع والتي تسعى لزيادة حصصها في أسواق المنطقة المقبلة على تغييرات كبرى وثورة تقنية شاملة في قطاع الاتصالات. واشارت الدراسة الى ما قامت به الدولة في منتصف السبعينيات عندما قررت بيع ٦٠٪ من حصتها في مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) للقطاع الخاص. كما اشارت الى ما تقوم به عدة دول في المنطقة من بينها الأردن ومصر ولبنان والمغرب ودول الخليج العربي بالسير على هذا النهج الذي اثبت نجاحه حاليا. ولا تقتصر فوائد خصخصة قطاع الاتصالات على توفير رؤوس أموال ضخمة للحكومات بل ستساهم في التخفيف من حدة الضغط على موازنات الحكومات كنتيجة لتقلبات أسعار النفط.

وأضافت الدراسة: «بدأت دول الخليج العربي باتخاذ خطوات جادة تهدف الى خصخصة قطاع الاتصالات مما يساهم في توفير عدة مليارات من الدولارات في ميزانياتها. وتتوقع أحدث الاحصائيات ان تنفق دول المنطقة لتطوير واعادة تأهيل بنيتها التحتية في العقد المقبل اكثر من ٤٠ مليار دولار. ومن المتوقع ان يستحوذ قطاع الاتصالات على ٢٥٪ من مجمل هذه الاستثمارات. كما تسهم خصخصة هذا القطاع في ايجاد بيئة تنافسية تسعى من خلالها الشركات الطامحة الى زيادة حصصها في الأسواق الى خفض التكاليف وتحسين نوعية الخدمات المقدمة بما يعود بالنفع على المستهلكين. وستتيح مثل هذه المشاريع فرصة مميزة للقطاع الخاص العامل في منطقة الخليج لاستثمار موارده الضخمة والتي تقدر بحوالي ٣٠٠ مليار دولار توجه معظمها الى الخارج على شكل استثمارات نظرا لسيطرة الحكومات على الاستثمار في القطاعات الحيوية. وتتطلع مؤسسات القطاع الخاص الى قرارات ايجابية تنهي سيطرة الحكومة على الاستثمار في القطاعات الحيوية في المنطقة».

وبحسب الدراسة تظهر الاحصائيات ان دول مجلس التعاون الخليجي أنفقت حوالي ٥,١ تريليون دولار في اعداد بنيتها التحتية. وقد تصدرت المملكة العربية السعودية القائمة بانفاقها لحوالي ٢,١ تريليون دولار على تطوير بنيتها التحتية، تلتها بفارق شاسع دولة الكويت التي قدر حجم انفاقها بحوالي ١٥٠ مليار دولار. وجاءت بعد ذلك كل من دولة الامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين بانفاقها لـ ٥٠ مليارا و ٢٠ مليارا و ١٥ مليارا و ١٠ مليارات دولار على التوالي. وتعتبر التجربة القطرية الحالية في مجال خصخصة قطاع الاتصالات من أنجح التجارب في المنطقة. فلم تكتف الحكومة بطرح ٤٥٪ من أسهم شركة «كيوتل» في السوق المالي القطري فحسب، بل فتحت المجال أمام المقيمين والأجانب لشراء أسهم في الشركة، وسجلت بذلك اول سابقة في هذا المجال. كما ينظر الى مشروع الثريا الذي ينفذ في دولة الإمارات العربية المتحدة على أنه أحد أكبر مشاريع الاتصالات الطموحة في الوقت الراهن. ولا تظهر المؤشرات الحالية أي احتمال لحدوث انخفاض في مستويات النمو وحجم الطلب على خدمات الاتصالات في المنطقة في المستقبل القريب، خاصة مع وجود نوايا حقيقية في المنطقة لتطوير وتوسيع شبكات الهاتف والفاكس والتليغراف وغيرها من قطاعات الاتصالات المختلفة.

وتوضح الدراسة كيف استحوذت الشركات الاميركية والفرنسية على جزء كبير من حجم الاستثمار الكلي في قطاع الاتصالات الخليجي في العقد الماضي. الا انها باتت تواجه منافسة قوية إثر دخول العديد من كبرى شركات الاتصالات الى اسواق المنطقة التي أدركت أهمية سوق الاتصالات في المنطقة.

وللمثال، يشهد قطاع الاتصالات العراقي الذي تسيطر عليه الحكومة حاليا اهتماما متزايدا من قبل كبرى الشركات الدولية على الرغم من الصعوبات التي يواجهها العراق في الوقت الراهن. فقد وقعت الحكومة العراقية عقودا بقيمة ٦٠ مليون دولار مع شركة «الكاتيل» الفرنسية لتطوير اقطاع باضافة ٧ شبكات اتصال قادرة على توفير ١٤٠ الف خط هاتفي جديد. وسجل العراق الذي يقدر سكانه بحوالي ٢٢ مليون نسمة واحدة من ادنى معدلات استخدام الهاتف في العالم حيث لا يزيد عدد المشتركين في خدمات الهاتف عن ٣٪ من اجمالي عدد السكان.

ويؤكد مركز دبي التجاري تلبية معرض الاتصالات الذي سيقام بالتزامن مع معرض «كابسات ٩٩» الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة. وسيشهد المعرض عرضا لأحدث منتجات قطاع الاتصالات التي تتضمن معدات البث. اجهزة التشغيل الخليوية، الموصلات، شبكات البيانات، أجهزة المودم، أجهزة استقبال وبث موجات الراديو، انظمة الحماية، أجهزة المؤتمرات عبر الفيديو، أنظمة البريد الصوتي، الهوائيات والموجهات. الألياف البصرية، خدمات الانترنت، أجهزة النداء الآلي، الهواتف اللاسلكية، الهواتف وأجهزة الاتصال عبر الأقمار الصناعية وأنظمة البث الخليوي الخاصة.

وللمحافظة على الطابع المهني المختص لـ «معرض الشرق الأوسط للاتصالات ٩٩» فان الدخول الى المعرض سيقتصر على التجار والمتخصصين. ويستهدف مجموعة من المتخصصين في قطاع الاتصالات من مختلف دول الشرق الأوسط ومدراء كبرى مؤسسات الاتصالات في المنطقة، وسيتم الاستفادة من قاعدة بيانات مركز دبي التجاري العالمي الشاملة لدعوة عدد كبير من المسؤولين والمتخصصين في قطاع الاتصالات في مختلف دول المنطقة.

اغلاق موقع على الانترنت لانتهاكه الملكية الفكرية

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية (BSA) امس عن اغلاق موقع على الانترنت في الولايات المتحدة الاميركية كان يعرض نسخا غير مرخصة لبرمجيات «راكيم» وهو معالج نصوص باللغة الاوردية تم تطويره من قبل شركة «سيستمز ليمتد» في باكستان. ويعتبر اجراء غلق الموقع الاول من نوعه عالميا الذي يتخذ في الشرق الاوسط لمناهضة القرصنة على الانترنت، وتم التمكن من القيام بذلك من خلال المساعدة المقدمة من APASHA وجامعة اريزونا في الولايات المتحدة الاميركية. وقال اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الاوسط، ان الغلق الناجح للموقع يمثل خطوة مهمة ضد قرصنة البرمجيات في المنطقة لانه اول اجراء يتخذ ضد موقع على الانترنت كان يقوم بانتهاك حقوق شركة محلية، وان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية سعيد بالنتيجة التي تعكس ان المعركة ضد القرصنة ليست فقط لمصلحة الشركات العالمية الكبيرة بل لكافة مطوري البرمجيات حول العالم، والطريقة الوحيدة لتحقيق هذه المصلحة هي تضافر جهود المنظمات المحلية والعالمية. وعبر اعزاز حسين المدير التنفيذي لشركة «سيستمز المحدودة» عن ارتياحه بقوله ان شركته كانت قد فقدت الامل تماما في استرداد الاستثمارات الكبيرة التي استثمرتها في المنتج الا ان هذا الاجراء بمثابة خطوة اولى مهمة نحو اعادة بناء ملكية «راكيم» (RAAKIM) وكسب بعض الايرادات منه. وقال ان نظرتنا الآن اكثر ايجابية تجاه امكانيات تعزيز المنتج لمستخدمي اللغة الاوردية.

«الثريا» حضور دائم في المعارض الدولية

«الثريا» وشركات اعلان محلية واقليمية تشارك في معرض «وان تو وان أرابيان» بالسعودية

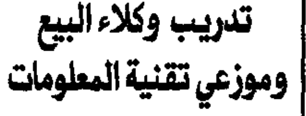
■ تشارك «الثريا» في مركز جدة الدولي للمعارض. بمعرض «وان تو وان ارابيان»، الذي ترعاه اللجنة السعودية للاعلان والجمعية الخليجية للاعلان، وتنظمه شركة «الحارثي» وهي من الشركات الكبيرة في مجال تنظيم المعارض، وذلك ابتداء من ١٢ ابريل ١٩٩٩ وحتى ١٥ من الشهر نفسه.

وجاء في بيان للشركة المنظمة ان «معرض «وان تو وان ارابيان» هو الحدث العالمي الاول الذي تم تصميمه واعداده لكي يفي بمتطلبات النواحي الرئيسية للاعلان والتسويق والاتصالات العامة، كما أنه يلقي الضوء على التطور السريع للوسائل الاعلامية في منطقة الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة، وعلى آخر ما توصلت اليه هذه الصناعة وخدماتها المساندة».

ويعلق محمد قال رئيس مجلس ادارة الجمعية الخليجية للاعلان قائلا: «ان صناعة الاعلان باتت تلعب دورا اساسيا في النمو الوطني، وفي المساهمة في تشجيع العديد من الشركات المتخصصة في مجال الوسائل الاعلانية، من وضع كل ثقلها وخبرتها انطلاقا من المملكة».

وتبلغ مشاركة المملكة وحدها في معرض «وان تو وان ارابيا» الذي تبلغ مساحته حوالي ٤ آلاف متر مربع، حوالي ٥٠ بالمئة، كما سيضم حوالي ١٠٠ شركة ومؤسسة متخصصة في مجال الوسائل الاعلانية والبث الفضائي والترويج والخدمات المساندة من مختلف انحاء العالم. ومن الاسماء الكبيرة المشاركة في هذا المعرض: «زاك نيت»، «اراب سات»، «الشركة السعودية للابحاث والنشر»، «الحياة»، ستار ديستريبوشن»، «اوروستار»، «ايريديوم ام. اي»، و «الثريا»، الى جانب اهم القنوات الفضائية التي تخص الشرق الاوسط.

وعن اهمية منطقة الشرق الاوسط في مجال صناعة الاعلان، يقول روبيرت فايرباخ من «ستار للتوزيع»: «ان صناعة المرئيات على عتبة تحول هام. فالمستهلك في منطقة الخليج يميل بصورة اكبر الى الاشتراك بالقنوات المتخصصة. قناة رياضية. قناة الافلام وقناة ترفيهية.



تدريب وكلاء البيع وموزعي تقنية المعلومات

■ اعلنت «مايكروسوفت» الخليج امس انها ستستمر في مبادرتها الخاصة بتوفير تدريب مجاني لوكلاء البيع والتي تسري من اول يناير وحتى ٣١ يونيو القادم. وتتيح لموزعي تقنية المعلومات والاستشاريين حضور التدريب التقني في مراكز الشركة المعتمدة للتعليم. وقال مهرام مهذبي مدير علم «مايكروسوفت» الخليج ان الشركة ملتزمة بالاستثمار في مستقبل هذه الصناعة، مشيرا الى ان هذا البرنامج هو جزء من الجهود المستمرة للقيام بدور رئيسي لتزويد قطاع الاعمال في دولة الامارات والمنطقة بخدمات ذات جودة عالية في مجال تقنية المعلومات. وقد تم توفير الحلقات التدريبية للموزعين الذين يرغبون في الحصول على شهادات معتمدة من مايكروسوفت. منها تلك الخاصة بالحصول على معرفة وخبرات موسعة فيما يتعلق بمنتج معين من «مايكروسوفت» والحصول على شهادة خبير «مايكروسوفت» (مهندس النظم). وستمكن الدورات التدريبية المشاركين من التعرف على مجموعة من المنتجات الرئيسية مثل انظمة التشغيل وقواعد البيانات ومنتجات الانترنت. وقال محمد جرار مدير قنوات مبيعات التجزئة في «مايكروسوفت» الخليج. ان برنامج التدريب غير مشروط على الشركات الجديدة لكي تعتمد كوكلاء بيع. كما انه يساعد موزعي تقنية المعلومات والاستشاريين الحاليين في تحسين خدماتهم المعروضة. واكتساب الخبرة.

شركتان عالميتان تفتتحان مكتبين اقليميين في دبي

معرض تكنولوجيا التعبئة والطباعة يختتم فعالياته اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يختتم معرض تكنولوجيا التعبئة والطباعة والبلاستيك فعالياته اليوم في مركز دبي التجاري العالمي.

وقد اعلنت احدى الشركات الايطالية المشاركة في المعرض افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي.

وقد عبرت اوساط الصناعيين العاملين في مجال الصناعات البلاستيكية وتقنياتها عن تفاؤلها بمستقبل قطاع الصناعات البلاستيكية في منطقة الشرق الاوسط مع تزايد حركة التصنيع التي تتجه للطفرة مع حلول القرن المقبل في المنطقة. وقال الفونسو اناستاسيو مدير الاتصالات والتسويق التجاري في «موبيل بلاستيك اوروبا» التي تتخذ من لكسمبورج مقرا لها وتعتبر من اكبر الشركات العالمية انتاجا للافلام البلاستيكية المستخدمة في تغليف المواد الغذائية، ان هذه السوق تعتبر ذات اهمية كبرى بالنسبة للقطاع خاصة مع انتشار المناطق التجارية الحرة الذي يعتبر مؤشرا ذا دلالة على تطور القاعدة الصناعية. وحيثما تكون هناك صناعة تبرز الحاجة الى مواد التعبئة والبلاستيك.

وقالت «بيوفان» الايطالية انها تدرس بجدية افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي «خلال المستقبل القريب» وقال اوجستو جورجياديس المدير الاقليمي للشركة التي تشارك في المعرض: اننا احدى ثلاث شركات في العالم تتخصص في صناعة المعدات المصاحبة لعمليات انتاج البلاستيك ونرى ان السوق في الامارات والمنطقة تنمو بسرعة لدرجة تستحق فيها دراسة تأسيس قاعدة اقليمية لنا. كما اعلنت «سي. ام. آر» الايطالية المتخصصة في انتاج آلات الطباعة وآلات الصناعات التحويلية التي تتخذ من ميلانو مقرا لها انها ستقوم بافتتاح مقر الشرق الاوسط للشركة في دبي وذلك بهدف تعزيز خططها لتحقيق عوائد مبيعات سنوية تقدر بـ ٥,١ مليون دولار. وقال ماكس برينا مدير المبيعات الاقليمي في الشركة: لاتزال اسواق الشرق الاوسط جديدة علينا تماما الا انها تحمل الكثير من الفرص المثمرة فقد تمكنا من بيع اول آلة لنا في المنطقة الى تاجر من دبي قبل شهرين فقط وتبع ذلك مبيعات في السعودية وسورية وايران. وتقول الشركة ان مقرها الاقليمي الذي سيباشر عملياته خلال ستة اشهر سيضم ورشة مجهزة تجهيزا كاملا مدارة من قبل مهندسين متخصصين يقدمون الدعم التقني. ومن مزايا وجود قاعدة اقليمية امكانية تقديم الحلول للمشكلات الفنية بسرعة فائقة وهي من المزايا البالغة الاهمية لقطاع الطباعة خاصة وان شركات الطباعة في الخليج تعمل على مدار الساعة وهي تحتاج للدعم التقني دائما.

٧٠٪ من زوار المعرض السابق ابرموا عقودا مع شركات اميركية

شركات عالمية من ٢٨ دولة في «سوق السفر العربي ٩٩»

من المعرض السابق

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكدت شركات عالمية من ٢٨ دولة مشاركتها في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل. وفي مقدمتها عدد من الشركات الاميركية مثل «سي تي ان» للتسويق السياحي و«فلوريدا ناو» و«رتيز كارلتون» التي اكدت في استبيان مستقل ان اكثر من ٧٠٪ من زوار معرض العام الماضي عقدوا اتفاقيات مع شركات اميركية.

واعلنت «سي تي ان» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها اعتزامها توسعة نشاطها في اسواق المنطقة وخاصة اسواق مصر والمغرب والاردن ولبنان من خلال تنظيم سلسلة من الندوات الترويجية بهذه الدول.

وقال ولف مارتل رئيس الشركة ان هذه الندوات ستعقد قبل انطلاق «الملتقى ٩٩» مباشرة. واشار الى ان الشركة ستطرح خلال المعرض عددا من البرامج الخاصة باحتفالات الالفية الثالثة وتشمل رحلات خاصة في دول شمال افريقيا الى جانب رحلات بحرية في البحر الكاريبي.

واشار مارتل الى ان هذه الخطوة تأتي في ظل تحويل الشرق الاوسط الى ثالث اكبر الاسواق السياحية العالمية. بالنسبة للشركة مع تكثيف نشاطها بالمنطقة خلال السنوات الخمس الاخيرة. وكشفت الشركة ان عملياتها ارتفعت في منطقة الشرق الاوسط بنسبة ١٨٪ العام ٩٨ بالمقارنة مع العام الذي سبقه، وقالت ان هذه النسبة تعتبر مقبولة في الوقت الذي حاولت فيه اسواق الشرق الاقصى جذب السياح من سوق دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد استبيان مستقل ان اكثر من ٧٠٪ من زوار سوق السفر العربي العام الماضي ابرموا اتفاقيات عمل مع شركات اميركية. وقال ٢٢٪ من الزوار الذين تم استبيان آرائهم ان التمثيل الاميركي والكندي في المعرض كان غير كاف.

وقال مات تومبسون مدير العمليات الدولية في «ريد ترافيل اكزيبيشنز» المنظمة للمعرض ان المؤسسات الاميركية شكلت نسبة ٧,٥٪ من اجمالي الشركات العارضة في العام ٩٨ وان الجهود تتجه لزيادة النسبة هذا العام. وارجع تومبسون ذلك الى انتشار افكار غير صحيحة في الولايات المتحدة عن طبيعة الاوضاع في الشرق الاوسط داعيا الى بذل مزيد من الجهود لتصحيح هذه النظرة. مؤكدا في الوقت ذاته ان الشركة المنظمة ستسعى الى اقناع المؤسسات والشركات الاميركية العاملة في المجال السياحي باستكشاف المنطقة عن كثب والاستفادة من الفرص التي تضيعها. وخلال دورة العام الماضي للملتقى. ارتفع عدد الزوار الى جناح «سي تي ان» بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالعام ٩٧. وارجع مارتل ذلك الى قيام الشركة بتصميم جناحها على هيئة خيمة عربية جذابة.

تقنيتان جديدتان للانذار المبكر عن الحرائق وحماية شبكات الكمبيوتر في «انترسيك ٩٩»

= دبي - «الاتحاد»:

■ عرضت شركتان عالميتان تقنيتين جديدتين الاولى للانذار المبكر من الحرائق في الاماكن الحيوية والثانية لمكافحة الاستعمال الغير مصرح به لشبكات الكمبيوتر من خلال التعرف على شخصية المستخدم.

وقد شهد «انترسيك ٩٩» وهو المعرض التجاري الدولي لمعدات ومستلزمات واساليب وسلامة امن المؤسسات ومكافحة الحرائق والذي يختتم اعماله مساء اليوم مؤتمرا تخصصيا جذب انتباه عدد كبير من زوار المعرض كما شهد المعرض طرح عدد من التقنيات في مجال الانظمة الامنية والسلامة العامة والتي تتوفر للمرة الاولى في اسواق المنطقة.

وكانت شركة «سيمنس» الالمانية قد عقدت على هامش المعرض مؤتمرا تخصصيا تقنيا دعت اليه مجموعة كبيرة من المتخصصين والاستشاريين والمقاولين من مختلف انحاء المنطقة وحضره عدد كبير من زوار المعرض اطلعتهم خلاله على المواصفات العالية لتقنيتين جديدتين طورتهما الشركة حديثا وتستغل مشاركتها في المعرض لطرحهما في اسواق المنطقة. وقام خبيران متخصصان احضرتهما «سيمنس» من سويسرا والمانيا خصيصا لحضور المعرض. بشرح المميزات المتطورة لنظام «كواترو» المدمج لدخول الاماكن الحساسة والذي يعد الاحدث في مجاله عالميا وتقنية «ايه. اس. تي» وهي تقنية فائقة الحساسية للانذار المبكر عن الحرائق.

كما عرضت «فرونت لين» نظاما فائق المعايير لمكافحة الاستعمال الغير مصرح به لشبكات الكمبيوتر يعمل بالتعريف عن المستخدم من خلال قسمات وجهه ونبرات صوته وحركة شفاهه بقدرة تحليلية وتخزينية فائقة وهي احدث ما يتوفر عالميا في هذا المجال. وقد عملت الشركة على تطوير هذا النظام الغير تقليدي بعد ان ازدادت عمليات الدخول الغير مشروع الى الاجهزة الشبكية للمؤسسات حيث تشير الاحصائيات الى ان ما يزيد عن ٤٨٪ من الشركات الاميركية الضخمة تعرضت لجرائم الكمبيوتر خلال العام ٩٦ وبزيادة ٢١٪ خلال العام ٩٧ وكانت ٤١٪ منها فاقت خسائرها النصف مليون دولار عن كل عملية.

ويطمح مركز تطوير التكنولوجيا التابع لوكالة الشرطة الوطنية الهولندية والذي يشارك في المعرض الى تعريف السلطات المختصة في المنطقة بنظامه المتطور للكشف عن جوازات السفر المزيفة لاكثر من ١٢٠٠ نموذج مستخدم عالميا. بينما عرضت «غلوبال تيك» اختراعا جديدا يدعى «في كوم» ويعمل بتوصيله باي نوع من الهواتف المنزلية واهم ميزاته قيامه بالاتصال اوتوماتيكيا بالشرطة وبصاحب المنزل على رقمين هاتفيين مختلفين يولف النظام عليهما مسبقا واعطائهما تحذيرا عن وجود مقتحم او حريق في المنزل كما يوفر لصاحب المنزل امكانية الاتصال برقم هاتف منزله من اي مكان في العالم وادخال الرقم السري للجهاز ليرد عليه النظام ويعطيه تقريرا مفصلا بواحدة من ثلاث لغات يختارها عن عمل الآلات الكهربائية حيث يستخدم النظام وامكانية تشغيلها او ايقافها.

اما «الكترونيات التعارف» فتعرض جهازا اميركيا للمراقبة عن بعد بواسطة الهاتف يمكن مستخدمه من مراقبة اي موقع مزود بنظام مثيل في اي مكان في العالم والحصول على صور فيديوية وصوتية مباشرة وملونة تخفض من كلفة مراقبة المصالح العامة والتجارية الحساسة.

وقال جوستان بطرس، المدير التنفيذي لشركة «تشالنز للمعارض» المنظمة للمعرض: «لقد فرض التطور التكنولوجي المتسارع في مختلف الاعمال على جميع المؤسسات القيمة على راحة المجتمع والشركات الخاصة تبني احدث التقنيات الامنية ومعدات السلامة العامة لحماية ممتلكاتها وارواح مستخدميها من اي اخطار طبيعية او مفتعلة. ونحن كمنظمين لهذا الحدث المهم مسرورون جدا للمساحة الكبيرة التي يقدمها معرض «انترسيك ٩٩» لهذه المؤسسات لتطوير بنيتها التحتية بجلب اشهر المنتجين العالميين الى هذه المنطقة لعرض هذه التقنيات المتطورة التي تعد الاحدث على الصعيد العالمي».

«أوراكل» تطور «مستودعات البيانات» معلوماتية متطورة تخدم أصحاب القرار

■ نظمت «أوراكل السعودية» محاضرة حول «مستودعات البيانات»، أكد خلالها الخبراء أنه في ظل التنافس في بيئة الاعمال سريعة التطور المساندة حاليا والتي تتميز بالمنافسة العالية، لا يستطيع المرء ان يهدر الوقت الثمين في البحث بين كميات هائلة من البيانات على المعلومات القيمة لاتخاذ قرارات الاعمال الهامة.

و اوضح الدكتور خالد وليد الظاهر، مدير الحلول البنكية في شركة «أوراكل السعودية المحدودة» بأنه «عندما تحول البيانات وتدمج في مستودع للبيانات، من الممكن استعمالها كأداة لاتخاذ القرارات من قبل المستخدمين الذين يحتاجون اليها. وهؤلاء المستخدمون هم عادة المدراء الذين يتخذون قرارات الاعمال الاستراتيجية استنادا الى المعلومات المتوافرة لديهم».

وستوفر قاعدة بيانات «أوراكل» ركيزة لمستودعات البيانات كما توفر منتجات البرامج للتخطيط لتأسيس مستودع للبيانات وتطويره والولوج اليه وادارته في شركة ما. وذلك بحسب متطلبات الشركة.

يضيف الدكتور خالد الظاهر: «تدرك «أوراكل» ان غالبية الشركات لديها بيئات أعمال مميزة وفريدة والتي قد تحتاج الى أدوات متخصصة جدا لمستودعات البيانات. ولهذا السبب نحن طورنا مبادرة تقنية المستودعات. فمن خلال هذه المبادرة، تتيح «أوراكل» للبائعين الفرصة لضم منتجاتهم المخصصة لمستودعات البيانات مع قاعدة بيانات «أوراكل» وبرامجها في مجال ادارة المعلومات».

ومن خلال مبادرة تقنية المستودعات، بامكان البائعين تكملة منتجات «أوراكل» واضافة القيمة لها بينما يطورون في الوقت ذاته حلولا متكاملة ومتخصصة تفي بالمتطلبات الخاصة في مجال مستودعات البيانات.

اتجاه لتشكيل مجلس وطني للأسواق المالية

مشروع قانون جديد للبورصة اللبنانية يكتسب أهمية خاصة في ظل التوجه للخصخصة

= بيروت - هلا صفييني:

■ علمت «الاتحاد» ان مجلس الوزراء اللبناني بحث في جلسته الاخيرة مشروع قانون الاسواق المالية والذي كان مدار مناقشات مستفيضة بين جمعية المصارف ومصرف لبنان.

وقالت مصادر لـ «الاتحاد» ان مجلس الوزراء يولي هذا المشروع اهمية خاصة كونه يؤدي الى تفعيل السوق المالية للتحضير لانجاز مشروع الخصخصة وما سيكون للبورصة من دور اساسي في تنفيذ هذه العمليات عبرها. واشارت المعلومات الى ان هذا المشروع الذي اشرفت على وضعه لجنة تحديث القوانين المالية التي رأسها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي. قد رفعت اضافة الى المشروع المقترح الذي نام في الادراج لمدة طويلة. شرحا عللت فيه الاسباب الموجبة لوضعه والتي حصلت عليها «الاتحاد». وقد نصت هذه الاسباب الموجبة على الآتي:

«ان مشروع القانون المقترح يتميز بالخصائص التالية،

يهدف الى اعادة اطلاق لبنان كمركز مالي لاستقطاب رؤوس الاموال وتوجيهها لتأمين التمويل المتوسط الأجل والطويل للدولة والشركات، خلافا للدور الذي كان اضطلع فيه في فترة ما قبل الحرب كقناة لتحويل المدخرات الوطنية والاقليمية الى الاسواق المالية في اوروبا الغربية واميركا. ان منطقة الشرق الاوسط بحاجة الى تدفقات مالية كبيرة خلال العقد المقبل لاعادة اعمار نتائج الحروب والتدمير لتأمين ازدهار المنطقة على كل الاصعدة.

ان تحقيق الاهداف السابقة يتطلب وجود سلطة مالية عليا تشرف على تنظيم انشاء مختلف انواع الاسواق المالية وفقا للمعايير العالمية المتعارف عليها. على ان تتمتع هذه السلطة بالاستقلال التام في ممارستها لمهامها فلا يكون للسلطات السياسية او للمؤسسات الخاصة الاخرى، خصوصا المعنية بالعمليات المجراة من خلال الاسواق المالية، اي تأثير مباشر على قراراتها وذلك على غرار ما هو معمول به بالنسبة لـ «اس.اي.سي» الاميركية او الـ «كوب» الفرنسية.

من جهة أخرى، يقوم مشروع القانون على فكرة الفصل بين السلطة المالية المكلفة الاشراف والرقابة العامة على نشاطات الاسواق المالية والتي حفظ للدولة حق انشائها وتعيين القائمين على ادارتها وبين الأجهزة التي ستتولى الادارة المباشرة للاسواق المالية وتسيير اعمالها والتي من الممكن لا بل من الافضل ان تترك لمبادرة المؤسسات المعنية من القطاع الخاص.

ان مشروع القانون ينيط مهام هذه السلطة المالية الاخيرة بمجلس يسمى «المجلس الوطني للاسواق المالية في لبنان» ويحدد مهمته بانها ترمي الى المحافظة على سلامة الادخار الموظف بالصكوك والحقوق المالية المعدة للاكتتاب العام. والمحافظة على سلامة الادخار الموظف في الاسواق المالية بغية تطوير الاستثمار في هذه الاسواق وتشجيعه.



مصرف لبنان

ويعهد مشروع القانون بادارة «المجلس» الى مجلس ادارة يتكون من ستة اعضاء يضم احد نواب حاكم مصرف لبنان لتعلق مهام المصرف المذكور بتطوير الاسواق المالية سندا الى المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف. ومدير عام وزارة المالية، باعتبار ان الوزارة المذكورة معنية بموجب القوانين والانظمة النافذة بالاشراف على اعمال البورصة. على ان يتصرف هذان العضوان كمندوبين عن الجهتين اللتين يمثلانهما. اما سائر الاعضاء فيعينون بمرسوم من بين حملة الشهادات الجامعية واصحاب الخبرة والصفات المعنوية التي تتطلبها ممارستهم لمهامهم على ان تكون مدة ولاية الرئيس ست سنوات ونائبه لخمس سنوات ومدة ولاية العضوين الخبيرين اربع سنوات.

ولقد وعى واضعو المشروع ضرورة ان يتأمن لاعضاء مجلس الادارة. الحد الاقصى من الاستقلالية لتمكينهم من قيامهم بمسؤولياتهم على اكمل وجه. فخصهم القانون بحصانات هامة.

في المقابل. حظر المشروع عليهم. من اجل تأمين التجرد الكامل في عملهم، ان تكون لهم او ان يكتسبوا. خلال مدة ولايتهم. اية منفعة في مؤسسة خاصة لها علاقة بالاسواق المالية.

كما حرص المشروع اكثر فاكثر على تأمين الشفافية والنزاهة لدى قيامهم بمهامهم ففرض على عضو مجلس الادارة ان يتقدم قبل مباشرة مهامه، وعند انتهائها بتصريح عن وضعه المالي ووضع اولاده القاصرين.

وقد لحظ المشروع صلاحيات واسعة اولاها مجلس الادارة باعتبارها كفيلة بأن تؤمن حسن سير العمل في الاسواق المالية. وتحقيقا لهذه الغاية فإن المشروع اوجد سلطات وقد أفرد المشروع جزءا كبيرا منه لهذه الغاية.

كما حرص المشروع ايضا على تأمين اكبر قدر من الانضباط والشفافية باعتبارهما يشكلان العامود الفقري لقيام اسواق مالية سليمة وفاعلة. واوجد المشروع ايضا ملاحقات ادارية وجزائية.

وفي ما خص القرارات والانظمة والتعليمات التي تصدر عن المجلس فإن المشروع حرص على ضرورة نشرها في الجريدة الرسمية لتأمين اطلاع الكافة عليها وتحديد بدء سريانها.

- اخيرا يشير مشروع القانون الى اخضاع الشركة المنشأة تحت تسمية مركز حفظ ومقاصة الادوات المالية للبنان والشرق الاوسط (ميدكلير). التي تعمل بشكل يتوافق مع توصيات مجموعة الدول الثلاثين. لرقابة واشراف المجلس وهذه الشركة تقوم بالوقت الحاضر بدور الوديع المركزي للاسهم والسندات والقيم المنقولة والادوات المالية المختلفة وتجري المعاملات بشأنها وتؤدي كافة خدمات ما بعد التداول من تسويات ومقاصة ونقل ملكية وغيره. وقد لحظ مشروع القانون اخضاع جميع انظمتها وتعديلاتها لموافقة المجلس المسبقة واعطاء هذا الأخير حق تزويدها من حين لآخر بالتوجيهات والتعليمات التي يرى ان من المناسب ان تراعيها الشركة لتحقيق مهمتها في حماية مصالح المتعاملين في الاسواق المالية.

وقد لحظ المشروع ايضا نظاما جديدا مستحدثا يتعلق بالشركات المدرجة او التي ستدرج صكوكها في الاسواق المالية. اذ اجاز للشركات المذكورة، ان تستبدل هذه الصكوك بقيود تدرج في حسابات تمسك لدى شركة «ميدكلير».

كما اجاز المشروع لمجلس الادارة انشاء صندوق تكون غايته ضمان التوظيفات في الصكوك والحقوق المالية عبر الاسواق المالية المنظمة في لبنان».



جانب من المؤتمر الصحافي الذي عقده المسؤول الحكومي في اقليم بافاريا — تصوير: محمود صوالحة

مشاورات لعقد صفقات ضخمة على هامش «اجروفيش ٩٩»

«بافاريا» تسعى لتوسيع حصتها في تكنولوجيا حماية البيئة في الامارات

■ محمد رشيد:

■ كشف هيلموت فينكينورت المسؤول الحكومي في قسم التجارة الخارجية بغرفة التجارة والصناعة لمنطقة ميونيخ وبافاريا في المانيا، عن ان هنالك اتجاها لتأسيس مركز للتكنولوجيا والتدريب خاص بالبيئة في ابوظبي. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس بمقر صالة المعارض على هامش فعاليات معرض ابوظبي الدولي الرابع للزراعة والبيئة «اجرفيش ٩٩» ان: «مفاوضات قد تمت بهذا الشأن مع المسؤولين في الدولة لبحث هذا الموضوع، وخاصة في ظل عزم الامارات على اصدار قانون لحماية البيئة في الدولة».

واضاف فينكينورت: «انه تم الاتفاق بين اتحاد الغرف العربية في المانيا وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي واتحاد غرف التجارة بالدولة على تشكيل لجنة لبحث امكانية التعاون من اجل تدريب المواطنين من الشباب في الامارات على اسلوب حماية البيئة من خلال استخدام احدث الاساليب التقنية التي انتجتها شركات بافاريا» واوضح: انه تم تحديد الاجتماع الاول مع المسؤولين في الدولة خلال مارس المقبل.

وتوقع المسؤول الالماني ان تبرم الشركات الالمانية المشاركة في «اجروفيش» عقودا كبيرة خلال المعرض مع المؤسسات الحكومية وكذلك القطاع الخاص بالدولة. وقال ان: «من شأن هذه العقود ان تساهم في نقل احدث تكنولوجيا البيئية الى الدولة» واضاف «ان شركات بافاريا ذات التكنولوجيا الرفيعة والمتخصصة تشارك في معرض «اجروفيش» لتثبت كفاءتها في هذا المجال وتبرهن من خلال عروضها انها مجهزة بشكل مثالي لسوق دول الخليج واحتياجاتها الخاصة وذلك باتخاذ موقف قادر على تقديم الحلول المناسبة».. وقال: «ان ولاية بافاريا الواقعة في اقصى جنوب جمهورية المانيا الاتحادية هي احدى مناطق الاعمال الاكثر ديناميكية في اوروبا وتشتهر بالكفاءة والابداع والجودة العالية. كما ان هذه الولاية تعتبر موطنا لشركات صغيرة ومتوسطة الحجم ذات الابتكارية العالية».

وقال: «ان المشاركة في اجروفيش مهمة بالنسبة للشركات في اقليم بافاريا. نظرا لاهمية اسواق الامارات بالنسبة لهذه الشركات الالمانية والتي تتطلع الى توسيع حصتها في هذه السوق» واشار الى ان: «هناك اكثر من ٢٠٠٠ مورد لمنتجات المحافظة على البيئة في المانيا وان ٧٥ مصنعا في بافاريا تنتج هذه المنتجات وبدرجة عالية من الجودة» واضاف: «ان حصة المانيا في مجال تكنولوجيا البيئية في السوق الاوروبية تبلغ نحو ٣٣٪ وان اجمالي المبالغ التي تنفقها اوروبا في هذا المجال تبلغ نحو ١٧٠ مليار مارك الماني في السنة مشيرا الى انه يوجد في المانيا اكثر من ١٨٠٠ موقع لانتاج تكنولوجيا البيئة منها ٤٠٠ موقع في اقليم بافاريا».

ومن جهة اخرى تواصلت فعاليات معرض ومؤتمر «اجروفيش ٩٩» امس في ارض المعارض بابوظبي وسط اقبال كبير من قبل الزوار ورجال الاعمال، الذين جاءوا للاطلاع على احدث ما انتجته الشركات والمؤسسات العالمية في مجال الزراعة وحماية البيئة. وتشارك في المعرض الذي يستمر حتى يوم غد الخميس اكثر من ١٠٠ شركة وطنية وعالمية متخصصة من كل من المانيا وجمهورية التشيك وهولندا واوكرانيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والبحرين، وتتمثل انشطة الشركات المشاركة في عدة مجالات من اهمها تربية الحيوانات والثروة السمكية ومعالجة المياه والكيماويات الزراعية والتوريدات الزراعية والمواد الزراعية وحماية المحصول والاسمدة ومبيدات الآفات وطحالب الخث والبذور ومعدات الحرائق والبستنة والمحميات وهندسة المناظر الطبيعية والتجميل .ويقام المعرض بدعم من وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة والهيئة الاتحادية للبيئة ودائرة البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي والدوائر الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وكلية الزراعة في جامعة الامارات.

تنقلات وفروع جديدة لبنك دبي الاسلامي

- رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أجرت ادارة بنك دبي الاسلامي تنقلات محدودة بين مدراء الفروع بالدولة حيث تم نقل عبدالله محمد عبدالرحمن العوضي مدير فرع عجمان مديرا لفرع رأس الخيمة ونقل أحمد فايز الشامسي مدير فرع رأس الخيمة مديرا لفرع الشارقة ونقل ناصر عبدالله محمد مساعد مدير فرع أبوظبي مديرا لفرع عجمان.

من جهة أخرى، يواصل بنك دبي الاسلامي بفروعه توزيع شهادات الأسهم التي جرى الاكتتاب بها في الشهر الماضي كما بدأ في توزيع أرباح الودائع الاستثمارية والتوفير عن العام الماضي.

ومن جانب آخر، يقوم البنك قريبا بافتتاح المبنى الجديد الخاص لفرع الفجيرة وخلال مايو المقبل يتم استلام المبنى الخاص لفرع رأس الخيمة المكون من ١٠ طوابق وخصص للفرع الدور الارضي والميزان كما بدأ البنك في تأجير الشقق كمكاتب ومساكن.

وجاري العمل كذلك في تنفيذ المبنى الخاص لفرع عجمان وانشاء وانجاز ثلاثة أبراج لفرع الشارقة.

غرفة الشارقة تشارك في المعرض العربي الافريقي في السنغال

□ الشارقة - «الاتحاد»:

■ بحثت غرفة تجارة وصناعة الشارقة سبل دعم الجهات المعنية في جمهورية السنغال لانجاح تنظيم المعرض التجاري العربي الافريقي الرابع المقرر عقده في دكار بالسنغال خلال الفترة من ١٥الى ٢٥ ابريل المقبل ، واكدت الغرفة مشاركتها في فعاليات المعرض واضعة خبراتها المكتسبة من تنظيمها للمعرض في دورته السابقة تحت تصرف المنظمين .

واعرب سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة عن استعداد الغرفة التام من اجل تهيئة السبل للاستفادة من تجربة الغرفة الناجحة في استضافة الدورة الثالثة للمعرض في اكسبو الشارقة . جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال بين عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة بحضور مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام وعدد من المسؤولين في مركز اكسبو مع وفد منظمة الوحدة الافريقية وجمهورية السنغال برئاسة ايبيا تو امياي وزيرة الاقتصاد في الحكومة السنغالية وحضور باسكال جياما نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والسفير بال مختار مدير عام قسم التعاون العربي الافريقي في المنظمة. وقدمت رئيسة الوفد صورة واضحة عن اهداف المشاركة في هذا الحدث الكبير مؤكدة حرص السنغال على تقديم كافة التسهيلات للمشاركين .

وتناول باسكال جياما النتائج الايجابية التي حققها المعرض العربي الافريقي خلال دورته بالشارقة مؤكدا انه كان افضل المعارض التي اقيمت من حيث التنظيم والمشاركة وقيمة الصفقات. واضاف ان معرض الشارقة اتاح الفرصة للشركات الافريقية التي شاركت التعرف عن كثب على الاسواق العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص مشيرا الى انه لا يزال الكثير من المجالات الاستثمارية المتاحة في افريقيا الاستفادة منها، وهذا ماسيتم التركيز عليه خلال دورة المعرض المقبلة. وتناولت جلسة المحادثات استعراض الترتيبات التي اتخذتها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وجمهورية السنغال لتنظيم الدورة الرابعة للمعرض والتي تمثل انطلاقة للعلاقات العربية الافريقية بجميع المجالات نحو آفاق الالفية الجديدة . وكان ادم صال المدير العام للمركز الدولي للتجارة الخارجية السنغالي قد تحدث في بداية الجلسة عن شروط المشاركة في المعرض للدول والشركات والهيئات والاسعار في مساحات واجنحة المعرض والاقامة في الفنادق وتسهيلات شحن المعروضات والاعفاءات الجمركية والضريبية من السلطات السنغالية .

واشار الى قيام وفد من اللجنة التنظيمية للمعرض بزيارة معظم الدول العربية وتقديم الدعوة لها من اجل المشاركة حيث ابدى العديد منها الرغبة في المشاركة من خلال وفود رسمية وعدد من شركات القطاع الخاص .

«اقتصادية دبي» تطور ٣٠ تطبيقا لتبسيط الاجراءات والمعاملات

□ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد سالم الشاعر مدير الشؤون المالية والادارية في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان استخدام برامج وتطبيقات «لوتس» وبوجه خاص «لوتس نوتس» ساعد الدائرة على تطوير حوالي ٣٠ تطبيقاً داخليا تشمل تطبيقات عربية وانجليزية.

واوضح الشاعر ان الدائرة كانت أول جهة محلية في الامارات تستخدم برنامج «لوتس نوتس»، ورأى فريق تكنولوجيا المعلومات في الدائرة ان تطوير التطبيقات يعد اهم مزايا هذا البرنامج.

واشاد فريق تكنولوجيا المعلومات في الدائرة بالقدرات العالية لبرنامج «لوتس نوتس»، حيث تم تحويل العديد من العمليات التي كانت تستغرق وقتا طويلا وتستخدم اوراقا كثيرة الى نظام يساعد الاشخاص على العمل بفعالية اكثر، واشار الشاعر في هذا الصدد الى اجراءات الاجازات باعتباره من الامثلة الجيدة لذلك.

وقال، قبل ان نضع هذا الاجراء على برنامج «نوتس» كان على الموظفين ملء استمارة ورقية وتقديمها الى رئيسهم للموافقة عليها الذي يمكن له ان يرد بأنه يلزم اخذ تواريخ اخرى للاجازة، ثم يتعين عليهم عندئذ ملء استمارة طلب اخرى باتباع نفس الاجراءات مرة ثانية. وبعد الحصول على موافقة الرئيس فإن الطلب يجب ان يحول يدويا الى وحدة شؤون الموظفين، وهو اجراء يمكن ان يستغرق يوما او يومين. ومع «نوتس» فإن الاستمارة يمكن ان تعبأ بسرعة اكبر واصبح الرد واجراءات التفويض اكثر سرعة بما في ذلك اجراء اية تعديلات لازمة ويحول الطلب الى وحدة شؤون الموظفين فورا بعد الموافقة. وبهذا يتم توفير الوقت ويمكن لنا العمل بكفاءة اكثر. وتوجد لدى دائرة التنمية الاقتصادية تجهيزات متكاملة لتقنية المعلومات بالاعتماد على اجهزة «سيرفر» شخصية تعمل في كافة اقسام الدائرة وتشكل العمود الفقري للنظام، ومن التطبيقات الرئيسية التي طورها فريق تقنية المعلومات في الدائرة باستعمال «نوتس» وسيلة ربط بمنتج يعرف باسم «ايزي ايماج» للتعامل مع المستندات التي تأتي من خارج الدائرة، اذ يتم فحص المستندات واحالتها الى الاشخاص المعنيين فيما يتم التعامل مع رسائل الفاكس باستخدام «سيرفر نوتس».

وكانت دائرة التنمية الاقتصادية تتخذ الخطوات التدريجية الاولى على طريق الاستثمار في الاعمال الالكترونية بتقديم امكانية الاتصال بالانترنت وتجهيزات البريد الالكتروني، وبالتعامل مع شريك «لوتس» في الاعمال في دبي وهو «يوروتوك» فإن ادارة تكنولوجيا المعلومات في الدائرة نجحت في تطوير وتركيب تطبيقين يسمحان لعدد محدود من المستعملين باستخدام شبكة الانترنت بالاضافة الى استعمال امكانيات البريد الالكتروني.

ويقول حكمت محبوبي مدير «يوروتوك» التي طورت التطبيق مع فريق الدائرة. من الامور التي ظهرت ان معظم انظمة البريد الالكتروني يجب ان تكون تحت عنوان النظام للسماح للمستعملين بارسال واستلام الرسائل بالاضافة الى الوصول الى الانترنت، وقد قمنا بتطوير تطبيق يساعد المستعملين المتعددين على الوصول الى الانترنت عن طريق عنوان واحد بالاضافة الى السماح لهم بأن تكون لهم عناوين بريد الكتروني فردية.

وتم تنفيذ المشروع بسرعة بالغة واستغرق اقل من شهر واحد من المناقشات الاولية حتى تشغيله فعلا في الدائرة. وقد جاء اهتمام تقنية المعلومات في الدائرة بشبكة الانترنت في اعقاب النجاح الكبير الذي حصلت علية الدائرة باستخدام الانترنت كوسيلة اتصالات خلال مهرجان دبي للتسوق، ويتم استخدام الموقع حتى الآن لتقديم المعلومات بشأن الاجراءات التي تتبعها الشركات الراغبة في انشاء مكاتبها في دولة الامارات. وقال سالم الشاعر، اننا نرى ان شبكة الانترنت وسيلة متطورة ومهمة للترويج لعمل الدائرة، وباعتبارنا جهة تعمل لخدمة العملاء فاننا نرى ان هناك امكانية كبيرة للسماح للشركات بالتفاعل مع الدائرة عن طريق الانترنت.

ومن المجالات التي يبحثها حاليا فريق التطوير الوسيلة التي تساعد على الترخيص للشركات عن طريق الانترنت. وقال سالم الشاعر، اننا نبحث مع «لوتس» الوسيلة التي يمكن عن طريقها للشركات ان تعمل معنا دون استعمال شبكة الانترنت نظرا لان جميع الشركات ليس لديها امكانية استعمال الانترنت في الوقت الحاضر.

سالم الشاعر والمدير الاقليمي لشركة «لوتس»

نائب الرئيس الاقليمي للشركة:

الامارات تستحوذ على نصف مبيعات «مرسيدس» في المنطقة
انشاء مصانع التجميع مرتبط بالنظم الضريبية في الدول المختلفة

□ دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت مبيعات «مرسيدس» الالمانية في الامارات معدلات نمو قياسية خلال العام ١٩٩٨ بلغت ٦١٪ حيث باعت الشركة حوالي ٤٥٠٠ سيارة من سيارات الركاب تمثل نصف مبيعاتها في المنطقة. وقال بيير راسموسين نائب الرئيس الاقليمي لمرسيدس في منطقة الخليج وباكستان واليمن ان «مرسيدس» حافظت على معدلات نمو عالية لمبيعاتها في المنطقة خلال العام الماضي رغم تراجع اسعار النفط، والتباطؤ الاقتصادي. وقد زادت المبيعات الى ٨٣٠٠ سيارة وبنسبة ٢٧٪ واعرب راسموسين عن اعتقاده بان المنافسة ستزداد حدة في السوق خلال العام الحالي وستزيد الصعوبات في ضوء استمرار تراجع اسعار النفط، ورغم ذلك يتوقع راسموسين الحفاظ على مستويات العام السابق الذي سجل معدلات نمو عالية. واوضح ان الامارات تعد اهم اسواق «مرسيدس» في المنطقة حيث تستحوذ اسواق الدولة على ٥٠٪ من المبيعات في الخليج وباكستان واليمن، مشيرا الى ان توزيع المبيعات يأتي بحدود النصف تقريبا بين ابوظبي ودبي والامارات الشمالية. وأكد عدم وجود تباطؤ في اي من الاسواق الرئيسية للشركة في المنطقة خلال العام الماضي، وحول حصة الشركة من سوق السيارات الفاخرة قال راسموسين اننا ندعم حصتنا باستمرار من خلال معدلات النمو العالية. وقد اعلنت شركة «بي. ام. دبليو» عن بيع ٦٥٠٠ سيارة في منطقة الشرق الأوسط العام الماضي، وبالقياس نجد ان مبيعات «مرسيدس» في الشرق الاوسط تصل الى ١٣ ألف سيارة اي حوالي النصف تقريبا. واعرب راسموسين عن امله في ان تحافظ الشركة على معدلات النمو العالية هذا العام رغم الاوضاع الصعبة. مشيرا في هذا الصدد الى ان مؤشرات المبيعات خلال شهر يناير الماضي تماثل ارقام المبيعات لنفس الشهر من العام الماضي وهو ما يعكس عدم وجود تراجع. وردا على سؤال حول امكانية انشاء مصانع للتجميع في الامارات خاصة وانها تعد اهم اسواقها في المنطقة قال ان الاقدام على هذه الخطوة يرتبط دائما بنظام الضرائب. وعندما فتحنا مصنع مرسيدس في القاهرة جاء ذلك بسبب مستويات الضرائب العالية. واوضح راسموسين ان انشاء المركز الاقليمي للشركة في دبي ساهم في اقترابها بشكل اكبر من العملاء وتفهم السوق. مؤكدا انه تم اختيار دبي نظرا لتميزها كمركز تجاري رئيسي في المنطقة.

بيير راسموسين

بحث دعم الاستثمارات بين البلدين

المغرب يدرس الاستفادة من تجربة المناطق الحرة في الامارات وتوقيع اتفاقية تعاون بين غرفتي أبوظبي والدار البيضاء

■ بحث سعادة خليل محمد فولاذي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي خلال اجتماعه أمس مع معالي فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي سبل زيادة حجم التبادل التجاري وامكانية اقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين رجال الاعمال والشركات والمؤسسات التجارية المالية في البلدين.

وأكد سعادة النائب الثاني لرئيس الغرفة على «وجود العديد من الفرص التي يمكن استغلالها لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة. سواء في دولة الامارات أو المغرب مشيرا الى استعداد الغرفة لدعم الشركات المغربية الراغبة في تسويق منتجاتها في أسواق دولة الامارات والتي تبحث عن شركاء تجاريين أو مستثمرين لتأسيس مشروعات استثمار مشتركة». من جانبه قال معالي فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي ان: «زيارة الوفد المغربي تهدف الى بحث سبل النهوض بعلاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطاع الخاص في البلدين، وامكانية استفادة المغرب من تجربة الامارات في تأسيس المناطق الصناعية الحرة» وأضاف: «تخطط الحكومة المغربية اقامة منطقة تجارية وصناعية حرة في مدينة طنجة خلال الفترة المقبلة. وتم خلال الاجتماع توقيع اتفاقية تعاون بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وغرفة تجارة وصناعة الدار البيضاء، وقد وقع الاتفاقية عن جانب غرفة أبوظبي سعادة خليل فولاذي، فيما وقعها عن جانب غرفة الدار البيضاء سعادة محمد ساجد نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الدار البيضاء.

وقد نصت الاتفاقية على أن: يتعاون الطرفان فيما بينهما ويبذلا ما في وسعهما لتوطيد علاقتهما في المجالات التجارية والصناعية والسياحية، ويتبادل الطرفان الآراء والمعلومات عن الاسواق بصورة منتظمة بهدف تعزيز وتنمية النشاطات التجارية والاقتصادية المختلفة. كما يشترك الطرفان معا من أجل توسيع وتنمية العلاقات والاستثمارات المتبادلة بين أعضائهما في المجالات التجارية والصناعية والسياحية. ويعمل الطرفان على دعم مصالحهما المشتركة وتبادل الخبرات فيما بينهما. كما تنص الاتفاقية على أن يتبادل الطرفان النشرات والمواد الاعلامية والارشادية الصادرة حول القوانين والنظم المعمول بها في بلديهما. بصورة دورية منتظمة بهدف التشجيع على الاستثمار. ويعمل الطرفان كذلك على تبادل زيارات الوفود التجارية وتنظيم المعارض التجارية والحملات الاعلانية والأسابيع التجارية في البلدين للتعريف بالبلدين في الأوساط التجارية والصناعية والسياحية. كما يعمل الطرفان على تقديم كل ما في وسعهما من مساعدات لازمة لتعزيز ودعم الاتصالات التجارية بين أعضاء ومنتسبي الغرفتين. ويقدم الطرفان دعمهما لحل أية خلافات قد تنشأ حول تعاملات تجارية بين أعضاء الطرفين بالطرق الودية والمصالحات والمفاوضات المؤسسة على المودة والصداقة. ويعقد الطرفان اجتماعات، كلما دعت الضرورة الى ذلك، لمناقشة الأمور ذات الاهتمام المشترك ولاعداد برامج الانشطة المستقبلية اذا تطلب الأمر. وتعقد هذه الاجتماعات في بلدي الطرفين بالتبادل.

سعادة خليل فولاذي يوقع على اتفاقية التعاون مع غرفة الدار البيضاء

...وبن حم يلتقي وفدين من تونس والمغرب

■ التقى سعادة الشيخ مسلم سالم بن حم عضو المجلس الاستشاري الوطني رئيس مجموعة بن حم مساء يوم الأحد الماضي، وفدا تونسيا ضم كلاً من فتحي النفاتي الملحق الاقتصادي بسفارة تونس بأبوظبي، محمد على الحسني المستشار التجاري لدى السفارة، وكمال ناجي المدير المركزي لبنك تونس والامارات للاستثمار، ونعمان المشري مدير تقييم المشاريع لبنك تونس والامارات للاستثمار، وعمر سلسي مدير وكالة النهوض بالاستثمارات الخارجية بتونس. ودار اللقاء حول استعراض واقع الاستثمار بتونس ومجمل الحوافز والتشجيعات التي تقدمها الدولة للمستثمر الخارجي، علما بأن هذا اللقاء يأتي تمهيدا لليوم الاعلامي الذي ستنظمه السفارة التونسية بأبوظبي خلال شهر مارس المقبل حول واقع الاستثمار بتونس.

ورحب سعادة الشيخ مسلم بن حم بالوفد التونسي واعرب عن امله في ان تكلل مثل هذه الزيارات بالنتائج المثمرة تدعيما للروابط الأخوية المتميزة التي تربط شعبي الامارات وتونس تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه سيادة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حفظهما الله.

الى ذلك، وضمن الزيارة التي يقوم بها وفد مغربي رفيع المستوى الى دولة الامارات التقى سعادة الشيخ مسلم سالم بن حم عضو المجلس الاستشاري الوطني رئيس مجموعة بن حم، معالي فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية بالمملكة المغربية، وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية بأبوظبي، ودار اللقاء حول استعراض العلاقات المتميزة التي تربط شعبي الامارات والمملكة المغربية وفقا للسياسية الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة الملك الحسن الثاني... كما تم مناقشة واقع الاستثمار بالمغرب علاوة على أهم التشجيعات والحوافز التي يتمتع بها المستثمر الخارجي بالمغرب.

خلال اللقاء بالوفد التونسي

لتطوير علاقات عمل مباشرة بين اعضائها

...ومذكرة تفاهم بين غرفتي دبي والدار البيضاء

■ دبي - محمد الصدفي:

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة دبي ونظيرتها في ولاية الدار البيضاء الكبرى مذكرة تفاهم امس نصت على تعاون وسعي الطرفين الى اقامة وتطوير علاقات عمل مباشرة وفعالة بين اعضائهما، وتبادل المعلومات حول تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري المتبادلة، والمساعدة في اقامة المعارض التجارية والندوات والمؤتمرات.

كما نصت المذكرة على تنظيم تبادل الوفود التجارية ودراسة السوق واقامة علاقات اعمال مفيدة، وان يبذل الطرفان الجهود اللازمة لتذليل عقبات التعاون الاقتصادي.

وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين الامارات - عبر دبي - والمملكة المغربية من ٣ ,٢٧ مليون درهم العام ٩٦ الى ٦ ,٢٩ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وقد دعا سعادة محمد بن الشيخ نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله امس وفدا تجاريا برئاسة معالي وزير الاقتصاد والتجارة المغربي فتح الله ولعلو، وبحضور سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المغرب لدى الدولة. دعا الى زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين وانسياب الاستثمارات المباشرة والمشتركة بينهما.

كما دعا المستثمرين في المغرب للاستفادة من الامكانات والحوافز المتوفرة في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي، واقامة مراكز لهم لتوزيع المنتوجات الزراعية والصناعية في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط والدول الاخرى، وتكثيف وجودهم في اسواق الامارات من خلال زيادة عدد الوفود والبعثات التجارية، والمشاركة في المعارض الدولية المتخصصة التي تقام في دولة الامارات بشكل عام ودبي خاصة.



خلال استقبال الوفد المغربي (تصوير : محمد حنيفة)

...وبحث تنمية الاستثمارات المشتركة بين الامارات وتونس

□ دبي - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة دبي البعثة التونسية لترويج الاستثمار في تونس الى تبادل المشاريع الاستثمارية بين الامارات وتونس، كما دعت وفدا تجاريا صقليا الى تنشيط التبادل التجاري والسياحي بين الجانبين.

وقد رحب سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بتطور حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر موانىء دبي ودولة تونس، والذي ارتفع من ٦ ,١٦ مليون درهم العام ١٩٩٤ الى ٥ ,٧٦ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وقال إبن الشيخ، ان امكانيات وفرص التعاون بين رجال الاعمال في البلدين متاحة، ودعا المصدرين التونسيين الى الاستفادة من التسهيلات العديدة المتوفرة في دبي لتسويق منتجاتهم وتعزيز تعاملهم مع الاسواق التي تغذيها دبي.

وتحدث نائب رئيس غرفة دبي عن العناصر الاساسية التي تجلب المستثمرين، مشيرا الى ان دبي وتونس تنعمان بالاستقرار الأمني والاقتصادي، ودعا الى تبادل المشاريع الاستثمارية بين البلدين.

جاء ذلك اثناء استقبال النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس لبعثة تونسية لترويج الاستثمار في تونس ضمت كمال الناجي مدير بنك تونس والامارات للاستثمار، ونعمان مشتري مدير الدراسات في بنك تونس والامارات للاستثمار، وعمر سلسي مدير الدراسات في وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي، ومحمد علي الحسيني المستشار التجاري في السفارة التونسية، وحضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، واحمد عبدالرحمن البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية.

وتزور البعثة التونسية الامارات حاليا للالتقاء برجال الاعمال الاماراتيين وتوجيه الدعوة اليهم لحضور اليوم الاعلامي حول الاستثمار في تونس الذي تنظمه السفارة التونسية في الدولة مع بنك تونس والامارات في ابوظبي يوم ٢٨ مارس المقبل.

وقال نائب رئيس غرفة دبي ان المعارض الدولية المتخصصة والعامة التي تنظم في دبي تعتبر فرصة مثالية للترويج للخدمات والمنتجات والمشاريع الاستثمارية في تونس، وتتيح لاصحاب المشاريع الوصول الى الموزعين والمستهلكين والالتقاء برجال الاعمال الذين يزورون المعارض والذين يأتون من كل دول المنطقة.

وتحدث مدير بنك تونس والامارات للاستثمار فقال، ان البنك التونسي الاماراتي تأسس برأسمال ٥٠ مليون دينار تونسي، ونظرا لنجاح عملياته تضاعف رأسماله ليصل الى ١٢٠ مليون دينار في سنوات قليلة. مشيرا الى ان نجاح البنك يؤكد كذلك على نجاح العلاقات بين رجال الأعمال في البلدين. وذكر ان الامكانيات في تونس كبيرة، وان الاقتصاد الحر والثابت يتميز بقدرته التنافسية وبالفرصة التي يتيحها لرجال الاعمال التونسيين والمستثمرين في تونس لدخول السوق الاوروبية المشتركة والاتحاد الاوروبي بشكل عام بفضل الاتفاقية الموقعة بين تونس والاتحاد الاوروبي والتي تقضي باعفاء المنتجات التونسية من الرسوم الجمركية.

وذكر المسؤول التونسي ان في تونس ١٧٠٠ شركة قائمة بمساهمات اجنبية. منها ٦٢٠ شركة بمساهمة فرنسية و٢٥٠ شركة بمساهمة المانية و١٥٠ شركة بمساهمة عربية. اضافة الى الشركات الاخرى، واشار الى ان هذا العدد الكبير من الشركات الاجنبية المساهمة في تونس يؤكد على جودة وكفاءة اليد العاملة واستقرار الوضع الاقتصادي، واشار الى ان ٥٠٪ من نشاط هذه الشركات يتركز في صناعة الملابس وهناك نسبة كبيرة من المؤسسات المصنعة لكابلات السيارات لماركات عالمية شهيرة.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ١,٦ نقطة

الأسعار تستقر خلال تعاملات هادئة ومحدودة

■ استمرت حالة الهدوء مخيمة على أجواء تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس، نتيجة لتعطيل الدوائر الحكومية. وشهدت السوق تداولات محدودة على أسهم منتقلة من أهمها سهم بنك الامارات الدولي الذي ظل محور التداولات، فيما استقرت أسعار معظم الأسهم الأخرى، وتوقع الوسطاء ان يعود النشاط الى السوق مجددا خلال الأسبوع المقبل.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني «ان مؤشر البنك أغلق عند مستوى ٣٩٥٣,٥٠ نقطة» وأضاف: «في الوقت الذي انخفض فيه سعر الطلب على أسهم شركة طيران أبوظبي الى ٦٥٠ درهما والجرافات الى ٦٩٠ درهما وتبريد ١١,٥٠ درهم ومصرف أبوظبي الاسلامي ٢٦ درهما. بينما ارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني الى ١٠٠٠ درهم وبنك الامارات الدولي الى ٥١ درهما واستقر سهم بنك دبي الاسلامي عند مستوى ٢٢,٥ درهم وبنك الشارقة الوطني عند سعر ٢٧ درهما، والامارات للتأمين بسعر ٨٨٥ درهما، والخزنة للتأمين ١٦٥ درهما والوثبة للتأمين ٥,٥ درهم، والشارقة للتأمين ٩,٥ درهم، والفنادق ١٩٠ درهما واعمار ما بين ٣١,٥ الى ٣٢ درهما ودبي للاستثمار ١٨ درهما.

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات، «لم تعد أسعار الاسهم تسير بشكل شمولي وانما تحركت صعودا وهبوطا بما يتناسب وقناعات المستثمرين اثر تقديرهم لأداء الشركات من خلال نتائجها عن العام ١٩٩٨ والتي تتابع بالظهور، أو نتيجة لأية مؤثرات أخرى فقد أدت الاخبار الاولية عن اندماج بنكي دبي الوطني والامارات الدولي الى رفع أسعارهما بغض النظر عن النتائج فقد طلب سهم الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٥٤ درهما في حين طلب دبي الوطني بسعر ١٠١٥ درهما بزيادة ٣٠ درهما وعرض بسعر ١٠٥٠ درهما» وأضاف الكسواني: «تم تداول كميات تجارية من اعمار بسعر ٣٢ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٣٣ درهما وتم تداول سهم بنك الفجيرة الوطني في وقت سابق بسعر ٣٠٠ درهم بانخفاض ١٥ درهما، وتم تداول سهم العين الاهلية بسعر ١٤٠٠ درهم بارتفاع درهم واحد، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٨ درهما بارتفاع درهمين وسهم الامارات للتأمين بسعر ٨٧٥ درهما. ونتيجة توزيع دبي الاسلامي لشهادات الاسهم الجديدة فقد توفرت عروض عدة أدت الى خفض السعر الى ٢٣ درهما بانخفاض درهم واحد وتراجع سهم تبريد الى ١٣ درهما وسهم مناسك الى ١٣ درهما بانخفاض درهم واحد لكل منهما نتيجة توفر العروض، وتم تداول سهم شعاع في الكويت بما يوازي ٢,٧٠ درهم بارتفاع ٣٠ فلساء.

دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية، «ساد الهدوء سوق الاسهم بشكل عام، ولم يكن هنالك سوى الاستفسارات من المستثمرين حول الأسعار بقصد الحصول على معلومات فقط باستثناء الحالة الخاصة لسهم بنك الامارات الدولي الذي طلب بشكل مفاجئ أمس الاول وارتفعت أسعاره اذ انه طلب بسعر ٥٣ درهما وعرض بسعر ٥٤ درهما مع عدم توفر عروض كافية عليه، وذلك بعد ورود أنباء عن الاندماج مع بنك دبي الوطني» وأضاف أبوقلبين، «أما بالنسبة لباقي الاسهم فقد تميزت أسعارها بالثبات عند المستويات السابقة في بداية الاسبوع ولم يكن هناك أي عروض أو طلبات تذكر علما بأن كثير من الشركات والبنوك قد أعلنت عن موعد جمعياتها العمومية والتي تبدأ من منتصف الشهر الحالي، وقد جرت عروض على سهم أعمار ٣٢ درهما والخليج الاول عرض بسعر ٨ دراهم ودبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وسهم تبريد بسعر ١٢,٥ درهم وسهم شعاع على سعر ٢,٢٥ درهم وعرض سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما وسهم دبي الاسلامي عرض بسعر ٢٣ درهما».

الخليج-دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «سجل سوق الأسهم المحلية أداء هادئا امس الا ان الاستفسارات تركزت حول الاسهم الحديثة والقديمة على حد سواء وتوفرت طلبات شراء على معظم الاسهم مما يدل على وجود قوة شرائية وهذه ظاهرة صحية في هذا الوقت من العام حيث يتطلع المستثمرون لظهور النتائج وانعقاد الجمعيات العمومية وتوزيع الأرباح، وأضاف، « حملت الينا الأنباء الصحافية النية لدمج مصرفين هما دبي الوطني والامارات الدولي في بادرة لها آثار ايجابية على القطاع المصرفي، حيث يفتح الباب لمزيد من الاندماجات المستقبلية بين البنوك الوطنية الاخرى، حيث ان الاتجاه الحالي هو الدمج لتكوين شركات عملاقة في كافة أنحاء العالم في مواجهة الانفتاح الحاصل في الاسواق العالمية على بعضها البعض حيث شمل الدمج قطاع المصارف الاتصالات (شركة الاتصالات الهاتفية) وقطاع صناعة السيارات العالمية» وقال: «تم ابرام مبادلة متوسطة على سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما، وتم ابرام مبادلة صغيرة على سهم اعمار بسعر ٣١,٥٠ درهم.

وسجلت طلبات شراء على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك أم القوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما، وسجل السوق انخفاضا على سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٤٠ درهما، وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وعرض سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما، وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما وعرض بسعر ١٦٨٠ درهما وسهم الفنادق طلب بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم، وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥٠ درهم وطلب بسعر ١٨ درهما، وعرض سهم الواحة بسعر ٢٧ درهما، وطلب سهم شعاع بسعر ٢,٢٥ درهم بارتفاع قدره ٢٥ فلسا، وطلب سهم جلفار بسعر ٤,٥٠ وعرض بسعر ٥ دراهم، وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم، وسهم الخزنة طلب بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥ درهما، وسهم الظفرة بسعر ٧٦٠ درهما وعرض بسعر ٧٩٠ درهما.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات، «سجل سوق الاسهم نشاطا هادئا جدا ولم يطرأ تغير كبير على أسعار الاسهم، فقد تم عرض بعض الكميات من بنك الامارات الدولي بسعر ٥٣ درهما وطلب بأسعار تراوحت بسعر ٥١ درهما و٥١,٥ درهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وانخفض سعر سهم بنك الخليج الاول الى ٧,٥ درهم وعرضت اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، وأضاف الشامسي: «اما سهم الاتحاد العقارية فقد سجل طلبات بسعر ٤٠,٥ درهم وعرضت دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم بكميات محدودة، وسجل سهم الاعمار طلبات تجارية بسعر ٣٢ درهما في حين تم تداول كميات بسيطة جدا بسعر ٣١,٥ درهم وطلب سهم شعاع بسعر ٢ درهم، اما سهم دبي الوطنية للتأمين فقد سجل طلبات بسعر ٧٠ درهما ولم تتوفر عروض في حين طلب سهم الوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم وعرضت بسعر ٥,٥ درهم وبصورة عامة فان سوق الاسهم لا زال يسيطر عليه الهدوء على عكس ما هو متوقع في مثل هذا الوقت من السنة.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات: «لم يحدث تغير يذكر على حركة التعاملات حيث استقرت معظم الأسعار أمس باستثناء سهم الامارات الدولي بعد خبر الاندماج مع بنك دبي الوطني حيث طلب بسعر ٥٢ درهما مع ندرة العروض بشكل ملحوظ، وأضاف: «بالنسبة لباقي الأسهم فقد توفرت عروض على سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم مع ندرة الطلبات كما عرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما، أما قطاع الخدمات فلا تزال حركة التداولات هادئة حيث سجلت عروض على أسهم اعمار بسعر ٣٢ درهما وطلبات على أقل من ذلك وسهم تبريد بسعر ١٢ درهما ودبي الاستثماري بسعر ١٨,٢٥ درهم ولا يزال سهم اتصالات يعرض بسعر ١٧٠٠ درهم دون تسجيل أي طلبات عليه وكذلك عرض سهم الواحة بسعر ٢٧ درهما ولم يتغير سهم شعاع عن سعره السابق حيث لا يزال عند ٢ درهم اما قطاع التأمين فلم تسجل أي تداولات تذكر حيث طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما والوثبة ٥,٢٥ درهم، ومن الملاحظ ان فترة العطلة قد زادت من حالة الهدوء المسيطرة على السوق منذ فترة، ومن المتوقع أن تسجل السوق حركة نشطة بعض الشيء خلال الأسبوع المقبل».

الطليعة

ويقول أحمد القميش مدير مكتب الطليعة للأسهم: «في قطاع المصارف طلب سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٧ درهما وعرض بنفس السعر بينما عرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وطلب سهم الامارات الدولي وتداول بسعر ٥٢ درهما وعرض بسعر ٥٣ درهما بشكل محدود، وسجل سهم الخليج الاول طلبات بسعر ٧,٢٥ درهم وكميات تجارية وعرض بسعر ٧,٥٠ درهم وعرض سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وطلب بسعر ٢٠ درهما وعرض بنك العربي المتحد بسعر ٤٨٠ درهما، وطلب بنك دبي التجاري بسعر ١٠٥ دراهم وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٢٥ وعرض بسعر ٦٥٠ درهما، وأضاف القميش: « في قطاع الخدمات طلب سهم اعمار بسعر ٣١,٥٠ و٣١,٧٥ درهم للكميات التجارية وعرض بكميات متوسطة بسعر ٣٢ درهما وتم تداوله بنفس السعر وطلب سهم شعاع بسعر ٢,١٠ درهم بينما عرض بشكل محدود بسعر ٢,٢٥ و٢,٥٠ درهم، وفي قطاع التأمين ما زال هنك طلب على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم للكميات التجارية وعرض بسعر ٥,٥٠ درهم كما عرض الشارقة للتأمين بسعر ١٠ دراهم، بينما طلب سهم الخزنة بسعر ١٦٤ درهما في حين عرض سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما».

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم ان السوق شهدت استمرار حالة الهدوء بسبب تعطيل الدوائر الحكومية، وتم عقد بعض المبادلات على أسهم منتقاة، وكان الطلب قويا على بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما متأثرا بأنباء الاندماج مع بنك دبي الوطني وتراجع بنك دبي الاسلامي الى ٢٢,٥ درهم بعد زيادة الكميات المعروضة منه بعد استلام قسائم التخصيص، والتراجع شمل معظم البنوك الاخرى رغم اعلان توزيع الارباح لمعظمها. وتراجع مصرف أبوظبي الوطني الى ٢٦ درهما وفي قطاع الخدمات شهدت هدوءا مع التراجع البسيط في أسعارها، فقد طلب تبريد بسعر ١٢ درهما وأبوظبي للفنادق ١٩٠ درهما ودبي للاستثمار ١٨ درهما وأبوظبي لبناء السفن ٣٥ درهما وتراجع اعمار الى ٣٢ درهما ونفذت بعض العقود على ٣١ درهما والواحة ٢٧ درهما»

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر بنك ابو ظبي الوطني

التاريخ	١فبراير٩٩	٢فبراير٩٩	٣فبراير٩٩	٤فبراير٩٩	٦فبراير٩٩	٧فبراير٩٩	٨فبراير٩٩	٩فبراير٩٩
المؤشر العام	٣٠١٩,٥٤	٣،٥٨٨,٦٠	٣،٥٩٤,٨٧	٣،٥٩٥,٥٥	٣،٥٦٨,٠٦	٣،٥٤٦,٤٠	[illegible]	٣،٥٥٣,٥٠

جديد «داو جونز» مؤشر اسلامي

■ تعتزم «داو جونز آند كومباني» اطلاق اول مؤشر قياسي عالمي للأسهم للمستثمرين الراغبين في الاستثمار وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية. يقوم مؤشر داو جونز للأسواق الاسلامية بمتابعة اداء ٦٠٠ سهم من أسهم الشركات التي تحرص على مراعاة مبادئ الشريعة الاسلامية وذلك في ٣٠ دولة يبلغ حجم رسملتها في السوق حوالي ٧,٥ تريليون دولار.

وقد أوضح رئيس مؤشرات داو جونز ديفيد موران، «نحن نفخر بخدمة فئة المستثمرين الذين يستثمرون أموالهم بمراعاة مبادئ الشريعة الاسلامية. وفي الوقت الحاضر فان المستثمرين الاسلاميين والحريصين على اتباع المبادئ والأسس الأخلاقية في استثماراتهم ستكون لديهم القدرة لاتخاذ قرارات واعية بشأن مزايا محافظهم الاستثمارية الحالية كما يفعل المستثمرون عادة بالاستفادة من مؤشر داو جونز الصناعي».

كما اعلنت داو جونز انها أصدرت رخصة «لبراون برادرز هاريمان آند كومباني» ومجموعة «وفرة للاستشارات الاستثمارية»، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لهيئة التأمينات الاجتماعية بالكويت وذلك لانشاء صناديق يمكن تداولها بالاعتماد على المؤشر الجديد.

ولضمان أن تكون جميع الأوراق المالية لمؤشر داو جونز للأسواق الاسلامية مقبولة بموجب أحكام الشريعة ستقوم هيئة للرقابة الشرعية مكونة من عدد من كبار العلماء بتقديم مشورتها لمؤشرات داو جونز. يضم أعضاء الهيئة كلا من القاضي محمد تقي عثماني من الباكستان، والدكتور عبدالستار ابو غدة من سورية، الدكتور محمد الجارى من المملكة العربية السعودية، الشيخ نظام يعقوبي من البحرين والشيخ يوسف طلال ديلورنزو من الولايات المتحدة.

وتعليقا على ذلك قال رشدى صديقي، المدير بمجموعة مؤشر داو جونز الاسلامي، «لقد عملنا بشكل وثيق مع هيئة الرقابة الشرعية لوضع معايير مالية محافظة لمعدلات الدين، الذمم المدينة والدخل غير التشغيلي من الفوائد لكل شركة، وقد كان جل اهتمامنا ينصب على ضمان الالتزام بأحكام الشريعة دون التهاون في ضمان معايير الأداء».

«بارينج» تؤسس شركة لادارة المحافظ الاستثمارية المصرية

■ أعلنت «بارينج أسيت ما نجمنت» وهي مؤسسة عالمية كبيرة لادارة الموجودات يقع مقرها في لندن عن تأسيس شركة مشتركة لادارة المحافظ الاستثمارية بالاشتراك مع البنك التجاري الدولي، وهو أكبر بنك تابع للقطاع الخاص في مصر والشركة التجارية الدولية وهي أكبر بنك استثماري في مصر.

والشركة الجديدة التي ستعرف باسم ادارة المحافظ التجارية الدولية ستقدم للمستثمرين المصريين فرصة للاستثمار على المستوى المحلي من خلال محفظة يتولى ادارتها فريق من البنك وعلى المستوى الدولي من خلال محافظ تقوم بادارتها «بارينج آسيت مانجمنت» وستخضع الشركة الجديدة لاشراف هيئة اسواق المال المصرية فيما ستدار المحافظ في دبلن وتخضع لأنظمة بنك ايرلندا المركزي.

وقال العضو المنتدب لادارة المحافظ التجارية الدولية، «لأول مرة تتاح للمستثمرين المصريين وسيلة مرنة واقتصادية لادارة أموالهم بين الموجودات المحلية والدولية، وبالجمع بين القاعدة الشاملة لعملاء البنك ومركزه المتاز في السوق والسجل الحافل بالانجازات للبنك في السوق المصرية والاداء الاستثماري القوي «بارينج آسيت مانجمنت» فان الشركة الجديدة ستقدم للمستثمرين الخيار ما بين المعاملات المحلية والانتشار العالمي».

وتتكون المحافظ الاستثمارية الأربعة من:

محفظة الفرص المصرية (الاستثمار في الموجودات المصرية المحلية).

محفظة الفرص العالمية (الاستثمار في الأسهم الدولية).

المحفظة العالمية المتوازنة (الاستثمار في السندات والأسهم الدولية).

محفظة الاستراتيجية العالمية (الاستثمار في السندات الدولية ذات الجودة العالية).

وتعليقا على تأسيس الشركة الجديدة قال جون بولسوفر، رئيس مجلس ادارة «بارينج آسيت مانجمنت»، «لقد كانت لدينا أنشطة كبيرة منذ مدة طويلة في منطقة الشرق الأوسط من خلال ادارة المحافظ لعملائنا، ويؤكد تأسيس الشركة الجديدة التزام «بارينج آسيت مانجمنت» بخدمة المنطقة، ونحن سعداء بأن نتمكن من العثور على الشريك يتمتع بالقوة مثل البنك التجاري الدولي».

وتعليقا على انشاء الشركة المشتركة قالت سحر سلاب، مدير عام البنك التجاري الدولي: «ان هذه الشركة المشتركة هي ثاني شركة فرعية بعد الشركة التجارية الدولية ونحن نعتقد انها خطوة مهمة في جهود البنك التجاري الدولي لكي يصبح أول مؤسسة متنوعة ومتكاملة للخدمات المالية في مصر.

تقرير الأسهم اليومي لبنك ابو ظبي الوطني بالتعاون مع جريدة "الاتحاد"

اشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الأسهم المحلية)

	اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل أسبوع	الفرق مع الأسبوع السابق	التغير في أسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الأسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
		٩-فبراير-٩٩	٢-فبراير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
	قطاع البنوك																			
١	بنك ابو ظبي الوطني	٧١٠.٠٠	٧٤٠.٠٠	٣٠.٠٠-	٤.٠٥-		٣٠.٠٠		٤٣.٤٦		٢.٧٠		٢٤٥.٠٦		٣.٠٢	١٧.٠٣	١،٠٠٠.٠٠	٧٢٠.٠٠	٩،٤٢٦،٠٠٠	٦،٦٩٧،٨٤٠،٠٠٠
٢	بنك ابو ظبي التجاري	٦٥٠.٠٠	٦٦٠.٠٠	١٠.٠٠-	١.٥٢-		١٠.٠٠		٣٦.١٤		١.٥٤		٢٠٣.٥٤		٣.١٩	١٧.٩٩	١،٠٠٠.٠٠	٤٤٠.٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٨،١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٣	بنك الاتحاد الوطني	٥٣.٠٠	٥٤.٠٠	١.٠٠-	١.٨٥-		٢.٥٠		٧.٥٩		٤.٧٢		١٧.٠١		٣.١٢	٦.٤٦	١١٠.٠٠	٤٢.٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٤٧٦،٠٤٩،٦٤٠
٤	بنك ابو ظبي الاسلامي	٢٦.٠٠	٢٨.٠٠	٢.٠٠-	٧.٦٩-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	٩٥.٠٠	١٩.٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	بنك الخليج الاول	٧.٢٥	٨.٠٠	٠.٧٥-	١٠.٣٤-		-		٠.٠٧		-		١.٧٦		٤.١١		٣١.٠٠	٢.٥٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٦١٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	بنك دبي الوطني	١،٠٠٠.٠٠	٩٩٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٠٠	٢٧فبراير٩٩	٤٠.٠٠		٤٤.٦٢		٤.٠٠		٤٢١.٨٠		٢.٣٧	٢٢.٤٩	١،٦٠٠.٠٠	٨٤٠.٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٦١٧،٦٩٠،٠٠٠
٧	بنك الامارات الدولي	٥١.٠٠	٤٨.٥٠	٢.٥٠	٤.٩٠		١.١٣		٢.٣٥		٢.٢٢		١٣.٠٤		٣.٩١	٢١.٧٠	٦٥.٠٠	٣٣.٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٩٩٠،٧٣٧،٥٠٠
٨	بنك المشرق	١،٢٥٠.٠٠	١،٢٠٠.٠٠	٥٠.٠٠	٤.٠٠		٥٠.٠٠		٨٩.٥٤		٤.٠٠		٣٤٥.٧٦		٣.٦٢	١٣.٩٦	١،٥٥٠.٠٠	١،٠٣٠.٠٠	٥،٩٦٥،٢٥٣	٧،٤٥٦،٤٩١،٢٥٠
٩	بنك دبي التجاري	١٠٨.٠٠	١١٠.٠٠	٢.٠٠-	١.٨٥-	١٣فبراير٩٩	٣.٠٠		٤.٨٦		٢.٧٨		٢٥.١٦		٤.٢٩	٢٢.٢٢	١٤٥.٠٠	٨٥.٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٤،٠٢٤،٩٤٤،٠٠٠
١٠	بنك دبي الاسلامي	٢٢.٥٠	٢٤.٥٠	٢.٠٠-	٨.١٦-	٢٣فبراير٩٩											١٨٨.٠٠	٢٥.٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠
١١	بنك الشارقة الوطني	٢٧.٠٠	٢٩.٠٠	٢.٠٠-	٧.٤١-	٢١فبراير٩٩	١.٠٠		١.٣٧		٣.٧٠		٥.٩٨		٤.٥٢	١٩.٧١	٣٥.٠٠	١٢.٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥١٢،٠٠٠،٠٠٠
١٢	بنك الشارقة	٣٣٠.٠٠	٣٤٠.٠٠	١٠.٠٠-	٣.٠٣-	١٦فبراير٩٩	٢٦.٢٩		٢٤.٣٤		٧.٩٧		١٧٨.٧١		١.٨٥	١٣.٥٦	٥٤٠.٠٠	٢٦٥.٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
١٣	البنك العربي المتحد	٤٦٠.٠٠	٤٩٠.٠٠	٣٠.٠٠-	٦.٥٢-	٢١فبراير٩٩	١١.٠٠		١٩.٧٠		٢.٣٩		١٤٩.٨٩		٣.٠٧	٢٣.٣٥	٥٨٥.٠٠	٢٦٥.٠٠	١،٧٩٩،٢١٠	٨٣٩،٣١٦،٦٠٠
١٤	بنك الاستثمار	٤٤.٠٠	٤٥.٠٠	١.٠٠-	٢.٢٧-	٢٨فبراير٩٩	٢.٨٠		٢.٢٨		٦.٣٦		١٥.٢٥		٢.٨٩	١٩.٣٠	٢٧.٠٠	٥٠.٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١.٠٠	٣٣.٠٠	٢.٠٠-	٦.٠٦-		١.٥٠		١.٩٥		٤.٨٤		١٧.٢٦		١.٨٠	١٥.٩٠	٣٦.٠٠	٥٥.٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
١٦	البنك التجاري الدولي	١٠.٥٠	١٠.٠٠	٠.٥٠	٤.٧٦		٠.١٨-		٠.٣٣-		١.٧١		١.٧٣		٣.٠٧	٣١.٨٢	١٧.٠٠	٧.١٥	١٢٩،٢٢٥،٠٠٠	١،٣٥٧،٣٦٢،٥٠٠
١٧	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠.٠٠	٣٥٠.٠٠	١٠.٠٠-	٢.٩٤-		١٨.٠٠		٢٤.٧٤		٥.٢٩		١٤٧.٥١		٢.٣٠	١٣.٧٤	٦٨٠.٠٠	٤٠٠.٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
١٨	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠.٠٠	٣٣٠.٠٠	٣٠.٠٠-	١٠.٠٠-		١٢.٠٠		١٨.١٠		٤.٠٠		١٥٤.٠٦		١.٩٥	١٦.٥٧	٥٥٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
	مجموع قطاع البنوك			-																٦٥،٤٦٨،٢٢٧،٧٤٠
	قطاع التأمين																			
١	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٢.٠٠-	١.٦٧-		٨.٣٣		٩.٩٣		٢.٠٦		٤٣.٨٨		٢.٦٩	غير متوفر	١٦٥.٠٠	١١٥.٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٢	شركة العين الاهلية للتأمين	١،٤٢٥.٠٠	١،٣٨٠.٠٠	٤٥.٠٠	٣.٢٦		٥٠.٠٠		٨١.٢٨		٣.٥١		٥٠٢.٨٥		٢.٨٣	١٧.٥٣	١،٦٠٠.٠٠	١،٢٥٠.٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٧٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	شركة الامارات للتأمين	٨٨٥.٠٠	٨٧٠.٠٠	١٥.٠٠	١.٧٢		٣٠.٠٠		٧١.٢٥		٣.٣٩		٢٣٤.٤٨		٣.٧٧	١٢.٤٢	١،١٨٠.٠٠	٧٧٠.٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٣١،٠٠٠،٠٠٠
٤	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٠.٠٠	٨١٠.٠٠	٤٠.٠٠-	٤.٩٤-	١٠مارس٩٩	٢٥.٠٠		٥٠.٩٥		٣.٢٥		٢٨٧.١٣		٢.٦٨	١٥.١١	١،٢٠٠.٠٠	٧٨٠.٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣٠٨،٠٠٠،٠٠٠
٥	الوثبة للتأمين	٥.٢٥	٥.٧٥	٠.٥٠-	٩.٥٧-		-		٠.٠٧		-		١.٠٧		٤.٩١	٧٥.٠٠	١٨.٠٠	٣.٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠،٠٠٠
٦	شركة الخزنة للتأمين	١٦٥.٠٠	١٦٠.٠٠	٥.٠٠	٣.١٣		-		٢.٨٢		-		١٠٥.٣٧		١.٥٧	٥٨.٥١	٣٠٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٢٧،٠٠٠،٠٠٠
٧	شركة عمان للتأمين	١،٠٥٠.٠٠	١،٠٢٠.٠٠	٣٠.٠٠	٢.٩٤	٢٣يناير٩٩	٣٥.٠٠		٧٩.٥٥		٣.٣٣		٢٨٥.٦٦		٣.٦٨	١٣.٢٠	١،٢٥٠.٠٠	١،٠٠٠.٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٨	دبي الوطنية للتأمين	٧٢.٠٠	٦٤.٠٠	٨.٠٠	١٢.٥٠	٢٨فبراير٩٩	٠.٨٠		٣.٣٢		١.١١		١٥.٩٤		٤.٥٣	٢١.٦٩	٦٨.٠٠	٣٦.٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٩	الاتحاد للتأمين	١٢.٠٠	١٣.٠٠	١.٠٠-	٨.٣٣-						-					غير متوفر	٢٠.٠٠	١١.٠٠	غير متوفر	-
١٠	الشارقة للتأمين	٩.٥٠	١٠.٠٠	٠.٥٠-	٥.٢٦-		١.١٨		٠.٤٣		١٢.٤٣	٠	٢.٥٩		٠.٦٧	٢٢.٠٩	١٣.٠٠	٤.٥٠	٢٧،٢٥٠،٠٠٠	٢٥٩،٢٢٥،٠٠٠
	مجموع قطاع التأمين																			٥،٨٥٥،٢٢٥،٠٠٠
	قطاع الخدمات																			
١	اتصالات	١،٧٠٠.٠٠	١،٧١٠.٠٠	١٠.٠٠-	٠.٥٨-		٦٠.٠٠		٧٩.٤٨		٢.٩٤		٢٤٨.٦٦		٦.٨٤	٢١.٣٩	٢،٠٠٠.٠٠	١،٢٣٠.٠٠	٢٣،٣٢٥،٤٨٥	٣٩،٦٥٣،٣٢٤،٥٠٠
٢	الواحة العالمية للتأجير	٢٧.٠٠	٢٨.٠٠	١.٠٠-	٣.٥٧-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	٤٠.٠٠	١٧.٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٩٠.٠٠	١٩٥.٠٠	٥.٠٠-	٢.٥٦-		٥.٠٠		١١.٦٦		٢.٦٣		٥١.٨٥		٣.٦٦	١٦.٣٠	٢٣٠.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٨٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠.٠٠	٦٩٠.٠٠	٤٠.٠٠-	٥.٨٠-	١٦فبراير٩٩	٢٠.٠٠		٢٦.٢٧				٣٧٥.٦٨		١.٧٣	٢٤.٧٤	٨٠٠.٠٠	٦٤٠.٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٨٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	الجرافات البحرية الوطنية	٦٩٠.٠٠	٧٢٠.٠٠	٣٠.٠٠-	٤.١٧-		٣٠.٠٠		٦٧.٩٦		٤.٣٥		٥٢٩.٤١		١.٣٠	١٠.١٥	٧٦٠.٠٠	٤٦٠.٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٩٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	١١.٥٠	١٣.٠٠	١.٥٠-	١١.٥٤-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	٤٠.٠٠	٩.٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠
٧	سيراميك رأس الخيمة	٩.٠٠	١٠.٥٠	١.٥٠-	١٤.٢٩-	١٦يناير٩٩	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧.٠٠	١٠.٠٠	غير متوفر	-
٨	جلفار	٥.٠٠	٥.٢٥	٠.٢٥-	٤.٧٦-		٠.١٠		٠.١٧		٢.٠٠		١.٥٦		٣.٢١	٢٩.٤١	٣.٥٠	١٢.٠٠	غير متوفر	-
٩	ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٥.٠٠	٤٨.٠٠	٣.٠٠-	٦.٢٥-		٠.٩٥		٢.١٠		٢.١١		١٢.٦٢		٣.٥٦	٢١.٤٣	٦٣.٠٠	٣٥.٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٣٦،٢٥٠،٠٠٠
١٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٥.٠٠	٣٧.٠٠	٢.٠٠-	٥.٤١-		-		٠.٦٥		-		١٠.٧٤		٣.٢٦	٥٣.٨٥	٧٥.٠٠	٢٨.٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٦١٣،٢٠٠،٠٠٠
١١	شركة دبي للاستثمار	١٨.٠٠	١٩.٠٠	١.٠٠-	٥.٢٦-		-		٠.٤٥		-		١١.٧٧		١.٥٣	٤٠.٠٠	٥٥.٠٠	١٢.٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
١٢	مناسك	١٣.٠٠	١٤.٠٠	١.٠٠-	٧.١٤-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	١٠.٠٠	٥.٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
١٣	شعاع	٢.٢٥	٢.٠٠	٠.٢٥	١٢.٥٠						-					غير متوفر	١.٥٠	٨.٥٠	غير متوفر	-
١٤	اعمار العقارية	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										غير متوفر	١١٥.٠٠	١٨.٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	شركة الاتحاد العقارية	٤١.٠٠	٤٠.٠٠	١.٠٠	٢.٥٠		-		٠.٩٥		-		١٢.٧٠		٣.٢٣	٤٣.١٦	٨٠.٠٠	٢٢.٥٠	٢٥،٥٩٥،٧٦٤	١،٠٤٩،٤٢١،٣٢٤
	مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨،٧٧٧،١٩٥،٨٢٤
	المجموع العام																			١٣٠،١٠٠،٦٤٨،٥٦٤
	اتصالات كويت-قطر	٥٧.٠٠	٥٧.٠٠	-	-		-		٤.٨٧		-		١٤.٠٣		٤.٠٦	١١.٧٠	٦٦.٠٠	٤٥.٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩١٣،٤٠٠،٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٢٦٩٤٣/٦٦٦٨٠٠-٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قاقيش

THE CRISIS OF GLOBAL CAPITALISM

OPEN SOCIETY ENDANGERED

تواصل «الاتحاد» اليوم نشر كتاب «أزمة الرأسمالية العالمية» للملياردير الاميركي جوروج سوروس الذي يسلط فيه الضوء على تجاربه وخبراته التي حققت له النجاح في ادارة استثماراته التي ساهمت في اعادة رسم ملامح الاقتصاد العالمي خلال فترة ما بعد الحرب الباردة. فاصبح يملك واحدا من اكبر صناديق الاستثمار في الاوراق المالية.

ويوضح سوروس ان النظام الرأسمالي مايزال أفضل البدائل المتاحة في عالم الاقتصاد، الا ان هذا النظام اصبح في حاجة الى اعادة تنظيم. ويرى سوروس ان اميركا وحلفاءها يمكنهم الشروع في اقامة مجتمع عالمي مفتوح يساعد على استقرار النظام الاقتصادي الدولي ويعزز القيم الانسانية.

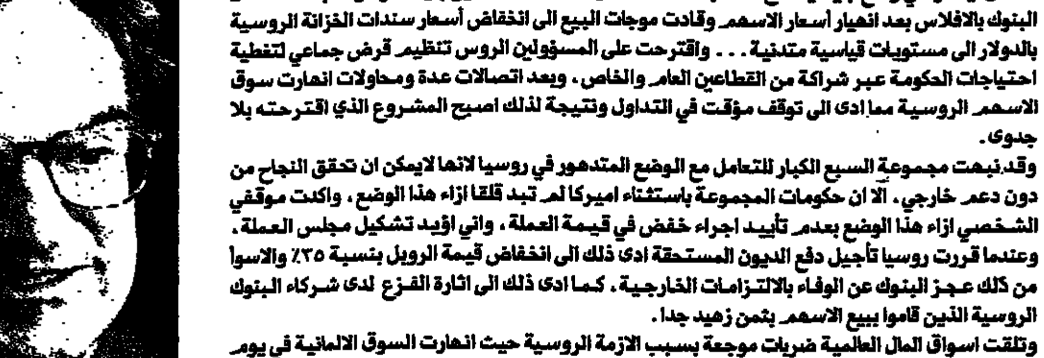
وفي الحلقة الثانية يتناول سوروس الازمة في روسيا ويؤكد انه كان متهما بها لانها انتقلت من مجتمع شديد الانغلاق الى رأسمالية اتسمت بالفوضى، وبعد تول يلتسين ابدى رغبته في تطبيق سياسات نقدية واقتصادية متباينة قادت الى شكل غريب وشاذ من انواع الرأسمالية وظهور مافيات اقتصادية سيطرت على المصانع وحولت الاموال الى الخارج، وسيطر اصحاب النفوذ على الشركات مما صعب على المساهمين من الخارج ممارسة حقوقهم.

وبعد اعادة انتخاب يلتسين وفي العام ١٩٩٧ اتخذ اجراءات عدة للتخلص من رأسمالية النهب والعودة الى حكم القانون.

وبعد هذه التجارب يقول سوروس: امتنعت عن الاستثمار في روسيا لأتفادي صراع المصالح وايضا لانزعاجي مما رأيت هناك، وعلى مدى اسبوعين قضيتهما هناك سجلت بعض الملاحظات. فقد كنت اعلم ان الوضع سيظل سيئا، واصبحت معالجة مشكلة ديون الحكومة أمرا في غاية الصعوبة لان اصحاب الدين في الداخل ليسوا في وضع جيد يسمح لهم باعادة استثمار استحقاقات الدين بأي سعر، واصبحت معظم البنوك بالافلاس بعد انهيار أسعار الاسهم وقادت موجات البيع الى انخفاض أسعار سندات الخزانة الروسية بالدولار الى مستويات قياسية متدنية... واقترحت على المسؤولين الروس تنظيم قرض جماعي لتغطية احتياجات الحكومة عبر شراكة من القطاعين العام والخاص. وبعد اتصالات عدة ومحاولات انهارت سوق الاسهم الروسية مما ادى الى توقف مؤقت في التداول ونتيجة لذلك اصبح المشروع الذي اقترحته بلا جدوى.

وقد نبهت مجموعة السبع الكبار للتعامل مع الوضع المتدهور في روسيا لانها لايمكن ان تحقق النجاح من دون دعم خارجي، الا ان حكومات المجموعة باستثناء اميركا لم تبد قلقا ازاء هذا الوضع، واكدت موقفي الشخصي ازاء هذا الوضع بعدم تأييد اجراء خفض في قيمة العملة، واني اؤيد تشكيل مجلس العملة، وعندما قررت روسيا تأجيل دفع الديون المستحقة ادى ذلك الى انخفاض قيمة الروبل بنسبة ٣٥٪ والاسوأ من ذلك عجز البنوك عن الوفاء بالالتزامات الخارجية. كما ادى ذلك الى اثارة الفزع لدى شركاء البنوك الروسية الذين قاموا ببيع الاسهم بثمن زهيد جدا.

وتلقت اسواق المال العالمية ضربات موجعة بسبب الازمة الروسية حيث انهارت السوق الالمانية في يوم ٢١ اغسطس بنسبة ٦٪. ومع فقدان الأمل في تدفق اي مساعدات خارجية قام يلتسين باقالة الحكومة، ومع هذا الانهيار لم يكن بمقدوري التكهن بما يحدث.



ترجمة واعداد: طارق فحام

أزمة الرأسمالية العالمية (الحلقة الثانية)

روسيا من مجتمع مغلق ... الى رأسمالية فوضوية

روسيا احدى ضحايا الازمة الآسيوية غير ان وضعها الغريب يحتاج لعناية خاصة، وشخصيا كنت مهتما بروسيا اكثر من البلدان الاخرى لانها انتقلت من مجتمع شديد الانغلاق الى رأسمالية اتسمت بالفوضى، وكان يمكن تخفيف حدة ذلك الاضطراب الشديد من قبل العالم الحر اذا فهم ما يدور داخل روسيا وكان ملتزما بفكرة المجتمع الحر. لقد اطلق الرئيس ميخائيل جورباتشوف عملية تغيير ثورية للنظام وتمكن من قيادتها وادارتها متخطيا في بعض الاحيان اجهزة الحزب الشيوعي لكنه توقف عند عملية خصخصة الاراضي. وجاء بعد تفكك الاتحاد السوفييتي الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان راغبا في المضي ابعد من جورباتشوف وعين وزراء للاقتصاد وحاولوا تطبيق سياسات نقدية واقتصادية متباينة قادت الى شكل غريب وشاذ من انواع الرأسمالية وظهور مافيات اقتصادية سيطرت على المصانع وحولت الاموال الى قبرص، وحقق بعض البنوك ثروات من ادارة حسابات المؤسسات الحكومية المختلفة، وسيطر اصحاب النفوذ على الشركات الامر الذي جعل من الصعب على المساهمين من الخارج ممارسة حقوقهم وعملوا على تكريس الاصول لمصالحهم الشخصية والتهرب من الضرائب، وبعد اعادة انتخاب يلتسين العام ١٩٩٦ استمرت القلة الحاكمة في تقسيم ما تبقى من اصول الدولة فيما بينها.

وفي ربيع ١٩٩٧ اتخذ يلتسين اجراءات عدة للتخلص من رأسمالية النهب والعودة الى حكم القانون، وتمكنت الحكومة آنذاك من السيطرة على عرض النقود وعجز الموازنة فيما انخفضت معدلات التضخم واسعار الفائدة، وانتعشت اسواق الاسهم التي شجعت على تدفق الاستثمارات الاجنبية.

في العام ١٩٨٧ اسست مؤسسة في روسيا لتشرف على التحول للمجتمع المفتوح شمل الاصلاح التعليمي وادخال الانترنت. وشكلت مجموعة عمل دولية لخلق قطاع اقتصادي حر في ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ولكن اتضح ان النظام لايمكن اصلاحه وكونت المؤسسة العلمية العالمية بمنحة وقدرها ١٠٠ مليون دولار لاظهار مدى فعالية المساعدات الاجنبية.

بعد هذه التجارب امتنعت عن الاستثمار في روسيا لاتفادى صراع المصالح ولكن السبب الاساسي كان انزعاجي لما رأيت هناك. لقد حدثت هذه التطورات في روسيا في الوقت الذي بدأ العالم يشعر بآثار الازمة المالية الروسية. وبدأت البنوك الكورية والبرازيلية التي ضخت استثمارات ضخمة في روسيا في تصفية مواقعها وتضرر بعض البنوك التي دخلت في عقود آجلة لشراء الروبل.

بعد ان رفض مجلس الدوما اجازة قوانين الاصلاح الهيكلي قام يلتسين بتنحية فيكتور تشيرنوميردين من رئاسة الوزراء ليعين سيرجي كيريينكو بدلا عنه، وشهدت روسيا في تلك الفترة افضل حكومة اصلاحية منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وشجع ذلك صندوق النقد الدولي على منح روسيا قرضا بقيمة ١٨,٥ مليار دولار ولكنها لم تكن كافية.

عند هذه النقطة سأعود للتجربة الحقيقية التي عشتها قبل بداية الازمة واقدم هنا الملاحظات التي سجلتها خلال فترة اسبوعين اثناء بداية ظهور الازمة.

كنت اعلم ان الوضع سيظل سيئا حتى بعد قرض الصندوق اذ ارتفعت اسعار الفائدة على ديون الحكومة ما بين ٧٠ - ٩٠٪ بالنسبة لسندات الخزينة الحكومة بفئة الروبل. واتصلت الحكومة بالمؤسسات التي اشترت ٢٥,١٪ من شركة الهاتف الروسية لمنحها قرضا طارئا الامر الذي قاد الى بيع حصة اخرى بنسبة ٢٤,٩٪ وبدا واضحا من ذلك ان معالجة مشكلة ديون الحكومة اصبح امرا في غاية الصعوبة لان اصحاب الدين في الداخل ليسوا في وضع جيد يسمح لهم باعادة استثمار استحقاقات الدين بأي سعر، والاهم ان النظام المصرفي باستثناء بنك سبير المملوك للدولة كان يشتري سندات الخزانة الروسية (بالروبل) وعندما انهارت اسواق الاسهم والسندات الروسية اصيب معظم البنوك بالافلاس. وقادت موجات البيع الى انخفاض اسعار سندات الخزانة الروسية بالدولار الى مستويات قياسية. وبدأت تلوح في الافق بوادر ازمة مصرفية في العادة يتدخل البنك المركزي في مثل هذه الازمات ويوفر السيولة اللازمة باسعار تشجيعية ولكن البنك المركزي الروسي لايستطيع فعل ذلك لان شروط صندوق النقد الدولي تمنعه من فعل ذلك، وهذا ما جعل حل المشكلة مستحيلا. وفي السابع من اغسطس ٩٨ اتصلت هاتفيا باناتولي سوبييز ويوجوز جيدار - المسؤولين عن ادارة دفة الاقتصاد - وقلت لهما ان المشكلة قد بلغت ذروتها وان الحكومة لن تستطيع معالجة مشكلة الدين بعد سبتمبر حتى لو منحها صندوق النقد الدولي الجزء الثاني من القرض. وكان الحل في نظري تنظيم قرض جماعي لتغطية احتياجات الحكومة الروسية حتى نهاية العام عبر شراكة من القطاعين العام والخاص وسألت جيدار كم هو المطلوب فقال ٧ مليارات دولار. في ذلك الوقت لم يكن المودعون قد قاموا بسحب ودائعهم بمعدلات كبيرة وهذا يعني انه بالامكان زيادة المبلغ المطلوب من ٧ الى ١٠ مليارات دولار لاعادة الثقة العامة، ويمكن توفير ٥٠٪ من هذا المبلغ من مصادر حكومية خارجية مثل صندوق استقرار سعر الصرف الاميركي. وكان من المتوقع ان يقود هذا مع اطلاق الصندوق للجزء الثاني من القرض في سبتمبر الى انخفاض أسعار سندات الخزانة الروسية بفئة الروبل الى ٢٥٪ من ٩٠٪ الامر الذي سيجذب الجمهور نحو الشراء.

وبعد ذلك اتصلت بديفيد ليبتون وكيل وزارة الخزانة الاميركية للشؤون الدولية الذي كان على اطلاع بالمشكلة الا انه لم يفكر في استخدام اموال صندوق استقرار سعر الصرف. وكان الكونجرس يعارض بشدة هذا الاتجاه، وكنت اعلم ذلك ولكن لم يكن هناك اي خيار آخر. ولقد ساد نوع من الهلع ولكن من مصلحتنا الوطنية ان ندعم الحكومة الروسية ذات التوجه الاصلاحي.

ولاستكشاف الخيارات المتاحة اتصلت مرة اخرى «بجيدار» وسألته ان كان بالامكان فرض رسوم على حاملي سندات الخزانة الروسية بفئة الروبل الا انه قال ان ذلك سيضعف الموقف الائتماني لهذه السندات وكان على حق.

وعتقدت في تلك اللحظة انه من دون مشروعي فان الحكومة ستعجز عن سداد الدين وستترتب على ذلك عواقب وخيمة مثل انهيار بعض البنوك.

ثم تحدثت بعد ذلك الى «ليبتون» يوم الاثنين وابلغني ان الادارة الاميركية لم تصل الى قرار بعد ووعدني ان يعاود الاتصال وفي يوم الثلاثاء حدث انهيار في سوق الاسهم الروسية ادى الى توقف مؤقت في التداول الذي اثر على اسواق المال العالمية. ونتيجة لذلك اصبح المشروع الذي اقترحته لاجدوى منه واصبح الوضع يحتاج لـ ١٥ مليار دولار على الاقل ليعود الاستقرار للاسواق، ثم غادر ليبتون الى موسكو من دون ابلاغي وعلمت انه كان متزعجا لانه لم يستطع تقديم اي مساعدة لروسيا.

وكتبت رسالة الى صحيفة فايننشيال تايمز قلت فيها ان الاضطراب المالي في روسيا قد بلغ ذروته لان البنوك والوسطاء الذين تلقوا قروضا مقابل الاسهم لن يستطيعوا الوفاء بالتزاماتهم الامر الذي اثار موجة بيع في اسواق الاسهم والسندات، واضطرت السلطات الى وقف التداولات في السوق لان اسعار السندات الحكومية وسندات الخزانة قد انهارت الى مستويات لم يسبق لها مثيل، وكانت هناك مخاوف من اتجاه الناس لسحب ودائعهم من حسابات الادخار. وقد وصل الوضع الى مرحلة حرجة كانت تتطلب اتخاذ اجراء عاجل. لكن المشكلة هي ان الاجراء الضروري الذي سيعالج الازمة المصرفية كان يتعارض مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الصندوق حيال معالجة ازمة الموازنة، فلقد فرض برنامج الصندوق سياسة نقدية ومالية صارمة في وقت كان حل الازمة المصرفية يحتاج الى توفير مزيد من السيولة، وكان من المتعذر التوفيق بين المطلبين من دون مساعدات دولية. وكان برنامج الصندوق يفترض وجود مشترين لسندات الحكومة بسعر معلوم واثناء استمرار الحكومة في تحصيل الضرائب وخفض النفقات فان اسعار الفائدة ستتراجع وبالتالي تهدأ شدة الازمة. ولكن للأسف كان هذا الافتراض غير صحيح لانه خلق فجوة مالية قد تبدأ في الاتساع اذا بدأ الناس في سحب ودائعهم.

وكان الحل الامثل يكمن في قيام مجلس للعملة بعد اجراء تخفيض معتدل لقيمة الروبل يتراوح ما بين ١٥ و ٢٥٪ وان هذا الاجراء ضروري لموازنة انخفاض اسعار النفط وتقليل كمية الاحتياط المطلوب لدعم مجلس العملة والمقدر بحوالي ٥٠ مليار دولار منها ٢٣ مليار دولار لتغطية عرض النقود و٢٧ مليارا لتغطية العجز في تمويل الدين المحلي للعام المقبل. وبما ان احتياط روسيا يبلغ ١٨ مليار دولار فلقد وعد الصندوق بتقديم ١٧ مليارا وكان المطلوب من مجموعة السبع الكبار توفير ١٥ مليارا، واذا كانت هذه المجموعة راغبة في تقديم المال على الفور لامكن تحقيق الاستقرار من دون دعم العملة رغم ان ذلك قد يستغرق وقتا طويلا وان الدمار سيكون كبيرا.

وللاسف لم تحسن المؤسسات المالية العالمية تقدير الحاجة الملحة لاتخاذ اجراء ازاء ذلك الوضع الحرج. وكانت النتيجة هي العجز عن سداد الديون وارتفاع معدلات التضخم الى مستويات عالية جدا، وتمخضت عن ذلك عواقب مالية وسياسية وخيمة.

بعد كتابة رسالتي لصحيفة فايننشيال تايمز قام نائب محافظ البنك المركزي الروسي بفرض بعض القيود على تحويل الروبل. التي كانت لها آثار مدمرة على السوق الروسية حيث شهدت اسعار الاسهم انخفاضا بنسبة ١٥٪ عند الافتتاح والحقيقة ان رسالتي وجدت اهتماما شديدا غير ان التركيز كان على جانب تخفيض قيمة العملة وليس على مقترحاتي حول دعم العملة. واصبح ذلك احد العوامل التي دعت الى اطلاق اسم الخميس الاسود على ذلك ولم يكن ذلك ماكنت ارمي اليه وشعرت بان علي اصدار بيان آخر ذكرت فيه ان ازمة الاسواق المالية الروسية لم تكن بسبب ما صرحت به او فعلته. والحقيقة ان محفظتنا الاستثمارية كانت ستمنى بالخسارة اذا تم اي تخفيض للعملة.

وكان هدف رسالتي لصحيفة فايننشيال تايمز هو اصدار رسالة تنبيه لحكومات مجموعة السبع الكبار وان الحكومة الروسية تبذل ما في وسعها للتعامل مع الوضع ولايمكن ان تحقق مساعيها بالنجاح من دون دعم خارجي.

ثم تحدثت بعد ذلك الى روبرت روبن وزير الخزانة الاميركية وابلغته بان الوضع اصبح ملحا وكان مدركا تماما للوضع الا ان بقية حكومات الدول في مجموعة السبع لم تكن تشاركه هذا القلق وان من الصعب الاتصال بهم خلال عطلة نهاية الاسبوع. واتصلت بالسيناتور ميتش ماك كونيل وطلبت منه ابلاغ الوزير بتأييد الحزب الجمهوري لاطلاق عملية انقاذ طارئة.

ثم غادرت لموسكو لبحث الامر. ومكثت في موسكو زهاء الاسبوع واجريت مقابلة مع محطة اذاعة صوت موسكو اوضحت فيها موقفي حيال الوضع، ونفيت تأييدي لاجراء خفض في قيمة العملة او انني قد استفيد من ذلك، وتحدثت الى (جيدار) عدة مرات واعددت مقالة عن تأييدي لتشكيل مجلس العملة وارسلتها له لاجازتها، ثم عاود الاتصال بي مساء الاثنين وابلغني انه تحدث مع نائب وزير المالية الاميركي الذي ابلغه بدوره بعدم وجود دعم متاح انذاك وعليهم ان يعالجوا الازمة لوحدهم وقلت لنفسي ان المقالة اصبح لاجدوى لها الا ان جيدار طلب مني نشرها ولكني رفضت.

وفي يوم الاثنين قررت روسيا تأجيل دفع الديون المستحقة الامر الذي ادى الى انخفاض قيمة الروبل بنسبة ٢٥٪ والامر الاسوأ هو عجز البنوك عن الوفاء بالالتزامات الخارجية. ولقد ادى هذا الى اثارة الفزع لدى شركاء البنوك الروسية الذين قاموا ببيع الاسهم الروسية بثمن زهيد جدا. ثم اتصل بي ليبتون طالبا تفسيرا فنيا للوضع عبر كتابة مذكرة لهم. وبعد كتابة المذكرة وجدت انها غير مجدية ولكن النقطة التي كنت اريد توضيحها هي ان الوقت مازال مناسبا للبحث عن حل بناء للازمة الروسية يتمثل في تقديم مجموعة السبع للدعم المالي شريطة ان يقوم مجلس الدوما باجازة القوانين المطلوبة لمقابلة شروط صندوق النقد الدولي، وهناك احتمالان لاثالث لهما اما ان يوافق مجلس الدوما، على العرض او يرفضه، فاذا وافق فان الطريق ستكون ممهدة لاعادة تقوية قيمة الروبل واعادة هيكلة الدين وتطبيق برامج الاصلاحات الهيكلية (مثل اعلان افلاس الشركات الرافضة لدفع الضرائب) اما البنوك الروسية فبعضها سيعلن افلاسه فيما سيعاني الشركاء الاجانب من الخسارة وسيكون البقاء للاقوى وفي نهاية الامر يمكن احتواء الازمة.

اما السيناريو الثاني فهو يرسم استمرار الازمة مع القاء اللوم على مجلس الدوما وقد يلجأ يلتسين الى حل مجلس الدوما والدعوة الى انتخابات مبكرة وتطبيق الاصلاحات فاذا نجحت تلك الاجراءات فستجد تأييد الناخبين واذا فشلت الاصلاحات فلن تشعر بالاسف لاننا قمنا بمافي بوسعنا ولكن الامر المهم هو اننا جعلنا شعلة الاصلاح مشتعلة في روسيا. انها استراتيجية محفوفة بالمخاطر ولكن الوقوف كالمتفرجين يعتبر اشد خطورة.

تلقت اسواق المال العالمية ضربات موجعة بسبب الازمة الروسية حيث انهارت السوق الالمانية ٦٪ يوم الجمعة ٢١ اغسطس.

ومع فقدان الامل في تدفق اي مساعدات من الخارج قام يلتسين بحل الحكومة وعين شيرنوميردين رئيسا لها. وبما ان الانهيار صار مفتوحا للاسفل لم يعد في مقدوري التكهن بما سيحدث.

ومع ذلك فهناك ثلاثة اسباب جعلتني اعتقد بان ازمة النظام الرأسمالي لم تصل بعد الى ذروتها،

اولا: ان الازمة الروسية كشفت عن عيوب كانت مهملة في النظام المصرفي العالمي.

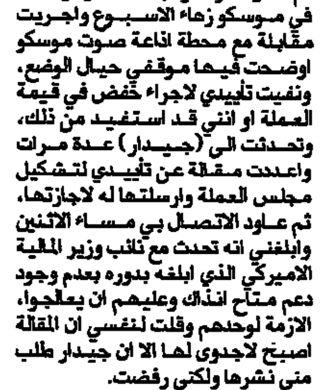
ثانيا: ان آثار الازمة في الاطراف اصبحت مؤلمة مما جعل الدول تتجه للخروج من النظام الرأسمالي العالمي او تسقط عند منتصف الطريق.

ثالثا: عجز المؤسسات المالية عن التماسك والتعاون مع بعضها البعض، فلقد فشلت برامج صندوق النقد الدولي فيما عانى الصندوق نفسه من شح الموارد المالية. ولقد كانت استجابة مجموعة الدول السبع الكبار تجاه ازمة روسيا فاترة، الامر الذي جعلها تفقد السيطرة على الوضع.

وخلاصة القول ان انهيار النظام الرأسمالي العالمي كان يمكن تفاديه اذا تدخلت المؤسسات المالية العالمية في الوقت المناسب.

سيرجي كيريينكو: افضل حكومة اصلاحية

بوريس يلتسين: سياسات متباينة



جورباتشوف: عملية تغيير ثورية

سوروس:

- **امتنعت عن الاستثمار في روسيا تفاديا لصراع المصالح**
- **سياسة يلتسين قادت الى شكل غريب وشاذ من الرأسمالية**
- **أفضل فترة اصلاحية كانت في ظل حكومة كيريينكو**
- **مجموعة السبع الكبار لم تبد قلقا ازاء الانهيار المالي**



الاقتصاد الروسي بين المطرقة والسندان

مع انشغال موسكو بالاوضاع السياسية

الاقاليم الروسية تعتمد على المقايضة ... وتصرف أمورها بطرقها الخاصة

■ اعداد - أحمد عامر:

في كالميكيا التي تقع على شواطيء بحر قزوين يرفض كيرسان ايليومزينوف دفع مبلغ ١٠,٣ مليون دولار والتي هي عبارة عن ضرائب يترتب دفعها للعاصمة الروسية موسكو.

واما المسؤولون المحليون في منطقة فولجوجراد فهم يمنعون حاليا سلطات السكك الحديدية من نقل القمح خارج حدود المنطقة. والى الشرق وتحديدا في منطقة ساخا الغنية بالثروات المعدنية يحاول الرئيس نيكولاييف بسط سيطرته على انتاج الذهب وسحب البساط من تحت ارجل موسكو. وتقول مجلة «بيزنس ويك» ان الاقاليم الروسية تستحوذ شيئا فشيئا على القوة الاقتصادية وان قادة الاقاليم الروسية التي يصل عددها الى ٨٤ اقليما يقومون باي شيء للابقاء على الضرائب والمصادر الطبيعية والاغنية في اقاليمهم وذلك في ضوء الازمات المالية والسياسية التي تعاني منها موسكو.

وبالنسبة لتحول السلطة فهو الامر الذي يضع ضغطا كبيرا على حكومة رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف التي تعاني من الاضطراب.

ومن المتوقع انكماش الاقتصاد بنسبة ١٠٪ هذا العام وقد تراجع الروبل الروسي بنسبة ١١٪ منذ بداية شهر يناير الماضي.

ويقول نيكولاي بتروف وهو احد المحللين في مركز كارينجي ان الاقاليم الروسية قد اصبحت معتادة على تصريف امورها بطريقتها الخاصة وهو ما يشكل خطرا كبيرا على اقتصاد البلاد.

ومع معالجة الاقاليم لمشاكلها بايديها من خلال استخدام المقايضة وآليات غريبة عن السوق ومع شح الاموال المقبلة من موسكو، فان البدائل المالية مثل الاقرارات بالدين التي تصدرها الحكومات المحلية او الشركات الكبرى فقد اصبحت جزءا مهما من الحياة الاقتصادية. وبالرغم من ان بائعي المواد الغذائية والاستهلاكية لايزالون يطلبون التعامل بالنقد مع الاشخاص العاديين، فان الشركات تستخدم الاقرارات بالدين لتصفية الديون مع بعضها البعض او لدفع الضرائب المحلية.

ويقول بتروف ان البدائل المالية تشكل ٦٠ الى ٨٠٪ من الاقتصاد في كثير من الاقاليم الروسية مقارنة بحوالي ٤٠٪ منذ عام مضى. وأما المقايضة فهي في ازدياد وذلك ان الحكومة الفيدرالية لاتملك المال الكافي لدفع فواتيرها وهي لاترسل المال الى الاقاليم لدفع اجور الخدمات مثل الكهرباء او معاشات موظفي الدولة.

وبالنسبة لسياسة بريماكوف فهي تزيد الطين بلة، وعلى سبيل المثال فقد سمح لشركة جاز بروم العملاقة لدفع الضرائب الاتحادية المترتبة عليها والتي تصل الى ٤٠٠ مليون دولار على شكل اغذية. واما الزعماء المحليون فهم يغتنمون الفرصة لدعم قوتهم ايضا، في حين تتعاظم الامبراطوريات المصرفية الاقليمية منحية بذلك البنوك الوطنية التي كان يملكها اساطين المال في موسكو.

ويحاول بعض محافظي الاقاليم بسط سيطرتهم على بعض الشركات من خلال مقايضة ديون الضرائب بالاسهم، والبعض الآخر يستخدمون محاكم الافلاس، وعلى الاغلب فان كل مشروع عليه ضرائب رجعية يعتبر من المفلسين وهذا يعني ان التنفيذ غالبا ما يكون اعتباطيا اعتمادا على العلاقات السياسية اكثر منه على المال.

وبالنسبة لاستخدام الآليات التي لاتعتمد الدفع نقدا فهي تتضمن الفساد خاصة انها تجعل امر اخفاء الديون وسرقة الاصول اكثر سهولة.

ماذا بقي للفقراء؟

وتقول يوليا لاتينيا وهي احد المحللين في صحيفة «الخبير» الاسبوعية ان سد عجز الضرائب في اتفاقيات المقايضة يعتمد على مدى قربك من المحافظ الذي اذا كان على علاقة سيئة مع احدى الشركات ورغب في افلاسها: فانه يطلب مباشرة دفع الضرائب نقدا.

وفي اتون هذه المعركة الاقتصادية تظهر هناك عدة مبشرات فمع تراجع الروبل فقد تعاظمت قوة منافسة الصادرات الروسية وعلى وجه الخصوص المواد الاولية. واما الصناعات الروسية وعلى رأسها البضائع الاستهلاكية فقد تحسنت مبيعاتها مع تعاظم اسعار البضائع المستوردة. وقد ارتفع الانتاج الصناعي في ديسمبر الى ١,٧٪ فوق مستوى شهر نوفمبر. وما لم تستغل الشركات الروسية من هذه الفرصة لاعادة هيكلة نفسها فان المكاسب التي حققتها ستكون قصيرة الاجل.

ومع تركيز بريماكوف على الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، فانه قد قرر التضحية بالاصلاحات للمحافظة على الهدوء السياسي في موسكو. وبعيدا عن رأس المال فان الزعماء المحليين ينظرون الى قرار بريماكوف كفرصة لدعم قوتهم وربما ثروتهم ايضا.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	٥-	٧٤٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٣	٥٤	٥٤	٥٣	٥٤	٥٤	٥٤	٥٣	٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٧	١-	٢٦	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٩	٢٩	٢٩	٣٦	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧٫٢٥	٠٫٧٥-	٧٫٢٥	٧٫٧٥	٧٫٥	٧٫٥	٧٫٢٥	٧٫٥	٧٫٥	٧٫٢٥	٧٫٧٥	٧٫٥	٧٫٥	٧٫٧٥	٨٫٢٥	٨	٨	٧٫٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠١٥	٩٨٥	٩٨٠	٩٨٥	١٠٠٠	٩٨٠	٩٨٥	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٢	٢٫٥٠+	٥١	٥١	٥١	٥٢	٥٣	٥٢	٤٩	٥٠	٤٩	٥٢	٥١	٥٢	٥٠	٤٩	٤٩	٥٢	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٨	١١٥	١١٢	١١٢	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٣	٢٫٥٠-	٢٢٫٥٠	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢٫٥	٢٤	٢٤	٢٢	-	٢٤	٢٢٫٥	٢٣	٢٥٫٥٠	٢٥٫٥	٢٥	٢٣	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٨	١-	٢٧	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨٫٥	٢٨٫٥	٢٩	٢٨	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٧٥	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥٫٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣	٠٫٥٠-	٣١	٣٣	٣٣	٣١	٣٣	٣٣	٣٤	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠٫٥	١٠	١١٫٢٥	١٠	١٠	٩	١٠٫٥	١٠	١١	١١	١١	١٠٫٥	١٠٫٥٠	١٠٫٥	١٠	١٠	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٥	-	٢٤٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣١٠	٢٠-	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٥	٣٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣١٥	٣٠٠	٢٥٥	٣٧٠	٢٩٠	٣٤٠	٢٨٠	٢٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	٢٥+	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١١٨	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٥٠	-	١٤٢٥	١٤٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٦٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٣٨٠	١٣٠٠	١٣٧٥	١٣٨٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٨٥	٨٧٥	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٩٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٥	٥-	٧٩٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥٫٥	-	٥٫٢٥	٥٫٢٥	٥	٥	٥٫٢٥	٥٫٢٥	٥٫٥	٥٫٢٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥٠	٥٫٢٥	٦	٥٫٥	٦	٥٫٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١٠٥٠	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٧	٢+	٧٢	٦٨	٦٦	٦٥	٧٠	٧٠	٦٨	٦٥	٦٥	٦٣	٧٠	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٢	١٢٫٥	١٢٫٥	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢٫٥	١٢٫٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	٩٫٥٠	١٠	١٠٫٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠٫٥٠	١٠	١١	١٠٫٥٠	١١	١١	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	١٦	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٥	١٥	١٨	١٦	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٨٥	٥-	١٧٠٠	١٦٩٠	١٦٩٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧١٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٦٨٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٧٫٥٠	٠٫٥٠-	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٦	٢٨٫٥٠	٢٨	٢٨	٢٧	٢٢٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	١٠-	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	١٠-	٦٩٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	-	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٤٫٥	١٤٫٥٠	١٤	١٣	١٣٫٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٢	١-	١١٫٥٠	١٣	١٢٫٥	١٢٫٥	١٢٫٥	١٤	١٣	١٢٫٥	١٣	١٢	١٣	١٢٫٥	١٤	١٣	١٣	١٣	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٣	١١	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥٫٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤٫٥	٥	٤٫٢٥	٥	٤٫٥٠	٤٫٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤٥	٥٠	٤٨	٤٥	٤٨	٤٨	٤٦	٥٢	٤٨	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨٫٥	-	١٨	١٨	١٨٫٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨٫٥	١٨٫٥	١٨٫٥	١٨٫٥	١٩٫٥٠	١٩	٢٠	١٨٫٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	٠٫٢٥+	٢٫٢٥	٢٫٧	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢٫٥	٢٫٢٥	٢	٢	١٫٧٥	٢	٢	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨٫٥	١٤	٣٠	١٣	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢٫٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣١٫٥	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المتي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٢٣٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

تحظى بأفضل تصنيف ائتماني

استثمارات «نورث اميركان فاند» تصل الى مليار دولار للمرة الاولى

اعلنت شركة «ميركوري آست مانجمنت» ان رؤوس الاموال المستثمرة في «صندوق نورث اميركان فاند» المملوك لها، وصلت الى مليار دولار اميركي وذلك لأول مرة منذ تأسيس الصندوق.

ويعتبر «نورث اميركان فاند» جزءا من صندوق الاستثمارات الرئيسي التابع لشركة «ميركوري آست» كما انه يعد واحدا من افضل الصناديق اداء للشركة من حيث مستويات العائد المحققة الاستثمارات الامر الذي ساهم في تزايد معدلات تدفق رؤوس الاموال لديه حيث حققت استثماراته زيادة بنسبة ٢٢٢٫٥٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة. كما بلغ معدل العائد على الاستثمار ١٩٥٫٩٪.

وقد حصل «نورث اميركان فاند» على اعلى مستويات التصنيف الائتماني من جانب اثنتين من الوكالات الرائدة في هذا المجال حيث حصل الصندوق على التصنيف «ايه.ايه.ايه» من مؤسسة ستاندرد اند بورز للدراسات المالية. كما حصل على التصنيف «خمسة نجوم» من مؤسسة «جلوبال فاند».

وفي دراسة لمؤسسة «ستاندرد اند بورز» تبين ان خمسة صناديق من بين ٢٥٠ صندوقا اميركيا للاستثمارات حصلت على التصنيف الائتماني «ايه.ايه.ايه».

وتشير اليزابيث كورلي المديرة الادارية في صناديق الاستثمارات الدولية التابعة لشركة «ميركوري آست» الى ان النجاح الذي حققه صندوق «نورث اميركان فاند» يعود الى مهارات فريق العمل القائم على ادارة استثماراته والذي يضم ١٧ خبيرا متخصصا في أسواق المال الاميركية.

كما تأتي الزيادات الملحوظة في استثمارات الصندوق بشكل متزامن مع نجاح شركة «ميركوري آست» في تأسيس صندوقها الخاص برؤوس الاموال الكبيرة في الولايات المتحدة والذي ارتفعت استثماراته بواقع ٦٥٥ مليون دولار. والى جانب ذلك تم جذب رؤوس اموال الى الصندوق الجديد «ميركوري بان يوروبيان جروث فاند» بلغت نحو ٨٨١ مليون دولار.

الأسهم الأوروبية تراوح رغم انتعاش الأميركية

فتحت الاسهم الاوروبية على ارتفاع أمس في اعقاب انتعاش الاسهم الاميركية في أواخر التعاملات الليلة قبل الماضية ولكن سرعان ما اتجهت الاسهم في بورصتي لندن وباريس للانخفاض.

وقال جاري دوجان خبير الاسهم الاوروبية في جيه.بي. مورجان بلندن «ظروف السوق أفضل نتيجة انتعاش وول ستريت واليورو».

وهبط الين أمام الدولار واليورو وسط توقعات متزايدة بأن يتخذ بنك اليابان قريبا خطوات للحد من ارتفاع اسعار الفائدة طويلة الأجل.

وفي بريطانيا ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز مر. في المئة قبل ان يفقد مكاسبه ويتراجع. كما صعد مؤشر داكس طفيفا في التعاملات المبكرة في اعقاب هبوطه امس الأول.

وفي باريس حققت الاسهم الفرنسية مكاسب طفيفة عند الفتح ثم اتجهت للانخفاض.

وقال تاجر في باريس «ليس هناك مايبقي السوق كذلك فليس هناك انباء ونحن لا نتوقع نموا في أوروبا لذا فان الاعتماد على الآمال بخفض اسعار الفائدة قريبا».

وتباينت اسعار الاسهم الاميركية بعد خسائر اوروبا اذ هبط مؤشر داو جونز ١٤ر٠ في المئة الى ١١ر٩٢٩١ نقطة مقلصا خسارته من ٩٠ نقطة عند اغلاق الاسواق الاوروبية. ولايزال المستثمرون يخشون ان يدفع الاقتصاد الاميركي المزدهر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) الى رفع أسعار الفائدة مما يضر بالقيم السوقية للاسهم.



وهبط مؤشر نيكي ٨٣ر٨٩ نقطة اى ٦٤ر٠ في المئة الى ٦٦ر١٣٩٠٢

وانخفضت التعاقدات الآجلة للمؤشر لشهر مارس ١٥٠ نقطة الى ١٣٨٦٠ نقطة.

وفي هونج كونج ارتفع مؤشر هانج سنج ٨٩ر١٠٤ نقطة اى ١٥ر١ في المئة ليغلق على ٤٩ر٩٢٤٤ بعد ان هبط خلال الجلسة الى ادنى مستوى له هذا العام عند ٥٧ر٩٠٥٢ نقطة.

وبالنسبة للعملات ارتفع اليورو طفيفا ليبلغ ١٣١٩ر١ مقابل الدولار مرتفعا من ادنى مستويات عند ١٣٠٩ر١ الا ان مكاسبه تتراجع. وانخفضت العملة الى ادنى مستوى لها على الاطلاق امس الأول لتبلغ ١٢١٩ر١ دولار.

وبلغ سعر اليورو ١٣٢٥ر١ دولار مقارنة مع ١٣٤٩ر١ دولار عند الاغلاق امس. وبلغ الدولار ٦١ر١١٤/٦٦ر١١٤ ين مقارنة مع ٧١ر١١٣ ين في الاغلاق السابق.

وفي لندن هبط مؤشر فاينانشال تايمز ٢ر٢٨ نقطة أي ٤٨ر٠ في المئة الى ٧ر٥٨٠٦ نقطة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس ٨٩ر٥ نقطة اى ١٢ر٠ في المئة الى ٣٢ر٥٠٢١ نقطة.

وفي باريس تراجع مؤشر كاك٤٠ بمقدار ٨١ر٥٨ نقطة او ٤٢ر١ في المئة الى ٢١ر٤٠٩٥ نقطة.

ايران تعيد جدولة ملياري دولار ديونا

طهران - رويترز: قالت ايران انها اعادت جدولة ملياري دولار من مدفوعات الديون الاجنبية وحصلت على قرض جديد قيمته ٣ر١ مليار دولار.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن محسن نوربخش محافظ البنك المركزي قوله ان المدفوعات التي اعيدت جدولتها ستسدد خلال الاشهر الثلاثة والثلاثين المقبلة بدلا من ١٢ شهرا كما كان مقررا في الاصل.

وقال نوربخش «وايضا مع فتح خط ائتمان جديد يبلغ ٣ر١ مليار دولار فان مدفوعات البلاد تقل ٣ر٢ مليار درهم اجمالا» الا انه لم يذكر مصدر القرض الجديد.

وقال التلفزيون ان نوربخش قدر اجمالي الديون الخارجية على ايران عند ١٢ مليار دولار.

٨٢ مليون دولار قرضا لتنزانيا من صندوق النقد

واشنطن - رويترز: أقر صندوق النقد الدولي قرضا لتنزانيا بقيمة ٨٢ مليون دولار لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد هذا العام.

وقالت الوكالة في بيان «ان القرض هو الثالث الذي تقدمه وحدة التعديل الهيكلي التي تساعد الدول على دعم ميزان المدفوعات وتعزيز النمو الاقتصادي».

وقال الصندوق ان تنزانيا لاتزال تواجه مخاطر في جهود الاصلاح الاقتصادي بما في ذلك تعديل أسعار السلع كما أنها تحتاج الى المضي قدما بقوة ببرنامج اصلاح النظام الضريبي والخصخصة.

وقال الصندوق: «اجراءات التعديل المختلفة التي اتخذت حتى الآن تشير الى التزام قوي من جانب السلطات التنزانية بتطبيق الاصلاحات المنصوص عليها في البرنامج».

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩٫٦٦
دبي	مارس	٩٫٦٤
مربان	مارس	١٠٫٣٠
العربي الخفيف	مارس	٩٫٦٤
العربي الثقيل	مارس	٨٫٧٩
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠٫١٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١٫٦٠

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٣٨	٦٫٥١
٣ أشهر	٦	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٦٨	٦٫٦٨
٦ أشهر	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٦٨	٦٫٨١
١٢ شهرا	٦	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٩١	٧٫٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤١٩٠	٥٫٨١٨٨	١١٢٫٩٠	١٫٧٣٥٠	٠٫٦١١٤	-
جنيه استرليني	٢٫٣٢٠٨	٩٫٥١٦٦	١٨٤٫٦٥	٢٫٨٣٧٦	-	١٫٦٣٥٥
مارك ألماني	٠٫٨١٧٩	٣٫٣٥٣٨	٦٥٫٠٧	-	٠٫٣٥٢٤	٠٫٥٧٦٤
ين ياباني	٠٫٠١٢٨	٠٫٠٥١٥	-	٠٫٠١٥٤	٠٫٠٠٥٤	٠٫٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٩	-	١٩٫٤٠	٠٫٢٩٦٢	٠٫١٠٥٤	٠٫١٧١٩
فرنك سويسري	-	٤٫١٠٠٦	٧٩٫٥٦	١٫٢٢٧	٠٫٤٣٠٩	٠٫٧٠٤٧

دولار	١٫١٣١٤
ين ياباني	١٢٩٫٦٣
جنيه استرليني	٠٫٦٨٩٦
فرنك سويسري	١٫٦٠٣١
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٥٣
دراخمة يونانية	٣٢٢٫٤٨
كرونة نرويجية	٨٫٦٥٨٥
كرونة سويدية	٨٫٩٠
دولار استرالي	١٫٧٥٢٦
دولار كندي	١٫٦٨٧٩
دولار هونج كونج	٨٫٧٧٢٢
روبل روسي	٢٦٫٠٢٦٨
دولار سنغافوري	١٫٩١٦٠

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٢٥٠	٤٫٥٠٠٠	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٢٥٠	٠٫٦٢٥٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
شهران	٤٫١٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٢٥٠	٠٫٦٢٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤٫١٢٥٠	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٦٢٥٠	٠٫٦٢٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ستة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٦٢٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٥٦٢٥
سنة	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٦٢٥٠	٢٫٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٠	اعمار	٣٢	٣٦
بنك الخليج الأول	٧	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٧٥٠	١٠٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٤٣٣	٫٠٠٠٠
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٫٩٨٣٥	٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫١٨٧٢	٫٠٠٠٠
درهم مغربي	٫٤١٠١	٫٠٠٠٠
ريال يمني	٫٠٥٠٠	٫٠٠٠٠
يورو	٤٫٣٣٦٦	٤٫١٢١٦
فلورين هولندي	١٫٩٠٨٨	١٫٨٧٨٤
مارك ألماني	٢٫١٥٢٥	٢٫١١٦٠
فرنك فرنسي	٫٦٤٤٢	٫٦٣٩٧
ليرة ايطالية	٫٠٠٢٢٢	٫٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢٫٦٢٨٣	٢٫٥٧٨١
جنيه استرليني	٫٩٥٤٦	٥٫٩٧٩٩
ين ياباني	٫٠٣٢٦٤	٫٠٣١٨٤
دولار أمريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٤٣٢٢	٢٫٣٧١٧
فرنك بلجيكي	٫١٠٥٨	٫١٠٢١
دولار كندي	٢٫٤٩٢٠	٢٫٤٥٦٦
كرون دانماركي	٫٥٦٩١	٫٥٥٥٧
دولار هونج كونج	٫٤٨٢١	٫٤٦٩٠
روبية هندية	٫٠٨٧٠	٫٠٠٠٠
كرون نرويجي	٫٤٨٩٨	٫٤٧٨١
روبية باكستانية	٫٠٧٨٢	٫٠٠٠
شلن نمساوي	٫٣١٠٥	٫٢٩٧٩
مارك فنلندي	٫٧١٠٣	٫٦٩٤٣
كرون سويدي	٫٤٧٦٠	٫٤٦٥٠
دولار سنغافورة	٢٫١٩٩٥	٢٫١٦٣٧
بات تايلاندي	٫١٠٢٧	٫٠٠٠٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٥٢٫٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٩٠	١٠-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٠	٥-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	٣٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٩٫٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	١-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٣	-	٣٤٫٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٩	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٤٫٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٢٥	٢٥+	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٠-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٥	٥+	٨٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	١٠-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠+	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٨	٣+	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٦٠	٢٠-	٥٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	١٠-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	١٠-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٧	٢-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	١+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦	١-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للاونصة
		٣٦٫٦٥	١١٣٩٫٩
	الفضة	٫٦٦	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٨٫٨٥	٥٫٢٨
	نيويورك	٢٨٨٫٨٠	٥٫٦٠
	هونج كونج	٢٨٩٫٣٠	٥٫٥٣

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٩	التغير منذ ٩٩/٢/٨ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/٨ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٧٦٫٣٥	٠١٫٧٣	٪٫٧	٣٢٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٦	١٢٩٫٤١	٢٦٫١٥	٪١٩٫٨٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	٪٥٠٫١٠	٢٥٣٧٫١٥	٤٫٠٣	٪٫١٨	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٢٨٫٨٦	٢٤٫٦٧	٪١٦٫٧٠	٪٢٫٤
قطاع الخدمات	٪٤٥٫٧٠	٢٣٦٤٫٥٥	...	٪...	٣١٨٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫١١	٢٦٫٦٦	٪٢٨٫٥٠	٪٢٫٧٠
قطاع التأمين	٪٤٫٢٠	١٤٢٧٫٠٧	٢٫٤١	٪٫١٧	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٤٤	٢١٫٣٨	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٢٧
الشركات القيادية	٪٧٢٫٣٠	١٣١١٫٨٩	٫٦٦	٪٫٥	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫٦١	٢٩٫٠١	٪٢٤٫٠٠	٪٢٫٦٣
الشركات الحديثة	٪١٧٫٦٠	١٦١٠٫٨٣	...	٪...	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢٢٫٧٢	٣٧٫١٩	٪٣٫٩٠	٪٠٫٠٠

حمى الاندماج تجتاح شركات السيارات العالمية

اعداد - محمود مختار

■ امتدت ظاهرة الاندماج بين الشركات العالمية خلال السنوات الأخيرة الى أسواق صناعة السيارات خصوصا بعدما شهدت تلك الصناعة كثافة ضخمة في حجم الانتاج من جانب الشركات التي أصبحت تتصارع لكسب أكبر حصص ممكنة في اسواقها التقليدية وخلق أسواق جديدة.

وقد أدركت الشركات المتوسطة والصغيرة نسبيا أن بقاءها في تلك الأسواق الواقعة تحت هيمنة الماركات العريقة، لن يكون إلا من خلال السعي نحو الانضمام للشركات الكبيرة التي تتمتع بثقل جيد في الاسواق.

وآخر الشركات التي سارت على هذا النهج كانت «فولفو» السويدية التي قررت الاسبوع الماضي بيع قطاع صناعة السيارات بمبلغ ٦,٥ مليار دولار الى «فورد» التي تعتبر ثاني أكبر شركة للسيارات في الولايات المتحدة.

ولاشك أن تلك الصفقة جاءت متعايشة مع أهداف «فورد» التي تسعى دائما لكي تكون شركة عالمية لها تواجد في معظم الاسواق الرئيسية. كما ان تلك الصفقة كانت منصفة أيضا لفولفو التي ستظل تحتفظ باسمها مع الحصول على هامش ربح رئيسي من الارباح التي تحققها «فورد».

وتمثل تلك الصفقة ثاني عملية اندماج تشهدها أسواق صناعة السيارات بعد اقتران «دايملر وكرايزلر» حيث أدت حمى الاندماج بين شركات السيارات الى البحث عن مرشحين جدد لخوض تلك التجربة.

ويرى بعض خبراء صناعة السيارات ان أنظار «دايملر كوكرايزلر» تتجه الآن صوب «نيسان» خصوصا وأن تلك الشركة اليابانية المثقلة بالديون ستجد في الاقتراب بالشركات الكبيرة طوق نجاة للخروج من أزمتها المالية.

غير أن هناك العديد من شركات السيارات اليابانية التي لاتزال مترددة في بيع أي حصص لديها الى الشركات الأجنبية العملاقة. وعلى الرغم من استمرار نجاح «تويوتا» في الحفاظ على مكانتها وسط الحشد الهائل من المنافسين إلا أن تلك المكانة اهتزت بعض الشيء نتيجة الأزمات الاقتصادية الأخيرة في شرق آسيا واليابان. ولايختلف الوضع كثيرا بالنسبة لجنرال موتورز، ذلك العملاق في عالم صناعة السيارات الذي تأثر نشاطه من موجة الاضرابات التي شهدها في العام الماضي.

ويعتقد خبراء صناعة السيارات ان حكومات بعض الدول خصوصا تلك التي قطعت شوطا كبيرا في مجال صناعة السيارات، ستقف عائقا أمام الغزو المقبل من الشركات العالمية التي تسعى لشراء شركات السيارات المحلية.

وهناك أيضا شركات مثل «بي ام دبليو» و «بورش» التي تدرج ضمن الشركات العائلية ستقاوم أي تيار خارجي لشرائها.

ويمكن القول ان صناعة السيارات تواجه فترة صعبة في المرحلة الراهنة مع انتشار ظاهرة الاندماج وابتلاع الشركات الكبيرة للصغيرة منها، غير أن تلك الظاهرة سترفع من كفاءة الانتاج وتحد من قوة المنافسة مما يسهم ذلك في انعاش أسهم شركات السيارات.

(جنرال موتورز الأميركية)

* تمتلك
أوبل - المانيا
فاكسوال - بريطانيا
ساب بنسبة ٥٠٪ - السويد

* تقيم شراكات مع:
سوزوكي - اليابان
ايسوزو - اليابان

تنتج طراز بريزوم مع:
تويوتا - اليابان

(فورد الأميركية)

اتفقت على شراء:
فولفو - السويد

* تمتلك:
جاجوار - بريطانيا
استون مارتين - بريطانيا
(حصة صغيرة) مازدا - اليابان
(حصة صغيرة) كيا - كوريا

دايملر - كرايزلر - ألمانيا - تشمل مرسيدس

فولكس فاجن - المانيا - تمتلك اودي ورولز رويس

تويوتا - اليابان - تشمل لكزس

بيجو ، ستروين ، فرنسا	حصتها في السوق: ٣,٩٪
رينو ، فرنسا	٣,٦٪
بي ام دبليو ، المانيا	٢,٢٪
بورش ، ألمانيا	٠,٠٦٪

فيات ، ايطاليا	حصتها في السوق: ٥,٤٪
نيسان ، اليابان	٥,٣٪
هوندا ، اليابان	٣,٨٪
هايونداي ، كوريا	٢,٣٪



جامعات القطاع الخاص

فاروق لقمان

■ خلال الحديث عن أرقى الجامعات الغربية في العالم تتبادر الى الأذهان أسماء مثل اكسفورد وكامبردج البريطانيتين وهارفارد الأميركية وبعدها مباشرة تأتي ييل الأميركية أيضا. لكن بعض كبار الأساتذة البريطانيين باتوا يعترفون بأن هارفارد وييل قد قطعتا أشواطا بعيدة رفعتهما الى مستويات أعلى من اكسفورد وكامبردج ولندن لعدة أسباب.

منها إن الجامعات الأميركية الراقية جدا التي تسمى «ايفي ليج» نسبة الى نبات اللبلاب المتعرش الذي يغطي واجهات الجامعات قد واكبت التقدم التقني والعلمي بسرعة فاقت الجامعات البريطانية العريقة ثانيا أنها تتلقى معونات وتبرعات وهبات وأوقاف سخية جدا يسرت لها بناء مراكز عظيمة للبحث والاستكشاف. ثالثا أن معظم الناجحين والناجحات في الحياة العلمية من الخريجين يتبرعون لجامعاتهم بانتظام مما يرفع دخلها الاجمالي الى مليارات الدولارات في العام. ويمكن تصور ما يمكن ان تفعله مثل هذه الموارد لتطوير الدراسات في كافة المراحل مع تمويل بحوث علمية متقدمة جدا ستفيد الجامعة تجاريا عند التوصل اليها ببيع براءاتها للصناعات والانتفاع من نسبة معينة من أرباحها.

واذا كانت هارفارد، الأولى عالميا بلا منازع، قد حازت قصب السبق سيما في الدراسات الاقتصادية، فإن بقية أعضاء عصبة اللبلاب، مثل ييل وبرنستن وكولومبيا وميسوري، تتمتع بسمعة عالمية عالية لمستويات التدريس فيها بعد تجاوز الاختبارات الصعبة للالتحاق بها. لذلك تجدها في طبقة راقية لوحدها فوق بقية الجامعات الأميركية، الجيدة، والمتوسطة، والرديئة جدا، بعد ذلك تأخذ جامعات اللبلاب بأيدي منسوبيها وتقدم تسهيلات مالية للذين لا يقدرون على تسديد نفقات الدراسة والاقامة فيها والتي تصل الى ثلاثين ألف دولار في العام في المتوسط مثل تكاليف الجامعات البريطانية والالمانية واليابانية المرموقة.

ولأن معظم الجامعات الغربية الشهيرة مؤسسات خاصة نجت من التدخل البيروقراطي والمحسوبية والتعبئة بالجملة وفرض الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات عليها مما أضعف كيانها وهدد جودتها حتى باتت أكثرها نماذج باهتة لما كانت عليه في الأعوام الخوالي. والسبب طبعا هو مجانية التعليم وشح الموارد مقارنة بالخاصة.

هل ذلك يعني ان الجامعات الخاصة أفضل على المدى الطويل من نظيراتها الحكومية؟ على الأقل هذا ما أثبتته الجامعات الأوروبية والأميركية واليابانية والاسترالية والكندية وبعض العربية. لكن ليس كل طالب غربي أو شرقي قادرا على الالتحاق بجامعة خاصة وتسديد رسومها الباهظة بالنسبة للأغلبية الساحقة في كل بلد. ولعل الحل يكمن في اعادة تنظيم التعليم الجامعي وربطه بمتطلبات الاقتصاد واحتياجات السوق والعلوم المعاصرة وأعتماد مبدأ تعلم وأعمل في الوقت ذاته لو أمكن.

انتعاش كبير في تجارة السيارات المستعملة في المانيا العام الماضي

■ بون. كونا: ذكرت احصائية ان عدد السيارات التى تم بيعها و تسجيلها رسميا فى المانيا خلال العام الماضى شهدت ارتفاعا بلغ ٨-٢٠٧٨ سيارات عن العام الذى سبقه ليبلغ عددها الاجمالى نحو ثلاثة ملايين و ٧٣٥ الف سيارة.

وافادت الاحصائية التى تم نشرها فى مجلة «سونتاغ ام بيلد» الاسبوعية ان ارتفاع عدد السيارات التى تم تسجيلها فعليا فى المانيا تعد نقطة ايجابية فى عالم صناعة السيارات لاسيما فى قطاع السيارات الالمانى وفقا لبيانات الاحصائية فان مجموعة فولكس فاجن التى تضم فى مجموعتها سيارات الاودى والفولكس فاجن وسيات وسكودا احتلت المركز الاول من حصتها فى السوق الالمانى اذ بلغت حصتها نحو مليون و٤٥ الف سيارة.

وجاءت مجوعة سيارات الاوبل فى المركز الثانى بالرغم من تراجع نسبة السيارات المبيعة فى العام الماضى عن السنة التى سبقتها بنسبة ٢ر١ فى المئة حيث بلغت حصتها فى العام الماضى نحو٣٣٢ الف سيارة اي مانسبته ٣ر١٤ فى المئة. اما حصة شركة ديملر كرايزلر فقد قفزت حصتها من السوق الالمانية الى المركز الثالث اذ بلغت حصة الشركة خلال الفترة نفسها من السوق الالمانى نحو ٤٠٠ الف سيارة اى مانسبته ٨ ر١٠ فى المئة فيما جاءت سيارات الفورد فى المركز الرابع اذ بلغت كمية السيارات التى تم بيعها فعليا فى العام الماضى نحو ٦ر٣٦٠ الف سيارة اى مانسبته ٦ر٩ فى المئة.

اما على صعيد السيارات المحببة لدى المستهلكين فان سيارة بورا من مجموعة فولكس فاجن احتلت المركز الاول من اصل ٧٥ سيارة من الحجم الصغير والمتوسط ثم تليها سيارة اوبل استرا ثم سيارة باسات من «فولكس فاجن» وسيارة اوبل فكترا وسيارة بى ام دبليو من الفصيلة الثالثة ومرسيدس سى كلاسا.

واحتلت سيارة رينو الفرنسية من نوع «توينجو» المركز الاول من اصل السيارات المستوردة من الخارج لدى الالمان اذ بلغت كمية السيارات التى تم تسجيلها فعليا فى السوق نحو ٨٨ الفا و٤١٧ سيارة.



الفائز محمد يونس يحمل مفتاح السيارة «مرسيدس ٢٠٠ S» التي فاز بها

باكستاني يفوز بسيارة مرسيدس في السحب الثاني لمهرجان التخفيضات في أبوظبي

■ فاز محمد يونس ستار باكستاني الجنسية بسيارة (مرسيدس ٢٠٠ S) وذلك في ثاني سحب نظمته غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس على هامش فعاليات مهرجان التخفيضات في ابوظبي.

وقد اشرف على عملية السحب التي جرت مساء امس الاول بمركز مدينة زايد للتسوق خالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحافية بغرفة ابوظبي. وقد ابلغ الفائز اللجنة المنظمة لعملية السحب انه قام بشراء البطاقة قبل ساعة ونصف الساعة من عملية اجراء السحب.

وقد واصل مهرجان التخفيضات فعالياته امس في ابوظبي وسط اقبال جماهيري كبير. حيث توافد عدد كبير من جميع انحاء الدولة الى مدينة ابوظبي للاستفادة من الحسومات الكبيرة التي تقدمها المحال والمراكز التجارية المشاركة في المهرجان. وقد اكد عدد من اصحاب المحال التجارية ان الاقبال كان جيدا حيث لوحظ ازدياد اعداد المتسوقين الذين جاءوا من مناطق مختلفة من الدولة للاستفادة من العروض المغرية التي تقدمها المحال التجارية ومن الفعاليات والنشاطات الترفيهية الاخرى التي تنظم في مختلف المراكز في امارة ابوظبي.

ويذكر ان المهرجان يوفر تخفيضات على السلع الالكترونية والسيارات والاجهزة المنزلية، والازياء والسيارات والذهب وغيرها من السلع الاخرى.